



كلية التربية البدنية
ورغوم الرياضة
F.P.E.S.S
جامعة طرابلس
University of Tripoli

مجلة العلوم الرياضية و المرتبطة

جامعة طرابلس - ليبيا

Journal of sciences and relative

JSSR

University of Tripoli - Libya

مجلة علمية محكمة نصف سنويه
تصدر عن كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة

المجلد : الرابع

مدير التحرير

أ.د. ليلى عبد القادر ابوشكوية

هيئة التحرير

أ.د. هالة مسعود الباروني

أ.د. أسماء محمد العماري

د. فتحي يوسف طالب الله

أ.د. نهاد أبو بكر عربي

أ. ماجد حسين الصابري

الهيئة الاستشارية

مصر	أستاذ دكتور / محمد صبري عمر
مصر	أستاذ دكتور / احسني سيد احمد حسين
مصر	أستاذ دكتور / حسين أحمد حشمت
مصر	أستاذ دكتور / زكية إبراهيم
العراق	أستاذ دكتور / عبد الستار الضمد
بريطانيا	أستاذ دكتور / وسام الشبخلي
البحرين	أستاذ دكتور / عبد الرحمن احمد علي سيار
ليبيا	أستاذ دكتور / خميس محمد دربي
الجزائر	أستاذ دكتور / قمني حفيظ
ليبيا	أستاذ دكتور / فتحي الهادي سليمان
ليبيا	أستاذ دكتور / محمد سالم العجيلي

لجنة التحكيم (التقييم)

- د. هناء ميلاد ملاطم
- د. محمد بشير حداد
- د. علي رمضان المصروب
- د. فائزة جمعة الاخضر
- د. حدهم محمد العابد
- د. عواطف منصور ابو جناح
- د. ابراهيم سالم الرقيعي
- د. وليد علي المرغني
- د. لطفية علي الكيب
- د. حميدة علي شنيينة
- د. مجدي ابو بكر حمزة
- د. اسماعيل الهادي حصن
- د. المعز لدين الله محمد شفتنر
- د. فوزي المبروك الهواري
- د. بشير محمد الحراتي

كلمة رئيس تحرير المجلة العلمية العدد 35 لسنة 2024

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين يسر هيئة تحرير مجلة "العلوم الرياضية والمرتبطة" أن تضع بين أيدي قرائها الكرام العدد الحالي من المجلد الرابع، وهي مجلة علمية دورية محكمة ومتخصصة في مجالات علوم الرياضة والتربية البدنية، تصدر عن كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث تهدف المجلة إلى نشر الأبحاث العلمية المحكمة التي تسهم في تطوير ورقي الرياضة والمساهمة في رفع معايير النشر واستقطاب الباحثين المتميزين للنشر بها، على أن تكون المجلة مرجعية علمية للباحثين في مجالات علوم الرياضة والتربية البدنية، يعد النشر العلمي من المتطلبات الأساسية لدعم وتنشيط البحث العلمي في مختلف المجالات وشتى التخصصات، حيث يوفر للباحثين فرصة عظيمة لتقييم بحوثهم وأوراقهم العلمية عن طريق التحكيم العلمي الذي تخضع له تلك البحوث والأوراق كشرط أساسي لإجازة نشرها، وسوف تتوالي إصداراتنا بصورة دورية نصف سنوية بإذن الله، نتيجة لما بُذل من عظيم جهد وتعاون أعضاء هيئة التحرير الأفاضل، حيث نبذل قصارى جهدنا لكي نتبوأ مكانة متميزة في مجال النشر العلمي يساندنا في ذلك هيئة علمية من أساتذة ومحكمين من ذوي الدرجات العلمية الرفيعة والخبرات المهنية المتراكمة في الحقل العلمي لتقييم الأوراق العلمية التي ترد إلى المجلة. وأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي أعضاء هيئة التحرير أرحب بجميع زوار موقع المجلة سواء من الباحثين المهتمين بنشر نتائجهم العلمي أو الراغبين في الاستفادة من أبحاث المجلة وإصداراتها الخاصة، أو الراغبين في المشاركة في تحكيم الأبحاث العلمية الواردة للمجلة وموقع المجلة الإلكتروني www.jsrs.ly يوفر شرحاً مفصلاً عن خطوات التسجيل في برنامج المجلة وتقديم البحوث العلمية للنشر، وعن المشاركة في التحكيم كما يوفر معلومات مهمة عن قواعد النشر وبيانات أعضاء هيئة التحرير ووسائل التواصل مع المجلة ختاماً أتوجه بالشكر الجزيل الي الكلية التي منحتنا فرصة اصدار هذه المجلة العلمية المحكمة والشكر موصول لإدارة الجامعة على تقديم كل ما من شأنه خدمة البحث العلمي وتيسير سبله وخدمة الباحثين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعي

وفي الختام نسأل الله تعالى أن يلهمنا التوفيق والسداد

أ. د. ليلى عبد القادر ابو شكبوة

رئيس تحرير المجلة العلمية

شروط النشر بالمجلة العلمية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أولاً: متطلبات البحث المقدم للنشر:

أن تتضمن البحوث اضافة علمية جديدة او مبتكرة في مجال التخصص للعلوم الرياضية أو العلوم المرتبطة بشرط :-

ان لا يكون البحث قد نشر مسبقا

ان لا يكون البحث قد تم تقييمه أو نشره في مجلة أخرى

تكتب البحوث باللغة العربية أو الانجليزية ويرفق معها ملخص بما لا يتجاوز (250) كلمة

البحوث المكتوبة باللغة الانجليزية يرفق معها ملخص باللغة العربية على أن يشتمل الصفحة على عنوان البحث وجزء من المقدمة وهدف البحث وأهم أجزائه وطريقة اختياره لأفراد العينة وبعض قياسات وأدوات البحث وأهم النتائج والتوصيات.

ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (15) صفحة ، ولا يزيد عدد السطور بالصفحة الواحدة من (20-24)

سطرا ، وحجم خط العناوين (12) وباقي المقاطع بحجم (12) Arabic simplified

تترك مسافة 4 سنتيمتر من اعلى الصفحة و3 سنتيمتر من أسفل الصفحة و2.5 سنتيمتر من كلا الجانبين أن تشتمل محتويات البحث على (المقدمة ،مشكلة البحث ،الاهداف ،الفروض ،عرض الدراسات السابقة ،اجراءات البحث ،نتائج البحث ،الاستنتاجات ،توصيات البحث ،المراجع)

تسلم البحوث الى مكتب المجلة العلمية من نسختين ورقية على A4 بالإضافة الى نسخة إلكترونية على قرص مضغوط (CD)

تحال الابحاث الى لجنة تقويم البحوث العلمية المكونة من قبل اساتذة متخصصين كلا في مجال تخصصه

الباحث ملزم بإجراء التعديلات الواردة من قبل لجنة التقويم إن وجدت وتحمل التعديلات على CD اخر الباحث له الحق في مراجعة هيئة تحرير المجلة في حال عدم اقتناعه ببعض التعديلات الواردة في التقويم البحث غير المعدل يستبعد من عدد المجلة ،وإذا تتطلب الامر يتم عرضه على اللجنة الاستشارية بالمجلة وفي حالة عدم قبوله يستبعد من النشر أما في حالة عدم قبوله على الباحث الالتزام بالتعديلات المطلوبة ويتم اضافته بالعدد العالي

عند قبول البحث للنشر بالتعديلات يجب ألا تتجاوز مدة استكمال التعديلات من طرف الباحث (10) أيام

ثانياً : لجنة التحكيم:

تقوم هيئة التحرير بإجراء تقييم مبدئي للبحوث المقدمة قبل احوالها الى المحكمين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المميزة ،وفي المجال المقدم فيه البحث ،وتتم الاستعانة بالقائمة المعتمدة من الجامعات الليبية.

يخطر الباحث بنتيجة التحكيم خلال أسبوع من وصول النتيجة لمدير التحرير ،مع احتفاظ هيئة التحرير
بنسخة الاصدار الأولية.

ثالثا : حقوق المجلة :-

لهيئة التحرير الحق الفحص الاولي للبحث وتقرير أهليه للتحكيم.
يجوز لمدير التحرير إفادة الباحث ببحثه غير مقبول للنشر وفق رأي المحكمين عند طلبه دون ذكر أسماء
المحكمين.

يعد البحث في حكم المسحوب إذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات المطلوبة على البحث لمدة تزيد عن
اسبوعين من تاريخ تسله الرد من مدير المجلة ،ما لم يكن هناك عذرا قهريا تقدره هيئة التحرير .
لهيئة التحرير حق نشر البحث ورقيا كان أو الكترونيا .

إذا ثبت لهيئة التحرير قيام الباحث بنشر بحثه مرة أخرى ، يحق لهيئة التحرير حرمانه من النشر مستقبلا
، كما تخطر الجهة التي يعمل بها .

البحوث المنشورة بالمجلة لا تعبر إلا عن رأي صاحبها ويتحمل المسؤولية إذا كان البحث منشور بجهة
أخرى .

إذا لم يلتزم البحث بإجراء التعديلات المطلوبة من قبل المحكمين ،أو قام بسحب البحث قبل نشره ،يتحمل
تكلفة التحكيم والبريد وغيرها من النفقات التي تحملتها هيئة التحرير بالمجلة .

المستلمات :

يمنح الباحث عدد (2) نسخة مجانية من المجلة .

رسالة رسمية من المجلة تفيد بنشر البحث ،تحتوي على (اسم /أسماء) (الباحث/الباحث) ،عنوان البحث
،ترتيب العدد ،تاريخ إصداره .

ترتيب البحوث في المجلة لا يخضع لأهمية البحث ولا لمكانة البحث ،بل يتم الترتيب وفق الاسبقية في
الانتها من التحكيم والتعديل .

فهرس المحتويات

ت	الفهرس	الصفحة	البلد
1	الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني" د. سليمان الصادق الامين د. عمران جمعة تنتوش	26-9	ليبيا
2	دور الانشطة الرياضية للحد من ظاهرة " التمر " من وجهة نظر معلمي التربية البدنية د. عيادة ابو بكر الطاهر	42-27	ليبيا
3	فاعلية استخدام تقنية التعلم في تنمية الاتجاهات العلمية لدى طلاب الدراسات العليا لمقرر الاختبارات والقياس د. عيادة ابو بكر الطاهر	58-43	ليبيا
4	دراسة ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - طرابلس د. مجدي ابو بكر حمزة د. ابتسام عمار اجبارة	74-59	ليبيا
5	الدور المهني للخدمة الاجتماعية في الكوارث والازمات "كارثة درنة أنموذجاً" د. سعاد سعيد عمار ضو	90-75	ليبيا
6	القياسات الأنتروبومترية وكفاءة الجهاز الدوري التنفسي وعلاقتها بالانجاز الزمني لسباق 30 مترعدو لتلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي د. المختار حسن المختار الشتيوي	106-91	ليبيا
7	النشاط الرياضي ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر معلمي التربية البدنية د. محمد بشير حداد	122-107	ليبيا
8	الفروق بين حكام كرة القدم في بعض عناصر اللياقة البدنية أ. نصيب هيبية عبد الرازق أ. أحمد محمد عويينة	138-123	ليبيا
9	معلمي التربية البدنية ومدى استخدامهم لمهارات التدريس الفعال د. محمد بشير محمد الحداد	154-139	ليبيا
10	واقع المناشط الثقافية بالأندية الرياضية بمنطقة طرابلس الكبرى د. محمد المصري عمار	170-155	ليبيا
11	درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين أ. إبراهيم حسين إبراهيم ابوصيد	186-171	ليبيا
12	بعض العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية "التدريس" للمقررات النظرية د. أحمد البهلول عطية العلوص د. راشد خليفة ميلود غريبي	202-187	ليبيا
13	مدى مساهمة الجودة الشاملة للتغيير التنظيمي في أداء إدارات الأندية الرياضية بطرابلس الكبرى د. محمد مصباح المشاط عمر	218-203	ليبيا
14	فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي على تعليم مهارة قذف القرص وتنمية القدرات البدنية الخاصة بها لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة أ. فوزي مفتاح محمد الكريك	239-219	ليبيا
15	مقارنة مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية للاعبي التنس الارضي بدولتي ليبيا ومصر د. عبد المنعم علي علي برق د. دلال الفيتوري إمام سلمان	254-240	ليبيا

ت	الفهرس	الصفحة	البلد
16	واقع ممارسة الأنشطة البدنية ودور وسائل الإعلام في جانحة كوفيد (19) د. يحيى صالح يحيى الميتمي د. محمد حسين النظاري د. معين صالح يحيى الميتمي	284-255	اليمن الامارات
17	الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية وعلاقتها بتقييم التحصيل بمرحلة التعليم الأساسي بطرابلس أ. مصطفى إمام العاشق د. بلعيد علي المشري	302-285	ليبيا
18	معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة بمدينة الزاوية د. عبد المنعم علي علي برك د. دلال الفيتوري إمام سلمان	314-303	ليبيا
19	الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية بليبيا د. حنان عبد القادر السانح كحيل د. أسامة سالم علي غريبي	328-315	ليبيا
20	واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة د. حنان عبد القادر السانح كحيل د. أسامة سالم علي غريبي	341-329	ليبيا
21	مستوى المعرفة المهارية لدى مدربي ناشئي كرة القدم د. علي رمضان المصروب	354-342	ليبيا
22	تأثير برنامج مقترح باستخدام التغذية والتمرينات العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول أ. أحمد سعيد حماد مولود حماد	379-355	ليبيا
23	الحوافز وأثرها في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية أ. محمد عبدالله رمضان الحاج	396-380	ليبيا
24	أثر برنامج تأهيلي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل إصابات عضلات الراس والرقبة بمركز د. هيبية بحي الشهداء أم درمان ولاية الخرطوم-السودان د. هويدا حيدر الشيخ محمود د. الطيب حاج ابراهيم عبدالله د. سمية جعفر حميدي سليمان	411-397	السودان
25	دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من القلق لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم أ. محمد عبد الحفيظ النجار أ. نورالدين ميلود سعد الغرياني	427-412	ليبيا

"الضغوط النفسية وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني"

د. عمران جمعة تنتوش

الايمل: omrantntous72@Gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/20

د. سليمان الصادق الامين

الايمل: omrantntous72@Gmail.com

تاريخ الاستلام / 2024/3/7

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، التوافق النفسي والاجتماعي، معلمي التربية البدنية، بلدية السواني.

الملخص

يهدف البحث الحالي الي إعداد وتصميم مقياس الضغوط النفسية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني، والتعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى عينة البحث، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث، واشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية البدنية بالعام الدراسي 2023/2022م ببلدية السواني، والبلغ عددهم (163) معلماً ومعلمة. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وعددها (134) معلماً ومعلمة. وتم الإستبقاء على (30) معلم كعينة إستطلاعية، وأشارت أهم النتائج إلى التوصل الي إعداد وتصميم مقياس للضغوط النفسية، ومقياس للتوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني على درجة عالية من الصدق والثبات وفقاً للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسى. وأنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإبتدائية، الإعدادية، والثانوية، ويوصي الباحثان بضرورة تطبيق المقاييس بشكل دوري ومستمر خلال العام الدراسي مما يسمح بالتعرف على درجة ومستوى الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي للمعلمين بالمؤسسات التعليمية.

Abstract

"Psychological pressures and their relationship to personal and social adjustment among physical education teachers in the municipality of Suwani"

The current research aims to prepare and design a measure of psychological stress and a measure of psychological and social adjustment for physical education teachers in the municipality of Al-Sawani, and to identify the relationship between psychological pressure and personal and social adjustment among the research sample. The researchers used the descriptive approach in the style of survey studies in order to suit it to achieve the objectives of the research, and the research community included teachers. Physical education in the academic year 2022/2023 AD in the municipality of Al-Sawani, and the number of them was (163) male and female teachers. The research sample was selected by a simple random method and consisted of (134) male and female teachers. (30) teachers were retained as a survey sample, and the most important results indicated the preparation and design of a measure of psychological stress, and a measure of personal and social adjustment for teachers of physical education in the municipality of Suwani, with a high degree of validity and reliability in accordance with the scientific foundations for building standards in the field of psychological measurement and evaluation. There is a statistically significant correlation between psychological pressures and personal and social adjustment among physical education teachers in the municipality of Al-Sawani in the primary, middle, and secondary stages. The researchers recommend the necessity of applying the two measures periodically and continuously during the school year, which allows identifying the degree and level of psychological pressures and personal and social adjustment of teachers in educational institutions.

مقدمة ومشكلة البحث:

لقد أصبحت كلمة ضغط stress من الكلمات المألوفة لدى الفرد العادي بصفة عامة، فقد ارتبطت طبيعة الحياة بزيادة الضغوط وأصبح لفظ الضغط مصطلحاً أساسياً لدى الإنسان في الوقت الحاضر.

ويواجه الفرد في حياته العديد من المواقف الضاغطة التي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها، وأحداث تنطوي على الكثير من مصادر القلق، وعوامل الخطر والتهديد في مجالات الحياة كافة، وقد انعكست آثار تلك المواقف الضاغطة على معظم جوانب شخصية الفرد.

وتعد الضغوط النفسية من أبرز العوامل التي تترك آثاراً خطيرة على الإنسان، سواء على مستوى الجماعة أو الفرد، ويتعرض الأفراد في جميع مراحل حياتهم إلى مواقف ضاغطة ومؤثرات شديدة من مصادر عديدة كالبيت والعمل والمجتمع، حتى أطلق البعض على هذا العصر عصر القلق والضغوط النفسية، ويعود ذلك إلى تعقيد أساليب الحياة، والمواقف الأسرية الضاغطة وبيئة العمل وطبيعة الحياة الاجتماعية، فالأهداف كثيرة والأمانى والتطلعات عالية ولكن الإحباطات والعوائق أكثر.

ويعتبر المعلم ركن أساسي في العملية التربوية لذلك فقد تزايد الاهتمام بالمعلم ودراسة وضعه والعوامل والضغوط التي تؤثر في فاعليته إما نقصاً أو زيادة، وتعتبر مهنة التدريس من أكثر المهن إقبالاً بضغوط العمل نظراً لما تنطوي عليها من أعباء ومتطلبات ومسؤوليات بشكل مستمر، الأمر الذي يتطلب مستويات عالية من الكفاءات والمهارات الفنية والشخصية من جانب المعلم، حيث أن المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات ويتعرض لمشكلات وضغوط مختلفة، يمكن أن تعوقه في أدائه ودوره المنشود والمتوقع. (33: 196)

وتؤكد البحوث في مجال الضغوط النفسية على أن أحداث الحياة وما فيها من اضطراب للعلاقات الإنسانية وتهديد الإنسان لأبناء جنسه تعد مصدرًا من أهم مصادر الضغوط النفسية، وتؤكد هذه البحوث على أن كثرة الأعمال الإدارية، والمسؤوليات الإضافية وتدني الراتب، وظروف العمل السيئة، والتغيير في بيئة العمل، وضعف الأنشطة والاتصال، والنقد الدائم، والخوف من الفشل، والانعزال والوحدة، وتدني نظرة المجتمع، وعدم التعاون والأناية واللامبالاة، وضعف الدافعية، كل هذه الأمور تعتبر من مصادر الضغوط النفسية. (27: 171) (8: 8)

وينكر جلمان (Gelman 2018م) أن الضغوط المرتبطة بالعمل والتي تؤدي لشعور المعلم بالضغط تنتج عن التغيير في المناهج الدراسية، وإعادة تنظيم المدارس، وإدارة الوقت، وعدم وجود فرص التحسين المهني. (37: 216)

وتذكر أسماء عبد الحميد (2008م) أن سيلبي Selye يحدد ثلاث مراحل لاستجابة الفرد للضغوط النفسية وهي (مرحلة التنبيه أو الإنذار، مرحلة المقاومة، مرحلة الانهيار)، كما يذكر أحمد عقيلات (2008م) إن موضوع الضغوط النفسية التي يتعرض لها المعلمون شغل اهتمام العديد من الباحثين في شتى دول العالم المتقدم منها والنامي على السواء وخاصة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين وذلك لأهمية دور المعلم ومكانته في العملية التعليمية، إذ أن تحديد مدى الضغوط التي يتعرض لها المعلم في عمله ومعرفة أسبابها والأعراض المصاحبة لها النفسية والسلوكية والفسولوجية والعمل على التقليل منها يجنب المعلم الكثير من الأمراض الجسمية والنفسية التي قد تصيبه وتشعره بالرضا في عمله وعدم تغييره عنه والاستمرار فيه بحيوية ونشاط وعدم التفكير في تركه والاتجاه إلى مهن أخرى ويعينه على أدائه لعمله على النحو المنشود. (6: 455) (3: 351-352)

ويرى الباحثان أن المجتمع الليبي كغيره من المجتمعات يمر في الوقت الحاضر بالكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أصبحت تمثل ضغوطاً نفسية لدى المعلمين تستوجب البحث والدراسة، ولدراسة الضغوط النفسية العديد من الفوائد بوصفها مؤشراً حقيقياً لتفسير سلوك العاملين سواء كان سلبياً أو إيجابياً وذلك من خلال التوافق الشخصي والإجتماعي، وتقديم التوصيات اللازمة لتقليل النواحي السلبية وتنمية النواحي الإيجابية من سلوك العاملين وإدائهم الوظيفي. كما أن هذا البحث يتزامن مع الظروف الإستثنائية التي يمر بها المجتمع الليبي نتيجة تداعيات الحروب والأوضاع والمشاكل الأمنية، الإقتصادية، الإجتماعية، والنفسية التي تعكس أثارها السلبية على كافة شرائح المجتمع بما فيها المعلمين، مما يستدعى ضرورة تلبية متطلباتهم النفسية عن طريق العمل العلمي السليم.

ومن خلال العرض السابق لاحظ الباحثان أن معلمى التربية البدنية ببلدية السواني يشعرون بالعديد من ضغوط النفسية داخل العمل وهذه الضغوط تعمل على عدم تحقيق الأهداف الموضوعية داخل المؤسسة التعليمية. وكثيراً ما يتعرض معلمى التربية البدنية للعديد من حالات الاضطراب والقلق والإحباط والضغط مما يؤثر سلبياً على حالتهم وينعكس بدوره على مستويات أدائهم فى العمل، وتأتي معظم هذه الضغوط والتوترات من مصادر مرتبطة بالعمل وطبيعته.

وفى حدود علم الباحثان واطلاعه لم تتعرض أي دراسة علمية للتعرف علي العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمى التربية البدنية ببلدية السواني مما دفع الباحثان إلى إجراء هذا البحث للتعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى معلمى التربية البدنية، وسبل مواجهتها واقتراح الحلول المناسبة لها.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الي:

1. إعداد وتصميم مقياس الضغوط النفسية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني.
2. التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية قيد البحث.

فروض البحث: في ضوء أهداف البحث يفترض الباحثان ما يلي:

- 1- أن مقياس الضغوط النفسية ومقياس التوافق النفسي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني على درجة عالية من الصدق والثبات ويقاس ما وضع من أجله.
- 2- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإبتدائية.
- 3- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإعدادية.
- 4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الثانوية.

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية والذى لا يقتصر على الوصف بل يمتد ليشمل التحليل والتفسير وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على معلمي التربية البدنية ببلدية السواني للعام الدراسي (2023/2022م) وبلغ حجم المجتمع (208) معلماً ومعلمة. وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وعددها (134) معلماً ومعلمة. وتم الإستبقاء على (30) معلماً كعينة إستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1)

توزيع عينة البحث على المراحل التعليمية المختلفة

العينة الاستطلاعية	المجموع	المعلمات	المعلمين	العينة المرحلة التعليمية
10	41	14	27	المرحلة الإبتدائية
10	49	15	34	المرحلة الإعدادية
10	44	24	20	المرحلة الثانوية
30	134	53	81	المجموع

اعتدالية توزيع عينة البحث:

قام الباحثان بحساب إعتدالية توزيع العينة في المتغيرات قيد البحث بإيجاد المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث للتأكد من اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات قيد البحث (الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي)، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى

كل من المعلمين والمعلمات في المقاييس قيد البحث

المعلمات (N = 53)				المعلمين (N = 81)				المقاييس النفسية	الضغوط النفسية
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي		
0.70-	2.37	19.00	18.45	0.63-	2.33	19.00	18.51	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة	
0.48-	2.90	18.50	18.04	0.05	2.86	18.00	18.05	الضغوط النفسية المرتبطة بإدارة المدرسة	
0.16-	3.11	19.00	18.83	0.07-	3.02	19.00	18.93	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء	

0.36-	2.14	18.00	17.74	0.43-	2.16	18.00	17.69	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل	
0.55-	2.67	17.00	16.51	0.44-	2.60	17.00	16.62	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء	
0.64-	11.48	92.00	89.57	0.59-	11.25	92.00	89.80	الدرجة الكلية	
0.36	5.74	48.00	48.70	0.03	4.70	48.00	48.05	التوافق النفسي	التوافق
0.33	3.28	26.00	26.36	0.11	3.45	26.00	26.12	التوافق الاجتماعي	النفسية
0.55	7.10	74.00	75.06	0.21	8.64	74.00	74.17	الدرجة الكلية	والاجتماعي

يتضح من جدول (2) أن معاملات الالتواء للعينة قيد البحث في متغيرات الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي الخاصة بمعلمي التربية البدنية قيد البحث قد تراوحت ما بين (-0.70 ، 0.55) أي أنها انحصرت ما بين (±3) مما يدل على اعتدالية توزيع عينة البحث لوجود قيم الالتواء داخل المنحنى الإعتدالي.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: مقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية من إعداد الباحثان.

ثانياً: مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحثان.

أ- لتصميم المقياسين اتبع الباحثان في إعدادهما الخطوات التالية:

1. تحديد هدف المقياسين وتمثل في التعرف على درجة الضغوط النفسية ومدى التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية عينة البحث.

2. عمل مسح مرجعي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والتي تضم عدد من مقاييس الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية والتي تمثلت في دراسة كل من زياد الطحاينة، محمود حتاملة (2021) جين وزملاؤه (2019) (Yeung, Tang, Lon & Jin) أماني فرحات (2015) عبد الفتاح خليفات، عماد الزغول (2013) سامي فحجان (2010)، وقام الباحثان بتحديد مجموعة من الأبعاد والمحاور تمثلت في (الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة، الضغوط النفسية المرتبطة بإدارة المدرسة، الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء، الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل، الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء)، (وبعد التوافق الشخصي وبعد التوافق الاجتماعي).

3. قام الباحثان بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء لأبعاد المقياسين وعرضها على عدد (10) عشرة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة ممن تزيد خبرتهم في المجال عن (10) سنوات وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبة الأبعاد المقترحة من عدمها لمشكلة وموضوع البحث، وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (3،4).

جدول (3)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول أبعاد مقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية قيد البحث (N = 10)

م	الأبعاد	رأى الخبير	
		موافق	غير موافق
1	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة	10	-
2	الضغوط النفسية المرتبطة بإدارة المدرسة	10	-
3	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء	9	1
4	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل	8	2
5	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء	7	3
6	ضغوط نظام المكافآت والترقيات	5	5
7	فلسفة القادة في التعامل مع المرؤوسين	4	6

4. يتضح من جدول (3) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد ومحاور مقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية قيد البحث قد تراوحت ما بين (70.00% : 100%) وقد تم اختيار الأبعاد التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وقد تم استبعاد البعدين اللذان حصلوا على نسبة أقل من 70% وفي ضوء ذلك تم اختيار (5) خمسة أبعاد خاصة بمقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية.

جدول (4)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول أبعاد مقياس الضغوط النفسية

لمعلمي التربية البدنية قيد البحث (N = 10)

م	الأبعاد	موافق	غير موافق	نسبة الموافقة
1	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة	10	-	100%
2	الضغوط النفسية المرتبطة بإدارة المدرسة	10	-	100%
3	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء	9	1	90%
4	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل	8	2	80%
5	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء	7	3	70%
6	ضغوط نظام المكافآت والترقيات	5	5	50%
7	فلسفة القادة في التعامل مع المرؤوسين	4	6	40%

يتضح من جدول (4) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد ومحاور مقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية قيد البحث قد تراوحت ما بين (70.00% : 100%) وقد تم اختيار الأبعاد التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من

مجموع آراء الخبراء، وقد تم استبعاد البعدين اللذان حصلتا على نسبة أقل من 70% وفي ضوء ذلك تم اختيار (5) خمسة أبعاد خاصة بمقياس الضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية.

جدول (5)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي قيد البحث (N = 10)

م	البعد	رأى الخبير	
		موافق	غير موافق
1	التوافق الشخصي	10	-
2	التوافق الاجتماعي	9	1

يتضح من جدول (5) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مدى مناسبة أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي قيد البحث قد تراوحت ما بين (90.00% : 100%) وقد تم اختيار الأبعاد التي حصلت على نسبة 70% فأكثر من مجموع آراء الخبراء، وفي ضوء ذلك تم اختيار جميع الأبعاد المقترحة الخاصة بمقياس التوافق الشخصي والاجتماعي.

4. قام الباحثان بصياغة عبارات المقياسين مستعينين بالأبعاد المستخلصة من آراء الخبراء، والتي تقيس تلك الأبعاد، مع مراعاة أن تكون العبارات سهلة وبسيطة ومفهومة، وبذلك تم وضع المقياسين في صورتها المبدئية، وقد بلغ عدد عبارات مقياس الضغوط النفسية (44) عبارة، وعبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي (27) عبارة.

5. قام الباحثان بعرض أبعاد المقياسين والعبارات المقترحة التي تمثلها على نفس السادة الخبراء لإبداء الرأي وللتعرف على مدى مناسبة صياغة العبارات وكفايتها للأبعاد المقترحة سابقاً وتحقيقها لأهداف البحث، وطلب منهم حذف أو إضافة أو تعديل صياغة أي عبارة أو نقل عبارة من محور إلى آخر في ضوء ما يرونه مناسباً، وقد بلغ عدد عبارات مقياس الضغوط النفسية في ضوء آراء الخبراء (35) عبارة اندرجت تحت (5) أبعاد، وعدد عبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي (27) عبارة اندرجت تحت بعدين اثنين تغطي جوانب المقياسين لمعلمي التربية البدنية قيد البحث.

6. استخدم الباحثان في تصحيح عبارات المقياسين بحيث يجيب افراد العينة على العبارات الخاصة بمقياس الضغوط النفسية من خلال بدائل الإجابة الخمسة والتي تبدأ من- ينطبق عليّ (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً) وعند تصحيحها يتم منح الدرجات كما يلي (بدرجة كبيرة جداً - 5 بدرجة كبيرة - 4 بدرجة متوسطة - 3 بدرجة قليلة - 2 بدرجة قليلة جداً - 1) وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (35: 175) درجة.

7. استخدم الباحثان في تصحيح عبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي الخيارات دائماً (3) - أحياناً (2) - أبداً (1) وهي العبارات التي في اتجاه البعد، مع مراعاة أن هناك عبارات عكس اتجاه البعد فيتم الاستجابة لها دائماً (1) - أحياناً (2) - أبداً (3) ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (27 : 81) درجة.

المعاملات العلمية لمقياس الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية:

أ- الصدق: لحساب صدق المقياسين استخدم الباحثان الإجراءات الأتية:

1. صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى قام الباحثان بعرض المقياسين في صورتهم المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس، وعلم النفس والاجتماع الرياضى من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية والتربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعات الليبية قوامها (7) خبراء وذلك لابداء الراى فى مدي ملائمة المقياسين فيما وضعوا من اجله سواء من حيث المحاور والعبارات الخاصة بكل محور ومدى مناسبة تلك العبارات للمحور الذى تمثله، وقد تم اختيار العبارات التى حصلت على نسبة (70%) فأكثر من مجموعة اراء الخبراء. وقد تراوحت النسبة المئوية لآراء السادة الخبراء حول عبارات المقياسين ما بين (80-100%) وبذلك تم استبعاد (9) عبارات من مقياس الضغوط النفسية التى لم تحصل على النسبة المحددة، وبذلك بلغ عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (35) عبارة، ولم يتم استبعاد أى عبارة من عبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي، وبذلك بلغ عدد عبارات المقياس فى صورته النهائية (27) عبارة.

2. صدق التكوين الفرضي بحساب (الاتساق الداخلي):

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الضغوط النفسية قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (30) معلماً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية. وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى اليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول (5، 6، 7) توضح هذه النتيجة على التوالي:

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية

للمحور الذى تنتمى اليه (N = 30)

ضغوط نفسية مرتبطة بتقييم الأداء		ضغوط نفسية مرتبطة ببيئة العمل		ضغوط نفسية مرتبطة بالعلاقة مع الزملاء		ضغوط نفسية مرتبطة بإدارة المدرسة		ضغوط نفسية مرتبطة بالمهنة	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.73	1	0.71	1	0.77	1	0.83	1	0.84	1
0.62	2	0.82	2	0.78	2	0.62	2	0.74	2
0.82	3	0.73	3	0.52	3	0.67	3	0.87	3
0.71	4	0.74	4	0.58	4	0.88	4	0.81	4
0.87	5	0.80	5	0.82	5	0.59	5	0.64	5
0.70	6	0.66	6	0.81	6	0.86	6	0.92	6
		0.75	7	0.77	7	0.80	7	0.89	7
		0.61	8						

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوي الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (6) بأن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.52: 0.92) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمحاور وإلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له (30 = N)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.70	8	.74	15	.71	22	.70	29	.68
2	.71	9	.68	16	.61	23	.78	30	.70
3	.75	10	.73	17	.73	24	.71	31	.71
4	.68	11	.74	18	.62	25	.68	32	.82
5	.71	12	.80	19	.82	26	.54	33	.58
6	.64	13	.66	20	.71	27	.60	34	.87
7	.67	14	.75	21	.87	28	.75	35	.77

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوي الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (7) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.54 : 0.78) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمقياس وإلى أن المقياس على درجة مناسبة من الصدق.

جدول (8)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له (30 = N)

م	محاور	معامل الارتباط
1	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة	91.
2	الضغوط النفسية المرتبطة بالادارة المدرسية	84.
3	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء	95.
4	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل	92.
5	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء	94.

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوي الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (8) بأن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.84 : 0.95) وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً مما يشير الى الاتساق الداخلي للمقياس.

• صدق التكوين الفرضي بحساب صدق (الاتساق الداخلي) لمقياس التوافق الشخصي والاجتماعي:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (30) معلماً من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي (9،10،11) توضح النتائج على التوالي.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية والدرجة الكلية له (30 = N)

العبارات								أبعاد المقياس	
7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	التوافق الشخصي	
0.78	0.82	0.87	0.69	0.81	0.78	0.47	معامل الارتباط		
	13	12	11	10	9	8	رقم العبارة		
	0.70	0.73	0.76	0.79	0.68	0.73	معامل الارتباط		
20	19	18	17	16	15	14	رقم العبارة		التوافق الاجتماعي
0.73	0.84	0.81	0.74	0.78	0.79	0.72	معامل الارتباط		
27	26	25	24	23	22	21	رقم العبارة		
0.75	0.69	0.81	0.78	0.74	0.57	0.67	معامل الارتباط		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (9) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.47 : 0.87) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية ومناسبة من الصدق.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (30 = N)

العبارات								أبعاد المقياس	
7	6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	التوافق الشخصي	
0.71	0.81	0.79	0.75	0.67	0.60	0.46	معامل الارتباط		
	13	12	11	10	9	8	رقم العبارة		
	0.59	0.77	0.78	0.74	0.58	0.67	معامل الارتباط		
20	19	18	17	16	15	14	رقم العبارة		التوافق الاجتماعي
0.71	0.81	0.79	0.77	0.78	0.73	0.68	معامل الارتباط		
27	26	25	24	23	22	21	رقم العبارة		
0.68	0.59	0.77	0.78	0.74	0.58	0.67	معامل الارتباط		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوي الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من جدول (10) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد التوافق الشخصي والدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين (0.46:0.81) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى تمتع البعد بدرجة مناسبة من الصدق.

وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد التوافق الاجتماعي والدرجة الكلية للعامل ما بين (0.58:0.81) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى تمتع البعد بدرجة مناسبة من الصدق.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي
لمعلمي التربية البدنية والدرجة الكلية له (30 = N)

معاملات الارتباط	عدد العبارات	أبعاد المقياس
0.90	13	التوافق الشخصي
0.94	14	التوافق الاجتماعي

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوي الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (11) أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية عينة البحث والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.90 : 0.94) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة ومناسبة من الصدق.

ب- الثبات: لحساب ثبات المقياسين استخدم الباحثان الاجراءات الآتية:

(1) حساب معامل الفا كرونباخ لمقياس الضغوط النفسية:

جدول (12)

معامل الثبات لمقياس الضغوط النفسية باستخدام معامل ألفا كرونباخ (30 = N)

معامل الفا	ابعاد المقياس
0.92	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة
0.93	الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة المدرسية
0.90	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء
0.92	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل
0.88	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء
0.93	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوي الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (12) أن معاملات ألفا لأبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.88 : 0.93) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.93) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات. (2) لحساب ثبات مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية (معامل ألفا-كرونباخ) وذلك بتطبيقه على عينة عشوائية قوامها (30) معلماً من معلمي التربية البدنية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول (12) يوضح النتيجة.

جدول (13)

معامل الثبات لمقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية

باستخدام معاملات ألفا - كرونباخ (30 = N)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معاملات ألفا لكرونباخ
التوافق الشخصي	13	0.85
التوافق الاجتماعي	14	0.90
الدرجة الكلية	27	0.95

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (28) ومستوى الدلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول (13) أن معاملات ألفا - كرونباخ لأبعاد مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي لمعلمي التربية البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (0.85 : 0.90) ، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0.95) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة وعالية من الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الابتدائية.

جدول (14)

معاملات الارتباط بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى

معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الابتدائية

المعلمين (27 = N)		المعلمات (14 = N)		التوافق الشخصي والاجتماعي	
الدرجة	التوافق	الدرجة	التوافق	الدرجة	التوافق
الكلية	الشخصي	الكلية	الشخصي	الكلية	الاجتماعي
0.63-	0.61-	0.63-	0.48-	0.49-	0.58-
0.76-	0.73-	0.76-	0.69-	0.71-	0.60

0.69-	0.68-	0.67-	0.79-	0.76-	0.80-	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء
0.68-	0.50-	0.68-	0.68-	0.63-	0.69-	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل
0.81-	0.56-	0.80-	0.57-	0.68-	0.58-	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء
0.76-	0.71-	0.74-	0.85-	0.81-	0.86-	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (25) ومستوي دلالة (0.05) = 0.38

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (12) ومستوي دلالة (0.05) = 0.53

يتضح من الجدول (14) بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية وكذلك درجته الكلية وبين جميع أبعاد مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي وكذلك درجته الكلية لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الابتدائية حيث أن جميع قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن هناك علاقة سالبة بين أبعاد مقياس الضغوط النفسية وبين أبعاد مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الابتدائية، أي أنه كلما زادت الضغوط النفسية لدى العينة قيد البحث كلما قل التوافق الشخصي والإجتماعي لأن الضغوط النفسية تعد من الظواهر النفسية السلبية التي تؤثر على الأداء داخل بيئة العمل وخاصة في المؤسسات التعليمية وبالتالي تؤثر على التوافق الشخصي والإجتماعي، مما يدفعهم إلى عدم بذل الجهد لمواجهة المواقف وعدم القدرة على اتخاذ القرار وهذا يتفق مع ما ذكرته أمال محمد (2000م) في أن الضغوط والانفعالات أصبحت من أخطر الظواهر المعقدة التي تعمل على تهديد حياة الإنسان المعاصر في تفاعله وتعامله مع البيئة المحيطة به وما يترتب عليها من آثار نفسية سلبية. (7 : 226)

كما يرجع الباحثان تلك النتيجة إلى أن التوافق الشخصي والإجتماعي يسهم في ارتفاع درجة الجدية في العمل لدى معلمي التربية البدنية ويرفع من مستوى أدائهم في العمل من خلال الوعي بقدراتهم وتفهم قدرات الآخرين مما يساعد في إقامة علاقات إجتماعية ناجحة وتحمل مسئولية تصرفاتهم مع الزملاء والقدرة على التكيف والإستجابة للمواقف الصعبة بطريقة صحيحة من خلال الوعي بالمشكلات والقدرة على إيجاد الحلول المناسبة بالإضافة إلى قدرتهم على الضبط ومواجهة الضغط والتغلب على الصعوبات مما يؤدي إلى النجاح ويزيد من شعورهم بالجدية في العمل.

وفي هذا الصدد يشير أحمد ماهر (2005م) أن الضغوط النفسية في العمل تولد حالات عدم الاتزان النفسي والجسمي ومحصلة هذه الحالات تظهر في العديد من مظاهر الاختلال في أداء العمل الأمر الذي يدفع المؤسسات التعليمية الحديثة إلى مواجهة مشاكل ضغوط العمل وتتولد هذه الضغوط عادة من عوامل موجودة أما في العمل أو البيئة المحيطة. (4: 43)

كما وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من زياد الطحانية، محمود حتاملة (2021م) (18) جين وزملاؤه Yeung, Jin & Lon, Tang (2019) (39) أماني فرحات (2015) (9) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمتغيرات قيد أبحاثهم.

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الابتدائية.

نتائج الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإعدادية.

جدول (15)

معاملات الارتباط بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإعدادية

المعلمين (34 = N)		المعلمات (15 = N)		التوافق الشخصي والإجتماعي		الضغوط النفسية
التوافق الشخصي	التوافق الإجتماعي	الدرجة الكلية	التوافق الشخصي	التوافق الإجتماعي	الدرجة الكلية	
0.66-	0.63-	0.66-	0.54-	0.58-	0.56-	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة
0.78-	0.74-	0.77-	0.70-	0.64-	0.69-	الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة المدرسية
0.82-	0.79-	0.81-	0.71-	0.69-	0.73-	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء
0.67-	0.66-	0.68-	0.56-	0.58-	0.58-	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل
0.63-	0.61-	0.63-	0.68-	0.50-	0.69-	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء
0.88-	0.84-	0.76-	0.83-	0.75-	0.88-	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (32) ومستوى دلالة (0.05) = 0.339

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (13) ومستوى دلالة (0.05) = 0.514 يتضح من جدول (15) بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية وكذلك درجته الكلية وبين جميع أبعاد مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي وكذلك درجته الكلية لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإعدادية حيث أن جميع قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة الى أن الضغوط النفسية تتأثر بالعديد من الابعاد التي تزيد أو تقل من درجتها لدى معلمي التربية البدنية تلك الأبعاد التي تتضح جلياً في مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي مما إدي إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية وبين جميع أبعاد مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة الإعدادية قيد البحث.

كما يعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن تمتع معلمي التربية البدنية بالتوافق الشخصي والإجتماعي أدى الى شعورهم بالمسؤولية الإجتماعية تجاه مهنتهم التي تشبع انسانياتهم وما يقدمونه من عطاء لهذه الفئة المهمة ورؤية تطويرهم كافٍ لهم، فالتربية تحتاج للعديد من الأنشطة والخدمات التي تهدف الى تحسين تكيف الفرد ومحاولة تفاعله في المجتمع ليكون منتجاً، ومن هنا تقع المسؤولية الإجتماعية على معلمي التربية البدنية والتي تتطلب ان يكون المعلمين على قدر كبير من الوعي الإجتماعي والشخصي ليقوموا بدورهم المنشود على أكمل وجه.

وفى هذا الصدد يضيف محمد علاوى، وأحمد خليل (2008م) أن هناك العديد من المثيرات الضاغطة التي يصادفها معلم التربية البدنية، نظراً لتنوع المطالب التي ينبغي عليه الوفاء بها مثل الإنجاز الرياضي العالي واكتساب التلاميذ المهارات الحركية، والقدرات الخططية والاستعداد النفسي والبدني للمنافسة الرياضية التي ينبغي على معلم التربية البدنية اكسابها للتلاميذ

وكذلك التحكم الانفعالي وإدراك المسؤوليات الملقاة على عاتقه والتفاعل الجيد مع التلاميذ والزملاء، وما يرتبط بذلك كله من الخوف والفشل والتوتر والإستثارة وغير ذلك من العوامل التي تسهم في رفع مستوى الضغوط النفسية لدى معلم التربية البدنية.

(31: 270)

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من جين وزملاؤه Jin & Lon , Yeung, Tang " (2019) (39) وأماني فرحات (2015) (9) وعبد الفتاح خليفات، وعماد الزغول (2013) (22) وسامى فحجان (2010) (20) وكريس ترندال Chris Trendal (2009) (36) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والمتغيرات قيد أبحاثهم.

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإعدادية.

نتائج الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الثانوية.

جدول (16)

معاملات الارتباط بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الثانوية

المعلمين (20 = N)		المعلمات (24 = N)		التوافق الشخصي والإجتماعي		الضغوط النفسية
الدرجة الكلية	التوافق الشخصي	الدرجة الكلية	التوافق الاجتماعي	الدرجة الكلية	التوافق الشخصي	
0.53-	0.52-	0.52-	0.74-	0.73-	0.73-	الضغوط النفسية المرتبطة بالمهنة
0.56-	0.57-	0.55-	0.75-	0.70-	0.75-	الضغوط النفسية المرتبطة بالإدارة المدرسية
0.57-	0.63-	0.58-	0.85-	0.81-	0.84-	الضغوط النفسية المرتبطة بالعلاقة مع الزملاء
0.49-	0.44-	0.47-	0.63-	0.59-	0.62-	الضغوط النفسية المرتبطة ببيئة العمل
0.54-	0.60-	0.55-	0.81-	0.78-	0.81-	الضغوط النفسية المرتبطة بتقييم الاداء
0.74-	0.64-	0.62-	0.88-	0.85-	0.87-	الدرجة الكلية

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوي دلالة (0.05) = 0.444

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (22) ومستوي دلالة (0.05) = 0.404

يتضح من جدول (16) بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد مقياس الضغوط النفسية وكذلك درجته الكلية وبين جميع أبعاد مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي وكذلك درجته الكلية لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الثانوية حيث أن جميع قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن معلمي التربية البدنية قيد البحث يشعرون بالجدية تجاه وظيفتهم مما يزيد من درجة التوافق الشخصي والإجتماعي لديهم ويقلل الضغوط النفسية التي قيد يتعرضون لها تجاه بيئة عملهم ولذلك يشعرون بالمتعة أثناء اداء وظيفتهم، فكما قلت الضغوط النفسية في عملهم كلما زاد التوافق الشخصي والإجتماعي لديهم.

كما يرجع الباحثان تلك النتيجة أيضاً إلى أن المعلمين يتمتعون بالتوافق الشخصي والإجتماعي حيث ان هناك علاقة سلبية بين ابعاد مقياس الضغوط النفسية ومقياس التوافق الشخصي والإجتماعي مما ادى إلى تمتع العينة قيد البحث بجديتهم في العمل الذي يقومون به مع فئة المدارس التي يعملون بها الأمر الذي يزيد من مسؤولياتهم الإجتماعية في طبيعة عملهم.

وفى هذا الصدد تذكر راوية حسن (2014م) أن مدى الضغوط يتوقف على عدة عوامل منها مدى إدراك الفرد لهذه الضغوط، وتفسير الفرد لها وتقدير مدى إمكانية مواجهتها وفقاً لقدراته، وإدراك الفرد لمدى أفضلية النواتج المحتملة للنجاح في التكيف مع مسببات تلك الضغوط. (17: 25)

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسات كل من زياد الطحاينة، محمود حتاملة (2021م) (18) جين وزملاؤه Yeung, Jin & Lon, Tang (2019م) (39) شينغ Cheng (2018م) (35) زانغ وزو Zhu, & Zhang (2017م) (40) أماني فرحات (2015م) (9) وعبد الفتاح خليفات، عماد الزغول (2013م) (22) سامى فحجان (2010م) (20) كريس ترندال Chris Trendal (2009م) (36) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الضغوط النفسية والمتغيرات قيد أبحاثهم.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات التالية:

1. تم التوصل الي إعداد وتصميم مقياس للضغوط النفسية لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني يتكون من (35) عبارة موزعة على خمسة ابعاد على درجة عالية من الصدق والثبات ويقاس ما وضع من أجله وفقاً للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسى.
2. تم التوصل الي إعداد وتصميم مقياس للتوافق الشخصي والإجتماعي لمعلمي التربية البدنية ببلدية السواني يتكون من (27) عبارة موزعت على بعدين على درجة عالية من الصدق والثبات ويقاس ما وضع من أجله وفقاً للأسس العلمية لبناء المقاييس في مجال القياس والتقويم النفسى.
3. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإبتدائية.
4. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الإعدادية.
5. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية والتوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بالمرحلة الثانوية.

التوصيات: في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1. تطبيق مقياس الضغوط النفسية ومقياس التوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية ببلدية السواني بشكل دوري ومستمر خلال العام الدراسي مما يسمح بالتعرف على درجة ومستوى الضغوط النفسية لديهم.

2. تصميم برامج تدريبية لتنمية التوافق الشخصي والإجتماعي لدى معلمي التربية البدنية لتطوير مهاراتهم حتى يمكنهم من الأداء بشكل أفضل وزيادة قدرتهم على النجاح في العمل.
3. ضرورة توفير كل الإمكانيات اللازمة لمعلمي التربية البدنية وتوفير بيئة العمل المناسبة لهم مما ينعكس على الجدية في العمل والمسئولية الاجتماعية لديهم.
4. توجيه أنظار المسؤولين في المجال التربوي على مختلف المستويات إلى معرفة احتياجات ومتطلبات معلمي التربية البدنية والعمل على تحقيقها مما يؤدي إلى شعورهم بالرضا في عملهم وزيادة المسئولية لديهم.
5. تحفيز معلمي التربية البدنية على إرتفاع مستوى التوافق الشخصي والإجتماعي لديهم مما ينعكس بصورة ايجابية على مسئولياتهم الوظيفية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم خليفة، مصطفى سيد: "بناء مقياس لاتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو مهنة التدريس" مجلة بحوث التربية الرياضية المجلد (26) العدد (62). جامعة الزقازيق، 2003م.
- 2- إبراهيم عبد ربه خليفة: التطبيقات الحديثة في علم النفس، الجمعية المصرية لعلم النفس، ط2، دار النشر للكتاب، القاهرة، 2005م.
- 3- أحمد عقيلات: الضغوط المهنية التي يتعرض لها المعلم في التعليم قبل الجامعي، العدد (29)، بحث منشور، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 2008م.
- 4- أحمد ماهر: علاقة ضغوط العمل بالاداء، مجلة الاداري، عدد (45) مسقط - عُمان، 2005م.
- 5- أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية وتطبيقات في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.
- 6- أسماء محمد عبد الحميد: العلاقة بين قدرات الذكاء الانفعالي والضغوط النفسية لدى المعلمين. مجلة، عدد (68) ج2، سبتمبر ص431-455، كلية التربية، جامعة المنصورة. 2008م.
- 7- أمال عبد الرحمن محمد: ضغوط الحياة العصرية والجروح النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 8، 2000م.
- 8- أماني عبد المقصود، تهاني عثمان: الضغوط الأسرية والنفسية (الأسباب والعلاج)، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، 2017م.
- 9- أماني أحمد محمود فرحات: "الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة دمياط، 2015م.
- 10- أمل عبدالعزيز، ومشيرة اليوسفي: "سمات الشخصية كمنبئ بالأسلوب المعرفي لمعلم التربية الخاصة"، مجلة بحوث التربية وعلم النفس، القاهرة، 2000م.
- 11- أيت حمودة حكيمة: "أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد (2)، يونيو، 2011م.

- 12- بثينة فاضل، وجمال سلامة: "اتجاه المعلم نحو تدريس مادة التربية الرياضية وعلاقته بكفاءة التعليمية" ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الدوري الثالث نحو رؤية مستقبلية لتقافة بدنية شاملة" الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، إربد 2007م.
- 13- بطرس حافظ بطرس: التكيف والصحة للطفل، الطبعة الأولى، عمان - الاردن، 2008م.
- 14- بلعيد علي المشري: "العلاقة بين بعض الضغوط النفسية والتوافق النفسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاتح، 2005م.
- 15- علاء محمود الشعراوي: "بعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية وعلاقتها بعزو المسؤولية عن الضغوط المهنية لدى معلمي التعليم العام"، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، عدد (5) (ص 436-483). سبتمبر، 2002م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 16- Cheng, M. (2018). Job stress, self-efficacy, burnout, and intention to leave among kindergarten teachers in Taiwan. Unpublished doctoral dissertation, Lynn University, Florida, USA.
- 17- Chris Trendal, c., stress in teaching and teacher : Effectiveness : A study of teacher across main stream and special education " EDUcational rESearch , vol , 31 . , No (1) p:p52- 53, 2009
- 18- Gelman ,R. (2018) Demographic and occupational correlates of stress and burnout urban school teachers ,Learning and Individual Differences ,18 (1), pp. 11-18.
- 19- Jepson E. & Forrest ,S. (2016) Individual Contributory Factors in Teacher Stress: The Role of Achievement Striving and Occupational. Commitment. British Journal of Education Psychology 76 ,pp 183-197.
- 20- Jin, P., Yeung, A., Tang, T., & Low, R. (2019). Identifying teachers at risk in Hong Kong: Psychosomatic symptoms and sources of stress. Journal of Psychosomatic Research, 65(4), 357-362.
- 21- Zhang, Q., & Zhu, W. (2017). Teacher stress, burnout, and social support in Chinese secondary education. Human Communication, 10(4), 487 – 496.

دور الانشطة الرياضية للحد من ظاهرة " التنر " من وجهة نظر معلمي التربية البدنية
د. عيادة ابو بكر الطاهر

الايميل:

تاريخ القبول / 2024/3/28

تاريخ الاستلام / 2024/2/11

الكلمات المفتاحية:

فاعلية استخدام تقنية التعلم في تنمية الاتجاهات العلمية لدى طلاب الدراسات العليا لمقرر الاختبارات والقياس
د. عيادة ابو بكر الطاهر

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/2/14

تاريخ الاستلام / 2024/1/8

الكلمات المفتاحية:

دراسة ممارسة القيادات الجامعية للمسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة - طرابلس

د. ابتسام عمار اجبارة

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/5/27

د. مجدي ابو بكر حمزة

الايمل:

تاريخ الاستلام / 2024/4/12

الكلمات المفتاحية:

"الدور المهني للخدمة الاجتماعية في الكوارث والازمات" كارثة درنة أنموذجاً

د. سعاد سعيد عمار ضو

الايمل: d.suadsaeed@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/5/5

تاريخ الاستلام / 2024/3/15

الكلمات الدالة / الدور المهني - الخدمة الاجتماعية - الكوارث والازمات - كارثة درنة أنموذج.

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي تسليط الضوء علي "الدور المهني للخدمة الاجتماعية في الكوارث والازمات - كارثة درنة أنموذجاً"، وذلك من خلال مجموعة الأهداف الفرعية التي انحصرت في: الكشف عن الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع الكوارث والأزمات، ومعرفة المقصود بالكوارث الطبيعية والكوارث البشرية والأزمات، وأيضاً التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة للأخصائي الاجتماعي للعمل مع حالات الكوارث والأزمات، وكذلك معرفة الأدوار والمهارات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في حالات الطوارئ، بالإضافة إلي رصد المعوقات التي تحد من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في حالات الكوارث والأزمات، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي طبق باتباع طريقة تحليل المضمون لبعض الدراسات الوثائقية للعديد من الدراسات المنشورة على المستوى المحلي والعالمي. واهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة :

- 1 - أن للخدمة الاجتماعية دور معني لا يقل أهمية عن باقي الخدمات التي تقوم بها للمجتمع ككل.
- 2 - أنه لا بد من التفرة بين الكارثة والأزمة.
- 3 - وجود أساليب واستراتيجيات للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية.
- 4 - أن التدخل المهني يعد من الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي.
- 5 - أن أهم المعوقات التي تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، هو مدى امتلاك الأخصائي الاجتماعي كمارس عام للمعارف والمهارات المهنية.

abstract:

The current research aimed to shed light on "the professional role of social service in disasters and crises - the 'Derna incident is a model'," through a set of sub-objectives that were limited to: revealing the professional role of social service in dealing with disasters and crises, and knowing what is meant by natural disasters, human disasters and crises. And also to identify the strategies used by the social worker to work with disaster and crisis situations, as well as knowing the roles and skills that the social worker practices in emergency situations, in addition to monitoring the obstacles that limit the professional intervention of social service in disaster and crisis situations, where the researcher used the descriptive analytical approach that was applied Following the method of content analysis of some documentary studies of many studies published at the local and international levels.

The researcher reached many results: 1 - Social service has a specific role that is no less important than the other services it provides to society as a whole. 2 - It is necessary to differentiate between disaster and crisis. 3 - The existence of methods and strategies for professional intervention in social service. 4 - Professional intervention is one of the organized scientific activities carried out by the social worker. 5 - The most important obstacle that hinders the professional practice of social service is the extent to which the social worker, as a general practitioner, possesses professional knowledge and skills.

مشكلة البحث: منذ فجر التاريخ والكوارث الطبيعية الناتجة عن قيام الإنسان بمختلف الأنشطة تشكل خطراً بالغاً على حياته وممتلكاته؛ فعندما تضرب الكارثة أيًا من المجتمعات تترك خلفها خسائر فادحة في الأرواح من قتلى وجرحى وأمراض وعاهات، وتحدث أضراراً مادية وتعطل المرافق العامة وقد تقضى على جميع وسائل الحياة من انهيار للمساكن وتدمير للمنشآت، وتؤدي هذه الكوارث في ذات الوقت إلى تغيير مسار التقدم الاجتماعي والاقتصادي، مما ينتهي بملايين من البشر إلى حالة من الفقر المدقع، ويجعل الفقراء أكثر فقراً، ومع عدم قدرة الدولة والأجهزة الحكومية بمفهوما الاقتصادي والاجتماعي على تحمل تبعات التقدم وخاصة إنها مثقلة إلى حد كبير بالعديد من المشكلات أهمها الزيادة السكانية، وارتفاع معدلات الفقر، وتدنى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للسكان، وبالإضافة إلى تزايد احتمالات التعرض المستمر للكوارث والأزمات الأمر الذي يؤدي إلى عدم قدرة الحكومات بمفردها أن تلبى متطلبات الإغاثة الفورية وإعادة التأهيل لضحايا تلك الكوارث أو المتضررين منها، كان لا بد من وجود الدور المهني للخدمة الاجتماعية للتعامل مع هذه المشكلات وما يترتب عليها من أحداث صادمة ومفاجئة تخلف آثاراً سلبية على أوجه الحياة.

فلقد شهد الشرق الليبي في ليلتي 10 - 11 من شهر سبتمبر لعام 2023 عاصفة تدعي (دانيال) فهي أشد العواصف فتكا في تاريخ ليبيا حيث تمركزت في مدينة درنة المطلة على البحر المتوسط، خلفت آلاف الضحايا، وتسببت بفيضانات جرفت أجزاء واسعة من المدينة، وسط مناشدات محلية وحكومية للعالم، بضرورة إرسال فرق إنقاذ ومساعدات في أكبر كارثة طبيعية ألمت بالبلاد منذ عقود، حيث شهد الساحل الليبي المقابل لدرنة هطول أمطار غزيرة خلال أقل من يومين وصلت لحوالي 400 ملم، في منطقة تصنف بشبه الجافة مناخياً، وتستقبل معدل أمطار سنوي يتراوح بين 200 إلى 250 ملم، أي أن ما يسقط على مدار عامين سقط خلال مدة أقل من 48 ساعة، ما أدى لتشكيل فيضانات عارمة في منطقة تكثر فيها الوديان، غمرت أجزاء واسعة من المدينة وتسببت بدمار البنية التحتية الهشة، حيث يبلغ عدد سكان مدينة درنة ما يقارب 100 ألف إنسان، ويشقها في المنتصف وادي كبير يحمل اسم المدينة ليصل لساحل البحر الأبيض المتوسط، تجاورها هضبة جبلية بشكل قوس تبلغ طولها حوالي 300 كم، ويتراوح متوسط ارتفاعها بين 400 إلى 600 م، ومن ثم تتحدر هذه الهضبة لتعبر مدينة درنة نحو البحر المتوسط وسط طبيعة وعرة صخرية، تكسوها طبقة من الرمال والأترربة الصحراوية الحمراء. وكشف بداية التقديرات الأولية أن العاصفة دانيال قد دمرت شبكة الطرق بالإضافة إلي أنها حطمت الجسور التي تقوم بربط شرق المدينة بغربها، وحوالي 70% من بنيتها التحتية، وان عدد المنازل المتضررة نتيجة السيول والانجرافات في المناطق المنكوبة يقدر حوالي 5 آلاف منزل، ووفي حين لا توجد حتي اليوم حصيلة نهائية لضحايا فيضانات درنة إلا أن عدد القتلى وصل إلى (4333) وفق منظمة الصحة العالمية، والتي أوضحت أن المفقودين المسجلين بلغوا (8500) شخص، فيما بدأت سلطات مدينة درنة المحلية في إقامة سياجات حول المناطق المنكوبة، تحسباً لتفشي الأمراض ودعماً لعمليات الإغاثة.

إن كارثة درنة ليست الأسوأ في العام الحالي فقط بل الأسوأ في تاريخ ليبيا من حيث حجم الدمار الذي لحق بالبنية التحتية، وكذلك الأوضاع مازالت صعبة وهناك صعوبات جمة تواجه المنكوبين، ونتيجة لذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: "ما الدور المهني للخدمة الاجتماعية في الكوارث والازمات " كارثة درنة أنموذجاً".

أهداف البحث:

1 - الكشف عن الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع الكوارث والأزمات.

- 2 - معرفة المقصود بالكوارث الطبيعية والكوارث البشرية والأزمات.
- 3 - التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة للأخصائي الاجتماعي للعمل مع حالات الكوارث والأزمات.
- 4 - معرفة الأدوار والمهارات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في حالات الطوارئ.
- 5 - رصد المعوقات التي تحد من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في حالات الكوارث والأزمات.

تساؤلات البحث:

- 1 - ما الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع الكوارث والأزمات؟
- 2 - ما المقصود بالكوارث الطبيعية والكوارث البشرية والأزمات؟
- 3 - ما هي الاستراتيجيات المستخدمة للأخصائي الاجتماعي للعمل مع حالات الكوارث والأزمات؟
- 4 - ما الأدوار والمهارات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في حالات الطوارئ؟
- 5 - ما أهم المعوقات التي تحد من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في حالات الكوارث والأزمات؟

الرواسات السابقة:

- 1 - الدراسات المحلية: دراسة: (فاطمة: 2021)، بعنوان⁽¹⁾: دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة أثناء الظروف غير المستقرة الاستثنائية - دراسة حالة الجامعات الليبية - ليبيا.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور الجامعات في خدمة المجتمع والبيئة المحيطة في الظروف غير المستقرة، وبالتركيز على الحالة الليبية مقارنة مع بعض النماذج من الجامعات الغربية والعربية، سواءً في الظروف العادية أو الظروف غير المستقرة نتيجة لما تمر به ليبيا من تغييرات سياسية كبيرة، والتي كان لها انعكاساتها الواضحة على كافة مكونات المجتمع الليبي والجامعات من ضمنها كونها أحد أهم المؤسسات العاملة والمؤثرة في المجتمع، وذلك باستخدام المنهج الاستكشافي لاستكشاف وتحليل الواقع، ودراسة أسلوب وقدرة الجامعات الليبية علي مواجهة هذه الظروف في إطار المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية باستخدام منهج تحليل النظم وصولاً إلى الاستقرار والتوازن واستيعاب مختلف الأحداث، وتوصل البحث إلى أنه على الرغم من أهمية الدور الذي تقوم به الجامعات في ليبيا في الظروف الاستثنائية إلا أن هذه الظروف مازالت أقوى من قدرة الجامعة على القيام بالدور المنوط بها لمواجهة هذه الظروف وذلك لغياب الآليات المنظمة لهذا الدور إضافة لغياب الهيكلية الإدارية والتشريعية الداعمة والمساندة للعمل الجامعي والمجتمعي وفي الأخير قامت الباحثة بوضع اقتراح لاستراتيجية من أجل تفعيل هذا الدور حيث تعتمد علي أسلوب للتطوير يتم على مستويين؛ الأول داخلي: ويحتوي على الجوانب الإدارية والتنظيمية، والثاني خارجي: يتمثل في كيفية تفعيل دور الجامعات في مشاركتها المجتمعية والمساهمة في خدمة المجتمع بمؤسساته المختلفة أثناء الظروف غير المستقرة.

- 2 - الدراسات العربية: دراسة: (هيثم محمد: 2020)، بعنوان⁽²⁾: متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية من منظور تنظيم المجتمع.

(1) فاطمة عد السلام أعرقيب: (2021)، دور الجامعات الحكومية في خدمة المجتمع والبيئة أثناء الظروف غير المستقرة الاستثنائية - دراسة حالة الجامعات الليبية - ليبيا، (بحث منشور)،

المجلة العربية للإدارة، (تحت النشر)، المجلد (5)، العدد (13)، ديسمبر، ص1

(2) هيثم عبد الحليم محمد: (2020)، متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلي من منظور تنظيم المجتمع، (بحث منشور)، مجلة دراسات في الخدمة

الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (1)، المجلد (49)، يناير، ص 261.

هدف البحث إلى تحديد متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلية وأجريت الدراسة على عينة قوامها (201) من العاملين ببعض المؤسسات المحلية ، وكذلك على عدد (15) من الخبراء والمتخصصين بمجال الأزمات والكوارث، وبينت نتائج البحث: أن أهم متطلبات البرامج الوقائية: التدريب على نظم الرصد المبكر، وتنوع البرامج الوقائية وتنفيذ برامج للتدريب على التقنيات الحديثة ، وأهم المتطلبات الفنية: تنفيذ حملات توعوية لتقليل الضغوط المجتمعية وإقامة ندوات لتنمية القيم المجتمعية ووجود أجهزة اتصال متطورة و تطوير آليات الرصد والإنذار المبكر، وأهم المتطلبات التنسيقية: إقامة شراكة بين المؤسسات المحلية والاتصال المستمر لتحديث المعلومات وتكامل جهود المؤسسات المحلية والأهلية لتوفير الخدمات والمساهمة مع أجهزة الإعلام في توعية الرأي العام بالوقاية من الأزمات ، وأن هناك معوقات لممارسة الدور الوقائي خاصة (بالعاملين /المؤسسة/المجتمع)، وهناك مقترحات للتغلب عليها، وتم وضع توصيات لتلبية أهم متطلبات ممارسة الدور الوقائي بالمؤسسات المحلية ، وأهم المشكلات والهيئات المسؤولة عن حلها.

الاستراتيجية المنهجية للبحث: يعد هذا البحث من البحوث المرجعية التي حاولت تسليط الضوء على "الدور المهني للخدمة الاجتماعية في الكوارث والأزمات" كارثة درنة أنموذجاً، وذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات العلمية والاستفادة من أهم نتائجها للوصول إلى الأهداف التي حددها البحث وسعى إلى تحقيقها، وقد تم تنفيذ البحث من خلال تبني المنهج الوصفي التحليلي الذي تم تطبيقه باتباع طريقة تحليل المضمون لبعض الدراسات الوثائقية حيث رجعنا الى العديد من الدراسات المنشورة على المستوى العالمي وجميعها مجالات مفهومة ومصنفة. وتأسيساً على ما سبق؛ تم تقسيم البحث إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع الكوارث والأزمات.

علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالكوارث والأزمات: للخدمة الاجتماعية تاريخ طويل في تلبية احتياجات الفئات المهمشة من السكان، ومنهم أولئك الذين يعانون من آثار الكوارث الطبيعية أو الكوارث التي تكون من صنع الإنسان؛ فعلى مدار التاريخ شاركت مهنة الخدمة الاجتماعية في عمليات الإغاثة في حالات الكوارث والأزمات وكان لابد للأخصائيين الاجتماعيين أن يكون لهم دور في المحن الطارئة يقوم على أسس علمية ومهنية.

يعتبر التدخل المهني احدي عمليات المساعدة التي تساعد على التعامل مع الموقف الإشكالي والظرف التي يعيش فيها نسق العمل، فالتدخل المهني في الكوارث والأزمات أسلوب من أساليب العلاج القصير الذي ارتكز على أسس نظريات وضعت لذلك، وقد قدمت كإطار لمواجهة المواقف الطارئة في حياة الانسان والمجتمعات، كما انه من المهم وجود الاخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للعمل بأسلوب التدخل المهني في الازمة أو الكارثة مع الأفراد والاسر والجماعات والمجتمعات⁽³⁾ .

ومن أهم العناصر التي يتضمنها مفهوم التدخل المهني :

1_ التدخل المهني مجموعة من الأنشطة والعمليات التخطيطية والتنفيذية.

2_ يشترك في هذه الأنشطة كل من الأخصائي الاجتماعي والعميل الذي يتعامل معه.

3_ يرتكز التدخل المهني على قيم وأيديولوجيات المجتمع.

4_ تحدد الكوارث والأزمات والمشكلات المترتبة عنها مسار التدخل المهني.

(3) علي سالم شتوان: مرجع سابق، ص 133.

5_ للتدخل المهني استراتيجيات للعمل.

أهداف التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية

- 1_ وضع الأسس العلمية التي تسهم في التخطيط لكيفية تحقيق التغييرات المرغوبة في العميل ومحيطه الاجتماعي.
- 2_ إحداث تغييرات داخلية في نسق العميل اذا كانت المشكلة تكمن في العميل كفرد أو أسرة أو جماعة.
- 3_ إحداث تغييرات خارجية في البيئة ذاتها وبخاصة إذا كانت مشكلات الناس وحاجاتهم تكمن في البيئة.
- 4_ زيادة قدرات التكيف عند العميل واستجابته للبيئة.

أدوار الاخصائي الاجتماعي عند التدخل المهني في الازمات والكوارث.

يتبلور دور الاخصائي الاجتماعي في الظروف القسرية والتدخل المهني السريع الذي تم التعبير عنه في مقولة "امنح المساعدة فوراً ثم ابحث فيما بعد"، ويقوم الاخصائي الاجتماعي في مواقف الازمات بأدوار حيوية وفعالة سواء قبل أو أثناء أو بعد الازمة، ومن أهم ما يتضمنه دور الاخصائي الاجتماعي في الازمات فيما يلي:

- 1_ تشجيع العميل على معرفة وفهم الموقف الأزموي بصورة واضحة.
- 2_ استخدام الأسئلة، لوضع التقدير الحقيقي لموقف الأزمة.
- 3_ محاولة تجزئة الموقف الأزموي إلي أجزاء يمكن التعامل معها.
- 4_ الاتفاق مع العميل علي ما يمكن عمله في ظروف الأزمة.
- 5_ استخدام الإفرغ الوجداني لمساعدة العميل على التحدث عن موقف الازمة.
- 6_ توفير مناخ آمن بعيد قدر الإمكان من مكان الخطر.
- 7_ العمل على تكوين علاقة مهنية اجتماعية نفسية.

للأخصائيين الاجتماعيين دوراً كبيراً في تلك الجهود من خلال أدوار يقومون بها تتجسد في تقديم كافة مظاهر العون والسند والدعم للمواطنين المتأثرين بكارثة درنة بما يعينهم علي مواجهتها.

علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالازمات: ظهرت الكتابات الأولى حول نظرية الازمة في بداية القرن العشرين على يد (هانز هار واريك أريكسون وجون بياجيت) حيث انصب الاهتمام على المشكلات النفسية التي يمر بها الانسان خلال مراحل حياته، وأطلقوا عليها الازمات النفسية ثم كتبت بعدها (توماس البرت) عن أنواع الازمات الاسرية، وفي سبيل مواجهة الازمات التي يتعرض لها الجنود في الحرب العالمية الأولى قدمت (بيرتارينولد) عام 1918، برنامجاً لتدريب الاخصائيين الاجتماعيين لتمكينهم من التعامل معها، وأخذت بعدها تتبلور أساليب علمية استخدمها الاخصائيين الاجتماعيين في التدخل المهني عند حدوث الازمات، وجاء استجابة لحاجة الافراد الذين يعانون من ظروف متأزمة وهو ما جعل الخدمة الاجتماعية تتبلور وتصلق أساليب تعاملها مع هذه المواقف⁽⁴⁾.

دور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة الكوارث والازمات المجتمعية: كانت بداية ظهور طريقة تنظيم المجتمع باعتبارها مرحلة للمواجهة والتصدي لمجموعة الأوضاع التي توجد بالمجتمعات المختلفة، وما سوف يترتب علي تحويلها من مشكلات تتزايد وتتوسع تعيق التقدم والتنمية للمجتمعات وأن الهدف العام للطريقة هو الإسهام في إشباع حاجات سكان المجتمع ومساعدتهم على

(4) المرجع السابق، ص133.

حل مشكلاتهم، وذلك بإحداث التغيير المرغوب فيه لصالح سكن المجتمع والعمل على تحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي من خلال تطوير قدراتهم لمواجهة الازمات والكوارث المتوقعة، بينما تأتي الأدوار المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي على المستوى المحلي والقومي في حالات الكوارث والأزمات على النحو التالي⁽⁵⁾:

- 1_ المشاركة في وضع البرامج الوقائية لمواجهة الازمات والكوارث لفرق الإغاثة على المستوى المحلي والقومي.
- 2_ المساهمة مع المتخصصين في التخطيط لمواجهة أخطار الكوارث المفاجئة.
- 3_ إجراء البحوث الميدانية حول احتياجات المتضررين وحول الآثار الناجمة عن الكوارث.
- 4_ التنسيق بين المنظمات المختلفة داخل المجتمع التي تقدم خدمات يحتاجها العملاء في حالات الكوارث والأزمات.
- 5_ القيام بعملية التأهيل النفسي والاجتماعي للمتضررين من الأزمات.
- 6_ الاشتراك في وضع وتصميم وتنفيذ الأنشطة التتموية بعد حدوث الازمة.
- 7_ القيام بخدمات الإحالة للعملاء الذين يحتاجون إلى التحويل لمؤسسات أخرى.
- 8_ القيام بخدمات المشورة والمدافعة عن حقوق العملاء المتضررين من الازمات.

وهذا ما أكدته دراسة: (أسماء : 2022)⁽⁶⁾، والتي جاءت لتلقي الضوء على المنطلقات النظرية للخدمة الاجتماعية حيث تم توجيه جهود التحليل نحو مفهوم إدارة الأزمات والكوارث في الخدمة الاجتماعية، من خلال تقديم تصنيف الأزمات وأنماطها، إلى جانب استعراض مفهوم الكارثة وتصنيفها، بالإضافة إلى توضيح المراحل الرئيسية التي يجتازها كل من هما يستعرض البحث الفرق بين الكارثة والأزمة، وأسس ونماذج وخطوات التدخل المهني في الأزمات والكوارث في الخدمة الاجتماعية.

المحور الثاني: المقصود بالكوارث الطبيعية والكوارث البشوية والأزمات.

مفهوم الكارثة: قدمت هيئة الأمم المتحدة تعريفاً للكارثة بانها: حالة مفاجئة يتأثر من جرائها نمط الحياة اليومية فجأة، ويصبح الناس بدون مساعدة ويعانون من ويلاتها، ويصيرون في حاجة إلى حماية وملابس وملجأ وعناية طبية واجتماعية واحتياجات الحياة الضرورية، وعرفتها دائرة معارف الخدمة الاجتماعية بأنها: الحدث الذي يقع في وقت ومكان معين في المجتمع، ويؤدي إلى حدوث خطر يهدد الأفراد، ويؤثر على مستوى إدارة الخدمات كما يؤدي إلى حدوث هزة عنيفة في بناء المجتمع وفي أداءه لوظائفه الحيوية.

أما الازمة: فتعرف بأنها: توقف الحوادث المنظمة والمتوقعة واضطراب العادات والعرف مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة⁽⁷⁾.

الفرق بين الأزمة والكارثة:

- 1_ أن الكارثة تقع فجأة، ويصعب التنبؤ بها وبناتجها، بينما تأتي الأزمة نتيجة تراكم المشكلات لتصل إلى درجة الانفجار.
- 2_ الكارثة أكبر من حيث الحجم والانتشار والتأثير، بينما الأزمة لا تحدث أضرار مادية أو بشرية كبيرة في مراحلها الأولى.

(5) محمد عصام بدرى أحمد، (2015): الكوارث والأزمات المجتمعية ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها في ظل المستجدات العالمية. (بحث منشور)، المجلد (1)، العدد (2)، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، ص 535.

(6) أسماء مصطفى عبد الرزاق أحمد: (2022)، المنطلقات النظرية للخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات والكوارث، (بحث منشور)، مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، المجلد (2)، العدد (4)، ص 218 - 267

(7) علي شنتوان، مرجع سابق، ص 18.

3_ أسباب الكارثة الطبيعية أو بشرية أو كليهما، بينما يتسبب في وقوع الأزمة الانسان وحده.

وقد حاول البعض التفرقة بين الكارثة والأزمة بناء على مجموعة من المحكات من أهمها: (1) طبيعة الحدث نفسه: حيث يختلف الزلزال أو غرق سفينة من السفن عن تعرض شخص لأزمة قلبية على سبيل المثال؛ (2) مدى الانتشار لكل منهما: حيث أن الكارثة أوسع انتشاراً؛ فالأزمة تقتصر على فرد أو أسرة أو عدد من الأفراد، أما الكارثة فقد يصل عدد الذين تأثروا بها إلى عدة الآلاف، بل إلى العديد من الملايين في بعض الأوقات؛ (3) إمكانيات السيطرة المطلوبة على الكارثة أكثر كثيراً من تلك المطلوبة للسيطرة على الأزمة⁽⁸⁾، (4) تتطوي الكارثة على اتجاه واضح وضحايا أبرياء لا يشترط بالضرورة وجودها في الأزمة؛ (5) تستدعي الكارثة الاهتمام من قبل الرأي العام وكذلك الحكومة بما يثير التعاطف مع الضحايا وتقديم المساعدات سواء المادية أو الفنية للمنظمة، وذلك على خلاف الأزمة التي تجعل المنظمة المتعرضة لها مثار للعديد من الانتقادات؛ (6) الكارثة تحدث وتقع بشكل مفاجئ ويستحيل التنبؤ بها من أجل اتخاذ التدابير لكي يتم تجنبها، بينما تأتي الأزمة نتيجة للعديد من التراكمات من الأخطاء والمشكلات حتى تصل إلى درجة الانفجار؛ (7) الهدف الأساسي عند التخطيط للتعامل مع الكارثة هو تحقيق درجة الاستجابة السريعة والفعالة لظروف تلك الكارثة من أجل الحد من أخطارها ومحاولة احتوائها، أما الهدف الأساسي عند التعامل مع الأزمة هو حماية سمعة المنظمة من الانهيار والتشويه وفقدان مصداقيتها، ويتطلب هذا الهدف حشد كافة الطاقات والموارد بالمنظمة⁽⁹⁾، وعلي هذا؛ فالكوارث إما أن تبدأ بفعل الإنسان ثم تلعب الطبيعة دوراً أساسياً في زيادة حجمها وآثارها ومن أمثلتها: حرائق القرى التي تبدأ محدودة نتيجة للإهمال البشري ثم تعمل سرعة الرياح على انتشارها إلى الحد الذي يأتي على القرية بأكملها أو العكس أي أن تبدأ الكارثة بفعل الطبيعة ثم يؤدي التصرف من جانب البشر إلى زيادة حجم الخسائر ومن أمثلتها: التدافع الناجم عن حدوث زلزال، كما أن هذه الكوارث قد تؤدي إلى تدمير الممتلكات من مباني سكنية وإدارية وخدمية أو منشآت صناعية بمحتوياتها من أثاث ومفروشات وأجهزة وآلات وأيضاً خامات وإنتاج تام؛ فكثيراً ما تؤدي مثل تلك الكوارث إلى توقف في الأنشطة لهذه المنشآت المضارة.

خصائص الكوارث: 1- المفاجأة في التوقيت. 2- ضيق الوقت لاتخاذ قرارات لازمة لمواجهةها. 3- ينجم عن الكارثة في بداية وقوع صدمة. 4- تتطلب الكارثة حسن الإدارة. 5- تستوجب الكارثة استخدام نظام اتصالات عالي المستوى بين الأطراف ذات العلاقة بمواجهتها وتواصل كبير ومستمر مع المتضررين 6- تهديد المصالح القومية العليا؛ وعلى هذا يهدف هذا الغرض إلى تقديم سياسة شاملة للتعامل مع الكوارث سواء كانت طبيعية أو كان الإنسان سبباً فيها من خلال اطار يتضمن سياسات قومية واحدة، مما يساعد في دعم الاجراءات التي تتخذ لمنع تلك الكوارث قبل حدوثها والحد من خسائرها والمساهمة في الخدمات التي تكفل سرعة البحث والانتقاذ والإسعافات بعد وقوع الكارثة.

خصائص الأزمة: تتسم الأزمة بمجموعة من الخصائص هي⁽¹⁰⁾ 1. الأزمة هي تحدي لمجموع العادات والتقاليد والسلوكيات التي أعتاد الشخص عليها. 2. الأزمة تمثل تهديد حقيقي لحياة الفرد أو الجماعة أو المجتمع أيضاً، وذلك بما تحتوي عليه من ضغوط سواء نفسية أو اقتصادية أو جسمية أو اجتماعية. 3. يشعر الإنسان في حالة الأزمة بنوع من اليأس والعجز وعدم القدرة على التعامل معها ويفقد الثقة بنفسه. 4. في موقف الأزمة تضعف إلى حد كبير الناحية الدفاعية للذات، ولذا يصبح الفرد

(8) علي حسين زيدان: (2004)، خدمة الفرد - نماذج ونظريات معاصرة، القاهرة، دار المهندس للطباعة، ص 82.

(9) ليلي محمد حسين أبو العلا: (2013)، مفاهيم ورؤي في الإدارة والقيادة التربوية بين الأصالة والحداثة، الأردن، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ص 77.

(10) علي سالم شتوان، مرجع سابق، ص 60.

أو الجماعة أكثر قابلية وعرضه للتأثر بالآخرين وأكثر تعاون في ناحية العلاج. 5. في حين إذا الفرد نجح في مواجهة تلك الأزمة؛ فإن هذا سيساعده على زيادة إبداعه وزيادة نموه ونضجه أيضاً مع اكتساب طرق وأساليب تكيفية جديدة تجعل الفرد وتمكنه من كيفية التعامل مع الأزمات المقبلة بفاعلية أكثر وأكبر بينما يحدث العكس في حالة الفشل.

كيفية حدوث الأزمة⁽¹¹⁾:

- 1_ يخضع الإنسان للعديد من الضغوط المتنوعة سواء (داخلية أو خارجية)، وهو يتأثر بها ويتفاعل معها ويحاول إزالتها.
 - 2_ فزيادة الضغوط تؤدي إلى إحداث لعدة اضطرابات في توازنه ويصاحبه محاولة إعادة هذا التوازن.
 - 3_ والإنسان يلجأ إلى كل ما هو متاح له وتحت يديه، من خلال المصادر والإمكانات من أجل استعادة توازنه.
 - 4_ كذلك الفرد ينظر إلى الأزمة على اعتبار أنها موقف يهدد حياته ووجوده وأيضاً احتياجاته الأساسية أو حتي مشاعره.
 - 5_ بينما معايشة الإنسان لهذا الموقف تؤدي إلى مشاعر سلبية، هذه المشاعر تظهر في عدة صور منها التوتر والاكتئاب والقلق واليأس بالإضافة إلي فقدان الأمل.
 - 6_ تقل تأثيرات الدفاع الذاتي خلال فترات الأزمات.
 - 7_ تؤدي الأزمة إلى إثارة بعض المشكلات القديمة، وعلى هذا فإن موقف الأزمة يمكن أن يكون فرصة لحل هذه المشكلات.
- تتابع مراحل الأزمة:** وتعتبر المراحل عن مجموعة المواقف المختلفة التي تمر بالإنسان أثناء الأزمة ولكنها مواقف تمثل مشكلات وفي نفس الوقت تثرى خبرات الفرد وهي تشتمل على⁽¹²⁾: 1. حادث عارض قد يكون مقدمة لمجموعة من الأزمات. 2. توتر شديد يتميز بالقلق الذي يشتد تدريجياً. 3. الوصول لقمة التوتر عند الوقوف على الأسباب الحقيقية للأزمة. 4. الواقع المؤلم الذي يمثل قلب الأزمة وجوهرها. 5. هذه المرحلة تتميز بمجموعة من الاضطرابات الجسمية والنفسية العنيفة والتي تعطل الوظائف الرئيسية وفقدان توازنه. 6. بينما في إعادة توازنه، يتم قبول الأمر الواقع ويحاول يعيد تكيفه مع الأمر، ويتعلم الكثير من الخبرات الجديدة التي تؤدي به إلى - إما التكيف مستقبلاً أو عدم التكيف، وتأتي الأزمات والكوارث وما ينتج عنها من مفاجآت وأثار سلبية تعكر من صفو الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي بما يؤثر بالسلب على المصالح العليا للدولة لذا كان من الضروري تواجد خطط مؤسسية لمواجهة وإدارة الأزمات بحيث تتوازي هذه الخطط مع الخطط التنموية⁽¹³⁾، ومن ثم باتت عملية مواجهة الأزمات تحتاج إلى إدارة رشيدة وإلى إرادة صلبة قادرة على الاستجابة والتحدي وفي الوقت نفسه على التصدي السريع والحاسم لقوى صنع الأزمات؛ وهذا ما أكدته دراسة: (إنعام: 2015)⁽¹⁴⁾، والتي هدفت إلي التعرف علي طبيعة الأزمات في مصر، وأسلوب أداء الدولة في إدارتها ومواجهتها، والمعوقات التي تحول دون وجود إدارة لمواجهتها، وتوصلت إلي إن ثمة علاقة قوية بين زيادة الأزمات في الدولة المصرية وبين تراجع دور الدولة عن أداء أدوارها بالإضافة إلي فقدان الثقة بها، وعدم وجود منظومة حقيقة للإدارة الفعالة، وعدم وجود تنسيق وتكامل بين خطط مواجهة الأزمات وقد انعكس علي حالة الوعي المجتمعي بالأزمات وإدارته.

(11) جلال الدين عبد الخالق: (1999)، الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ص 102

(12) سلوى عثمان الصديقي: (1991)، طريقة العمل مع الأفراد، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ص 74

(13) محمد صلاح سالم: (2005)، إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظري والتطبيق العملي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية، ص 3.

(14) إنعام يوسف محمد: (2015)، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث - دراسة تحليلية ميدانية لدور المرأة المصرية في إدارة الأزمات المستحدثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.

وتري الباحثة؛ في ضوء ما سبق أنه يمكن ملاحظة وجود العديد من الفروق الواضحة بين (الأزمة) و(الكارثة)، (فالأزمة): تكتسب صفات متعددة أعم وأشمل من الكارثة؛ فالأزمة تشير إلى جميع الأزمات التي تحدث على المستوى الفردي أو الأسري أو المجتمعي (المجتمعات المحلية - الإقليمية - الدولية)، أما (الكارثة): فتتحدث في الحوادث ذات الخسائر الفادحة في الأرواح والممتلكات التي تحدث غالباً بشكل مفاجئ، ودون توقع أو استعداد لمواجهةها، وتتسم الأزمات وبعض الكوارث كالصراعات المسلحة بوجود مؤيدين ومعارضين داخلياً وخارجياً، فمنهم من يحاول إخمادها ومنهم من يحاول إثارتها، أما الكوارث الطبيعية فلا يوجد مؤيدون لها، بل تتسارع جميع الدول والجهات لتقديم العون المادي والمعنوي لمن أصابتهم الكارثة.

المحور الثالث: الاستراتيجيات المستخدمة للأخصائي الاجتماعي للعمل مع حالات الكوارث والأزمات

يمكن أن نميز ثلاثة أنواع من الأهداف في التدخل المهني وهي⁽¹⁵⁾:

1- أهداف الخدمة الاجتماعية: وهي عبارة عن أهداف عامة تقوم بتحديد كافة المنافع وأيضاً أنواعها والتي يجب على الأخصائي الاجتماعي العمل على تحقيقها، ومنها ما يلي: أ- مساعدة كافة الأفراد وأيضاً الجماعات على حصر المشكلات التي تعرقل توافقهم مع بيئتهم والعمل على حلها أو التخفيف من صعوبتها. ب- العمل على تحديد المناطق التي يحتمل عدم توافق الأفراد والجماعات وبيئاتهم فيها والعمل على اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتجنب حدوث عدم هذا التوافق.

ج- بالإضافة إلى الأهداف العلاجية والوقائية، يتواجد هدف تموي لتعزيز القدرات البشرية للأفراد والجماعات إلى أقصى حد. 2- أهداف متوسطة المدى: وهي التي تركز على توقعات الممارسة في مجال معين والتي منها: أ- تدعيم الذات: لمساعدة الأفراد على تحقيق الاعتماد المادي والاجتماعي على الذات من خلال عمليات التوظيف والتربية. ب- الرعاية الذاتية: الهدف منها هو تعزيز قدرة الأفراد على الاعتماد على أنفسهم إلى أقصى حد ممكن. ج- الرعاية البديلة: وهي من أجل مساعدة الأفراد على المحافظة على أنفسهم في مجتمعهم وذلك بالاعتماد على أسلوب الرعاية البديلة وليس على رعايتهم الذاتية. د- الرعاية المؤسسية: لتأمين الرعاية المناسبة لبعض شرائح المجتمع من خلال المؤسسات.. 3- أهداف طويلة المدى: وهي تعني تحقيق أهداف معينة لمواجهة ظروف ومشكلات معينة.

بينما تكتيكات التدخل المهني فتأتي من⁽¹⁶⁾: أ - جمع البيانات والمعلومات: والحقائق الخاصة بخالات الكوارث وتوظيفها بدقة لصالح الدراسة. ب - الاتصالات المفتوحة والمستمرة مع الأطراف المعنية في إطار تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني (تنمية اتجاه حالات الكوارث والأزمات). ج - الشرح والتوضيح: لكيفية تنفيذ برنامج التدخل المهني وتحقيق الأهداف الخاصة به. د - المناقشات الجماعية: من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من وجهة نظر أعضاء فريق العمل وذلك عقب المحاضرات وأثناء ورش العمل. هـ - تبادل الآراء: مع الأطراف المعنية في أساليب العمل التي تساعد في تنمية اتجاه حالات الكوارث. و - العمل المباشر: مع فريق العمل وأهالي المتضررين من حالات الكوارث. ز - تكتيك المشاركة: ويهدف إلى إتاحة الفرصة لحالات الكوارث في الاستفادة من الأنشطة المختلفة التي تخدم المجتمع. ح - تعزيز الدافعية للإنجاز: والترويج للأفكار والسلوكيات المفيدة والإمداد بمعلومات صحيحة وتصحيح المعلومات الخاطئة التي يتلقاها. وهناك أساليب واستراتيجيات للتدخل

15) جمال شحاته حبيب: (2009)، الممارسة العامة - منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 176
16) سميرة محمد الجوهري: (2009)، التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (27)، الجزء (3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

المهني في الخدمة الاجتماعية؛ هي⁽¹⁷⁾: أ - على مستوى نسق الفرد: العلاقة المهنية التأثيرية والتصحيحية، والتعاطف والمواجهة والنصيحة والمبادرة، والتدعيم السلبي والإيجابي، وإعادة البناء المعرفي. ب - على مستوى نسق الأسرة: بناء الاتصالات الأسرية، تغيير البناء (تغيير القيم وتوضيح الحدود الأسرية)، إعادة التوازن الأسري. ج - على مستوى الجماعة: المناقشة الجماعية، لعب الدور والمشاركة في الأنشطة الجماعية. د - على مستوى نسق المنظمة: التخطيط والإشراف علي البرامج، وإدارة الميزانية، وتقسيم العمل وزيادة الكفاءة والتأثير على متخذي القرار؛ وفي ذات السياق؛ يوجد العديد من الأدوات التي تستخدم في برنامج التدخل المهني منها: أ - الاجتماعات: مع المتخصصين والمسؤولين وفريق العمل في إطار تنفيذ البرنامج وإجراء الحوارات والمناقشات الخاصة بأنشطته وإجراءاته التنفيذية، وكذلك الاجتماع بين المتخصصين وعينة الدراسة لتبادل الأفكار والمعلومات فيما يتعلق بالهدف من البرنامج. ب - المقابلات: وتتم مع جميع الأطراف المعنية وذلك في إطار تحقيق أهداف البرنامج سواء أفراد العينة لشرح هدف البرنامج وأخذ موافقتهم، ومقابلة المحاضرين وموافقتهم لإلقاء المحاضرات. ج - المناقشة الجماعية: مع أفراد العينة وذلك من أجل الاشتراك في البرنامج ومناقشة أهدافه بالنسبة لهم وتنظيم المواعيد بينهم وبين المحاضرين حتى يمكن تبادل الأفكار والآراء. د - المحاضرات: لشرح وتوضيح محتوى البرنامج عن طريق المتخصصين، وهذا ما يتفق مع ما جاء به (أبو المعاطي)، حول تحديد خطوات وتصميمات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، واشتمل بحثه على العديد من العناصر والتي منها: العمل على تعريف التدخل المهني في مجال الخدمة الاجتماعية، وكذلك أهمية وأهداف عملية التدخل المهني في مجالات الخدمة الاجتماعية، وبالإضافة إلي خصائص عملية التدخل المهني في مجال الخدمة الاجتماعية، وأيضاً نسق العمل في إطار عملية التدخل المهني، وخطوات بحوث التدخل المهني في مجالات الخدمة الاجتماعية، وخطوات التصميم التجريبي في بحوث التدخل المهني، تناول المقال أنماط التصميم التجريبي في مجال التدخل المهني، واختتم بمناقشة العوامل والنقاط التي تعزز فاعلية هذا التدخل، منها، إقامة العلاقة المهنية الإيجابية من قبل الأخصائي الاجتماعي وتعزيز نمط التعامل الذي يعتبر أساساً لنجاح هذه العملية، وتحقيق أهدافه في إحداث التغيير الفعال، والتركيز على التجاوب والتفاهم الإيجابي مع العميل، وكذلك تحديد الفترة الزمنية اللازمة من أجل التدخل المهني من جانب الأخصائي الاجتماعي، وأيضاً قيامه بمحاولة الكشف عن المشاعر السلبية للعميل وتقمهها، بالإضافة إلي العمل على الاهتمام بعملية تقييم جهود التدخل من الناحية الكمية والكيفية⁽¹⁸⁾؛ ولكي يقوم الأخصائي الاجتماعي بالتعامل مع مشكلات الأفراد والأسر على أساس علمي؛ فإنه يعتمد على العديد من النماذج النابعة من النظريات العلمية التي يستطيع من خلالها مساعدة العملاء على حل مشكلاتهم وإكسابهم مهارات حل المشكلات لديهم مستقبلاً، ولعل من أهم شروط اختيار الأخصائي الاجتماعي لاختيار نماذج التدخل المهني هو التحقق من مدى فعاليتها في التعامل مع هذه المشكلات، وذلك بالاعتماد على نتائج البحوث العلمية التي أظهرت فعالية هذه النماذج في التعامل مع مشكلات معينة، ولعل الممارسة علي الأدلة تعد من أهم الاتجاهات في هذا الخصوص والذي يشير إلى ذلك النوع من الممارسة الذي يأخذ في اعتباره النظر في كافة الأدلة البحثية التي تم جمعها بصورة منتظمة وسبق استخدامها في بحوث أخرى، وتم التحقق من جدواها مع مختلف أنساق العملاء.

(17) جمال شحاته حبيب: (2009)، الممارسة العامة - منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 47

(18) ماهر أبو المعاطي علي: (2014)، خطوات وتصميمات التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، مقال منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (50)، ص 11 - 49

وهنا يبرز التساؤل التالي: ما هي العوامل التي يمكن أن تؤثر على فعالية عملية التدخل المهني؟⁽¹⁹⁾: 1 - مستوى الدافعية للعميل: حيث يتوقف نجاح هذه العملية في تحقيقها لأهدافها على مدى الرغبة لدي العميل ودافعيته في إيجاد حل للمشكلات التي تزعجه ويعاني منها، حيث يقوم بالاعتراف بالمشكلة التي تفرقه ويشعر من خلالها بالنتائج السلبية التي تترتب عليها، ولذا يسعى جاهداً إلى كافة أشكال التعاون مع الأخصائي الاجتماعي لحل هذه الصعوبات، وهذا يعتبر عاملاً فعالاً وأساسياً في إنجاح هذه العملية. 2 - طبيعة مشكلة العميل: تتنوع مستويات المشكلات التي يعاني منها العملاء وفقاً للعديد من الاعتبارات: فهناك المشكلات البسيطة وهناك المشكلات المركبة أو المعقدة وكذلك توجد المشكلات التي يتأثر بها عدد قليل من الناس وهناك أيضاً المشكلات التي تؤثر في عدد كبير منهم، وفي جميع الأحوال فإن مستوى المشكلة يمكن أن يؤثر في عملية التدخل المهني سواء في الفترة الزمنية لعملية التدخل، وجميع الاحتمالات المرتبطة بنجاحها أو فشلها، والجهود المبذولة من قبل الأخصائي الاجتماعي والعميل للتعامل معها. 3 - الكفاءة والخبرة لدى الأخصائي الاجتماعي: تعد عاملاً حاسماً وفعالاً في نجاح عملية التدخل المهني وتعزيز فعاليتها. فالكفاءة والخبرة لا تكتسبان عشوائياً أو بالتجربة والخطأ، ولكنها تقوم على أساسين علميين: أولهما: إطار نظري قوي يتضمن العديد من النماذج والنظريات التي تقسم مشكلات الناس وتحدد أساليب وأنشطة التعامل معها. ثانيهما: تطبيق عملي يأتي مكمل للإطار النظري وذلك في كافة مجالات الممارسة المتعددة والتي تتعامل مع مشكلات الأفراد على اختلاف طبائعهم ومستوياتهم وأيضاً مشكلاتهم. 4 - العوامل المؤثرة في فاعلية المؤسسة تشمل عناصر متعددة، مثل الموارد المالية والبشرية المتاحة لديها، فضلاً عن الإطار القانوني والأخلاقي الذي تعتمده المؤسسة، والذي يكفل حقوق العملاء في الحصول على الخدمة ويضمن توفيرها بشكل ملائم لهم، بطريقة كريمة تحفظ لهم حقوقهم ومن جانب آخر توفر للأخصائيين الاجتماعيين العاملين الشرعية والأمان وتزيد من قدرتهم على أداء دورهم المهني بالفعالية المناسبة، وهذا ما أكدته دراسة: (هالة: 2010)، حيث هدفت إلى التعرف على دور المجالس الشعبية المحلية في إدارة الازمات والكوارث المجتمعية، وقد توصلت إلى أن المجلس يقوم بمواجهة الازمات والكوارث المجتمعية من خلال تنفيذ المهام والواجبات طبقاً للقرارات المتخذة باجتماعات المجلس مع اتخاذ القرارات الحاسمة والفعالة لمواجهة الازمة وتقليص أضرارها، وأكدت على وجود معوقات تواجه المجالس تتمثل في ضعف الامكانيات المادية والبشرية، وعدم وجود برنامج استراتيجي فاعل لرصد نظم الإنذار المبكر، وعدم تطوير الامكانيات المادية والمعنوية للقيادات مع عدم وجود نظم وأساليب وتقنيات ملائمة، مع عدم وجود برامج تطويرية لتدريب القيادات⁽²⁰⁾، ولذا؛ تري الباحثة؛ أن الحماية الاجتماعية يجب تعميمها والتي تعد عنصراً رئيسياً في الاستراتيجيات الوطنية لكي تشجع التنمية البشرية، وتعزيز الاستقرار السياسي، وتحقيق النمو الاحتوائي، حيث أنه بالإضافة إلي الفقر وعدم المساواة، فإن نظم الحماية الاجتماعية جيدة التصميم تمنح منافع كافية، وهي أيضاً تهتم وتعمل على تحقيق النمو الاحتوائي، وهي التي تعزز التنمية البشرية، كما أنها تحمي السكان من الخسائر الناتجة عن الصدمات الاقتصادية، بالإضافة إلي أنها تبني الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي عن طريق الحد من التوترات الاجتماعية، حيث أن إن مواجهتها تستوجب خروجاً عن الأنماط التقليدية المألوفة، وابتكار نظم أنشطة تمكن من استيعاب ومواجهة الظروف الجديدة المترتبة على التغيرات المفاجئة.

المحور الرابع: الأوار والمهلات التي يملسها الأخصائي الاجتماعي في حالات الطوارئ.

(19) جمال شحاته حبيب: (2008)، الممارسة العامة - منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 240
(20) هالة مصطفى السيد: (2010)، دور المجالس الشعبية المحلية في إدارة الازمات والكوارث المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، مصر.

يشير مفهوم التدخل المهني إلى الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف بهدف الوصول إلى التغيير المطلوب في شخصيته وفي المواقف والظروف الاجتماعية المحيطة به بصورة متكاملة، هذا ويعد موقف التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية في ضوء ما سبق يتضمن الاهتمام بتحديد نوعية قيم وأيديولوجيات المجتمع عند التعرف على ظاهرة التدخل المهني وتحديد الأهداف واختيار الاستراتيجيات، وهذه تعتبر من العمليات الهامة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في مواقف التدخل المهني المختلفة، ويمكن بلورة ذلك في أربعة جوانب أساسية وهي: 1 - وجود مشكلة اجتماعية تمثل نقطة البداية: فوجود مشكلة تمثل نقطة بداية التدخل المهني من جانب المتخصص في الخدمة الاجتماعية وقد تكون بعض المشكلات محسوسة أي يشعر بها المواطنين في المجتمع، كما قد تكون المشكلات غير محسوسة وهنا توجد حاجة إلى المتخصصين لتوقع المشكلات ووضع الخطط لمواجهتها أو الوقاية منها. 2 - وجود مؤسسة أو منظمة: فأنشطة التدخل المهني توصف بأنها مؤسسية أي لا بد وأن تمارس في إطار بناء تنظيمي وهذا البناء يتضمن نسق من الخدمات والبرامج التي تسعى لتحقيق أهداف معينة من خلال اتباع لوائح وإجراءات متفق عليها داخل نطاق عمله. 3 - وجود أسس علمية للتدخل المهني: حيث يجب أن تركز أنشطة التدخل المهني على تطبيق وتطويع القاعدة العلمية في إطار تعاملها مع المشكلات بالمجتمع، بحيث يتم الاستفادة من كافة الموارد المتاحة أو يمكن إتاحتها. 4 - وجود استراتيجية للتدخل المهني: تتحدد استراتيجية التدخل المهني من خلال مهارة الممارس في تحليله للإطار الخاص بالظاهرة أو موقف التدخل المهني وتحديد أهدافه المطلوبة، وهناك عدد من المهارات التي يتطلبها العمل في مجال الكوارث والأزمات، منها مهارة القيادة والتأثير في الآخرين، مهارة التنظيم وتوزيع الأدوار، مهارة الإشراف والتوجيه والتدريب، مهارة الاتصال وتبادل المعلومات مع الآخرين، مهارة التنسيق والمتابعة، مهارة سرعة اتخاذ القرارات الرشيدة، مهارة الإبداع والابتكار للبدائل والخيارات المتاحة، ومهارة التحدث والاقناع ومهارات السلوكية في التعامل مع الآخرين⁽²¹⁾.

ومن خلال ما سبق نوضح خطوات ومراحل التدخل في الكوارث والأزمات⁽²²⁾: حيث يتم التدخل في الأزمات والكوارث بعدد من الخطوات هي: (1) مرحلة تقدير الموقف الكارثي أو الأزمومي: وتتصب هذه الخطوة على الحصول على المعلومات الضرورية عن الحالة، وتستهدف تكوين صورة سريعة وواضحة عن العميل في موقف الأزمة، كما تستهدف توضيح ما إذا كانت توجد أزمة بالفعل أم يمكن النظر إلى الموقف على أنه مشكلة عادية؛ (2) التخطيط للتدخل العلاجي: ويتضمن تحديد الهدف أو الأهداف العلاجية التي يرمي التدخل إلى تحقيقها والقوى التي لازال العميل يتمتع بها ويمكن توظيفها في التدخل والإمكانات التي يمكن تجنيدها للمساعدة في حل الأزمة سواء كانت في أسرة العميل أو المؤسسة أو المدى الزمني للتدخل؛ (3) التدخل العلاجي: وهنا يضع الأخصائي الاجتماعي خطة التدخل موضع التنفيذ، مستخدماً أساليب العلاج التي تناسب الحالة، ويمكن تعديل الخطة طبقاً لما يسفر عنه الواقع أثناء مرحلة التدخل؛ (4) مرحلة التوصل لحل الأزمة أو الكارثة: وذلك عندما يبدأ التدخل المهني يؤتي ثماره؛ حيث تخف حدة الانفعالات السلبية تدريجياً وتزول عناصر التآزم ويبدأ التعامل مع المواقف على أنه مشكلة عادية في حين أن عملية تحديد الأهداف من أهم عمليات التدخل المهني لأن تحديد الهدف يؤثر على أبعاد التدخل المهني وفي إطار الخدمة الاجتماعية، وبصفة عامة يمكن أن نميز بين نوعين من الأهداف وهما⁽²³⁾: 1- أهداف الانجاز

(21) علي سالم شتونان: مرجع سابق، ص 139.

(22) المرجع السابق، ص 140.

(23) محمد سيد فهمي: (2000)، أسس الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 177

المادي: ويقصد به كل ما يتحقق عن التدخل المهني من منجزات مادية كإقامة منشآت وتجهيز خدمات أو استثمار موارد أو تقديم الخدمات التعليمية والعلاجية والترفيهية. 2- **أهداف العملية المعنوية:** ويقصد بها التغيرات السلوكية والمعرفية والمهارية التي تطرأ على سكان المجتمع أثناء التدخل المهني؛ **وعلي هذا تتفق الباحثة في أن؛ طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرق الخدمة الاجتماعية يمارسها أخصائيو اجتماعيون، والتي تسعى للتأثير على قرارات المجتمع لتمكين السكان من مواجهة مشكلات مجتمعهم ومشاركة المواطنين والأفراد في تقديم الخدمات المجتمعية لحالات الطوارئ والكوارث والأزمات، وهذا ما أكدته دراسة (عماد: 2018)⁽²⁴⁾، والتي وضعت تصور مقترح لمنهاج عمل الأخصائي الاجتماعي مع حالات الطوارئ، حيث هدف البحث تحديد أهداف العمل في حالات الطوارئ، وكذلك تحديد المبادئ الحاكمة لعمل الأخصائي الاجتماعي مع حالات الطوارئ وتحديد الاستراتيجيات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع حالات الطوارئ، والتي يمكن من خلالها أن يبنى على أساسها الموقف والمشكلة والنسق المتأثر بالمشكلة ومنها ما يلي: المدخل المعرفي المدخل الوقائي المدخل العلاجي مدخل التركيز على المهام المدخل التحليلي مدخل الأزمة.**

المحور الخامس: المعوقات التي تحد من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في حالات الكوارث والأزمات

تعرف المعوقات: Obstacle بأنها: العوامل التي تؤدي إلى الانحراف عن النموذج المثالي، وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى إليها⁽²⁵⁾، وهناك العديد من المعوقات والصعوبات التي قد تواجه الأخصائي الاجتماعي عند استخدامه للمهارات المهنية في ممارسة عملية التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، منها: **الصعوبة الأولى: عدم وضوح الهدف من استخدام المهارات:** حيث يعتقد إن استخدام تلك المهارات يرتكز أساساً على استكمال مكونات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتأكيداً للشكل العام للممارسة والمظهر المناسب لها فقط.

الصعوبة الثانية: عدم توفر الاستعدادات اللازمة لاكتساب المهارات: ترتبط المهارات ارتباطاً وثيقاً بالاستعدادات الشخصية للأخصائي الاجتماعي، وقد لا يمتلك الأخصائي تلك الاستعدادات لأسباب ذاتية أو لأسباب أسرية وبيئية وغيرها.

الصعوبة الثالثة: عدم اهتمام المؤسسات باستخدام المهارات خلال الممارسة المهنية: وهي صعوبة مؤسسية حيث ترتبط بعض المؤسسات الاجتماعية بأعمال وأهداف محددة تسعى إلى تحقيقها دون النظر إلى أهمية المهارات التي يجب أن تتوفر في الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل فيها وأهمية ما يتميز به من مهارات تساهم في تلك الأهداف⁽²⁶⁾. **الصعوبة الرابعة: عدم اهتمام الكليات والمعاهد بإكساب المهارات لطلابها:** يعتبر عدم اهتمام بعض كليات ومعاهد وأقسام أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بإكساب طلابها مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية صعوبة من الصعوبات التي تواجه استخدام مهارات الممارسة المهنية، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها: أ - عدم احتواء مناهج بعض تلك الكليات والمعاهد على مقرر خاص بتدريب الطلاب على تلك المهارات. ب - عدم توفر المهارات اللازمة لدى كثير ممن يقومون بتدريب الطلاب على مهارات الممارسة المهنية للقيام بتدريب الطلاب على تلك المهارات تطبيقياً. ج - عدم توفر الكتابات النظرية والتطبيقات عن مهارات الممارسة المهنية

(24) عماد محمد عبد السلام: (2018)، تصور مقترح لمنهاج عمل الأخصائي الاجتماعي مع حالات الطوارئ، (بحث منشور)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، الجلد (11)، العدد (11)، ص 41 - 70

(25) أحمد خاطر: (1999)، الخدمة الاجتماعية (نظرة تاريخية، مناهج الممارسة، المجالات)، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص 87

(26) نصيف فهمي منقريوس، ماهر علي أبو المعاطي: (2009)، تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثالثة،

للخدمة الاجتماعية وإن وجدت فإن أغلبها يركز الحديث عن تلك المهارات من جانبها النظري مما يمثل عقبة أمام كيفية تدريب الطلاب على تلك المهارات. د - عدم توفر أدوات لتقييم الطلاب والتعرف على مدى اكتسابهم لتلك المهارات وشكلية الاختبارات التي تجري في هذا المجال. هـ - عدم توفر المؤسسات الاجتماعية التي تتيح فرصًا حقيقية لتدريب الطلاب على ما يحتويه مقرر التدريب الميداني على مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، إما لعدم ترحيب بعض المؤسسات بها خاصة مع زيارة عدد الطلاب في مجموعات التدريب على المهارات أو لعدم توفر الإمكانيات اللازمة للتدريب على المهارات بتلك المؤسسات مما يمثل صعوبة في استخدامها في المواقف المختلفة للممارسة المهنية.

وعلي هذا فمن أهم المعوقات التي تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، هو مدى امتلاك الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للمعارف والمهارات المهنية التي تمكنه من العمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للأطفال المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وذلك بعد انتمائهم من التسول بما يساعد على تحقيق الأمن الاجتماعي لهم.

وهذا ما أكدته دراسة: (محمد الدسوقي: 2021)⁽²⁷⁾، والتي سعت لتوضيح تقنيات طريقة تنظيم المجتمع ولتدعيم دور وحدات إدارة الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية، حيث توصلت إلي أن أهم طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور وحدات إدارة الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية من وجهة نظر العاملين في وحدات إدارة الأزمات جاءت مرتفعة، ومن أهم أدوار الأخصائي الاجتماعي في تفعيل دور وحدات إدارة الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية من وجهة نظر العاملين في وحدات إدارة الأزمات بنسبة مرتفعة أيضًا.

وعلي هذا تري الباحثة؛ أن الخدمة الاجتماعية تلعب دورًا هامًا فهي إحدى الركائز الأساسية في تنفيذ البرنامج العلاجي المهني، لما لها من دور فعال في مساعدة الأفراد على مواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية أو اقتصادية، من خلال الاستعانة بأخصائيين اجتماعيين مؤهلين لتقديم مثل هذا اللون من الخدمات الاجتماعية، حيث تلبى الخدمة الاجتماعية حاجات المجتمع، وتتدخل بصورة مباشرة في مواقف الحاجات لتعيد للفرد والأسرة توازنهم وتزيل الضغوط النفسية والاجتماعية، لذلك يقدم الأخصائي الاجتماعي خدماته العلاجية لعلاج المشكلات الأسرية القائمة بالفعل، ويقدم خدماته الوقائية لحماية الأسرة من التعرض للمشكلات، بالإضافة إلى المشاركة في إنماء القيم والعادات، والتقاليد الصالحة التي ترتقي بالمجتمعات وتنميتها، ويثبت الواقع المهني لممارسة الخدمة الاجتماعية وجود ضعف مهني، ومعوقات مهنية تواجه الأخصائيين في مجال الحماية الاجتماعية.

النتائج العامة والتوصيات:

1 - النتائج العامة للبحث: ولإجابة على التساؤل الأول: ما الدور المهني للخدمة الاجتماعية في التعامل مع الكوارث والأزمات؟ فقد أكدت نتائج البحث أن للخدمة الاجتماعية دور معني لا يقل أهمية عن باقي الخدمات التي تقوم بها للمجتمع ككل، وهذا ما تبين من خلال مشاركة مهنة الخدمة الاجتماعية منذ فترة طويلة في الاستجابة للكوارث، وتطورت بحوث الكوارث في الخدمة الاجتماعية من خلال الدراسات الاجتماعية والنفسية للكوارث، وهذا ما أكدته دراسة: (أسماء: 2022)، والتي جاءت بتلقي الضوء على المنطلقات النظرية للخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات والكوارث. ولإجابة على التساؤل الثاني: ما المقصود

(27) محمد إبراهيم زكي الدسوقي: (2021)، تقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم وحدات إدارة الأزمات في مواجهة المشكلات والأزمات المجتمعية، (بحث منشور)، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، العدد (16)، المجلد (2)، ديسمبر، ص 338

بالكوارث الطبيعية والكوارث البشرية والأزمات؟ حيث أكدت نتائج البحث أنه لا بد من التفرقة بين الكارثة والأزمة، حيث يمكن التنبؤ بالأزمة، ولا يمكن التنبؤ بالكارثة، إلا في بعض الحالات المحدودة، وهذا ما أكدته دراسة: (إنعام: 2015)، والتي هدفت إلي التعرف علي الطبيعة الأزمات في مصر، وأسلوب أداء الدولة في إدارتها ومواجهتها، والمعوقات التي تحول دون وجود إدارة لمواجهتها. **وللإجابة على التساؤل الثالث:** ما هي الاستراتيجيات المستخدمة للأخصائي الاجتماعي للعمل مع حالات الكوارث والأزمات؟ حيث أكدت نتائج البحث وجود أساليب واستراتيجيات للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية؛ هي: أ - على مستوى نسق الفرد؛ وعلى مستوى نسق الأسرة؛ وعلى مستوى الجماعة؛ وكذلك على مستوى نسق المنظمة؛ وهذا ما أكدته دراسة: (هالة: 2010)، والتي هدفت إلي التعرف علي دور المجالس الشعبية المحلية في إدارة الأزمات والكوارث المجتمعية. **وللإجابة على التساؤل الرابع:** ما الأدوار والمهارات التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي في حالات الطوارئ؟ فلقد أكدت نتائج البحث أن التدخل المهني إلي الأنشطة العلمية المنظمة التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي التي تتضمن الفهم الواعي للعميل كشخص في موقف بهدف الوصول إلي التغيير المطلوب في شخصيته وفي المواقف والظروف الاجتماعية المحيطة به بصورة متكاملة، وهذا ما أكدته دراسة (عماد: 2018)، والتي وضعت تصور مقترح لمنهاج عمل الأخصائي الاجتماعي مع حالات الطوارئ، حيث هدف البحث تحديد أهداف العمل في حالات الطوارئ.

وللإجابة على التساؤل الخامس: ما أهم المعوقات التي تحد من التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في حالات الكوارث والأزمات؟ حيث أكدت نتائج البحث أن أهم المعوقات التي تعوق الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، هو مدى امتلاك الأخصائي الاجتماعي كممارس عام للمعارف والمهارات المهنية التي تمكنه من العمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهذا ما أكدته دراسة: (محمد الدسوقي: 2021)، والتي سعت لتوضيح تقنيات طريقة تنظيم المجتمع ولتدعيم دور وحدات إدارة الأزمات في التعامل مع المشكلات والأزمات المجتمعية.

2 - التوصيات:

- أ - ضرورة توفير التدريب والتعليم المستمر حول أحدث ما توصل إليه العلم في التعامل مع حالات الكوارث والأزمات لفرق العمل.
- ب - ضرورة الاستفادة من خبرات الدول المحيطة في مجال إدارة الأزمات والكوارث.
- ج - ضرورة أن يأخذ الأخصائي الاجتماعي في اعتباره كافة الأنساق المرتبطة بالموقف الإشكالي وعدم الاقتصار على نسق واحد فقط.
- د - ضرورة إشراك والتزام الأخصائيين الاجتماعيين في عمليات التقييم والتخطيط والتأهب لما قبل وقوع الكارثة
- و - العمل على زيادة البحوث والدراسات الاجتماعية في مجال الكوارث والتي تتفق مع اهتمام المهنة بالوقاية منها.

مراجع البحث

- 1- أحمد خاطر: (1999)، الخدمة الاجتماعية (نظرة تاريخية، مناهج الممارسة، المجالات)، الطبعة الثالثة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 2- أسماء مصطفى عبد الرازق أحمد: (2022)، المنطلقات النظرية للخدمة الاجتماعية في إدارة الأزمات والكوارث، (بحث منشور)، مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، المجلد (2)، العدد (4).

- 3- إنعام يوسف محمد: (2015)، الأبعاد الاجتماعية والثقافية لإدارة الأزمات والكوارث - دراسة تحليلية ميدانية لدور المرأة المصرية في إدارة الأزمات المستحدثة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر.
- 4- جلال الدين عبد الخالق: (1999)، الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 5- جمال شحاته حبيب: (2009)، الممارسة العامة - منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- 6- حسين حسن سليمان واخرون: (2005)، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- 7- سلوى عثمان الصديقي: (1991)، طريقة العمل مع الأفراد، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 8- سميرة محمد الجوهري: (2009)، التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في مشروعات التنمية البيئية لمجتمعهم المحلي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (27)، الجزء (3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- 9- سيد محمد فهمي: (2013)، معافي الحرب، الرعاية الاجتماعية للمعاقين، القاهرة، دار الشروق للنشر.
- 10- علي حسين زيدان: (2004)، خدمة الفرد - نماذج ونظريات معاصرة، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
- 11- علي سالم شتوان: (2018)، الكوارث والأزمات أساليب إدارتها لدرء مخاطرها، بنغازي، القبس.
- 12- عماد محمد عبد السلام: (2018)، تصور مقترح لمنهاج عمل الأخصائي الاجتماعي مع حالات الطوارئ، (بحث منشور)، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد (11)، العدد (11).
- 13- هيثم عبد الحليم محمد: (2020)، متطلبات ممارسة الدور الوقائي بمؤسسات مواجهة الأزمات والكوارث المحلي من منظور تنظيم المجتمع، (بحث منشور)، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (1)، المجلد (49).

القياسات الأنثروبومترية وكفاءة الجهاز الدوري التنفسي وعلاقتها بالإنجاز الزمني لسباق 30 مترعدو لتلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي

أ. المختار حسن المختار الشتيوي

الايمل:

تاريخ القبول / 2023/4/29

تاريخ الاستلام / 3 / 2024/3

الكلمات الدالة / القياسات الأنثروبومترية - الجهاز الدوري التنفسي - الانجاز الزمني - عدو 30 متر .

مستخلص البحث:

يهدف البحث الي التعرف على أهم القياسات الأنثروبومتريةو التعرف على العلاقة بين القياسات الأنثروبومترية ومستوى الإنجاز الزمني لمسابقة الجري لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني. - التعرف على مستوى الإنجاز الزمني لمسابقة الجري لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني.3-1 منهج البحث .أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذا البحث . 2-3 مجتمع البحث .يضم مجتمع البحث تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من مدارس بلدية غريان البالغ عددهم (170) تلميذ للعام الدراسي (2021-2022) ف 3-3. عينة البحث .عينة البحث من تلاميذ الصف الثامن والمقرر عليهم مسابقات الجري وعددهم (22) تلميذاً , الاستنتاجات : توجد علاقة دالة إحصائيا بين القياسات الأنثروبومترية ومستوى الإنجاز الزمني لسباق 30م

abstract:

The research aims to identify the most important anthropometric measurements and identify the relationship between anthropometric measurements and the level of time achievement in the running competition for eighth-grade students in the basic education stage, the second part. - Identifying the level of time achievement for the running competition for eighth-grade students in the basic education stage, part two. 3-1 Research methodology. The researcher used the descriptive survey method as it suits the nature of this research. 3-2 The research community. The research community includes students in the second stage of basic education from Gharyan municipal schools, numbering (170) students for the academic year (2021-2022). 3-3. Research sample. The research sample is eighth grade students who are scheduled for competitions. Al-Jari, numbering (22) students. Conclusions: There is a statistically significant relationship between anthropometric measurements and the level of time achievement in the 30m race.

مقدمة البحث

ظهرت محاولات كثيرة على مر العصور قام بها الأطباء والباحثين المهتمين بقياس جسم الإنسان لإيجاد الصفات المثلى للإنسان المتكامل. ولقد تطورت طرق القياس لجسم الإنسان حيث استخدمت الأجهزة الإلكترونية لتحديد قياسات وأبعاد جسم الإنسان التي يمكن عن طريقها على سبيل المثال قياس سمك طبقات الجلد وطبقات الدهن هذا بواسطة الموجات الصوتية ، كما أن أطوال العظام المختلفة يمكن قياسها بالأشعة السينية إلا أن هذه الطريقة غير سهلة لقلّة الإمكانيات المتاحة ولزيادة اهتمام دول العالم بوسائل القياس ووضع المعايير لمختلف المراحل السنوية التي تساعد العاملين في المجال الرياضي على تصنيف التلاميذ وتوجيههم إلى المناشط الرياضية المناسبة كما ونوعا .

إن القياسات الأنتروبومترية تدرس بعض الظواهر المعنية التي يمكن للقياسات أن تكشف عنها وتظهرها أو محاولة عقد مقارنة أو إيجاد الفروق في هذه الظواهر المعنية بين عينات مختلفة من الأفراد أو الممارسين للرياضة ، فإن القياسات الأنتروبومترية وسيلة للمقارنة ويمكن من خلالها معرفة الفروق بين الأفراد و الفروق بين الجماعات (16:76)

مشكلة البحث:

إن المعلومات الخاصة بالقياسات الجسمية تعكس بصورة أو بأخرى في المجال التطبيقي على مستوى الأداء المهاري والرقمي لأنه من خلال التعرف والتحديد لبعض القياسات لتلاميذ هذه المرحلة. وفي ضوء المستويات الجسمية المثالية فإننا قد نستطيع أن نضع في متناول المدربين بعض المعلومات التي تجعلهم قادرين على الانتقاء من الناحية الجسمية للالتحاق بركب التقدم وتحقيق المستوى المطلوب والمرغوب في هذا النشاط .

أن مستوى الأداء للفرد يعتمد على ما يمتلكه من إمكانيات وقدرات وإن أهمية الاختلافات البسيطة التي توجد بين الأفراد في طول العظام يؤدي إلى إختلاف أداء الأنشطة الرياضية ولذا يتميز ممارس كل نشاط بمميزات جسمية خاصة تساعد على نجاح الأداء .

ونظرا لكون المرحلة الإعدادية أساس البناء الجسمي والعقلي والحركي والاجتماعي والنفسي للمراحل اللاحقة كان من الضروري توجيه الاهتمام نحو البناء الشامل للتلاميذ في هذه المرحلة والعمل على إكسابهم ما يحتاجونه من قدرات بدنية وحركية وعقلية والتربية البدنية غنية بالمواقف والخبرات التي تعمل على تحقيق ذلك البناء لخلق مواطن صالحاً قادراً على أداء واجبه ومنمّعا باللباقة الجسمية والعقلية والنفسية التي تؤهله للقيام بدوره في المجتمع بنجاح . ويوضح فؤاد البهي (1975) أن مرحلة التعليم الإعدادي تعتبر مرحلة إعداد واختبار للقوى والاستعدادات وتوجيه الميول والقدرات كما أنها تعتبر إمتداداً لمرحلة التعليم الابتدائي واستمرار للتطور نحو الأفضل حيث يمكن اكتشاف الخامات في وقت مبكر (14:371) .

ولخو برامجنا التنفيذية لمراحل التعليم المختلفة بصورة عامة ومرحلة التعليم الأساسي بصورة خاصة من أية وسيلة تعمل على النهوض أو الإرتقاء بمستوى الأداء المهاري والرقمي كما تخلص من أية معايير علمية يمكن بواسطتها الانتقاء استنادا على القياسات الأنتروبومترية.

الأمر الذي دعى الباحث إلى تناول هذه المشكلة بالدراسة والبحث في محاولة منه إلى تقديم إضافة نوعية للمكتبة العلمية الرياضية لكي يستفيد منها الدارسين والمتخصصين والمدربين في هذا المجال

أهداف البحث:

- 1- التعرف على أهم القياسات الأنتروبومترية..
- 2- التعرف على العلاقة بين القياسات الأنتروبومترية ومستوى الإنجاز الزمني لمسابقة الجري لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني.
- 3- التعرف على مستوى الإنجاز الزمني لمسابقة الجري لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هي أهم القياسات الأنتروبومترية.
- 2- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين القياسات الأنتروبومترية ومستوى الإنجاز الزمني لمسابقة الجري لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني.
- 3- ما هو مستوى الإنجاز الزمني لمسابقة الجري لتلاميذ الصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني.

1-5 المصطلحات المستخدمة في البحث:

-القياس : هو عبارة عن العلم الذي يبحث في قياس أبعاد جسم اللاعب الرياضي وأجزائه المختلفة والكشف عن الاختلافات التركيبية (16:25) .

القياسات الجسمية:

هي التحديد الموضوعي لقياسات الأبعاد الخارجية للجسم والتي تتضمن الأبعاد الطولية والعرضية والمحيطية إضافة إلى التركيب الجسمي(17:218).

الإنجاز :

ويعرفه معط الله احمد موسي(1995) الإنجاز بمعناه الشامل هو الإنجاز الرقمي والإنجاز الفني ، بمعنى الأداء الحركي والتكنيك (19:49)

الصفات البدنية : تعتبر اللياقة البدنية احد مكونات اللياقة الشاملة التي تتضمن اللياقة العقلية والنفسية والاجتماعية واللياقة البدنية تعني سلامة البدن وكفاءته في مواجهة التحديات خلال تعامله في الحياة وكفاءة البدن في القيام بدوره تتطلب سلامة الأجهزة العصبية والعضلية والجهاز الدوري والتنفسي والأعضاء الداخلية , كما أنها تتطلب قواما جيدا ومقاييس جسمية متناسقة وخلو من الأمراض. وتلعب اللياقة البدنية دورا أساسيا في ممارسة جميع الأنشطة الرياضية وإجادتها, ويختلف هذا الدور وأهميته تبعا لنوع النشاط وطبيعته , كما يختلف نوع اللياقة البدنية من لعبة إلى أخرى(15:32).

الانتقاء : عملية ديناميكية تساعد على اكتشاف الموهوبين وتوجيههم للنشاط الرياضي المناسب لاستعداداتهم البدنية والنفسية والانتروبومترية(8:435)

القياس : الوسيلة التي من خلالها تحديد المظاهر الكمية للسمة أوالصفة بدقة كافية(1:4)

المستويات : أسس للحكم على الأداء في ضوء الأداء ذاته أي هي مايجب أن يكون عليه أداء الاختبارات وليس ما هو كائن (16:183)

الدراسات النظرية والدراسات المرتبطة

الدراسات النظرية:

يذكر عويس الجبالي (1997) بأن المقاييس الجسمية من الخصائص الفردية التي ترتبط بدرجة عالية بتحقيق المستويات الرياضية العالية وذلك لان لكل نشاط رياضي متطلبات بدنية خاصة تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى وتتعكس على الصفات الواجب توافرها بمن يمارس هذا النشاط(13:27) .

ويضيف أمر الله احمد البساطي (1998) بأنه يمكن من خلال القياسات اللانتربومترية التنبؤ بمعلومات في غاية الأهمية ويعتبر من الأمور الحاسمة في عملية الاختبار والانتقاء حيث هناك ارتباطات عالية بين القياسات اللانتربومترية ومستويات الأداء في الأنشطة المختلفة.

مسابقات الميدان والمضمار :

تعتبر مسابقات العاب الميدان والمضمار من الأنشطة الأساسية في مناهج التربية البدنية بالمرحل الدراسية المختلفة على كافة مستوياتها وللجنسين مع اختلاف أشكالها التي تتقدم بها

مسابقات الجري : توصف مسابقات الجري على أنها مسابقات بدون تكنيك أساسا لان الجري يعتبر نشاط طبيعي والذي يبدو بسيط نسبيا مقارنة بمسابقات العاب القوى الأخرى , يعتبر جري المسافات المتوسطة والطويلة من السباقات التي ترتبط بعنصر الجلد "التحمل" ارتباطا كبيرا , ولذلك سميت " بسباقات الجلد " أو " سباقات التحمل ."

وقد ذكر ريسان خريط مجيد (1964) أن مميزات مسابح المسافات المتوسطة والطويلة يتصف بالطول المتوسط للقامة ذو العضلات المرنة الطويلة ذو الأجهزة الداخلية الجيدة بجانب هذا يجب أن يكون محباً لهذا النوع من الرياضة(9:133) .

ويرى عويس الجبالي (1989) أن مسابح المسافات المتوسطة يجمع بين خصائص لاعب السرعة ولاعب التحمل التي لا تتوافر في كثير من الرياضيين , ويمكنهم العدو في سباق(400 م) بمستويات انجاز عالية(12:191)

مسابقات ألعاب القوى بمرحلة التعليم الأساسي لشق الثاني:

أشارت البرامج التنفيذية للتربية البدنية (1997) إلى أنه يجب على المتخصصين في مجال التربية وضع برامج تسمح بممارسة أنشطتها بشكل هادف أخذين في الاعتبار قدرات وإمكانيات وميول التلاميذ حتى تزداد فرصتهم في الوصول لأداء أمثل من خلال هذه المعطيات وقد تضمنت البرامج التنفيذية لمناهج التربية البدنية لمرحلة التعليم الأساسي الشق الثاني على أنشطة التمرينات والتعبير الحركي والألعاب الرياضية والعاب القوى.

و تعتبر هذه المرحلة السنية من أهم المراحل للانتقاء التي يمكن أن تمد المجال الرياضي بالعناصر المناسبة من الناشئين لمختلف مجالات الأنشطة الرياضية ويعد الاهتمام بها داخل القطاع المدرسي هو الأساس في حدوث التقدم في المستوى الرياضي بوجه عام وتعتبر حجر الأساس والقاعدة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وتشغل العاب القوي ركنا أساسيا في برنامج الرياضة المدرسية بين الأنشطة الأخرى حيث لا يخلو درس من دروس التربية البدنية من تلك الأنشطة وتظهر قيمة مسابقات الميدان والمضمار لاحتوائها على ألوان كثيرة من مجالات البطولة حيث يستطيع أي فرد أن يجد ما يتناسب مع إمكانياته وموهبته وقدراته وطاقته (10:10).

المرحلة السنية من (15 _ 12) سنة المراهقة المبكرة:

تعد هذه المرحلة من أدق وأهم المراحل التي يمر بها الإنسان حيث أن هذه المرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلى فرد في بدايات البلوغ والتغيرات التي تحدث لا تقتصر على الجانب البيولوجي فقط بل تتعرض للجانب المعرفي والنفسي والاجتماعي وهو ما يميز هذه المرحلة عن باقي مراحل النمو الإنساني (61: 11)

ويذكر احمد أمين فوزي (2003) علي أن هذه المرحلة تقابل مرحلة التعليم الإعدادي حيث يتم فيها تشكيل وإعداد الثروة البشرية من حيث اكتشاف قدرات الفرد واستعداده ومهاراته وتوجيهها وإرشادها التربوي السليم حيث تمكن الفرد من المساهمة في بناء مجتمعه (66:2) المرجع احمد أمين فوزي (2003) مبادئ علم النفس الرياضي، المفاهيم والتطبيقات، ط[دار الفكر العربي القاهرة.

الدراسات المرتبطة:

-دراسة إسماعيل توفيق زيدان(4) (1991)

عنوان الدراسة : تحديد مستويات معيارية لمسابقات الميدان والمضمار المقررة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة كفر الشيخ.

هدف الدراسة : وضع مستويات معيارية لمسابقات الميدان والمضمار المحددة في برنامج المنافسات والناهج المطورة للتربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (بنين / بنات) بمحافظة كفر الشيخ.

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي

عينة الدراسة : كان قوامها (2105) تلميذ (1953) تلميذة

أهم النتائج :

-وضع مستويات معيارية لمسابقة 60 م عدو , الوثب الطويل, الوثب العالي ,

-تفوق البنين على البنات في زمن 60 م ارتفاع الوثب العالي, تفوق البنات على البنين في مسابقة الوثب الطويل.

-دراسة الإدارة المركزية للبحوث الرياضية والشبابية (7) (1992)

عنوان الدراسة : الانتقاء الانتروبومتري البدني للناشئين في مسابقات الميدان والمضمار المرحلة الأولى مبتدئون

هدف الدراسة : وضع مجموعة من الاختبارات البدنية تستخدم لانتقاء المبتدئين في العاب القوى (كبطارية انتقاء بدنية)

وضع مجموعة من الاختبارات الجسمية تستخدم لانتقاء المبتدئين في العاب القوى (كبطارية انتقاء جسمية)

المنهج المستخدم : استخدم المنهج الوصفي المسحي.

عينة الدراسة : كان قوامها (55) مبتدئا في العاب القوى .

أهم النتائج :

-تم تحديد مجموعة من الاختبارات البدنية كإطار لبطارية اختبارات تستخدم لانتقاء ناشئين

-تم تحديد مجموعة من القياسات الجسمية لانتقاء ناشئين في العاب القوى تستخدم كبطارية انتقاء جسمية.

-دراسة السيد محمد أمين منصور (5) (2000)

موضوع الدراسة : محددات انتقاء ناشئ العاب القوى بمراكز الموهوبين رياضيا

هدف الدراسة : التعرف على المحددات المميزة لناشئ لعاب القوى وكذلك بناء مجموعة من القياسات كبطارية لانتقاء

الموهوبين في العاب القوى .

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي عينة الدراسة اشتملت على 90 ناشئ بواقع 10 ناشئين من كل مركز.

اهم النتائج : التوصل الى مجموعة اختبارات مساهمة في المستوي الرقمي من الناحية الجسمية) السرعة- القدرة (ومن

الناحية الفسيولوجية (السعة الحيوية (ومن الناحية النفسية) اختبار الشخصية الرياضية

-دراسة مصطفى محمد على حجازي(18) (2003)

عنوان الدراسة : محددات انتقاء الناشئون لمسابقات عدو المسافات القصيرة والمتوسطة بجمهورية مصر .

هدف الدراسة :

-تحديد المتغيرات (الانتريومترية/ البدنية/الفسولوجية/ النفسية)المميزة للناشئين في مسابقات عدو المسافات القصيرة والمتوسطة بجمهورية مصر .

-بناء بطارية اختبار للقدرات (الانتريومترية/ البدنية/الفسولوجية/ النفسية) كأداة انتقاء للناشئين في مسابقات عدو المسافات القصيرة والمتوسطة.

المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي.

عينة الدراسة : كان قوامها 25 ناشئ من ذوي الأرقام العالية في بطولة جمهورية مصر .

اهم النتائج : استخلص الباحث وحدات بطارية طويلة وقصيرة لناشئ عدو المسافات القصيرة والمتوسطة مكونة من مجموعة من المتغيرات التي اشتملت عليها العوامل الناتجة من التحليل العاملي مرتبة حسب قيم التشبع.

إجراءات البحث:

منهج البحث.

أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع البحث.

يضم مجتمع البحث تلاميذ الشق الثاني من مرحلة التعليم الأساسي من مدارس بلدية غريان البالغ عددهم (170)

تلميذ للعام الدراسي (2021-2022) ف.

عينة البحث.

عينة البحث من تلاميذ الصف الثامن والمقرر عليهم مسابقات الجري وعددهم (22) تلميذاً

-الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

أستخدم الباحث الأجهزة الآتية عند إجراء البحث.

الأجهزة والأدوات :

-1مضمار العاب القوى المدينة الرياضية -2 .ساعات إيقاف زمنية لأقرب 1/100 ثانية

- 3 أشرطة قياس لحساب المسافات - 4 . كاميرا التصوير وتوثيق العمل .

- 5 استمارات لتسجيل القياسات ونتائج الاختبارات والزمن لكل تلميذ - 6 . صافرات

أجهزة القياسات الجسمية :

- 1 ميزان طبي (معاير) كجم - 2 (جهاز قياس الطول) الرستاميتز) سم

- 3 شريط مرن لقياس محيط أطراف الجسم المستهدفة بالدراسة) سم

القياسات التي استخدمت في البحث .

العمر - الوزن - الطول الكلي - طول الطرف العلوي - طول الذراع - طول العضد - طول الساعد - طول الطرف السفلي - طول الفخذ - طول الساق -- محيط الصدر - محيط الحوض - محيط الفخذ - محيط الساق) السماننة)

وقد تمت القياسات طبقا للكيفية والشروط العلمية التي حددها محمد نصر الدين رضوان(17:210)(1997)

الاختبارات البدنية :

- 1 اختبار السرعة عدو 30 م من البدء المنخفض.

- 2 اختبار كفاءة الجهاز الدوري التنفسي جري /مشي 400 م - جري / مشي 600 م

أدوات جمع البيانات : استخدم الباحث في جمع البيانات الاختبارات البدنية والمقاييس الجسمية التي تساعد على تحقيق أهداف البحث وقد تم ذلك بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات التي تناولت الصفات البدنية وقياسها والقياسات الجسمية .

- القيام ببعض الزيارات الميدانية للمؤسسات التعليمية للتعرف على بعض الإجراءات التنظيمية بها
- إجراء لقاءات ومقابلات مع بعض المدرسين لتوضيح الإطار التقني عن كيفية وتوقيت وأماكن تنفيذ الاختبارات والقياسات الجسمية المستهدفة.

- 3 التعرف على مدى توفر الأدوات والمقاييس والأجهزة اللازمة في القياس البدني والجسمي.

- 4 تشكيل مجموعة عمل من مدرسي التربية البدنية للمساعدة في تنفيذ الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية.

- 5 توفير بعض الادوات اللازمة للقيام بالبحث وقد تم انجاز هذه الخطوات قبل البدء في تنفيذ البحث.

تحديد متغيرات الدراسة :

استهدف عنوان البحث القياسات الانتروبومترية وكذلك قدرة الجهاز الدوري والتنفسي لتلاميذ مرحلة الشق الثاني بالتعليم الأساسي بالانجاز الزمني لسباق 30 م وقد تم تحديد الأتي.

أولاً: الصفات البدنية : يرى خبراء العاب القوى ضرورة أن يتميز متسابق الجري بكل الصفات البدنية وتماشياً مع الاتجاه التخصصي اقترح الباحث بعض الصفات البدنية التي يجب أن يتصف بها متسابق الجري.

1 التحمل الدوري التنفسي .

2 السرعة .

ثانياً. القياسات الجسمية : القياسات الجسمية تعتبر من الخصائص الفردية التي ترتبط إلى حد كبير بتحقيق المستويات العالية وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن توفر الخصائص الجسمية لذى متسابق الجري يمكن أن يعطيه فرصة أكبر لتحقيق نتائج ايجابية لذلك أصبح من الأهمية بمكان تحديد الأجسام المناسبة كأحد المتطلبات الواجب توافرها للوصول بالمتسابق إلى تحقيق الانجازات المستهدفة العالية وبناء على أهمية القياسات الجسمية لمتسابق الجري رأى الباحث أن تستهدف الدراسة معرفة اهم القياسات الجسمية التي يجب أن يتميز بها ناشئ مسابقات الجري والقياسات المقترحة هي:

1-الوزن-2 الأطوال وتشمل) طول الجسم, الطرف العلوي , العضد , الساعد, الطرف السفلي , الفخذ, الساق -3) المحيطات (الصدر, الفخذ, الساق)

تحديد الاختبارات البدنية : لقياس الصفات البدنية المقترحة والتي اقرها الخبراء قام الباحث بتحديد مجموعة من الاختبارات التي تناولتها بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة من موضوعيتها وصدقها في قياس الصفات البدنية حيث راع الباحث بعض الشروط الموضوعية عند اختيار الاختبارات.

1- سهولة إجراء الاختبار .

2-مناسبة الاختبار من حيث الصعوبة للتلاميذ المستهدفين بالدراسة.

3-توفر الأجهزة والأدوات اللازمة

4-الصدق الذاتي والتجريبي الذي يتصف به الاختبار المقترح.

5- أن لا يستغرق الاختبار زمن طويل أثناء تطبيقه.

6-إمكانية إثارة دافعية الأفراد لتحقيق أقصى أداء ممكن في نتائج القدرات البدنية.

والجدول التالي يبين مصطلح الاختبار والصفة البدنية التي يقيسها ومعامل صدقه الذاتي المرجعي السابق .

جدول (1)

يبين الاختبار ووحدة القياس والصفة المقاسة والصدق الذاتي والمرجع الذي تناول الاختبار

المرجع	الصدق الذاتي	الصفة البدنية	وحدة القياس	العبارات المقترحة
9	0.93	السرعة الحركية	الثانية	العدو 30 م من البدء المنخفض
	0.96	السرعة	الثانية	العدو 30 م من البدء الطائر
	0.94	القدرة العضلية	سنتيمتر	الوتب الطويل من الثبات
	0.85	التحمل الدوري التنفسي	دقيقة	الجري 400 م
	0.87	المرونة	الثانية	ثني الجذع أماما أسفل من الوقوف

الدراسة الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2 إلى 2022-3-7 على عينة من التلاميذ بلغ عددها 6 تلاميذ بواقع 2 من كل مدرسة من مدارس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث.

وذلك للأغراض التالية :

- 1- الفهم الجيد للشروط العلمية للقياسات الجسمية والاختبارات البدنية.
- 2- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في القياس.
- 3- تدريب فريق العمل المساعد للباحث.
- 4- وضع برنامج زمني لإجراء القياسات والاختبارات على التلاميذ عينة البحث.

الدراسة الأساسية : تم تطبيق القياسات الجسمية والاختبارات البدنية وفق الخطة الزمنية التي تم تحديدها في الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 13 إلى 2022-3-27 في الفترة المسائية على عينة البحث.

الإجراءات الإحصائية

التحليل الإحصائي

مجموعة من المؤشرات الإحصائية الوصفية والاستدلالية والتي تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS V.2) وهو اختصار (Statistical Package for the Social Sciences) هو أحد التطبيقات الإحصائية التي تعمل تحت مظلة ويندوز، وهو عبارة عن مجموعة من القوائم والأدوات التي يمكن عن طريقها إدخال البيانات التي يحصل عليها الباحث العلمي عن طريق الاستبيانات أو المقابلات أو الملاحظات، ويعتمد النظام الإحصائي Spss على المعلومات الرقمية، ويتميز البرنامج بقدرته الكبيرة على معالجة البيانات التي يتم مدؤها بها.

الاساليب الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة:

- تم استخدام المنهج الوصفي وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمتغيرات عينة الدراسة

- تم استخدام الاحصاء الاستدلالي لاختبار فرضيات الدراسة من خلال اختبار t لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-)

عرض ومناقشة النتائج:

الجدول(2) الاحصاء الوصفي لمنغبرات عينة الدراسة
(الضغط - الوزن - الطول الكلي)

	N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل الاختلاف C.V
الضغط الإنقباضي	22	119.5	3.75	3.14
الوزن	22	51.95	7.88	15.16
الطول الكلي	22	162.64	8.35	5.14

من الجدول (2) نجد أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للضغط الإنقباضي والوزن والطول الكلي لإفراد عينة الدراسة ، ، على التوالي ، كذلك نلاحظ أن معامل الاختلاف لكل من الوزن والطول الكلي (15.16%) و (5.14%) وبالتالي فإن بيانات الطول الكلي أفضل من بيانات الوزن وذلك لأنها اقل تشتت وأكثر تجانس .

الجدول(3) الاحصاء الوصفي لإطوال عينة الدراسة

	N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل الاختلاف C.V
طول الرجل	22	82.32	5.58	6.77
طول الفخذ	22	42.14	2.71	6.44
طول الساق	22	40.18	3.10	7.70
طول الذراع	22	52.36	5.13	9.80
طول العضد	22	26.95	2.63	9.75
طول الساعد	22	25.41	2.63	10.35

من الجدول (3) نجد أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإفراد عينة الدراسة لكل من طول الرجل وطول الفخذ أما بالنسبة لطول الساق وطول الذراع كذلك طول العضد وطول الساعد ، على التوالي ، بالنظر لمعامل الاختلاف نجد أن بيانات أطوال الفخذ هي الأكثر تجانس وأقل تشتت وذلك لأنها أقل قيمة من بين كل الأطوال بقيمة (6.44%) ، حين نجد أن بيانات أطوال الساعد هي الأقل تجانس والأكثر تشتت بقيمة. (10.35%)

الجدول رقم (4) الاحصاء الوصفي لمحيطات عينة الدراسة

	N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل الاختلاف C.V
محيط الصدر	22	76.05	6.90	9.07
محيط الحوض	22	80.09	7.81	9.75
محيط الفخذ	22	43.36	3.60	8.32
طول الساق	22	33.00	3.01	9.11

من الجدول (4) نجد أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإفراد عينة الدراسة لكل من محيط الصدر ومحيط الحوض أما بالنسبة لمحيط الفخذ ومحيط الساق نجد كل منهما ، على التوالي ، وبالنظر لمعامل الاختلاف نجد أن بيانات محيط الفخذ هي الأكثر تجانس وأقل تشتت وذلك لأنها أقل قيمة من بين كل المحيطات بقيمة (8.32%) ، حين نجد أن بيانات محيط الحوض هي الأقل تجانس والأكثر تشتت بقيمة. (9.75%)

الجدول رقم (5) الاحصاء الوصفي لمستوى الإنجاز لإفراد عينة الدراسة				
	N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل الاختلاف C.V
الجري 400 م/ث	22	1.73	0.84	28.01
الجري 600 م/ث	22	2.61	0.68	25.99
مستوى الإنجاز	22	4.96	1.02	20.49

من الجدول (5) نجد أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من الجري/400 ث والجري/600 ث م/ث ، م/ث ، أما بالنسبة للعدو30 م/ث (مستوى الإنجاز) بلغ المتوسط الحسابي م/ث ، وبلغ معامل الاختلاف. (20.49)

الجدول (6) معامل الارتباط بين الطول والوزن ومستوى الإنجاز

		الوزن	الطول_الكلية
الطول_الكلية	Pearson Correlation	0.510	

	Sig. (2-tailed)	0.015		
	N	22		
مستوى الإنجاز	Pearson Correlation	-.021		-.486*
	Sig. (2-tailed)	0.927		0.022
	N	22		22

من الجدول (6) نجد أنه توجد علاقة ارتباط طردية بين كل من الوزن والطول الكلي ولكنها ليست قوية ، أما بالنسبة لقيمة Sig. (2-tailed)=0.015 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني علاقة الارتباط بين المتغيرين معنوية وتختلف عن الصفر ، كذلك توجد علاقة ارتباط عكسي ضعيفة جدا وقيمة Sig. (2-tailed)=0.927 وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني علاقة الارتباط بين المتغيرين غير معنوية ، أما بالنسبة لمستوى الإنجاز والطول الكلي فإنه توجد علاقة عكسية بين المتغيرين ولكنها ضعيفة ، وقيمة Sig. (2-tailed)=0.022 وهي أقل من 0.05 وهذا يعني علاقة الارتباط بين المتغيرين معنوية وتختلف عن الصفر .

الأطوال ,الجدول (7)معامل الارتباط بين مستوى الإنجاز								
		مستوى الإنجاز	طول الرجل	طول الفخذ	طول الساق	طول الذراع	طول العضد	طول الساعد
مستوى الإنجاز	Pearson Correlation	1						
	Sig. (2-tailed)							
	N	22						
طول الرجل	Pearson Correlation	-.735**	1					
	Sig. (2-tailed)	.000						
	N	22	22					
طول الفخذ	Pearson Correlation	-.646**	.954**	1				
	Sig. (2-tailed)	.001	.000					
	N	22	22	22				
طول الساق	Pearson Correlation	-.757**	.965**	.842**	1			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000				
	N	22	22	22	22			
طول الذراع	Pearson Correlation	-.471*	.695**	.670**	.664**	1		
	Sig. (2-tailed)	.027	.000	.001	.001			
	N	22	22	22	22	22		

طول العضد	Pearson Correlation	-.463 [*]	.641 ^{**}	.595 ^{**}	.633 ^{**}	.976 ^{**}	1	
	Sig. (2-tailed)	.030	.001	.003	.002	.000		
	N	22	22	22	22	22	22	
طول الساعد	Pearson Correlation	-.457 [*]	.715 ^{**}	.712 ^{**}	.663 ^{**}	.976 ^{**}	.905 ^{**}	1
	Sig. (2-tailed)	.032	.000	.000	.001	.000	.000	
	N	22	22	22	22	22	22	22

من الجدول (7) نجد أن هناك علاقة ارتباط عكسي بين مستوى الإنجاز وبين الأطوال أي كل من (طول الرجل ، طول الفخذ ، طول الساق ، طول الذراع ، طول العضد ، طول الساعد) وقيمة (Sig. (2-tailed) لكل زوجين من المتغيرين أقل من 0.05 وهذا يعني العلاقة بين كل متغيرين معنوية وتختلف عن الصفر ، كذلك توجد علاقة ارتباط طردي بين كل زوجين من الأطوال وقيمة (Sig. (2-tailed) لكل زوجين من المتغيرين أقل من 0.05 وهذا يعني العلاقة بين كل متغيرين معنوية وتختلف عن الصفر .

		ومستوى الإنجاز المحيطات معامل الارتباط بين ا الجدول رقم (8)				
		مستوى الإنجاز	محيط الصدر	محيط الحوض	محيط الفخذ	محيط الساق
مستوى الإنجاز	Pearson Correlation	1				
	Sig. (2-tailed)					
	N	22				
محيط الصدر	Pearson Correlation	.403	1			
	Sig. (2-tailed)	.063				
	N	22	22			
محيط الحوض	Pearson Correlation	.039	.569 ^{**}	1		
	Sig. (2-tailed)	.865	.006			
	N	22	22	22		
محيط الفخذ	Pearson Correlation	.011	.754 ^{**}	.608 ^{**}	1	
	Sig. (2-tailed)	.960	.000	.003		
	N	22	22	22	22	
محيط	Pearson Correlation	.113	.764 ^{**}	.712 ^{**}	.808 ^{**}	1
	Sig. (2-tailed)	.615	.000	.000	.000	
	N	22	22	22	22	22

من الجدول (8) نجد أن هناك علاقة ارتباط طردي بين مستوى الإنجاز وبين المحيطات أي كل من (محيط الصدر ، طول الفخذ ، محيط الحوض ، محيط الفخذ ، محيط الساق) وقيمة (Sig. (2-tailed) لكل زوجين من المتغيرين أكبر من 0.05 وهذا يعني العلاقة بين كل متغيرين غير معنوية ، كذلك توجد علاقة ارتباط طردي قوية بين كل زوجين من المحيطات وقيمة (Sig. (2-tailed) لكل زوجين من المتغيرين أقل من 0.05 وهذا يعني العلاقة بين كل متغيرين معنوية وتختلف عن الصفر .

ولدراسة الفرضية والتي تنص هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الإنجاز تبعا لمتغير الضغط الإنقباضي ولتحليل هذه الفرضية تم استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test) وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (9) نتائج اختبار t لدلالة الفروق لمستوى الإنجاز تبعا لمتغير الضغط الإنقباضي

			t	df	Sig. (2-tailed)
الضغط الإنقباضي	أقل من	119	0.439	20	0.666
	أكثر	119			

من خلال نتائج المبينة بالجدول (9) نجد أن مستوى الدلالة Sig. (2-tailed) تساوي 0.666 وهي أكبر من 0.05 أي انها غير دالة احصائيا ، عليه يمكن القول لا توجد فروق ذو دلالة احصائية لمستوى الإنجاز لعينة الدراسة تبعا لمتغير مستويات الضغط الإنقباضي ، أي ان هناك تقارب بين متوسطات مستويات الضغط لكل من عينة الدراسة الأقل من 119 وعينة الدراسة الأكثر من 119.

الاستنتاجات:

بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحث الى.

- 1- توجد علاقة دالة إحصائيا بين القياسات الأنتروبومترية ومستوى الإنجاز الزمني لسباق 30 م
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الإنجاز تبعا لمتغير الضغط الإنقباضي أي ان هناك تقارب بين متوسطات مستويات الضغط لكل من عينة الدراسة الأقل من 119 وعينة الدراسة الأكثر من 119

التوصيات :

تماشيا مع إجراءات هذا البحث وماتوصلت إليه نتائجه وأستخلاصاته يوصي الباحث بالتوصيات التالية :

- 1- وضع الطوابط التي تسمح بانتقاء افضل العناصر وفق اسس علمية قابلة للتنفيذ
- 2- اختيار العناصر الصالحة والموهوبة فقط توفيراً للوقت والجهد
- 3- اكتشاف القدرات الخاصة للمبتدئين والناشئين من ثم استغلال هذه القدرات بهدف رفع مستواهم البدني والفني والرقمي.
- 4- مساعدة المبتدئين والناشئين على اختيار المسابقات التي تتفق وقدراتهم وامكانياتهم مع ضمان وصولهم الى المستويات العالية

- 5 - الاهتمام ببناء وتقنين ادوات قياس انثروبومترية وبدنية جديدة

- 6 وضع مستويات معيارية للقياسات الانترومترية للمرحلة الاعدادية بنين /بنات .
 - 7 الاهتمام بالدراسات والابحاث التي تعمل على معرفة اسباب انخفاض مستوى الاداء البدني للمرحلة الاعدادية بنين / بنات
 المراجع :

- 1- ابراهيم احمد سلامة : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية , (2000) منشأة المعارف الاسكندرية
 2- احمد امين فوزي (2003) مبادئ علم النفس الرياضي , المفاهيم والتطبيقات , ط1 دار الفكر العربي القاهرة
 3- احمد محمد خاطر & علي فهمي البيك (1978) القياسات في المجال الرياضي دار المعارف القاهرة
 4- اسماعيل توفيق ابوراس (1997) تحديد المستويات المعيارية لمسابقات الميدان والمضمار المقررة لتلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسي من 12-9 سنة (محافظة كفر الشيخ - رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
 5- السيد محمد امين منصور (2000) محددات انتقاء ناشئ العاب القوى بمراكز الموهوبين رياضيا . رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق ,
 6- امر الله احمد البساطي قواعد واسس التدريب الرياضي وتطبيقاته منشأة المعارف الاسكندرية (1998)
 7- الادارة المركزية للبحوث الرياضية الانتقاء الانترومترى البدني للناشئين في مسابقات الميان والمضمار المرحلة الاولى مبتدئون المجلس الاعلى للشباب 1990 م
 8- بسطويسي احمد بسطويسي : اسس ونظريات التدريب الرياضي , دار الفكر العربي , القاهرة (1999) م
 9- ريسان خريبط مجيد 1994 العاب الساحة والميدان - تعلم- تكنك - تدريب , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي , جامعة البصرة , العراق
 10- زكي محمد درويش , عادل محمود عبدالحافظ موسوعة العاب القوى - فن العدو والتتابعات , دار المعارف 1997 م
 11- سوسن يوسف عبده (2005) دور بعض عوامل التنشئة الاجتماعية في توجيه سلوك وقت الفراغ للمرحلة السنية) من 15-12 سنة (بمحافظة الاسكندرية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية البدنية جامعة الاسكندرية.
 12- عويس علي الجبالي (1989) العاب القوى بين النظرية والتطبيق الطبعة الاولى دار المعارف القاهرة
 13- عويس علي الجبالي العاب القوى بين النظرية والتطبيق مطبعة التيسير القاهرة 1997 م
 14- فؤاد البهي السيد. الاسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . دار الفكر العربي القاهرة 1975
 15- كمال عبد الحميد اسماعيل, محمد صبحي حسنين (1983) اللياقة البدنية ومكوناتها , الاعداد البدني , طرق القياس , الطبعة الثانية , دار الفكر العربي , القاهرة.
 16- ليلي السيد فرحات القياس والاختبار في التربية الرياضية مركز الكتاب للنشر القاهرة 2001 م
 17- محمد نصر الدين رضوان 1997 المرجع في الياسات الجسمية الطبعة الاولى دار الفكر العربي القاهرة
 18- مصطفى محمد على حجازي (2003) محددات انتقاء الناشئون لمسابقات عدو المسافات القصيرة والمتوسطة بجمهورية مصر العربية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية بالهلام جامعة حلوان القاهرة.
 19- معطى الله احمد موسى دراسة مقارنة لبعض الوسائل التعليمية وأثرها على انجاز مستوى الوثب, رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية طرابلس 1995 م.

"النشاط الرياضي ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر معلمي التربية البدنية"

د. محمد بشير حداد

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/3/14

تاريخ الاستلام / 2024/1/9

الكلمات المفتاحية: (النشاط الرياضي، المعوقات)**ملخص البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على بعض معوقات تنفيذ النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، وتم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة البحث للوصول إلى أهدافه والإجابة عن تساؤلاتها، واستهدف البحث معلمي التربية البدنية بالمدارس الحكومية ببلدية تاجوراء بمدينة طرابلس للعام الدراسي (2022 – 2023)، وبواقع (100) معلم، (156) معلمة، والبالغ عددهم (265) حسب إحصائية مكتب النشاط تاجوراء، تم استهداف عينة البحث ما نسبته (42.96%)، (110) معلم ومعلمة من أصل مجتمع البحث البالغ (256) من معلمي ومعلمات التربية البدنية، تم استخدام استبيان (عكاشة و الحداد، 2018)، والتي تم تطبيقها على معلمي ومعلمات صبراتة وصرمان، وقد تميز الاستبيان بصدق عالي لمحاورة (المعوقات الإدارية والمهنية، المعوقات المادية، المعوقات الأكاديمية والثقافية، المعوقات الاجتماعية والنفسية)، أهم النتائج أن المعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بلغت (69.82%)، والنسبة التقديرية للمعوقات الإدارية والمهنية بلغت (72.66%)، والنسبة التقديرية للمعوقات المادية بلغت (57.19%)، والنسبة التقديرية للمعوقات الأكاديمية والثقافية بلغت (76.56%)، والنسبة التقديرية للمعوقات الاجتماعية والنفسية بلغت (69.87%)، ووجود الفرق بين معلمين ومعلمات العينة في استجابة المعلمات عن المعوقات التي تواجههم في تنفيذ الأنشطة الرياضية.

Abstract:

The research aims to identify some of the obstacles to implementing sports activity from the point of view of physical education teachers. The descriptive approach was used due to its suitability and the nature of the research to reach its objectives and answer its questions. The research targeted physical education teachers in government schools in the municipality of Tajoura in the city of Tripoli for the academic year (2022-2023). With (100) teachers and (156) female teachers, numbering (265) according to statistics from the Tajoura Activity Office, the research sample was targeted at a rate of (42.96%), (110) male and female teachers out of the research population of (256) male and female education teachers. Physically, a questionnaire was used (Okasha and Al-Haddad, 2018), which was applied to male and female teachers in Sabratha and Sorman. The questionnaire was characterized by high validity for its axes (administrative and professional obstacles, material obstacles, academic and cultural obstacles, social and psychological obstacles). The most important results are that the obstacles The percentage facing the implementation of sports activity from the point of view of physical education teachers amounted to (69.82%), the estimated percentage of administrative and professional obstacles amounted to (72.66%), the estimated percentage of physical obstacles amounted to (57.19%), the estimated percentage of academic and cultural obstacles amounted to (76.56%), and the percentage The estimate for social and psychological obstacles was (69.87%), and there was a difference between male and female teachers in the sample in the teachers' response to the obstacles they face in implementing sports activities.

المقدمة:

الانطلاق مع كلمة المعوقات أو التحديات التي يرادفها (حواجز، صعوبات، عراقيل، مصاعب)، ومحاولة التعرف على بعض هذه المعوقات أو التحديات التي تحول دون تنفيذ النشاط الرياضي بفعالية ومحاولة التصدي لها واقتراح الحلول المناسبة، والمساهمة في تقديم الحلول حسب الأولويات وفق الجديد والتطوير بما يتلاءم مع متطلبات الحاضر.

النشاط الرياضي بأنواعه المتعددة يعتبر ميداناً مهماً من ميادين التربية وعاملاً أساسياً من إعداد النشء حيث يزودهم بخبرات ومهارات واسعة تمكنهم من مواكبة العصر وتطوره، ومن ثم أصبحت التربية البدنية والرياضة من أهم الأساليب في إعداد النشء بديناً ومهاري واجتماعياً، ونموهم نمواً شاملاً متكاملأ، كذلك أصبحت علماً له أصوله وقواعده وأهدافه، خاصة بما تم تحويله داخل مناهجها من مواد نظرية وعملية متعددة ومتنوعة وأصبحت مجالاً لإتاحة الفرصة لخلق الجو الاجتماعي بين الأفراد، فهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن المتكامل من النواحي الجسمية والاجتماعية عن طريق الألوان المختلفة من النشاط البدني والرياضي، واختيرت بعناية لتحقيق هذه الأهداف بواسطة القيادات المؤهلة (ابو جامع، 2006).

تهدف أنشطة التربية البدنية والرياضة المدرسية إلى تنمية الفرد وإكسابه اللياقة البدنية والقدرات المهارية والحركية، وتوجه دوافعه الأولية والرقي بقيمته الاجتماعية المقبولة لتحقيق الشخصية المتكاملة، كما أن التربية البدنية والرياضة تكتسب أهميتها من ارتباطها بظاهرة اللعب، وهي تلك الظاهرة الإنسانية التي أثبتت الأبحاث العلمية والنفسية ما لها من أهمية في تكوين الشخصية السوية من اعتراف وقبول وانتفاء، فقد برزت أهمية التربية البدنية والرياضة في الدور الهام الذي تقوم به في علاج مشكلة وقت الفراغ حيث تبرز وبكل وضوح نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي (ابو النجار، 2000).

النشاط الرياضي إحدى الأنشطة البشرية المهمة التي تهدف إلى تربية الفرد تربية متزنة، وتوفير فرص عديدة للتكوين الخلقي والاجتماعي، إذ أنه ينمي في الفرد الصفات الاجتماعية التي تدعم حياته مثل التعاون مع الآخرين، وضبط النفس، والاعتزاز بالانتماء للجماعة والإخلاص لها، إلى غير ذلك من الصفات الاجتماعية والخلقية التي تؤثر تأثيراً فعالاً في تنمية الشخصية وتماسك المجتمع (ابراهيم و الكلزة، 2000).

التربية الرياضية المدرسية تعتبر الفرصة المثالية لمساعدة الطلاب على ممارسة الأنشطة الرياضية وجعلها من ضمن أعمالهم الحياتية للحصول على اللياقة البدنية والحياة الصحية، والعيش السليم لتطوير الاتجاهات الإيجابية نحو الممارسة الرياضية، كما أن لممارسة الرياضة آثار إيجابية على البدن والنفس (أبو عبده، 2002).

التربية البدنية والرياضة تعد من أهم الميادين التربوية الحديثة التي تهدف إلى تنمية الفرد، فأصبح من حق معلم التربية البدنية والرياضة أن يرى في مادته أهمية يستشعرها في نفسه وفي متعلميه، ليس هذا فحسب فقد جاءت الاتجاهات التربوية والدراسات العلمية الحديثة لتؤكد أهمية التربية البدنية والرياضة ولتدفع بها إلى مكانة أسمى بين سائر المواد الدراسية (ابو حسين و عبد المجيد، 2002).

تهدف أنشطة التربية البدنية والرياضة المدرسية إلى تنمية الفرد وإكسابه اللياقة البدنية والقدرات المهارية والحركية، وتوجه دوافعه الأولية والرقي بقيمته الاجتماعية المقبولة لتحقيق الشخصية المتكاملة، كما أن التربية البدنية والرياضة تكتسب أهميتها من ارتباطها بظاهرة اللعب، وهي تلك الظاهرة الإنسانية التي أثبتت الأبحاث العلمية والنفسية ما لها من أهمية في تكوين الشخصية

السوية من اعتراف وقبول وانتماء، فقد برزت أهمية التربية البدنية والرياضة في الدور الهام الذي تقوم به في علاج مشكلة وقت الفراغ حيث تبرز وبكل وضوح نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي (عزالدين، 2000، صفحة 15).

لا شك أن كل مهنة تتطلب من يمارسها أن يكون على دراية بأصولها وفهم صحيح لطرقها وأساليبها الفنية، والتدريس قديماً كان على أنه كسائر المهن الأخرى، لكنه الآن أصبح مهنة تعتبر من أخطر المهن لأن المادة التي يتعامل المعلمون معها هي الإنسان، والمعلم هو الذي يشكل هذا الإنسان من ناحية فكره وسلوكه، لذلك فإن المعلم يعمل على التأثير في المجتمع ككل، وهو ما يبين الاهتمام الكثير للدول في إعداد المعلم مما يشكل خطوة في بناء المجتمع (ابو نمره و سعادة، 2008).

المشكلة:

النشاط الرياضي ومكانته في تحقيق النضج العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي، ونظر لأهمية النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية في إيضاح بعض المعوقات التي أدت إلى تكاسل الطلاب في ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث من الملاحظ قلة المشاركة في الأنشطة الداخلية والخارجية وهذا غير المتوقع والمتأمل في واقع تنفيذ الأنشطة الرياضية وبعدها عن الأهداف التي تسعى البرامج التنفيذية إلى تحقيقها.

ومن وجهة نظر الباحث كخبرة تديسيه لمادة التربية البدنية لأكثر من عشر سنوات بالمدارس الحكومية العامة والإشراف على بعض الطلاب (الطالب المعلم) بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس التدريب الميداني، استوجب التعرف على بعض المعوقات الحقيقية التي تواجه تنفيذ الأنشطة الرياضية داخل بعض مدارس أبو سليم بمدينة طرابلس، وباستخدام البحث العلمي كوسيلة تعرف على أهم بعض المعوقات التي تحول وتنفيذ الأنشطة الرياضية داخل المدارس.

الأهداف:

يهدف البحث إلى التعرف على بعض معوقات تنفيذ النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية من خلال:

1. المعوقات الإدارية والمهنية.
2. المعوقات المادية.
3. المعوقات الأكاديمية والثقافية.
4. المعوقات الاجتماعية والنفسية.
5. وجهة نظر المعلمين والمعلمات في معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية.

التساؤلات:

ما النسبة التقديرية للمعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية وفق؟

1. ما هي النسبة التقديرية للمعوقات الإدارية والمهنية؟
2. ما هي النسبة التقديرية للمعوقات المادية؟
3. ما هي النسبة التقديرية للمعوقات الأكاديمية والثقافية؟
4. ما هي النسبة التقديرية للمعوقات الاجتماعية والنفسية؟
5. ما هي الفروق بين المعلمين والمعلمات في معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية؟

الدراسات السابقة:

دراسة: عيد محمد كنعان (2010):

عنوان البحث: "معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية"، هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات مشاركة طالبات صفوف (السابع، العاشر، والثاني ثانوي) في مدارس شمال الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصفوف السابع والعاشر والثاني ثانوي (القسم العلمي والأدبي) للعام الدراسي (2006-2007) وكان عدد مجتمع البحث (14154) طالبة، اشتملت عينة الدراسة على (1511) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، أهم نتائج الدراسة هناك معوقات دينية ومعوقات متعلقة بالإمكانات الرياضية ومعوقات مرتبطة بالمجال الأكاديمي تحد من مشاركة طالبات هذه الصفوف في ممارسة الأنشطة الرياضية (كنعان، 2010).

دراسة: صباح عايش، خالغ بعوش (2018):

عنوان الدراسة "معوقات تمارس النشاط الرياضي لدى طلاب الجامعة (دراسة ميدانية متمحورة حول طالبات قسم علوم التربية في المدرسة الثانوية)"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مواقف النشاط الرياضي لدى طلاب الجامعة، حيث تم دراسة الدراسة على إبداعات الطلاب الجامعيين الشامل (77) طالبة تم اختيار العينة بطريقة الصدفة (العرضية) من جامعة هاي اكسبريس علوم التربية، وتم استخدام التطبيقات الوصفية من خلال توزيع المقياس على المشاهير العين، وبعد جمع البيانات تم التعامل معها بالأسلوب الإحصائي المناسب من خلال برنامج (SPSS V.23) كانت أهم النتائج هناك معيق واحد فيما يتعلق بالمعوقات الاجتماعية وهو لا يقبل الا اهالي لانضمام الفتاة لنادي معين للنشاط الرياضي، يعتبر الخجل أهم المشاعر النفسية أمام الأطفال في ممارسة الأنشطة الرياضية، المعوقات الصحية لا تشكل أي مشكلة بالنسبة للطالبات في ممارستهن للأنشطة الرياضية، كل ما ذكر من معوقات الارتباط بالجانب للبيدين تمنع ممارسة الطالبات للنشاط الرياضي، أهم المعوقات التي تمثل في الجانب الأكاديمي تمثلت في عدم رغبة ضياع الوقت في ممارسة النشاط الرياضي مع دراسة الرياضيين، ومستقبلهم بشكل أفضل وأفضل من المشاركة في النشاط الرياضي، بالإضافة إلى ضعف الثقافة الرياضية ولمساهمون في المشاركة في النشاط الرياضي، وتمت الدراسة ب توعية النسوي بأهمية الممارسة الرياضية للجانب الصحي والنفسي، تخصيص قاعات رياضية خاصة بالمرأة دون الاختلاط ب الرجال بما يتناسب مع الجانب الخاص بالرغبة في الحضور الجزائري (عايش و بعوش، 2018).

دراسة: بكيل حسين ناصر الصوفي، نجيب صالح مصلح جعيم (2022):

عنوان الدراسة "معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في مراحل التعليم الأساسي بمحافظة صنعاء"، تهدف الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في مراحل التعليم الأساسي بمحافظة صنعاء، من خلال معرفة معوقات تنفيذ النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي والنشاط الخارجي، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لطبيعة البحث، واشتملت عينة البحث على (50) مدرس للتربية الرياضية يمثلون (50) مدرسة من مجموع المدارس في محافظة صنعاء والبالغ عددها (206) مدرسة، استخدم الباحثان الاستبيان كأداة جمع البيانات، وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية: أن معظم المدارس لا تتوفر لديها الساحات الرياضية والأجهزة والأدوات الغير كافية لممارسة هذه الأنشطة بالشكل

المطلوب تلبية رغبة الطلاب، وجود الدوام المزدوج في أغلب المدارس وذلك ناتج عن الجدول الدراسي للجنسين، يوجد نوع من التقصير من قبل إدارات المدارس في التوجه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية، غالبية أولياء الأمور وعوائل المنطقة لا يقوموا بدفع أولادهم للممارسة في أوقات الفراغ، وأن أغلبية المدارس تقوم بإيقاف ممارسة الأنشطة الرياضية قبل فترة مناسبة من الامتحانات، ووجدت بعض مدارس محافظة صنعاء تزاوُل الأنشطة الرياضية في حالة الدروس الشاغرة وهي حالة سائدة في أغلب المدارس وذلك لسد النقص الحاصل في الجدول المدرسي، اقتصر ممارسة الأنشطة الرياضية على أعداد محدودة من الطلبة، الدعم المادي المخصص من قبل إدارات المدارس لتنفيذ الأنشطة الرياضية لا يفي بالغرض المطلوب، والمعوقات الاجتماعية وخاصة لعنصر الطالبات والذي يؤثر على الحالة النفسية وأخيراً وبحسب إجابات عينة البحث بأن غالبية المدرسين لا يشجعوا طلابهم على ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية (الصوفي و جعيم، 2022).

دراسة: حلا جهاد محمود (2022):

عنوان البحث "معوقات الأنشطة الرياضية في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر بعض مدرسي ومدربي الأنشطة الرياضية"، يهدف البحث الحالي لتعرف واقع الأنشطة الرياضية في الجمهورية العربية السورية، والمعوقات المحتملة للأنشطة الرياضية، لدى عينة مكونة من (237) من مدربي ومدرسي الأنشطة الرياضية في المدارس والمراكز المعنية بالشأن الرياضي الحكومية منها والخاصة، في عدد من محافظات الجمهورية العربية السورية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مقياسي واقع الأنشطة الرياضية، ومعوقات تفعيل الأنشطة الرياضية، وتم التوصل إلى أهم النتائج، إن الأنشطة الرياضية كانت غير مفعلة في المراكز التي أجريت فيها الدراسة، إضافةً لوجود مجموعة من المعوقات التي تحد من تفعيل الأنشطة الرياضية وكانت وفق المعوقات الإدارية، المعوقات المرتبطة بالإمكانيات، المعوقات المرتبطة بالجانب الشخصي، يليها المعوقات المرتبطة بالبرامج، يليها المعوقات المرتبطة بالمجتمع، إضافةً إلى تأثر واقع الأنشطة الرياضية بالمعوقات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية والشخصية، كما تبين عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس معوقات الأنشطة الرياضية تبعاً لمنغيري الجنس، وجهة العمل (محمود، 2022).

دراسة: ياسر السيد محمد عاشور، باسم سعيد عبد الغني (2023):

عنوان الدراسة "معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الباحة من وجهة نظرهم"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الباحة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة 120 طالب من طلاب الجامعة بمختلف الكليات تم اختيارهم بطريقة عشوائية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1443/1442هـ 2022/2021م وتم استخدام (استبانة) كأداة للدراسة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة من أفراد عينة الدراسة حيث يتم تحديد معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الباحة من وجهة نظرهم. وفي ضوء المنهج المستخدم وفي حدود العينة وأدوات جمع البيانات استنتج الباحثان كأهم نتائج أن كثافة المحاضرات بالجدول الدراسي من أهم المعوقات على ممارسة الأنشطة الرياضية داخل الجامعة، قلة الإمكانيات المادية والملاعب تعتبر من المعوقات التي تؤثر بشكل كبير على ممارسة الأنشطة الرياضية، عدم اهتمام بعض أعضاء هيئة التدريس وخاصة بالكليات العلمية بالأنشطة الرياضية، ويوصي الباحثان بتوفير الوقت المناسب والكافي لممارسة الأنشطة الرياضية عن طريق التنسيق بين مواعيد الدراسة وممارسة الأنشطة

الرياضية، وتوفير الإمكانات المادية من ملاعب وصالات وأدوات مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية (عاشور و عبد الغني، 2023).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة تم صياغة المشكلة وترتيب منهجية البحث من حيث استخدام المنهج واختيار العينة وتطبيق وفق بعض النقاط لخصه فيما يلي:

1. فكرة البحث وتصور الاخراج النهائي للبحث.
2. اختيار المنهج المناسب ووسائل جمع البيانات.
3. اختيار المعاملات العلمية المناسبة لتساؤلات البحث.
4. استخدام المقاييس المناسبة لمثل هذه الدراسات أو البحوث.

الإجراءات:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة البحث للوصول إلى أهدافه والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع البحث:

استهدف البحث معلمي التربية البدنية بالمدارس الحكومية ببلدية تاجوراء بمدينة طرابلس للعام الدراسي (2022 - 2023)، وبواقع (100) معلم، (156) معلمة، والبالغ عددهم (265) حسب إحصائية مكتب النشاط تاجوراء

عينة البحث:

تم استهداف عينة البحث ما نسبته (42.96%)، (110) معلم ومعلمة من أصل مجتمع البحث البالغ (256) من معلمي ومعلمات التربية البدنية.

الأداة المستخدمة في البحث:

تم استخدام باستمارة استبيان (عكاشة و الحداد، 2018)، والتي تم تطبيقها على معلمي ومعلمات صيرتة وصرمان، وقد تميز الاستبيان بصنق عالي لمحاورة (المعوقات الإدارية والمهنية، المعوقات المادية، المعوقات الأكاديمية والثقافية، المعوقات الاجتماعية والنفسية) كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول 1 مصفوفة ارتباط الدرجة الكلية لاستبيان معوقات تنفيذ النشاط الرياضي ومحاورة

الدرجة الكلية لمحاورة المعوقات	المعوقات				الإحصائيات
	الاجتماعية والنفسية	الأكاديمية والثقافية	المادية	الإدارية والمهنية	
0.856 **	0.764 **	0.771 **	0.849 **	0.804 **	معامل الارتباط
0.00	0.00	0.01	0.00	0.00	مستوى الدلالة

يتضح من مصفوفة ارتباط جدول (1) والخاصة بالدرجة الكلية لاستبانة معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية داخل المدارس للعيينة قيد البحث، أنه يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة كل محور من المحاور (المعوقات الإدارية والمهنية، المعوقات المادية، المعوقات الأكاديمية والثقافية، المعوقات الاجتماعية والنفسية) بقيم على التوالي بلغت (** 0.804، ** 0.849، ** 0.771، ** 0.764)، وبمستوى دلالة بلغ (0.01 - 0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على التمتع بالدرجة العالية من الصدق.

وقد تم استخدام معامل الثبات بمعادلة (ألفا كرو نباخ)، على عينة استطلاعية تكونت من خمسة عشر (20) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية ومن خارج المجتمع الأصلي للعيينة الأساسية، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2 معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) بين الدرجة الكلية لاستبيان معوقات تنفيذ النشاط الرياضي ومحاوره

الدرجة الكلية لمحاور المعوقات	المعوقات				الإحصاء
	الاجتماعية والنفسية	الأكاديمية والثقافية	المادية	الإدارية والمهنية	
0.798	0.841	0.755	0.716	0.870	معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)

جدول (2) والخاص بثبات استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية داخل المدارس للعيينة قيد البحث، أن معامل الثبات للمعوقات الإدارية والمهنية بلغت (0.870)، والمعوقات المادية بلغت (0.716)، والمعوقات الأكاديمية والثقافية بلغت (0.755)، والمعوقات الاجتماعية والنفسية بلغت (0.841)، وبالنسبة الى الدرجة الكلية للمعوقات فقد بلغت (0.798)، وهي دالة إحصائياً مقارنة بالمعيار الذي حدده (كرو نباخ) للثبات وهو (0.70)، والتي تنص فيها معادلة (ألفا) على أن أي قيمة تبلغ (0.70) فأكبر فإنها تعتبر قيمة دالة إحصائياً، وتعبر عن وجود ثبات استبانة المعوقات التي تم تطبيقها على العينة قيد البحث.

الدراسة الأساسية:

تم توزيع استمارات استبانة معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية على معلمي التربية البدنية ببلدية تاجوراء، خلال العام الدراسي (2022 - 2023 م)، وفي الفترة الممتدة من الثلاثاء الموافق (8-10-2022) إلى يوم الأربعاء الموافق (28-12-2022).

الإجراءات الإحصائية:

قام الباحث بإجراء بعض الإجراءات الإحصائية للإجابة عن تساؤلات البحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS):

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. النسب المئوية.
4. معامل الارتباط.
5. معامل ألفا (كرو نباخ).
6. قيمة (ت) الفروق لمتغير الجنس.

7. متوسط الفروق.

8. مستوى الدلالة.

عرض النتائج ومناقشتها:

يتم عرض جداول التحليل الإحصائي من (3) إلى (6) للتعرف على معوقات تنفيذ النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، بغرض الإجابة عن التساؤل الأول للبحث والذي نص على معرفة النسبة التقديرية للمعوقات الإدارية والمهنية؟

جدول 3 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للمعوقات الإدارية والمهنية (ن = 110)

ت	عبارات المعوقات الإدارية والمهنية	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
1	يوجد زمن محدد للأنشطة التنافسية للفرق المدرسية.	2.51	0.75	276	73
2	توجد سجلات خاصة بنتائج الأنشطة الرياضية الداخلية لتكون مرجعا لاختيار الفرق الرياضية.	2.17	0.73	239	49
3	إعطاء دورات تحكيمه وندوات لمواكبة التطورات والتعديلات القانونية.	2.02	0.83	222	39
4	إن وقت تنفيذ الأنشطة الرياضية الخارجية والداخلية ملائم.	2.22	0.64	244	60
5	تعارض أوقات ممارسة النشاط الرياضي مع دروس الطلاب.	1.95	0.87	214	44
6	ضعف كفاءة المحكمين في إدارة المباريات.	2.09	0.80	230	40
7	يتم عقد اجتماعات فنية قبل إعداد الخطة بين معلمي التربية البدنية والرياضية وإدارة النشاط الرياضي.	2.27	0.78	250	52
8	توجد إليه التقويم المستمر لبرامج الأنشطة الرياضية داخل وخارج المدرسة.	2.05	0.76	225	47

9	يتم إجراء القرعة في الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية بحضور الأعضاء المخططين والمنفذين لبرامج النشاط الرياضي.	2.55	0.67	280	71	64.5 %	مطلقاً
10	بعض المدرسين الذين يقومون بالتخطيط للأنشطة الرياضية غير مؤهلين.	2.04	0.83	224	40	36.4 %	مطلقاً
11	يواظب مدرسي التربية البدنية على حضور الندوات لرفع كفاءة إدارة الأنشطة.	2.14	0.80	235	43	39.1 %	مطلقاً
12	عدم ارتداء معلمي التربية البدنية للزي الرياضي يحول دون اهتمام الطلاب لممارسة الأنشطة الرياضية.	2.02	0.78	222	44	40.0 %	أحياناً
13	تنظر الإدارة المدرسية إلى الأنشطة الرياضية بنظرة فيها عدم الاهتمام بالنشاط الرياضي.	2.29	0.76	252	52	47.3 %	مطلقاً
14	يقوم الموجهون بزيارات دورية للمدارس وحث المعلمين على تنظيم وإقامة الأنشطة المدرسية المختلفة.	2.22	0.70	244	52	47.3 %	أحياناً
النسبة التقديرية للمعوقات الإدارية والمهنية		2.18	0.36	3357	72.66 %		

فمن خلال نتائج الجدول رقم (3) والخاص بمعوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية لتعرف على النسبة التقديرية للمعوقات الإدارية والمهنية لدى معلمي التربية البدنية لعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (1.95) إلى (2.55)، وانحرافات معيارية من (0.64) إلى (0.87)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (214) إلى (280)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (39) إلى (73)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (35.5 %) إلى (66.4 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.18)، وانحراف معياري (0.36)، ودرجة المحور ككل بلغت (3357)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (72.66 %).

وبهذه النسبة التقديرية المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (3) يظهر التدرج النسبي للمعوقات الإدارية والمهنية التي تقف حاجز أمام تنفيذ الأنشطة الرياضية في مدارس تاجوراء وفق استجابة معلمي ومعلمات مادة التربية البدنية للعينة قيد البحث، والتي تراوحت نسبتهم التقديرية ما بين (35.5 %) إلى (66.4 %)، وبحسب استجابات العينة على العبارات وبرزها العبارة رقم (1) (براي سائد (مطلقاً)، والتي تنص على أنه لا يوجد زمن محدد للأنشطة التنافسية للفرق المدرسية، والعبارة رقم (9) (براي سائد (مطلقاً)، وهي عدم إجراء القرعة في الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية بحضور الأعضاء المخططين والمنفذين لبرامج النشاط الرياضي، والعبارة

رقم (4) براي سائد (أحياناً)، والذي يستوجب على معلم التربية البدنية إجراء القرعة في الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية بحضور الأعضاء المخططين والمنفذين لبرامج النشاط الرياضي، وهكذا كانت باقي النسب التقديرية لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية التقديرية لاستجابات العينة قيد البحث وهي نسب جيدة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة للمعوقات الإدارية والمهنية والتي قدرة بقيمة بلغت (72.66%)، وبلاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على هذه المعوقات مع دراسة (محمود، 2022) والتي أشارت أهم استنتاجاته بأنه المعوقات التي تحد من تفعيل الأنشطة الرياضية وكانت وفق المعوقات الإدارية ينعكس سلباً على تنفيذ الأنشطة الرياضية.

التساؤل الثاني للبحث والذي نص على معرفة النسبة التقديرية للمعوقات المادية؟

جدول 4 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للمعوقات المادية (ن = 110)

ت	عبارات المعوقات المادية	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
1	التجهيزات الرياضية المتوفرة كافية للاشتراك بالأنشطة الرياضية.	1.39	0.66	153	70.9 %
2	الساحات والملاعب الرياضية ملائمة ومناسبة لإقامة الأنشطة الرياضية.	1.45	0.70	159	67.3 %
3	الصالات الرياضية بالمدارس ملائمة لإقامة المناشط التنافسية.	1.30	0.63	143	79.1 %
4	الملاعب ملائمة لإقامة الأنشطة الرياضية التنافسية في المدارس.	1.34	0.62	147	74.5 %
5	المخصصات المالية تساعد على إقامة أنشطة رياضية.	1.52	0.73	167	61.8 %
6	الملابس والأجهزة الرياضية في داخل الأسواق المحلية في متناول الجميع.	1.71	0.72	188	44.5 %
7	قله الملاعب داخل المدارس.	2.60	0.67	286	70.0 %
8	تراعي خطة النشاط الرياضي المدرسي الإمكانيات المتوفرة بالمدارس.	2.43	0.74	267	57.3 %
النسبة التقديرية للمعوقات المادية		1.72	0.33	1510	57.19 %

فمن خلال نتائج الجدول رقم (4) والخاص بمعوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية لتعرف على النسبة التقديرية للمعوقات المادية لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارة تتراوح ما بين (1.30) إلى (2.60)، وبانحرافات معيارية من (0.62) إلى (0.74)، وعن درجة العبارة التي تتراوح ما بين (143) إلى (286)، ويتكرر أعلى بتراوح ما بين (49) إلى (87)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تتراوح ما بين (44.5%) إلى (79.1%)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (1.72)، وبانحراف معياري (0.33)، ودرجة المحور ككل بلغت (1510)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (57.19%).

وبهذه النسبة التقديرية المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (4) يظهر التدرج النسبي للمعوقات المادية التي تقف حاجزاً أما تنفيذ الأنشطة الرياضية في مدارس تاجوراء وفق استجابة معلمي ومعلمات مادة التربية البدنية للعينة قيد البحث، والتي تتراوح نسبته التقديرية ما بين (44.5%) إلى (79.1%)، وبحسب استجابات العينة على العبارات وبرزها العبارة رقم (3) براي سائد (غالباً)، والذي تنص على أن الصالات الرياضية بالمدارس ملائمة لإقامة المناشط التنافسية، والعبارة رقم (4) براي سائد (غالباً)، والتي تنص على أن الملاعب ملائمة لإقامة الأنشطة الرياضية التنافسية في المدارس، والعبارة رقم (1) براي سائد (غالباً)، والذي تقول لمعلم التربية البدنية أن التجهيزات الرياضية المتوفرة كافية للاشتراك بالأنشطة الرياضية، والعبارة (7) براي سائد (مطلقاً)، والتي تتفق مع استجابات العينة في العبارات السابقة وهي نفي قلة الملاعب داخل المدارس، وعن باقي النسب التقديرية لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية التقديرية لاستجابات العينة قيد البحث وهي نسب متوسطة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة للمعوقات المادية والتي قدرة بقيمة بلغت (57.19%)، وبالإسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على هذه المعوقات مع دراسة (عاشور و عبد الغني، 2023) والتي أشارت أهم استنتاجاته بأنه قلة الإمكانيات المادية والملاعب تعتبر من المعوقات التي تؤثر بشكل كبير على ممارسة الأنشطة الرياضية.

التساؤل الثالث للبحث والذي نص على معرفة النسبة التقديرية للمعوقات الأكاديمية والثقافية؟

جدول 5 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للمعوقات الأكاديمية والثقافية (ن = 110)

ت	عبارات المعوقات الأكاديمية والثقافية	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
1	اكتساب الطلاب للمعلومات والمعارف الثقافية يساعدهم على المشاركة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.	2.67	0.51	294	76
2	الاستفادة من إقامة المناشط الرياضية الثقافية بالمدارس الثانوية يساعد على الحد من معوقات تنفيذ المناشط الرياضية.	2.39	0.69	263	56
3	رفع مستوى الوعي الثقافي الرياضي بالقوانين واللوائح يساعد على مشاركة الطلاب في الأنشطة الرياضية المدرسية.	2.58	0.58	284	69
4	عدم اهتمام مدرسي المواد الأخرى في تعويض الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي ما فاتهم من دروس بمنعهم من المشاركة في النشاط الرياضي.	2.21	0.74	243	45
5	عدم اعتماد الدرجات للطلاب المتفوقين في النشاط الرياضي بمنعهم من المشاركة في هذا النشاط.	2.02	0.80	222	40

6	قله الوعي الثقافي الرياضي تؤثر على مشاركة الطلاب من النشاط الرياضي.	2.64	0.67	290	82	74.5 %	مطلقاً
7	إعطاء دورات تأهيلية للمعلمين يتخللها دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية الصحة .	2.69	0.57	296	82	74.5 %	مطلقاً
8	يوجد نظام تقويم سنوياً فيما يخص الأنشطة الرياضية المدرسية ومنح المتفوقين حوافز لذلك.	1.99	0.78	219	43	39.1 %	أحياناً
9	ممارسة الطلاب للنشاط الرياضي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.	1.48	0.73	163	72	65.5 %	غالباً
	النسبة التقديرية للمعوقات الأكاديمية والثقافية	2.30	0.49	2274		76.56 %	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (5) والخاص بمعوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية لتعرف على النسبة التقديرية للمعوقات الأكاديمية والثقافية لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (1.48) إلى (2.69)، وبانحرافات معيارية من (0.51) إلى (0.80)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (163) إلى (296)، ويتكرر أعلى بتراوح ما بين (40) إلى (82)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (36.4 %) إلى (74.5 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.30)، وبانحراف معياري (0.49)، ودرجة المحور ككل بلغت (2274)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (76.56 %).

وبهذه النسبة التقديرية المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (5) يظهر التدرج النسبي للمعوقات الأكاديمية والثقافية التي تقف حاجزاً أما تنفيذ الأنشطة الرياضية في مدارس تاجوراء وفق استجابة معلمي ومعلمات مادة التربية البدنية للعينة قيد البحث، والتي تراوحت نسبتهم التقديرية ما بين (36.4 %) إلى (74.5 %)، وبحسب استجابات العينة على العبارات وأبرزها العبارة رقم (6) (براي سائد (مطلقاً)، والتي تنص على قله الوعي الثقافي الرياضي تؤثر على مشاركة الطلاب من النشاط الرياضي، والعبارة رقم (7) (براي سائد (مطلقاً) والتي نصت على إعطاء دورات تأهيلية للمعلمين يتخللها دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية الصحة، والعبارة رقم (1) (براي سائد (مطلقاً)، والتي تشير إلى أن اكتساب الطلاب للمعلومات والمعارف الثقافية يساعدهم على المشاركة في ممارسة النشاط الرياضي المدرسي، والعبارة رقم (9) (براي سائد (غالباً). والتي تنص على ممارسة الطلاب للنشاط الرياضي تؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي، وهكذا كانت باقي النسب التقديرية لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث وهي نسب عالية الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكتنفها النسبة العامة للمعوقات الأكاديمية والثقافية والتي قدره بقيمة بلغت (76.56 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على هذه المعوقات مع دراسة (كنعان، 2010)، التي أوضحت أن المعوقات المرتبطة بالجال الأكاديمي تحد من مشاركة طالبات هذه الصفوف في ممارسة الأنشطة الرياضية، ودراسة (عايش و بعوش، 2018)، والتي أشارت أهم استنتاجاته بأنه أهم المعوقات التي تمثل في الجانب الأكاديمي تمثلت في عدم رغبة ضياع الوقت في ممارسة النشاط الرياضي مع دراسة الرياضيين، ومستقبلهم بشكل أفضل وأفضل من المشاركة في النشاط الرياضي.

التساؤل الرابع للبحث والذي نص على معرفة النسبة التقديرية للمعوقات الاجتماعية والنفسية؟

جدول 6 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية للمعوقات الاجتماعية والنفسية (ن = 110)

ت	عبارات المعوقات الاجتماعية والنفسية	الإحصائيات				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	التكرار الأعلى	النسبة المئوية
1	النظرة السلبية من معلمي المواد الأخرى للمشاركين في النشاط الرياضي تقلل من مشاركة الطلاب في هذا النشاط.	2.16	0.82	238	47	42.7 %
2	عدم التعاون بين الطلاب المشاركين في النشاط مع بعضهم إثناء اللعب تقلل من المشاركة في هذا النشاط.	2.24	0.74	246	46	41.8 %
3	علاقة الطلاب الغير ودية مع مدرسي التربية البدنية والرياضة تحول دون ممارسة النشاط الرياضي.	1.95	0.76	215	47	42.7 %
4	ممارسة النشاط الرياضي يحقق فرص التعاون بين الطلاب في المدرسة.	2.72	0.61	299	88	80.0 %
5	ممارسة النشاط الرياضي يساعد على تنمية روح القيادة وتحمل المسؤولية عند الطلاب.	2.85	0.45	313	97	88.2 %
6	النظرة السلبية للمجتمع نحو ممارسة الرياضة تمنع الطلاب من ممارسة النشاط الرياضي.	2.14	0.78	235	42	38.2 %
7	مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي لا تكسبهم احترام وتقدير الآخرين.	1.34	0.67	147	85	77.3 %
8	معارضة أولياء أمور الطلاب للمشاركة في النشاط الرياضي المدرسي.	1.82	0.64	200	62	56.4 %
9	يشعر الطلاب بعدم توفر المتعة نتيجة لأن الأنشطة الرياضية التي يشملها البرنامج تقليدية ومملة.	1.92	0.69	211	57	51.8 %
10	عدم اهتمام معلمي التربية البدنية والرياضة يزعج الطلاب المشاركين في النشاط الرياضي.	2.21	0.74	243	45	40.9 %

أحياناً	43.6 %	48	192	0.71	1.75	عند ارتداء الملابس الرياضية يشعر الطلاب بالخجل.	1 1	
أحياناً	45.5 %	50	236	0.73	2.15	عدم إتقان الأداء المهاري يجعل الطلاب يشعرون بالحرج الشديد عند ممارسه النشاط الرياضي.	1 2	
مطلقاً	86.4 %	95	311	0.47	2.83	ممارسة النشاط الرياضي يساعد على تنمية الاعتماد على النفس.	1 3	
غالباً	73.6 %	81	153	0.71	1.39	شعور الطلاب عند ممارسة النشاط الرياضي قد يسبب لهم إضراراً صحية.	1 4	
أحياناً	64.5 %	71	219	0.60	1.99	العيوب القواميه التي يعاني منها الطلاب يجعلهم يترددون في ممارسة النشاط الرياضي.	1 5	
أحياناً	61.8 %	68	222	0.62	2.02	زيادة السمنة المفرطة قد تمنع الطلاب من ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.	1 6	
أحياناً	50.9 %	56	240	0.68	2.18	إلحاح الأسر على أبنائهم للحصول على معدلات عالية يحول دون مشاركة الطلاب في النشاط الرياضي.	1 7	
69.87 %			39 20	0.34	2.10	النسبة التقديرية للمعوقات الاجتماعية والنفسية		
69.82 %			معوقات تنفيذ النشاط الرياضي					

فمن خلال نتائج الجدول رقم (6) والخاص بمعوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية لتعرف على النسبة التقديرية للمعوقات الاجتماعية والنفسية لدى معلمي التربية البدنية للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارة تراوح ما بين (1.34) إلى (2.85)، وانحرافات معيارية من (0.45) إلى (0.82)، وعن درجة العبارات التي تراوح ما بين (147) إلى (313)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (42) إلى (97)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوح ما بين (38.2 %) إلى (88.2 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.10)، وانحراف معياري (0.34)، ودرجة المحور ككل بلغت (3920)، وبنسبة مساهم كصفات مهنية بلغت (69.87 %).

وبهذه النسبة التقديرية المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (6) يظهر التدرج النسبي للمعوقات الاجتماعية والنفسية التي تقف حاجزاً أما تنفيذ الأنشطة الرياضية في مدارس تاجوراء وفق استجابة معلمي ومعلمات مادة التربية البدنية للعينة قيد البحث، والتي تراوح نسبتهم التقديرية ما بين (38.2 %) إلى (88.2 %)، وبحسب استجابات العينة على العبارات وبرزها العبارة رقم (5) براي سائد (مطلقاً)، والتي نص على أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد على تنمية روح القيادة وتحمل المسؤولية عند الطلاب، والعبارة رقم (13) براي سائد (مطلقاً)، والتي نصت على أن ممارسة النشاط الرياضي يساعد على تنمية الاعتماد على النفس، والعبارة رقم (4) براي سائد (مطلقاً)، والتي نصت على أن ممارسة النشاط الرياضي يحقق فرص التعاون بين الطلاب في المدرسة، وهكذا كانت باقي النسب التقديرية لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية التقديرية لاستجابات العينة قيد البحث وهي نسب متوسطة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها

النسبة العامة للمعوقات الاجتماعية والنفسية والتي قدرة بقيمة بلغت (69.87 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على هذه المعوقات مع دراسة (الصوفي و جعيم، 2022)، والتي أشارت أهم استنتاجاته بأن المعوقات الاجتماعية وخاصة لعنصر الطالبات والذي يؤثر على الحالة النفسية، ومن نفس الجدول نجد أن النسبة التقديرية لاستبيان المعوقات التي تحد من تنفيذ الأنشطة الرياضية لكافة المحاور بلغت (69.82 %)،

التساؤل الخامس للبحث والذي نص على معرفة الفرق بين استجابات المعلمين والمعلمات عن معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية؟

جدول 7 المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين متوسطات درجات استبيان معوقات تنفيذ النشاط الرياضي عن متغير الجنس (ن = 110)

الإحصائيات									الاستبيان
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	معلمات			معلمين			
			الانحراف	المتوسط	العينة	الانحراف	المتوسط	العينة	
0.00	7.7	3.79	11.79	104.89	48	9.49	97.19	62	معوقات تنفيذ النشاط الرياضي

يتضح من الجدول رقم (7) الخاص بالفروق عن دور الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري بوزارة الرياضة الليبية للعيينة قيد البحث حسب متغير الجنس (معلمين، ومعلمات)، فإن قيمة (ت) الفروق بلغت (3.79)، وبمستوى دلالة بلغ (0.00) وهي أصغر من مستوى دلالة (0.05)، الأمر الذي يشير إلى وجود فرق بين معلمين ومعلمات العينة في استجاباتهم عن المعوقات التي تواجههم في تنفيذ الأنشطة الرياضية، وهذه النتائج باختلاف نتيجة دراسة (محمود، 2022)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة على مقياس معوقات الأنشطة الرياضية تبعاً لمتغيري الجنس.

الاستنتاجات:

إجابةً على أهداف وتساؤلات البحث نستعرض بعض الاستنتاجات التي تم تلخيصها فيما يلي:
كنسبة مئوية تقديرية عن الهدف والتساؤل الرئيسي للبحث الذي ينص على معرفة النسبة التقديرية للمعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية البدنية؟ نجدها عالياً نسبياً وفق استجابات العينة قيد البحث والتي بلغت (69.82 %) المشار إليها في الجدول (6)، وعن باقي الأسئلة المتفرعة من التساؤل الرئيسي نجد أن:

1. النسبة التقديرية للمعوقات الإدارية والمهنية بلغت (72.66 %)، مما يدل على أنها معوقات كثيرة ولها تأثير كبير، جدول (3).
2. النسبة التقديرية للمعوقات المادية بلغت (57.19 %)، مما يدل على أنها معوقات لها تأثير يحد من ممارسة الأنشطة الرياضية، جدول (4).
3. النسبة التقديرية للمعوقات الأكاديمية والثقافية بلغت (76.56 %)، مما يدل على أنها معوقات عالياً ولها تأثير كبير، جدول (5).
4. النسبة التقديرية للمعوقات الاجتماعية والنفسية بلغت (69.87 %)، مما يدل على أنها معوقات لها تأثير يحول دون ممارسة الأنشطة الرياضية، جدول (6).

التوصيات:

1. اهتمام إدارة المدارس بتنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية لما لها من مردود إيجابي على التلاميذ كافة.
2. الاهتمام بالمعوقات المادية وتسخيرها وتوزيعها على الاستفادة من الأنشطة الرياضية كمردود عام على المدرسة وتلاميذها ومعلميها.
3. الاهتمام بالجانب التوعوي والثقافي لتلاميذ خاصة والاداريين والمعلمين عامة.
4. الاهتمام بالفوارق الفردية ومراعاة نوع الجنس في تنفيذ الأنشطة الرياضية وفق الحالة الاجتماعية والنفسية لتلاميذ الراغبة في الاشتراك في الأنشطة الرياضية.

المراجع:

- احمد علي حشاد. (2024). أثر المعرفة بالتمرينات البدنية على الأداء التدريسي لطلبة التدريب الميداني بكليات التربية البدنية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة طرابلس.
- احمد ماهر ابو حسين، و محمد عبد المجيد. (2002). التدريس في التربية البدنية بين النظرية التطبيق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بكيل حسين ناصر الصوفي، و نجيب صالح مصلح جعيم. (06, 11, 2022). معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في مراحل التعليم الأساسي بمحافظة صنعاء. مجلة جامعة البيضاء المجلد الرابع العدد 2 الأصدار العاشر، الصفحات 65 - 71.
- حاتم ابو سالم. (2008). تقويم برنامج تدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة في فلسطين وفق الأهداف المحددة له (دراسة تشخيصية علاجية). رسالة دكتوراه، مناهج وطرق التدريس، البرنامج المشترك جامعة الأقصى وعين شمس.
- حسن أبو عبده. (2002). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.
- حلا جهاد محمود. (2022). معوقات الأنشطة الرياضية في الجمهورية العربية السورية من وجهة نظر بعض مدرسي ومدربي الأنشطة الرياضية. مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة تشرين، الصفحات ص 187 - 207.
- رافده عمر الحريري. (2009). طرق التدريس بين التقليد والتجديد. عمان: دار الفكر.
- صباح عايش، و خالد بعوش. (2018). معوقات تمارس النشاط الرياضي لدى طلاب الجامعة (دراسة ميدانية متمحورة حول طالبات قسم علوم التربية في المدرسة الثانوية). الملتقى الوطني الثالث، الممارسة الرياضية وثقافة التغذية الصحية لدى المرأة. البويرة: جامعة ألكلي محمد أولحاج معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة الجمهورية الجزائرية.
- عبد السلام يوسف الجعافرة. (2015). المناهج أسسها و تنظيمها. عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- عز الدين احمد ابو النجار. (2000). الاتجاهات في طرق تدريس التربية الرياضية. المنصورة: مكتبة دار الأصدقاء.
- عطاء الله احمد. (2006). أساليب وطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عيد محمد كنعان. (2010). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية. مجلة الجامعة.
- فتحي ابو جامع. (2006). معوقات تنفيذ الأنشطة الرياضية المدرسية في محافظات جنوب غزة. وقائع المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج والواقع والتطلعات (صفحة 38). غزة: جامعة الأقصى.
- فوزي طه ابراهيم، و رجب احمد الكثرة. (2000). المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- محمد خميس ابو نمره، و نايف سعادة. (2008). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد عبد الله عكاشة، و محمد بشير الحداد. (2018). المعوقات التي تواجه تنفيذ النشاط الرياضي المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي. رسالة ماجستير غير مشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.
- ياسر السيد محمد عاشور، و باسم سعيد عبد الغني. (2023). معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة الباحة من وجهة نظرهم. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة العدد (98) الجزء (1)، جامعة حلوان.

مستويات بعض مكونات اللياقة البدنية لدى حكام الدرجة الأولى والثانية بكرة القدم "دراسة مقارنة"

ا. نصيب هيبه عبد الرزاق ا. احمد محمد عويينة ا. اشرف محمد اشتيوي

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/4/10

تاريخ الاستلام / 2024/2/5

الكلمات الدالة / مكونات اللياقة البدنية - حكام الدرجة الاولى والثانية - كرة القدم .

مستخلص البحث:

استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين حكام الساحة الدرجة الأولى والثانية في بعض عناصر اللياقة البدنية و استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن لملائمته مع طبيعة وأهداف البحث، وقام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العمدية من حكام الدرجة الأولى والثانية لكرة القدم بمدينة بنغازي وكان عددهم (24) حكم من اصل (32) حكم وبنسبة مئوية قدرها (75 %) من حجم المجتمع الأصلي والذين يقومون بإدارة المباريات للموسم الرياضي (2022_2023م) ، وكانت من اهم النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين حكام الدرجة الأولى و حكام الدرجة الثانية " الوسط " في بعض القدرات البدنية (التحمل العام 1000م ، السرعة 30 م، تحمل السرعة 200م ، المرونة ، القوة الانفجارية ، الرشاقة) لصالح حكام الدرجة الأولى .

abstract:

The study aimed to identify the differences between first- and second-class arena referees in some elements of physical fitness. The researchers used the comparative descriptive approach to suit the nature and objectives of the research. The researchers deliberately selected the sample from first- and second-class football referees in the city of Benghazi, and their number was (24) referees. Out of (32) referees, with a percentage of (75%) of the size of the original community, who manage matches for the sports season (2022-2023 AD), and one of the most important results was the presence of statistically significant differences between first-class referees and second-class "middle" referees in some physical abilities (General endurance 1000m, speed 30m, speed endurance 200m, flexibility, explosive power, agility) for the benefit of first-class referees.

المقدمة ومشكلة البحث:-

تعد المنافسات الرياضية بكافة اشكالها وصورها من أهم المجالات الهامة والتي تعتمد في تطوير الأفراد الممارسين لها على أعمدة أساسية ودعامات هامة منها على سبيل المثال لا للحصر المدرب، الإداري، اللاعب، الحكم. (محمود؛ حماد، 1995، ص57).

تعتبر كرة القدم من الرياضات التي تتطلب صفات وقدرات بدنية خاصة ومقاييس بدنية متميزة وقد نالت هذه الرياضة اهتمامات ودراسات وابحاث متعددة في مجال التدريب من خلال الأسلوب العملي المتميز، ومازالت الأبحاث العلمية مستمرة لتحسين أساليب الارتقاء بالمستوي البدني والوظيفي والنفسي لكل من اللاعبين والحكام.

من جانب آخر يعتبر الحكم هو أحد الجوانب الهامة التي تسهم في رفع مستوي رياضة كرة القدم لأنه الشخص المكلف بإدارة المباراة، وله السلطة المطلقة من لحظة دخوله أرض الملعب حيث يقوم بحاسبة كل من يخالفه قانون رياضة كرة القدم. كما أن مجال التحكيم في رياضة كرة القدم مجالاً خصياً وحيوياً خاصة أنه يتعلق بالرياضة الشعبية الاولي في العالم، لذا فانه ليس بالأمر اليسير الذي يستطيع أي فرد القيام به (يعقوب، 2015).

ويؤكد الإسناوي (1991، ص 46) على أن رياضة كرة القدم ذات شعبية كبيرة يصاحبها انفعالات وحماس زائد من جمهور المشاهدين، قد يتحول هذا الحماس الي شغب وخصوصا ان هنالك فئة منهم لديها شحنات عدوانية مكبوتة قد تجد في الملاعب فرصة للتخلص منها بالذات عندما تأتي نتيجة المباراة مخالفاً لأمالهم أو يأتي قرار الحكم علي غير هواهم.

فمن خلال عمل الباحثون في مجال التحكيم لكرة القدم كحكام عاملين فقد لاحظوا تدني وتراجع في المستوي البدني سواء علي مستوي المسابقات المنطوية تحت مسؤولية الاتحاد الفرعي بنغازي أو مسابقة الدوري الليبي الممتاز ، ويظهر ذلك واضحاً من خلال عدم استمرارهم بالحفاظ علي اللياقة البدنية علي مدي زمن المباراة وكذلك فكرة كرة القدم الحديثة مرتبطة ليس باللاعبين وأدائهم فقط في الملعب وحسب بل بالحكام أيضاً لأن كرة القدم الحديثة والشاملة تستلزم حركة اللاعبين بطريقة مطلقة دون التقييد بمركز معين وكذلك تغيير الخطط الداخلية أثناء المباراة من وقت لآخر الأمر الذي يلزم حكم المباراة مجاراة هذا الإيقاع السريع والدقيق مع اللاعبين وبالتالي اللياقة البدنية للحكام هي الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الحكم لمجاراة هذا الإيقاع السريع والدقيق مع اللاعبين

فإيقاع

اللعبة المرتفع والسرعة في الأداء وتغيير مواقف اللعب والفعاليات المبالغية تتطلب من حكم المباراة أن يكون قريباً جداً من الكرة حتي يكون دقيقاً في اتخاذ القرار التحكيمي وبدون تباطؤ في التنفيذ ، وهذا يتطلب من الحكم أن يحافظ علي لياقته البدنية وأن يرفع مستوي اللياقة البدنية لديه من سرعة وتحمل سرعة ورشاقة ومرونة وقوة وتحمل عام من هذا رأي الاتحاد الدولي ضرورة أن يكون حكام كرة القدم علي مستوي عالي من حيث اللياقة البدنية والإعداد الخاص بالمباريات واجتياز الاختبارات البدنية من قبل الاتحاد الدولي (الهواري، 2011).

من هذا المنطلق يرى الباحثون إن عملية إعداد حكام كرة القدم بمدينة بنغازي بمختلف درجاتهم لم تتعرض إلي التخطيط المبرمج لإعدادهم للتدريب علي مستوي عالي مع ملاحظة عدم وجود مدرب لياقة بدنية

متخصص بالحكام وأن العديد منهم يؤدون بعض التدريبات دون أن يحققوا الهدف الذي يبتغونه وهو النجاح في الاختبار الدولي للحكام وكذلك عدم إتباعهم لطرق التدريب السليمة للارتقاء بالنواحي الفسيولوجية والصفات البدنية الأمر الذي انعكس علي كثرة الأخطاء التي يرتكبها الحكام كونه أثرا سلباً في مستوى تقدم اللعبة وكذلك كان أحد العوامل الأساسية لإثارة الشغب في الملاعب بين الجماهير الرياضية وهذا ما دفع الباحثان إلي دراسة هذه المشكلة

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- 1- تساعد حكام كرة القدم في تحديد مستواهم الحقيقي في النواحي البدنية.
- 2- تعكس بعض المؤشرات التي قد تكون مواجهة لمدربي الحكام نحو الاهتمام ببعض المتغيرات عند إعداد وصقل الحكام.
- 3- تشجيع العاملين في مجال كرة القدم بإجراء العديد من البحوث التي تتناول الجوانب البدنية المختلفة للتحكيم حتى يمكن النهوض بالتحكيم وفقاً للأسس العلمية.
- 4- تؤكد على الأهمية الكبيرة للياقة البدنية لحكام كرة القدم والتي يجب أن تكون أعلى من مستوى اللاعبين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:-

التعرف على الفروق بين حكام الساحة الدرجة الأولى والثانية في بعض عناصر اللياقة البدنية.

تساؤل البحث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام الساحة الدرجة الأولى والثانية في بعض عناصر اللياقة البدنية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

1- اللياقة البدنية:

هي كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة بما يحقق له السعادة والصحة وبما يضمن قيام الفرد بدوره في المجتمع على أفضل صورة . (حسانين، 1997 ص9).

2-التحمل:

يعرفها (حسانين، 1997، ص 11) بأنها كفاية الجهازين الدوري التنفسي في مد العضلات العاملة بحاجتها من الوقود اللازم باستمرارها في التحمل لفترات طويلة.

3- تحمل السرعة:

هي المقدرة على الاحتفاظ بمعدل عالي من توقيت الحركة بأقصى السرعة سرعة خلال مسافات قصيرة ولفرة طويلة (البيك، 1997، ص98).

4- القوة الانفجارية :

أقصى قوة يستطيع الجهاز العضلي العصبي إنتاجها في حالة أقصى انقباض ارادي (علاوي 1994، ص 98)

5- السرعة الانتقالية:

القدرة علي الانتقال والتحرك من مكان لآخر في أقل زمن ممكن (البيك، 1997، ص45).

6- الرشاقة:

يعرفها (حسانين، 1997، ص334) بأنها سرعة تغيير أوضاع الجسم أو تغيير الاتجاه على الأرض أو على الهواء.

7-حكام كرة القدم:

هم حكام كرة القدم بدرجاتهم التحكيمية الأولى والثانية والمستمرين في ممارسة التحكيم والمعتمدون لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم لعام (2022-2023). (تعريف، إجرائي).

الدراسات السابقة والمرتبطة :

1- دراسة مدحت حسن (1994): (8) بعنوان "دراسة تحليلية لمستوي الأداء التحكيمي لحكام كرة

القدم الدوري الممتاز في جمهورية مصر العربية" ويهدف البحث الي تحليل مستوي أداء حكام كرة

القدم الدوري الممتاز في الأبعاد التالية:

اختيار معرفي تقويم الحكام صفات شخصية - طرق تحكيم فنية - قياسات بدنية "اختبار كوبر".

للتعرف على النقاط الضعف في مستوي أداء الحكم لتقويمهما ونقاط القوة لتدعيمها، واستخدم الباحث

المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي، وكانت العينة (33) حكم من حكام الدوري الممتاز، وكانت

أهم النتائج لا توجد فروق معنوية بين حكام الدوري الممتاز بفئاته الثلاثة في الاختبار المعرفي -

تقويم الحكام الشخصي الفني - اختبار كوبر.

*انخفاض مستوي حكام كرة القدم الدوري الممتاز في الاختبار المعرفي في الصفات الشخصية وطرق

التحكيم والنواحي الفنية "طبقاً لاستمارة التقويم".

*وقد ظهر مستوي حكام الدوري الممتاز بمستوي جيد في اختبار كوبر -الجري 2700 م لمدة 12د .

2 - دراسة عبد الناصر سعد (1997): (10) - بعنوان تقويم حكام كرة القدم في الدرجة الأولى والثانية

والمباريات الدولية. وتهدف الدراسة إلي:

* التعرف على مستوي قدرات حكم كرة القدم في جمهورية مصر العربية.

*تحديد نقاط الضعف والقوة لأداء حكم كرة القدم في المباريات. استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام

الأسلوب المسحي، وتم اختيارعينة البحث بالطريقة العمدية من الحكام المعنيين لإدارة مباريات كرة القدم

لمنطقتي الإسكندرية والبحيرة.

*65 حكماً منهم 11 حكماً أجنبياً 10 حكماً دوليين مصريين 39 حكماً بالدرجة الأولى ، 5 حكماً بالدرجة الثانية.

وقد قام الباحث بالاستعانة بالحكام الدوليين الأجانب من ضمن مجتمع هذه العينة كتحكم يمكن عن طريقه الوقوف على مستوى حكم كرة القدم المصريين أثناء إدارتهم للمباريات ،ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الحكام الدوليين الأجانب والحكام المحليين في الصفات الشخصية وطرق التحكيم الفنية والإدارية والتنظيمية والعلاقات العامة لصالح الحكام الدوليين الأجانب.

*توجد فروق دالة إحصائياً حكماً الدوليين وحكام الدرجة الأولى والثانية في الصفات الشخصية وطرق التحكيم والنواحي الفنية والإدارية والتنظيمية والعلاقات العامة لصالح الحكام الدوليين.

*كما ظهرت الدراسة الحكام الدوليين (أجنبي - مصري) بمستوي ممتاز ظهور حكام الدرجة الأولى بمستوي جيد جداً. وظهر حكام الدرجة الثانية بمستوي جيد.

3 - دراسة حلمي حسين (1999): (9) - بعنوان "دراسة تحليلية للجهد (التحمل) الدوري التنفسي للاعبين وحكام كرة القدم في نهاية بطولة الأسيوية السادسة والعشرين للشباب تحت 19 سنة "وتهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الأتية:

أولاً: ماهي المسافة التي يتحركها لاعبي كل من المراكز المختلفة لفرق كل من المنتخبات المشاركة في كل: مباراة في البطولة؟

ثانياً: ماهي المسافة التي يتحركها كل من حكم المباراة ومساعديه في كل مباراة يقومون بإدارتها.

ثالثاً: من الذي يتحرك لمجموع مسافات أطول في المباراة الحكم أم اللاعب؟

الواحد من حيث لياقته.

الجهد (التحمل) الدوري التنفسي - بكم تقدر مجموع المسافات التي يتحركها لاعبي كل من المراكز خلال المباراة، استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي وتم اختيار العينة من جميع لاعبي فرق المنتخبات للدول المشاركة في البطولة وعددهم 160 لاعباً يمثلون 8 دول بالإضافة إلى جميع الحكام المختارين لإدارة مباريات البطولة وعددهم 8 حكام دوليين من ثماني دول أسيوية، وكانت أهم النتائج كالتالي :-

* أن مجموع المسافات (متر | دقيقة) التي تحركها حكام كرة القدم في إدارة المباريات البطولة كانت أطول من مجموع المسافات التي تحركها لاعبي المراكز المختلفة في الفرق المشاركة.

* ظهر من البحث أن هنالك توافقاً عالياً في لياقة الجهد (التحمل) الدوري التنفسي بين لاعبي المراكز المختلفة.

4 - دراسة (نصيب، واخرون، 2011): (4) - بعنوان: تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير تحمل السرعة لدي بعض حكام كرة القدم في مدينة بنغازي، وتهدف الدراسة إلي: التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح لتطوير تحمل السرعة لدي بعض حكام كرة القدم، أستخدم البحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي) على مجموعة واحدة كمنااسبة لطبيعة البحث، واشتملت العينة على حكام الدرجة الأولى والثانية والثالثة لكرة القدم بنغازي والبالغ عددهم (14) حكماً من أصل (30) حكماً للموسم (2011_2012).

أهم النتائج: وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية في اختبار تحمل السرعة (نيمين يوف 180م) الذي خضعت له عينة البحث ولصالح الاختبارات البعدية نتيجة تأثير المنهج التجريبي المقترح لحكام كرة القدم بنغازي. **إجراءات البحث:**

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن لملائمته مع طبيعة وأهداف البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من حكام الدرجة الأولى والثانية، والبالغ عددهم (32) حكماً المسجلين لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم، ولجنة الحكام العامة والفرعية لكرة القدم بنغازي للعام (2022-2023).

عينة البحث:

قام الباحثون باختيار العينة بالطريقة العمدية من حكام الدرجة الأولى والثانية لكرة القدم بمدينة بنغازي وكان عددهم (24) من اصل (32) حكم وبنسبة مئوية قدرها (75%) من حجم المجتمع الأصلي والذين يقومون بإدارة المباريات للموسم الرياضي (2022_2023) م.

أسباب اختيار العينة:

قرب العينة من الباحثون خلال عملهم كحكام كرة قدم ولقاءاتهم الدائمة بهم.
التعرف على مستويات اللياقة البدنية ومدى حبهم وتطلعهم إلى معرفة مستويات اللياقة.
درايتهم الكاملة بقانون اللعبة وخبرتهم في مجال التحكيم.
رغبة العينة في التدريب.
الالتزام الكامل بمواعيد التدريب وتحكيم المباريات..

والجدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث في المتغيرات الأساسية.

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (+3 -) مما يدل على اعتدالية القيم وتجانس العينة في متغيرات البحث الأساسية.

مجالات البحث:

المجال البشري:

يتمثل المجال البشري للبحث بجميع حكام الدرجة الأولى والثانية بمدينة بنغازي، والمعتمدين في الاتحاد

المتغيرات الأساسية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
العمر	سنة	30.2	0.455	0.596
الطول	سم	175.4	0.986	1.022
الوزن	كجم	75.4	0.850	0.57

الليبي ولجنة التحكيم الفرعية لكرة القدم للموسم (2022_2023).

المجال الزمني:

تم تطبيق البحث بالفترة الزمنية الواقعة بين 2023/ 01/01م وحتى 2023/03/04م

المجال المكاني:

تم إجراء البحث بالملعب الجانبي بالمدينة الرياضية بنغازي.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث من خارج أفراد العينة وذلك من فترة (2022-12-25) إلى (2023-1-1). وقد بلغ عدد العينة (5) حكام.

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

*التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

*التأكد من مناسبة القياسات والاختبارات لأفراد العينة.

*التأكد من أماكن إجراء الاختبارات اللازمة.

*التعرف على التوزيع الزمني للاختبار.

*التعرف على الأسلوب التنظيمي أثناء القياسات والاختبار.

*تدريب المساعدين على عينة إجراء الاختبارات والقياسات.

*معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الاختبارات.

أدوات جمع البيانات:

1 الاختبارات المستخدمة في البحث:

انطلاقاً من متطلبات اللعبة ومراعات الواجبات الحركية لحكام كرة القدم واستناداً إلى المراجع العلمية المتخصصة والبحوث السابقة سوف يستخدم الباحث أهم الاختبارات البدنية لحكام كرة القدم التي تتناسب في تلك الصفات وفقاً للإمكانيات المتاحة وسوف يعرض الباحث هذه الاختبارات على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال التدريب لقبول الاختبارات.

جدول (2) يوضح الاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية لحكام كرة القدم.

ت	الاختبارات	الغرض من الاختبار
1	اختبار التحمل 1000م	قياس التحمل العام
2	السرعة الانتقالية 30 م	قياس السرعة القصوى
3	اختبار 200 م	قياس تحمل السرعة
4	ثني الجذع من الوقوف	قياس المرونة
5	الوثب العريض من الثبات	قياس القوة الانفجارية
6	الجرى المكوكي 10م	قياس الرشاقة

-الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

استخدم الباحثون الأدوات والأجهزة الآتية:

1- ساعة. 2- شريط قياس "متر".

3- شريط لاصق. 4 - صافرة.

5- أقماع. 6 - ميزان طبي لقياس الوزن.

7 - صندوق خشبي لقياس المرونة 8 - ملعب .

- صدق وثبات الاختبارات.

بالنسبة إلى صدق الاختبارات أكتفى الباحثون إلى الصدق التجريبي، من المراجع المتخصصة (مرفق رقم 2-4) أما بالنسبة لثبات الاختبارات فقد أجري الباحثان الاختبارات المستخدمة مرتين متتاليتين تحت نفس الظروف وبفارق زمني (5) أيام على عينة قوامها (5) حكام من مجتمع البحث ولكن خارج عينة البحث وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج القياسين كم يوضح ذلك في جدول رقم (3).

جدول (3) يوضح معامل ثبات الاختبارات المستخدمة.

الاختبارات	الفرض من الاختبار	معامل الارتباط بين القياسين	الدالة الإحصائية
- اختبار التحمل 1000م	قياس التحمل العام	0.87	دال
- العدو 30 م	قياس السرعة القصوى	0.93	دال
اختبار 200 م	قياس تحمل السرعة	0.88	دال
- ثني الجذع من الوقوف	قياس مدى مرونة العمود الفقري وعضلات خلف الفخذين	0.92	دال
- الوثب العريض من الثبات	قياس القوة الانفجارية	0.83	دال
- الجري المكوكي 10م	قياس الرشاقة	0.86	دال

قيمة (ر) الحدولية عن مستوى الدالة $0.05 = (0.549)$

درجة الحرية $23=1.24$ من معطيات الجدول (3) يبين وجود معمل ارتباط دال معنوي وذلك بين نتائج القياس

الأول والثاني مما يدل على ثبات تلك الاختبارات لعينة البحث .

3-7-4- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث.

من أجل معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) وذلك بهدف الوصول إلى نتائج المعالجات الإحصائية الآتية:

1-المتوسط الحسابي.

2-الإنحراف المعياري.

3-التفطح.

4- معامل ارتباط بيرسون البسيط \otimes .

5- اختبار T (Test).

4-1 عرض النتائج:

جدول (4) يوضح الفروق بين حكام كرة القدم الدرجة الأولى والثانية "الوسط" في المتغيرات البدنية قيد البحث.

قيمة (ت) الجدولية عن مستوى دلالة " (0.05) " = (2.064)

الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفرق بين المتوسطين	حكام الدرجة الثانية		حكام الدرجة الأولى		الوسائل الإحصائية المتغيرات
			S2	X2	Si	X1	
دال	6.24	- 0.28	1.14	3.95	0.132	3.67	التحمل 1000م
دال	6.18	- 0.4	- 0.55	6.48	-0.192	6.08	العدو 30 م
دال	11.10	- 3.59	- 0.75	40.17	- 0.78	36.58	تحمل السرعة 200م
دال	7.14	5.29	1.36	+1.42	0.127	+6.71	ثني الجذع من الوقوف
دال	3.24	0.12	0.219	1.59	- 1.20	1.71	الوثب العريض من الثبات
دال	7.12	0.6	0.71	12.13	0.81	12.73	الجري المكوكي 10م

وعند مستوى دلالة "0.01" (2.72)، درجة الحرية $23=N-1$

يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي

(0.05) ومستوى معنوي (0.01) بين اختبارات حكام الدرجة الأولى والثانية في المتغيرات البدنية.

4-2 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها يمكن مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل على النحو التالي:

- اختبار التحمل 1000م: يتضح من الجدول رقم (4) وجود فروق دالة إحصائية بين حكام الدرجة الأولى والثانية عند مستوى

دلالة (0.05) و(0.01) وكانت لصالح حكام الدرجة الأولى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.24) وهي أكبر من قيمة (ت)

الجدولية (2.064) و(2.72).

كما يعزو الباحثون إلى أن العمر التدريبي والتدريب المتواصل والمستمر لحكام الدرجة الأولى له أثر إيجابي على تحسين مستوى

التحمل لدى حكام كرة القدم، وذلك بسبب تحسن القدرات البدنية والوظيفية الضرورية المتمثلة في الاختبارات قيد البحث والتي

أظهرتها النتائج، وذلك بوجود فروق دالة إحصائية لأن البرنامج المستمر في التدريب يكون مسؤولاً على سرعة التغيرات الفسيولوجية مثل القدرة على تحمل الدين الأوكسجيني، وزيادة قدرة العضلة على تحمل كمية أكبر من تراكم حامض اللبنيك

في الدم ويعمل على عملية التكيف السريع لأجهزة وأعضاء جسم الحكام، والتي لها علاقة بالإنجاز حيث يذكر (بسطويسي، 1999، ص306). بأن التدريب الفترتي عالي الشدة يعمل على تكوين شعيرات دموية جديدة أكثر تسمح بمرور المزيد من الدم المحمل بالأوكسجين والأملاح المعدنية.

- اختبار 30 م عدو: يتضح من الجدول (4) وجود فروق إحصائية بين حكام الدرجة الأولى والثانية عند مستوى دلالة (0.05) و (0.01). وكانت لصالح حكام الدرجة الأولى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.18). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.064) و(2.72).

ويرى الباحثون إلى أن التدريب المستمر والمنظم والتركيز على عناصر السرعات له أثر إيجابي على تحسين السرعة لدى حكام كرة القدم الدرجة الأولى، وذلك بسبب تحسن القدرات البدنية، وذلك بوجود فروق دالة إحصائية.

- اختبار تحمل السرعة 200م: يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين حكام الدرجة الأولى والثانية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01). وكانت لصالح حكام الدرجة الأولى.

حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (11.10). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.064) و(2.72) عند المستويين.

ويرى بسطويسي (1999، ص33) إن تحمل السرعة مهم جداً وضروري لكثير من الفعاليات الرياضية التي تتطلب أداء بشدة قصوى أو شبه قصوى، بحيث تجعل الرياضي يقاوم التعب نتيجة تراكم كميات من حامض اللكتيك في العضلات والدم نتيجة نقص الأوكسجين الذي استهلك جراء شدة الأداء، فهي تعنى مقاومة أجهزة الفرد العضوية للتعب تحت حالات الشدة القصوى.

- اختبار المرونة: يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين حكام الدرجة الأولى والثانية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01). وكانت لصالح حكام الدرجة الأولى.

حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لأختبار ثنى الجذع من الوقوف "المرونة" (7.14). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.064) و(2.72) عند المستويين (0.05) و (0.01).

كما يعزو الباحث أسباب تلك الفروق إلى عملية التدرج في تمارين الأظالة والمرونة ضمن البرنامج الخاص بحكام الدرجة الأولى واستخدام تمارين المرونة بأنواعها والتمارين الخاصة والتمارين المساعدة الخاصة بالحكام من جميع الأوضاع.

- اختبار الوثب العريض من الثبات: يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين حكام الدرجة الأولى والثانية (0.05) و(0.01). وكانت لصالح حكام الدرجة الأولى.

حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.24). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.064) و(2.72). عند المستويين (0.05) و(0.01).

- اختبار الرشاقة: يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائياً بين حكام الدرجة الأولى والثانية عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01). وكانت لصالح حكام الدرجة الأولى.

حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.12). وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.064) و(2.72). عند المستويين (0.05) و(0.01).

ويرى الباحث أن الفروق بين حكام كرة القدم الدرجة الأولى والثانية "الوسط" في الاختبارات البدنية ظهر نتيجة العمر التدريبي وسنوات الخبرة في التدريب والتحكيم لدى حكام الدرجة الأولى.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (نصيب، واخرون، 2011) على أن التدريب المنظم والمدروس والعلمي له تأثير كبير على نتائج الاختبارات البدنية للحكام في كرة القدم.

ويؤكد المندلوي (1990، ص52) أن التمرينات المتنوعة باستخدام التدريب الفترتي المرتفع الشدة تساهم في تطوير جهاز تحمل السرعة وتحسينه للحكام وبما أن هذه الصفة من الصفات المهمة جداً التي يحتاجها الحكام أثناء قيادتهم للمباراة لأن حركات الحكم أثناء مباراة كرة القدم متباينة لذا يجب الاهتمام بتحسين تحمل السرعة خلال الوحدات التدريبية للحكام، وذلك عن طريق دمج تمرينات القفز المختلفة مع مناهج تدريب السرعة الأخرى التي تحتاج إليها لتنمية تحمل السرعة بصورة مختلفة لأنها ستساعد على تحسن السرعة أكثر.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون يكون قد تحقق الهدف الرئيسي للبحث وكذلك ثبت صحة التساؤل للبحث والذي يتضمن على أنه هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم "الوسط" الدرجة الأولى والثانية المتمثلة في التحمل 1000م والسرعة 30م، وتحمل السرعة 200م، والمرونة، والوثب العريض من الثبات والرشاقة، نعم توجد فروق ولصالح الدرجة الأولى.

0 / 5 الاستنتاجات:

في ضوء أهداف الدراسة واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الباحثون إلى الاستنتاج الآتي:

1- وجود فروق دالة احصائياً بين حكام الدرجة الأولى و حكام الدرجة الثانية " الوسط " في بعض القدرات البدنية (التحمل العام 1000م ، السرعة 30 م، تحمل السرعة 200م، المرونة ، القوة الانفجارية ، الرشاقة) ولصالح حكام الدرجة الأولى .

6 / 0 التوصيات:

إعتماداً على البيانات والمعلومات التي تمكن الباحثون من التوصل إليها واسترشاداً بالإستنتاجات وفي إطار حدود البحث يوصى الباحثون بما يلي:

1- اخضاع حكام كرة القدم الى مناهج تدريبية مركزية معدة من قبل اخصائيين في علم التدريب الرياضي للارتقاء بمستوى الحكام الليبيين بجميع درجاتهم التحكيمية .

2- التأكيد على الاتحاد الفرعي ولجنة التحكيم الفرعية بنغازي باستخدام أساليب جيدة وتتبع جميع الحكام وخاصة مستوى اللياقة البدنية .

قائمة المراجع

1- الإسناوى ، محمد أحمد ، (1991)، دراسة نفسية اجتماعية عن شعبية كرة القدم ، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه غير منشورة .

2- البيك ، علي فهمي ، (1997) ، القياس في المجال الرياضي ، القاهرة : دار المعارف .

3_ الهواري ، نصيب ، وآخرون ،(2011) ، "تأثير برنامج تدريبي مقترح لتطوير تحمل السرعة لدي بعض حكام كرة القدم في مدينة بنغازي ، قسم التربية البدنية جامعة بنغازي ، رسالة ليسانس غير منشورة .

4- حسانين ، محمد صبحي ، (1997) ، اللياقة البدنية ومكوناتها + الأسس النظرية للأعداد البدني ، القاهرة : دار الفكر العربي .

5- حسن ، مدحت إبراهيم ،(1994) ، دراسة تحليلية لمستوى الأداء التحكيمي لحكام كرة القدم للدوري الممتاز في جمهورية مصر العربية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

6 -حسين ، حلمي ، (1999) ، دراسة تحليلية للجهد (التحمل) الدوري التنفسي للاعبين وحكام كرة القدم في نهائيات البطولة الآسيوية السادسة والعشرين للشباب تحت 19 سنة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .

7- سعد ، عبد الناصر ، (1997) ، تقويم حكام كرة القدم في الدرجة الأولى والثانية والمباريات الدولية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .

8_ مازيت ، يعقوب ، (2015_2016) ، أهمية بعض عناصر اللياقة البدنية (التحمل ، السرعة ، القوة) لدي حكام كرة القدم ، جامعة بروج بوعربريج رسالة ماجستير غير منشورة .

9_ محمود ، أبوعينين ؛ حماد ، مفتي إبراهيم ،(1995) ، العوامل المرتبطة بإصابات اللاعبين في كرة القدم ، القاهرة : المجلد الثالث .

10 _ محمد حسن علاوي ،(1994) علم التدريب الرياضي ، دار المعارف .

"معلمي التربية البدنية ومدى استخدامهم لمهارات التدريس الفعال"

د. محمد بشير حداد

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/5/22

تاريخ الاستلام / 2024/4/16

**الكلمات المفتاحية: (التدريس الفعال، التربية البدنية)
ملخص البحث:**

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال المتمثلة، تم استخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، يتكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية في المدارس العامة ببلدية عين زارة والذي بلغ عددهم (42) معلم و(120) معلمة، بأجمالي (162) معلم ومعلمة تربية بدنية، تم اختيار عينه البحث عشوائي من داخل مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (60) من معلمي التربية البدنية وبواقع (37.04%) من أجمال المجتمع للعام الدراسي (2021-2022م)، بعد الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة تم الاستعانة باستبيان (المروم، 2019)، والتي تم تطبيقها حديثاً على بعض معلمي المرحلة الإعدادية لمعلمي أبو سليم، والتي تميزت بصدق عالي على كافة المحاور، واهم النتائج تلخصت في الإجابة عن التساؤل العام للبحث الذي ينص على النسبة الكلية لاستخدام معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال والتي أشارت نسبته إلى (87.47%)، وذلك وفق الإجابة على التساؤلات الفرعية والتي أشارت استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تخطيط الدرس بلغت (87.50%)، ومهارة شرح وعرض الدرس بلغت (84.90%)، ومهارة تنفيذ الدرس بلغت (85.09%)، ومهارة التواصل وإدارة الدرس بلغت (92.68%)، ومهارة التقويم بلغت (87.17%)،

Abstract:

The research aims to identify the extent to which physical education Teachers use effective teaching skills. The researcher used the descriptive approach using the survey method as it suits the nature of this research. The research community consists of physical education teachers in public schools in the municipality of Ain Zara, whose number reached (42) teachers and (120).) female teacher, with a total of (162) male and female physical education teachers. The research sample was randomly selected from within the research community, and their number reached (60) physical education teachers, representing (37.04%) of the total community for the academic year (2021-2022 AD), after reviewing the References and related studies: A questionnaire form was used (Al-Marum, 2019), which was recently applied to some of Abu Salim's preparatory stage teachers, and which was characterized by high validity on all axes. The most important results were summarized in answering the general question of the research, which stipulates the total percentage of teachers using Physical education for effective teaching skills, which percentage indicated (87.47%), according to the answer to the sub-questions, which indicated that the physical education teacher's use of the lesson planning skill amounted to (87.50%), the skill of explaining and presenting the lesson amounted to (84.90%), and the lesson implementation skill amounted to (87.50%). 85.09%, communication and lesson management skills reached (92.68%), and evaluation skills reached (87.17%).

المقدمة:

التدريس لوحة فنية ينسج خيوطها المعلم من بكرات العلوم الحديثة المختلفة والفعالة، فالمعلم الوحيد القادر بما يمتلكه من قدرات ابتكارية وجمالية يوظفها باستخدامه للمهارات التدريسية، وهذا الأسقاط العلمي ينسجم مع معلمي التربية البدنية باختلاطهم العلمي والجسدي في حصص التربية البدنية التي تقسح المجال لتطبيق أحدث مهارات التدريس، فالمعلم يعد العمود الفقري للعملية التدريسية باحترافهم لمهارات التدريس.

المدرس هو الشخص الوحيد القادر على أن يجعل من المعارف والمهارات خيوطاً قوية تتلاحم في بناء شخصيه الطالب من خلال تفاعلهم معه فهو يتصل من خلال عمله بشريحه واسعه من المجتمع (جعنين، 2000).

ويحتل المعلم مكانه هامه عند كافة افراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم فهو مؤتمن على الابناء فهم اهم ما يملكه المجتمع من ثروة وتكمن اهمية المعلم في كونه شخص الذي يقوم بعملية التعليم وهذه الثروة ويسهم في تميمتها لتحقيق اهداف المجتمع. (عثمان، 2008).

وظيفة المعلم أصبحت وظيفة منظمة ذات أبعاد كثيرة، فهو يضطلع بمسؤوليات جسام كالتخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والتدريس، والتقويم، وإدارة الصف، وتوجيه التلاميذ، ولا تتوقف مهام المعلم على ذلك فحسب، بل تتعداه الى تطوير المستمر والتدريب لتنمية قدراته المهنية، ولتتمكن من مسايرة متطلبات الثورة المعلوماتية، عن طريق التنوع والتجديد بطرائق وأساليب التدريس الحديث الفعال، فالتدريس هو علم وفن ومهنة مما يتوجب على المعلم أن يكون على تمكن تام وإلمام شامل ليس بما تشتمل عليه مادة تخصصه فحسب، وإنما بكل ما يتعلق بالموقف التعليمي وعناصره المختلفة (الحريري، 2009).

لا شك أن كل مهنة تتطلب من ممارسها وأن يكون على دراية بأصولها وفهم صحيح لطرقها وأساليبها الفنية، والتدريس قديماً كان كسائر المهن الأخرى، لكنه الآن أصبح مهنة تعتبر من أخطر المهن لأن المادة التي يتعامل المدرسون معها هي الإنسان، والمدرس هو الذي يشكل هذا الإنسان من ناحية فكره وسلوكه، لذلك فإن المدرس يعمل على التأثير في المجتمع ككل، وهو ما يبين الاهتمام الكبير للدول في إعداد المدرس الذي يشكل خطوة في بناء المجتمع، وبالإشارة إلى مهارات المعلم استوجب الوقوف على بعض المهارات التي من شأنها إبراز المعلم الفعال والتي نوجزها فيما يلي:

- أ- مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الانسانية مع الآخرين.
- ب- مهارات تطوير واحترام الذات لكل من المدرس والمتعلم.
- ج- مهارات اعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية.
- د- مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة.
- هـ- مهارات انتاج واستخدام الوسائل التعليمية.
- و- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف (ابراهيم، 2004).

مفهوم مهارات التدريس الفعال نجدها مجموعة من العمليات السلوكية التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف المادة التي يقوم بتدريسها (الزهراني، 2010).

وباعتبارها أيضاً مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي (الطنائي، 2009).

ففي تقوم مهارات التدريس الفعال اتفق العديد على بعدين اساسين نلخصهم فيما يلي:

البعد الأول: الإثارة الفكرية: وهي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في:

- أ. وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية.
- ب. أثر المدرس الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية.

البعد الثاني: الصلة الإيجابية بين المدرس والتلاميذ:

والذي يعمل فيه المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع التلاميذ وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين التاليين:

- أ. تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلاميذ، مثل القلق الزائد أو الغضب.
- ب. تطوير عواطف إيجابية عند التلاميذ مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد.

ومن حيث المبادئ الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال تم تلخيصها في بعض النقاط المُسرّدة كالاتي:

- أ. إيجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم فكلما كان المتعلم إيجابياً ومشاركاً في عملية التعليم كان التدريس فعالاً.
- ب. أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس أن يهيئ لذلك.
- ت. إشعار المتعلمين بحاجاتهم إلى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيتهم نحو التعلم.
- ث. إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فعالية التعليم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.
- ج. ملائمة مادة التعلم قدرات المتعلمين، واتصالها بحاجاتهم.
- ح. أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية ولا يقتصر دوره على التلقي.
- خ. تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل.
- د. الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في مجال التعلم والتعليم. (الديب، 2007).

وعما ينبغي أن يتصف به التدريس الفعال من سمات نستخلص ما يلي:

- أ. شمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية.
- ب. تحسين مستمر في أساليب التدريس والأنشطة التربوية.
- ت. تخطيط وتحليل الأنشطة التعليمية التعليمية.

ث. فهم الطلاب ومشاركتهم بجميع المواقف التدريسية.

ج. تعاون التلاميذ بعضهم البعض وبينهم وبين المتعلم (أبو ملوح، 2004).

المشكلة:

بالإتفاق على أهمية التدريس الفعال ومواكبة كل جديد وتطور في الأبحاث العلمية التي تسهم في الارتقاء بمستوى العملية التدريسية بصفة عامة وجعلها حلقة الوصل بين المعلم والمتعلم، وبالرجوع إلى عنوان الرئيسي الذي نبحث فيه على مدى استخدام معلمي التربية البدنية خاصة لمهارات التدريس الفعال عن بعض استجابات المفحوصين، نجد أنفسنا أمام بعض الفروض والتساؤلات عن موقعنا الحالي اسوتا بالتقدم العلمي وفق استخدامات معلم التربية البدنية وما توصل له العلم الحديث وأساليب التدريس الفعال.

وبوجودنا في المحك العلمي وكعضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واشرفنا المباشر وغير المباشر وبتعرفنا عن قرب على معلمي التربية البدنية أثناء التدريب الميداني (الداخلي، والخارجي)، واحتكاكنا المباشر مع معلمي التربية البدنية بالمدارس حذبنا أن نعرف ونتعرف على اهتمام المعلم ومواكبته للعملية التدريسية وتحديث مهارته التدريسية وفق بحث علمي يوضح بعض مهارات التدريس الفعال، فمطالبتنا بعملية تدريس فعالا يؤدي إلى بناء متوازن الشخصية للمتعلم من النواحي العقلية والجسمية والوجدانية، فيستوجب علينا مراعاة العوامل التي تحقق كافة جوانب النمو، ونجعل ما نتعلمه ونعلمه ذا معنى تحقق أهداف التدريس الفعال من وجهة نظر علمية حديثة.

فمن الضرورة معرفة بعض النتائج الحقيقية علميا نسترشد بها كمييار لموقعنا الحالي ويحثنا على التقدم في العملية التدريسية ومسايرة الزمن وفق حداثة العلم وتطوره، وعليه نتوقف في هذا البحث للتعرف على مدى استخدام معلم التربية البدنية خاصة لمهارات التدريس الفعال.

الأهداف:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال المتمثلة في:

1. مدى استخدام مهارة تخطيط الدرس.
2. مدى استخدام مهارة شرح وعرض الدرس.
3. مدى استخدام مهارة تنفيذ الدرس.
4. مدى استخدام مهارة التواصل وإدارة الدرس.
5. مدى استخدام مهارة تقويم الدرس.

التساؤلات:

بالتوافق مع أهداف البحث يتساءل الباحث عن معلمي التربية البدنية ومدى استخدامهم لمهارات التدريس الفعال وفقا لما يلي:

1. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تخطيط الدرس؟
2. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة شرح وعرض الدرس؟
3. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تنفيذ الدرس؟
4. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة التواصل وإدارة الدرس؟
5. ما مدى استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تقويم الدرس؟

أهم المصطلحات:

مهارات التدريس:

"مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس تتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المدرسين، يمارسونها في أثناء العملية التعليمية وتشمل مجالات (الأهداف، طرائق التدريس وأساليبه واستراتيجياته، مجال التكنولوجيا المعلومات- مجال الإبداع. التقويم)" (جونت، 2006).

التدريس الفعال:

"نلك التدريس الذي يقوم على بعدين هما المدرس وبراعته في خلق الاستثارة العقلية والفكرية لدى الطلبة تؤثران ايجابا في نوعية التعلم والصلة الإيجابية بين المدرس والطلبة وانماط العواطف والعلاقات التي تثير دافعيه الطلبة وما في وسعهم في الدراسة لها دور في جعل التدريس أكثر كفاية وانتاجية" (أبراهيم، 2000).

الدراسات السابقة:

دراسة: سمير محمد مناور (2001):

العنوان "مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية"، وهدفت الدراسة إلى استقصاء آراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التربية الرياضية ومدى تأثيرها على العملية التدريسية، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومجتمع يُحاكي معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مُدريات تربية جرش، على عينة قوامها (105) من معلمين ومعلمات اختيروا بالطريقة العشوائية، ومن أهم النتائج المستخلصة ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية كانت تقع ضمن الوسط، والتأكيد على أهمية الاهتمام بمهارة تنفيذ الدرس، وعن تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير الجنس، وحسب سنوات الخبرة فلم تُظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة معنوية، وفيما يتعلق بأثر المؤهل العلمي على تقديرات معلمي التربية الرياضية لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم (مناور، 2001).

دراسة: محمد يحي المعاف (2002):

العنوان "تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الاساسية في مدينة زمار"، وهدفت الدراسة الى تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الاساسية في مدينة زمار العراقية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، يحاكي مجتمع الدراسة معلمي المرحلة الأساسية بمدينة زمار العراقية، علي عينة قوامها بلغ (147) معلماً، وتذكر أهم النتائج أن تنفيذ الدرس يأخذ الأولوية في الاهتمام النسبي، وتؤكد الدراسة أيضا علي أن نجاح حصة التربية البدنية يرتكز على إمكانية تنفيذ الدرس والاعتناء بكافة التفاصيل الصغيرة منها والكبيرة التي تسهم بدورها في توزيع وتسهيل تنفيذ المهارة داخل الحصه (المعاف، 2002).

دراسة: إسماعيل حسن المعجون (2006):

العنوان "مستوي إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال في محافظة بغداد"، وهدفت الدراسة الي تحديد مهارات التعليم الفعال لمعلمي مرحلة الابتدائية، وتحديد مستوى إتقان مهارات التعليم الفعال، ومعرفة مستوى إتقان هذه المهارات تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي لملائمته وطبيعة البحث، على عينة حجمها (70) معلما ومعلمة لصف الخامس لمحافظة صلاح الدين عام (2005-2006م)، وأهم النتائج المستخلصة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في مجال التخطيط ولصالح الذكور، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي

التنفيذ والتقييم تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة شهادة الدبلوم والبيكالوريوس في مجالات الدراسة الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقييم)، وعدم وجود دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة (المعجون، 2006).

دراسة: فتحي طه الجبوري (2006):

العنوان "مهارات التدريس الفعال لدى معلمي التربية البدنية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، وقد هدفت الدراسة الي التعرف على مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها بمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث تكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ممن يمارسون التعلم في صفوف التربية الخاصة بالمدارس الابتدائية لمحافظة نينوى، عن عينة تكونت من (76 معلماً ومعلمه) بواقع (16 معلماً، و(60) معلمة، وأهم نتائج الدراسة تبين فيها أن المعلمين في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارات تخطيط الدرس بدرجات متفاوتة وفق شخصية كل معلم وما يكتسبه من قدرات تخصه وما يحيط بحصة التربية البدنية من ظروف مناخيه كانت أو مادييه، والاهتمام بعملية تقييم وتقويم التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية، مع عدم وجود فروق في استخدامهم مهارات التدريس الفعال عن متغير الجنس، بينما أوضحت النتائج الأخرى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات (عينة البحث) لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين والمعلمات الحاصلين على شهادة البكالوريوس (الجبوري، 2006).

دراسة: سديل عادل فتاح (2011):

العنوان "مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية"، وهدفت الدراسة الى تحديد المهارات اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الاساسية ومن ثم ترتيب مهارات التدريس من حيث أهميتها النسبية من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من الذين يدرسون في الكلية التربوية المفتوحة بمركز بغداد الدراسي والمرحل الاربعة في قسم الرياضيات، وطبقت على عينة قوامها (63) معلم ومعلمة، أداة الدراسة واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على مهارات التدريس وهي (مهارات الفلسفة والاهداف والتربوية، مهارات تخطيط الدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارات العلاقات الانسانية وادارة الصف، ومهارة التقويم)، وأهم النتائج المستخلصة أن المعلمين مهتمين بمضمون إعادة محاوله الشرح بطريقة يربحها فيها التسلسل العلمي من حيث الشرح والعرض كذلك أشارت النتائج على موافقة عينة الدراسة على المهارات التدريسية التي تم تحديدها وبنسبة عالية (فتاح، 2011).

دراسة: العمرات، والطويسي (2014):

العنوان "مستوي ممارسه معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس"، وهدفت الدراسة الي الكشف عن مستوى ممارسة معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، بإستخدام المنهج الوصفي المسحي، على مجتمع بحث تكون من المشرفين التربويين ومديري المدارس، على عينة قوامها (125) مشرفاً ومديراً، والتي أسفرت عن بعض أهم النتائج المتمثلة في الاهتمام أولاً بعملية تخطيط الدرس بشكل جيد يسهل على المعلم عملية التنفيذ، أن مستوى الممارسة كان متوسطاً، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الممارسة عن متغيرات المركز الوظيفي أو الخبرة او المؤهل العلمي (الطويسي، 2014).

دراسة: حسن عبد الله شاكرا (2014):

العنوان "ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة أربد"، وهدفت الدراسة الي معرفة درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم في محافظة أربد، والتي تم فيها استخدام المنهج الوصفي، عن مجتمع دراسة تكون من معلمين محافظة أربد، على عينة عشوائية طبقية قوامها (176) معلماً ومعلمة منهم (87) ذكور، و(89) إناث، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع

المجالات والأداء ككل لصالح الدراسات العليا، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح الأكبر، وهذه الفروق تؤثر في استخدام المعلمين لمهارات التواصل وإدارة الدرس لدى الخبرات الأكثر (شاكور، 2014).

دراسة: عبد اللطيف خليفة عبد الله المروم (2019):

العنوان "مدى استخدام ملمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الإعدادية"، وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الإعدادية، والترتيب النسبي لاستخدام مهارات التدريس الفعال، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية بمدينة طرابلس الكبرى، وطبقت على عينة قوامها (320) معلم ومعلمة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة حيث اشتملت على مهارات التدريس وهي (مهارات التخطيط، مهارات شرح وعرض المادة، مهارة تنفيذ الدرس، مهارات التواصل وإدارة الصف، ومهارة التقويم)، وأهم النتائج المستخلصة اهتمام المعلمين بتبسيط واختيار طرق وأساليب تدريس ملائمة، اهتمام المعلمين بتنوع طرائق وأساليب شرح وعرض الدرس، اهتمام المعلمين بتقديم الدرس بشكل واضح وسهل مع إتقان مهارة الإلقاء والتعبير، اهتمام المعلمين بالتلاميذ وتشجيعهم على طرح الأسئلة وتستمع إلى إجاباتهم خلال الدرس، اهتمام المعلمين بالتقويم بشكل مستمر وبأساليب متنوعة (المروم، 2019).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.

مجتمع البحث:

يتكون البحث من معلمي التربية البدنية في المدارس العامة ببلدية عين زارة والذي بلغ عددهم (42) معلم و(120) معلمة، بأجمالي (162) معلم ومعلمة تربية بدنية.

عينه البحث:

تم اختيار عينه البحث عشوائي من داخل مجتمع البحث وقد بلغ عددهم (60) من معلمي التربية البدنية وواقع (37.04%) من أجمال المجتمع للعام الدراسي (2021-2022م).

الأدوات المستخدمة في البحث:

بعد الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة تم الاستعانة باستبيان (المروم، 2019)، والتي تم تطبيقها حديثاً على بعض معلمي المرحلة الإعدادية لمعلمي أبو سليم، والتي تميزت بصدق عالي على كافة المحاور، والذي تم توضيحه بجدول مصفوفة الارتباط رقم (1).

جدول 1 مصفوفة ارتباط الدرجة الكلية لاستبيان مهارات التدريس الفعال

درجة المقياس ومهارات التدريس الفعال						صدق الاستمارة بالارتباط
تقويم الدرس	التواصل وإدارة الدرس	تنفيذ الدرس	شرح وعرض الدرس	تخطيط الدرس	درجة المقياس	

معامل الارتباط	0.691**	0.713**	0.751**	0.758**	0.546**	0.682**
مستوى الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من مصفوفة ارتباط جدول (1) والخاصة بالدرجة الكلية لاستبانة مهار التدريس الفعال للعينة قيد البحث، أنه يوجد ارتباط بين الدرجة الكلية للاستبيان والتي بلغت (**0.691) ودرجة كل محور من المحاور (تخطيط الدرس، شرح وعرض الدرس، تنفيذ الدرس، التواصل وإدارة الدرس، وتقويم الدرس) بقيم على التوالي بلغت (**0.713، **0.751، **0.758، **0.546، **0.682)، وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على تمتع الاستبيان بالدرجة العالية من الصدق.

وقد تم استخدام معامل الثبات بمعادلة (ألفا كرو نباخ)، على عينة استطلاعية تكونت من خمسة عشر (15) معلم ومعلمة بطريقة عشوائية ومن خارج المجتمع الأصلي للعينة الأساسية، كما هو موضح في الجدول رقم (2).

جدول 2 معامل ثبات (ألفا كرو نباخ) بين الدرجة الكلية لاستبيان مهارات التدريس الفعال

الدرجة الكلية	مهارات التدريس الفعال					الإحصاء
	تقويم الدرس	التواصل وإدارة الدرس	تنفيذ الدرس	شرح وعرض الدرس	تخطيط الدرس	
0.771	0.734	0.764	0.737	0.723	0.734	معامل الثبات (ألفا كرو نباخ)

جدول (2) والخاص بثبات استبانة مهارات التدريس الفعال للعينة قيد البحث، أن معامل الثبات لمهارات تخطيط الدرس بلغت (0.734)، ومهارات شرح وعرض الدرس بلغت (0.723)، ومهارات تنفيذ الدرس بلغت (0.737)، ومهارات التواصل وإدارة الدرس بلغت (0.764)، ومهارات تقويم الدرس بلغت (**0.734)، وبالنسبة إلى الدرجة الكلية لمهارات التدريس الفعال فقد بلغت (0.771)، وهي دالة إحصائياً مقارنة بالمعيار الذي حدده (كرو نباخ) للثبات وهو (0.70)، والتي تنص فيها معادلة (ألفا) على أن أي قيمة تبلغ (0.70) فأكثر فإنها تعتبر قيمة دالة إحصائياً، وتعبّر عن وجود ثبات للاستبانة التي تم تطبيقها على العينة قيد البحث.

الدراسة الأساسية:

بعد التوصل إلى صدق وثبات الاستبانة تم توزيعها على عدد (60) من معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية عين زاره، كما تم أيضاً تطبيق أداة القياس على عدد (30) معلماً ومعلمة لغرض إجراء المعاملات العلمية عليهم ومن خارج العينة الأساسية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS بتطبيق معادلة (ألفا كرو نباخ)، وتم الانتهاء من جمع الاستبانة على عينة الدراسة في الفترة الزمنية من يوم (الأحد) الموافق (2022/1/2) إلى غاية استلام آخر إسبانه يوم (الخميس) الموافق (2022/3/31).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، بتطبيق المعاملات الإحصائية الآتية:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.

3. درجة العبارة.
 4. التكرار الأعلى.
 5. النسبة المئوية لتكرارات.
 6. المعاملات العلمية (الصدق، والثبات) معامل الارتباط، وألفا كرونباخ.
- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

نستعرض بالشرح نتائج بحث معلم التربية البدنية ومدى استخدامه لمهارات التدريس الفعال وفق الجداول الإحصائية (3-7).

جدول 3 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات تخطيط الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات تخطيط الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	تقوم بإعداد خطة سنوية للعام الدراسي.	2.53	0.68	152	63.3 %
2	تقوم بإعداد خطة لكل فصل دراسي.	2.28	0.85	137	53.3 %
	تقوم بإعداد خطة يومية للدرس.	2.47	0.70	148	58.3 %
4	تُبسط الدرس لتلميذ إلى مفاهيم وتعميمات ومهارات.	2.80	0.44	168	81.7 %
	تخطط في اختيار طرق وأساليب تدريس ملائمة.	2.68	0.54	161	71.7 %
6	تخطط لتقسيم محتوى مادة الدرس إلى أجزاء مبسطة.	2.77	0.46	166	78.3 %
	تخطط لأهداف الدرس حسب شخصية المتعلم.	2.62	0.56	157	65.0 %
8	التخطيط للدرس يُمكنك من السيطرة على التلاميذ.	2.83	0.42	170	85.0 %
	تخطط لربط مادة التعلم مع الحياة اليومية للتلاميذ.	2.53	0.62	152	60.0 %
10	تخطط لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.	2.67	0.54	160	70.0 %
	تخطط في أسلوب التهيئة والتقديم للدرس اليومي.	2.57	0.53	154	58.3 %
12	تستفيد من الخطط الماضية في تخطيط درس جديد.	2.75	0.54	165	80.0 %
		2.62	0.11	1890	87.50 %

فمن خلال نتائج الجدول رقم (3) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات تخطيط الدرس للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.28) إلى (2.83)، وانحرافات معيارية من (0.42) إلى (0.85)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (137) إلى (170)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (32) إلى (51)، ونسبة مئوية لكل عبارة تراوحت

ما بين (53.30%) إلى (85.00%)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.62)، وبتحريف معياري (0.11)، ودرجة المحور ككل بلغت (1890)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (87.50%).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (3) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة تخطيط الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور تخطيط الدرس، والتي نذكر ابرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (8) والتي توصي بالتخطيط الجيد والمسبق للدرس الذي يُمكنك من السيطرة على التلاميذ، والعبارة رقم (4) والتي تنص إجابته على تبسيط الدرس لتلميذ إلى مفاهيم وتعميمات ومهارات، والعبارة رقم (12) والتي توجه المعلم من الاستفادة من الخطط الماضية في تخطيط درس جديد، والعبارة رقم (6) وفيها يستوجب على معلم التربية البدنية التخطيط لتقسيم محتوى مادة الدرس إلى أجزاء مبسطة وإيجاد الأسلوب الأمثل والسهل لتوصيل المعلومة للتلميذ أثناء الشرح للمهارة أو اللعبة داخل حصة التربية الرياضية، وكذلك باقي النسب التقديرية لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث، وهي نسب عالية الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور مهارة تخطيط الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (87.50%)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية التخطيط للدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (مناور، 2001) والتأكيد على أهمية الاهتمام بمهارة تنفيذ الدرس، ودراسة (الطوبسي، 2014)، والتي اشارت أهم استنتاجاته الاهتمام أولاً بعملية تخطيط الدرس بشكل جيد يسهل على المعلم عملية التنفيذ.

جدول 4 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات شرح وعرض الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات شرح وعرض الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	شرح الدرس الحالي مرتبط بالدرس السابق.	2.60	0.56	156	63.3%
2	تعرض بعض الافكار الرئيسية في بداية الدرس.	2.65	0.55	159	68.3%
	تراعي التسلسل العلمي والمنطقي في عرض الدرس.	2.48	0.68	149	58.3%
4	تنتقل من مرحلة التهيئة إلى موضوع الدرس بشكل سلس.	2.70	0.53	162	73.3%
	تعرض الأهداف المطلوب تحقيقها داخل الملعب.	2.65	0.61	159	71.7%
6	تشرح مهارات وأعراض الدرس بصورة واضحة.	2.83	0.46	170	86.7%
	تنوع في طرائق وأساليب شرح وعرض الدرس.	2.65	0.55	159	68.3%
8	الشرح والعرض تم بإعطاء نموذج عملي أمام التلاميذ.	2.65	0.61	159	71.7%
	توجه أسئلة متنوعة أثناء الشرح والتطبيق.	2.53	0.54	152	55.0%
10	تستخدم الإبداع في شرح المهارة.	2.53	0.54	152	55.0%

26	126	0.88	2.10	تقدم تغذية راجعة إثناء وبعد أداء التلاميذ.
23	131	0.75	2.18	تتبع الوسائل الحديثة في شرح وعرض المهارة.
84.90 %	1834	0.52	2.55	

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (4) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات شرح وعرض الدرس للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.10) إلى (2.83)، وبانحرافات معيارية من (0.46) إلى (0.88)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (126) إلى (170)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (23) إلى (52)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (38.30 %) إلى (86.70 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.55)، وبانحراف معياري (0.52)، ودرجة المحور ككل بلغت (1834)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (84.90 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي يجدها الباحث نسبة عالية الأهمية من حيث التقدير النسبي، فجدول (4) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي أشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة شرح وعرض الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات المحور والتي نذكر أبرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (6) والتي توصي معلم التربية البدنية بشرح المهارات وأغراض الدرس بصورة واضحة، والعبارة رقم (4) والتي تنص إجابته على تنتقل من مرحلة التهيئة إلى موضوع الدرس بشكل سلس، والعبارة رقم (5) التي تحت معلم التربية البدنية بعرض الأهداف المطلوب تحقيقها داخل الملعب، والعبارة رقم (8) الاهتمام بالشرح والعرض تم إعطاء نموذج عملي أمام التلاميذ، ومع باقي العبارات والتي تتفاوت من حيث النسب المئوية في الأهمية والتي اكتنتها النسبة العامة لمحور مهارة شرح وعرض الدرس والتي قدرة بقيمة بلغت (84.90 %)، وبالاتفاق على أهمية مهارة شرح وعرض الدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (فتاح، 2011)، والتي أشارت أهم النتائج المستخلصة أن المعلمين مهتمين بمضمون إعادة محاوله الشرح بطريقه يراع فيها التسلسل العلمي من حيث الشرح والعرض.

جدول 5 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات تنفيذ الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات تنفيذ الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	تتفق الإلقاء والتعبير ورفع الصوت وحقته.	2.72	0.49	163	73.3 %
2	تقدم الدرس بشكل واضح وسهل وملائمة لمستوى التلاميذ.	2.88	0.32	173	88.3 %
	توزيع أداء المهارة بين التلاميذ بطريق تضمن مشاركة الجميع.	2.68	0.50	161	70.0 %
4	تشجع التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء تنفيذ الدرس.	2.82	0.47	169	85.0 %

				2.48	0.65	149	34	56.7 %	تستخدم أساليب تعزيز مناسبة للموقف التعليمي.
6				2.68	0.54	161	43	71.7 %	يُهتم بالتفاعل بينك وبين المتعلم وبين المتعلمين أنفسهم.
				2.33	0.68	140	27	45.0 %	تستخدم مصادر تعليمية مختلفة أثناء تنفيذ الدرس.
8				2.70	0.50	162	43	71.7 %	توزع الوقت على أجزاء الدرس حسب الأهمية.
				2.78	0.45	167	48	80.0 %	تُركز في تنفيذ الدرس على مشاركة الجماعة بين التلاميذ.
10				2.07	0.76	124	19	31.7 %	تتبع تقنيات التعلم الحديثة بكثرة وبقدرة عالية في الدرس.
				2.12	0.76	127	21	35.0 %	تستخدم وسائل اتصال غير لفظية أثناء تنفيذ الدرس.
12				2.37	0.64	142	27	45.0 %	تستخدم أدوات وأجهزة بديلة أثناء تنفيذ الدرس.
				2.55	0.54	1838		85.09 %	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (5) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات تنفيذ الدرس للعيينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.07) إلى (2.88)، وبانحرافات معيارية من (0.32) إلى (0.76)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (124) إلى (173)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (19) إلى (53)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (31.70 %) إلى (88.30 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.55)، وبانحراف معياري (0.54)، ودرجة المحور ككل بلغت (1838)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (85.09 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (5) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة تنفيذ الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور تنفيذ الدرس، والتي تذكر ابرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (2) التي تشير إلى تقديم الدرس بشكل واضح وسهل وملائم لمستوى التلاميذ، والعبارة رقم (4) والتي تعطي الأولوية لتشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة أثناء تنفيذ الدرس، والعبارة رقم (9) والتي تؤكد أيضاً في التركيز أثناء تنفيذ الدرس على المشاركة الجماعية بين التلاميذ، والعبارة رقم (1) التي تشير إلى معلم التربية البدنية على أهمية تقنين مهارة الإلقاء والتعبير ورفع الصوت وخفته ومراعات المسافات بين التلميذ والمعلم، ومع النسبة العامة لمحور مهارة تنفيذ الدرس والتي قدره بقيمة بلغت (85.09 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية مهارة تنفيذ الدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (المعاف، 2002)، والتي اشارت أهم النتائج إلى أن تنفيذ الدرس يأخذ الأولوية في الاهتمام النسبي، وتؤكد الدراسة أيضاً على أن نجاح حصة التربية البدنية يركز على إمكانية تنفيذ الدرس والاعتناء بكافة التفاصيل الصغيرة منها والكبيرة التي تسهم بدورها في توزيع وتسهيل تنفيذ المهارة داخل الحصة.

جدول 6 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات التواصل وإدارة الدرس (ن = 60)

ت	عبارات مهارات التواصل وإدارة الدرس	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
				التكرار الأعلى	

				2.63	0.49	158	38	63.3 %	ترشد وتوجه الطلبة في الصف دون انفعال.
2				2.82	0.47	169	51	85.0 %	تتبع الموضوعية وعدم التحيز في التواصل مع التلاميذ.
				2.82	0.39	169	49	81.7 %	تشارك في حل مشاكل التلاميذ داخل وخارج الصف.
4				2.73	0.52	164	46	76.7 %	تتقبل تعليقات التلاميذ بأصغاء ورحابة صدر.
				2.82	0.39	169	49	81.7 %	تترك المجال لتلاميذ للتعبير عن آرائهم ببساطة.
6				2.83	0.38	170	50	83.3 %	تتمي لدى التلاميذ احترام وجهات النظر المختلفة.
				2.80	0.40	168	48	80.0 %	تشجع على عملية التواصل بينك وبين التلاميذ.
8				2.67	0.57	160	43	71.7 %	تسمح لتلاميذ بتوجيه أسئلة أثناء شرحك للمهارة.
				2.83	0.46	170	52	86.7 %	تراعي مشاركة أكبر عدد من التلاميذ خلال الدرس.
10				2.87	0.34	172	52	86.7 %	تستمع إلى إجابته التلاميذ وتشجعهم على طرح الأسئلة.
				2.68	0.60	161	45	75.0 %	تستخدم التعزيز والتحفيز خلال الدرس.
12				2.87	0.39	172	53	88.3 %	تقدر العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل بين التلاميذ.
				2.78	0.62	2002		92.68 %	

فمن خلال نتائج الجدول رقم (6) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات التواصل وإدارة الدرس للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.63) إلى (2.87)، وبانحرافات معيارية من (0.34) إلى (0.60)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (158) إلى (172)، ويتكرر أعلى تراوح ما بين (38) إلى (53)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (63.30 %) إلى (88.30 %)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.78)، وبانحراف معياري (0.62)، ودرجة المحور ككل بلغت (2002)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (92.68 %).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (6) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة التواصل وإدارة الدرس، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور التواصل وإدارة الدرس، والتي نذكر أبرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (12) حيث أشارت إلى أهمية تقدير العلاقة المبنية على الاحترام المتبادل بين التلاميذ، والعبارة رقم (9) والتي يستوجب على معلم التربية البدنية مراعات مشاركة أكبر عدد من التلاميذ خلال الدرس، والعبارة رقم (10) وهي أهمية الاستماع إلى إجابته التلاميذ وتشجيعهم على طرح الأسئلة، والعبارة رقم (2) التي توصي بتتبع الموضوعية وعدم التحيز في التواصل مع التلاميذ، والعبارة رقم (6) التي تشجع على تنمية احترام وجهات النظر المختلفة لدى التلاميذ، وهي نسب عالية الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور مهارة التواصل وإدارة الدرس والتي قدرتها بقيمة بلغت (92.68 %)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية التواصل وإدارة الدرس من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (شاكور، 2014)، والتي تتص على الفروق في المؤهلات العلمية

والخبرات تؤثر في استخدام المعلمين لمهارات التواصل وإدارة الدرس لدى الخبرات الأكثر (المروم، 2019)، والتي أشارت أهم استنتاجاته اهتمام المعلمين بالتلاميذ وتشجيعهم على طرح الأسئلة وتستمع إلى إجاباتهم أثناء عملية التواصل داخل الدرس.

جدول 7 الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة العبارة والنسبة المئوية لمهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية البدنية عن عبارات مهارات التقويم (ن = 60)

ت	عبارات مهارات التقويم	الإحصائيات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة العبارة	النسبة المئوية
	تتمي لدى المتعلمين مبدأ أن التقويم وسيلة وليس غاية.	2.58	0.67	155	41
2	تستخدم أساليب تقويم متنوعة أثناء الفصل الدراسي.	2.57	0.59	154	37
	تستخدم التقويم بشكل مستمر أثناء العملية التعليمية.	2.57	0.62	154	38
4	تستكشف نواحي القوة والضعف لتعزيزها وعلاجها عند التلاميذ.	2.75	0.51	165	47
	تستخدم سجل متابعة للتمييز بين في الأداء المهاري لدى التلاميذ.	2.48	0.75	149	38
6	تتم مراجعة أداء التلاميذ باستمرار وتقويمهم عند الحاجة.	2.43	0.59	146	29
	تستخدم اختبارات الأداء الحركي والمهاري للوقوف على مستوى المتعلم.	2.55	0.67	153	39
8	يتم تقييم التلاميذ بغرض تشجيعهم في تقييم ذاته.	2.73	0.55	164	47
	تهتم بتصحيح تطبيق المهارة في كل درس.	2.80	0.44	168	49
10	تهتم بإطلاع التلاميذ على مستواهم الحركي والمعرفي.	2.73	0.45	164	44
	تتقني اختبارات حركية واضحة وخالية من الغموض والصعوبة.	2.57	0.65	154	39
12	تستخدم نتائج التقويم في تطوير العملية التعليمية.	2.62	0.58	157	40
		2.61	0.54	1883	87.17%
					87.47%

فمن خلال نتائج الجدول رقم (7) والخاص بنسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارات التقويم للعينة قيد البحث، يتضح أن المتوسط الحسابي للعبارات تراوح ما بين (2.43) إلى (2.80)، وانحرافات معيارية من (0.44) إلى (0.75)، وعن درجة العبارات التي تراوحت ما بين (146) إلى (168)، وبتكرار أعلى بتراوح ما بين (29) إلى (49)، وبنسبة مئوية لكل عبارة تراوحت ما بين (36.30%) إلى (81.70%)، ومن نفس الجدول يتضح أن المتوسط الحسابي للمحور بلغ (2.61)، وانحراف معياري (0.54)، ودرجة المحور ككل بلغت (1883)، وبنسبة مساهمة تخطيط الدرس بلغت (87.17%).

وبهذه النسبة المستخلصة والتي نجدها نسبة جيدة من حيث التقدير النسبي، فجدول (7) والتي تظهر استخدامات معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال، والتي اشارت نسبتهم المئوية العالية في امتلاك مهارة التقويم، وبحسب استجابات العينة على عبارات محور التقويم، والتي نذكر ابرزها نسبياً والمتمثلة في العبارة رقم (9) التي تستوجب على معلم التربية البدنية الاهتمام بتصحيح تطبيق المهارة في كل درس، والعبارة رقم (4) مراعات استكشاف نواحي القوة والضعف لتعزيزها وعلاجها عند التلاميذ، والعبارة رقم (8) التي تستوجب الاهتمام بعملية تقييم التلاميذ بغرض تشجيعهم في تقييم ذاته، والعبارة رقم (10) والتي تؤكد على أهمية اطلاع التلاميذ على مستواهم الحركي والمعرفي الذي يسهم بالإيجاب على عملية التقويم، وعن لباقي العبارات من حيث النسبة المئوية لاستجابات العينة قيد البحث، وهي نسب متفاوتة الأهمية من وجهة نظر الباحث والتي اكدتها النسبة العامة لمحور مهارة التقويم والتي قدرة بقيمة بلغت (87.17%)، وبالاسترشاد ببعض الدراسات السابقة نجد الاتفاق على أهمية بعملية التقويم من قبل معلمي ومعلمات التربية البدنية مع دراسة (الجوري، 2006)، والاهتمام بعملية تقييم وتقويم التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية، ودراسة (المعجون، 2006)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حملة شهادة الدبلوم والبيكالوريوس في مجالات الدراسة الثلاث (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وبهذه التقديرات النسبية لمحاور عبارات مهارات التدريس الفعال محور البحث تم استخلاص نسبة مهارات التدريس الفعال لمعلم التربية البدنية والتي قدرة (87.47%).

الاستنتاجات:

بالرجوع إلى جداول البحث (3 - 7) التي اجابت على تساؤلات البحث حيث نستعرض بعض الاستنتاجات التي تم تلخيصها فيما يلي:

كنسب مئوية عن التساؤل الرئيسي للبحث الذي نبع من الهدف الرئيسي للبحث وهو التعرف على نسب استخدام معلمي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال المتمثلة في (مهارة تخطيط الدرس، مهارة شرح وعرض الدرس، مهارة تنفيذ الدرس، مهارة التواصل وإدارة الدرس، ومهارة التقويم)، وللإجابة عن التساؤل العام للبحث الذي ينص على النسبة الكلية لاستخدام معلم التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال والتي اشارت نسبته إلى (87.47%)، وذلك وفق الإجابة على التساؤلات الفرعية والتي كانت على النحو التالي:

1. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تخطيط الدرس بلغت (87.50%)، موضحة في الجدول (3).
2. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة شرح وعرض الدرس بلغت (84.90%)، موضحة في الجدول (4).
3. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة تنفيذ الدرس بلغت (85.09%)، موضحة في الجدول (5).
4. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة التواصل وإدارة الدرس بلغت (92.68%)، موضحة في الجدول (6).
5. نسبة استخدام معلم التربية البدنية لمهارة التقويم بلغت (87.17%)، موضحة في الجدول (7).

التوصيات:

تم الاسترشاد بالاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال البحث على بعض معلمي ومعلمات التربية البدنية والتي نوصي بالاهتمام بمهارات التدريس الفعال لدرس التربية البدنية وفق ما يلي:

1. الاهتمام بمهارة التخطيط لدرس التربية البدنية لما لها من أساس التحضير الجيد لدرس.
2. الاهتمام بمهارة الشرح والعرض لتسهيل العملية التعليمية وفق ما تم التخطيط له.
3. الاهتمام ومتابعة مهارة تنفيذ الدرس والالتزام بما تم التخطيط له مسبقاً وفق الشرح والعرض.
4. الاهتمام بمهارة التواصل مع التلاميذ لما لها من مردود إيجابي في إدارة الدرس وسهولة تنفيذ الدرس.
5. الاهتمام بعملية التقويم المستمر أثناء الفصل الدراسي عامة والتقويم الخاص بكل حصة دراسية.
6. التوصل إلى نتائج جديدة تدعم نتائج هذا البحث على مجتمع وعينات أكبر وفي مناطق مختلفة.

المراجع:

- إسماعيل حسن المعجون. (2006). مستوى إتقان معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الفعال. بغداد، العراق: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ابن رشد.
- العمرات الطويسي. (2014). مستوي ممارسة معلمي الطفلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدري المدارس. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، صفحة ص.
- بنر بن سعيد الزهراني. (2010). دور الدورات التدريبية في التطوير مهارات التدريس الفعال لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. مكة: جامعة أم القرى .
- حسن عبدالله شاكر. (2014). درجة ممارسة المعلمين لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الأساسية من وجهة نظرهم. أريد: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة البيت.
- رافدة عمر الحريري. (2009). طرق التدريس بين التقليد والتجديد (الإصدار 3). عمان، الاردن: دار الفكر.
- سدیل عادل فتاح. (2011). مهارات التدريس اللازمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية. مجلة الفتح.
- سعادة جودت. (2006). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. الاردن : دار الشروق.
- سمير محمد مناور. (2001). مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية. مجلة الدراسات العلوم التربوية العدد 2. الأردن: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة جرش.
- عبد اللطيف خليفة عبد الله المروم. (2019). مدى استخدام لملي التربية البدنية لمهارات التدريس الفعال في المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.
- عفاف عثمان عثمان. (2008). استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية بنات. الطبعة الاولى. الاسكندرية : دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .
- عفت مصطفى الطناوي. (2009). التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- فضل خليل إبراهيم. (2000). المصادر الأولية وأهميتها في أكساب الطلبة لمهارات التاريخية. مجلة الافاق . العدد 3.
- قتحي طه الجبوري. (2006). مهارات التعليم الفعال لدى معلمي التربية البدنية ومعلماتها في صفوف الربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية. المجلد 3. العدد 4. نيوى.
- ماجد حمد الديب. (2007). مبادئ ومهارات التدريس الفعال . غزة : دار أفق للنشر والتوزيع.
- مجدي عبدالعزيز ابراهيم. (2004). التدريس الفعال ماهيته مهاراته ادارته. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد يحي المعاف. (2002). تقويم المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدينة. الإسكندرية: رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس.
- محمد يوسف أبو ملوح. (2004). التدريس الفعال . غزة: مركز القطن للبحث والتطوير التربوي .
- نعيم حبيب جعنين. (2000). الكفايات الأساسية للمعلمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم- مجلة الدراسات العلوم التربوية، المجلد 27 العدد 1. الأردن.

واقع المناشط الثقافية بالأندية الرياضية بمنطقة طرابلس الكبرى"

د. محمد المصري عمار

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/4/21

تاريخ الاستلام / 2024/3/7

الكلمات الدالة / المناشط الثقافية - الأندية الرياضية .

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على الجانب المعرفي لدى أعضاء مجالس ادارات بعض الاندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الثقافي لإشباع حاجات المنتسبين بها ودور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية بالدوري الممتاز بمنطقة طرابلس وبلغ عددهم (6 أندية)، وجاءت العينة ممثلة في (32 عضو) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، تم جمع المعلومات من خلال الاستعانة بأداة جمع البيانات المتمثلة في واقع المناشط الثقافية، أفرزت الدراسة على جملة من النتائج تمثلت أهمها أن مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية جاء بتقييم (درجة كبيرة) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.39) بوزن مؤوي بلغ (79%) وفق جدول النسب المئوية المعتمد في الدراسة، جاءت بيانات جميع عبارات المجال ضمن اتجاه موافقة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.84 إلى 3.00) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (61% إلى 1.00%)، كما تبين أن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية كانت متباينة بين اتجاه (تقدير مرتفع) وتقدير متوسط، وأوصت الدراسة بعقد الندوات والدورات وتكثيف البرامج الثقافية ودعوة الشباب والجمهور للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج التي تقام داخل وخارج النادي والعمل على وضع استراتيجيات داخل الاندية الرياضية لتفعيل المناشط الثقافية.

abstract:

Summary of the study: The study aimed to identify the cognitive aspect of members of the boards of directors of some sports clubs in the city of Tripoli regarding cultural activity to satisfy the needs of their members and the role of the boards of directors of sports clubs in activating cultural activities. The descriptive approach was used using the survey method. The study population was represented by members of the clubs' boards of directors. The number of sports clubs in the Premier League in the Tripoli region was (6 clubs), and the sample was represented by (32 members) who were chosen intentionally. Information was collected by using the data collection tool represented in the reality of cultural activities. The study produced a number of results, the most important of which was that the field The cognitive aspect of the importance of cultural activities was evaluated (to a large degree), as the weighted mean for the dimension as a whole reached (2.39) with a percentage weight of (79%). According to the percentage table adopted in the study, the data for all statements in the field came within a direction of great agreement, as the weighted means ranged These expressions ranged between (1.84 to 3.00) with percentage weights ranging from (61% to 1.00%). It was also shown that the differences in the responses of the study sample members regarding the role of the boards of some sports club administrations in the city of Tripoli in activating cultural activities were varied in the direction of (High rating and medium rating. The study recommended holding seminars and courses, intensifying cultural programs, inviting young people and the public to participate in all activities and programs held inside and outside the club, and working to develop strategies within sports clubs to activate cultural activities.

1 المقدمة :

تعد الأندية الرياضية مؤسسات اجتماعية وتربوية، ومحطة مهمة في حياة الشباب، ويعود ذلك إلى أنها تفسح المجال أمام الشباب لتنمية الذات وتعزز من قدرتهم على تحمل مسؤولياتهم المجتمعية بصفة عامة.

كما أنها تعد من أهم المؤسسات التي تهتم بالشباب وتؤثر في المجتمع وتهدف إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، وتعمل على أن يكون لها دور عميق وفعال في التواصل وخدمة المجتمع تميزها عن غيرها المؤسسات الأخرى، وهذا يتطلب تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع سواء كانت رياضية أم فنية أم ثقافية أم توعوية تثقيفية كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة لخدمة المجتمع. (الرواحي، 2016)

وقد أولت معظم الدول المتقدمة والدول العربية اهتماما ملحوظا بالشباب لتنمية وبناء ثروات الوطن، فالشباب يعتبر عماد المجتمع وعصبه وسند الإنتاج المثمر، حيث يمكن أن توجه وتستغل طاقاتهم، لما فيه خير المجتمع في كافة جوانبه (الاقتصادية والثقافية والاجتماعية). (الفراج، 2008)

حيث تعتبر الأندية الرياضية الأساس للتوجيه المهني والتأهيل العلمي للحياة الاجتماعية والاقتصادية، وتُحقق للشباب الرعاية الشاملة والمتكاملة، لتجنب الاضطرابات والاختلالات السلوكية، لتوفر لهم فرصة اكتساب الخبرات المتنوعة من خلال ممارستهم للمواقف المختلفة والتي تسهم في تنمية الالتزام والضبط الاجتماعي. (منصور والشربيني، 2005)

كما تعمل الأندية الرياضية على تنمية الإنسان وبناءه كما هي قاعدة البناء الوطني وألوية نهج التنمية الشاملة، ومحور الرعاية والاهتمام، ليتألق المستقبل ربيعاً من المعرفة والصحة والنضارة، حيث تسعى جميع الدول لأجل تقديم الرعاية الكاملة لقطاع الشباب في سبيل تحسين ما يقدم لهم من خدمات مختلفة، نظراً لأهمية الشباب وما يمكن أن يقوموا به من أجل تحقيق الأهداف التي يتطلع إلى تحقيقها كافة أفراد المجتمع. (ابراهيم، 2010)

ويتفق العديد من التربويين مثل (نعيم برسم، 2007) و (Silverman 1998) (Gano-Overway 1999) ان جميع الدول تسعى لأجل تقديم الرعاية الكاملة لقطاع الشباب وتحسين مستوى الخدمات المختلفة المقدمة لهم نظراً للدور الكبير الذي من الممكن ان يقوم به هؤلاء الشباب في تحقيق الاهداف الاستراتيجية التي يتطلع اليها كافة افراد المجتمع. (الزيود، نايف، 2015).

وتعتبر الأندية الرياضية والمراكز الشبابية من المؤسسات التي من شأنها أن تعمل على تنمية وإعداد جيل إعداداً شاملاً ومتكاملاً ومن كافة النواحي (الثقافية، أو الرياضية، أو الاجتماعية)، وذلك من خلال مشرفين متخصصين في كافة البرامج والأنشطة المتعددة المقدمة للشباب (زيدان، 2010).

ومما يلاحظ انتشار الأندية الرياضية في المجتمعات المعاصرة لممارسة هواياتهم المفضلة الثقافية، أو الرياضية أو الاجتماعية، وبناء علاقات اجتماعية تعزز التنمية المجتمعية، ولأندية الرياضة أهمية في عملية التنشئة الاجتماعية، لاسيما إذا ما علمنا بأن الفرص لإشباع حاجاتهم الاجتماعية والثقافية والرياضية غير كافية أو قد تكون معدومة باستثناء المجال الرياضي (الرواحي، 2016).

ويرى الباحث أن النشاط الثقافي في الأندية الرياضية بحاجة إلى تغيير شامل، بحيث تساهم في إعداد وتنظيم الأنشطة الثقافية في الأندية الرياضية كالنشاط التشكيلي، والنشاط المسرحي، بالإضافة إلى تنظيم المعارض من خلال ميزانيات تتحملها الأندية الرياضية، فمن الملاحظ أن الأندية الرياضية تعاني من غياب فعلي لأية أنشطة ثقافية.

1-2 مشكلة الدراسة :

يعد الجانب الثقافي في الأندية من الجوانب المهمة في ترسيخ القيم والمبادئ السامية والعمل على خدمة المجتمع، والسعي في الشأن المجتمعي والاهتمام بفئة الشباب، والعمل الفردي والجماعي، وإقامة الملتقيات والأنشطة الثقافية وتقديم المبادرات التي تساهم في توفير الخدمات الإنسانية التي تعكس الوجه الحقيقي والهدف الرئيسي للرياضة.

وعلى الرغم من وجود بعض من المؤسسات الرياضية التي تعنى بالثقافة، فإن البعض يعتبرها مجرد لافتات تزين بكلمة " مركز ثقافي " وهي خالية من مضمونها العملي ومحتواها الفكري والاستراتيجي وما تقدمه في مجال الثقافة الشبابية لا تتناسب ابدا والامكانيات المتوفرة في بعض الأندية الرياضية من مساح وساحات وغيرها.

لذا يجب أن تكون الأندية الرياضية من أهم المؤسسات التربوية التي تقدم البرامج والأنشطة الثقافية لشريحة عريضة من المنتسبين والمحيط الخارجي من أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم وجنسهم، حيث أن وجود الأندية الرياضية حسب القانون المنظم لها ان تقدم الرعاية والاهتمام والبرامج المناسبة يمكن من خلالها اكساب الشباب الاتجاهات والمعارف بما يؤهلهم لأداء دور ايجابي في بناء وتنمية مجتمعهم.

ومن خلال ملاحظة الباحث لواقع الأندية الرياضية في طرابلس يتضح أن هناك غياب واضح للأنشطة الثقافية المقدمة من تلك الأندية، وكذلك الضعف الواضح من الشباب على الاقبال على الأنشطة الثقافية خاصة، وهذا ما دفع الباحث الى استقراء واقع الأنشطة الثقافية بالأندية الواقعة في نطاق طرابلس الكبرى وبناء على ذلك برزت مشكلة الدراسة.

1-3 الدراسات السابقة:

1- دراسة : محمد الحرارشة (2010)

عنوانها: دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي

هدفت الدراسة التعرف على دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال مؤشرات المشاركة المجتمعية، العلاقات الاجتماعية الثقة بالنفس لأعضاء المراكز الشبابية في الأردن . تكون مجتمع الدراسة من مراكز الشباب في (الشمال والوسط والجنوب) ، والتي يبلغ عددها (93) مركزاً، أما عينة الدراسة فقد بلغت (393) عضواً ، واستخدمت العينة الطبقية، توصلت الدراسة إلى أن للمراكز الشبابية دوراً في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء، كما بينت الدراسة أن الآليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعاً للمتوسطات الحسابية، كما أوضحت الدراسة أن ضعف الإمكانيات المادية للمراكز الشبابية، وعدم توفر الأدوات والأجهزة الملائمة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، وقلة أوقات الفراغ لدى الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية لها درجة كبيرة مرتفعة في إعاقة دور المراكز الشبابية عن تشكيل الانتماء المجتمعي.

2- دراسة : فائزة الاخضر، ميلود وادي، عبدالقادر الكراتي (2019)

عنوانها: دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية في المجتمع بمنطقة الجفارة

هدف البحث الى التعرف علي دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية ببعض مؤسسات المجتمع (المدرسة- الاسر)، تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتمثل مجتمع البحث من (المدارس- الاسر) وفئات تكونت من إدارة الأندية- المدربين- الاسر- مدرء المدارس- المدرسين) بمنطقة الجفارة ، كما تمثلت عينة البحث من عدد (100) فرد شملت جميع الفئات من أعضاء الأندية-الاسر، (الاب - الام) - مدرء المدارس ، خلال العام 2019 واستخدم الباحثون أداة جمع البيانات بتصميم استمارة استبيان لمعرفة دور الأندية الرياضية في تطوير العلاقات الاجتماعية وتمثلت في 38 عبارة ، وكانت من اهم نتائج البحث من خلال إجابات افراد العينة ان دور الأندية علي صعيد العلاقات الاجتماعية هو دون المستوي المقبول حيث كانت النسبة المئوية 64:50% .

3- دراسة : أحمد أبوناصر، خالد الزبود (2020)

عنوانها: دور الأندية الرياضية في تعزيز الوعي الرياضي والثقافي والاجتماعي للشباب من وجهة نظر الإداريين في أندية محافظة الزرقاء .

هدفت الدراسة الى التعرف إلى دور الأندية الرياضية في تعزيز الوعي الرياضي والثقافي والاجتماعي للشباب من وجهة نظر الإداريين في أندية محافظة الزرقاء، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغت (53) ادريا، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة جاءت بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء أعلاها في المجال الرياضي، ثم الثقافي، وأخيرا الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة تبعا لمتغير الخبرة ولصالح سنوات الخبرة أكثر من (10 سنوات)، كما بينت عن وجود فروق إحصائية تبعا لمتغير المؤهل العلمي ولصالح المؤهل العلمي (دراسات عليا).

4- دراسة : رائد داود سلمان (2019)

عنوانها: دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية وعلاقته بشغف الملاعب لدى مشجعي الاندية الجماهيرية العراقية)

هدف البحث الى تكيف مقياس الثقافة الرياضية لبعض جماهير الأندية الرياضية العراقية بكرة القدم، بناء مقياس الشغف الرياضي لبعض جماهير الأندية الرياضية العراقية بكرة القدم، التعرف على دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الرياضية (لدى بعض مشجعي اندية كرة القدم الجماهيرية) وعلاقته بظاهرة شغف الملاعب لدى بعض مشجعي الاندية الجماهيرية العراقية، التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى بعض مشجعي الأندية الرياضية الجماهيرية العراقية بكرة القدم وعلاقتها بنشر الثقافة الرياضية والشغف في ملاعب كرة القدم العراقية، التعرف على العلاقة بين مقياس الثقافة الرياضية وبين مقياس الشغف الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى تكيف مقياس الثقافة الرياضية لجماهير كرة القدم العراقية على عينة البحث وبلغ عدد العبارات (36) عبارة، تم التوصل الى بناء مقياس الشغف الرياضي لجماهير كرة القدم العراقية وكانت عينة البحث بعض جماهير الاندية الرياضية الجماهيرية بكرة القدم وبلغت عبارات المقياس (26) عبارة موزعة على اربعة أبعاد، تبين من خلال النتائج السابقة إن دور الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي دوراً سلبياً في أنتشار ظاهرة الشغف

الرياضي داخل ملاعب كرة القدم العراقية ، وكذلك ساهم بشكل متوسط في نشر الثقافة الرياضية لان العينة المختارة متنوعة ومتوسطة التحصيل الدراسي .

5- دراسة: عمار سليمان (2018)

عنوانها: الثقافة الرياضية لدى الهيئات الادارية وعلاقتها بأداء الاندية التخصصية لذوي الاعاقة من وجهة نظر المدربين واللاعبين .

هدفت الدراسة الى التعرف في الرياضية لأعضاء الهيئات الإدارية ومستوى ادائهم في الأندية التخصصية لذوي الإعاقة في وجهه نظر المدربين واللاعبين، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية تكون مجتمع البحث من (المدربين واللاعبين) والبالغ عددهم الكلي 420 مدرب ولاعب وتمثل عينه البحث والبالغ عددها 200 مدرب ولاعب بتساوي في الأندية التخصصية للمعاقين، قام الباحث بعرض مجالات المقياس وفقراته على مجموعه من الخبراء لغرض التأكد من صدق توزيع فقرات المقياس وقد اعتمد الباحث على نسبة اكثر من 70% لاعتماد محاور وفقرات المقياس وبعد اجراء التعديلات وفقا للراي الخبراء اصبح لقياس الثقافة الرياضية بصورته النهائية لتكون من 60 عبارة موزعة على تسعة محاور ومناسبا للتطبيق على الأندية التخصصية للمعاقين، ثم تم تطبيق المقياس على افراد عينه البحث تم قياس الاداء وفقا لاستمارة وعده مسبقا من قبل الباحث والذي يتكون من 1000 نقطة ، استنتج الباحث ان افراد عينه البحث لا يمتلكون الإمكانية الكافية في محاور العلاقات العامة القيادة والانجاز بل يمتلكون الإمكانية في المحاور (التنظيم والاعلام الاحتراف القوانين التكنولوجيا التسوق) .

6- دراسة: عبدالله بن سعود المطوع (2020)

عنوانها: الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية "دراسة تحليلية للتفاعل التربوي" هدفت هذه الدراسة لمعرفة الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية السعودية في ضوء التفاعل التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل المحتوى وظهرت نتائج الدراسة ما يلي :ان الدور التربوي للأندية الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية في مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك قد تناول جميع المجالات التربوية لتعزيز الهوية الوطنية وان هناك تفاوت بين مواقع وحسابات الأندية الرياضية في هذا التناول ادى لظهور التفاوت تكرارات المجالات للحساب الواحد لكل نادي من جهة وبين تكرارات المجالات حسابات الأندية من جهة ثانية وبين ابعاد المجال الواحد وبين الحسابات من جهة ثالثة وكان مجال انتماء الوطني والاجتماعي ولهما نفس التكرار وهم الاقل تفاعلا في حين جاء بعد الولاء والانتماء في المرتبة الاولى لجميع ابعاد المجالات وجاءت الابعاد التكافل الاجتماعي .

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقتين وما تحتويانه من سياق في تحديد المشكلة والمنهج المستخدم والعينة والإجراءات الإحصائية ، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها ، فسوف يتم الاستفادة من الخطوات التالية :

- 1- معرفة واختيار المنهج المستخدم والملائم للدراسة
- 2- اعداد وتصميم اداة الدراسة
- 3- تحديد الخطوات المتبعة في اجراءات الدراسة.

1-4 أهمية الدراسة :

تستند أهمية الدراسة على التالي :

- 1- أن الأندية الرياضية مؤسسات اجتماعية وتربوية ومحطة هامة في حياة الشباب حيث تمكنهم من تنمية الذات والقدرة على تحمل المسؤوليات اتجاه انفسهم والمجتمع بصفة خاصة.
- 2- إشباع لاحتياجات الشباب الثقافية في محاولة للحد من الاثار السلبية لوقت الفراغ الذي يعاني منه أغلبهم.
- 3- حث ادارات الاندية على رعاية المنتسبين اليهم من الشباب باختلاف اعمارهم وجنسهم بضرورة تفعيل الانشطة الثقافية وعدم اقتصارها على الانشطة الرياضية فقط .
- 4- اتاحة الفرصة امام المنتسبين لممارسة المواقف العلمية والثقافية وتحمل مسؤولياتهم اتجاه المؤسسة الرياضية.

1-4 أهداف الدراسة :

- 1- مدى اهتمام بعض الاندية الرياضية بمدينة طرابلس بالنشاط الثقافي لإشباع حاجات المنتسبين بها من خلال :
 - الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية.
 - دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية.

1-5 تساؤلات الدراسة:

تنبثق تساؤلات الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي :

- 1- ما هو واقع النشاط الثقافي ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس؟ ويتفرع منه التساؤلين الآتين :
 - هل هناك فروق ذات دلالة الاحصائية في استجابات افراد العينة للجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس ؟
 - هل هناك فروق ذات دلالة الاحصائية في استجابات افراد العينة لدور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية؟

مصطلحات الدراسة:

الأندية الرياضية : تعرف الأندية الرياضية هي الأماكن التي تجمع الأفراد ومنهم الشباب لممارسة هوايتهم وأنشطتهم المختلفة (الرياضية والاجتماعية والثقافية وعادة ما تكون مزودة بالأجهزة والأدوات اللازمة لتسهيل ممارسة الشباب للأنشطة المختلفة بغض النظر عن الجنس أو اللون الزيود والزيود (2015).

الثقافة الرياضية: عبارة عن حصيلة الإرث الرياضي الحركي البدني للإنسانية الذي تمّت تناقله للأجيال من جيل إلى جيل ثاني بعد تهذيبه وتجديده وتطويره . (القحطاني، 2010)

1-6 حدود الدراسة :

الحد البشري : اقتصرت هذه الدراسة على المنتسبين للأندية الرياضية.

الحد المكاني : اندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس للموسم الرياضي 2023/2024

الحد الزمني : 2024/2/20 - 2024/3/12

1-7 اجراءات الدراسة :

تتضمن وصف لمجتمع الدراسة وعينته، أداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في الدراسة.

1-7-1 منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

1-7-2 مجتمع الدراسة: شمل المجتمع أعضاء المجالس الإدارية لأندية الدوري الممتاز بمنطقة طرابلس والبالغ عددهم (6) اندية).

1-7-3 عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (32) عضو بالمجالس الإدارية بالأندية المستهدفة في الدراسة (الاهلي طرابلس- الاتحاد- المدينة- ابوسليم- الملعب الليبي) تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

1-7-4 أداة الدراسة: تم اعداد استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث باعتماد الخطوات الآتية :

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث وقد ساعد ذلك في اختيار العديد من الفقرات حول عملية الثقافة الرياضية بالأندية الرياضية (أحمد أبوناصر، خالد الزيود 2020)، الثقافة الرياضية لدى الهيئات الإدارية (عمار عبد سلمان، 2018)، وتوصل الى اعداد استمارة استبيان مشتملة على مجالين تخص (الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية) و(دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية)، والجدول (1) يبين عدد فقرات الاستبيان لكل مجال بصيغتها النهائية .

جدول (1) يبين عدد الفقرات لكل مجال من الاستبيان بصيغة نهائية

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية	10
2	دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية	10
المجموع		20

بدائل أداة الدراسة:

انحصرت إجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة وفقا لمقياس ليكرث الثلاثي في ثلاث بدائل هي: (بدرجة كبيرة)،

(بدرجة متوسطة)، (بدرجة قليلة)، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (2) يوضح يبين سلم الاستجابات لفقرات استبانة الدراسة

بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
3	2	1

وفقاً للجدول رقم (1) تم تحديد إجابات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3/2) أي حوالي (0.66)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الثلاثة (1-2-3) قد حصرت فيما بينها مسافتان، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (3) يوضح مستويات الاستجابة لأفراد عينة الدراسة وما يقابلها من درجات الموافقة.

المستوى	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1.66- من	يقابلها أقل من 50%	بدرجة قليلة
1.672.33- من	يقابلها من 50 - 69%	بدرجة متوسطة
2.343- من	يقابلها من 70 - 100%	بدرجة كبيرة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة عدة أساليب وأدوات إحصائية تمثلت في:

- 1- الوسط المرجح والوزن المئوي.
- 2- اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): واستخدم لاستخراج ثبات الاستبانة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون (Coloration Person): لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.
- 4- اختبارات للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent Samples Test).
- 5- تحليل التباين الأحادي (One way Anova).

عرض نتائج الدراسة:

الإجابة عن التساؤل الأول:

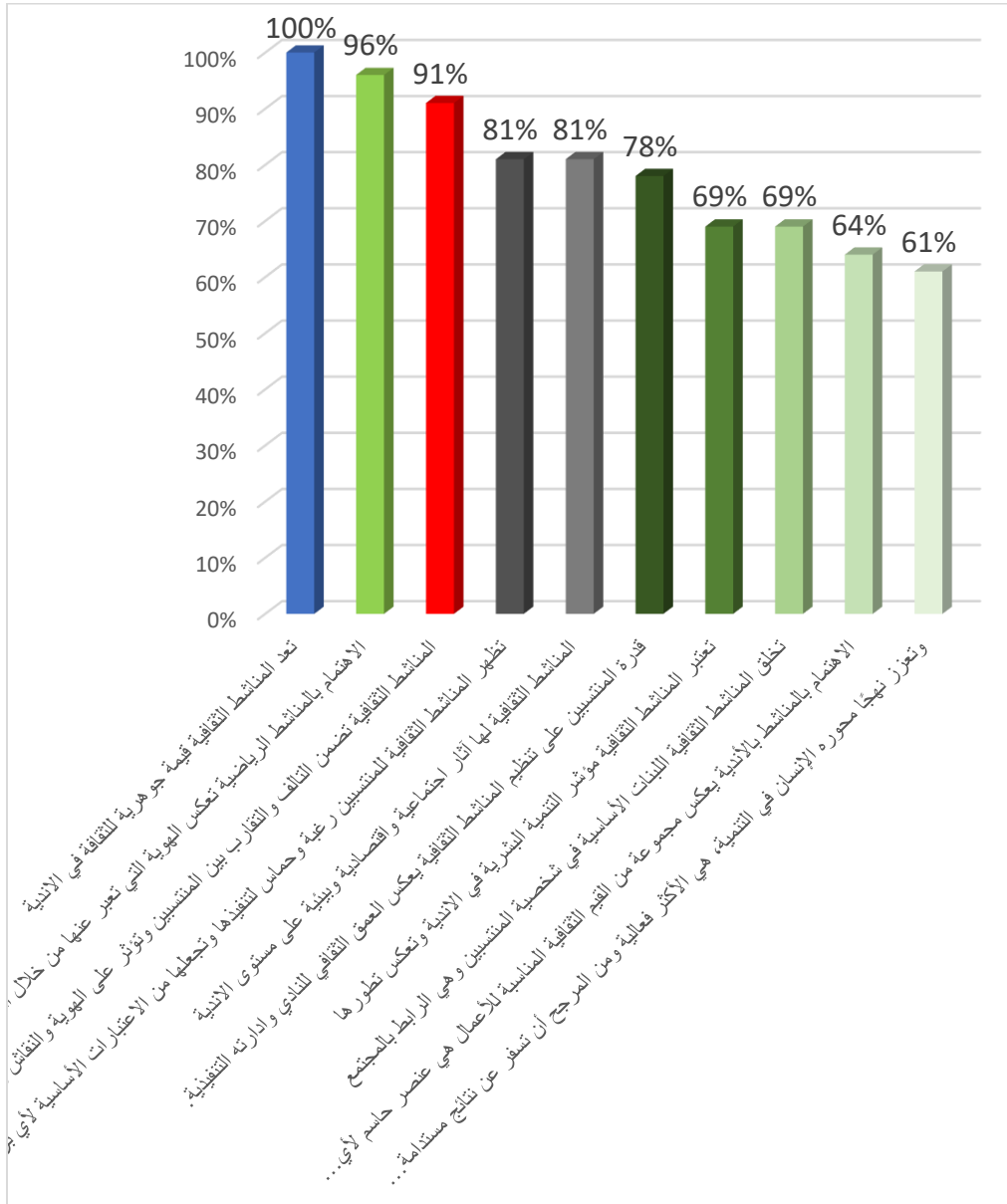
ما هي الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد العينة للجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس؟

جدول (4) يوضح الفروق بين أفراد العينة نحو عبارات الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية

الدرجة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الموافقة			العبارات
			كبيرة	متوسطة	قليلة	
كبيرة	100%	3.00	32	0	0	تعد المناشط الثقافية قيمة جوهرية للثقافة في الأندية
			100	0	0	
كبيرة	96%	2.88	28	4	0	ت

			0	12.5	87.5	%	الاهتمام بالمناشط الرياضية تعكس الهوية التي تعبر عنها من خلال البرامج المتنوعة والهادفة بالأندية الرياضية.
كبيرة	%91	2.72	0	9	23	ت	المناشط الثقافية تضمن التالف والتقارب بين المنتسبين وتؤثر على الهوية والنقاش والحوار .
			0	28.1	71.9	%	
كبيرة	%81	2.44	7	4	21	ت	تظهر المناشط الثقافية للمنتسبين رغبة وحماس لتنفيذها وتجعلها من الاعتبارات الأساسية لأي برنامج بالنادي
			21.9	12.5	65.6	%	
كبيرة	%81	2.44	0	9	23	ت	المناشط الثقافية لها آثار اجتماعية واقتصادية وبيئية على مستوى الاندية
			0	28.1	71.9	%	
كبيرة	%78	2.34	8	5	19	ت	قدرة المنتسبين على تنظيم المناشط الثقافية يعكس العمق الثقافي للنادي وادارته التنفيذية.
			25	15.6	59.4	%	
متوسطة	%69	2.06	15	0	17	ت	تعتبر المناشط الثقافية مؤشر التنمية البشرية في الاندية وتعكس تطورها
			46.9	0	53.1	%	
متوسطة	%69	2.06	15	0	17	ت	تخلق المناشط الثقافية اللبنة الأساسية في شخصية المنتسبين وهي الرابط بالمجتمع
			46.9	0	53.1	%	
متوسطة	%64	1.91	15	5	12	ت	الاهتمام بالمناشط بالاندية يعكس مجموعة من القيم الثقافية المناسبة للأعمال هي عنصر حاسم لأي تطور.
			46.9	15.6	37.5	%	
متوسطة	%61	1.84	9	19	4	ت	وتعزز نهجاً محوره الإنسان في التنمية، هي الأكثر فعالية ومن المرجح أن تسفر عن نتائج مستدامة وشاملة ومنصفة
			28.1	59.4	12.5	%	
كبيرة	%79	2.36	مجموع المحور				

من نتائج الجدول (4) تبين أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.39) بوزن مؤني بلغ (79%)، وبالنظر إلى بيانات الجدول نجد أن جميع عبارات المجال كان ضمن اتجاه موافقة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.84 إلى 3.00) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (61% إلى 100%).



شكل (1) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية

الإجابة عن التساؤل الثاني:

ما هي الفروق ذات الدلالة الاحصائية في استجابات افراد العينة لدور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة

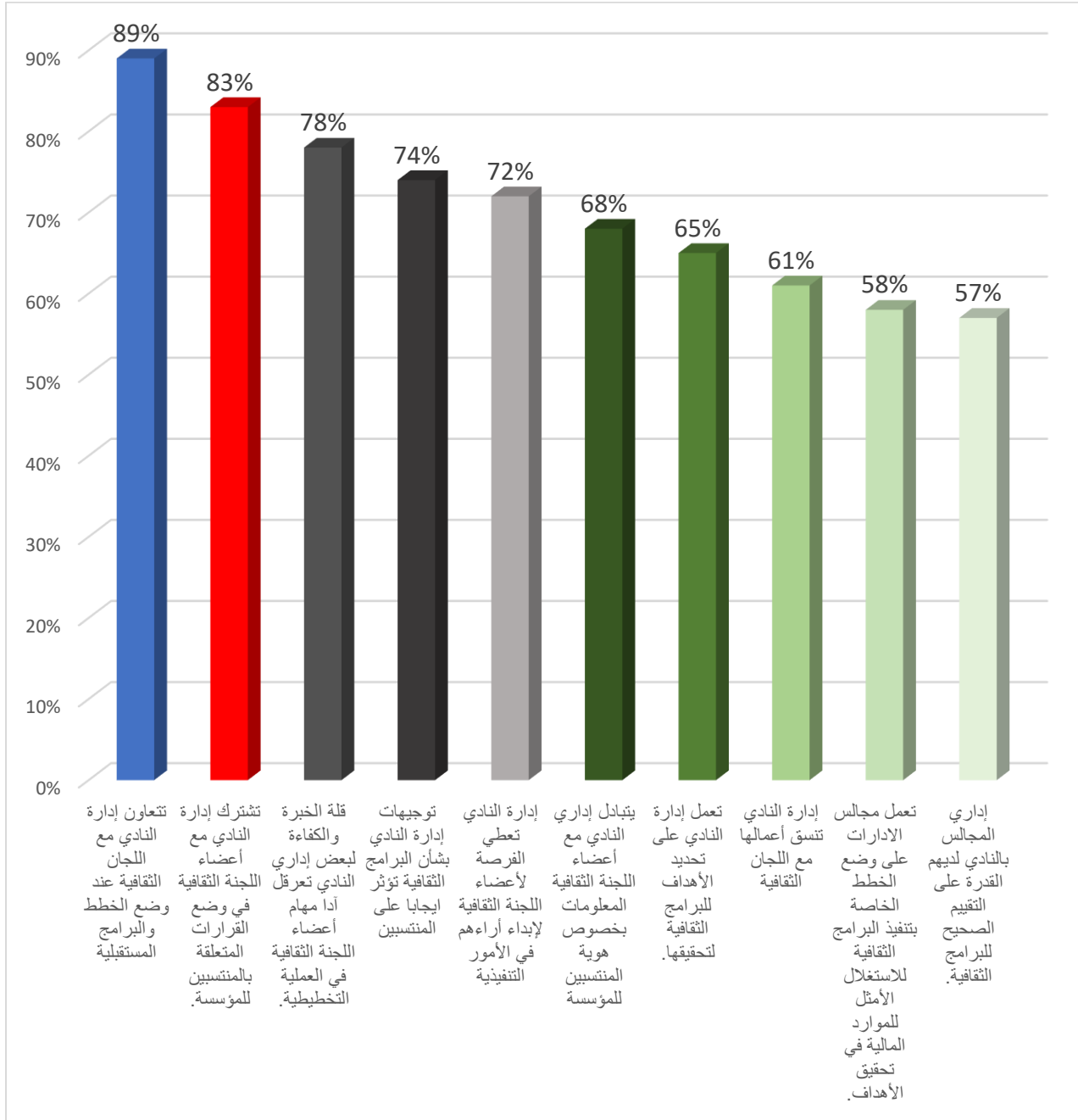
طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية ؟

جدول (5) يوضح الفروق في استجابات أفراد العينة نحو عبارات دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل

المناشط الثقافية

الدرجة	الوزن النسبي	الوسط المرجح	درجة الموافقة				العبارات
			قليلة	متوسطة	كبيرة		
كبيرة	%89	2.66	4	3	25	ت	تتعاون إدارة النادي مع اللجان الثقافية عند وضع الخطط والبرامج المستقبلية
			12.5	9.4	78.1	%	
كبيرة	%83	2.50	5	6	21	ت	تشارك إدارة النادي مع أعضاء اللجنة الثقافية في وضع القرارات المتعلقة بالمنتسبين للمؤسسة.
			15.6	18.8	65.6	%	
كبيرة	%78	2.34	5	11	16	ت	قلة الخبرة والكفاءة لبعض إداري النادي تعرقل أداء مهام أعضاء اللجنة الثقافية في العملية التخطيطية.
			15.6	34.4	50	%	
متوسطة	%74	2.22	9	7	16	ت	توجهات إدارة النادي بشأن البرامج الثقافية تؤثر ايجاباً على المنتسبين
			28.1	21.9	50	%	
متوسطة	%72	2.16	11	5	16	ت	إدارة النادي تعطي الفرصة لأعضاء اللجنة الثقافية لإبداء آراءهم في الأمور التنفيذية
			34.4	15.6	50	%	
متوسطة	%68	2.03	13	5	14	ت	يتبادل إداري النادي مع أعضاء اللجنة الثقافية المعلومات بخصوص هوية المنتسبين للمؤسسة
			40.6	15.6	43.8	%	
متوسطة	%65	1.94	16	2	14	ت	تعمل إدارة النادي على تحديد الأهداف للبرامج الثقافية لتحقيقها.
			50	6.3	43.8	%	
متوسطة	%61	1.84	17	3	12	ت	إدارة النادي تتسق أعمالها مع اللجان الثقافية
			53.1	9.4	37.5	%	
متوسطة	%58	1.75	17	6	9	ت	تعمل مجالس الإدارات على وضع الخطط الخاصة بتنفيذ البرامج الثقافية للاستغلال الأمثل للموارد المالية في تحقيق الأهداف.
			53.1	18.8	28.1	%	
متوسطة	%57	1.72	13	15	4	ت	إداري المجالس بالنادي لديهم القدرة على التقييم الصحيح للبرامج الثقافية.
			40.6	46.9	12.5	%	
	70.5 %	1.95	مجموع المحور				

من نتائج الجدول (5) تبين أن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية، قد جاءت العبارات (1-2-3) (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوزن المرجح تواليا (2.66، 2.50، 2.34) وجاء الوزن المثوي تواليا كذلك (84%، 87%، 78%)، بينما جاءت من (4 الى 10) الموافقة بدرجة (متوسط) وتراوح الوزن المرجح بين (2.22 الى 1.72) وتراوح الوزن المثوي بين (74% الى 57%) كما بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (1.95) بوزن مثوي بلغ (70.5%)..



شكل (2) يوضح اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج التساؤل الأول : أهمية الجانب المعرفي للمناشط الثقافية

أظهرت النتائج درجة تقييم (بدرجة كبيرة) لجميع فقرات مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية وفق استجابات أفراد العينة من أعضاء المجالس الادارية ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس، ويعزو الباحث هذه النتيجة المرتفعة واتجاهات اعضاء المجالس داخل الاندية الرياضية نحو تأكيد أهمية الجانب المعرفي للثقافة الرياضية للمنتسبين وسعيهم المتواصل عبر تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع عبر حزمة من المناشط الثقافية كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة، ولا تكاد تجد مبدعاً في مجال من المجالات الثقافية بمختلف أصناف وأنواع الفن إلا وله ميول كروية، فيمكن أن تتيج الأندية الفرصة للمبدعين من محبيها ومشجعيها على تقديم خدماتهم الإبداعية من خلال منبر النادي للمجتمع عامة ولمحبى النادي على وجه الخصوص، وهذا سيزيد من شعبية بعض الأندية، وستجد كم من مسرحي أو مخرج أو ممثل أو رسام أو قاص أو أديب أو مثقف سيبادر ويسعد لو أتيح له منبرٌ كناديه المفضل يخدم من خلاله وطنه وأفراد مجتمعه، وتتفق النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة رائد داود سلمان (2019) التي اكدت على دور الاندية الرياضية واسهامها في نشر الثقافة الرياضية أهميتها بين منتسبيها وأشارت كذلك إلى تشكيل الانتماء المجتمعي من خلال المشاركة المجتمعية، والعلاقات الاجتماعية، ويرى الباحث أن السبب في عدم اشباع الحاجات الثقافية للمنتسبين قد يعود لتركيز القائمين على الأندية الرياضية على الجانب الرياضي، وعدم إعطاء الجوانب الأخرى أهمية بنفس أهمية الجانب الرياضي، وقد يعود لجهل القائمين (إدارة النادي) بالقوانين والأنظمة وما هو مسموح وغير مسموح من أنشطة وتوعية داخل النادي وخارجه (باستثناء الأنشطة الرياضية)، كما اختلفت مع دراسة عمار سليمان (2018) التي توصلت الى أن ان افراد عينة البحث الهيئات الرياضية بالأندية لا يمتلكون الإمكانية الكافية في محاور العلاقات العامة القيادة والانجاز، وتختلف هذه النتائج كذلك مع ما خلصت إليه دراسة أبوناصر والزيود (2020) التي أظهرت نتائجها أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة جاءت بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء أعلاها في المجال الرياضي، ثم الثقافي، وأخيرا الاجتماعي، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة والتي بينت إلى وجود اشباع اجتماعية وثقافية ورياضية، بين المنتسبين للأندية الرياضية ويرجع الى الفهم المرتفع لدى أعضاء المجالس الرياضية بالأندية بأهمية المناشط الثقافية وتعزيزها.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني : دور مجالس إدارات الأندية الرياضية في تفعيل المناشط الثقافية.

يتبين من الجدول (5) والخاص بايجاد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية، قد جاءت العبارات (1-2-3) (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوزن المرجح تواليا

(2.66، 2.50، 2.34) وجاء الوزن المئوي تواليا كذلك (84%، 87%، 78%)، بينما جاءت من (4 الى 10) الموافقة بدرجة (متوسط) وتراوح الوزن المرجح بين (2.22 الى 1.72) وتراوح الوزن المئوي بين (74% الى 57%) كما بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (1.95) بوزن مئوي بلغ (70.5%)، ويدل دلالة واضحة أن هناك انقسام في استجابات أفراد العينة من أعضاء مجالس الأندية الرياضية حول الدور الذي يضطلعون به في تعزيز وتفعيل المناشط الثقافية بمؤسساتهم الرياضية التي أنشئت أساسا لغرض سامٍ وهدف نبيل، وهو إنتاج شباب قادر صحيح الجسم، صحيح العقل، سوي السلوك والتصرف، فالأندية تعتبر من أهم المؤسسات التي تهتم بالشباب وتؤثر في المجتمع، وتسعى إلى المساهمة في إعداد المواطن الصالح، ولهذا لا بد أن يكون لها دور عميق وفعال في خدمة المجتمع، وهذا يتطلب القيام بأدوار ومهام أوسع في استعادة الدور الثقافي ويكون ذلك عبر تنظيم الفعاليات المختلفة التي يكون فيها التواصل وخدمة المجتمع عبر حزمة من المنتجات سواء كانت ثقافية أم فنية أم توعوية تثقيفية، كجزء من أولوياتها واهتماماتها الموجهة، ويعزو الباحث إلى أن ذلك قد يرجع إلى أهمية القواعد والانظمة في تنظيم علاقة الشباب بالنادي والعدالة بين الأفراد داخل وخارج النادي، ويلاحظ كذلك أن حماس أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية لتعزيز المناشط الثقافية بدون تجسيد ذلك عمليا بسبب صرف أغلب الأندية الرياضية جل اهتماماتها بالمجال الرياضي بنسبة كبيرة مقارنة بالمجالات الأخرى كالاقتصادية والثقافية، وقد يعزو ذلك أيضاً إلى عدم وجود الكفاءات الإدارية المتخصصة في علم الاجتماع والأنشطة الثقافية، إضافة إلى عزوف الأفراد وخاصة فئة الشباب لحضور البرامج الثقافية، واتفقت نتائج هذا المجال مع دراسة محمد الحرارشة (2010) التي توصلت الى أن الآليات التي تستخدمها المراكز الشبابية تساهم في تشكيل الانتماء المجتمعي للأعضاء وتتفاوت درجات المساهمة تبعاً للمتوسطات الحسابية، كما أوضحت الدراسة أن ضعف الإمكانيات المادية للمراكز الشبابية، وعدم توفر الأدوات والأجهزة الملائمة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، وقلة أوقات الفراغ لدى الشباب المنتسبين للمراكز الشبابية لها درجة كبيرة مرتفعة في إعاقة دور المراكز الشبابية عن تشكيل الانتماء المجتمعي، واتفقت كذلك مع دراسة أحمد أبوناصر، خالد الزيود (2020) التي أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة جاءت بدرجة تقييم مرتفعة لجميع المجالات، حيث جاء أعلاها في المجال الرياضي، ثم الثقافي، وأخيرا الاجتماعي، ودراسة رائد داود سلمان (2019) التي توصلت الى أن اهتمام مجالس ادارات الاندية الرياضية ساهم بشكل متوسط في نشر الثقافة الرياضية لان العينة المختارة متنوعة ومتوسطة التحصيل الدراسي، واختلفت نتائج هذا المجال مع دراسة فائزة الاخضر، ميلود وادي، عبدالقادر الكراتي (2019) التي أظهرت في اهم نتائج البحث من خلال إجابات افراد العينة ان دور الأندية علي صعيد العلاقات الاجتماعية هو دون المستوى المقبول حيث كانت النسبة المئوية 64:50% .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات:

1. يتبين من الدراسة أن اتجاه إجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء مجالس ادارات الاندية الرياضية بالدوري الممتاز بمنطقة طرابلس نحو مجال الجانب المعرفي لأهمية المناشط الثقافية جاء بتقييم (درجة كبيرة) حيث بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (2.39) بوزن مئوي بلغ (79%) وفق جدول النسب المئوية المعتمد في الدراسة.
2. جاءت بيانات جميع عبارات المجال ضمن اتجاه موافقة بدرجة كبيرة، حيث تراوحت الأوساط المرجحة لتلك العبارات ما بين (1.84 إلى 3.00) بأوزان مئوية تراوحت ما بين (61% إلى 100%).

3. تبين أن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مجال دور مجالس بعض إدارات الأندية الرياضية بمدينة طرابلس في تفعيل المناشط الثقافية، قد جاءت العبارات (1-2-3) (بدرجة كبيرة) حيث بلغ الوزن المرجح تواليا (2.66، 2.50، 2.34) وجاء الوزن المثوي تواليا كذلك (84%، 87%، 78%)، بينما جاءت من (4 إلى 10) الموافقة بدرجة (متوسط) وتراوح الوزن المرجح بين (2.22 إلى 1.72) وتراوح الوزن المثوي بين (74% إلى 57%) كما بلغ الوسط المرجح للبعد ككل (1.95) بوزن مثوي بلغ (70.5%)،.

التوصيات:

ضوء النتائج والاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة، فإنها توصي:

1. عقد الندوات والدورات وتكثيف البرامج الثقافية ودعوة الشباب والمنتسبين للمشاركة في كافة الأنشطة والبرامج التي تقام داخل وخارج النادي.
2. العمل على وضع استراتيجيات داخل الأندية الرياضية لتفعيل المناشط الثقافية التي تهدف إلى الرقي بالشباب المنتسبين ليكونوا شركاء فاعلين في مسيرة التنمية والتطوير بالأندية الرياضية.
3. تجهيز بعض الأندية الرياضية لتشمل كافة المرافق والمستلزمات، من مساح ومراكز ثقافية وبرامج اجتماعية لتواكب متطلبات وتطور العصر الحديث في شتى المجالات المختلفة.
4. العمل على ضرورة انشاء إدارة أو قسم أو مكتب يعنى بتفعيل المناشط الثقافية بالأندية الرياضية.
5. العمل على ضرورة الاهتمام بالمناشط الثقافية من الجهات ذات العلاقة المتمثلة في وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة واللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.
6. العمل على وجود الكفاءات الإدارية المتخصصة في علم الاجتماع والأنشطة الثقافية كأعضاء بمجالس ادارات الاندية الرياضية لتساهم بتنظيم الفعاليات الثقافية المختلفة واستقطاب عدد كبير من المهتمين في المجال الثقافي.

المراجع:

- ابراهيم الرواحي (2016) دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- حسن الفراج (2008). دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- خالد الزويد، محمود نايف (2015). دور الأندية الرياضية في إشباع حاجات الشباب (الرياضية والاجتماعية والثقافية). مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- سالم الحسنات (2006). دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
- سعود الزدجالي (2014). المواطنة في سلطنة عمان الإنسان في جدلية العلاقة مع السلطة. بيروت: دار الفارابي.
- سيف المعمري، محمود طومسان (2001). مقومات المواطنة عند الشباب العربي ودور المؤسسات التربوية وتمييزها، دراسة قدمت في ندوة التربية وبناء المواطنة، كلية التربية جامعة البحرين.

- عبد الله آل عبود، (2015). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. رسالة دكتوراه، مجلة البحوث الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- عبد الله القحطاني (2010). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- محمد الحراحشة (2010). دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي، دراسة على عينة من منتسبي المراكز الشبابية في الأردن، جامعة اليرموك.
- مروان إبراهيم (2010) استراتيجية الرياضة الأهداف وخطط العمل المستقبلية للاتحادات والأندية الرياضية في الوطن العربي. 1 عمان : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- نعيم بريسم (2008). منتديات الشباب في العراق بين الواقع والطموح، مجلة علوم التربية الرياضية. 9(1)

درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين

أ. إبراهيم حسين إبراهيم ابوصيد

الإيميل: apra957@gmail.com

تاريخ القبول: 2024 / 5 / 17

تاريخ الإستلام: 2024 / 4 / 3

◆ الكلمات المفتاحية: معلمي التربية الرياضية – استراتيجيات التدريس الفعال – المشرفين التربويين

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين، وكانت تساؤلات البحث ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، لعب الأدوار، التعلم الذاتي، واستخدام الباحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وكان حجم العينة (15) مشرفاً تربوياً من مشرفي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت أهم أدوات جمع البيانات استمارة الاستبيان، وكانت أهم نتائج البحث التي توصل إليها الباحث هي أن درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام المتوسطة ودرجة الاستخدام القليلة جداً، ويوصي الباحث بتقديم المقترحات العلمية اللازمة لتطوير إدراكات معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال، عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة مع ضرورة أشراك الطلاب في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات

Summary of the research

This research aims to identify the degree of use of physical education teachers in the basic education stage in the city of Misurata for effective teaching strategies from the point of view of educational supervisors. The researcher used the descriptive approach due to its suitability to the nature of this research, and the sample size was (15) educational supervisors from the physical education supervisors in the basic education stage in Misrata, who were chosen randomly. The most important tools for data collection were the questionnaire form, and the most important results of the research that the researcher reached was that the degree of use of physical education teachers in the basic education stage in the city of Misrata for effective teaching strategies from the point of view of educational supervisors ranged between the average degree of use and the very little degree of use. The researcher recommends presenting the necessary scientific proposals to develop the perceptions of physical education teachers in the basic education stage in the city of Misurata for effective teaching strategies.

مقدمة البحث

أدركت المجتمعات والأمم أهمية دور المعلم في العملية التعليمية ، وأنه مهما بلغت اتجاهات التربية وأهدافها من الطموح ومهما بلغت السياسات التربوية والخطط الموضوعية لتنفيذها من الدقة والوضوح فإن المعلم هو العامل الأساسي لتحقيق هذه الأهداف وتطبيق تلك السياسة وتنفيذ الخطط بنجاح ، ومن هذا المنطلق فقد نادي قادة التربية غي مستهل هذا القرن أن المعلم هو العامل الأهم في عملية التربية وأن المناهج والتنظيم المدرسي والأجهزة مع أهميتها تتضاءل أمام هيئة التدريس إذ أنها لا تكتسب حيويتها من شخصية المعلم ، وأن هيئة التدريس في أي معهد علمي هي أهم عنصر من عناصر الأجهزة العلمية ، وأثر المعلم الكفاء يستمر طيلة أجيال عدة ويستمر فعالاً يسجل خدماته للإنسانية ولا يتصورها هو نفسه مؤثرة أكثر مما أداها في حياته ولكنها تمتد إلي ما بعد الحدود الجغرافية والحياة المعاصرة (5 : 213 ، 214) .

وأصبحت التربية الرياضية من أهم المجالات العلمية المعاصرة التي تحقق للفرد والمجتمع حياة سليمة وهي جزء متكامل من النظام التربوي وتساهم في نمو ونضج الأفراد من خلال الخبرات الحركية والبدنية ، وتمثل بأنشطتها المختلفة أحد المناهج الدراسية التي تمثل جانباً هاماً في العملية التعليمية بالمدرسة فهي تحقق أقصى قدر من التطوير والتنمية الشاملة المتزنة والكاملة للطاقت الكامنة في المتعلم وذلك وفقاً لقدراته الفنية واهتماماته وحاجاته وميوله ودوافعه ، ومن خلال مناهجها التعليمية المختلفة والتي تساهم في تحسين نوعية الحياة نحو المزيد من تكييف الفرد نحو بيئته ومجتمعه (3 : 31 - 32) .

ويحتل معلم التربية الرياضية مكانة مهمة في العملية التربوية والتعليمية حيث أنه يقوم بالتجديد التربوي ونقل المعرفة إلى المتعلمين وتنفيذ مناهج التربية الرياضية ، وأسلوبه الراقى في التعامل يجذب انتباه المتعلمين ويؤثر في سلوكهم بشكل واضح ، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي لما لها من خصائص سنوية مميزة لطلاب تلك المرحلة التي تتطلب درجة عالية من المهارة في توصيل المعلومة وتنمية مهارات الأنشطة الرياضية نتيجة لاختلاف القدرات العقلية والبدنية والمهارية ، وبذلك يساهم المعلم الناجح في تحقيق التدريس الفعال .

ويعد تطور استراتيجيات التدريس ضرورة هامة للوصول إلى النتائج التعليمية المختلفة المنشودة ، والتغلب على الفردية التي تتخلل الموقف التعليمي الموجود من خلال استراتيجيات التعلم الاعتيادية ، والتي تمتاز بالحفظ والتلقين وتوجيه طاقة الطالب ومقدرته للمشاركة في العملية التعليمية بفاعلية (9 : 123) .

ويلعب المشرف التربوي دوراً كبيراً في توجيه وإرشاد معلم التربية الرياضية إلى الطريق الصحيح ، كما يجب أن تتم عملية الإشراف والمتابعة في جو من المودة والاحترام المتبادل والعلاقات الإنسانية الطيبة التي تساعد على استمرارية العمل وإنجازه بسرعة وكفاءة ، وينبغي على المعلم الاستفادة من خبرات الموجه في تطوير نفسه وتنمية مهاراته التدريسية .

مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في الحاجة إلى تطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة من قبل معلمي التربية البدنية نظرا لما لهذه الاستراتيجيات من أثر إيجابي أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة (محمود طلب ، 2016 م) (خالد القارحي 2000 م) ودراسة (منذر مبدر 2011 م) وقد أوصت بأهمية تعريف وتدريب المعلمين على استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة ، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الباحث لبعض المدارس بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة فقد لاحظ أن هناك تذبذباً في مستوى ممارسة معلمي التربية البدنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة والكثير من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي لا زالوا يعتمدون على بعض الأساليب التقليدية (أسلوب الأوامر) كأحد أساليب التدريس ، والذي يتمثل في شرح المعلم وتقديم نموذج للمهارة ، ثم تأدية المهارة ثم تصحيح بعض الأخطاء دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والاشتراك بفاعلية داخل المحاضرة ، مما يؤدي إلى قصور في تقديم المادة التعليمية ، وبالتالي يكون التقدم غير ملحوظ في جوانب التعلم " المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية " والتي من شأنها قد لا تحدث تغيراً في مستوى أداء المتعلمين ، وهذا ما شجع الباحث على هذه الدراسة وذلك للتعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وذلك للوصول بمعلمي التربية الرياضية إلي أفضل مستوى تعليمي وبناء جيل قادر علي مواجهة التحديات العالمية ، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة علي حد علم الباحث .

أهمية البحث :

تتمثل أهمية هذا البحث في أنه يعتبر محاولة للتعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ، وبذلك يمكن تنمية قدرات معلمي التربية الرياضية والوصول إلي التدريس الفعال والجودة في التعليم .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة استخدام معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين من خلال :

- 1- التعرف على درجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين .
- 2- التعرف على درجة استخدام استراتيجية لعب الأدوار لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

3- التعرف على درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين .

تساؤلات البحث :

في ضوء أهداف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية :

1. ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
2. ما درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
3. ما درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

مصطلحات البحث :

التدريس الفعال :

هو التدريس الذي يكسب المعلمين مهارات ومعارف ومعلومات واتجاهات معينة ويكون ممتعاً ويترك أثراً في نفوس الطلبة من الناحية العلمية والسلوكية (10 : 56) .

أو هو ذلك النمط من التعليم الذي يؤدي الى تحقيق الاهداف التعليمية المرسومة للمادة ، سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارات ويعمل على بناء شخصية موازنة للمتعلم (1 : 2) .

استراتيجيات التدريس

هي أنشطة يتشارك فيها الدارسون والمدرسين خلال مدة التعلم ذات هدف خاص هو زيادة المعرفة وأحداث تغيير (2 : 8) .

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

1. دراسة قام بها (خالد القارحي 2000 م) (6) وعنوانها و اقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية ، وكانت عينة البحث مكونة من (221) معلما و (11) مشرفاً. وتوصلت الدراسة إلى أن مؤشرات الفعالية التدريسية لا أعضاء الهيئة التدريسية قد حققت مستوى مرتفع في واقع فهم المعلمين والمشرفين لا اهداف تطبيق استراتيجيات التدريس الفعالة واستفادتهم من الحقائق التعميمية كمرجع علمي وعملي.
2. دراسة قام بها (مبارك آدم 2002 م) (11) وعنوانها " التدريس الفعال كما يدركه طلبة التطبيق الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود ، واستهدفت التعرف على المجالات التي تدرك على أنها الأكثر إسهاماً في فعالية التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد بلغ حجم العينة (25) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وكان من أهم أدوات البحث استبيان تكون من 31 فقرة موزعة على 6 مجالات هي : النظم والإدارة وتقديم المادة والتخطيط ، التنظيم والتطوير التعليمي ، وحصائل التدريس والتقييم وطرق التدريس وموضوعات تتصل بالمعلم ، وكان من أهم النتائج : أن العينة تدرك تقديم المادة والتنظيم والإدارة والتخطيط كمجالات تتضمن أهم الموضوعات التي تسهم في فعالية التدريس.
3. دراسة قام بها (عبد السلام النداف وعلي أبوزمعة 2003) (4) وعنوانها " دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية وعلاقتها ببعض المتغيرات : الجنس ، المستوى الدراسي ، المعدل الأكاديمي " ، واستهدفت تحديد أهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وتكونت العينة من (94) طالباً ، (121) طالبة من طلبة السنة الثانية والثالثة والرابعة في كلية العلوم الرياضية بجامعة مؤتة ، وكان من أهم أدوات البحث استبانة تضم 47 فقرة وتمثل خمسة محاور وهي : عرض المحتوى ، تطبيق الدرس ، تنظيم وإدارة الدرس ، مجال سلوكيات المدرس ، مجال تحفيز الطلبة وتعزيزهم ، وكان من أهم النتائج : أن العناصر المتعلقة بسلوكيات المدرس تعد الأهم عند أفراد عينة الدراسة وبمتغيراتها واحتل المركز الثاني مجال التطبيق أما عرض المادة فقد احتل المركز الثالث أيضاً عند متغيرات الدراسة ، أما محورا النواحي التنظيمية والإدارية والتحفيز والتعزيز فقد حصلوا على المركز الرابع والخامس عند جمع المتغيرات.
4. دراسة قام بها (منذر مبدور 2011 م) (12) وعنوانها "فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة" ، وقد طبقت الدراسة في قسمي العلوم والرياضيات في كلية التربية الأساسية جامعة ديالى على عينة مكونة من (61)

طالب وطالبة ، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تحسين وتطوير العملية التعليمية.

5. دراسة قام بها (محمود طلب ، 2016 م) (8) وعنوانها "مدى امتلاك تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة" ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب التحليل على عينة مكونة من (175) طالب وطالبة من مجتمع البحث. واستنتج الباحثان معرفة تدريسي الكلية لاستراتيجيات التدريس الفعال والعمل بها. وقد أوصيا بضرورة أشراك الطلبة في تقييم الأداء التدريسي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السيئات وكذلك دعم الكادر التدريسي في الكلية

ثانياً الدراسات الأجنبية :

1- دراسة قام بها (باركير Parker 1995 م) (15) وعنوانها "وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس" ، واستهدفت الدراسة التعرف على وجهة نظر معلمي التربية البدنية فيما يسهم في فعالية التدريس ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن معظم أفراد العينة يرون أن التدريس الفعال يرتبط بما يلي : التنظيم والإدارة ، الانضباط ، التحكم والسيطرة في الصف ، والكفاءة في استخدام زمن الدرس ، وأن هناك عوامل أخرى للتدريس الفعال منها : تحديد الأهداف التعليمية للدرس ، الشرح الواضح للمهام التعليمية ، توقعات المعلم لنتائج التعلم .

2- دراسة قام بها (هارثرن Harthern 1996 م) (14) وعنوانها "فاعلية التدريس لدي معلمي التربية البدنية" ، واستهدفت الدراسة فاعلية التدريس لدي معلمي التربية البدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن هناك عوامل تسهم في زيادة فاعلية التدريس منها عوامل خاصة بالمعلم مثل : الكفاءة الشخصية ، البرنامج المهني قبل الخدمة ، التمكن من المادة العلمية ، وعوامل خاصة بالإدارة المدرسية مثل : دعم مدير المدرسة لمادة التربية البدنية .

3- دراسة قام بها (جانسير Ganser 1996 م) (13) وعنوانها " مفاهيم التدريس الفعال لدي عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية" ، واستهدفت التعرف على مفاهيم التدريس الفعال لدي عينة من طلبة التدريب الميداني تخصص تربية بدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكان من أهم أدوات البحث الاستبيان ، وكان من أهم النتائج أن هناك عوامل تسهم في التدريس الفعال منها : التنظيم والتعليم ، حصائل الدرس ، التخطيط .

التعليق على الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وكذلك الأسلوب الإحصائي المستخدم .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث المشرفين التربويين في مرحلة التعليم الأساسي بإدارة التعليم في مدينة مصراتة بدولة ليبيا خلال العام الدراسي 2023/2022 م ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (15) مشرف تربوي .

أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان :

استعان الباحث باستمارة استبيان "رنا عبدالمجيد علوان" (2018م) (7) والتي اشتملت علي (18) عبارة تركز

على استراتيجيات التدريس الفعال في التربية البدنية، موزعة على المجالات الثلاث التالية :

1. استراتيجيات التعلم التعاوني ويتضمن (6) عبارات .
2. استراتيجيات لعب الأدوار ويتضمن (6) عبارات .
3. استراتيجيات التعلم الذاتي ويتضمن (6) عبارات .

جدول (1)

معياري الحكم على متوسط درجات الاستبانة

فئات قيم المتوسط الحسابي	فئات درجة الاستجابة
1.80 – 0.8	بدرجة قليلة جداً
2.60 – 1.81	بدرجة قليلة
3.40 - 2.61	بدرجة متوسطة
4.20 - 3.41	بدرجة كبيرة
5 – 4.21	بدرجة كبيرة جداً

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

1- صدق الاستبيان :

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين في مجال التربية البدنية في الفترة من 2022/12/1 م حتى 2022/12/4 م ، وأفادوا بإجراء تعديل في الاستبيان ، علي ميزان التقدير الثلاثي ليصبح تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير خماسي ، وذلك ليتمشى مع طبيعة هذا البحث ، واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (2) .

جدول (2)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	استراتيجية التعلم التعاوني .	100
2	استراتيجية لعب الأدوار .	95
3	استراتيجية التعلم الذاتي .	90

2- ثبات الاستبيان :

تم تطبيق استمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار في الفترة من 2022/12/5 م إلى 2022/12/15 م على عينة قوامها (10) مشرفين تربويين من مجتمع البحث ومن خارج العينة بفاصل زمني قدره عشرة أيام . وبحساب معامل الارتباط بين التطبيق (الأول ، الثاني) تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (3) .

جدول (3)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

لمشرفي التربية الرياضية (ن = 10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	استراتيجية التعلم التعاوني .	0.96	0.98
2	استراتيجية لعب الأدوار .	0.92	0.96
3	استراتيجية التعلم الذاتي .	0.88	0.94

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (3) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.88) إلى (0.96) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان .

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق الاستبيان بصورته النهائية على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2022/12/17 م إلى 2022/12/31 م .

الأسلوب الإحصائي :

لمعالجة البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية .

عرض النتائج ومناقشتها :

للتحقق من صحة التساؤل الأول للبحث الذي ينص على " ما درجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟ " .

جدول (4)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين

حول محور استراتيجية التعلم التعاوني

(ن = 15)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	يقوم معلم التربية البدنية بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع	2.58	.907	قليلة
2	يتنقل معلم التربية البدنية بين المجموعات بهدوء للمساعدة والتأكد من سير العملية بشكل صحيح	1.47	.588	قليلة جدا
3	يعطي معلم التربية البدنية الطلبة الوقت الكافي لإنجاز المهمة	2.84	1.131	متوسطة
4	يحدد معلم التربية البدنية حجم مجموعات العمل	2.63	.930	متوسطة
5	يوزع معلم التربية البدنية الأدوار على أفراد المجموعة	2.67	.974	متوسطة
6	يقدم معلم التربية البدنية الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة	2.49	.925	قليلة

يتضح من الجدول رقم (4) أن درجة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام المتوسطة ، إذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.47 – 2.84)

للتحقق من صحة التساؤل الثاني للبحث الذي ينص على " ما درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟ " .

جدول (5)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين

حول محور استراتيجيات لعب الأدوار

(ن = 15)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	التدريب على أساليب المناقشة ومعرفة قواعدها	1.28	.503	قليلة جداً
2	يقوم معلم التربية البدنية بعقد جلسة تقييم للنتائج بعد تدوينها	2.24	.947	قليلة
3	يقوم معلم التربية البدنية ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية	2.13	.955	قليلة
4	يوفر معلم التربية البدنية فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار	2.21	.761	قليلة
5	يقوم معلم التربية البدنية بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره وأفكار الآخرين	1.47	.588	قليلة جداً
6	يعطي معلم التربية البدنية الطالب فرصة للتعلم من أخطائه	1.75	.654	قليلة جداً

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام القليلة جداً ، اذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.28 – 2.24)

للتحقق من صحة التساؤل الثالث للبحث الذي ينص على " ما درجة استخدام استراتيجية التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟ ".

جدول (6)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين التربويين

حول محور استراتيجية التعلم الذاتي (ن = 15)

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة	2.14	.955	قليلة
2	يقوم معلم التربية البدنية بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش	2.04	.702	قليلة
3	يقوم معلم التربية البدنية بتشجيع الأعمال الإبداعية الذاتية للطلاب	2.29	.852	قليلة
4	يقوم معلم التربية البدنية بإيجاد جو مشجع على التوجه الذاتي وتوفير المصادر والفرص للممارسة والاستقصاء الذاتي	2.49	.925	قليلة
5	يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على كسب الثقة بالذات	2.59	.848	قليلة
6	يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام	2.50	.851	قليلة

يتضح من الجدول رقم (5) أن درجة استخدام استراتيجية التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين كانت قليلة ، اذ تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.04 – 2.59)

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من نتائج جدول (4) أن درجة استخدام معلمي التربية البدنية لاستراتيجية التعلم التعاوني بناء على آراء المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة ودرجة الاستخدام المتوسطة ، وقد جاءت عبارة " يعطي معلم التربية البدنية الطلبة الوقت الكافي لإنجاز المهمة" بمتوسط حسابي (2.84) ، تلتها عبارة " يوزع معلم التربية البدنية الأدوار على أفراد المجموعة" بمتوسط حسابي (2.67) ، ثم عبارة " يحدد معلم التربية البدنية حجم مجموعات العمل " بمتوسط حسابي (2.63) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بتحديد الأهداف التعليمية المرجوة من الموضوع" بمتوسط حسابي (2.58) ثم عبارة " يقدم معلم التربية البدنية الإرشادات بوضوح للطلبة لأداء المهمة " بمتوسط حسابي (2.49) ثم عبارة " يتنقل معلم التربية البدنية بين المجموعات بهدوء للمساعدة والتأكد من سير العملية بشكل صحيح" بمتوسط حسابي (147) ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

كما يتضح من نتائج جدول (5) أن درجة استخدام معلمي التربية البدنية لاستراتيجية لعب الأدوار بناء على آراء المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة ودرجة الاستخدام القليلة جداً ، وقد جاءت عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بعقد جلسة تقويم للنتائج بعد تدوينها" بمتوسط حسابي (2.24) ، تلتها عبارة " يوفر معلم التربية البدنية فرص التعبير عن الذات والانفعالات تحت ستار لعب الأدوار " بمتوسط حسابي (2.21) ، ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية ببناء القيم والاتجاهات وتعديل السلوك الاجتماعي خلال مواقف تحاكي مواقف الحياة الفعلية " بمتوسط حسابي (2.13) ثم عبارة " يعطي معلم التربية البدنية الطالب فرصة للتعلم من أخطائه " بمتوسط حسابي (1.75) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بالمقارنة بين أفكار الفرد ومشاعره وأفكار الآخرين " بمتوسط حسابي (1.47) ثم عبارة " التدريب على أساليب المناقشة ومعرفة قواعدها " بمتوسط حسابي (1.28) ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

ويتضح من نتائج جدول (6) أن درجة استخدام معلمي التربية البدنية لاستراتيجية التعلم الذاتي بناء على آراء المشرفين التربويين كانت قليلة ، وقد جاءت عبارة " يشجع معلم التربية البدنية الطالبة على كسب الثقة بالذات " بمتوسط حسابي (2.59) ، تلتها عبارة " يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام " بمتوسط حسابي (2.50) ، ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بإيجاد جو مشجع على التوجه الذاتي وتوفير المصادر والفرص للممارسة والاستقصاء الذاتي " بمتوسط حسابي (2.49) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بتشجيع الأعمال الإبداعية الذاتية للطلاب " بمتوسط حسابي (2.29) ثم عبارة " يشجع معلم التربية البدنية الطلبة على إثارة الأسئلة المفتوحة " بمتوسط حسابي (2.14) ثم عبارة " يقوم معلم التربية البدنية بطرح مشكلات حياتية واقعية للنقاش " بمتوسط حسابي (2.04) ، وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

1. أن درجة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين تراوحت بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام المتوسطة .
2. تراوحت درجة استخدام استراتيجيات لعب الأدوار لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين بين درجة الاستخدام القليلة وبين درجة الاستخدام القليلة جداً.
3. جاءت درجة استخدام استراتيجيات التعلم الذاتي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة من وجهة نظر المشرفين التربويين قليلة .

التوصيات :

في ضوء استنتاجات البحث يوصى الباحث بما يلي :

- 1- تقديم المقترحات العلمية اللازمة لتطوير إدراكات معلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة لاستراتيجيات التدريس الفعال .
- 2- التأكيد على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني ، لعب الأدوار ، التعلم الذاتي أثناء تدريس مادة التربية البدنية .
- 3- عمل دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بمدينة مصراتة مع ضرورة إشراك الطلاب في تقييم الأداء التعليمي للوقوف على الإيجابيات وتجاوز السلبيات
- 4- القيام بدراسات مشابهة على استراتيجيات حديثة في مجال التربية البدنية

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- 1- إبراهيم بن عنبر العلي : التدريس الفعال ،الدار العربية للنشر والطباعة ، الرياض ، 2006 م .
- 2- ادم عوان واخرون : دليل استراتيجيات التعلم في مرحلة المتابعة والتعلم المستمر ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1992 م .
- 3- أمين أنور الخولي ومحمود عبد الفتاح عنان وعدنان درويش جلون : " التربية الرياضية المدرسية - دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1998 م .
- 4- عبد السلام النداف وعلي أبوزمغ : دراسة تحليلية لأهم عناصر التدريس الفعال للمواد العملية في التربية الرياضية ، مجلة البحوث والدراسات ، 18 (1) ، 2003 م .
- 5- عصام الدين متولي عبدالله وبدوي عبدالعال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2006 م .
- 6- خالد القارحي : واقع تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانكليزية ، رسالة ماجستير ، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة ، 2011 م .
- 7- رنا عبدالمجيد علوان : استراتيجيات التدريس الفعالة لدى مدرسات التربية البدنية من وجهة نظر طالبات المرحلة الاعدادية ، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية ، العدد 57 ، العراق ، 2018 م .
- 8- زياد سالم ومحمود طلب : مدى امتلاك تدريسي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة ، المجلة العلمية ، المجلد 2 ، العدد 87 ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2016 م .
- 9- عقيل محمود الرفاعي : التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم ، ط2 ، دار الجامعة الجديدة ، مصر .
- 10- فواز عقل : التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس ، مجلة النجاح العلوم الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 2 ، نابلس - فلسطين ، 2002 م .
- 11- مبارك محمد آدم : التدريس الفعال كما يدركه طلبة التدريب الميداني بقسم التربية البدنية بجامعة الملك سعود ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد الواحد والعشرون ، ص 99 - 127 ، جامعة قطر ، 2002 م .

12- منذر مبدر وآخرون: فاعلية تطبيق استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الفتح كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، العدد 47، العراق، 2011 م .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- 13- Ganser , T : Teacher effectiveness views of preserves and in service teachers , Eric document , no , Ed , 401265 , 1996 .
- 14- Harthern , A : Teachers perception of acquiring understanding of and competency in selected teaching skills , action in teacher education , v . 13 (1) , 1996 .
- 15- Parker , J : Secondary teachers views of effective teaching in physical education , journal of teaching physical education , v . 14 (2) , 1996 .

بعض العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية "التدريس" للمقررات النظرية

د. راشد خليفة ميلود غريبي

الاييميل: abomohabgreebi@gmail.com

د. أحمد البهلول عطية العلوص

الاييميل: ahmedalaloos@gmail.com

تاريخ القبول / 2023/4/14

تاريخ الاستلام / 2024/2/14

الكلمات المفتاحية: - التحصيل الدراسي - المقررات النظرية**ملخص البحث:**

يهدف هذا البحث لمعرفة بعض العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية التدريس للمقررات النظرية. استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة البحث. مجالات البحث: المجال المكاني كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس. المجال الزمني الفصل الخريف 2022-2023. المجال البشري طلاب قسم التربية البدنية التدريس. عينة البحث كان قوامها 74 طالبا مثلوا نسبة 69% من المجتمع الكلي. أدوات البحث استخدم الباحث أداة جمع البيانات الاستبانة متكونه من 17 عبارة مستخدماً مفتاح التصحيح الثلاثي لها. نتائج البحث العوامل الإجتماعية والإقتصادية الخاصة بالطلاب أخذت أعلى نسبة وتعتبر العامل الأول الذي يحول دون التحصيل الدراسي للمقررات النظرية وعدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة يؤثر بشكل كبير على قلة الحصيله التعليمية وعدم تنظيم الجدول الدراسي بوقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية ساهم في قلة التحصيل الدراسي وعدم توفير الراحة والهدوء بالمحاضرات وكثرة المقررات الدراسية وقلة الفترة الزمنية لنظام الفصل ونقص المراجع العلمية وإهمال الطالب في أداء الواجبات كل هذه العوامل كانت من العوامل المؤثرة بشكل كبير في التحصيل الدراسي .

This research aims to find out some of the factors affecting the achievement of students in the Department of Physical Education teaching theoretical courses. The researcher used the descriptive survey method as it suits the nature of the research. Research areas: Spatial field, Faculty of Physical Education and Sports Sciences, University of Tripoli. Temporal field: Fall semester 2022-2023. Human field Physical Education Department students teaching. The research sample consisted of 74 students, representing 69% of the total population. Research tools: The researcher used the data collection tool, the questionnaire, which consisted of 17 user statements Its triple correction key. Research results: Social and economic factors related to students took the highest percentage and are considered the first factor that prevents academic achievement in theoretical courses. The failure to provide modern educational means greatly affects the lack of educational outcomes and the lack of organization of the academic schedule with theoretical lectures occurring after practical lectures contributed to the lack of academic achievement and the lack of comfort. The quietness of the lectures, the large number of study courses, the short time period for the class system, the lack of scientific references, and the student's neglect in performing assignments, all of these factors were among the factors that greatly influenced academic achievement.

مقدمة البحث:

إن الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه وتطويره أصبح ضرورة حتمية لكونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة في الوقت الحاضر ، وهو الخيار الأوحى في عالم المتغيرات المتسارع ، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة المستقبل الذي نُريده ، والتنبؤ بجيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته ، قادر على حل المشكلات ، يصنع حضارة أمة وهبها الله العلم والإيمان ، لديها القدرة لمناقشة الدول المتقدمة في كافة المجالات والعلوم القائمة على الإبداع والإبتكار .

يعتبر التعلم عملية أساسية في الحياة وكل فرد يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها ، ويظهر نتائج التعلم في ألوان النشاط التي يقوم بها الإنسان فيما يُنجزه من أعمال. (جابر ، 1999)

وأى سياسة تعليمية تعديلها أو تطويرها لابد لهم بمعلم لأنه هو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تربوي تعليمي ، فهو عصب العملية التعليمية وهو المسؤول على الخبرات التي يكتسبها الفرد في المجتمع مراحل التعليم وفي عصر تعددت فيه الثقافات وتتنوع وتطورت فيه أساليب التعليم والتعلم (الغريباوي، 2008)

يعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية حيث إنه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منتظمة وموجهة للحياة ولذلك فالتعليم العالي وبمستوياته المختلفة وخاصة الجامعات ينال الكثير من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء ، وذلك للدور المهم الذي يلعبه في إعداد الطلبة وتزويدهم بأرقى المعارف والمهارات التي تساعد في تكوين مستقبلهم (عيسى، 2023)

التربية البدنية جزءاً أساسياً من النظام التعليمي وجانباً مهماً بناءً في المنهاج الدراسية فهي وسيلة فعالة لإعداد الإنسان الصالح ولقد إزداد الإهتمام بها في العصر الحديث إدراكاً لقيمتها في حياة المجتمعات ولضرورتها في حياة الأفراد ولنموهم وتطورهم (شقلابو، 2010)

لقد اهتم علماء التربية البدنية منذ القدم بعملية التعليم من خلال الاهتمام بطرق التعليم والوسائل التي تسهم في زيادة التحصيل من العلوم التي تقدم للمتعلم من خلال مناهج تخصصية تساهم في بناء الفرد من أجل النجاح في حياته العلمية ويُعد المعلم رأس العملية التربوية وسر نجاحها وهذا يقتضي حسن اختياره وإعداده وتأهيله وتوسيع أدائه للوصول للرضاء التام عن عمله ورسالته التربوية ، أن التعليم رسالة أكثر منه وظيفة بحيث يُمثل

القيام بها قدوة حسنة قولاً وعملاً والقدرة على التفاعل الإيجابي مع طلابه وزملائه وأولياء الأمور تفاعلاً مبنياً على الاحترام والثقة وتبادل الرأي والمشاركة والحوار (المجدوب، 2014)

إن مهنة التدريس في المجال الرياضي هي عبارة عن مهنة الوعي والذكاء والإبداع الفكري وشخصية المربي الرياضي المستقبلي يتحول إلى عنصر التوجيه ، النفع ، الاختيار والإعداد من أجل تحقيق النجاح في المهنة وعملية التدريس التربوي تقوم على أساس الوسائل الحديثة لأعمال التدريس والتربية وكذلك على نوعية القائم بهذه المهنة ويتطلب عمل مدرس التربية البدنية إمكانات ذكاء معينة لمتابعة عمله بنجاح وسرعة التفكير وتصرفات ذات تقييم جيد واتخاذ قرارات سلمية بتركيز متين وعمل فعال . (أبوعميد، 2004)

ولد يعد التحصيل الدراسي من أهم الركائز الأساسية التي يرتكز عليها أي نظام تربوي تعليمي في أي مجتمع من مجتمعات والتحصيـل الدراسي هو احد عوامل التكوين العقلي وهو من المفاهيم الاساسية في التنظيم العقلي للفرد، ويمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر إليه على إنه حـمك أساسي يمكن في ضوءه تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب (الحريشي، 2015)

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي هامة جداً للطلاب لأنها قمة مراحل التعليم النظامي والحصيلة النهائية لما تعلمه وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤسسات التربوية التي يعهد إليها إعداد معلمي التربية البدنية ذوي الكفاءة العالية ليتولوا القيام بعملية التعليم في المستقبل وذلك من خلال إكسابهم المعارف والمهارات و الكفايات التي تساعدهم على ممارسة عملهم بفاعلية ولعل متابعة وتقييم العملية التعليمية بالكلية يعد من أهم العوامل التي يتم من خلال تقييم كم وحجم العمل و المعارف التي تمكن أبناءها من تحصيلها ومن ثم معرفة العوائق التي تحول دون سير العملية التعليمية بالصورة الجيدة وبذلك يمكن وضع الحلول العلمية المناسبة وإزاحة تلك العوائق لتكتمل كل الظروف المناسبة للتحصيـل والإعداد الجيد ، ولعل عملية الإعداد والتأهيل لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تراعى كل الشروط العلمية اللازمة لإعداد معلم المستقبل من خلال مناهج تعليمية تحدث تطوراً إيجابياً في جوانب شخصية الطلاب " معلم المستقبل " البدنية ، الوظيفية ، الذهنية ، النفسية ، والاجتماعية ومدى استيعاب الطالب لتلك المناهج أم أن العائد لا يساوي الوقت والمال و الجهد المبذول ومن خلال العمل بقسم التربية البدنية (التدريس) لحظ قلة "التحصيـل الدراسي " للدروس النظرية لطلاب القسم الأمر الذي دفع الباحثان لتحديد العوامل التي تحول دون ذلك للوصول لتحقيق أهداف العملية التعليمية ومن ثم تحقيق أهداف المجتمع .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- يهدف البحث إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية "التدريس" للمقررات النظرية.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هي أهم العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية "التدريس" للمقررات النظرية؟

مصطلحات البحث:

- **التحصيل الدراسي:** هو مستوى الأداء المعرفي والمهاري الذي يحققه الطالب في دراسته لمواضيع مدرسية أو جامعية أو مهارات معينة مقاساً باختبارات تحصيلية في نهاية العام. (الجيلاني، 2016)
- **التحصيل الدراسي:** مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها (اللقاني، 2003)
- **المقررات النظرية:** يقصد بها المقررات الدراسية التي تعتمد على الجانب النظري وليس بها جانب تطبيقي عملي. (الباحث تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة

- 1- (أبوعميد، 2004) بعنوان دراسة لتقييم أثر بعض العوامل على التحصيل في مادة مقدمة في البيولوجي في الجامعة استخدم الباحث المنهج التجريبي القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث وكانت عينة الدراسة 2521 طالبا و توصلت النتائج إلى إن هناك علاقة بين نتائج الطلاب في المرحلة الثانوية وتحصيل الطلاب في مادة البيولوجي.

- 2- (حدود، 2010) دراسة بعنوان فاعلية المناهج الدراسي العملي في تحسين بعض صفات اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم التربية البدنية والرياضة المنهج المستخدم الوصفي التحليلي تكونت عينة البحث من جميع طلبة السنة الأولى والذين اجتازوا امتحان القبول وعددهم 135 طالبا بجامعة طرابلس وكانت نتائج الدراسة وجود فاعلية للمناهج الدراسية العلمية في تحسين بعض متغيرات البحث.

- 3- (الحريشي، 2015) بعنوان دراسة للتعرف على بعض العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلاب السنة الأولى من وجهة نظر الطلاب أنفسهم استخدم الدارسون المنهج الوصفي عينة الدراسة

جميع طلبة السنة الأولى من كلية الآداب والعلوم بجامعة ترهونة والبالغ عددهم 115 طالبا وطالبة وجاءت النتائج لوجود عدة أسباب لتدنى مستوى التحصيل الدراسي منها : المستلزمات والأدوات غير متوفرة للطالب ، الطالب لا يؤدي الواجبات المطلوبة منه ، الأجواء الاسرية لا توفر للطالب أجواء مناسبة للدراسة ، عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم الطلبة ، عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، عدم قدرة الطلبة على اختبار التخصص حسب الرغبة .

إجراءات البحث :

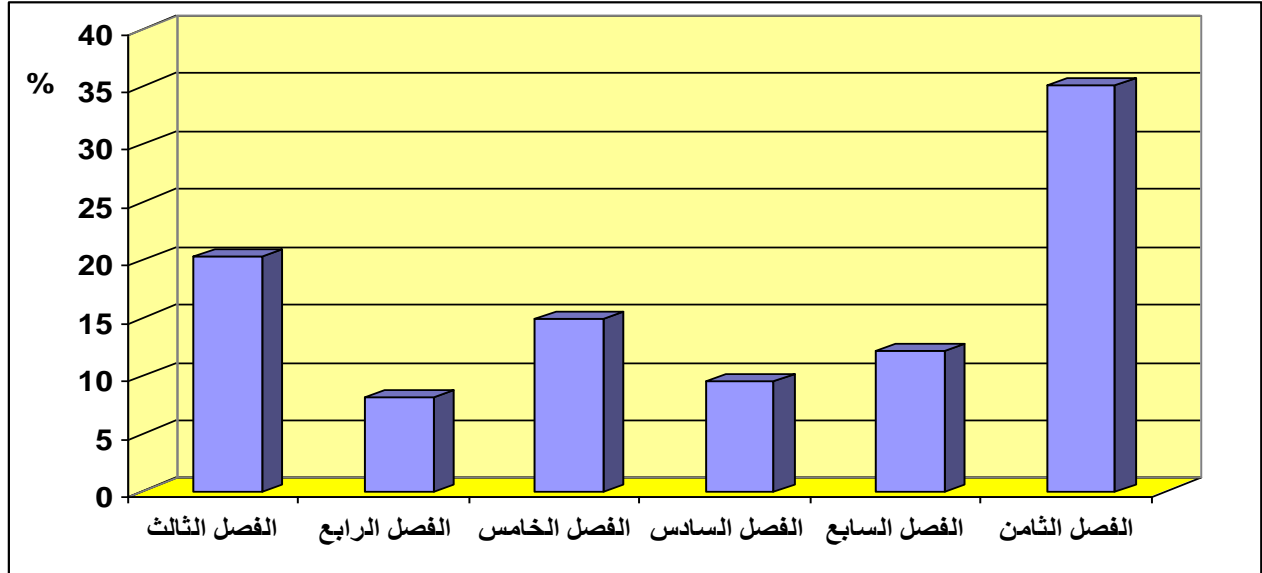
منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية " التدريس " خريف 2022-2023 ف .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب قسم التربية البدنية ((التدريس)) وكان قوامهم (107) طالبا وبعد إستبعاد الطلاب المتغييبين عن المحاضرات إشتملت العينة على (74) طالبا مثلوا نسبة (69%) من الإجمالي الكلي موزعين على حسب الفصول الدراسية .

جدول (1) توصيف أفراد عينة البحث

ت	الفصول الدراسية	العدد	النسبة المئوية
1	الفصل الثالث	15	20.27
2	الفصل الرابع	6	8.11
3	الفصل الخامس	11	14.86
4	الفصل السادس	7	9.46
5	الفصل السابع	9	12.16
6	الفصل الثامن	26	35.14
7	المجموع	74	% 100



الشكل (1) النسبة المئوية لتوزيع طلاب عينة البحث كلاً حسب الفصل الدراسي

مجالات البحث:

المجال البشري : طلاب الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن .

المجال الزمني : الفصل الدراسي خريف 2022 - 2023م

المجال المكاني : قاعات وصلات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

الأدوات المستخدمة في البحث :

1- استمارة جمع البيانات . 2- أقلام . 3- مسطرة . 4- ممحاة .

مفتاح تصحيح عبارات الاستبيان :- جدول (2)

لا أوافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة
1	2	3

عدد عبارات الاستبيان (17) العبارة وعدد مجموع درجة الإجابات بدرجة موافق بدرجة كبيرة الكلي (51) وبينما كانت عدد مجموع درجة الإجابات بدرجة موافق بدرجة متوسطة الكلي (34) وعدد مجموع درجة الإجابات بدرجة لا أوافق الكلي (17)

صدق الاستبيان :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأساتذة المتخصصين وقد اعتبر تأييدهم دليلاً على صدق الاستبيان .

تجربة الاستبيان :

قام الباحثان بتجربة الاستبيان بعد إعداده للتأكيد من صلاحيته قبل توزيعه على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث مثلت 15 طالب وطالبة لتجربة الاستبيان والتعرف عما إذا كانت الألفاظ والعبارات في مستوى أفراد العينة أم لا ، وكذلك درجة استجابة افراد العينة لهذا الاستبيان ما إذا هناك عوامل لم تذكر وكانت الإجابة إن أفراد العينة لم تجد صعوبة في الإجابة على فقرات التي يتضمنها الاستبيان وأكدوا بأن الأسئلة واضحة وجميع العوامل التي ذكرت كافية وشاملة.

تبات الاستبيان :

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية حيث قام بتطبيق قانون سيبرمان من أجل استخراج الثبات وهو على النحو التالي : حيث أعطيت لهذا القانون تباتاً بمقدار (0.70).

الدراسات الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق 2022/9/26م

قام الباحثان بتوزيع إستمارة الإستبيان على السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم فقرات الإستبيان ، وبعد إعداد الإستمارة بالشكل النهائي قام الباحثون بزيارة إلى قسم الدراسة والإمتحانات بالكلية وذلك لتعرف على الآتي :

- 1- أعداد الطلاب لهذا الفصل كلاً حسب الفصل المقيد به .
- 2- الإطلاع على الجدول العام وذلك لتحديد أيام توزيع إستمارة الإستبيان .

الدراسات الأساسية :

أجريت في الفترة ما بين (2022 / 10 / 16) - (2022 / 10 / 30) طيلة أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وذلك بتوزيع إستمارة البيانات وإستلامها .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث نظام SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً

1- المتوسط 2- الوسيط 3- معامل الإلتواء 4- الانحراف المعياري 5 - النسبة المئوية 6- كأي تربيع

- عرض النتائج ومناقشتها:

ن = 74

جدول (3) عدد العبارات وعدد الإجابات والنسبة المئوية

لا أوافق		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		العبارات	ت
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
20.27	15	33.78	25	45.95	34	وسائل الراحة والهدوء بالمحاضرات غير متوفرة	1
31.08	23	48.65	36	20.27	15	قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس .	2
16.22	12	39.19	29	44.59	33	تداخل وكثرة المقررات الدراسية .	3
13.51	10	39.19	29	47.30	35	وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية .	4
13.51	10	28.38	21	58.11	43	مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب .	5
27.03	20	35.14	26	37.84	28	إهمال الطالب لأداء الواجبات .	6
16.22	12	33.78	25	50.00	37	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	7
32.43	24	44.59	33	22.97	17	إثقال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات .	8

31.08	23	36.49	27	32.43	24	الرؤية المستقبلية بالنسبة للطلبة غير واضحة.	9
37.84	28	45.95	34	16.22	12	ضعف في القدرات العقلية للطلاب .	10
22.97	17	39.19	29	37.84	28	نقص الكتب والمراجع المنهجية .	11
28.38	21	41.89	31	29.73	22	العلاقة بين الطالب و المعلم ضعيفة .	12
18.92	14	45.95	34	35.14	26	القبول لم تنفذ فيه المسطرة التي توضع لقبول الطلاب	13
32.43	24	43.24	32	24.32	18	لوائح الدراسة والامتحانات غير واضحة لذا الطالب .	14
27.03	20	36.49	27	36.49	27	نقص في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين .	15
18.92	14	48.65	36	32.43	24	ضعف المستوي التعليمي في المراحل التعليمية السابقة	16
18.92	14	39.19	29	41.89	31	الفترة الزمنية لنظام الفصل قليلة جداً.	17

يتضح من خلال الجدول (3) أن هناك عوامل تأخذ أولوية وذات نسب عالية قياساً ببقية العوامل الأخرى ، ومن أهم العوامل التي تحول دون استيعاب الطلبة للدروس النظرية

- 1- العامل رقم (5) مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب وبنسبة 58.11 %
- 2- والعامل رقم (7) عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة وبنسبة 50.00 %
- 3- والعامل رقم (4) وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية وبنسبة 47.30 %
- 4- وتمثله أقل نسب في العامل رقم (10) ضعف في القدرات العقلية للطلاب وبنسبة 16.22 %
- 5- والعامل رقم (2) قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس وبنسبة 20.27 %
- 6- والعامل رقم (8) إقبال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات وبنسبة 22.97 % .

جدول (4) ترتيب عبارات الاستبيان وعدد الإجابات و النسبة المئوية ن = 74

ت	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		لا أوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب .	43	58.11	21	28.38	10	13.51
2	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	37	50.00	25	33.78	12	16.22
3	وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية .	35	47.30	29	39.19	10	13.51
4	وسائل الراحة والهدوء بالمحاضرات غير متوفرة	34	45.95	25	33.78	15	20.27
5	تداخل وكثرة المقررات الدراسية .	33	44.59	29	39.19	12	16.22
6	الفترة الزمنية لنظام الفصل قليلة جداً.	31	41.89	29	39.19	14	18.92
7	نقص الكتب والمراجع المنهجية .	28	37.84	29	39.19	17	22.97
8	إهمال الطالب لأداء الواجبات .	28	37.84	26	35.14	20	27.03
9	نقص في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين .	27	36.49	27	36.49	20	27.03
10	القبول لم تنفذ فيه المسطرة التي توضع لقبول الطلاب	26	35.14	34	45.95	14	18.92
11	ضعف المستوي التعليمي في المراحل التعليمية السابقة	24	32.43	36	48.65	14	18.92
12	الرؤية المستقبلية بالنسبة للطلبة غير واضحة.	24	32.43	27	36.49	23	31.08
13	العلاقة بين الطالب و المعلم ضعيفة .	22	29.73	31	41.89	21	28.38
14	لوائح الدراسة والامتحانات غير واضحة لذا الطالب .	18	24.32	32	43.24	24	32.43
15	إثقال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات .	17	22.97	33	44.59	24	32.43
16	قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس .	15	20.27	36	48.65	23	31.08
17	ضعف في القدرات العقلية للطلاب .	12	16.22	34	45.95	28	37.84

من خلال الجدول (4) توصل الباحثان إلي ترتيب العوامل التي تحول دون تحصيل الطلاب قسم التربية البدنية التدريس للدروس النظرية حسب النسبة المئوية من الأكبر إلى الأصغر حسب إجابات عينة البحث يتضح أيضاً من خلال الجدول (4) أن العبارات (9) الأولى أخذت أعلى نسبة مئوية موافق بدرجة كبيرة وهذه العبارات هي التي تحول دون التحصيل الدراسي حسب رأي أفراد عينة البحث أما باقي النسب من (10 - 17) فقد أخذت نسبة مئوية عالية في موافق بدرجة متوسطة هذا يدل على إن جميع عبارات الإستبيان تؤثر في الحصيصة الدراسية لدي أفراد عينة البحث كلاً حسب النسبة المئوية.

جدول (5) كأي تربيع ومستوى الدلالة لعبارات الاستبيان وعدد الإجابات ن = 74

ت	العبارات	كأي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	وسائل الراحة والهدوء بالمحاضرات غير متوفرة	7.32	2	0.026
2	قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس .	9.11	2	0.011
3	تداخل وكثرة المقررات الدراسية .	10.08	2	0.006
4	وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية .	13.81	2	0.001
5	مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب .	22.89	2	0.000
6	إهمال الطالب لأداء الواجبات .	1.41	2	0.495
7	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	12.68	2	0.002
8	إثقال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات .	5.22	2	0.074

0.839	2	0.35	الرؤية المستقبلية بالنسبة للطلبة غير واضحة.	9
0.005	2	10.49	ضعف في القدرات العقلية للطلاب .	10
0.166	2	3.59	نقص الكتب والمراجع المنهجية .	11
0.292	2	2.46	العلاقة بين الطالب و المعلم ضعيفة .	12
0.016	2	8.22	القبول لم تنفذ فيه المسطرة التي توضع لقبول الطلاب	13
0.135	2	4.00	لوائح الدراسة والامتحانات غير واضحة لذا الطالب .	14
0.516	2	1.32	نقص في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين .	15
0.007	2	9.84	ضعف المستوى التعليمي في المراحل التعليمية السابقة	16
0.030	2	7.00	الفترة الزمنية لنظام الفصل قليلة جداً.	17

يتضح من خلال جدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين عبارات الاستبيان حيث تروحت قيمة كأي تربيع ما بين (0.35 - 22.89) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.005، وكانت العبارة رقم (5) مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب . بقيمة كأي تربيع 22.89 بأعلى مستوى دلالة 0.000 وهذا ما يؤكد (الحريشي، 2015) سوء الحالة المادية والاقتصادية والاجتماعية للأسر وكثرة الصراعات العائلية داخل الاسرة وعدم توفير استقرار اجتماعي تعتبر من العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

وجاء أيضاً العبارة رقم (4) وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية بقيمة كأي تربيع 13.81 بثاني مستوى دلالة 0.001، وهذا يتفق مع (نوري، 2020) إن المواد النظرية تحتاج إلى فهم واستيعاب المواضيع التي تحتويها ووقوعها بعد المحاضرات العملية في ساعات الأخيرة يصعب استيعابها وانخفاض التركيز وزيادة الملل والضجر .

وجاء ثالثاً العبارة رقم (7) عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة . بقيمة كأي تربيع 12.68 بمستوى دلالة 0.002، وهذا يتفق مع ما ذكره (الجوادي، 2022) عدم توافر وسائل تعليمية حديثة لإكساب المعلمين مهارات التعلم الفعّال للتقنية في التعليم الحديث يوفر صورة غير واضحة عن المهارة المراد تعلمها ويقلل من مستوى تحصيل التلميذ للتعلم .

وجاءت العبارة رقم (10) ضعف في القدرات العقلية للطلاب بقيمة كأي تربيع 10.49 بمستوى دلالة 0.005 وهذا يتفق مع دراسة (الحريشي، 2015) ضعف القدرات الإمكانات العقلية للطلاب سبب رئيسي وإساسي لتدني تحصيل المقررات النظرية .

ثم تليها العبارة رقم (3) تداخل وكثرة المقررات الدراسية . بقيمة كأي تربيع 10.08 وبمستوى دلالة 0.006 . وهو يؤكد (القنطري، 2013) أن ذلك يعد أحد الظواهر الخطيرة إذ أنها تعني فقدان الدافع لتعلم وأن كثر المواد يقلل من قيمتها وتصبح عائق في عملية التحصيل الدراسي ويجب الاقتصار على البرنامج الدراسي بمدة 128 ساعة مقسمة على السنوات الدراسية الأربعة حتى لا نصل كثرة في عدد الساعات والمقررات الدراسية .

الاستنتاجات:

من خلال مناقشة النتائج توصل الباحثان للاستنتاجات الآتية:

- 1- العوامل الاجتماعية والإقتصادية الخاصة بالطلاب أخذت أعلى نسبه وتعتبر العامل الأول الذي يحول دون التحصيل الدراسي للمقررات النظرية.
- 2- عدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة يؤثر بشكل كبير على قلة الحصيلة التعليمية.
- 3- عدم تنظيم الجدول الدراسي بوقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية ساهم في قلة التحصيل الدراسي.
- 4- عدم توفير الراحة والهدوء بالمحاضرات وكثرة المقررات الدراسية وقلة الفترة الزمنية لنظام الفصل ونقص المراجع العلمية وإهمال الطالب في أداء الواجبات كل هذه العوامل كانت من العوامل المؤثرة بشكل كبير في التحصيل الدراسي.

التوصيات:

- 1- الإهتمام بمشاكل الطلاب الإجتماعية والإقتصادية ومساعدتهم على التغلب عليها.
- 2- توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح العملية التعليمية ومواكبة الحديث فيها.
- 3- ضرورة إعادة النظر في العملية التنظيمية ودراسة اللوائح والقوانين بشكل دقيق بما يكفل سير العملية التعليمية لمصلحة الطالب وعضو هيئة التدريس وتحقيق الأهداف.
- 4- ضرورة إجراء الندوات والملتقيات للتعرف على مشاكل الطلاب ووضع الحلول لها.
- 5- الإهتمام بعملية القبول بالكلية بحيث تشمل إختبارات صحية وبدنية وذهنية وأخلاقية.
- 6- إجراء مثل هذه البحوث بصفة دورية للتعرف على ما هو جديد من العوامل التي تحول دون التحصيل الدراسي.

المراجع :

- أحمد حسين اللقاني. (2003). مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفاعلية الاختبارات التحريرية بالكشف عن التحصيل الدراسي. www.nouwasat.org.
- البشير أبو عجيبة القنطري. (2013). مشكلات المجال التعليم التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس. المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس التربية البدنية ودورها في دعم حركة التنمية البشرية في ليبيا (صفحة 13). طرابلس: جامعة طرابلس.
- المبروك محمد أبو عميد. (2004). المقدمات النفسية المساهمة في نجاح الطلاب الذين يتم اعدادهم كمدرسين رياضيين. صوفيا: رسالة دكتوراة غير منشورة الاكاديمية الوطنية للرياضة.
- جابر عبد الحميد جابر. (1999). سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم . القاهرة: دار النهضة العربية .
- خالد حدود. (2010). فاعلية المناهج الدراسي العلمي في تحسين بعض صفات اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم التربية البدنية. مجلة علوم الرياضة والمرتبطة.
- خوله أحمد محمد سعيد نوري. (2020). أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، العدد 3، صفحة 71.
- عبد الحميد الهادي الجوادي. (2022). معوقات إدراك استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في درس التربية البدنية (المجلد رسالة ماجستير غير منشورة). (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المحرر) طرابلس: جامعة طرابلس.
- كريمة بشير المجذوب. (2014). علاقة تحصيل طلاب سنة الأولى بكلية الهندسة بذكائهم العام وتحصيلهم الدراسي في المرحلة الثانوية . الزاوية : رسالة ماجستير غير منشورة مركز البحوث والدراسات العليا .
- لطيفة امحمد شقلايو. (2010). المشكلات المهنية التي تواجه معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي. مجلة علوم الرياضة والمرتبطة.
- لمعان مصطفى الجيلاني. (2016). التحصيل الدراسي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- محمد ابراهيم عيسى. (2023). الاندماج الاكاديمي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (الإصدار رسالة ماجستير غير منشورة). طرابلس: جامعة طرابلس.

محمد عبد العزيز الغرباوي. (2008). الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم . الاردن : مكتبة المجتمع العربي.

ناصر محمد الحريشي. (يناير , 2015). دراسة للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلاب السنة الأولى بكلية الاداب والعلوم بترهونة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. صفحة 13.

مدى مساهمة الجودة الشاملة للتغيير التنظيمي في أداء إدارات الأندية الرياضية بطرابلس الكبرى

د. محمد مصباح المشاط عمر

الايمل: almshat75@gmail.com

تاريخ القبول / 17 / 5 / 2024

تاريخ الاستلام / 5 / 4 / 2024

الكلمات المفتاحية: التغيير التنظيمي - الجودة الشاملة

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية، ودرجة مساهمة تطبيق الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، بالإضافة مساهمة التكامل بين مبادئ الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية، واستخدام الباحث البرنامج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبه لطبيعة البحث، من خلال المجتمع الذي تكون من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارات بأندية الأهلي طرابلس، الاتحاد، المدينة، ابوسليم، الملعب الليبي وبلغ عددهم (55) فرداً، واختير منهم عينة بلغت عينة بلغت (35) فرداً بواقع (5) أعضاء من المجالس الادارية للأندية قيد الدراسة، وتم تطبيق أداة لجمع البيانات تكونت من ثلاثة محاور، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مقدار مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة التغيير التنظيمي في الأندية، ووجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، ومساهمة إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، بالإضافة الى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للعبارات وجميع متوسطاتها كانت أعلى من المتوسط الفرضي، واوصت الدراسة الى ضرورة انشاء لجان على مستوى المؤسسات لتطبيق الجودة، والعمل على تفعيل لجان الجودة واعطائها دور كبير للمساهمة في تطوير المؤسسة الرياضية، تعميق الدور لأعضاء ادارات الاندية في ادارة التغيير التنظيمي .

Abstract:

The study aimed to identify the degree of contribution of applying comprehensive quality standards in activating organizational change in clubs, and the degree of contribution of applying comprehensive quality using modern scientific methods and techniques in activating organizational change in sports clubs, in addition to the contribution of integration between the principles of comprehensive quality in activating organizational change in sports clubs. The researcher used the descriptive program with the survey method because it is appropriate for the nature of the research, through the community that consisted of chairmen and members of the boards of directors of the clubs of Al-Ahly Tripoli, Al-Ittihad, Al-Madina, Abu Salim, and Al-Malaab Al-Libi, and their number reached (55) individuals, and a sample of (35) individuals was chosen from them, with (5) members of the administrative boards of the clubs under study. A data collection tool was applied that consisted of three axes, and the study reached in its most important results that the values of (T) were statistically significant at a significance level of (0.00) in all phrases of the scale of the amount of contribution of applying comprehensive quality standards in managing organizational change in clubs, and the existence of differences between the sample average and the hypothetical average for those phrases, and all the averages of the phrases were higher than the hypothetical average, and the contribution Total quality management using modern scientific methods and techniques in activating organizational change in sports clubs, in addition to the existence of differences between the sample average and the hypothetical average of the phrases, and all of their averages were higher than the hypothetical average. The study recommended the necessity of establishing committees at the institutional level to implement quality, and working to activate quality committees and give them a major role

in contributing to the development of the sports institution, deepening the role of club administration members in managing organizational change.

Key words: Organizational Change - Total Quality

مقدمة البحث:

تعتبر إدارة الجودة الشاملة أسلوب جديد للتفكير فيما يتعلق بإدارة الرياضة والتي تقوم على مجموعة المبادئ والأفكار التي يمكن لأي مؤسسة رياضية أن تطبقها من أجل تحقيق أحسن أداء ممكن، وتحسين نشاطها وزيادة تفوقها وتحسين سمعتها في نظر المنتسبين وتلبي احتياجاتهم وتعزيز الولاء وتحفيزهم للمشاركة في مبادرة دعم النادي، ولهذا فإن إدارة الجودة الشاملة هي ثقافة تعزز مفهوم الالتزام الكامل تجاه الرضا من خلال التحسن المستمر والإبداع في كافة مناحي الإدارة، وبالتالي فإن إدارة الجودة الشاملة أسلوب للتغيير التنظيمي في المؤسسات الرياضية .

وأصبح الاهتمام بإدارة الجودة الشاملة ظاهرة عالمية وأصبحت منظمات الأعمال في العالم توليها اهتماما خاصا، حيث أصبحت إدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارية وأسلوب حياة لأي مؤسسة رياضية. (جوزيف جابلونسكي، 1993)

كما أصبح التغيير التنظيمي هو الأساس والقاعدة في هذه الحياة وأصبح الاستقرار عملية محدودة في فترة زمنية انتظارا لعملية تغيير أخرى، وهكذا أصبح معنى الحياة هو التغيير يحدث التوافق مع الأوضاع الجديدة ومن ثم قبوله والرضا به واعتباره قاعدة طبيعية في الحياة وهذا ينطبق على المؤسسات التي تعتبر جزءا مهما في حياة الفرد كونها تعتمد باستمرار الى تبني العديد من برامج التغيير التي يكون هدفا للارتقاء بمستوى هذه المؤسسة وتحسين جودة الخدمات التي تقدمها، كما يجب عليها في المقابل أن تكون على وعي بما قد يواجهها من العقبات قد تعيق نجاحها في تنفيذ برامجها التغييرية وذلك بالتصدي لأي شكل من أشكال مقاومة هذه البرامج والأنشطة التي قد يقوم بها الأفراد والمنتسبين فيها. (شنتاحة، 2006)

وإن إدارة الجودة في المجال الرياضي يتوقف على مدى وعي المسؤولين بالمؤسسات الرياضية بفلسفة إدارة الجودة الشاملة والتي تعتبر من الفلسفات الإدارية الحديثة، فهي عبارة عن خطة عامة تشمل جميع مستويات الإدارة وتنادي بتطبيق الجودة وجعلها مسؤولية جميع العاملين، وتهدف إلى تحقيق التميز في جودة أداء المؤسسة من خلال الوفاء باحتياجات المستفيدين والعاملين وقد عرفت إدارة الجودة الشاملة على إنها " فلسفة ومجموعة من المبادئ الإرشادية التي تعتبر بمثابة دعائم التحسين المستمر للمؤسسة سواء في الموارد أو الخدمات أو العمليات". (موزاوي، 2004)

كما أن المؤسسة الرياضية هي تكوين اجتماعي يرتبط بالمجال الرياضي كمهنة وصناعه تحدد اهدافها وطبيعة النشاطات التي تمارسها تلك المؤسسة والعلاقات المتفاعلة بين تلك النشاطات . (بابكر، العنتبلي، 2001)

ومما يلاحظ في مجال المؤسسات الرياضية في القرن الحادي والعشرين تطورات وتغيرات ملحوظة في شتى مجالاتها الإدارية والفكرية والتنظيمية وحتى جودة وفعالية خدماتها لمختلف شرائح المجتمع، فهي مؤسسات أنشأها

المجتمع لخدمة القطاع الرياضي من كافة الجوانب بحيث يكون لها هيكل تنظيمي يتفق وحجم تلك المؤسسات وأهدافها. (الدرادكة، الشبلي، 2002)

وإن غياب مفهوم "الجودة الشاملة" في الأندية يجعلها تدار بعشوائية، في ظل غياب مقياس يحدد معايير العمل لضمان الرقابة وتقييم الأداء بشكل دوري. (جودة، 2006)

وإدارة الجودة الشاملة هي فلسفة إدارية حديثة فرضت نفسها خلال عقد التسعينات بحيث أصبحت أسلوب حياة المنظمات الاقتصادية والرياضية ومنهج للمنافسة والبقاء في الأسواق وتعتبر التربية البدنية والرياضية المختلفة سوى كانت فريده او جماعيه في ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية والأجهزة الرياضية. (الشافعي 2006 ص 9)

لذا من المهم إدارة التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية بشكل فعال، بل واعتبارها أحد الأعمال الأساسية الإدارية التي تصب لصالح تطوير العمل وضمان استمرار النجاح، وقد تلزمها إذا ما أردت إحداث تغييرًا تنظيميًا فعالاً في المؤسسة الرياضية. (علوان، 2005)

وأن المعيار الحالي السائد في وسطنا الرياضي لتقييم النجاح أو الفشل في أي ناد، هو تحقيق البطولات، قد يكون هذا المعيار من الناحية العاطفية مقبولاً، لكن من الناحية العلمية في الإدارة الرياضية لا يعتمد عليه؛ لأنه لا يقيس جودة الأداء بأسلوب علمي، كما أن إحداث تعديلات في أهداف سياسات الإدارة أو في أي عنصر آخر من عناصر العمل التنظيمي بهدف ملاءمة أوضاع التنظيم وأساليب عمل الإدارة وأنشطتها مع تغييرات وأوضاع جديدة في المناخ المحيط به أو استحداث أوضاع تنظيمية وأساليب إدارية وأوجه نشاط جديدة تحقق للتنظيم السابق على التنظيمات الأخرى هو جهود مخططة ومدروسة للتدخل في أسلوب عمل المؤسسات الرياضية بهدف إحداث تغييرات نوعية في المجالات السلوكية والتنظيمية هدفها تحسين الأداء في بيئة العمل وتمتية قدرات العاملين وتحسين الهياكل التنظيمية من خلال استحداث إدارات مؤهلة وقادرة على التعامل مع المستجدات. (العمري، 2017)

مشكلة البحث:

تسعى مجالس ادارات الاندية الرياضية لوضع أهدافاً لتحقيقها، ومن أجل قياس جودة العمل في الأندية نحتاج إلى معايير للجودة الشاملة، تشرعها الجهات ذات العلاقة من أجل الانتقال في تقييم العمل في الأندية من الأحكام المجردة إلى مقياس علمي يستند إلى معايير واضحة، تساهم في تجويد العمل وعلاج السلبيات وتلافيها مستقبلاً، تمكنها من الحصول على ميزة تنافسية في ظل المتغيرات السريعة وظهور الاندية النموذجية العربية والافريقية والعالمية وتزايد طلبات المنتسبين للجودة.

فإدارة الجودة الشاملة هدفها البحث عن إشباع حاجات ومتطلبات المنتسبين الحالية والمحتملة، أي خدمة خدمتهم والبحث عن رضائهم ووفائهم للمؤسسة ولأجل الوصول إلى هذه الغاية فإن الأمر يتطلب إحداث تغييرات جذرية وعميقة في ثقافة المؤسسة. (رابح قميحة، 2014)

وفي هذا الإطار فإن إدارة الجودة الشاملة هي الفلسفة إدارية حديثة تأخذ شكل منهج أو نظام إداري شامل، قائم على أساس إحداث تغييرات ايجابية جذرية، لكل شيء داخل المؤسسة بحيث تشمل هذه التغييرات: الفكر، والسلوك، القيم، نمط القيادة

الإدارية، نظم وإجراءات العمل والأداء وغير ذلك من الاهداف التي تسعى ادارات الاندية لتحقيقها، من اجل تحسين وتطوير مكونات المؤسسة للوصول إلى أعلى جودة في مخرجاتها. (البيلوي، 2006)

كما أن على الإدارات بالأندية الرياضية الاستفادة من نظريات الإدارة وأسسها العلمية الحديثة التي تهدف لتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع، وبالتالي تعد الإدارة ظاهرة ديناميكية ومتغيرة بشكل متواصل ولذلك أصبحت المؤسسات في حاجة ماسة إلى إدارة حكيمة تفهم أعمالها ومتطلباتها وتتفاعل معها من اجل انجاز المهام بأقل جهد ووقت وكفاءة عالية.

مبادئ إدارة الجودة الشاملة لا تتحقق إلا إذا تفاعلت مع إدارة التغيير التنظيمي مشكلين معاً سمة مميزة في المؤسسات المعاصرة أمراً حتمياً في عمل وسلوك المؤسسات، والتغيير التنظيمي هو أي بديل للوضع الراهن فإن الابتكار هو فكرة جديدة تطبق لبدء أو تحسين الخدمة، وبهذا فان جميع الابتكارات تشير للتغيير ولكن ليس جميع التغييرات ابتكارات باعتبار أن التغيير قد لا يتطلب افكار جديدة. (زاهر عبد الرحيم عاطف، 2009)

ويعد التغيير التنظيمي ضرورة ملحة للتنظيمات والمؤسسات حيث يقدم لها العديد من الفوائد كحل المشكلات الإدارية والتنظيمية التي تواجهها المؤسسات يومياً في بيئة العمل كما يساعد على رفع كفاءة الأداء وتحقيق متطلبات الأفراد العاملين والمستفيدين والزبائن، حيث انه يقدم فرصاً وحلول مثلى في عالم يعزز التحديات والتهديدات التي تفرضها العولمة المنافسة الشديدة وزمن عدم اليقين وتدفق تكنولوجيا الاتصالات الحديثة كلها وضعت المؤسسات في رهان صعب الامر الذي ادى الى اقناع المسيرين بضرورة التنبؤ التغيير التنظيمي ضمن الوظائف الإدارية بهدف مواجهة التغييرات البيئية المضطربة. (هيشور، 2017)

وإن مبادئ إدارة الجودة الشاملة لا تتحقق إلا إذا تفاعلت مع إدارة التغيير التنظيمي مشكلين معاً سمة مميزة في المؤسسات المعاصرة أمراً حتمياً في عمل وسلوك المؤسسات.

والملاحظ أن المؤسسات الرياضية في ليبيا لا تطبق معايير الجودة الشاملة بحذافيرها بطرق علمية صحيحة، كما أنها لا تسعى إلى التغيير والتجديد في المنظومة ككل والإدارة بشكل خاص الذي أثر سلباً على التراجع الواضح في الخدمات في شتى المناشط والرياضة خاصة مما يؤدي الى تراجع وعزوف معظم أصناف المجتمع والراغبين في مزاوله نشاطات المؤسسة، ومن هذا المنطلق أراد الباحث الوقوف على سير ادارات الاندية الرياضية لدوري الممتاز نحو السعي لتحقيق الجودة من التغيير التنظيمي والتطلع الى التميز والريادة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. درجة مساهمة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية.
2. درجة مساهمة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق أساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
3. مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة يساهم في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.

تساؤلات البحث:

1. ما مقدار مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية.؟
2. ما درجة مساهمة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.

3. مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية

مصطلحات البحث:

التغيير التنظيمي: بقولهما: " هو عملية تسعى إلى زيادة الفعالية التنظيمية عن طريق توحيد حاجات الأفراد للنمو والتطور مع الأهداف التنظيمية باستخدام معارف وأساليب من العلوم السلوكية ". (ANDREW et MARK)
" الأسلوب الإداري لتحويل المنظمة إلى حالة بناء أفضل في مجال تطويرها المتوقع مستقبلاً "i.(SKIBBINS)

تعريف الجودة الشاملة:

- يعرف "جابلونسكي Jablonski" إدارة الجودة الشاملة بأنها: استخدام فرق العمل بشكل تعاوني لأداء الأعمال بتحريك المواهب والقدرات لكافة العاملين في المنظمة لتحسين الإنتاجية والجودة بشكل مستمر .
الدراسات السابقة او الدراسات النظرية:

دراسة : كامل الشتيحي، عمرو مصطفى، أسماء عبدالحكيم (2019) بعنوان: (دور إدارة التغيير في تطوير الأداء الإداري بالأندية الرياضية)، وهدفت الدراسة الى التعرف عن دور إدارة التغيير في تطوير الأداء الإداري بالأندية الرياضية. وتضمن البحث إطاراً مفاهيمياً، أوضح مفهوم إدارة التغيير، وتطوير الأداء الإداري، واستخدمت الدراسة المنهج - واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحقيق هدفه. وجاءت أدوات البحث متمثلة في المقابلات الشخصية واستمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة عمدية طبقية قوامها (150) مفردة من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة ورؤساء الأجهزة الرياضية والمدراء التنفيذيين ومدراء النشاط الرياضي والإداريين والمدربين ببعض الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية، وكانت اهم نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لآراء عينة البحث في جميع عبارات المحور الثالث الخاص بالمحفزات اللازمة للتغيير وتطوير الأداء الإداري بالأندية الرياضية. واختتم البحث بطرح عدة توصيات منها، تطبيق أسلوب إدارة التغيير كأحد أساليب الإدارة الحديثة في إدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية المصرية، كُتب هذا المستخلص من قبل المنظومة 2022.

دراسة : وليد عبدالحفيظ ، بدر رزق (تاريخ النشر) (2022) بعنوان: (تقويم الأداء الإداري للأندية الرياضية بأسوان في ضوء معايير الجودة الشاملة)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تقويم الأداء الإداري للأندية الرياضية بأسوان في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتمثلت أدواته في المقابلة الشخصية، واستمارة استبيان والتي تم تطبيقها على عينة من أعضاء مجلس الإدارة المدير التنفيذي، ومديرو النشاط الرياضي على عينة البالغ عددها والبالغ عددهم (104) فرداً، وتم استخدام، وكانت اهم نتائج الدراسة: وأشارت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة لجميع عبارات المحور لصالح التكرارات الأكبر. وأوصي البحث بضرورة الاستفادة من تجارب المؤسسات والجهات المماثلة في مجال إدارة الجودة الشاملة، واستقطاب خبراء إدارة الجودة الشاملة للعمل بالأندية الرياضية بأسوان، واستخدام المعايير اللازمة لتحديد مستويات أداء العاملين وتنميتها إلى الدرجة المناسبة للبدء في برامج إدارة الجودة الشاملة.

دراسة : عبدالله هزاع، ومحمد قصي محمد (2019) بعنوان: (واقع إدارة التغيير لدى الهيئات الإدارية لبعض الألعاب الرياضية في أندية بغداد المؤسساتية من وجهة نظر اللاعبين)، وهدفت الدراسة الى المنهج الوصفي لملائمته مشكلة البحث، وتكون مجتمع البحث من الأندية الرياضية المؤسساتية في مدينة بغداد ، واستخدمت الدراسة المنهج البالغ عددهم (46) نادياً، وقد تم اختيار عينة البحث والتي بلغت (22) نادياً، بواقع (357) رياضياً، وبعد تطبيق المقياس الجديد على عينة البحث، وكانت

اهم نتائج الدراسة: اظهرت النتائج ايجابية التعامل مع إدارة التغيير وقد اوصى الباحثان ان بضرورة الأخذ بموضوع إدارة التغيير بعين الاعتبار لتغيير واقع مستوى الفرق الرياضية وتطويرها.

دراسة : محمد فوزي عبدالعزيز (2016) بعنوان: (دراسة تحليلية لواقع إدارة التغيير لدى القيادات الرياضية بمحافظة المنيا) ، وهدفت الدراسة الى التعرف _ على واقع إدارة التغيير لدى القيادات الرياضية بمحافظة المنيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي أسلوب الدراسات المسحية مجتمع البحث من القيادات التي تعمل في المجال الرياضي بمحافظة المنيا في قطاعات التعليم الجامعي ، التربية والتعليم ، والشباب والرياضة على عينة البالغ عددها (355) ثلاثمائة وخمسة وخمسون فرداً وكانت عينة البحث بالطريقة العشوائية وكانت قوامها (155) مائة وخمسة وخمسون فرداً من الجنسين يمثلون نسبة مئوية قدرها (% 43.66 من مجتمع البحث ، وكانت أدوات جمع البيانات استبيان إدارة التغيير (إعداد الباحثون) ، وكانت اهم نتائج الدراسة: - عدم وجود واقع فعلي للهيكل التنظيمي بالمؤسسات الرياضية، الواقع الفعلي في المؤسسات الرياضية لا يتسم بالابتكار والابداع من القادة الرياضيين، عدم الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات في إدارة التغيير بالمؤسسات الرياضية. عدم تنمية الموارد البشرية لأحداث عمليه التغيير بالمؤسسات الرياضية. عدم وجود أهداف واقعية لإدارة التغيير داخل المؤسسات الرياضية.

دراسة : مسعودة شريف (2016) بعنوان: (إدارة التغيير التنظيمي ودورها في ترسيخ مبادئ وأسس المنظمة المتعلمة: دراسة حالة منظمة جنرال إلكتريك عملاق التكنولوجيا العالمي)، وهدفت الدراسة الى التعرف _إبراز دور إدارة التغيير التنظيمي في تحويل المنظمة إلى منظمة متعلمة، هذا الشكل التنظيمي الجديد الذي أصبح محددًا أساسياً في عالم الأعمال، وذلك لأنه يسمح للمنظمة بأن تتعلم من خلال العاملين لديها، وتتجهز كل فرصة من أجل التعلم، وإيجاد الأفكار الجديدة، واستخدمت الدراسة المنهج جانباً تطبيقياً موضوعه منظمة جنرال إلكتريك وتجربة تحويلها لمنظمة متعلمة، وكانت اهم نتائج الدراسة: هذه التجربة التي حققت نجاحات كثيرة فاقت كل التوقعات ونالت اعجاب المهتمين بعالم الأعمال، ودراسة إمكانية تطبيق نموذج المنظمة المتعلمة في هذه المنظمة المحلية، ومعرفة إذا ما كانت هذه المنظمة تمتلك مقومات تجعلها قادرة على التحول إلى منظمة متعلمة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث البرنامج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع الدراسة من رؤساء وأعضاء مجالس الإدارات بأندية الأهلي طرابلس، الاتحاد، المدينة، ابوسليم، الملعب الليبي وبلغ عددهم (55) فرداً.

عينة البحث: بلغت عينة الدراسة (35) فرداً بواقع (5) أعضاء من المجالس الادارية للأندية قيد الدراسة.

الأجهزة المستخدمة في البحث: أداة جمع البيانات: تكون المقياس من ثلاثة محاور:

المحور الأول: مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية (8) عبارة.

المحور الثاني: هل يساهم تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية (7) عبارة.

المحور الثالث: هل يساهم التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية (7) عبارة.

جدول (1) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية والدرجة الكلية للمقياس

المحور الأول	العبارات
.609**	امتلاك المفهوم الكافي لمفاهيم الجودة الشاملة يساهم في التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.478**	لرئيس مجلس إدارة النادي دور في الدعم اللازم لإجراء التغييرات الكفيلة بتطبيق الجودة الشاملة.
.740**	تخطيط الاندية الرياضية لأهدافها بالكفاءة المطلوبة يساهم في تفعيل التغيير التنظيمي.
.417*	الاعتماد على الأجهزة والمعدات الحديثة في الاندية الرياضية يساهم في التغيير التنظيمي.
.531**	منح أعضاء مجلس إدارة النادي الفرصة للمشاركة في جهود التحسين المستمر يساهم في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.356*	لتطبيق معايير الامن والسلامة في الاندية الرياضية دور في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.489**	استغلال الاندية الرياضية لكافة مواردها المادية والبشرية دور في تفعيل التغيير التنظيمي.
.689**	للتقييم العام لأداء الاندية كل سنة دور في تفعيل التغيير التنظيمي.

تبين من الجدول رقم (1) أن جميع معاملات الارتباط في جميع الأبعاد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05) ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارات المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

ثانياً: صدق المحور الثاني:

جدول (2) معاملات الارتباط مساهمة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية والدرجة الكلية للمقياس

المحور الثاني	العبارات
.517**	استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.711**	للتخطيط الاستراتيجي دور في إنجاح عملية التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.527**	مستوى الطموح والرؤية المستقبلية لها دور في التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.628**	للقاءات الدورية للموظفين دور في إحداث التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.561**	لإشراك المسؤولين في اتخاذ القرارات وجميع الموظفين دور في التغيير التنظيمي.
.527**	لقرارات الرؤساء دور في تحسين أدائكم وتفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
.608**	لتطوير المعايير الدقيقة لقياس الاداء دور إنجاح التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.

تبين من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط في جميع الأبعاد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05) ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارات المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

ثالثاً: صدق المحور الثالث:

جدول (3) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس هل مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية والدرجة الكلية للمقياس

المحور الثالث	العبارات
.687**	لا اعتماد الأندية الرياضية على سياسة الابتكار والتجديد دور في تفعيل التغيير التنظيمي الأندية الرياضية.
.730**	لتشجيع الأندية الرياضية لطريقة العمل الجماعي دور في تفعيل التغيير التنظيمي.
.695**	لتحديد الأندية الرياضية الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى دور في تفعيل التغيير التنظيمي.
.644**	لحرص الأندية الرياضية على زرع رغبة التغيير في كل فرد دور في تفعيل التغيير التنظيمي.
.459**	لحرص النادي على تقويم شامل لأدائها من تحديد لجوانب القوة والضعف دور في التغيير التنظيمي.
.678**	لبحث الأندية الرياضية عن المشكلات التي تعرقل التحسين المستمر في دور تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.
.675**	الاعتماد الأندية سياسة التقنيث على جودة الخدمات والمنتجات دور في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.

تبين من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط في جميع الأبعاد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.00، أي أقل من مستوى معنوية (0.05) ويدل الارتباط الدال إحصائياً لعبارات المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في المقياس الذي تنتمي إليه، وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

النتائج:

تم استخراج الثبات بطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغت الدرجة الكلية للثبات (0.86) وهي درجة ثبات عالية تجعل الباحث يطمئن للنتائج المتوصل إليها من مقياس الدراسة.

9-1 الوسائل الإحصائية:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

3- اختبار (ت) للعينة الواحدة.

4- معامل تأثير ألفا.

5- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.

10-1 نتائج البحث:

التساؤل الأول: ما مقدار مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية.؟

جدول (4) يبين مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية

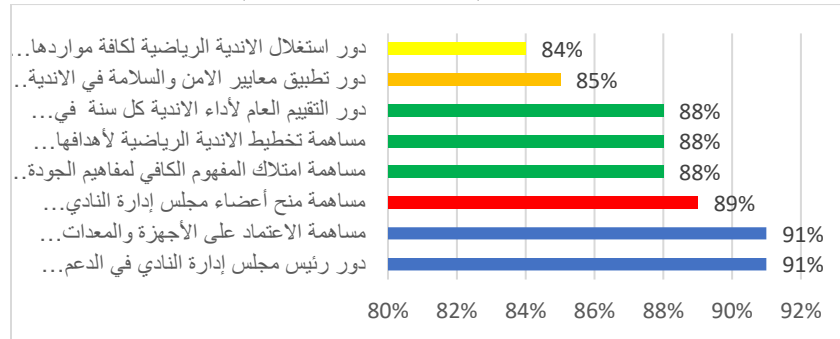
العبارات	نعم	أحياناً	لا	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	نسبة التأثير
لرئيس مجلس إدارة النادي دور في الدعم اللازم لإجراء التغييرات الكفيلة بتطبيق الجودة الشاملة.	26	9	0	9.91	0.00	%91
	74.3	25.7	0			
الاعتماد على الأجهزة والمعدات الحديثة في الاندية الرياضية يساهم في التغيير التنظيمي.	26	9	0	9.91	0.00	%91
	74.3	25.7	0			
منح أعضاء مجلس إدارة النادي الفرصة للمشاركة في جهود التحسين المستمر يساهم في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.	23	12	0	8.07	0.00	%89
	65.7	34.3	0			
امتلاك المفهوم الكافي لمفاهيم الجودة الشاملة الرياضية. يساهم في التغيير التنظيمي في الاندية	24	9	2	6.22	0.00	%88
	68.6	25.7	5.7			
تخطيط الاندية الرياضية لأهدافها بالكفاءة المطلوبة يساهم في تفعيل التغيير التنظيمي.	23	11	1	6.80	0.00	%88
	65.7	31.4	2.9			
للتقييم العام لأداء الاندية كل سنة دور في تفعيل التغيير التنظيمي.	22	13	0	7.59	0.00	%88
	62.9	37.1	0			
لتطبيق معايير الامن والسلامة في الاندية الرياضية دور في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.	19	16	0	6.35	0.00	%85
	54.3	45.7	0			
استغلال الاندية الرياضية لكافة مواردها المادية والبشرية دور في تفعيل التغيير التنظيمي.	18	17	0	6.00	0.00	%84
	51.4	48.6	0			

من نتائج الجدول (4) أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مقدار مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن أفراد العينة من

الإداريين يوافقون على تلك العبارات وهو ما تؤكد النسب المئوية والتي تركزت أغلبها في الإجابة (بنعم) كما هو مبين في الجدول. وبالنظر إلى نسب تأثير مؤشرات مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية تبين أن أكثر تلك المؤشرات مساهمة هما مؤشرا (الدعم اللازم من رئيس مجلس إدارة النادي لإجراء التغييرات الكفيلة بتطبيق الجودة الشاملة، ومساهمة الاعتماد على الأجهزة والمعدات الحديثة في الأندية الرياضية في التغيير التنظيمي والذي بلغت نسبة تأثيرهما (91%) . تلاهما في المرتبة الثانية مؤشر (منح أعضاء مجلس إدارة النادي الفرصة للمشاركة في جهود التحسين المستمر يساهم في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية بنسبة تأثير بلغت (89%).

فيما جاءت في المرتبة الثالثة مؤشرات (مساهمة امتلاك المفهوم الكافي لمفاهيم الجودة الشاملة في التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية، ومساهمة تخطيط الأندية الرياضية لأهدافها بالكفاءة المطلوبة في تفعيل التغيير التنظيمي، ودور التقييم العام لأداء الأندية كل سنة في تفعيل التغيير التنظيمي بنسبة تأثير بلغت (88%).

فيما كانت أقل مؤشرات مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة التغيير التنظيمي في الأندية مؤشرا (دور تطبيق معايير الامن والسلامة في الأندية الرياضية في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية بنسبة تأثير بلغت (85%). ومؤشر (دور استغلال الأندية الرياضية لكافة مواردها المادية والبشرية في تفعيل التغيير التنظيمي بنسبة تأثير بلغت (84%).



جدول (5) يبين مساهمة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية

العبارات	نعم	أحياناً	لا	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	نسبة التأثير
استخدام التكنولوجيا الحديثة يساهم في التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.	30	5	0	14.2	0.00	95%
	85.7	14.3	0			
لتطوير المعايير الدقيقة لقياس الاداء دور إنجاز التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.	27	8	0	10.7	0.00	92%
	77.1	22.9	0			
مستوى الطموح والرؤية المستقبلية لها دور في التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.	25	10	0	9.22	0.00	90%
	71.4	28.6	0			
لقرارات الرؤساء دور في تحسين أدائكم وتفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.	25	10	0	9.22	0.00	90%
	71.4	28.6	0			
للتخطيط الاستراتيجي دور في إنجاز عملية التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.	24	11	0	8.61	0.00	90%
	68.6	31.4	0			
	23	12	0	8.07	0.00	89%

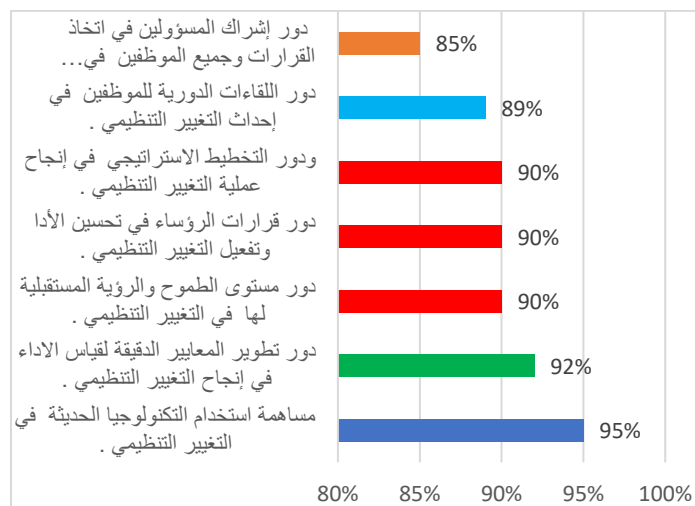
			0	34.3	65.7	%	لقاءات الدورية للموظفين دور في إحداث التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.
			1	14	20	ن	لإشراك المسؤولين في اتخاذ القرارات وجميع الموظفين دور في التغيير التنظيمي.
%85	0.00	5.73	2.9	40	57.1	%	

من نتائج الجدول (5) أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مقدار تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن أفراد العينة من الإداريين يوافقون على تلك العبارات وهو ما تؤكد النسب المئوية والتي تركزت أغلبها في الإجابة (بنعم) كما هو مبين في الجدول.

وبالنظر إلى نسب تأثير مؤشرات مساهمة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية تبين أن أكثر تلك المؤشرات مساهمة هما مؤشرا (مساهمة استخدام التكنولوجيا الحديثة في التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية والذي بلغت نسبة تأثيره (95%)، تلاه في المرتبة الثانية مؤشر (دور تطوير المعايير الدقيقة لقياس الاداء في إنجاح التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية بنسبة تأثير بلغت (92%).

فيما جاءت في المرتبة الثالثة مؤشرات (دور مستوى الطموح والرؤية المستقبلية في التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، ودور قرارات الرؤساء في تحسين الأداء وتفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، ودور التخطيط الاستراتيجي في إنجاح عملية التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية. بنسبة تأثير بلغت (90%).

فيما كانت أقل مؤشرات مساهمة تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية مؤشرا (دور اللقاءات الدورية للموظفين في إحداث التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية) بنسبة تأثير بلغت (89%). ومؤشر (ودور إشراك المسؤولين وجميع الموظفين في اتخاذ القرارات في التغيير التنظيمي) بنسبة تأثير بلغت (85%).



التساؤل الثالث: ما مقدار مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية؟

جدول (6) يبين مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية

العبارات	نعم	أحياناً	لا	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	نسبة التأثير
لتحديد الاندية الرياضية الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى دور في تفعيل التغيير التنظيمي.	27	8	0	10.7	0.00	%92
	77.1	22.9	0			
لحرص النادي على تقويم شامل لأدائها من تحديد لجوانب القوة والضعف دور في التغيير التنظيمي.	26	9	0	9.91	0.00	%91
	74.3	25.7	0			
لا اعتماد الاندية الرياضية على سياسة الابتكار والتجديد دور في تفعيل التغيير التنظيمي الاندية الرياضية.	25	9	1	7.66	0.00	%90
	71.4	25.7	2.9			
الاعتماد الاندية سياسة التقنيش على جودة الخدمات والمنتجات دور في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.	25	8	2	6.58	0.00	%89
	71.4	22.9	5.7			
لحرص الاندية الرياضية على زرع رغبة التغيير في كل فرد دور في تفعيل التغيير التنظيمي.	23	12	0	8.07	0.00	%89
	65.7	34.3	0			
لبحث الاندية الرياضية عن المشكلات التي تعرقل التحسين المستمر في دور تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية.	23	11	1	6.80	0.00	%88
	65.7	31.4	2.9			
لتشجيع الاندية الرياضية لطريقة العمل الجماعي دور في تفعيل التغيير التنظيمي.	22	13	0	7.59	0.00	%88
	62.9	37.1	0			

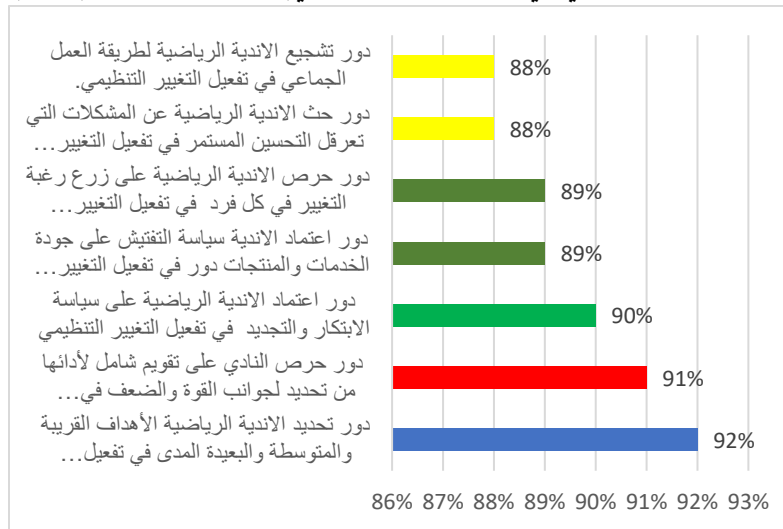
من نتائج الجدول (6) أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن أفراد العينة من الإداريين يوافقون على تلك العبارات وهو ما تؤكد النسب المئوية والتي تركزت أغلبها في الإجابة (بنعم) كما هو مبين في الجدول.

وبالنظر إلى نسب تأثير مؤشرات مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية تبين أن أكثر تلك المؤشرات مساهمة هو مؤشر (دور تحديد الاندية الرياضية الأهداف القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى في تفعيل التغيير التنظيمي) والذي بلغت نسبة تأثيره (92%). تلاه في المرتبة الثانية مؤشر (دور حرص النادي على تقويم شامل

لأدائها من تحديد جوانب القوة والضعف في التغيير التنظيمي) بنسبة تأثير بلغت (91%). فيما جاءت في المرتبة الثالثة مؤشرا (دور اعتماد الاندية الرياضية على سياسة الابتكار والتجديد دور في تفعيل التغيير التنظيمي الاندية الرياضية) بنسبة تأثير بلغت (90%).

وجاء في المرتبة الرابعة مؤشرا (دور اعتماد الاندية سياسة التفتيش على جودة الخدمات والمنتجات في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، ودور حرص الاندية الرياضية على زرع رغبة التغيير في كل فرد في تفعيل التغيير التنظيمي) بنسبة تأثير بلغت (89%).

فيما كانا أقل مؤشرا لمساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية مؤشرا (دور بحث الاندية الرياضية عن المشكلات التي تعرقل التحسين المستمر في تفعيل التغيير التنظيمي في الاندية الرياضية، ودور تشجيع الاندية الرياضية لطريقة العمل الجماعي في تفعيل التغيير التنظيمي) بنسبة تأثير بلغت (88%).



11-1 مناقشة النتائج :

من نتائج الجدول (4) وجد أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مقدار مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في ادارة التغيير التنظيمي في الاندية، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن أفراد العينة من الإداريين يوافقون على تلك العبارات وهو ما تؤكد النسب المئوية والتي تركزت أغلبها في الإجابة (بنعم) كما هو مبين في الجدول ، وتؤشر هذه النتيجة الى أن أعضاء المجالس الادارية بالاندية يتوجهون نحو تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة باعتبارها مطلباً لا غنى عنه للمؤسسات المعاصرة وتشكل الجانب الأهم من نشاطها كما ساهم انتشار الموصفات الدولية في تأكيد الاتجاه نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وتتفق النتائج مع دراسة (نادية زحاف، مقداد المزداة، عبدالقادر بابا، 2020) التي أكدت أنه لتحقيق أداء متميز يضمن البقاء والنمو المستمر للمؤسسة. فيجب أن تكون الجودة هدفاً يراود جميع المؤسسات، ودراسة (عبدالرؤف زباني (2019)، التي توصلت الى أن إدارة الجودة الشاملة تساهم في تفعيل إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات

الرياضية، وتطبيق معايير الجودة الشاملة يساهم بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات الرياضية،

ولاحظ الباحث من نتائج الجدول (5) أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مقدار تطبيق إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن أفراد العينة من الإداريين يوافقون على تلك العبارات وهو ما تؤكد النسب المئوية والتي تركزت أغلبها في الإجابة (بنعم) كما هو مبين في الجدول، حيث تسعى الإدارة الحديثة إلى التطوير والمواكبة للأوضاع من خلال عمليات التغيير والبحث المستمر عن كل ما من شأنه تحقيق المزيد من الكفاءة والفاعلية وهذا يتطلب المزيد من التعديل والتطوير في الأهداف والوسائل والأساليب المادية وغير المادية واصبحت الإدارات المعنية بالتغيير تبذل الجهود المتواصلة وخطط تستجيب لدواعي التغيير وتمثل الفكرة المسيطرة لنظرية الإدارة الحديثة في فهم في فهم التغيير وإدراكي وخلقه والتكيف معه كما أن جوهر مهمة الإدارة أصبح يتمثل في استخدام المنطق والتنبؤ العلمي إذ يمضي التغيير الآن على انه المفتاح الأساسي لنجاح المنظمات وتميزها (عبد الكريم حسين 2012 ص 26)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة عبدالله هزاع ومحمد قصي محمد (2019) التي توصلت الى نتائج ايجابية للتعامل مع إدارة التغيير من قبل ادارات الاندية بطرق واساليب علمية تواكب متغيرات العصر .

ومن نتائج الجدول (6) لوحظ أن قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية، مما يشير إلى وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي، مما يدل على أن أفراد العينة من الإداريين يوافقون على تلك العبارات وهو ما تؤكد النسب المئوية والتي تركزت أغلبها في الإجابة (بنعم) كما هو مبين في الجدول، وإدارة الجودة الشاملة هي فلسفة إدارية حديثة فرضت نفسها خلال عقد التسعينات بحيث أصبحت أسلوب متبع للمؤسسات لتفرض التكامل والانسجام بين ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية والأجهزة الرياضية وسياساتها ومسئولياتها (الشافعي 2006 ص 9)، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل كامل الشتيحي، عمرو مصطفى، أسماء عبدالحكيم (2019) التي توصلت الى تطبيق أسلوب إدارة التغيير كأحد أساليب الإدارة الحديثة في إدارة النشاط الرياضي بالأندية الرياضية المصرية، ودراسة (وليد عبدالحفيظ ، بدر رزق، 2018) التي توصلت الى استخدام المعايير اللازمة لتحديد مستويات أداء العاملين وتميئتها إلى الدرجة المناسبة للبدء في برامج إدارة الجودة الشاملة، كما أن دراسة (أسماء عبدالحكيم، عبدالحكيم فتوح (2021) أسفرت نتائجها الى أن التميز التنظيمي بأبعاده (تميز الاستراتيجية- تميز القيادة - تميز الهيكل التنظيمي- تميز الثقافة التنظيمية - تميز المرؤوسين) له دور فعال في تطوير الأداء الإداري بالأندية الرياضية

1-12 الاستنتاجات:

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- أ- قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مقدار مساهمة تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة التغيير التنظيمي في الأندية
- ب- وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي.
- ت- مساهمة إدارة الجودة الشاملة بطرق وأساليب علمية حديثة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.
- ث- وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للعبارات وجميع متوسطاتها كانت أعلى من المتوسط الفرضي.
- ج- قيم (ت) كانت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.00) في جميع عبارات مقياس مساهمة التكامل بين مبادئ إدارة الجودة الشاملة في تفعيل التغيير التنظيمي في الأندية الرياضية.
- ح- وجود فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لتلك العبارات (2)، وجميع متوسطات عبارات كانت أعلى من المتوسط الفرضي.

13-1 التوصيات:

1. وضع مخطط عمل للجودة الشاملة من قبل إدارات الأندية وتطبيقه ومبادئه
2. العمل من خلال أعضاء مجالس إدارات الأندية على إحداث عملية التغيير التنظيمي
3. تعميق الدور الإيجابي الذي تمثله العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة والتغيير التنظيمي.
4. ضرورة تشكيل للجان على مستوى الأندية الرياضية تتولى متابعة تطبيق الجودة الشاملة.
5. حرص إدارات الأندية الرياضية على القيام بالدعم اللازم المادي والمعنوي من أجل إنجاح تطبيق الجودة الشاملة.

المراجع:

1. احمد بن عشاوي (2005) إدارة الجودة الشاملة مدخل لتطوير أداء المنظمات الإدارية، المؤتمر العلمي الدولي ورقلة.
2. آمال محمد بابكر، حمادة العنتبلي (2001) الإبداع في إدارة المؤسسات الرياضية، ماهي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
3. جوزيف جابلونسكي (1993) إدارة الجودة الشاملة، إصدار الشركة العربية للإعلام العلمي (شعاع) السنة الأولى للعدد السادس، فبراير 1993.
4. حسن أحمد الشافعي (2006) معايير تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية_ دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
5. حسن حسين البيلاوي (2006) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى.
6. دليل حميد (2007) دور ثقافة المؤسسة في التغيير التنظيمي دراسة حالة مؤسسة المياه سيدي الكبير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة البليدة، غير منشورة.
7. رايح قميحة (2013) إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين أداء الإدارات العمومية، مجلة دراسات في علم الاجتماع التنظيمي في تحقيق الميزة التنافسية، المجلة الخامسة، أيار 2013.
8. زهير عبد الرحيم عاطف (2009) هندرة المنظمات " الهيكل التنظيمي للمنظمة " دار الراجحة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان.

9. سامية موزاوي (2004) مكانة تسيير الموارد البشرية ضمن معايير الايزو وادارة الجودة الشاملة، رسالة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص إدارة الأعمال (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر.
10. سليمة سلام (2004) ثقافة المؤسسة والتغيير، مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماجستير في فرع تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر.
11. عائشة شتاتحة (2006) إحداث التغيير التنظيمي من خلال مدخل ثقافة المنظمة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر غير منشورة.
12. عبد الرحمان توفيق (2004) منهج الجودة الشاملة: إدارة الجودة الشاملة، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر.
13. عبد الرؤوف زياني (2019) مساهمة إدارة الجودة الشاملة في تفعيل إدارة التغيير التنظيمي في المؤسسات الرياضية.
14. عبدالله هزاع، ومحمد قصي محمد (2019) واقع إدارة التغيير لدى الهيئات الإدارية لبعض الألعاب الرياضية في أندية بغداد المؤسساتية من وجهة نظر اللاعبين.
15. قاسم نايف علوان (2005) إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الإيزو 9001:2000، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، عمان.
16. قويدر عياش (2005) مدخل إدارة الجودة الشاملة كمدخل للأداء المتميز في المنظمات، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
17. كامل الشتيحي، عمرو مصطفى، أسماء عبدالحكيم (2019) دور إدارة التغيير في تطوير الأداء الإداري بالأندية الرياضية.
18. مأمون الدرادكة، طارق الشبلي (2002)، الجودة في المنظمات الحديثة. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
19. محفوظ أحمد جودة (2006) إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
20. محمد بن سعيد العمري (2017) أثر التغيير التنظيمي على التميز التنظيمي، المجلة العربية للإدارة، مج، 4 ديسمبر 2017.
21. محمد فوزي عبد العزيز (2016) دراسة تحليلية لواقع إدارة التغيير لدى القيادات الرياضية بمحافظة المنيا.
22. مدحت أبو النصر (2008) ،أساسيات إدارة الجودة الشاملة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
23. مسعودة شريفي (2016) إدارة التغيير التنظيمي ودورها في ترسيخ مبادئ وأسس المنظمة المتعلمة: دراسة حالة منظمة جنرال إلكتريك عملاق التكنولوجيا العالمي.
24. مهدي صالح السامرائي (2007) إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.
25. هيشور محمد الأمين (2016) ثقافة المؤسسة والتغيير التنظيمي في المؤسسات الصناعية الخاصة، الجزائر، أطروحة الدكتوراه، جامعة لمين دباغين، سطيف.
26. وليد عبدالحفيظ، بدر رزق (2022) تقويم الأداء الإداري للأندية الرياضية بأسوان في ضوء معايير الجودة الشاملة

فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي على تعليم مهارة قذف القرص وتنمية القدرات البدنية الخاصة بها لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة

أ. فوزي مفتاح محمد الكريك
الإيميل:

تاريخ القبول : 2024 / 6 / 15

♦ تاريخ الإستلام: 2024 / 5 / 12

♦ الكلمات المفتاحية: أسلوب المحطات - متباينة المستويات - الفيديو التفاعلي - قذف القرص ملخص البحث:

استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي على تنمية القدرات البدنية الخاصة المتمثلة في (قوة إنفجارية ذراعان، قدرة عضلية رجلين، قوة عضلية رجلين، سرعة حركية، مرونة، توافق، توازن) ومستوى أداء مهارة قذف القرص لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة داخل المجموعة التجريبية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم إختيار (24) طالب من طلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة بالطريقة العمدية والمقرر عليهم مهارة قذف القرص للعام الجامعي 2021م / 2022م، تم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية (9) طلاب، والمجموعة الضابطة (9) طلاب أيضاً، والمجموعة الإستطلاعية وعددهم (6) طلاب، وكانت من أهم النتائج حقق البرنامج التعليمي - التدريبي المقترح باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي الأهداف المتوقعة (البدنية، والمهارية، والمستوى الرقمي) للعينة قيد البحث بنسبة أعلى من البرنامج التعليمي - التدريبي التقليدي.

Summary of the research

The effectiveness of the different-level stations method using interactive video on teaching discus throwing skill and developing its physical capabilities for students of the Faculty of Physical Education - University of Misurata

The study aimed to identify the effectiveness of the different-level stations method using interactive video on the development of special physical capabilities represented in (two arms explosive strength, two legs muscular strength, two legs muscular strength, movement speed, flexibility, compatibility, balance) and the performance level of discus throwing skill for students of the Faculty of Education Physical - Misurata University within the experimental group. The researcher used the experimental approach by designing two groups, one experimental and the other a control one, and (24) students from the Faculty of Physical Education - Misurata University were chosen by the intentional method, and they were assigned the discus throwing skill for the academic year 2021 AD / 2022 AD. They were classified into three groups, the experimental group (9) students. The control group is also (9) students, and the reconnaissance group is (6) students. One of the most important results was that the proposed educational-training program using the method of different-level stations using interactive video achieved the expected goals (physical, skill, and digital level) for the sample under study with a higher percentage. From the educational program - the traditional training

مقدمة البحث:

تتميز مسابقات الميدان وسباقات المضمار بارتباط مستوى أدائها المهارى عامة بمستوى القدرات البدنية الخاصة بالمهارة ارتباطاً كبيراً، ومن ثم بمستوى التعليم، وبذلك لا يمكن تعليم أي مهارة دون التركيز على تنمية العناصر البدنية الخاصة بها حيث يتوقف مستوى أداء المهارة بصفة عامة على ما يتمتع به الرياضي من تلك القدرات ذات العلاقة بالمهارة التي تعمل طرق التدريب المختلفة على الارتقاء بمستواها. (6 : 38)

كما أن الارتقاء بمستوى الأداء المهارى والبدني يأتي من خلال إعداد برامج متنوعة تهدف إلى إعداد الرياضيين بدنياً ومهارياً ونفسياً وخلقياً إلى المستوى العالي فالأعلى ، كما تختلف أنواع الوحدات داخل تلك البرامج حسب الهدف من بنائها وأسلوب تنفيذها ومن أهم هذه التسميات (الوحدة التعليمية / الوحدة التعليمية التدريبية / الوحدة التدريبية / وحدة المنافسات)، وتعد الوحدات التعليمية التدريبية ذات أهمية كبيرة للمبتدئين الناشئين (ولا سيما الطلاب في المرحلة الجامعية) وذلك في أولى مراحل تعلمهم للمهارات الرياضية والتدريب عليها. (14 : 9)، (6 : 25 ، 273)

مشكلة البحث:

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تعليم - تدريب مسابقات الميدان والمضمار ، لاحظ أن هناك فصل بين التعليم والتدريب على الرغم من أنهما وجهان لعملة واحدة فنجد هناك اهتمام واسع بالتدريب وأنواعه بعيداً عن المؤسسات التعليمية، بينما اعتمد عضو هيئة التدريس على طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على تلقين المهارة وتعليمها دون التطرق إلى أي مجال تدريبي للمهارة، مما دعى الباحث للقيام بعمل تحليل للأبحاث والمراجع العلمية المختلفة وذلك للبحث عن طرق أو أساليب علمية حديثة تساهم في تعليم المهارات الحركية مثل مهارة الوثب الطويل، وتنمية وتطوير القدرات البدنية الخاصة بتلك المهارة، وقد تبين للباحث أن أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي أحد أهم الأساليب التعليمية التدريبية الحديثة التي لها تأثير واضح في تعليم مهارة قذف القرص وتنمية وتطوير الصفات البدنية الخاصة بالمهارة لما له من مميزات أهمها مراعاته لمستويات المتعلمين وقدراتهم المختلفة أثناء عملية التعلم، حيث يُبنى هذا الأسلوب على أساس التركيز على الأداء السليم من خلال تصنيف الطلاب في مجموعات متقاربة في القدرات وبالتالي توجيه المجموعات إلى محطات ذات مستويات مختلفة لنفس المهارة مع مراعاة مستوى قدراتهم أثناء تطبيقهم للوحدة التعليمية - التدريبية التي يتم تصميمها بعدة مستويات بكل محطة ، ويتم توجيه الطلاب مسبقاً على كيفية الأداء وخلال التطبيق يكون بعيداً عن دوامة التوجيهات المباشرة من المدرب حيث يتم الاستعانة بالفيديو التفاعلي (وهو نظام بُني على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر، ويربط بين نظام الكمبيوتر والفيديو ديسك، حيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر تحت تحكم المتعلم ويمكن تشغيله بقلم ضوئي، أو بلوحة المفاتيح للحصول على مصادر متعددة للتعلم في وقت قليل) لعرض المهارة أو التمرين بحيث تشمل كل ما يتطلبه الطلاب من تغذية راجعة خلال التطبيق. (9 : 4)، (11 : 315 ، 335)

وبالرغم من أن أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي أحد أهم الأساليب التعليمية - التدريبية الحديثة التي لها تأثير واضح في تعليم المهارات المختلفة ولاسيما مهارة قذف القرص إلا أنه في حدود علم الباحث لم يتم العثور على أي دراسة تناولت مدى فاعلية تطبيق هذا الأسلوب كأسلوب تعليمي - تدريبي في ألعاب القوى عامةً ومهارة قذف القرص خاصةً وهذا ما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة العلمية بهدف التعرف على فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات

باستخدام الفيديو التفاعلي على تعليم مهارة قذف القرص وتنمية القدرات البدنية الخاصة بها لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي على تعليم مهارة قذف القرص وتنمية القدرات البدنية الخاصة بها لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة داخل المجموعة التجريبية
- 2- فاعلية الأسلوب التقليدي المتبع والذي يعتمد على قيام المعلم بشرح المهارة دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين واعتمادهم على الوصف اللفظي للمهارة الحركية على تعليم مهارة قذف القرص وتنمية القدرات البدنية الخاصة بها لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة داخل المجموعة الضابطة.
- 3- مقارنة فاعلية أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي داخل المجموعة التجريبية مع فاعلية أسلوب التعليم التقليدي داخل المجموعة الضابطة، على تعليم مهارة قذف القرص وتنمية القدرات البدنية الخاصة بها لطلاب كلية التربية البدنية - جامعة مصراتة.

فروض البحث

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقمي لمهارة قذف القرص) لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقمي لمهارة قذف القرص) لصالح القياس البعدي.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقمي لمهارة قذف القرص) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

مصطلحات البحث:

- ◆ **أسلوب المحطات متباينة المستويات:** هو أسلوب يُبنى على أساس التركيز على الأداء السليم من خلال تصنيف الطلاب في مجموعات مقارنة في القدرات وبالتالي توجيه المجموعات إلى محطات ذات مستويات مختلفة لنفس المهارة مع مراعاة مستوى قدراتهم أثناء تطبيقهم للوحدة التعليمية - التدريبية التي يتم تصميمها بعدة مستويات بكل محطة. (9 : 4)
- ◆ **الفيديو التفاعلي:** وهو نظام بُني على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر، ويربط بين نظام الكمبيوتر والفيديو ديسك، حيث تكون برامج الفيديو وبرامج الكمبيوتر تحت تحكم المتعلم ويمكن تشغيله بقلم ضوئي، أو بلوحة المفاتيح للحصول على مصادر متعددة للتعلم في وقت قليل) لعرض المهارة أو التمرين بحيث تشمل كل ما يتطلبه الطلاب من تغذية راجعة خلال التطبيق. (11 : 315 ، 335)

الدراسات السابقة

في حدود ما تيسر للباحث من الإطلاع عليه من دراسات سابقة ومرتبطة يستعرضها كما يلي:

1- دراسة " هشام عبدالحليم " (2004م) (22) بعنوان : "أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا"، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ حجم العينة (60) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المحطات متباينة المستويات على المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في الاختبارات المهارية في كرة اليد وذلك بدرس التربية الرياضية.

2- دراسة " عثمان مصطفى وناصر مصطفى " (2005م) (12) بعنوان : " فعالية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية"، واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية أسلوب المحطات متباينة المستويات على المتغيرات البدنية (القوة، السرعة، القدرة، الرشاقة، المرونة)، والمهارية (التمرير، الإرسال من أعلى وأسفل، الاستقبال، الضرب الساحق) وكذلك مفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ حجم العينة (40) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الثانوي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (20) تلميذاً، وكان من أهم النتائج أن أسلوب المحطات متباينة المستويات كان أكثر تأثيراً من أسلوب الشرح وأداء النموذج على المتغيرات البدنية والمهارية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية.

3- دراسة " أحمد عبدالعزيز (2005م) (4) بعنوان: "فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا"، واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ حجم العينة (80) تلميذاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (40) تلميذاً، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب المحطات متباينة المستويات على المجموعة الضابطة التي استخدمت الأسلوب التقليدي في الاختبارات المهارية في كرة القدم واختبار التحصيل المعرفي، وذلك بدرس التربية الرياضية .

4- دراسة " محمود رجائي محمد " (2007م) (20) بعنوان: فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على مستوى الأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وبلغ حجم العينة عشرون تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية بمدينة بنى سويف، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما عشرة

تلاميذ، وكانت أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى الأداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة قيد بحثه ، وذلك بالوحدة التعليمية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لهدف البحث وإجراءاته، باستخدام التصميم التجريبي بطريقة القياس القبلي والبُعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

مجتمع البحث: مثل مجتمع البحث (24) طالب من كلية التربية البدنية بجامعة مصراتة والمقرر عليهم مهارة قذف القرص للعام الجامعي 2021م / 2022م.

عينة البحث: تم إختيار (24) طالب بكلية التربية البدنية - جامعة مصراتة بالطريقة العمدية، والمقرر عليهم مهارة قذف القرص للعام الجامعي 2021م / 2022م ، تم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة التجريبية (9) طلاب، والمجموعة الضابطة (9) طلاب، والمجموعة الإستطلاعية (6) طلاب.

تجانس مجتمع البحث: وقد تم إجراء القياسات الخاصة بالتجانس لأفراد مجتمع البحث البالغ عددهم (24) طالب قبل بدء تطبيق البرنامج وذلك للدلالة على تجانس أفراد المجتمع في المتغيرات (الأنثروبومترية، والبدنية) قيد البحث، والتي قد تؤثر على نتائج البحث. وكانت معاملات الالتواء كما يوضحها جدول (1).

جدول (1)

حساب درجة تجانس مجتمع البحث في المتغيرات الأنثروبومترية والبدنية والمهارية قيد البحث $n = 24$

المتغيرات	المعامل	وحدة القياس	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوسيط	معامل الالتواء
أنثروبومتري	السن	سنة	18,67	0,52	19	1,90
	الطول	سم	170,7	1,21	170	0,50
	الوزن	كجم	68,7	1,03	69	0,87
بدني	قوة إنفجارية ذراعان	متر	3,60	0,85	3,50	0,35
	قدرة عضلية رجلين	متر	1,95	0,06	1,92	1,5
	قوة عضلية رجلين	كجم	325	4,32	329	2,78
	السرعة الحركية للجسم	ث	31,11	0,14	31	2,36
	مرونة	عدد/10ث	8,11	0,65	8	0,51
	توافق	ث	3,79	0,39	3,76	0,23
	توازن	ث	58,26	1,13	57,98	0,74

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء قد إنحصرت بين (+3 ، -3) في المتغيرات الأنثروبومترية، والبدنية قيد البحث، مما يدل على أن مجتمع البحث يعد مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في تلك المتغيرات.

الاختبارات والمقاييس العلمية: استخدم الاختبارات والمقاييس العلمية في قياس المتغيرات (البدينية، والمهارية) للعينة قيد الدراسة، وقد توصل الباحث إلى الاختبارات والمقاييس التالية:

جدول (2)

الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث

ر. ت	أسم الاختبار أو المقياس	وحدة القياس	الهدف من الإختبار أو المقياس
1	الوثب العريض من الثبات	متر	قياس القوة الانفجارية للرجلين
2	دفع كرة طبية زنة اكجم من الصدر	متر	قياس القوة الانفجارية للذراعان
3	إختبار القوة العضلية للرجلين	كجم	قياس القوة العضلية للرجلين
4	إختبار نلسون للإستجابة الحركية الإنتقائية	سم	قياس السرعة الحركية للجسم
5	إختبار اللمس الامامي والخلفي	عدد	قياس المرونة (ثني ومد وتدوير العمود الفقري)
6	إختبار الدوائر الرقمية	ثانية	قياس التوافق العضلي العصبي
7	إختبار المشي على العارضة	ثانية	قياس التوازن من الحركة

التقنين العلمي للإختبارات والمقاييس قيد البحث

1- معامل الصدق (صدق المقارنة الطرفية): استخدم الباحث صدق المقارنة الطرفية، فقام بتطبيق هذه الإختبارات والمقاييس على عينة البحث الإستطلاعية البالغ عددهم (6) طلاب، ثم إيجاد دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعة المميزة، والمجموعة غير المميزة. ويوضح ذلك جدول (3).

جدول (3)

معامل صدق المقارنة الطرفية للاختبارات والمقاييس قيد البحث $n = 3$

مستوى الدلالة	قيمة ت	مجموعة غير المميزة		مجموعة المميزة		وحدة القياس	الاختبارات
		ع	س	ع	س		
دال	5,36	0,012	1,80	0,04	1,95	متر	الوثب العريض من الثبات
دال	5,75	0,03	3,05	0,12	3,55	متر	دفع كرة طبية من الصدر
دال	12,5	2,45	295	3,26	331	كجم	إختبار القوة العضلية للرجلين
دال	7,35	0,023	1,98	0,042	1,73	سم	إختبار نلسون للإستجابة الحركية
دال	13,79	0,056	7,22	0,087	8,24	سم	إختبار اللمس الامامي والخلفي
دال	9,08	0,072	8,12	0,10	7,33	ثانية	إختبار الدوائر الرقمية
دال	13,96	1,14	67,21	1,09	57,30	ثانية	إختبار المشي على العارضة

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $0,05 = 2,26$

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الإختبارات والمقاييس قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق هذه الإختبارات والمقاييس وقدرتها على التمييز بين المجموعتين المختلفتين.

جدول (4): معامل الثبات للاختبارات والمقاييس قيد البحث ن = 6

مستوى الدلالة	قيمة ت	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
		ع	س	ع	س		
غير دال	0,11	0,36	1,87	0,21	1,85	متر	الوثب العريض من الثبات
غير دال	0,25	0,29	3,55	0,33	3,60	متر	دفع كرة طبية من الصدر
غير دال	1,23	3,76	333	3,92	335	كجم	إختبار القوة العضلية للرجلين
غير دال	0,42	0,23	1,90	0,12	1,85	سم	إختبار نلسون للإستجابة الحركية
غير دال	0,83	0,31	8,22	0,43	8,42	سم	إختبار اللمس الامامي والخلفي
غير دال	0,13	0,64	8,11	0,86	8,05	ثانية	إختبار الدوائر الرقمية
غير دال	0,12	1,24	58,32	1,15	58,41	ثانية	إختبار المشي على العارضة

يتضح من جدول (4) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في جميع الإختبارات البدنية قيد البحث، مما يدل على ثبات تلك الإختبارات وقدرتها على القياس.

تكافؤ المجموعتين (التجريبية، الضابطة)

جدول (5): دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات قيد البحث ن=9

مستوى الدلالة	قيمة ت	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
غير دال	0,88	0,15	3,48	0,056	3,43	متر	قوة إنفجارية ذراعان
غير دال	0,83	0,054	1,93	0,04	1,95	متر	قدرة عضلية لرجلين
غير دال	0,78	2,54	330	2,63	331	كجم	قوة عضلية لرجلين
غير دال	0,62	0,081	1,75	0,042	1,73	ث	السرعة الحركية للجسم
غير دال	0,79	0,16	8,30	0,087	8,25	عدد/10ث	مرونة
غير دال	0,20	0,27	7,35	0,10	7,33	ث	توافق
غير دال	0,27	1,89	57,51	1,09	57,30	ث	توازن

يتضح من جدول (5) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، في المتغيرات البدنية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات.

الأجهزة المستخدمة في البحث: جهاز الرستاميتير، ميزان طبي، كرة طبية وزن 1كجم، عارضة توازن، دوائر مرقمة، طباشير طبي، متر قانوني.

المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسيط، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار دلالة الفروق الإحصائية (T-Test)، نسبة التحسن.

عرض النتائج

1- نتائج القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية

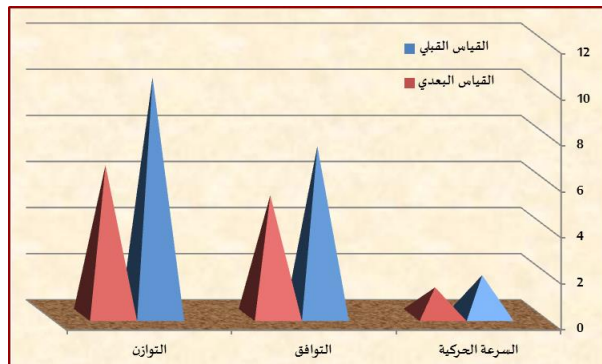
جدول (6)

نتائج القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث ن=9

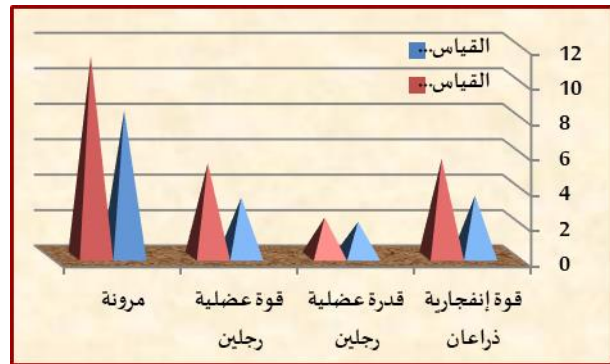
نسبة التحسن	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
%39,29	19,32	0,32	5,65	0,056	3,43	متر	قوة إنفجارية ذراعان
%11,36	7,35	0,087	2,20	0,04	1,95	متر	قدرة عضلية رجلين
%21,19	35,25	3,92	420	2,63	331	كجم	قوة عضلية رجلين
%27,74	26,67	0,03	1,25	0,042	1,73	ث	السرعة الحركية للجسم
%21,05	44,0	0,15	10,45	0,087	8,25	عدد/10ث	مرونة
%30,15	49,11	0,078	5,12	0,10	7,33	ث	توافق
%31,54	38,45	0,76	39,23	1,09	57,30	ث	توازن

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ، = 2,306

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية في جميع المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث جاءت نسبة التحسن في كل من القوة الإنفجارية للذراعان (%39,29)، وفي القدرة العضلية لرجلين (%11,36)، وفي القوة العضلية لرجلين (%21,19)، وفي السرعة الحركية للجسم (%27,74)، وفي المرونة (%21,05)، وفي التوافق (%30,15)، وفي التوازن (%31,54).



شكل بياني رقم (2) يُوضح الفرق بين القياسين (القبلي - البعدي) في السرعة الحركية والتوافق والتوازن للمجموعة التجريبية



شكل بياني رقم (1) الفرق بين القياسين (القبلي - البعدي) في القوة الانفجارية ذراعان والقدرة العضلية لرجلين والقوة العضلية لرجلين والمرونة للمجموعة التجريبية

جدول (7)

نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المستوى المهاري والرقمي لقفز القرص (ن = 9)، وزن القرص (1 كجم)

مستوى رقمي	مرحلة المتابعة		مرحلة الرمي		وضع القوة		دوران ومواجهة		مرحلة مرجحات		وقفه الإستعداد		اللاعبين	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م		
0,67	24,33	0,067	4,21	0,011	4,30	0,023	4,55	0,012	4,25	0,027	4,5	0,023	4,98	اللاعب الأول
0,25	24,24	0,016	4,00	0,025	4,45	0,043	4,30	0,025	4,98	0,023	4,57	0,023	4,55	اللاعب الثاني
1,05	25,30	0,024	4,23	0,034	4,60	0,019	4,51	0,055	4,66	0,022	4,50	0,033	4,97	اللاعب الثالث
0,11	24,50	0,021	4,02	0,022	4,32	0,081	4,25	0,043	4,27	0,054	4,52	0,031	4,65	اللاعب الرابع
0,45	25,25	0,067	4,21	0,031	4,65	0,012	4,25	0,023	4,55	0,019	4,51	0,023	4,57	اللاعب الخامس
1,12	25,41	0,027	4,43	0,023	4,56	0,027	4,81	0,023	4,55	0,031	4,65	0,071	4,98	اللاعب السادس
0,46	23,87	0,025	4,14	0,037	4,67	0,025	4,51	0,023	4,57	0,022	4,50	0,034	4,97	اللاعب السابع
1,07	25,45	0,043	4,32	0,057	4,68	0,027	4,43	0,025	4,45	0,019	4,51	0,032	4,65	اللاعب الثامن

2- نتائج القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة

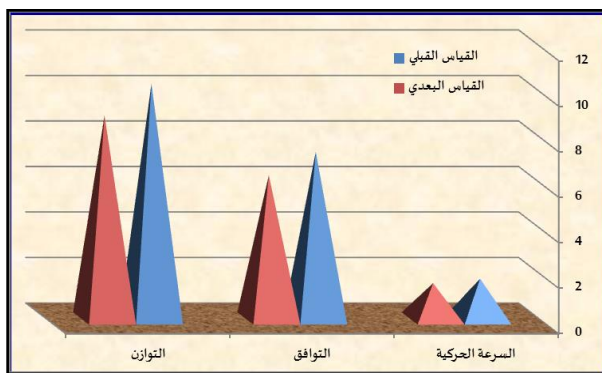
جدول (8)

نتائج القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ن=9

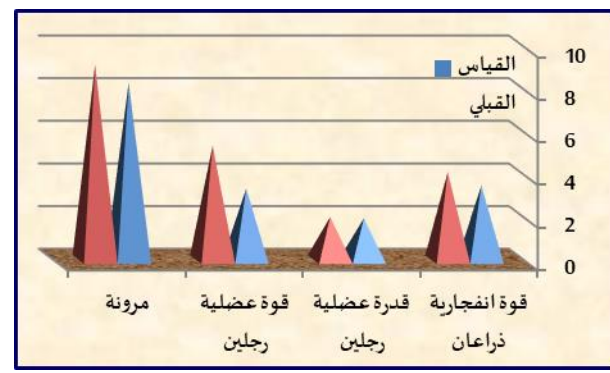
نسبة التحسن	قيمة ت	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
15,53%	10,32	0,091	4,12	0.15	3,48	متر	قوة إنفجارية ذراعان
3,5%	3,23	0,067	2,00	0,054	1,93	متر	قدرة عضلية رجلين
9,59%	28,46	2,36	365	2,54	330	كجم	قوة عضلية رجلين
5,71%	3,13	0,042	1,65	0,081	1,75	ث	السرعة الحركية للجسم
10,17%	11,33	0,17	9,24	0,16	8,30	عدد/10ث	مرونة
4,63%	3,09	0,14	7,01	0,27	7,35	ث	توافق
3,95%	3,07	0,87	55,24	1,89	57,51	ث	توازن

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ، = 2,306

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدي، حيث جاءت نسبة التحسن في كل من القوة الانفجارية للذراعان (15,53%)، وفي القدرة العضلية لرجلين (3,5%)، وفي القوة العضلية لرجلين (9,59%)، وفي السرعة الحركية (5,71%)، وفي المرونة (10,17%)، وفي التوافق (4,63%)، وفي التوازن (3,95%).



شكل بياني رقم (4) يُوضح الفرق بين القياسين (القبلي - البعدي) في السرعة الحركية والتوافق والتوازن للمجموعة الضابطة



شكل بياني رقم (3) الفرق بين القياسين (القبلي - البعدي) في القوة الانفجارية ذراعان والقدرة العضلية لرجلين والقوة العضلية لرجلين والمرونة للمجموعة الضابطة

جدول (9)

نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المستوى المهاري والرقمي لقفز القرص (ن = 9)، وزن القرص (1 كجم)

مستوى رقمي	مرحلة المتابعة		مرحلة الرمي		وضع القوة		دوران ومواجهة		مرحلة مرجحات		وقفة الإستعداد		اللاعبين	
	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م		
6,09	21,44	0,042	3,90	0,032	4,01	0,056	3,34	0,034	4,02	0,012	3,38	0,027	4,43	اللاعب الأول
11,68	22,13	0,033	3,45	0,067	3,90	0,098	3,54	0,035	3,49	0,023	4,01	0,012	4,55	اللاعب الثاني
5,03	22,44	0,038	3,75	0,012	3,38	0,052	4,01	0,038	3,54	0,014	3,39	0,063	4,21	اللاعب الثالث
11,54	23,02	0,065	4,04	0,032	3,68	0,056	3,34	0,082	3,78	0,032	3,75	0,089	4,65	اللاعب الرابع
8,95	22,55	0,056	3,34	0,056	3,34	0,033	3,45	0,017	3,59	0,065	3,79	0,022	4,55	اللاعب الخامس
5,22	22,75	0,038	3,75	0,033	3,45	0,042	3,90	0,056	3,34	0,034	4,02	0,089	4,65	اللاعب السادس
10,88	21,45	0,038	3,54	0,032	3,68	0,042	3,87	0,093	3,54	0,055	3,38	0,062	3,79	اللاعب السابع
6,34	21,85	0,063	3,21	0,058	3,43	0,033	3,85	0,064	3,79	0,037	4,01	0,028	4,57	اللاعب الثامن

3- نتائج القياسين البعدي للمجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة

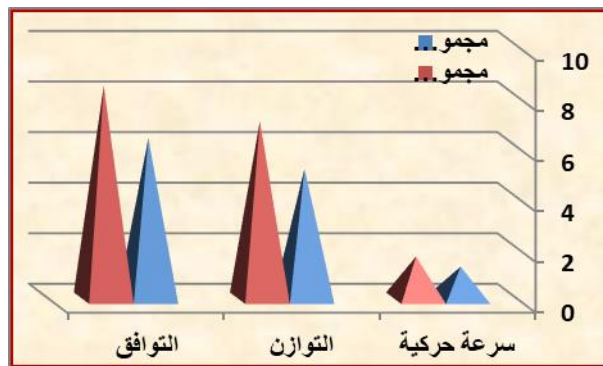
جدول (10)

نتائج القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ن=9

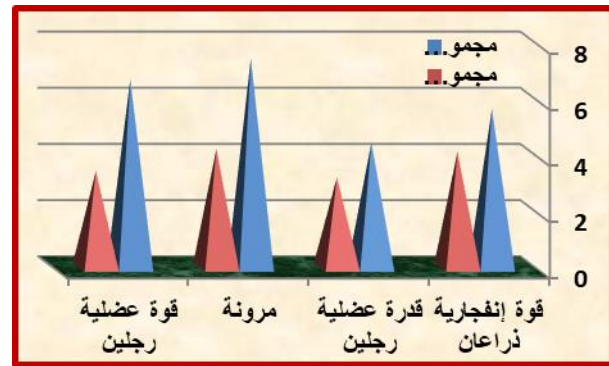
نسبة التحسن	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
%27,08	12,75	0,091	4,12	0.32	5,65	متر	قوة إنفجارية ذراعان
%9,09	5,13	0,067	2,00	0,087	2,20	متر	قدرة عضلية رجلين
%13,09	33,95	2,36	365	3,92	420	كجم	قوة عضلية رجلين
%24,24	21,05	0,042	1,65	0,03	1,25	ث	السرعة الحركية للجسم
%11,58	15,13	0,17	9,24	0,15	10,45	عدد/10ث	مرونة
%26,96	33,15	0,14	7,01	0,078	5,12	ث	توافق
%28,98	39,04	0,87	55,24	0,76	39,23	ث	توازن

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ، = 2,306

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية، والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية. حيث جاءت نسبة التحسن في كل من القوة الإنفجارية للذراعان (%27,08)، وفي القدرة العضلية لرجلين (%9,09)، وفي القوة العضلية لرجلين (%13,09)، وفي السرعة الحركية للجسم (%24,24)، وفي المرونة (%11,58)، وفي التوافق (%26,96)، وفي التوازن (%28,98).



(%11,58)، وفي التوافق (%26,96)، وفي التوازن



(%28,98).

شكل بياني رقم (6) يُوضح الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في السرعة الحركية

شكل بياني رقم (5) يُوضح الفرق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في القوة الانفجارية ذراعان والقدرة

جدول (11)

نتائج القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية، والضابطة في المستوى المهاري لقفز القرص ن=9

نسبة التحسن	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الملاعبين
		ع	س	ع	س		
%12,75	13,26	0,022	3,90	0,12	4,47	درجة من 5	اللاعب الأول
%14,73	10,82	0,023	3,82	0,17	4,48	درجة من 5	اللاعب الثاني
%18,99	11,60	0,031	3,71	0,21	4,58	درجة من 5	اللاعب الثالث
%10,83	10,00	0,022	3,87	0,13	4,34	درجة من 5	اللاعب الرابع
%20,35	10,81	0,087	3,68	0,23	4,62	درجة من 5	اللاعب الخامس
%17,38	13,97	0,16	3,85	0,042	4,66	درجة من 5	اللاعب السادس
%20,39	12,74	0,19	3,63	0,078	4,56	درجة من 5	اللاعب السابع
%15,52	7,53	0,041	3,81	0,26	4,51	درجة من 5	اللاعب الثامن
%11,82	8,18	0,18	4,03	0,048	4,57	درجة من 5	اللاعب التاسع

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ، = 2,306

يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى المهاري لقفز القرص للعينة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث جاءت نسبة التحسن للاعب الأول

وللاعب الثاني

وللاعب الثالث

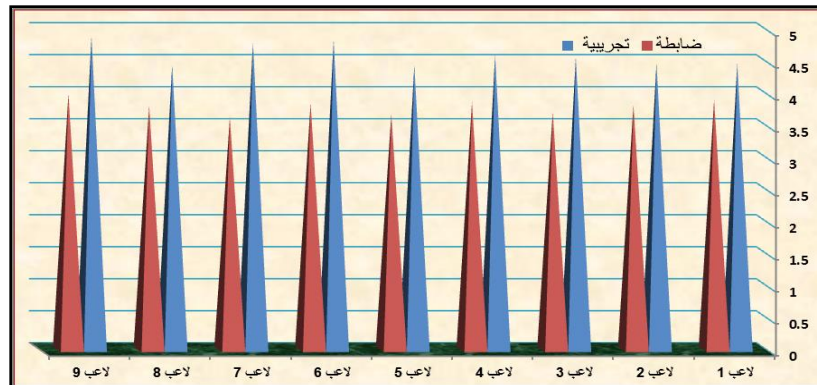
وللاعب الرابع

وللاعب الخامس

وللاعب السادس

وللاعب السابع

وللاعب الثامن



، (%12,75)

، (%14,73)

، (%18,99)

، (%10,83)

، (%20,35)

، (%17,38)

، (20,395)

، (%15,52)، وللاعب التاسع (%11,82).

شكل بياني رقم (7) يُوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدي للمستوى المهاري لقذف القرص للعبة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (12)

نتائج القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية، والضابطة في المستوى الرقمي لقذف القرص ن=9

نسبة التحسن	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	اللاعبين
		ع	س	ع	س		
%11,88	9,32	0,56	21,44	0,67	24,33	المتر	اللاعب الأول
%7,43	18,95	0,10	22,13	0,25	24,24	المتر	اللاعب الثاني
%11,30	7,73	0,12	22,44	1,05	25,30	المتر	اللاعب الثالث
%6,04	16,44	0,23	23,02	0,11	24,50	المتر	اللاعب الرابع
%10,69	14,21	0,29	22,55	0,45	25,25	المتر	اللاعب الخامس
%6,53	5,22	0,92	22,75	1,12	25,41	المتر	اللاعب السادس
%10,14	14,24	0,13	21,45	0,46	23,87	المتر	اللاعب السابع
%14,15	8,78	0,47	21,85	1,07	25,45	المتر	اللاعب الثامن
%12,83	6,60	0,79	21,12	0,98	24,09	المتر	اللاعب التاسع

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2,306

يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية، والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المستوى الرقمي لقفز القرص للعبة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث جاءت نسبة التحسن للاعب الأول (11,88%)، وللاعب الثاني (7,43%)، وللاعب الثالث (10,69%)، وللاعب الرابع (6,04%)، وللاعب الخامس (10,69%)، وللاعب السادس (6,53%)، وللاعب السابع (10,14%)، وللاعب الثامن (14,15%)، وللاعب التاسع (12,83%).

شكل بياني رقم (8) يُوضح وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمستوى الرقمي لقفز القرص للعبة قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج:

1- مناقشة نتائج القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة التجريبية

يتضح من جدول (6) وجود تحسن في المتغيرات البدنية، حيث كانت القياسات القبليّة في كل من القوة الانفجارية

والقدرة العضلية

والقوة العضلية

والسرعة الحركية

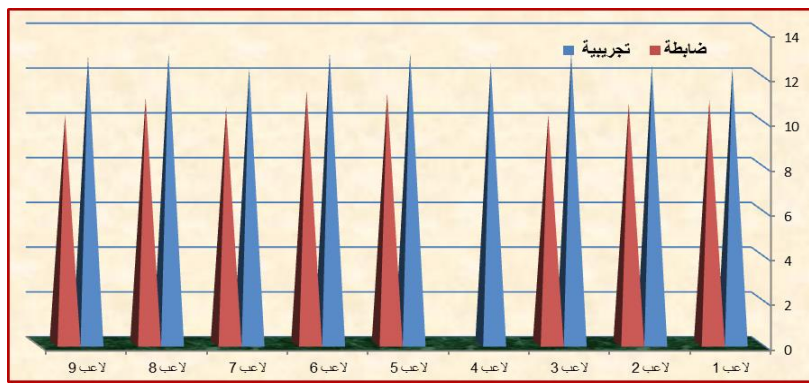
والمرونة 8,25

والتوافق 7,33

وقد

المستويات

أصبحت نتائج



للذراعان 3,43 متر،

للرجلين 1,95 متر،

للرجلين 331 كجم،

للجسم 1,73 ثانية،

عدة/ 10 ث،

ثانية، والتوازن

تحسنت هذه

تدريبياً، حيث

القياسات البعدية في كل من القوة الانفجارية للذراعان 5,65 متر، والقدرة العضلية للرجلين 2,20 متر، والقوة العضلية للرجلين

420 كجم، والسرعة الحركية للجسم 1,25 ثانية، والمرونة 10,45 عدة/ 10 ث، والتوافق 5,12 ثانية، والتوازن 39,23 ثانية.

ويتضح من جدول (7) وجود تحسن في المستوى المهاري لقذف القرص، حيث قُيم الأداء المهاري من (30) درجة، وقد حصل اللاعب الأول على مجموع 26,79 درجة، وحصل اللاعب الثاني على مجموع 26,85 درجة، وحصل اللاعب الثالث على مجموع 27,47 درجة، وحصل اللاعب الرابع على مجموع 26,03 درجة، وحصل اللاعب الخامس على مجموع 27,74 درجة، وحصل اللاعب السادس على مجموع 27,98 درجة، وحصل اللاعب السابع على مجموع 27,36 درجة، وحصل اللاعب الثامن على مجموع 27,04 درجة، وحصل اللاعب التاسع على مجموع 27,40 درجة.

كما يتضح في ذات الجدول (7) وجود تحسن في المستوى الرقمي داخل المجموعة التجريبية، حيث حقق اللاعب الأول مسافة قدرها 24,33 متر، واللاعب الثاني مسافة قدرها 24,24 متر، واللاعب الثالث مسافة قدرها 25,30 متر، واللاعب الرابع 24,50 متر، واللاعب الخامس مسافة قدرها 25,25 متر، واللاعب السادس مسافة قدرها 25,41 متر، واللاعب السابع مسافة قدرها 23,87 متر، واللاعب الثامن مسافة قدرها 25,45 متر، واللاعب التاسع مسافة قدرها 24,09 متر.

وقد يُرجع الباحث ذلك التحسن نتيجة التأثير بالبرنامج التعليمي - التدريبي باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي وما احتوى عليه من تدريبات متنوعة موجهة بصورة مباشرة للهدف من البرنامج ضمن أجزاء الوحدة التعليمية - التدريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة التي قام بها كل من عثمان مصطفى عثمان عبد الله وناصر مصطفى سيد (2005م) أن أسلوب المحطات متباينة المستويات من الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية. كما يعمل على مراعاة القدرات والقابليات البدنية والمهارية للمتعلمين إذ يوفر مستويات متباينة للأداء داخل المحطات. (12: 38)

ويُدعم ذلك ما أشار إليه أحمد عبد العزيز (2007م) والتي أظهرت أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أحد أهم الأساليب المستخدمة في التعليم في التربية البدنية والتي تساهم في التقدم بمستوى الأداء المهاري والبدني حيث يتم الاستعانة بصور رقمية للمهارة وتعليمات معلقة على حوامل داخل الملعب بحيث تشمل كل ما يتطلبه الطلاب من تغذية راجعة خلال التطبيق (4 : 315 ، 335) .

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يكون قد تحقق الجزء الأول من الهدف الرئيسي للبحث، وكذا ثبت صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقمي لقذف القرص) لصالح القياس البعدي.

2- مناقشة نتائج القياسين (القبلي - البعدي) للمجموعة الضابطة

يتضح من جدول (8) وجود تحسن في المتغيرات البدنية، حيث كانت القياسات القبلية في كل من القوة الانفجارية للذراعان 3,48 متر، والقدرة العضلية للرجلين 1,93 متر، والقوة العضلية للرجلين 330 كجم، والسرعة الحركية للجسم 1,75 ثانية، والمرونة 8,30 عدة/ 10 ث، والتوافق 7,35 ثانية، والتوازن 57,51 ثانية، وقد تحسنت هذه المستويات تدريجياً، حيث أصبحت نتائج القياسات البعديّة في كل من القوة الانفجارية للذراعان 4,12 متر، والقدرة العضلية للرجلين 2,00 متر، والقوة العضلية للرجلين 365 كجم، والسرعة الحركية للجسم 1,65 ثانية، والمرونة 9,24 عدة/ 10 ث، والتوافق 7,01 ثانية، والتوازن 55,24 ثانية.

ويتضح من جدول (9) وجود تحسن في المستوى المهاري لقذف القرص، حيث قُيم الأداء المهاري من (30) درجة، وقد حصل اللاعب الأول على مجموع 23,08 درجة، وحصل اللاعب الثاني على مجموع 22,94 درجة، وحصل اللاعب الثالث على مجموع 22,28 درجة، وحصل اللاعب الرابع على مجموع 23,24 درجة، وحصل اللاعب الخامس على مجموع 22,06 درجة، وحصل اللاعب السادس على مجموع 23,11 درجة، وحصل اللاعب السابع على مجموع 21,80 درجة، وحصل اللاعب الثامن على مجموع 22,86 درجة، وحصل اللاعب التاسع على مجموع 24,15 درجة.

كما يتضح في ذات الجدول (9) وجود تحسن في المستوى الرقمي داخل المجموعة الضابطة، حيث حقق اللاعب الأول مسافة قدرها 21,44 متر، واللاعب الثاني مسافة قدرها 22,13 متر، واللاعب الثالث مسافة قدرها 22,44 متر، واللاعب الرابع 23,02 متر، واللاعب الخامس مسافة قدرها 22,55 متر، واللاعب السادس مسافة قدرها 22,75 متر، واللاعب السابع مسافة قدرها 21,45 متر، واللاعب الثامن مسافة قدرها 21,85 متر، واللاعب التاسع مسافة قدرها 21,12 متر.

وقد يرجع الباحث ذلك الى طبيعة البرنامج التقليدي وما أحتوى عليه من تدريبات متنوعة موجهة بصورة مباشرة للهدف التدريبي للبرنامج ضمن أجزاء الوحدة التعليمية - التدريبية.

وينفق ذلك مع نتائج الدراسة التي قام بها بسطويسي أحمد بسطويسي (1996م)، والتي أظهرت ان كل جملة حركية احتوت في طياتها على سلسلة من التمارين البدنية والمهارية تُؤدي الى تطوير مستوى الانجاز في القدرات البدنية والحركية والمهارات الأساسية المحددة، نتج عنها تطور اللياقة البدنية وزيادة القدرة على الأداء والإنجاز. (8 : 193)

ويؤيد ذلك محمد صبحي حسانين (1995م)، أنه عند تطبيق برنامج تعليمي - تدريبي منتظم خلال فترة زمنية كافية يحدث بعض التغيرات البدنية والمهارية الإيجابية في الجسم ينتج عنها تطور اللياقة البدنية وزيادة القدرة على الأداء والإنجاز.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يكون قد تحقق الجزء الثاني من الهدف الرئيسي للبحث، وكذا ثبت صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقمي لقذف القرص) لصالح القياس البعدي.

3- مناقشة نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية، والقياس البعدي للمجموعة الضابطة

يتضح من نتائج جدول (10) تفوق المجموعة التجريبية (باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات) على المجموعة الضابطة (باستخدام الأساليب التقليدية) في تنمية وتطوير المتغيرات البدنية، حيث جاءت نسبة التحسن في كل من القوة الانفجارية للذراعان 27,08%، وفي القدرة العضلية للرجلين 9,09%، وفي القوة العضلية للرجلين 13,09%، وفي السرعة الحركية للجسم 24,24%، وفي المرونة 11,58%، وفي التوافق 26,96%، وفي التوازن 28,98%.

كما يتضح من نتائج جدول (11) تفوق لاعبي المجموعة التجريبية (باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات) على لاعبي المجموعة الضابطة (باستخدام الأساليب التقليدية) في تحسين المتغيرات المهاري لقذف القرص، حيث جاءت التحسن للاعب الأول بنسبة 12,75%، وللاعب الثاني بنسبة 14,73%، وللاعب الثالث بنسبة 18,99%، وللاعب الرابع بنسبة

10,83%، وللاعب الخامس بنسبة 20,35%، وللاعب السادس بنسبة 17,38%، وللاعب السابع بنسبة 20,39%، وللاعب الثامن بنسبة 15,52%، وللاعب التاسع بنسبة 11,82%.

ويتضح من نتائج جدول (12) تفوق لاعبي المجموعة التجريبية على لاعبي المجموعة الضابطة في المستوى الرقمي لقذف القرص، حيث جاءت التحسن للاعب الأول بنسبة 11,88%، وللاعب الثاني بنسبة 7,43%، وللاعب الثالث بنسبة 11,30%، وللاعب الرابع بنسبة 6,04%، وللاعب الخامس بنسبة 10,69%، وللاعب السادس بنسبة 6,53%، وللاعب السابع بنسبة 10,14%، وللاعب الثامن بنسبة 14,15%، وللاعب التاسع بنسبة 12,83%.

ويُرجع الباحث ذلك التحسن نتيجة التأثير بالبرنامج التعليمي - التدريبي باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات وما احتوى عليه من تدريبات متنوعة موجهة بصورة مباشرة للهدف من البرنامج ضمن أجزاء الوحدة التعليمية - التدريبية.

ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة التي قام بها كل من عثمان مصطفى عثمان عبد الله وناصر مصطفى سيد (2005م) أن أسلوب المحطات متباينة المستويات من الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم ومقابلة ما بينهم من فروق في القدرات والمستويات تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية. كما يعمل على مراعاة القدرات والقابليات البدنية والمهارية للمتعلمين إذ يوفر مستويات متباينة للأداء داخل المحطات. (12 : 38)

ويؤيد ذلك نتائج الدراسة التي أجراها هشام محمد عبد الحليم (2004م) والتي أثبتت أن أسلوب المحطات متباينة المستويات أصبح استراتيجية تدريس هامة في التربية الرياضية، حيثُ ينشط جميع المتعلمين لتأدية تدريبات بدنية - مهارة متنوعة وذلك من خلال الإنتقال بين المحطات التعليمية - التدريبية داخل الوحدة التدريسية تساهم في التقدم بمستوى الأداء المهاري والبدني، والإرتقاء بمستوى الإنجاز الرياضي للمتعلمين. (22 : 45)

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث في مناقشة نتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية، والقياس البعدي للمجموعة الضابطة يكون قد تحقق من الهدف الثالث، وكذا ثبت صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقي لقذف القرص) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الإستنتاجات

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة توضح التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي على المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقي لقذف القرص) للعينة التجريبية قيد البحث لصالح القياسات البعديّة.

- 2- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة توضح التأثير الإيجابي للبرنامج التقليدي على المتغيرات (البدنية، والمستوى المهاري والرقمي لقفز القرص) للعينة الضابطة قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
- 3- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية، والقياسات البعدية للمجموعة الضابطة في جميع المتغيرات (البدنية، والمهارية، والمستوى الرقمي) قيد البحث لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.
- 4- حقق البرنامج التعليمي - التدريبي المقترح باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي الأهداف المتوقعة (البدنية، والمهارية، والمستوى الرقمي) للعينة قيد البحث بنسبة أعلى من البرنامج التعليمي - التدريبي التقليدي.

التوصيات

- إعتماداً على البيانات والمعلومات التي تمكن الباحث من التوصل إليها واسترشاداً بالإستنتاجات وفي إطار حدود البحث يوصى الباحث بما يلي:
- 1- الإهتمام باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي لتعليم وتدريب الطلاب على المهارات الرياضية المختلفة في كليات التربية البدنية بمختلف الجامعات الليبية.
- 2- الإهتمام بوضع برامج تدريبية باستخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي على أسس علمية سليمة للمراحل السنوية المختلفة بالأندية الرياضية، لما له من تأثير إيجابي واضح علي تنمية الصفات البدنية، وتحسين المستويات المهارية وتقدم المستوي الرقمي في مختلف الأنشطة الرياضية.
- 3- الإهتمام بإجراء الدراسات والبحوث العلمية علي أسلوب المحطات متباينة المستويات باستخدام الفيديو التفاعلي لما له من أهمية كبيرة علي تنمية الصفات البدنية المختلفة، وتحسين المستويات المهارية وتقدم المستوي الرقمي في مختلف الأنشطة الرياضية.
- 4- محاولة القيام بأبحاث مشابهة علي عينات أخرى تختلف في الجنس والسن والنشاط الممارس والفترة الزمنية للبرامج التدريبية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- 1- الإتحاد الدولي لألعاب القوى: "إجري - إقفز - إرمي"، مرشد الإتحاد الدولي الرسمي لتدريب ألعاب القوى، 2009.
- 2- الإتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة : "القانون الدولي - قواعد المنافسة، ط2، 2005م.

- 3- أحمد محمد أحمد عباس: "فعالية برمجية مقترحة في بعض مهارات إنتاج الصور الرقمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم"، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، 2004م.
- 4- أحمد محمد عبدالعزيز: "فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2005م.
- 5- حسن عبدالجواد: "ألعاب القوى - مسابقات الجري"، دار العلم للملايين، لبنان، 1988م.
- 6- بسطويسي أحمد بسطويسي: "أسس ونظريات التدريب الرياضي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1989م.
- 7- بسطويسي أحمد بسطويسي: "سباقات المضمار ومسابقات الميدان - تكنيك - تدريب" دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م.
- 8- بسطويسي أحمد بسطويسي: "أسس ونظريات الحركة، دار الفكر العربي"، القاهرة، 1996م.
- 9- بيتر طومسون: "المدخل إلى نظريات التدريب الرياضي"، ترجمة مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، 1996م.
- 10- عثمان رفعت، محمود فتحي، سليمان حجر: "أسس ومبادئ التعليم والتدريب في ألعاب القوى"، الإتحاد الدولي لألعاب القوى - مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، 1991م.
- 11- عثمان مصطفى عثمان عبد الله: "فعالية التدريس بأسلوب النظم والمحطات متباينة المستويات على التحصيل المهاري والمعرفي بالجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية"، مجلة علوم الرياضة، المجلد الرابع عشر، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، 2002م.
- 12- عثمان مصطفى عثمان عبد الله وناصر مصطفى سيد: "فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على بعض المتغيرات البدنية والمهارية والصحية ومفهوم الذات الجسمية بدرس التربية الرياضية"، بحث منشور، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد العشرون، الجزء الثاني، عدد نصف سنوي، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت، 2005م.
- 13- عصام الدين شعبان: "الخصائص البدنية والجسمية المميزة لمتسابقى الميدان والمضمار بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت، 1996م.
- 14- عصام عبدالخالق: "التدريب الرياضي (نظريات - تطبيقات)"، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2005م.
- 15- قاسم حسن حسين: "أسس التدريب الرياضي"، دار الفكر العربي، عمان، 1998م.
- 16- مجلة الإتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة: "نشرة ألعاب القوى"، أخبار فنية - معلومات للمدربين - أنشطة إقليمية، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، العدد الثامن، 1993م.
- 17- محمد صبحي حسانين: "القياس والتقويم في التربية البدنية"، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.
- 18- محمد حسن علاوى، محمد نصر رضوان: "اختبارات الأداء الحركي"، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994م.
- 19- محمد محمود عبد الدايم: "برامج تدريب الأعداد البدني وتدرجات الأثقال"، مطابع الأهرام، القاهرة، 1993م.
- 20- محمود رجائي محمد: "فاعلية استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة"، بحث منشور، مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد الخامس والعشرون، الجزء الثالث، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوت، 2007م.
- 21- نور الدين أحمد التريكي: "أثر استخدام التدريب الدائري بأحمال مختلفة الشدة على مستوى إنجاز دفع الجلة"، بحث غير منشور، 1997م.

22- هشام محمد عبد الحلیم : "أثر استخدام أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة المنيا"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد التاسع عشر، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 2004م.

23- نوري ابراهيم، رافع صالح فتحي: "دليل الابحاث لكتابة الابحاث في التربية الرياضية"، بغداد، العراق، 2004م.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 24- Astrand, P.o., & Rodhl.k., (1980): Textbook, of Work Physiology, new york,U.S.a.
 25- International Association of Athletics Federations: Regional Development Center – Cairo , Bulletin, Issue:38 October, 2009.
 26- International Association of Athletics Federations: Regional Development Center – Cairo , Bulletin, Issue: 33 – April , 2009.
 27- Joseph, et.,al : The Interval Training Workout, Build Muscle and Burn Fat with Anaerobic Exercise, Hunter House,U.S.A. 2010
 28- Jay silvester Editor : Complete Book of Throws,2011.
 29- Muska Mosstan : Teaching Phy. ED. Second edition Charles E. Merril Publishing Company. 1981

ثالثاً: المراجع عبر شبكة المعلومات الدولية

- 30- www.uoanbar.edu.iq/Library_Details.php 15Sep.2019
 31- www.arabcoach.com/?p=6522017 / 04 / 13,3 Oct.2019
 32- www.bdnia.com/?p=1580/7 Oct.2019
 33- www.blogs.ksu.edu.sa/509wsl/29 Oct.2019
 34- www.ar.wikipedia.org/wiki/26 Des.2019
 35- www.emss.gov.eg/Law/Athletics/01.doc/10 Jun.2020
 36- www.dw-world.de/dw/article, .25 Aug.2020.
 37- www.iraqacad.org/Journal/20024/2002407.pdf,13Sep.2020.
 38- www.uobabylon.edu.iq/publications/sports /physical_journal11,16 Sep.2021
 39- www.badnia.net/badnia/archive/index.php, 21 Oct.2021
 40- www.badnia.net/badnia/showthread.php, 25 Nov.2021

مقارنة مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية للاعبين التنس الارضي بدولتي ليبيا

ومصر

د. ادلال الفيتوري إمحمد سلمان

الايمل : d.sulayman@zu.edu.ly

تاريخ القبول / 2024/5/15

د. عبد المنعم علي برق

الايمل : a.barg@zu.edu.ly

تاريخ الاستلام / 2024/3/13

الكلمات المفتاحية: القدرات البدنية و المهارية -السمات النفسية - لعبة التنس الأرضي

ملخص البحث:

قام الباحثان بإجراء هذا البحث بهدف التعرف على مستوى اللاعبين والفروق في بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى لاعبي التنس الارضي بدولتي ليبيا ومصر، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث ، وقد أجري هذا البحث على عينة قوامها (22) لاعباً، والمسجلين بالاتحادين الليبي والمصري، وحيث كانت اهم النتائج بين افراد العينة، ان مستوى القدرات البدنية للاعبين التنس الارضي بدولة مصر افضل من لاعبي التنس الأرضي بليبيا ، ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا ضعيف في متغيرات القدرات البدنية، وان مستوى اللاعبين بدولة مصر ضعيف في متغير مهارة دقة الضربة الخلفية، وان مستوى جميع افراد العينة متوسط في متغير في بعض المتغيرات المهارية، وهناك تباين في مستوى متغير مهارة دقة الضربة الخلفية حيث كان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا متوسط بينما كانت اللاعبين بدولة مصر بمستوى ضعيف، مع وجود فروق في متغير مهارة دقة الضربة الخلفية ولصالح لاعبي ليبيا، مع عدم وجود فروق في بعض المتغيرات المهارية بين جميع افراد العينة، وان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا متوسط في بعض المتغيرات السمات النفسية ، بينما بمستوى مرتفع في الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل، وان مستوى اللاعبين بدولة مصر متوسط في بعض المتغيرات السمات النفسية. بينما مرتفع في ثبات الانتباه، الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل، وان مستوى افراد العينة مرتفع في متغيرات الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل بمستوى ، بينما في بعض المتغيرات النفسية الاستجابة الانفعالية، التصور العقلي، الثقة بالنفس بمستوى متوسط، واستنتج الباحثان من خلال نتائج هذا البحث هناك مؤشر لضعف الالتزام بالتدريب وضعف المشاركة في المنافسات للاعبين التنس تؤدي الى تدبب وضعف في القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية.

Abstract:

The researchers conducted this research with the aim of identifying the level of players and the differences in some of the physical and skill abilities and psychological characteristics of tennis players in the countries of Libya and Egypt. The researchers used the descriptive approach to suit the nature of the research. This research was conducted on a sample of (22) players, registered in the two Libyan federations. Al-Masry, and the most important results among the sample members were that the level of physical abilities of tennis players in Egypt is better than that of tennis players in Libya. The level of players in the state of Libya is weak in the variables of physical abilities, and the level of players in the state of Egypt is weak in the variable of the skill of backhand accuracy, and the level of all members of the sample is average in a variable in some skill variables, and there is a discrepancy in the level of the variable of the skill of backhand accuracy, as the level of the players was In the country of Libya, the players were at an average level, while the players in the country of Egypt were at a weak level, with differences in the skill variable of backhand accuracy in favor of Libyan players, with no differences in some skill variables among all members of the sample, and the level of players in the country of Libya was average in some variables of psychological traits, While it is high in the stability of attention, the will to make a decision, and the reaction, the level of the sample members is high in the variables of the will to make a decision and the reaction at a level, while in some psychological variables the emotional response, mental perception, and self-confidence are at a moderate level, and the researchers concluded through The results of this research indicate that there is an indicator of weak commitment to training and weak participation in competitions for tennis players, which leads to stuttering and weakness in physical and skill abilities and psychological characteristics.

مقدمة البحث:

تشهد المجتمعات الحديثة تقدماً هائلاً في مجال التربية البدنية والرياضة فهي تسعى دائماً للكشف عن الجديد وعن ما لديها من إمكانيات بشرية والسعي لاستثمارها بغرض الارتقاء بمستوى الرياضة والخطو نحو التقدم المستمر .

ذكر أحمد فوزي (2013) ولقد تطورت لعبة التنس الأرضي في الآونة الأخيرة تطوراً هائلاً وملحوظاً من خلال ارتفاع مستوى الأداء البدني والمهاري للاعبين وزيادة وقت المباراة بما يزيد عن أربع ساعات ، الأمر الذي يتطلب مجموعة من القدرات البدنية الخاصة والتي تمثل حجر الزاوية في إعداد اللاعب بدنياً ومهارياً وخططياً (فوزي:2013).

وأشار كلا من محمد حسانين وحمدى عبد المنعم (1997) كما تعد لعبة كرة التنس الأرضي من الألعاب الرياضية المهمة والتي تؤدي دوراً في إعداد الفرد بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً من خلال تطوير قدراته وإمكانياته للمشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع ، وإن التطور الحاصل في هذه اللعبة وتوسع قاعدتها يعد أحد الجوانب التي تعكس مقدار قيمتها الحقيقية ، فالهدف الرئيسي من عمليات التعليم والتدريب هي محاولة الوصول باللاعب إلى أعلى مستوى رياضي ممكن أن يحققه في البطولات أو المنافسات الرياضية المختلفة ، وإن القدرات البدنية والحركية تعد من تلك المتطلبات التي تختلف من فعالية إلى أخرى فهي تعتبر جزءاً من اللياقة البدنية الشاملة التي تحتوي على جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والبدنية والصحية لأن الجسم البشري وحدة متكاملة يحتاج إلى الركض والقفز وغيرها . (حسانين و عبد المنعم، 1997)

وأكد أن بتمان (1991) إن لعبة التنس كأى لعبة أخرى لها مبادئها الأساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها وإن تقوم مستوى أى لاعب ومدى نجاحه يعتمد إلى حد كبير على مدى أو درجة إتقانه المبادئ الأساسية ، وأن اللاعب الجيد هو الذي يجيد أداء واتقان العديد من الضربات بأنواعها ودرجة إتقانه لها يتوقف على مئابرته واستمراره بالتدريب ، وتمثل هذه في الارسال ، الضربة الأمامية ، الضربة الأرضية الخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة النصف طائرة ، الضربة الساحقة ، الكرات الساقطة ، والكرات العالية المرفوعة. (بتمان : 1991)

وذكر عقيل الكاتب (1988) إن هناك تدريبات تعمل على توافق هذه القدرات مع بعضها البعض لتشكل الأساس لإنتاج أفضل مستوى من الأداء ، إذ يصعب إعطاء تدريبات تهدف إلى تنمية قدرة واحدة على حساب القدرات الأخرى. (1988:الكاتب)

وتكمن أهمية البحث في التعرف على المستوى العام في المؤشرات البدنية والمهارية والنفسية ، بين لاعبي التنس الليبيين ولعابي التنس المصريين ، ومعرفة أين يكمن ضعف المستوى (البدني والمهاري والنفسي) لدى اللاعبين الليبيين والمصريين ، لكي يتسنى للمدربين التركيز في التدريب على المؤشرات التي يظهر فيها ضعف المستوى البدني او المهاري او النفسي ،

ومحاولة الرفع من المستوى التدريبي لدى اللاعبين ، والتي قد تساهم بشكل واضح في الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية العالية و الحصول على المراكز الأولى في البطولات الدولية والعربية، مما يعطي الفرصة لمدربي التنس لاختيار وانتقاء أفضل العناصر بأسلوب علمي مقنن ، مما يوفر الجهد والمال ، والوقت من أجل مساندة ركب التقدم السريع في الوصول إلى أفضل المستويات الرياضية في السنوات القادمة.

مشكلة البحث:

ومن خلال ملاحظة الباحثان ان عدم مشاركة لاعبي التنس الارضي الليبيين في البطولات العربية والافريقية وذلك ناتج لما تمر به ليبيا من تجاذبات وأحداث سياسية مما أدى الى ضعف الاستقرار العام في البلاد الذي بدوره ينعكس الضعف الشديد في المشاركة في البطولات العربية في اغلب النشاط الرياضي بشكل عام وفي لعبة التنس الارضي بشكل خاص، و مما سبق ذكره ارثى الباحثان القيام بإجراء بدراسة لمقارنة بين مستوى لاعبي التنس الارضي في دولتي (ليبيا ومصر) لتحديد المستوى العام والاسباب التي من شأنها أن تبين نقاط القوة والضعف في مستوى العام للاعبين في وتحديد مستوى القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى لاعبي التنس الليبيين، ووضع توصيات لمواجهة الصعوبات تبين نقاط الضعف المستوى العام التي أدت إلى تدني المستوى لدى لاعبي التنس بليبيا .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى بعض لاعبي التنس الارضي بدولتي ليبيا ومصر .
2. الفروق في مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى بعض لاعبي التنس الارضي بدولتي ليبيا ومصر .

تساؤلات البحث:

1. ما هو مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى بعض لاعبي التنس بدولتي ليبيا ومصر؟
2. ماهي الفروق في مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى بعض لاعبي التنس الارضي بدولتي ليبيا ومصر؟

الدراسات السابقة :

دراسة : إيثار عبدالكريم المعماري و طارق حمودي الجبلي (1997) (1) بعنوان: (تقويم مستوى الأداء المهاري للاعبين التنس) ، وهدفت الدراسة الى التعرف على النسب المئوية لتكرار المهارات الأساسية كذلك التعرف على النسب المئوية لتكرار المهارات الناجحة والفاشلة للاعبين التنس. واستخدمت الدراسة المنهج استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الملاحظة العملية الدقيقة على عينة البالغ عددها (14) لاعبا ، وتم استخدام _ حيث قام الباحث ويساعده فريق عمل بمشاهدة مباريات التنس الخاصة

بالبطولة وخضر وتسجيل كل المهارات التي تحدث الناجحة والفاشلة اذ تحليل (18) لعبة ، وكانت اهم نتائج الدراسة: وقد كان من نتائج البحث ان ترتيب تكرار المهارات كالاتي الضربة الأرضية الأمامية ثم الخلفية ثم الإرسال ثم الضربات الطائرة ثم الضربات الساحقة والضربات العالية والضربات النصف طائره وأخير الضربات الساقطة اما أكثر المهارات الفاشلة فقد كانت على الترتيب الاتي الضربات الساقطة الخلفية والامامية وتليها الضربات نصف الطائرة الخلفية والأمامية ثم الإرسال تليها الضربات الطائرة الخلفية والأمامية . (المعماري و الجبلي: 1997)

دراسة : والتر و جوندولا(2008) (Walter) & (Jundula) (2) بعنوان: (دراسة وصفية لبعض العناصر النفسية لدى لاعبات التنس المحترفات ذوي التصنيف العالمي) ، وهدفت الدراسة الى: تحديد الحالة النفسية للاعبات التنس المحترفات ذوي التصنيف العالمي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث على عينة البالغ عددها (16) لاعبة محترفة ، وتم استخدام _ حيث تم توزيع استمارة خاصة بالحالة النفسية على (16) لاعبة محترفة ، وكانت اهم نتائج الدراسة: ان صفة قوة الشخصية قد سجلت أعلى درجات القياس لدى جميع أفراد عينة البحث بينما سجلت جميع الصفات النفسية الأخرى أقل الدرجات مما يعني أن لاعبات التنس المحترفات ذوي التصنيف العالي ليست لديهم نسب عالية من السمات النفسية السلبية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) لملائمته لطبيعة البحث.
مجتمع البحث: اشتمل على لاعبي التنس الارضي المسجلين بالاتحادين الليبي والمصري والمصنفين والمشاركين في بطولات (البطولات المحلية - البطولات الدولية) ذات المستويات العالية ، وتتراوح أعمارهم من بين 15:23 سنة.
عينة البحث: وقد اشتملت العينة الأساسية على (22) لاعباً وموزعين على (11) لاعب من كل دولة. وكان توصيف العينة في المتغيرات الأساسية على النحو التالي (العمر التدريبي، الطول، الوزن، العمر الزمني) وكما موضح في جدول (1).

الجدول رقم (1)

يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و اصغر قيمة واكبر قيمة للمتغيرات الاساسية

م	المتغيرات الاساسية	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اصغر قيمة	اكبر قيمة
1	المتغيرات الاساسية	22	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اصغر قيمة	اكبر قيمة
2	العمر التدريبي		9.18	2.19	5	14
3	الطول		169.27	10.63	151	191
4	الوزن		64.59	11.46	43	83
5	العمر الزمني		18.86	2.91	15	23

الأجهزة المستخدمة في البحث:

أدوات خاصة بالمؤشرات البدنية :

شريط قياس_ ساعة إيقاف- مكعبات وأقماع (Targuet)) - جهاز قياس قوة القبضة (الديناموميتر) - جهاز قياس مرونة الظهر - مسطرة مدرجة .

- الأدوات والامكانيات الخاصة بالمؤشرات المهارية :

شريط لاصق- كور تنس ارضي- مضارب تنس ارضي- ملعب قانوني - قطع طباشير ملون- ساعات إيقاف- حائط ارتداد بعرض (12) متر وارتفاع (120 سم) - شريط قياس- استمارة تسجيل .

الدراسات الاستطلاعية:

-الدراسة الاستطلاعية للاختبارات البدنية والمهارية وال نفسية :

قام الباحثان بعرض الاختبارات البدنية والمهارية وال نفسية على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدق المحتوى ومدى مناسبتها لقياس المؤشرات البدنية والمهارية وال نفسية ، وقد أسفرت على موافقة الخبراء لمناسبة هذه الاختبارات لقياس هذه المؤشرات .

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتطبيق القياسات للاختبارات البدنية والمهارية وال نفسية في الفترة الممتدة ما بين (2019/4/5 الى 2019/6/21) على عينة البحث.

المعالجات الاحصائية :

تم إجراء المعاملات الاحصائية التي تناسب طبيعة البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاستخراج المعالجات التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اصغر قيمة ، اكبر قيمة ، المدى ، اختبار ويلكوكسون (" W " الفرق)

عرض النتائج:

جدول (2)

يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واصغر قيمة و اكبر قيمة المدى والفرق بين المتوسطين والمتوسط الموزون و مستوى اللاعبين في المتغيرات البدنية

المتغيرات	لاعب ليبيا		لاعب مصر		المدى	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الموزون	درجة مستوي اللاعبين الليبيين	درجة مستوي اللاعبين المصريين
	±ع	-س	±ع	-س					
زمن رد الفعل	2.21	16.30	2.549	14.50	9	1.8	15.40	متوس ط	ضعيف
قوة القبضة اليمنى	8.26	31.78	7.524	45.20	34	13.42	38.49	متوس ط	مرتفع
قوة القبضة اليسرى	8.07	30.36	11.512	39.90	35.7	9.54	35.13	ضعي ف	متوسط
عدو متر 50	917.	7.40	747.	7.87	3.35	0.47	7.64	متوس ط	مرتفع
ثنى ومد ذراعين 10 ث	1.77	9.40	4.37	14.70	15	5.30	12.05	ضعي ف	متوسط
الرشاقة(الجري) 4x9 المكوكي	1.20	20.94	1.81	22.0	4.7	1.06	21.47	ضعي ف	مرتفع
مرونة العمود الفقري الظهر	4.97	13.50	7.19	29.30	33	15.8	12.40	متوس ط	مرتفع
التوازن (الوقوف على قدم واحدة)	1.34	2.80	2.72	2.72	5.01	0.1	7.76	متوس ط	متوسط
انبطاح مائل ثنى ومد الذراعين	7.64	18.00	13.89	31.4	50	13.4	24.70	ضعي ف	مرتفع

يوضح الجدول رقم (2) مستوى اللاعبين في متغيرات البدنية لدولتي ليبيا ومصر .

جدول (3)

يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واصغر قيمة و اكبر قيمة المدى والفرق بين المتوسطين والمتوسط الموزون و مستوى اللاعبين في المتغيرات المهارية

المتغيرات	لاعب ليبيا		لاعب مصر		المدى	الفرق بين المتوسطين	المتوسط الموزون	مستوى اللاعبين الليبيين	مستوى اللاعبين المصريين
	±ع	-س	±ع	-س					
ارسال الكرات الى الجانب الاخر	0.31	2.90	000.	3.00	1	0.1	2.95	مرتفع	مرتفع
دقة الضربة امامية من 20	1.96	8.10	2.34	6.80	7	0.3	7.45	متوسط	متوسط
دقة الضربة الخلفية من 20	2.68	8.10	1.54	4.82	9	3.28	6.45	متوسط	ضعيف

متوسط	متوسط	39.35	1.50	29	51	22	7.50	38.5	5.71	40	الضربة المرفوعة أمامية والخلفية
متوسط	متوسط	25.6	11.4	17	32	15	6.02	24.90	2.58	26.30	الضربة الطائرة 30 ث
مرتفع	متوسط	22	1	14	27	13	2.46	22.50	4.35	21.50	الضربة الساقطة الإمامية والخلفية
متوسط	متوسط	19.50	1	11	25	14	3.80	19	1.88	20	الضربة الساحقة
متوسط	متوسط	13.50	0.8	16	20	4	2.33	13.10	5.06	13.90	ضربة الارسال

يوضح الجدول رقم (3) مستوى اللاعبين في متغيرات المهارات لدولتي ليبيا ومصر .

جدول (4)

يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري واصغر قيمة و اكبر قيمة المدى والفرق بين المتوسطين والمتوسط الموزون و مستوى اللاعبين في المتغيرات النفسية

مستوى اللاعبين المصريين	مستوى اللاعبين الليبيين	المتوسط الفرضي الموزون	الفرق بين المتوسطين ن	المدى	قيم المتغيرات		لاعب مصر		لاعب ليبيا		المتغيرات
					اكبر قيمه	اصغر قيمه	±ع	س-	±ع	س-	
متوسط	متوسط	135.30	13	20	145	125	5.75	133.8	5.75	136.8	الاستجابة الانفعالية
متوسط	متوسط	77.55	5.50	44	100	56	14.03	74.80	12.31	80.30	التصور العقلي
متوسط	متوسط	50.60	3.20	23	63	40	6.00	49	5.99	52.20	الثقة بالنفس
ضعيف	ضعيف	35.70	5.20	45	73	28	12.97	38.30	4.65	33.10	تركيز الانتباه
مرتفع	متوسط	0.87	0.068	0.43	1	0.57	072.	910.	122.	842.	ثبات الانتباه
ضعيف	ضعيف	1.02	0.144	2.66	3.07	0.41	730.	1.100	250.	956.	توزيع الانتباه
مرتفع	مرتفع	3.50	0.2	3	4	1	960.	3.40	960.	3.60	الإرادة في اتخاذ القرار
مرتفع	مرتفع	2.75	0.1	1	3	2	483.	2.70	421.	2.80	رد الفعل

يوضح الجدول رقم (4) مستوى اللاعبين في متغيرات السمات النفسية لدولتي ليبيا ومصر .

جدول (5)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (W) المحسوبة بين افراد العينة في المتغيرات البدنية للاعبين التنس الارضي

الدلالة الاحصائية	قيمة " W " المحسوبة	متوسط الرتب		مجموع الرتب		عدد العينة	العينة		المتغيرات
		مصر	ليبيا	مصر	ليبيا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مستوى الدلالة	قيمة (Sig)								
0.05	0.76	8.20	12.80	82	128	2.50	15.40	زمن رد الفعل	

20	003.	2.954-	14.40	6.60	144	66	10.32	38.49	قوة القبضة اليمنى
	064.	1.928-	13.03	7.95	130	79	10.84	35.13	قوة القبضة اليسرى
	161.	1.400-	12.30	8.65	123	86	.849	7.64	متر 50 عدو
	004.	2.864-	14.25	6.75	142	67	4.23	12.05	ثني ومد ذراعين 10 ث
	173.	1.361-	12.30	8.70	123	87	1.59	21.47	الرشاقة الجري المكوكي 4x9
	.000	3.634-	15.30	5.70	152	57	10.09	21.40	مرونة العمود الفقري الظهر
	364.	907. -	9.30	11.70	93	117	1.69	2.76	التوازن (الوقوف على قدم واحدة)
	019.	2.350-	13.60	7.40	136	74	12.89	24.70	انبطاح مائل ثني ومد الذراعين

يوضح الجدول رقم (5) دلالة الفروق بين افراد العينة في المتغيرات البدنية للاعبين التنس الأرضي.

جدول (6)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (W) المحسوبة بين افراد العينة في المتغيرات المهارية للاعبين التنس

الدلالة الاحصائية	قيمة " W " المحسوبة	متوسط الرتب		مجموع الرتب		عدد العينة	العينة		المتغيرات
		مصر	ليبيا	مصر	ليبيا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مستوى الدلالة	قيمة (Sig)								
0.05	317.	1.000-	11	10	110	100	.223	2.95	ارسال الكرات الى الجانب الاخر
	207.	1.263-	8.85	12.15	81	121	2.21	7.45	دقة الضربة امامية 20 من
	009.	2.60 -	7.10	13.90	71	139	2.72	6.45	دقة الضربة 20 الخلفية من
	849.	190. -	10.75	10.25	107.5	102.5	6.54	39.35	الضربة المرفوعة امامية والخلفية
	733.	342. -	10.05	10.95	100.5	109.5	4.56	25.60	الضربة الطائرة 30 ث
	731.	344. -	10.95	10.05	109.5	100.5	3.47	22.00	الضربة الساقطة الامامية والخلفية
	360.	916. -	9.30	11.70	93	117	2.96	19.50	الضربة الساحقة
	343.	948. -	9.25	11.75	92	117.5	3.85	13.050	ضربة الارسال

يوضح الجدول رقم (6) دلالة الفروق بين افراد العينة في المتغيرات المهارية للاعبين التنس الأرضي.

جدول (7)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب ومجموع الرتب وقيمة (W) المحسوبة بين افراد العينة في السمات النفسية للاعبين التنس

الدلالة الاحصائية	قيمة " W " المحسوبة	متوسط الرتب		مجموع الرتب		عدد العينة	العينة		المتغيرات	
		مصر	ليبيا	مصر	ليبيا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
مستوى الدلالة	قيمة (Sig)									
0.05	343.	948. -	9.25	11.75	92.5	117.5	20	5.80	135.30	الاستجابة الانفعالية
	405.	833. -	9.4	11.60	94	116		13.15	77.55	اتصور العقلي
	271.	1.101-	9.05	11.95	90	119.5		6.06	50.60	الثقة بالنفس
	210.	1.253-	12.15	8.85	121.5	88.5		9.85	35.70	تركيز الانتباه
	139.	1.480-	12.45	8.55	124	85		.104	.876	ثبات الانتباه
	622.	1.480-	9.85	11.15	98.5	111.5		.536	1.02	توزيع الانتباه
	618.	498.-	10	11	111	110		.945	3.50	الإرادة في اتخاذ القرار
	615.	503. -	10	11	100	110		.444	2.75	رد الفعل

يوضح الجدول رقم (7) دلالة الفروق بين افراد العينة في متغيرات السمات النفسية للاعبين التنس الأرضي.

مناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الاول و الذي مفاده ما هو مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية

والسمات النفسية لدى بعض لاعبي التنس بدولتي ليبيا ومصر ؟

من خلال النتائج الاحصائية في المتغيرات البدنية بجدول (2) ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى ضعيف في متغيرات (قوة القبضة اليسرى، ثني ومد ذراعين 10 ث، الرشاقة، انبطاح مائل)، بينما كان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى متوسط في متغيرات (زمن رد الفعل، قوة القبضة اليمنى، 50عدو متر، مرونة العمود الفقري ، التوازن). بينما توضح النتائج الإحصائية ان مستوى اللاعبين بدولة مصر بمستوى ضعيف في متغير (زمن رد الفعل). بينما بمستوى متوسط في متغيرات (قوة القبضة اليسرى ، ثني ومد ذراعين 10 ث ، التوازن). وبينما تحصل اللاعبين على مستوى مرتفع في متغيرات (قوة القبضة اليمنى ، 50عدو متر ، الرشاقة ، مرونة

العمود الفقري ، انبطاح مائل). وتوضح النتائج انه هناك تباين بين افراد العينة الا في متغير (زمن رد الفعل) وكان بمستوى متوسط عند الاعيين بدولة ليبيا وضعف للاعبين بدولة مصر، بينما كانا جميع افراد العينة بمستوى متوسط في متغير (التوازن) كما هي موضحة في جدول (2)، ومما سبق ذكره من نتائج تتحقق الإجابة على الجزئية الأولى من التساؤل الأول.

من خلال النتائج الاحصائية في المتغيرات المهارية بجدول (3) ان مستوى اللاعبين الليبيين بدرجة متوسط في متغيرات (دقة الضربة امامية، دقة الضربة الخلفية ، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة الساقطة الامامية والخلفية ، الضربة الساحقة، ضربة الارسال)، بينما اكان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى مرتفع في متغير (ارسال الكرات الى الجانب الاخر). بينما توضح النتائج الإحصائية ان مستوى اللاعبين المصريين بمستوى ضعيف في متغير (دقة الضربة الخلفية). بينما بمستوى متوسط في متغيرات (دقة الضربة امامية، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة الساحقة، ضربة الارسال) وتوضح النتائج انه هناك تساوي بين افراد العينة في متغيرات (دقة الضربة امامية ،ارسال الكرات الى الجانب الاخر، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة الساحقة، ضربة الارسال) وكان بمستوى مرتفع. بينما كانت النتائج توضح تباين في مستوى متغير (دقة الضربة الخلفية) حيث كان مستوى الاعيين بدولة ليبيا بدرجة متوسط بينما كانت درجة مستوى اللاعبين بدولة مصر بمستوى ضعيف كما هي موضحة في جدول (3)، ومما سبق ذكره من نتائج تتحقق الإجابة على الجزئية الثانية من التساؤل الأول.

من خلال النتائج الاحصائية في المتغيرات النفسية بجدول (4) ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى متوسط في متغيرات (الاستجابة الانفعالية ، التصور العقلي ، الثقة بالنفس ، ثبات الانتباه)، بينما كان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى مرتفع في متغير (الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل). وبينما توضح النتائج الإحصائية ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى ضعيف في متغير (توزيع الانتباه). وبينما توضح النتائج الإحصائية ان مستوى اللاعبين بدولة مصر بمستوى متوسط في متغير (الاستجابة الانفعالية ، التصور العقلي ، الثقة بالنفس). بينما كان بمستوى مرتفع في متغيرات (ثبات الانتباه، الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل). وتوضح النتائج انه هناك تساوي بين افراد العينة في متغير (الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل) وكان بمستوى مرتفع، وبينما توضح النتائج انه هناك تساوي بين افراد العينة في متغيرات (الاستجابة الانفعالية، التصور العقلي، الثقة بالنفس) وكان بمستوى متوسط. وبينما كانت النتائج توضح تساوي في درجة مستوى متغيرات

(تركيز الانتباه، توزيع الانتباه) حيث كان مستوى اللاعبين بدولتي ليبيا ومصر بمستوى ضعيف كما هي موضحة في جدول (4)، ومما سبق ذكره من نتائج تتحقق الإجابة على الجزئية الثالثة من التساؤل الأول.

واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة والتر و جوندولا (Jundula) 2008) & (Walter) ان صفة قوة الشخصية قد سجلت أعلى درجات القياس لدى جميع أفراد عينة البحث بينما سجلت جميع الصفات النفسية الأخرى أقل الدرجات مما يعني أن لاعبات التنس المحترفات ذوي التصنيف العالي ليست لديهم نسب عالية من السمات النفسية السلبية.

(Walter& Jundula: 2008)

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي مفاده ماهي الفروق في مستوى بعض القدرات البدنية والمهارية والسمات النفسية لدى بعض لاعبي التنس الارضي بدولتي ليبيا ومصر؟

يتضح من جدول (5) ان نتائج المعطيات الإحصائية للمتغيرات البدنية (قوة القبضة اليمنى، ثني ومد ذراعين، مرونة العمود الفقري) حيث ان قيمة (W) المحسوبة تراوحت ما بين (-2.350، -2.954) وان قيمة (Sig) تراوحت ما بين (0.00، 0.019) وهي اصغر من قيمه مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض المتغيرات البدنية بلعبة التنس الأرضي ولصالح لاعبي مصر، وعليها نرفض الفرضية الصفرية لعدم (OH) التي مفادها لا توجد فروق بين متوسطات رتب العينة، ونقبل الفرضية البديلة (IH) والتي مفادها وجود فروق بين متوسط رتب العينة في متغيرات (قوة القبضة اليمنى، ثني ومد ذراعين، مرونة العمود الفقري) ، ويتضح من جدول (5) ان نتائج المعطيات الإحصائية للمتغيرات البدنية (زمن رد الفعل، قوة القبضة اليسرى ، الرشاقة ، التوازن) حيث ان قيمة (W) المحسوبة تراوحت ما بين (-1.361، -1.928) وان قيمة (Sig) تراوحت ما بين (.064، .364) و هي اكبر من قيمه مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض المتغيرات البدنية بين لاعبي التنس الأرضي بمصر و ليبيا، وعليها نقبل الفرضية الصفرية لعدم (OH) التي مفادها لا توجد فروق بين متوسطات رتب العينة، ونرفض الفرضية البديلة (IH) والتي مفادها وجود فروق بين متوسط رتب العينة في متغيرات (زمن رد الفعل، قوة القبضة اليسرى ، الرشاقة ، التوازن) كما هي موضحة في جدول (5). ومما سبق ذكره من نتائج تتحقق الإجابة على الجزئية الأولى من التساؤل الثاني .

واتفقت نتائج الدراسة مع ما أكد أمين الخولي وجمال الشافعي (2001) أن الأداء الحركي في التنس يتطلب عدداً من الصفات البدنية الهامة كالقوة والسرعة والمرونة والرشاقة، ولا بد أن يعمل اللاعب على اكتسابها إذا أراد التفوق في مسابقات التنس. (الخولي و الشافعي:2001)

يتضح من جدول (6) ان نتائج المعطيات الإحصائية لمتغير مهارة (دقة الضربة الخلفية) حيث ان قيمة (W) المحسوبة كانت (-2.60) وان قيمة (Sig) كانت (0.009) و هي اصغر من قيمه مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في متغير مهارة (دقة الضربة الخلفية) بلعبة التنس الأرضي ولصالح لاعبي ليبيا وعليها نرفض الفرضية الصفرية فرضية العدم (OH) التي مفادها لا توجد فروق بين متوسطات رتب العينة في متغير مهارة (دقة الضربة الخلفية) ، ونقبل الفرضية البديلة (IH) والتي مفادها وجود فروق بين متوسط رتب العينة في متغير مهارة (دقة الضربة الخلفية)، ويتضح من جدول (6) ان نتائج المعطيات الإحصائية للمتغيرات المهارية (ارسال الكرات الى الجانب الاخر، دقة الضربة امامية ، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية، الضربة الطائرة، الضربة الساقطة الامامية والخلفية، الضربة الساحقة، ضربة الارسال) حيث ان قيمة (W) المحسوبة تراوحت ما بين (-1.263 ، - .190) في المتغيرات المهارية وان قيمة (Sig) تراوحت ما بين (0.207 ، .731) وهي اكبر من قيمه مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض المتغيرات البدنية بين لاعبي التنس الأرضي مصر و ليبيا وعليها نقبل الفرضية الصفرية فرضية العدم (OH) التي مفادها لا توجد فروق بين متوسطات رتب العينة، ونرفض الفرضية البديلة (IH) والتي مفادها وجود فروق بين متوسط رتب العينة في المتغيرات المهارية (ارسال الكرات الى الجانب الاخر، دقة الضربة امامية ، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية، الضربة الطائرة، الضربة الساقطة الامامية والخلفية، الضربة الساحقة، ضربة الارسال) كما هي موضحة في جدول (6)، ومما سبق ذكره من نتائج تتحقق الإجابة على الجزئية الثانية من التساؤل الثاني.

واتفقت نتائج الدراسة مع ما أكد آن بتمان (1991) ان لعبة التنس كأي لعبة أخرى لها مبادئها الأساسية التي تشكل الدعامة القوية التي تستند عليها وان تقوم مستوى أي لاعب ومدى نجاحه يعتمد إلى حد كبير على مدى أو درجة إتقانه المبادئ الأساسية ، وأن اللاعب الجيد هو الذي يجيد أداء واتقان العديد من الضربات بأنواعها ودرجة إتقانه لها يتوقف على مثابرتة واستمراره بالتدريب ، وتتمثل هذه في الارسال ، الضربة الأرضية الامامية ، الضربة الأرضية الخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة النصف طائرة ، الضربة الساحقة ، الكرات الساقطة ، والكرات العالية المرفوعة. (بتمان : 1991)

يتضح من جدول (7) ان نتائج المعطيات الإحصائية لمتغيرات السمات النفسية (الاستجابة الانفعالية، تصور العقلي، الثقة بالنفس، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه، الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل) حيث ان قيمة (W) المحسوبة تراوحت ما بين (-1.480 ، - .498) وان قيمة (Sig) تراوحت ما بين (0.210 ، .622) و هي اكبر من قيمه مستوى الدلالة (0.05) وهذا يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض متغيرات السمات النفسية بين افراد عينة البحث لاعبي التنس الأرضي (مصر و ليبيا)، وعليها نقبل الفرضية الصفرية فرضية العدم (OH) التي مفادها لا توجد فروق بين متوسطات رتب العينة، ونرفض الفرضية البديلة (IH) والتي مفادها وجود فروق بين متوسط رتب العينة في المتغيرات

النفسية (الاستجابة الانفعالية، تصور العقلي، الثقة بالنفس، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه، الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل) كما هي موضحة في جدول (7). ومما سبق ذكره من نتائج تتحقق الإجابة على الجزئية الثالثة من التساؤل الثاني.

وانتقت نتائج الدراسة مع اشار اليه كلاً من أحمد أمين وطارق محمد بدرالدين (2013) أنه يجب قبل أيام من المنافسة تهيئة المناخ النفسي للاعب قبل المشاركة في المنافسة الرياضية يعتبر هدفاً وإجراء في نفس الوقت ، حيث تهدف كل الإجراءات التي تتخذ خلال عمليات التدريب إلى التهيئة النفسية للاعب للمشاركة في المنافسة ، وفي نفس الوقت يجب أن يكون الهدف الذي يسعى إليه جهاز التدريب والتهيئة البدنية والحركية والخططية التي تستند على قاعدة التهيئة النفسية للاعب ، لذلك يجب على الإخصائي النفسي الرياضي أن يزيد من مجهوده خلال تلك الفترة وتتجه كل إجراءاته مع الفريق نحو التهيئة والتعبئة النفسية للقدرات الذاتية للاعب بصفة خاصة ولل فريق بصفة عامة. (فوزي وبدرالدين: 2013)

وانتقت نتائج الدراسة مع و اشار إليين وديع فرج (2007) إن الانجاز في التنس لا يحدد بالقدرات البدنية والمهارية والخططية فقط وإنما بالقدرات النفسية أيضاً ، واكتساب الثقة بالنفس والتركيز والاحتفاظ بضبط النفس ، ويمكن أن يكون اللاعبون إيجابيين واقعيين تماماً إذا ما كانوا يساعدون أنفسهم بالفعل بالاسترخاء ، والتركيز ، والثقة بالنفس ، والاعتماد على النفس ، ويتقون في أسلوب إحائهم الذاتي، وبناءً على ذلك فإنه ينبغي على كل مدرب أن يكتشف ويطور من وجهة نظره أساليب عملية للتدريب النفسي تكون صادقة ويمكن تكييفها وضبطها إلى الحد الذي يقابل الحاجات الفردية للاعبين. (فرج: 2007)

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى ضعيف في متغيرات (قوة القبضة اليسرى، ثني ومد ذراعين 10 ث، الرشاقة، انبطاح مائل)، بينما كان بمستوى متوسط في متغيرات (زمن رد الفعل، قوة القبضة اليمنى، 50 عدو متر، مرونة العمود الفقري ، التوازن).
2. ان مستوى اللاعبين بدولة مصر بمستوى ضعيف في متغير (زمن رد الفعل). بينما بمستوى متوسط في متغيرات (قوة القبضة اليسرى ، ثني ومد ذراعين 10 ث ، التوازن). وبينما تحصل الاعبين على مستوى مرتفع في متغيرات (قوة القبضة اليمنى ، 50 عدو متر ، الرشاقة ، مرونة العمود الفقري ، انبطاح مائل).
3. هناك تباين بين افراد العينة الا في متغير (زمن رد الفعل) وكان بمستوى متوسط عند الاعبين بدولة ليبيا وضعيف للاعبين بدولة مصر .
4. ان مستوى جميع افراد العينة بمستوى متوسط في متغير (التوازن).

5. تميز لاعبي التنس بدولة مصر على لاعبي التنس بلبيبا في بعض القدرات البدنية.
6. يوجد ضعف في بعض المستوى البدني للاعبي التنس بدولة ليبيا.
7. وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض المتغيرات البدنية بلعبة التنس الأرضي ولصالح لاعبي مصر في متغيرات (قوة القبضة اليمنى، ثني ومد ذراعين، مرونة العمود الفقري).
8. وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض المتغيرات البدنية بلعبة التنس الأرضي ولصالح لاعبي مصر في متغيرات (قوة القبضة اليمنى، ثني ومد ذراعين، مرونة العمود الفقري).
9. ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بدرجة متوسط في بعض المتغيرات المهارية (دقة الضربة امامية، دقة الضربة الخلفية ، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة الساقطة الامامية والخلفية ، الضربة الساحقة، ضربة الارسال)، بينما بمستوى مرتفع في متغير مهارة(ارسال الكرات الى الجانب الاخر).
10. ان مستوى اللاعبين بدولة مصر ضعيف في متغير مهارة(دقة الضربة الخلفية). بينما بمستوى متوسط في بعض المتغيرات المهارية (دقة الضربة امامية، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة الساحقة، ضربة الارسال).
11. ان مستوى جميع افراد العينة متوسط في متغير في بعض المتغيرات المهارية (دقة الضربة امامية ،ارسال الكرات الى الجانب الاخر، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية ، الضربة الطائرة ، الضربة الساحقة، ضربة الارسال).
12. هناك تباين في مستوى متغير مهارة (دقة الضربة الخلفية) حيث كان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا متوسط بينما كانت اللاعبين بدولة مصر بمستوى ضعيف.
13. وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في متغير مهارة (دقة الضربة الخلفية) بلعبة التنس الأرضي ولصالح لاعبي ليبيا في متغير مهارة (دقة الضربة الخلفية).
14. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض المتغيرات المهارية بين لاعبي التنس الأرضي مصر و ليبيا في المتغيرات المهارية (ارسال الكرات الى الجانب الاخر، دقة الضربة امامية ، الضربة المرفوعة أمامية والخلفية، الضربة الطائرة، الضربة الساقطة الامامية والخلفية، الضربة الساحقة، ضربة الارسال).
15. ان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا بمستوى متوسط في بعض المتغيرات النفسية (الاستجابة الانفعالية ، التصور العقلي ، الثقة بالنفس ، ثبات الانتباه)، بينما كان مستوى اللاعبين بدولة ليبيا مرتفع في متغير (الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل).
16. ان مستوى اللاعبين بدولة مصر متوسط في بعض المتغيرات النفسية (الاستجابة الانفعالية ، التصور العقلي ، الثقة بالنفس). بينما كان مرتفع في متغيرات (ثبات الانتباه، الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل).

17. ان مستوى افراد العينة في متغيرات (الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل) بمستوى مرتفع ، بينما ان مستوى افراد العينة في بعض المتغيرات النفسية (الاستجابة الانفعالية، التصور العقلي، الثقة بالنفس) بمستوى متوسط.
18. ان مستوى جميع افراد العينة في متغيرات (تركيز الانتباه، توزيع الانتباه) بمستوى ضعيف.
19. عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في متوسطات الرتب في بعض متغيرات السمات النفسية بين افراد عينة البحث لاعبي التنس الأرضي (مصر و ليبيا) في المتغيرات النفسية (الاستجابة الانفعالية، التصور العقلي، الثقة بالنفس، تركيز الانتباه، ثبات الانتباه، توزيع الانتباه، الإرادة في اتخاذ القرار، رد الفعل).
20. استنتج الباحثان من خلال نتائج هذا البحث هناك ضعف الالتزام بالتدريب وضعف المشاركة في المنافسات للاعبي التنس تؤدي الى تدببب وضعف في القدرات البدنية والمهارية والنفسية.

التوصيات:

1. وضع برنامج تدريبي مقنن للاعبين من قبل المدربين واجراء قياسات تتبعه للرفع من مستوى القدرات البدنية للاعبي التنس الأرضي.
2. وضع برنامج تدريبي من قبل المدربين للرفع من مستوى القدرات البدنية للاعبي التنس بليبيا.
3. التركيز على تنمية بعض القدرات المهارية التي تميزت بمستوى ضعيف للاعبي التنس الارضي بليبيا.
4. الاهتمام بالجانب النفسي باعتباره جزئ لا يتجزأ من الخطة التدريبية وخاصة في الظروف التي تمر بها ليبيا من عدم استقرار وغياب الامن والضغط النفسي الذي يعاني منه لاعبي التنس بليبيا.
5. إقامة مخيمات تدريبية وإجراء مباريات ودية بين لاعبي التنس الأرضي بدول العالم العربي و الافريقي مما يساعد في رفع القدرات البدنية والمهارية والنفسية للاعبين ، حيث يساعد اختلاف الظروف المناخية بدول العالم العربي و الافريقي في التأقلم في الإيقاع الحيوي اثناء التدريب والمنافسة.

المراجع:

اولا: المراجع العربية.

أحمد أمين فوزي وطارق محمد بدرالدين . (2013). سيكولوجية قيادة الفريق الرياضي، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة
إلين وديع فرج . (2007). الجديد في التنس. الطريق إلى البطولة ، منشأة المعارف بالإسكندرية.

أن بتمان (1991). التنس . ترجمة قاسم لزام، دار الحكمة، بغداد، العراق.

إيثار عبدالكريم وطارق حمودي الجبلي . (1997). تقويم الأداء المهاري للاعبي التنس ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر لكليات التربية الرياضية في العراق ، مجلة ديبالي الرياضية ، المجلد الثالث ، الموصل ، العراق

عقيل عبد الله الكاتب. (1988). الكرة الطائرة والتدريب وخطط الجماعية واللياقة البدنية ، ج1 ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي.
محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم . (1997). الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس ، القاهرة ، مركز الشباب للنشر.

ثانيا المراجع الأجنبية.

Walter, Jundula.(2008). Descriptive study of some psychological elements of the WTA world rankings with ,Faculty of Physical Education of the New York University in.,

واقع ممارسة الأنشطة البدنية ودور وسائل الإعلام في جائحة كوفيد (19)

أ.م.د. يحيى صالح يحيى الميتمي أ.م.د محمد حسين النظاري أ.م.د. معين صالح يحيى الميتمي
mmm4eee@gmail.com / ymitami@gmail.com / dr.ymitami@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/5/1

تاريخ الاستلام / 2024/4/1

الكلمات المفتاحية: الواقع، الأنشطة البدنية، وسائل الإعلام، جائحة كوفيد (19)

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة البدنية، ودور وسائل الإعلام في جائحة كوفيد (19) بين أفراد المجتمعين العربيين (الإمارات العربية المتحدة والأردن) الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية، خلال جائحة كورونا. وكذلك التعرف إلى دور وسائل الإعلام العربي، في توجيه أفراد مجتمعاتهم لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة. وايضاً التعرف إلى الفروق في مستوى الدلالة بين أفراد عينة الدراسة لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، مكان الممارسة، الدولة)، وتكونت عينة الدراسة من (366) فرداً فقط منهم (281) ممارس للأنشطة البدنية و (85) غير ممارس. واستخدم الباحثون الاستبانة كأداة للدراسة مكونة من (34) فقرة قسمت إلى ثلاث محاور منها (11) فقرة لمحور الأفراد الممارسين للأنشطة البدنية، و (12) فقرة لمحور الأفراد غير الممارسين للأنشطة البدنية، و (11) فقرات لدور وسائل الإعلام يتم الإجابة عليها من جميع أفراد العينة. وتم توزيعها عبر موقع التواصل الاجتماعي (الواتس اب) للإجابة عن فقرات الاستبانة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي لتحليل هذه الدراسة، وتم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" للفروقات وتحليل التباين الاحادي. وقد أشارت النتائج إلى واقع الأفراد المدركين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الجائحة جاء بشكل عام كبير، وأن واقع الأفراد غير المدركين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الجائحة جاء أيضاً كبير. وأن دور وسائل الإعلام العربية في تشجيع أفراد مجتمعاتهم على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية خلال الجائحة جاء بشكل عام كبير جداً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في واقع الأفراد المدركين وغير المدركين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الجائحة بين أفراد المجتمعين تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، مكان الممارسة، الدولة).

Abstract:

The study aimed to identify the reality of practicing physical activities, and the role of the media in the Covid (19) pandemic among members of the two Arab societies (the United Arab Emirates and Jordan) who practice and do not practice physical activities, during the Corona pandemic. As well as learning about the role of Arab media in guiding members of their communities to the importance of practicing physical activities in light of the pandemic. And also to identify the differences in the level of significance among the members of the study sample regarding the importance of practicing physical activities in light of the pandemic according to the variables of the study (age, gender, academic qualification, job, place of practice, country). The study sample consisted of only (366) individuals, including (281) practicing physical activities and (85) not practicing. The researchers used the questionnaire as a tool for the study, consisting of (34) items divided into three axes, including (11) items for the axis of individuals who practice physical activities, (12) items for the axis of individuals who do not practice physical activities, and (11) items for the role of the media, which are answered by: All members of the sample. It was distributed via the social networking site (WhatsApp) to answer the questionnaire items. The researchers used the descriptive approach to analyze this study, and statistical treatments were performed using the arithmetic mean, standard deviation, t-test for differences, and one-way analysis of variance. The results indicated that the reality of individuals who are aware of the importance of practicing physical activities during the pandemic was generally large, and that the reality of individuals who are not aware of the importance of practicing physical activities during the pandemic was also large. The role of the Arab media in encouraging members of their communities about the importance of practicing physical activities during the pandemic was generally very great. The results also showed that there are no fundamental differences in the reality of individuals who are aware and who are not aware of the importance of practicing physical activities during the pandemic between members of the two communities according to the variables of the study (age, gender, educational qualification, job, place of practice, and country).

مقدمة الدراسة :

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً كبيراً لاهتمام العلماء والمختصين بممارسة الأنشطة البدنية، ليس بهدف المنافسة، ولكن كنوع من وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة (Hypokinetic Diseases) والتأثيرات السلبية والأضرار النفسية والاجتماعية الناتجة عن ضغوط الحياة اليومية في ظل التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم مثل التوتر وزيادة القلق. (الجفري، 2013. نقلاً عن راتب.ص2)

فأصبحت الرياضة ضرورة من ضروريات الحياة، فمع استمرار التقدم الحضاري واكتفاء الإنسان الى وسائل التكنولوجيا التي تعفيه عن ما كان يبذله من مجهود بدني وحركي، ركن إلى الراحة، ولم يعد يؤدي إلا النذر اليسير من الأعمال البدنية، إذ تتطلب أنماط الحياة العصرية ان يجلس الكثيرين خلف مكاتبهم او امام شاشات الحاسوب الألي ساعات طويلة من النهار، ويمكث آخرون في حيز محدود اغلب ايام الاسبوع وقد حرموا بذلك من الحد الأدنى من معدلات الحركة البدنية المطلوبة للتمتع بالصحة والحيوية، تلك التقنيات التي شاعت وسادت اوجه النشاط الانساني في مجالات العمل وفي مؤسسات التعليم والتدريب، وفي مناحي الحياة داخل البيوت وفي نطاق الاسرة ذاتها، وليس الامر قاصر على فئة دون غيرها او على مهنة دون الاخرى او جنس او عمر بذاته. (السعد، ١٩٩٩، ص167).

ولما كانت الحركة والرياضة من المقومات الهامة لأحداث التنسيق والانسجام بين اجزاء الجسم والمحافظة على مرونة الاعضاء وتقويتها؛ لا بد أن يؤدي الفرد بعض التمرينات التي توفر للجسم ما يلزمه من نشاط وحيوية، فعلياً أن نهى لأنفسنا قسطاً من الأعمال البدنية والحركية وخاصة من كان عمله يتطلب البقاء في مكان محدود طيلة ساعات العمل. (عبد الخالق، ١٩٩٩، ص٢٥٢)

وبمجرد انخراط الناس في عادة تخصيص الوقت في معظم أيام الاسبوع لممارسة النشاط البدني، فهم يميلون لأن يكونوا أكثر انفتاحاً على أنواع جديدة من الأنشطة -لأنهم يشعرون بأنهم أقوى وأكثر قدرة على ممارسة التمارين الرياضية. وقد يجد الأشخاص الذين لم يفكروا في ممارسة رياضة جديدة أنفسهم يميلون إلى تجربة الرقص، أو تمارين ترفيهية، ثم يصبحون أكثر نشاطاً مع مرور الوقت، مما يساعدهم في علاج زيادة الوزن. (Semeco.2017)

ومن هنا يرى الباحثون أنه لا بد من التشجيع على ممارسة الأنشطة الرياضية الذي يقع على عاتق المجتمع بجميع مؤسساته على نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع عبر وسائلها الإعلامية بمختلف أنواعها، ويحتاج ذلك إلى تكثيف الجهود، واستثمار الأفكار المفيدة، لأن كثيراً من الأفراد في المجتمعات العربية لا يمارسون الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة، الأمر الذي لا بد أن نبذل فيه الجهود الكبيرة جماعياً وتصبح ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية جزءاً ثقافياً من حياة الأفراد.

حيث اصبح الاعلام السمة المميزة للعصر الحديث، واضحى تأثيره في حياتنا طاغياً لا يستطيع معه أي فرد في أي ركن من اركان الدنيا ان يتجنبه ، او يصنع العقول ويحركها ، ويغير اتجاهات الافراد ويوجهها الى حيث يشاء ، بل هو يصنع الاحداث ، ويصنع الاخبار ، ويجعل من الشعوب والدول التقدم الى الامام، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك اخذت الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية تخصص لها الصحف والقنوات الاذاعية والتلفزيونية وتوجيهها نحو تحقيق اهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور

وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية الرياضة في حياتهم العامة والخاصة واستخدامها أيضاً للوصول الى اهدافهم الخارجية من حيث تعريف دول العالم بحضارة شعوبها الرياضية والذي يعكس بدوره رقي هذه الدول وتقدمها في شتى المجالات وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي ، يبرز اهمية الاعلام الرياضي بضرورة احاطة الافراد بالمجتمع علما بكل ما يدور من احداث وتطورات في هذا المجال. (محسن . 2013 . ص77).

وما نشده في عصرنا الحالي من عدة تطورات وتغيرات حديثة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا، وأثر هذا التطور والتغيير على المنظمات والمؤسسات الأمر الذي أدى الى بروز العديد من الأزمات التي بدورها تؤثر على سير العمل، سواء أكانت هذه الأزمات سياسية ، اقتصادية ، اجتماعية ، تنظيمية ، رياضية ، بيولوجية ، وعلى مستوى هذه الأخيرة حدوث أزمة فيروس كورونا على المستوى دول العالم العظمى وداخل أنظمتها المحصنة ، وفي ظل وجود هذه الأزمات والصعوبات والتحديات خلال جائحة كوفيد 19 كان من الاجباري والإلزامي أن يكون لوسائل الإعلام المختلفة دور في هذا الشأن في التصدي له، لأن الأزمة قد تأتي بإنذار مسبق أو بدونه. غير أن حدوث الأزمات أصبح واقع حتمي تواجه حتى أفراد المجتمعات وبالتالي فقد تؤثر على سلامتهم وممتلكاتهم بما فيها حياتهم.

أن فيروس كورونا أو الفيروس التاجي الجديد المعروف أيضاً باسم COVID – 2019 ، هو نوع من الفيروسات التي تسبب مرضاً في الجهاز التنفسي. وهذا قد يؤدي إلى التهاب وتراكم المخاط السائل في مجرى الهواء وفي الرئتين (الالتهاب الرئوي). حيث هناك العديد من الفيروسات التاجية المختلفة ومعظمها تؤثر فقط في الحيوانات، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تتغير هذه الفيروسات وتصيب البشر. (WHO,2020)

ومن هنا شهد العالم انتشاراً كبيراً لجائحة كورونا «كوفيد ١٩» وتأثيراته المختلفة على البشر، والذي تم تصنيفه من منظمة الصحة العالمية من الامراض المتفشية التي انتشرت بصورة سريعة وعلى نطاق واسع، حيث تفاوتت أساليب التعامل مع أزمة فيروس كورونا في شتى أرجاء العالم من دولة إلى دولة على نطاق واسع مما أثر على نمط الحياة اليومي لدى أفراد المجتمع واختلفت احتياجات الفرد قبل وخلال جائحة كورونا في كثير من الأنشطة، وأدت القيود الصحية العامة الناجمة عن الجائحة إلى إلغاء جميع الأنشطة البدنية والرياضية المختلفة من بطولات عالمية ومهرجانات والحفلات الموسيقية وغيرها من الفعاليات الكبيرة أو تعليقها. وعلى الرغم من التغييرات التي سببتها جائحة كوفيد 19، إلا ما يزال هناك الكثير من الأنشطة الممتعة التي يمكن القيام بها في واقع حياتنا اليومية رغم فرض الحجر الصحي على ممارستها ومن ضمنها الأنشطة البدنية كتمرينات اللياقة البدنية المنزلية من الصحة.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

عندما يتحول الحجر المنزلي إلى سجن يقبع فيه الفرد يناظر جدرانه طوال فترة الحجر جراء انتشار فيروس كوفيد 19. فأصبح الفرد بين ليلة وضحاها عاجزاً عن ممارسة نشاطاته اليومية الاعتيادية وتحول أسلوب حياته المعتمد بالحياة والنشاط إلى خضوع تام للأمر الواقع ومكوته أمام وسائل الإعلام المختلفة، وما تنتشره عن الجائحة من ارتفاع حصيلة الإصابات والوفيات حول العالم والتي كان لها الدور الأكبر في التعريف بهذا الوباء وكيفية أنتشاره وأساليب الوقاية منه وما صرحت به منظمة الصحة العالمية وما تناقلته وسائل الإعلام عن خطورة الإصابة " حيث يعزو خبراء الفيروسات والأوبئة فيها إلى أن السبب

الأهم في الإصابة بالفيروس والذي قد يؤدي أحياناً إلى وفاة الأفراد هو ضعف الجهاز المناعي في أجسامهم بالإضافة إلى تاريخهم المرضي بأحد أمراض العصر كأمراض القلب وضغط الدم والسكري وأمراض الجهاز التنفسي والعضلي لديهم بالإضافة لقلة الحركة وعدم ممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية التي تسهم بشكل فاعل في الحد من أعراض الإصابة بالفيروس".

كل هذه الأحداث خلفت لدى الكثير من الأفراد مشكلات نفسية أثناء وبعد الجائحة متمثلة (بالتوتر والقلق والاكتئاب والخوف من خطر الإصابة)، ومشكلات صحية متمثلة (بأمراض قلة الحركة) وضعف الجهاز المناعي، ومشكلات اجتماعية ومعيشية وأسرية.

وبالمقابل لم تكن لوسائل الإعلام العربية أي دور بارز وجاد في طرح أية حلول استراتيجية في أثناء الجائحة الأولى والثانية والتي تنصدر فيها واقع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل المنزل وخارجه كواحدة من أهم الحلول الوقائية والعلاجية لمثل هذه الأمراض والأوبئة القاتلة بناءً على ما أثبتته العديد من الدراسات العلمية حول فوائد ممارسة هذه الأنشطة لمكافحة مثل هذه الأمراض القاتلة. وفي شهر فبراير بداية عام (2022) بدأت بعض الدول بالإعلان عن إلغاء الحظر وعودة الناس إلى الحياة الطبيعية وممارسة أنشطتهم الحياتية مع التقيد بالتباعد بين الأفراد ولبس الكمامات في الأماكن المغلقة. ومن هنا جاءت مشكلة وأهمية الدراسة التي تبحث عن واقع ممارسة الأنشطة البدنية ودور وسائل الإعلام العربية في ظل هذه الجائحة.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف إلى واقع الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة.
- 2- التعرف إلى واقع الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة.
- 3- التعرف إلى دور وسائل الإعلام العربي في توجيه أفراد مجتمعاتهم لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة.
- 4- التعرف إلى الفروق في مستوى الدلالة بين أفراد عينة الدراسة لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، مكان الممارسة، الدولة).

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما هو واقع الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة؟
- 2- ما هو واقع الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة؟
- 3- ما الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم في ظل الجائحة؟
- 4- هل هناك فروق في مستوى الدلالة بين أفراد عينة الدراسة لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، مكان الممارسة، الدولة)؟

مجالات الدراسة

- المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة بتاريخ (2021/12/14) إلى (2022/1/25)
- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على دولتين عربية وهي: الإمارات، الأردن.
- المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على بعض أفراد المجتمع العربي للدولتين ممارسين وغير ممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

الدراسات السابقة:

دراسة ليسر وآخرون (Lesser et al.,2020) إلى تقييم تأثير الحجر الصحي لجائحة كورونا على النشاط البدني والترفيهي للمجتمع الكندي. تشير النتائج إلى أن (40%) من الأفراد غير النشطين و (22.4%) من الأفراد النشطين أصبحوا أقل نشاط. كما أثبتت الدراسة أن الصحة النفسية أفضل لدى الأفراد الذين يمارسون النشاط البدني خاصة الذين يمارسون نشاط في الأماكن المفتوحة أو الخارجية.

وقامت دراسة بيارو وآخرون (Babarro,et al,2020) بالاستعمال الاستبيان الدولي للنشاط البدني لدراسة عادات المجتمع الإسباني قبل الحجر الصحي لجائحة كورونا وبعده. واثبتت النتائج انخفاض الوقت المخصص لرياضة المشي والنوادي الرياضية بـ (52%) و(16%) على التوالي في حين زادت نسبة الخمول البدني بـ (23.8%) كما استنتج الباحثون من خلال نتائج الدراسة أن الرجال أصبحوا أقل حركية من النساء خلال الحجر الصحي وبالمثل الطلاب والشباب ممن سنهم لا يتجاوز (30) سنة.

وذكرت دراسة فيزيك وآخرون (Füzéki et al.,2020) أن الآثار السلبية الحادة لانخفاض نسبة ممارسة النشاط الرياضي خلال الحجر الصحي أدت إلى ارتفاع ضغط الدم، ومؤشر السمنة، إضافة إلى الأمراض المزمنة. أيضاً حددت الدراسة أن ممارسة النشاط البدني خلال الحجر الصحي يساهم في التحكم في القلق ورفع معنويات الفرد إضافة إلى التقليل من اضطرابات النوم.

واهتمت دراسة سلفا وآخرون (Silva et al., 2020) بخصائص ممارسة النشاط الرياضي لدى المجتمع البرازيلي. وأشارت أهم نتائجها إلى ارتفاع مؤشر ممارسة النشاط البدني خلال فترة الحجر الصحي لدى الرجال أكثر من النساء، و لدى الأفراد الذين لديهم مؤهلات علمية عالية أكثر ممن هم أقل تعليماً. كما أوضحت النتائج عدم وجود فرق في ممارسة النشاط البدني بناءً على الحالة الاجتماعية (متزوج/ مطلق/ أعزب) أو بناء على الحالة الوظيفية (موظف/ طالب). وأوصت الدراسة بضرورة وضع استراتيجيات وطنية شاملة لحث الأفراد على ممارسة النشاط البدني بصفة دورية خلال الحجر الصحي.

كما اهتمت دراسة كارتر وآخرون (Carter et al., 2020) بدراسة الأفراد الذين يعانون من السمنة وأوصت بضرورة استغلال فترة الحجر الصحي لوضع برنامج رياضي، وغذائي متكامل يساهم في تقليل نسبة السمنة لدى هذه الفئة من المجتمع من أجل تحسين صحتهم بصفة عامة وخاصة ومن أجل رفع كفاءة الجهاز التنفسي.

وقام الفواز وآخرون (Alfawaz et al., 2020) باكتشاف أثر الحجر الصحي على النشاط البدني لسكان المملكة العربية السعودية. وقد أشارت النتائج إلى انخفاض ذات دلالة إحصائية في نسبة الأفراد الذين يمارسون نشاطا بدنيا بمعدل أربعة أيام اسبوعياً (من 30% إلى 29%) كما سجل ارتفاع في نسبة الأفراد الذين يمارسون رياضة المشي وانخفاض نسبة الأفراد غير النشيطين.

ودراسة عمار وآخرون (Ammar et al., 2020) والتي تم اجرائها في مجموعة من البلدان العربية منها تونس، والمغرب والجزائر. وأفرزت النتائج النهائية لهذه الدراسة عن ارتفاع معدل ساعات الجلوس والراحة اليومية من (5 إلى 8) ساعات وتغير سلوكيات النشاط البدني بالانخفاض مع اضطراب العادات الغذائية.

المذخوري وآخرون (2020، 10). النشاط البدني هو عبارة عن القيام بمجهود بدني طوعي إرادي، حيث تُكسب الجسم الصحة والحماية من الأمراض، وهناك أنواع كثيرة ومتنوعة من الأنشطة للقيام بها كالمشي، و الركض، و القفز، و التسلق فتلك الأمور مهمّة في حياة الإنسان، وفي حالة أن الفرد لا يحبّ أي نوعاً منها فهناك خيارات كثيرة تُمارس كنوع من الرياضة المسلية ككرة القدم، كرة السلة، والألعاب الصغيرة ولهذا فكل شخص عليه أن يحدد ساعات يومية لمزاولة التمارين ولا سيما خلال الحجر المنزلي والتي نتج عنها قصور في الحركة والافراط في الأكل والنوم الكثير والذي قد يؤدي إلى تأثير في زيادة الوزن وبالتالي حدوث خطورة عالية عليه بسبب الأمراض المزمنة مثل السكري، ارتفاع ضغط الدم، التهاب المفاصل، بالإضافة إلى الأمراض النفسية كالإكتئاب، والقلق، والملل والتعب والتوتر والتي بدورها تؤدي إلى وقوع اضطرابات نفسية حركية. واستخدم الباحث استبيان وزع على (80) فرد جزائري الذين تتراوح أعمارهم بين (45-60) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان ممارسة النشاط البدني والتمارين الرياضية في نطاق محدد داخل المنزل قد أسهمت اسهاماً فاعلاً في توليد الشعور بالصحة والأمان النفسي من الامراض مما ساعد في تطوير الجانب الترفيهي للجسم وتفادي الضغوط النفسية.

ودراسة يوسف (2020) بأن تمارين الرياضة المنزلية تساعد في رفع اللياقة البدنية للأشخاص المحجورين في المنازل، وفي الترويج عنهم نفسياً، وفي تقوية جهاز المناعة عندهم، وتخفيف نسبة تعرّضهم للمرض، وتهدف هذه الدراسة إلى تشجيعهم على القيام بالأنشطة، والتمارين البدنية، وإلى معرفة مدى تأثيرها عليهم صحياً، ونفسياً، وبدنياً. وقد أجابت عيّنة الدراسة المؤلفة من 1209 شخصاً، من مختلف الأعمار، الموزعة إلكترونياً بشكل عشوائي على أسئلة الاستبيان. وقد أظهرت النتائج أنّ الوقت المخصّص لممارسة الرياضة يومياً وأسبوعياً، علاوة على وجود أدوات رياضية، والاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي، يساعد في التنمية البدنية والصحية، والنفسية، للأشخاص المحجورين، عدا من ساعدتهم في القدرة على البقاء في المنزل بشكل أفضل.

دراسة محمد النظاري و إيهاب النزيلي (2020) تأثير فيروس كورونا على المسابقات الرياضية عالمياً، والتي هدفت للتعريف بأهمية النشاط الرياضي والآثار المترتبة على توقفه، وكذا التعريف بفيروس كورونا من حيث طرق انتقاله والوقاية منه، إلى جانب التعريف بطرق ممارسة النشاط البدني أثناء الحجر الصحي في المنزل، بالإضافة للتعريف بدور الاعلام الرياضي في التثقيف الصحي بفيروس كورونا. وبلغت عينة الدراسة (200) فرد من القيادات الرياضية والاكاديميين والاعلاميين الرياضيين والرياضيين الحاليين والمعتزلين، وتم أخذهم بصورة عشوائية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي وتمثلت أداة البحث في الاستبيان. وخلصت الى أن أغلبية العينة يرون بأن وسائل الإعلام الرياضية لم تنبه الرياضيين بشكل كافٍ لمختلف جوانب الفيروس، وفشلت في إظهار الأساليب المناسبة لممارسة الرياضة في المنزل أثناء الحجر الصحي.

هدفت دراسة (السهيل، 2021) إلى بيان مدى الإعلام الإلكتروني الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية في جائحة كورونا كوفيد (19). واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (343) متابع من متابعي وسائل الإعلام الإلكتروني الرياضي بمدينة الكويت، منهم (84) أنثى، و(259) من الذكور. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير الإعلام الإلكتروني الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية في جائحة كورونا كوفيد (19) في الكويت. كما أكدت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير الإعلام الإلكتروني الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية في جائحة كورونا (19) في الكويت التي تعزي للمتغيرات التالية (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية). وأوصت الدراسة بضرورة تقديم وسائل الإعلام الإلكتروني الرياضي برامج صحية متخصصة حول الإجراءات الوقائية والاحترازية لتجنب الإصابة بمرض كورونا.

هدفت دراسة محمد النظاري وآخرون (2022) الإعلام الرياضي ودوره في التوعية الصحية بين حكام كرة القدم أثناء جائحة كوفيد 19، هدفت للتعرف على دور وسائل الإعلام في التوعية الصحية بين أوساط حكام كرة القدم أثناء جائحة كوفيد 19، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكون مجتمع البحث من حكام كرة القدم في الجمهورية اليمنية والتمثلة في حكام الدرجات: الدولية، الأولى، الثانية، الثالثة لكرة القدم وعددهم (400) حكم، فيما بلغت العينة 70 حكماً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، 60 منهم للتطبيق النهائي و10 للتجربة الاستطلاعية، وتمثل الاستبيان المكون من 10 فقرات أداة للدراسة

وخلصت الدراسة الى أن غالبية الحكام يتابعون أخبار فيروس كوفيد 19، ويرون بأنه يمثل خطورة عالية. وأنهم يتابعون وسائل الإعلام الرياضي بصورة دائمة ومنها وسائل التواصل الاجتماعي. وأن أكثرية الحكام يرون بأن حالات الاغلاق تمثل أكثر الأخبار التي تتناولها وسائل الإعلام عن فيروس كوفيد 19، وأن التوعية بالبقاء في المنزل عند الإصابة بالزكام لتجنب الإصابة أو نقلها، يعد الموضوع الأكثر طرحاً في التوعية عبر وسائل الإعلام.

كما بينت النتائج ايضاً بأن أكثرية الحكام تثقهم منعومة بما تتناوله وسائل الإعلام عن فيروس كوفيد 19. وأن الغالبية العظمى منهم، يرون بأن السفر الخارجي هو من يجعلهم يأخذون اللقاح، عند تعيينهم للتحكيم في الخارج. كما أن أكثرهم يرون بأن دور وسائل الإعلام في التعاطي مع فيروس كوفيد 19 كان سلبياً.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية نظراً لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة :

اشتملت الدراسة التي تمت من خلال استمارة إلكترونية تم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (واتس اب) على أفراد المجتمع العربي للدولتين (الإمارات، الأردن) ممارسين وغير ممارسين للأنشطة البدنية ويتمثل مجتمع الدراسة للفئة العمرية من 18 عام فما فوق .

عينة الدراسة:

كانت الدراسة متوقعة ان تشمل العينة عدداً كبيراً من الأفراد للإجابة على الاستبيان ولكن بسبب صعوبة التواصل مع أفراد العينة في الدولتين المشاركة بشكل فردي فلم نحصل إلا على عدد قليل من المشاركين بشكل عشوائي في هذه الدراسة والتي لا يتجاوز عددهم عن (366) فرداً فقط منهم (281) ممارس للأنشطة البدنية و (85) غير ممارس للأنشطة البدنية. وبذلك بلغت عينة الدراسة التي تم إجراء التحليل الإحصائي على استجاباتهم (366) فرداً. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) يوضح عينة الدراسة

المتغير المستقل	العينة	الفئة	العدد	النسبة المئوية
العمر الزمني	ممارسين	أقل من 20 سنة	9	3 %
		من 20 إلى 40 سنة	221	79 %
		أكثر من 40 سنة	51	18 %
		المجموع	281	100 %
	غير ممارسين	من 20 إلى 40 سنة	71	84 %
		أكثر من 40 سنة	14	16 %
		المجموع	85	100 %
		ممارسين	281	100 %
	غير ممارسين	85		
	الجنس	ممارسين	ذكور	169
اناث			112	40 %
غير ممارسين		ذكور	45	53 %
		اناث	40	47 %
	ممارسين	بكالوريوس	166	59 %
	غير ممارسين	بكالوريوس	64	75 %

20%	56	ماجستير	ممارسين	المؤهل العلمي
10%	8		غير ممارسين	
21%	59	دكتوراه	ممارسين	
15%	13		غير ممارسين	
100%	281	المجموع	ممارسين	
	85		غير ممارسين	
46%	130	عاطل عن العمل	ممارسين	الوظيفة
47%	40		غير ممارسين	
54%	151	موظف	ممارسين	
53%	45		غير ممارسين	
100%	281	المجموع	ممارسين	
	85		غير ممارسين	
48%	177	خارج المنزل	ممارسين	مكان الممارسة
52%	189	المنزل	غير ممارسين	
82%	193	الأردن	ممارسين	البلد
18%	37		غير ممارسين	
77%	173	الإمارات	ممارسين	
23%	48		غير ممارسين	

أداة الدراسة:

قام الباحثون باستخدام الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة والذي استخدم في دراسة الميتمي (2023) على المجتمع اليمني والمنشور في المؤتمر العلمي الرابع لجامعة البيضاء (دور الجامعات في تحقيق التنمية المستدامة) بتاريخ 2023/8/23-21 على المجتمع اليمني مع إضافة محور الإعلام من خلال دراسات النظاري، واجراء بعض التعديلات عليه بما يتناسب مع مجتمع الدراسة الحالية وتتكون من (34) فقرة قسمت (11) فقرة يتم الإجابة عليها من قبل الأفراد الممارسين للأنشطة البدنية، و(12) فقرة يتم الإجابة عليها من قبل الأفراد غير الممارسين للأنشطة البدنية، و(11) فقرات لدور وسائل الإعلام يتم الإجابة عليها من جميع أفراد العينة.

جدول رقم (2) يوضح سلم الاستجابة على فقرات الاستبيان

أ- تنطبق بدرجة كبيرة جداً	(5) درجات
ب- تنطبق بدرجة كبيرة	(4) درجات
ج- تنطبق بدرجة متوسطة	(3) درجات

د- تطبيق بدرجة ضعيفة	(2) درجتان
هـ- تطبيق بدرجة ضعيفة جداً	(1) درجة واحدة

6- بناءً على مقياس (ليكرت) الخماسي الذي أعتمده الباحث كانت تقديرات سلم الاستجابة كما يلي:
تم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) حيث أدخلنا الأوزان فيما يتعلق فقرات المحور الأول والذي اشتمل على سلم ليكرت الخماسي ثم يحدد الاتجاه حيث اعتمدنا الترميز الآتي:
جدول (3) يوضح وزن مستويات الرأي

مستوى الرأي	الوزن	المتوسط المرجح
تطبيق بدرجة كبيرة جداً	5	من 4.20 إلى 5
تطبيق بدرجة كبيرة	4	من 3.40 إلى 4.19
تطبيق بدرجة متوسطة	3	من 2.60 إلى 3.39
تطبيق بدرجة ضعيفة	2	من 1.80 إلى 2.59
تطبيق بدرجة ضعيفة جداً	1	من 1 إلى 1.79

ثم بعد ذلك تم حساب المتوسط المرجح ثم تم تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما في الجدول جدول (3) بعد ان تم تقسيم المدى الممتد من (1 إلى 5) الى خمس فترات متساوية حيث طول كل فترة 0.80

طول الفترة =	المدى	=	عدد الفترات	=	0.80
	1-5	=	5	=	
	4	=	5	=	

وبناء على هذا التصنيف سيتم التعليق عليها في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

الصدق والثبات:

صدق المقياس:

أولاً: صدق المحكمين.

قام الباحثون بعرضه على (9) من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية والرياضة من حملة درجة الدكتوراه ومن ذوي الاختصاص في الجامعات اليمنية والأردن والإمارات لإبداء الرأي حول صدق المقياس وتم الموافقة عليه وصلاحيته تطبيقه بعد اجراء التعديل اللازم لبعض الفقرات والملحق رقم (1) يوضح ذلك. ومن الناحية الإحصائية تم حساب معامل الصدق والذي بلغ (81%) وهي قيمة مرتفعة ويؤكد صحة وصلاحيته الاستبيان في هذا البحث.

ثانياً: معامل الثبات :

جرى التحقق من ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (36) فرد من الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية في الإمارات والأردن عبر (الواتس أب) حيث تم ارسال الدراسة إلى حساباتهم والاجابة عليها وتم استبعادهم من عينة

الدراسة الأصلية، وتم حساب معامل الثبات (الفا كرونباخ) الذي يقيس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان حيث بلغ معامل الثبات (84%) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تجانس عبارات الاستبيان وثباته وصلاحيته للتطبيق.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثون مجموعة من المعالجات الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وتمثلت بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية واختبار (T) للمجموعات المستقلة (Independent .T. Test). وتحليل التباين الأحادي.

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة:

1-العمر (أقل من 20) سنة ، (من 20 إلى 40) سنة،(فوق 40) سنة.

2-الجنس (ذكر ، أنثى)

3-المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)

4-الوظيفة (عاطل عن العمل ، موظف)

5-مكان الممارسة (خارج المنزل، المنزل)

6-الدولة (الأمارات، الأردن)

ب- المتغيرات التابعة:

يتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبيان.

عرض النتائج ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول

ما هو واقع الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة؟

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص " ما هو واقع الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة؟" فقد استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية للأفراد الممارسين

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الترتيب
1	تمثل التمارين البدنية المنزلية الأولوية في ممارستها عن بقية الأنشطة التنافسية الأخرى (كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة،... الخ) أثناء الجائحة	3.94	1.02	كبيرة	3

2	اهملت ممارسة التمارين البدنية في المنزل أثناء الجائحة.	2.58	1.24	ضعيفة	11
3	معظم أفراد الأسرة مهتمين بممارسة التمارين المنزلية أثناء الجائحة.	3.44	1.15	كبيرة	9
4	أنا مدرك تماماً لأهمية ممارسة التمارين البدنية داخل أو خارج المنزل أثناء جائحة كورونا.	3.24	1.18	متوسطة	10
5	أدرك تماماً أن ممارسة التمارين البدنية أثناء جائحة كورونا مهمة للحفاظ على الصحة.	3.87	1.03	كبيرة	4
6	إهمال ممارسة الأنشطة البدنية أثناء جائحة كورونا أثرت سلباً على الأفراد من الناحية النفسية.	3.67	1.14	كبيرة	6
7	إهمال ممارسة الأنشطة البدنية أثناء جائحة كورونا أثرت سلباً على الأفراد من الناحية الصحية.	3.74	1.11	كبيرة	5
8	إهمال ممارسة الأنشطة البدنية أثناء جائحة كورونا أثرت سلباً على الأفراد من الناحية البدنية.	3.57	1.16	كبيرة	8
9	إهمال ممارسة الأنشطة البدنية أثناء جائحة كورونا أثرت سلباً على الأفراد من الناحية الاجتماعية.	3.64	1.18	كبيرة	7
10	قمت بأداء أنشطة بدنية أثناء الحجر الصحي أثناء الجائحة	4.42	0.71	كبيرة جداً	1
11	شاركني بعض أفراد أسرتي في ممارسة بعض هذه الأنشطة في بداية الجائحة؟	4.27	0.76	كبيرة جداً	2

يبين الجدول رقم (4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إذ تشير القيم الواردة في الجدول أعلاه إلى أن محور (الممارسين للأنشطة البدنية) قد أحتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الأولى من بين فقرات محور الممارسين بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (4.42 ± 0.71) ، في حين أحتلت الفقرة رقم (11) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (4.27 ± 0.76) ، في حين أحتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.58 ± 1.24) .

ويعتقد الباحثون أن حصول الفقرتين (10)،(11) على أعلى متوسط حسابي وانحراف معياري يعود إلى اهتمام الأفراد الممارسين مع أسرهم لكل ما يهم الأنشطة البدنية وتطبيقها للحفاظ على صحتهم من كافة الجوانب العقلية والبدنية والصحية حيث ان الأنشطة البدنية تتيح الفرصة لإظهار جمال الحركات والتي تشعرهم بالسعادة والألفة والمرح، بالإضافة الى تركيزهم على القيمة الصحية واكتسابها والاهتمام باللياقة البدنية، بينما احتلت الفقرة رقم (2) على أقل متوسط حسابي وانحراف معياري، ويعتقد الباحثون أن حب الأفراد على الاستمرار في ممارسة النشاط البدني والرغبة الأكيدة في تحسين مستوى قدراتهم البدنية

والوظيفية هو السبيل الوحيد لتطوير قدراتهم البدنية من أجل المحافظة على مستواهم الذي كانوا فيه قبل الجائحة وتقوية جهازهم المناعي للحد من أعراض الإصابة بالفيروس. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سلفا وآخرون (Silva, et al.2020) إلى أن ارتفاع مؤشر المجتمع البرازيلي نحو ممارسة الأنشطة البدنية خلال فترة الحجر الصحي المنزلي لدى الرجال أكثر من النساء. وكذلك دراسة الفواز وآخرون (Alfawaz, et al.2020) حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع في نسبة الذين يمارسون رياضة المشي وانخفاض نسبة الأفراد غير النشيطين. وتتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من ليسر وآخرون (Lesser et al.2020) ، ببارو وآخرون (Babarro, et al.2020)، فيزيك وآخرون (Füzéki et al.,2020) إلى أن ممارسة الأنشطة البدنية قلت بشكل كبير أثناء الحجر الصحي المنزلي في المجتمع الكندي، الإسباني وغيره على التوالي.

ولإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص " ما هو واقع الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة؟" فقد استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية والجدول رقم (5) يوضح ذلك. جدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية للأفراد غير الممارسين

رقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أعلم بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية وفوائدها على صحتي	4.49	0.64	كبيرة جدا
2	مارست أنشطة بدنية (رياضية) قبل جائحة كورونا	4.43	0.68	كبيرة جدا
3	أعلم أن عدم ممارستي للأنشطة البدنية تسبب كثير من المشاكل الصحية والنفسية والبدنية والاجتماعية	4.31	0.72	كبيرة جدا
4	أعلم أن ممارستي للأنشطة البدنية تقلل من خطر الإصابة من أمراض القلب والجهاز التنفسي والسكري وضغط الدم.	4.06	0.83	كبيرة
5	أعلم أن ممارستي للأنشطة البدنية ترفع من جهازك المناعي وتحسن من قدرته على مواجهة كثير من الأمراض المعدية والفيروسات.	3.84	1.10	كبيرة
6	أعلم أن ممارستي للأنشطة البدنية تحسن من الضغوط النفسية وتزيل القلق والاكتئاب والتوتر وتحسين المزاج.	3.63	1.14	كبيرة
7	أعلم أن القلق والاكتئاب والتوتر والخوف والمزاج السيء وقلة النشاط البدني يسبب في انخفاض الجهاز المناعي إلى أقل من 50% تقريباً من قدرته ويسهل من الإصابة بالفيروسات المعدية.	3.11	1.41	متوسطة

9	كبيرة	1.19	3.57	أعلم أن ممارستي للأنشطة البدنية مع أفراد أسرتي تخفف من الضغوط النفسية والاجتماعية وتحسن المزاج وترفع من عمل الجهاز المناعي بأجسامهم.	8
8	كبيرة	1.17	3.59	أعلم أن فيروس كورونا أول ما يصيب بالجسم هو الجهاز المناعي الضعيف.	9
1	متوسطة	1.53	3.07	أعلم أن ممارسة الأنشطة البدنية هي الخيار الأمثل للوقاية في مواجهة أعراض خطر الإصابة بكورونا لعدم وجود لقاح نهائي له.	10
1	متوسطة	1.78	2.86	لفت انتباهي أثناء متابعتي لأي من وسائل الإعلام (التلفزيوني) أثناء الجائحة بنوعيتها للأفراد بممارسة الأنشطة البدنية أو تقديم برامج بدنية تمارس في المنزل	11
1	كبيرة جدا	0.58	4.51	بعد اطلاعك على المعلومات السابقة: هل لديك الاستعداد والرغبة في ممارسة أنشطة بدنية أثناء الجائحة وبعدها...	12

يبين الجدول رقم (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إذ تشير القيم الواردة في الجدول أعلاه إلى أن محور (غير الممارسين للأنشطة البدنية) قد احتلت الفقرة رقم (12) المرتبة الأولى من بين فقرات محور الممارسين بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (4.51 ± 0.58) ، في حين احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (4.49 ± 0.64) ، في حين احتلت الفقرة رقم (11) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.86 ± 1.78) .

ويعتقد الباحثون أن حصول الفقرتين (12)، (1) على أعلى متوسط حسابي وانحراف معياري يعود إلى مدى اهتمام الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية ولديهم الرغبة والمويل والاستعداد لممارستها لما لها من تأثيرات وفوائد إيجابية على ممارستها من الناحية البدنية والصحة والعقلية والنفسية والاجتماعية فهي تساعدهم في التقليل من خطر الإصابة بالأمراض المزمنة كأمراض القلب وضغط الدم والسكري والسرطان والبدانة وتحسن الجهاز المناعي لمقاومة الأمراض وخاصة الأمراض المعدية والمتفشية كالإصابة بفيروس كورونا خلال هذه الأزمة ، بينما احتلت الفقرة رقم (11) على أقل متوسط حسابي وانحراف معياري، حيث يعتقد الباحثون أن من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى زيادة خوف وقلق أفراد المجتمع هو ما لمسوه من اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام والمتلفزة بشكل خاص وذلك بنشر وقائع الجائحة ومتابعة الحصيلة اليومية من المصابين والوفيات ونشرها على مدار (24) ساعة واهتمت بالحجر المنزلي والتوعية من الاختلاط في بداية الجائحة فقط وتغافلت عن اهتمامها بالأفراد وتغيير نمط حياتهم المعيشة وسلوكهم من أفراد أحرار يعيشون حياة طبيعية ويمارسون كثير من الأنشطة البدنية والحياتية إلى إغلاق تام وعزل كلي في منازلهم دون التنفيس عن طاقاتهم ومشاعرهم.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة سلفا وآخرون (Silva, et al.2020) إلى ان ارتفاع مؤشر المجتمع البرازيلي نحو ممارسة الأنشطة البدنية خلال فترة الحجر الصحي المنزلي لدى الرجال أكثر من النساء. وكذلك دراسة الفواز وآخرون (Alfawaz, et al.2020) حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع في نسبة الذين يمارسون رياضة المشي وانخفاض نسبة الأفراد غير النشيطين لدى المجتمع السعودي. ودراسة (المذخوري وآخرون.2020) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ان ممارسة النشاط البدني والتمارين الرياضية في نطاق محدد داخل المنزل قد أسهمت اسهاماً فاعلاً في توليد الشعور بالصحة والأمان النفسي من الامراض مما ساعد في تطوير الجانب الترفيهي للجسم وتفادي الضغوط النفسية.

وتتعارض هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من ليسر وآخرون (Lesser et al.2020) ، بيارو وآخرون (Babarro, et al.2020)، فيزيك وآخرون (Füzéki et al.,2020) إلى أن ممارسة الأنشطة البدنية قلت بشكل كبير أثناء الحجر الصحي المنزلي في المجتمع الكندي، الاسباني وغيره على التوالي. وكذلك دراسة عمار وآخرون (Ammar et al., 2020) والتي تم اجراؤها في مجموعة من البلدان العربية منها تونس، والمغرب والجزائر. وأبرزت النتائج النهائية لهذه الدراسة عن ارتفاع معدل ساعات الجلوس والراحة اليومية من (5 إلى 8) ساعات وتغير سلوكيات النشاط البدني بالانخفاض مع اضطراب العادات الغذائية.

وللإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص "ما الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم في ظل الجائحة؟؟" فقد استخدم الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و درجة دور الإعلام

رقم	الفرق	المتوسط الحسابي	المعيار الانحرافي	الإعلام درجة دور	الترتيب
1	أثرت سلباً قنوات التواصل الاجتماعي على إهمال الأفراد لممارسة الأنشطة البدنية داخل المنزل أو خارجه أثناء الجائحة.	3.51	1.42	كبيرة	11
2	ساعدت قنوات التواصل الاجتماعي الأفراد على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية لجميع فئات المجتمع أثناء الجائحة.	3.92	1.06	كبيرة	8
3	كان لوسائل الإعلام المرئي(التلفزيون) أثراً إيجابياً على تحفيز كافة فئات المجتمع بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الجائحة.	3.88	1.06	كبيرة	9
4	كان لوسائل الإعلام الإلكتروني أثراً إيجابياً على نشر ممارسة الأنشطة البدنية المنزلية	3.53	1.26	كبيرة	10

				لجميع فئات المجتمع أثناء الجائحة	
7	كبيرة	1.01	4.14	كان لوسائل الإعلام العالمي أثراً سلبياً على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية المنزلية لجميع فئات المجتمع أثناء الجائحة	5
6	كبيرة جداً	0.78	4.31	ساهمت وسائل الإعلام العربي بأنواعه على ضرورة ممارسة الأنشطة البدنية لفوائدها الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية على أفراد مجتمعاتهم	6
3	كبيرة جداً	0.71	4.52	بالغت وسائل الإعلام العالمي والعربي في تهويل خطر الفيروس على نفسية أفراد المجتمعات بدلاً من تحفيزهم على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية المنزلية أثناء الجائحة	7
5	كبيرة جداً	0.91	4.45	أويد وسائل الإعلام العربية عبر مواقعها في الأنترنت لدعمها لممارسة التمارين البدنية عبر وسائلها المختلفة أثناء جائحة كورونا	8
4	كبيرة جداً	0.75	4.49	أشارك وسائل الإعلام العربية (الأنترنت) لكل ما تقدمه من محتوى (فيديوهات، فقرات، برامج... إلخ) لتعليم التمارين البدنية الصحية.	9
2	كبيرة جداً	0.67	4.53	أدرك أن الأنشطة البدنية المنزلية لاقت اهتمام وسائل الإعلام الرياضية في مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في تشجيع الناس على ممارسة التمارين الرياضية	10
1	كبيرة جداً	0.60	4.67	أتابع كل ما يتعلق بممارسة التمارين البدنية على وسائل الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي.	11

يبين الجدول رقم (6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إذ تشير القيم الواردة في الجدول أعلاه إلى أن محور (دور وسائل الإعلام العربية) قد أحتلت الفقرة رقم (11) المرتبة الأولى من بين فقرات محور الممارسين بمتوسط حسابي وانحراف معياري مقداره (4.67 ± 0.60) ، في حين أحتلت الفقرة رقم (10) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي وانحراف

معياري مقداره (4.53 ± 0.67) ، في حين احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وانحراف معياري (3.51) (± 1.42) .

ويعتقد الباحثون أن حصول الفترتين (11)، (10) على أعلى متوسط حسابي وانحراف معياري يعود إلى مدى الاهتمام الكبير من عينة الدراسة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية داخل أو خارج المنزل لما لها من تأثيرات إيجابية على صحتهم بغض النظر عن أفراد العينة ممارسين أو غير ممارسين لهذه الأنشطة بالتنمية البدنية، والصحية، والنفسية، للأشخاص المحجورين والتي كانت مرتفعة جداً، مما يدل على أنّ التمارين داخل المنزل أو خارجه مهمة جداً لهم، فهي تساهم بشكل كبير في رفع لياقتهم البدنية، وفي الحفاظ على صحتهم، وعلى تجنبهم الأمراض، والأهم أنها تساهم نفسياً في تخفيف مرحلة الحجر وما خلفته من مشكلات نفسية وبدنية وصحية واجتماعية وأسرية، والنتيجة عن المكوث طويلاً داخل منازلهم أمام شاشات التلفزيون وفترات طويلة مما أدى ذلك إلى التعب النفسي والجسدي لديهم نتيجة ما تعرضه قنوات التلفزيون من احصائيات عدد الإصابات والوفيات كل ساعة وعلى مدار (24) ساعة لكل دولة.

مما جعلهم يتجهون نحو مواقع التواصل الاجتماعي والبحث عن المتعة والراحة النفسية من خلال متابعة كل ما يتعلق بممارسة الأنشطة البدنية للتنفيس عن أنفسهم وحمايتهم من الخمول والكسل وزيادة الوزن والتي تسبب لهم كثير من المشاكل النفسية والصحة والاجتماعية وتحسين الجهاز المناعي لمقاومة الأمراض وخاصة الأمراض المعدية والمتفشية كالإصابة بفيروس كورونا خلال هذه الأزمة ، بينما احتلت الفقرة رقم (1) على أقل متوسط حسابي وانحراف معياري واحتلت المرتبة الأخيرة، حيث يعتقد الباحثون أن هذا دليل كافي على أن أفراد عينة الدراسة أهتمت فعلاً بمتابعة كل ما هو مفيد وجديد ومناسب لقدراتهم البدنية من أجل ممارسة هذه الأنشطة البدنية والرياضية لتساعدهم في تخفيف هذه الأزمة والخروج منها وهم في لياقة بدنية وصحية ممتازة وهذا ما أكدته الفقرتان رقم (11) و(10) على إيجابية متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي وكان له دور كبير في ممارسة الأنشطة البدنية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (يوسف، 2020) والتي أظهرت النتائج الاستعانة بوسائل التواصل الاجتماعي، يساعد في التنمية البدنية والصحية، والنفسية، للأشخاص المحجورين، عدا من ساعدتهم في القدرة على البقاء في المنزل بشكل أفضل. واتفقت مع دراسة النظاري وآخرون (2022) والتي خلصت إلى أن غالبية الحكام يتابعون أخبار فيروس كوفيد 19 ، ويرون بأنه يمثل خطورة عالية . وأنهم يتابعون وسائل الإعلام الرياضي بصورة دائمة ومنها وسائل التواصل الاجتماعي . وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (السهيل، 2021) والتي جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير الإعلام الإلكتروني الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية في جائحة كورونا كوفيد (19) في الكويت.

ولم تتفق النتائج مع دراسة النظاري والنزيلي (Al-Nadhari، 2000، Alnuzailli) التي تؤكد بأن وسائل الإعلام الرياضية لم تنبه الرياضيين بشكل كافٍ لمختلف جوانب الفيروس، وفشلت في إظهار الأساليب المناسبة لممارسة الرياضة في المنزل أثناء الحجر الصحي.

ويعتقد الباحثون أن السبب في ذلك هو أن الإعلام الإلكتروني نابغ أصلاً من الإعلام التلفزيوني والذي أعتمد فقط على نقل الاحصائيات حول الإصابات والوفيات فقط دون التطرق إلى التوعية بالثقافة الرياضية وأهمية ممارسة الأنشطة البدنية وفوائدها الإيجابية للممارسين.

وللإجابة على تساؤل الدراسة الرابع الذي مفاده هل هناك فروق في مستوى الدلالة بين أفراد عينة الدراسة لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، مكان الممارسة، الدولة)؟ وللإجابة على التساؤل الرابع في متغير العمر فقد استخدم الباحثون اختبار (T.Test) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في متغير العمر والجدول رقم (7) و (8) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (T.Test) للعينات المستقلة

المؤشر	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	أقل من 20 سنة	9	3.84	0.53
	من 20 إلى 40 سنة	221	3.86	0.61
	أكثر من 40 سنة	51	3.89	0.45
	المجموع	281	3.86	0.58
الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة	أقل من 20 سنة	9	4.17	0.70
	من 20 إلى 40 سنة	221	3.94	0.76
	أكثر من 40 سنة	51	3.88	0.71
	المجموع	281	3.94	0.74
وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	من 20 إلى 40 سنة	71	4.18	0.59
	أكثر من 40 سنة	14	4.07	0.73
	المجموع	85	4.09	0.70

جدول رقم (8) يوضح (T-Test) للعينات المستقلة في متغير العمر

الدلالة الفئوية	مستوى الدلالة	ت قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المحاور
غير دالة	0.670	0.429	0.59	4.18	71	من 20 إلى 40 سنة	وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة
			0.73	4.07	14	أكثر من 40 سنة	

يبين الجدول رقم (8) لاختبار (ت) للعينات المستقلة في متغير العمر لمحور غير الممارسين للأنشطة البدنية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (20-40) وبين عمر من أهم أكثر من (40) سنة

جدول رقم (9) يوضح تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في متغير العمر

الدلالة الفئوية	مستوى الدلالة	قيمة ف	المتوسطات مربع	درجة الحرية	العربيات مجموع	مصدر التباين	المحاور
غير دالة	0.96	0.04	0.01	2.00	0.03	بين المجموعات	وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة
			0.34	161.00	54.32	داخل المجموعات	
				163.00	54.35	المجموع	
غير دالة	0.58	0.55	0.31	2.00	0.61	بين المجموعات	الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية خلال الجائحة
			0.55	192.00	106.44	داخل المجموعات	
				194.00	107.05	المجموع	

يشير الجدول رقم (8) و(9) إلى نتائج تحليل اختبار (T-Test) وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والتي تبين عدم وجود فروق بين اجابات أفراد العينة حول ممارسة الانشطة البدنية تبعاً لمتغير العمر، إذ تشير قيمة "ف" المحسوبة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على اختبار (T-Test) أو اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة للمحاور أقل من القيمة الجدولية.

ويعتقد الباحثون أن عدم وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية هو نتيجة الكبت والملل والقلق والخوف من الوضع الصعب الذي يعيشه أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة وتعطشهم إلى الحرية والتنفيس وإخراج طاقاتهم المخزونة بسبب قلة الحركة سواءً من الاعمار تحت (20) او بين (20-40) سنة او فوق (40) سنة فجميعهم مدركين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية وفوائدها الإيجابية عليهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المذخوري وآخرون، 2020) إلى ان ممارسة النشاط البدني والتمارين الرياضية في نطاق محدد داخل المنزل قد أسهمت اسهاماً فاعلاً في توليد الشعور بالصحة والأمان النفسي من الامراض مما ساعد في تطوير الجانب الترفيهي للجسم وتفادي الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة التي تكون أعمارهم بين (45-60). وتتعارض مع دراسة بيارو وآخرون (Babarro, et al, 2020) بالاستعمال الاستبيان الدولي للنشاط البدني لدراسة عادات المجتمع الاسباني قبل الحجر الصحي لجائحة كورونا وبعده. واثبتت النتائج انخفاض الوقت المخصص لرياضة المشي والنوادي الرياضية بـ(52%) و(16%) على التوالي في حين زادت نسبة الخمول البدني بـ (23.8%) كما استنتج الباحثون من خلال نتائج الدراسة أن الرجال أصبحوا أقل حركية من النساء خلال الحجر الصحي وبالمثل الطلاب والشباب ممن سنهم لا يتجاوز (30) سنة.

وللإجابة على التساؤل الرابع في متغير الجنس فقد استخدم الباحثون اختبار (T.Test) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في متغير الجنس والجدول رقم (10) يوضح ذلك:
جدول رقم (10) يوضح اختبارات لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة	الدالة مستوى	الدالة الفئوية
وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	ذكور	169	3.87	0.54	0.213	0.832	غير دالة
	اناث	112	3.85	0.62			
الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة	ذكور	169	3.97	0.70	0.688	0.492	غير دالة
	اناث	169	3.89	0.80			
وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	ذكور	45	4.24	0.61	0.879	0.385	غير دالة
	اناث	40	4.08	0.61			

يتضح من الجدول رقم (10) أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة أفراد العينة لجميع المحاور حيث كانت قيم مستوى الدلالة (P-value) أكبر من (0.05) وذلك باستخدام اختبار (T.Test) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للممارسين (0.832) وبلغت قيمة مستوى الدلالة لمحور الإعلام (0.492) وبلغت قيمة مستوى الدلالة غير الممارسين (0.385).

ويعتقد الباحثون أن متغير الجنس ذكر أم أنثى يمرّون بنفس الظروف وب نفس المشاكل الحاصلة لهم نتيجة الجائحة وجميعهم يحتاجون إلى الخروج من هذه الجائحة ولديهم وعي بالثقافة الرياضية لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية وما تحمل من فوائد إيجابية على ممارستها.

وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة سلفا وآخرون (Silva et al., 2020) بخصائص ممارسة النشاط الرياضي لدى المجتمع البرازيلي. وأشارت أهم نتائجها إلى ارتفاع مؤشر ممارسة النشاط البدني خلال فترة الحجر الصحي لدى الرجال أكثر من النساء. وكذلك دراسة ببارو وآخرون (Babarro, et al, 2020) بالاستعمال الاستبيان الدولي للنشاط البدني لدراسة عادات المجتمع الإسباني قبل الحجر الصحي لجائحة كورونا وبعده استنتج الباحثون من خلال نتائج الدراسة أن الرجال أصبحوا أقل حركية من النساء خلال الحجر الصحي وبالمثل الطلاب والشباب ممن سنهم لا يتجاوز (30) سنة.

وللإجابة على التساؤل الرابع في متغير المؤهل العلمي فقد استخدم الباحثون اختبار (T.Test) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين المتوسطات في متغير المؤهل العلمي والجدول رقم (11) و(12) يوضح ذلك: جدول رقم(11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	بكالوريوس	166	3.89	0.60
	ماجستير	56	3.65	0.52
	دكتوراه	59	3.94	0.45
	المجموع	281	3.86	0.58
	بكالوريوس	166	3.89	0.73
الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة	ماجستير	56	4.01	0.80
	دكتوراه	59	4.08	0.75
	المجموع	281	3.94	0.74
	بكالوريوس	64	4.19	0.61
	ماجستير	8	4.25	0.29
وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	دكتوراه	13	4.00	0.76
	المجموع	85	4.16	0.61

جدول رقم (12) يوضح تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات في متغير المؤهل.

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	بين المجموعات	1.19	2.00	0.59	1.80	0.17	غير دالة
	داخل المجموعات	53.16	161.00	0.33			
	المجموع	54.35	163.00				
الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه	بين المجموعات	0.97	2.00	0.49	0.88	0.42	غير دالة
	داخل المجموعات	106.08	192.00	0.55			

				194.00	107.05	المجموع	الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة
غير دالة	0.74	0.31	0.12	2.00	0.24	بين المجموعات	وعى الأفراد غير الممارسين
			0.38	40.00	15.35	داخل المجموعات	بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي
				42.00	15.58	المجموع	المنزلي أثناء الجائحة

يشير الجدول رقم (12) إلى نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) والذي يبين عدم وجود فروق بين اجابات أفراد العينة حول ممارسة الانشطة البدنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ تشير قيمة "ف" المحسوبة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على كل المحاور ، حيث كانت قيمة "ف" المحسوبة لكل المحاور أقل من القيمة الجدولية.

ويعتقد الباحثون أنه قد يكون ناتج عن زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية والصحية والبدنية التي يواجهها أفراد العينة على حد سواء نتيجة الجائحة وخوفهم من الإصابة بالفيروس ، بالإضافة الى تمتع الأردن والامارات بتطور بلدانهم في الحياة المعيشية ومستوى التعليم العالي والاستقرار الاقتصادي والمعيشي إلا أنهم جميعا يعانون من الوباء القاتل الذي لا يفرق بين متعلم وغير متعلم والأهم هو الحفاظ على صحتهم من الأمراض القاتلة والخروج من الملل والعزلة التي سببتها الجائحة، مما جعلهم يتوجهون جميعاً لممارسة الأنشطة البدنية المنزلية أثناء وبعد الجائحة كوسيلة للتخفيف من حدة الضغوط النفسية وخفض التوتر لديهم والحد من زيادة الأمراض المزمنة والترويح عن أنفسهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنخوري وآخرون، 2020) إلى ان ممارسة النشاط البدني والتمارين الرياضية في نطاق محدد داخل المنزل قد أسهمت اسهاماً فاعلاً في توليد الشعور بالصحة والأمان النفسي من الامراض مما ساعد في تطوير الجانب الترفيهي للجسم وتفادي الضغوط النفسية. وتتفق مع دراسة سلفا واخرون (Silva et al., 2020) بخصائص ممارسة النشاط الرياضي لدى المجتمع البرازيلي. وأشارت أهم نتائجها إلى ارتفاع مؤشر ممارسة النشاط البدني خلال فترة الحجر الصحي، ولكنها تتعارض مع نفس الدراسة مع متغير المؤهل حيث كانت في دراسة سلفا لدى الأفراد الذين لديهم مؤهلات علمية عالية أكثر ممن هم أقل تعليماً.

وللإجابة على التساؤل الرابع في متغير الوظيفة فقد استخدم الباحثون اختبار (T.Test) للعينات المستقلة في متغير الوظيفة والجدول رقم (13) يوضح ذلك:

جدول رقم (13) اختبار ت لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متغير الوظيفة

المحاور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
وعى الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	عاطل عن العمل	130	3.83	0.60	0.659	0.511	غير دالة
	موظف	151	3.89	0.56			
الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة	عاطل عن العمل	130	3.96	0.78	0.363	0.717	غير دالة
	موظف	151	3.92	0.72			

غير دالة	0.435	0.788	0.60	4.24	40	عاطل عن العمل	وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة
			0.63	4.09	45	موظف	

يتضح من الجدول رقم (13) أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة أفراد العينة على جميع المحاور لمتغير الوظيفة حيث كانت قيم مستوى الدلالة (P-value) أكبر من (0.05) وذلك باستخدام اختبار (T.Test) حيث بلغت قيمة محور الممارسين (0.511) وبلغت قيمة محور الإعلام (0.717) وبلغت قيمة محور غير الممارسين (0.435) P-value=

ويعتقد الباحثون أن عدم وجود فروق بينهم بغض النظر موظف أو عاطل فجميعهم يمرون بنفس المشاكل الاجتماعية والنفسية والبدنية والصحية بسبب ملازمتهم لمنازلهم أثناء الحجر الصحي المنزلي ولذلك جميعهم يحتاجون إلى الترفيه عن أنفسهم وممارسة الأنشطة البدنية بسبب الضغوط التي ولدتها الجائحة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سلفا وآخرون (Silva et al., 2020) بخصائص ممارسة النشاط الرياضي لدى المجتمع البرازيلي. وأشارت أهم نتائجها إلى ارتفاع مؤشر ممارسة النشاط البدني خلال فترة الحجر الصحي. كما أوضحت النتائج عدم وجود فرق في ممارسة النشاط البدني بناءً على الحالة الوظيفية (موظف/ طالب).

وللإجابة على التساؤل الرابع في متغير مكان ممارسة النشاط فقد استخدم الباحثون اختبار (T.Test) للعينات المستقلة في متغير الممارسة والجدول رقم (14) يوضح ذلك:

رقم (14) يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متغير الممارسة

المحاور	مكان الممارسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	خارج المنزل	177	3.94	0.53	1.719	0.088	غير دالة
	المنزل	189	3.78	0.62			

غير دالة	0.604	-0.520	0.71	3.91	177	خارج المنزل	الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة
			0.78	3.97	189	المنزل	
غير دالة	0.085	1.622	0.52	3.92	177	خارج المنزل	وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة
			0.64	3.81	189	المنزل	

يتضح من الجدول رقم (14) أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة أفراد العينة على جميع المحاور لمتغير مكان الممارسة للنشاط حيث كانت قيم مستوى الدلالة (P-value) أكبر من (0.05) وذلك باستخدام اختبار (T.Test) حيث بلغت قيمة محور الممارسين (0.088) وبلغت قيمة محور الإعلام (0.604) وبلغت قيمة محور غير الممارسين (0.085) . P-value=

ويعتقد الباحثون أنه قد يكون ناتج عن زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية والصحية والبدنية وكثرة الممل التي يواجهها أفراد العينة على حد سواء نتيجة الحجر الصحي المنزلي وخوفهم من الإصابة بالفيروس ، مما جعل بعضهم يتوجهون إلى خارج المنزل وفي الهواء الطلق للأماكن غير المزدحمة لممارسة الأنشطة البدنية خارج المنزل مع التقيد بالنظام والتباعد والذي يعتبر وسيلة للتخفيف من حدة الضغوط النفسية وخفض التوتر لديهم والحد من زيادة الأمراض المزمنة والترويج عن أنفسهم وكذلك ما تتميز به الدولتين من بنية تحتية رياضية لممارسة الأنشطة البدنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المذخوري وآخرون، 2020) إلى ان ممارسة النشاط البدني والتمارين الرياضية في نطاق محدد داخل المنزل قد أسهمت اسهاماً فاعلاً في توليد الشعور بالصحة والأمان النفسي من الامراض مما ساعد في تطوير الجانب الترفيهي للجسم وتفادي الضغوط النفسية. وتتفق كذلك مع ودراسة يوسف (2020) بأن تمارين الرياضة المنزلية تساعد في رفع اللياقة البدنية للأشخاص المحجورين في المنازل، وفي الترويج عنهم نفسياً، وفي تقوية جهاز المناعة عندهم، وتخفيف نسبة تعرّضهم للمرض، وتهدف هذه الدراسة إلى تشجيعهم على القيام بالأنشطة، والتمارين البدنية، وإلى معرفة مدى تأثيرها عليهم صحياً، ونفسياً. وتتفق أيضاً مع دراسة سلفا وآخرون (Silva et al., 2020) بخصوص ممارسة النشاط الرياضي لدى المجتمع البرازيلي. وأشارت أهم نتائجها إلى ارتفاع مؤشر ممارسة النشاط البدني خلال فترة الحجر الصحي. وتتفق أيضاً مع دراسة ليسر وآخرون (Lesser et al., 2020) على المجتمع الكندي حيث أثبتت الدراسة أن الصحة النفسية أفضل لدى الأفراد الذين يمارسون النشاط البدني خاصة في الأماكن المفتوحة أو الخارجية.

وللإجابة على التساؤل الرابع في متغير البلد فقد استخدم الباحثون اختبار (T.Test) للعينات المستقلة والجدول رقم (15) يوضح ذلك:

رقم (15) يوضح اختبار ت لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في متغير البلد

المحاور	مكان الممارسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	الأردن	156	3.81	0.58	-0.893	0.670	غير دالة
	الإمارات	125	3.92	0.56			
الدور الذي لعبته وسائل الإعلام العربية في توجيه الأفراد بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية لأفراد مجتمعاتهم أثناء الحجر المنزلي خلال الجائحة	الأردن	156	4.06	0.68	-0.800	0.436	غير دالة
	الإمارات	125	3.76	0.78			
وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي أثناء الجائحة	الأردن	37	4.35	0.56	-0.124	0.904	غير دالة
	الإمارات	48	3.97	0.60			

يتضح من الجدول رقم (15) أنه ليس هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة أفراد العينة على جميع المحاور لمتغير البلد حيث كانت قيم مستوى الدلالة

(P-value) أكبر من (0.05) وذلك باستخدام اختبار (T.Test) حيث بلغت قيمة محور الممارسين (0.670) وبلغت قيمة محور الإعلام (0.436) وبلغت قيمة محور غير الممارسين (0.904) . P-value=

ويعتقد الباحثون أن عدم وجود فروق في مستوى الدلالة بين استجابات أفراد العينة بين الدولتين يأتي من اهتمام الدولتين على تشجيع أفراد مجتمعاتهم على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية لما لها من فوائد إيجابية على ممارستها وكذلك على رقي مستوى التعليم والتحضر لأفراد المجتمع وما نلاحظ من مستوى التقدم والتطور في المجال الرياضي في كثرة البنى التحتية للمنشآت الرياضية والحدائق العامة التي تسهل على أفرادها في ممارسة هذه الأنشطة البدنية والرياضية والترفيه عنهم.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- 1- وعي الأفراد الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي خلال الجائحة جاء بدرجة كبيرة.
- 2- وعي الأفراد غير الممارسين بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية أثناء الحجر الصحي المنزلي خلال الجائحة جاء أيضاً بدرجة كبيرة.

- 3- دور وسائل الإعلام العربية في تشجيع أفراد مجتمعاتهم على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية خلال الجائحة جاء بشكل عام بدرجة كبيرة جداً.
- 4- عدم وجود فروق في مستوى الدلالة بين أفراد عينة الدراسة لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في ظل الجائحة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة، مكان الممارسة، الدولة).
- التوصيات:
- 1- وضع نصائح وإرشادات للأمراض المستقبلية وكيفية الوقاية وعمل التدابير الاحترازية اللازمة لها.
 - 2- إجراء دراسات بحثية مستقبلية متخصصة لتقييم تأثير جائحة «كورونا» على جوانب أخرى، لاسيما الصحة النفسية والعقلية لجميع الفئات العمرية.
 - 3- عمل برامج رياضية وانشطة افتراضية لجميع أفراد المجتمع لكل دولة لجميع الفئات العمرية.
 - 4- إجراء محاضرات وورش عمل بصفة دورية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول أهمية ممارسة الأنشطة البدنية.
 - 5- زيادة العمل على وضع الية للتواصل مع أفراد المجتمع نحو أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
 - 6- توحيد جهود جميع المؤسسات المجتمعية في تقديم استشارات صحية ورياضية من خلال التواصل المباشر.
 - 7- ممارسة الرياضة بشدة معتدلة بصفة يومية كما أوصت منظمة الصحة العالمية وذلك لمدة لا تقل عن (30. ق) وقد تصل الى (60.ق)
 - 8- زيادة التوعية لكيفية زيادة مناعة الجسم خاصة في مثل هذه الأوبئة من خلال التغذية وممارسة الأنشطة البدنية.

المراجع العربية:

- الجفري علي (2014). اتجاهات طلبة جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية نحو ممارسة النشاط البدني. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. المجلد (28) (8). فلسطين.
- السعد عثمان. (1999). "رياضة المرأة والاتحاد العربي للألعاب الرياضية." وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للرياضة والمرأة وموضوعه رياضه المرأة وعلوم المستقبل. جامعه الإسكندرية. كلية التربية الرياضية. ٥٢٣
- السهيل محمد صباح زيد (2021). مدى تأثير الإعلام الإلكتروني الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية في جائحة كوفيد 19. مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية. جامعة أسبوت. كلية التربية الرياضية. المجلد (57). العدد(3).
- <https://search.mandumah.com/Record/1182190>
- المذخوري رفاهية بوشارب (4/2020) أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية خلال فترة الحجر الصحي خلال جائحة كورونا المستجد ResearchGate. .19
- https://www.researchgate.net/publication/340938468_ahmyt_mmarst_alanshtt_albdnyt_walryadyt_khlal_ftrt_alhjr_alshy_athna_jayht_fyrws_kwrwna_almstjd_kwfyd_19

- النظاري محمد و النزلي إيهاب. (2020). تأثير فيروس كورونا على المسابقات الرياضية عالميا. المجلة الاوروبية لتكنولوجيا علوم الرياضة. العدد 30. السويد.
- النظاري محمد وآخرون . (2022) . الإعلام الرياضي ودوره في التوعية الصحية بين حكام كرة القدم أثناء جائحة كوفيد 19 ، المؤتمر الدولي الاول لجامعة جده - السعودية.
- عبد الخالق عصام الدين. (١٩٩٩) " . ممارسة النشاط الرياضي لحياة افضل للمرأة فوق سن الاربعين." وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للرياضة والمرأة وموضوعه رياضة المرأة وعلوم المستقبل. جامعه الاسكندرية كلية التربية الرياضية . ٢٥٥-٢٥٢
- محسن عبدالجبار سعيد.(2013). التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة العنف في الرياضة ودور الإعلام الرياضي. مجلة الأبداع الرياضي. جامعة المسيلة. الجزائر. العدد 11. (ص 70). نوفمبر. 2013.
- يوسف عاد فرج (2020). الرياضة المنزلية في زمن فيروس كورونا (Covid-19). أوراق ثقافية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية. السنة الثانية. العدد الثامن. لبنان. [/https://www.awraqthaqafya.com/920](https://www.awraqthaqafya.com/920)
- WHO نشرة منظمة الصحة العالمية 29 فبراير 2020-2019 WHO
- المراجع الأجنبية:

- Ammar, A., Brach, M., Trabelsi, K., Chtourou, H., Boukhris, O., Masmoudi, L., ... & ECLB-COVID19 Consortium. (2020). Effects of COVID-19 home confinement on eating behaviour and physical activity: results of the ECLB-COVID19 international online survey. *Nutrients*, 12(6), 1583.
- Arlene Semeco (2017-2-10), "The Top 10 Benefits of Regular Exercise" www.healthline.com, Retrieved 2018-8-3. Edited.
- Alfawaz, H., Amer, O. E., Aljumah, A. A., Aldisi, D. A., Enani, M. A., Aljohani, N. J., ... & Al-Daghri, N. M. (2021). Effects of home quarantine during COVID-19 lockdown on physical activity and dietary habits of adults in Saudi Arabia. *Scientific reports*, 11(1), 1-7.
- Carter, S. J., Baranauskas, M. N., & Fly, A. D. (2020). Considerations for obesity, vitamin D, and physical activity amid the COVID-19 pandemic. *Obesity*, 28(7), 1176-1177.
- Castañeda-Babarro, A., Arbillaga-Etxarri, A., Gutiérrez-Santamaría, B., & Coca, A. (2020). Physical activity change during COVID-19 confinement. *International journal of environmental research and public health*, 17(18), 6878.

- Crochemore-Silva, I., Knuth, A. G., Wendt, A., Nunes, B. P., Hallal, P.C., Santos, L. P., ... & Pellegrini, D. D. C. P. (2020). Physical activity during the COVID-19 pandemic: a population-based cross-sectional study in a city of South Brazil. *Ciência & Saúde Coletiva*, 25, 4249-4258.
- Füzéki, E., Groneberg, D. A., & Banzer, W. (2020). Physical activity during COVID-19 induced lockdown: recommendations. *Journal of Occupational Medicine and Toxicology*, 15(1), 1-5.
- Almathkoori¹, Hikmat, Rafahiya Bouchareb², María José Flores-Tena.(2020,10) Physical Activity Practitioners: Reducing Infection with Coronavirus. *IJERE, International Journal of Educational Research Review*,
- Lesser, I. A., & Nienhuis, C. P. (2020). The impact of COVID-19 on physical activity behavior and well-being of Canadians. *International journal of environmental research and public health*, 17(11), 3899.

هذا الجزء يحتوي على الخطوط العريضة والشكل العام لكتابة الأوراق البحثية.

ينبغي أن تكون الورقة البحثية مكتوبة باستخدام برنامج ميكروسوفت وورد (MSWord)، خط (Arial) حجم الخط 12 عادي (العناوين 14، وبالخط الغامق)، ومسافة بين السطور 1,5، على ورق مقاس A4، وهوامش الصفحة 2,5 سم من كل جانب، وطولها لا يزيد عن (15) صفحة كحد أقصى، بما في ذلك الأشكال والمراجع والجداول ومكتوبة على شكل عمودين في الصفحة.

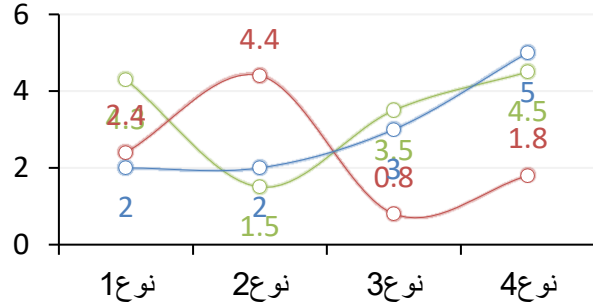
يتوقع أن تكون الورقة البحثية مكتوبة بلغة عربية جيدة وأن يتم فحصها ومراجعتها من حيث سلامة قواعد اللغة والإملاء قبل تقديمها. كما يمكن كتابة المصطلحات العلمية باللغة الإنجليزية (بين قوسين) أمام مايقابلها من معنى باللغة العربية، مع ترقيم الصفحات في منتصف الصفحة في الهامش السفلي. وأن تكون أرقام وعناوين الأشكال في الأسفل بينما ارقام وعناوين الجداول في الأعلى

مع ضرورة تسلسل ترقيم الأشكال والجداول كما هو مبين في الجدول (1) والشكل (1) ادناه.

جدول (1): عدد مرات اعلان رمز الطوارئ للسنوات الثلاثة الاخيرة

الرموز	2011	2012	2013	المجموع
الازرق	383	510	297	1190
الاحمر	8	23	12	43

3	0	2	1	الرمادي
6	3	3	0	البرتقالي
4	0	3	1	الاصفر
70	18	38	14	الايض
1316	330	579	407	المجموع



شكل رقم (1): العدد السنوي لفرضيات الحريق في الكلية

كما يتم توثيق المراجع في متن البحث حسب تسلسل ورودها داخل اقواس كبيرة مرفوعة على النحو التالي (طلحة حسام الدين, 1993)

ينبغي ان يحتوي الهيكل الرئيسي للورقة البحثية على العناوين التالية: الملخص، المقدمة، المنهجية، النتائج، المناقشة و/أو الاستنتاجات، التوصيات، والمراجع (Abuzayan et al., 2013).

1. المقدمة.

ينبغي أن تحتوي المقدمة على التوصيف النظري لأهمية البحث وأهدافه والمشكلة البحثية والتساؤلات التي ينطلق منها الباحث لبناء الفرضية ومن ثم طرح الفرضية بعبارات واضحة ومباشرة ومركزة ثم الانتقال الى المنهجية المستخدمة في البحث وصولاً الى عرض الهيكلية ومن ثم الدراسات السابقة ان وجدت.

2. المتن او النهجية.

يقسم الباحث بحثه وفقاً للطريقة الرقمية المعتمدة في الدراسات الحديثة وفقاً للآتي:

1.

1.1

1.2

1.3

وهكذا يسري على باقي مباحث ومطالب البحث، على ان يلتزم الباحث بالتوازن بين عدد صفحات المباحث.

3. الخاتمة و/أو الاستنتاجات

تحت هذا القسم من الورقة البحثية ينبغي النظر إلى العمل المقدم في منظور أوسع. يجب مقارنة النتائج مع أهم الأعمال السابقة في الموضوع. وينبغي أن يوضح الباحث مدى الدقة والخطأ المحتملين ومناقشتهم، وينبغي أيضاً أن يقدم الباحث تفسيراً لذلك. وأيضاً مناقشة الآثار المترتبة على النتائج.

4. التوصيات

يوضح هذا الجزء من البحث أهم التوصيات التي يمكن الخروج بها من هذا البحث مستندة على البيانات والمناقشات التي تم عرضها اعلا. تذكر التوصيات على شكل نقاط وبلغة واضحة ومبسطة.

5. المراجع

تذكر هنا المراجع العربية والاجنبية التي تم استخدامها وتم ذكرها في متن الورقة البحثية. تذكر مرتبة حسب نظام APA 7th Ed. الإصدار السابع كما يلي:

طلحة حسام الدين. (1993). مبادئ الميكانيكا الحيوية وتطبيقاتها في المجال الرياضي. مركز الكتاب للنشر. مصر.

Abuzayan, K., Alabed, H., & Ali, S. (2013). The Effects of Adding External Mass and Localised Fatigue upon Static and Dynamic Balance. *World Academy of Science, Engineering and Technology*, 77(5), 149–161.

الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية وعلاقتها بتقييم التحصيل بمرحلة التعليم الأساسي بطرابلس

د. بلعيد علي المشري

أ.مصطفى إمام العاشق

الايمل: @almshat75 gmail.com

تاريخ القبول / 2024/6/3

تاريخ الاستلام / 2024/5/ 10

الكلمات المفتاحية : الجودة الشاملة - التغيير التنظيمي

ملخص البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستويات الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية وإيجاد العلاقة بينها وبين الحصائل التعليمية والمهارية والبدنية لدى التلاميذ بمرحلة التعليم الأساسي بطرابلس بليبيا، تكونت العينة من معلمي التربية البدنية بمدارس التعليم الأساسي ببعض مدارس مراقبة تعليم حي الأندلس وبلغ عددهم (66) معلما تم اختيارهم بالطريقة العمدية ممن يعملون بانتظام ولهم جداول دراسية خلال العام الدراسي 2019-2020، كما تم اختيار عدد (106) تلميذ من مرحلة التعليم الأساسي بالطريقة العشوائية، تم استخدام الاستبيان كأداة لقياس الكفايات التدريسية، تشمل (7) كما تم تطبيق الاختبارات البدنية واختبار الأداء المهاري والمعرفي ، ومن أهم الاستنتاجات أن تحليل وتقييم المفتشين للكفايات التدريسية للمعلمين مستوي عالي من الإيجابية حيث بلغ مدي متوسطات نسب محاور الكفايات التدريسية من 75% الي 79% وبمتوسط نسبي لمدي توافر الكفايات بصفة عامة بلغ 75%، وجاءت كفايات الشخصية أكثر تميزا تلتها كفايات التخطيط للدرس والأنشطة من حيث اختيار المعلم للأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ، وجاءت بقية الكفايات تواليا (كفايات ادارة وتنظيم التلاميذ ، كفايات تنفيذ الدرس، كفايات استخدام طرق واساليب التعلم والتدريس، كفايات استخدام الأدوات والوسائل التعليمية، كفايات استخدام القياس والتقويم) كما أظهرت الدراسة وجود علاقات ارتباط دالة احصائيا طردية وموجبة وتصاعدية بين الكفايات التدريسية والحصائل التعليمية.

Research Summary

The current study aims to identify the levels of teaching competencies among physical education teachers and to find the relationship between them and the educational, skill and physical outcomes of students in the basic education stage in Tripoli, Libya. The sample consisted of physical education teachers in basic education schools in some schools of education control in the Andalus district, and their number reached (66) teachers. They were selected deliberately from those who work regularly and have study schedules during the academic year 2019-2020. A number of (106) students from the basic education stage were also selected randomly. The questionnaire was used as a tool to measure teaching competencies, including (7). Physical tests and a test were also applied. Skill and cognitive performance One of the most important conclusions is that the inspectors' analysis and evaluation of the teachers' teaching competencies had a high level of positivity, as the average range for the proportions of the teaching competencies axes ranged from 75% to 79%, with a relative average of the extent of availability of the competencies in general reaching 75%. Personal competencies were the most distinguished, followed by lesson planning and activities competencies. Where the teacher chooses the activities that suit the students' abilities, and the rest of the competencies came in succession (competencies for managing and organizing students, competencies for implementing the lesson, competencies for using methods and methods of learning and teaching, competencies for using educational tools and methods, competencies for using measurement and evaluation), and the study also showed the presence of direct statistically significant correlations. It is positive and progressive between teaching competencies and educational outcomes.,.

1-1 المقدمة:

شهدت المؤسسات التربوية في العالم المتحضر اهتماما كبيرا بحركة اعداد المعلم على الكفايات واصبح لهذه الحركة العلمية قوة فعالة في دفع عجلة العملية التعليمية وكذلك في تجهيز واعداد المعلم، الامر الذي ادي الي زيادة اهتمام المسؤولين في النظام التعليمي ببرامج اعداد وتأهيل المعلم و مراجعتها بين الحين والآخر من اجل تطويرها عن طريق تحسين الكفايات التدريسية والمهنية.

وقد انتبه المسئولون التربويون الى اهمية اتباع اسلوب التدريب وتحليل المهارات الاساسية المكونة للمهنة وهكذا وجب الاهتمام الى وجود برامج جديدة لتدريب المعلمين تقوم على الكفايات الاساسية اللازمة لمهنة التعليم . (فرج، 2015، ص14) وتعد مهنة التعليم إحدى المهن الاساسية، وهي منظومة متداخلة من الامكانيات الادارية والمادية والبشرية، ومن اهم عناصرها المعلم الذي يكون مدركا لإدارة واجباته المختلفة في العملية التعليمية.(صالح، 2004، ص36)

والمعلم يمثل مكانة هامة في المجال التعليمي، حيث لا يمكن الاستغناء عنه رغم تعدد مصادر اكتساب المعرفة والمعلومات، ولذلك يظل العنصر الاساسي والمسؤول عن الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ والطلاب في جميع المراحل التعليمية. (عاشق، 2015)

ومعلم التربية البدنية أحد القيادات التربوية في المجال المدرسي التي تشارك بفاعلية في تربية واعداد النشء. كما انه يمثل أحد العناصر الاساسية في العملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية. حيث انه يعمل على تنمية المعارف والمعلومات، والقدرات البدنية والمهارات الحركية المختلفة لدي التلاميذ بالإضافة الي دوره الريادي فهو المربي والقائد الرياضي والاجتماعي الذي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمه عن طريق تربية واعداد النشء تربية منزنة تتسم بالمواطنة. كما انه يعمل دائما على اكساب تلاميذه طرق العمل الذاتي التي تمكنهم من متابعة المعارف وتكوين الاتجاهات الايجابية واكتساب المهارات المختلفة وغرس القيم الخلقية والاجتماعية والجمالية في أنفسهم. (الحماحي، وآخرون، 1990)

حيث يذكر كل من (عاشق، 2015) و (طلبة، 1988) ان اكتساب معلم التربية البدنية للكفايات المهنية والتدريسية والسمات الشخصية المتعددة احد المتطلبات الاساسية التي تمكنه من اداء مهنته والتكيف مع نفسه ومواقف التدريس المختلفة ، وكذلك تفهمه بوضوح طبيعة العملية التعليمية والتربوية في اطار مجالاتها البدنية والانفعالية والمعرفية والاجتماعية).

ويعتبر تقييم الاداء من الاساليب الهامة التي تهدف الي معرفة مستوي الكفايات لتدريسية لدي المعلمين، فهو يساعد المسؤولين على معرفة جوانب القوة والضعف في نشاط وعمل المعلم، والهدف من ذلك هو معالجة القصور ان وجد وتدعيم جوانب القوة ايضا. (اسماعيل، وآخرون، 1994).

ويؤكد (السائح، وآخرون، 2004)" ان تقييم المعلمين باستمرار للكفايات التدريسية وفق دراسات علمية يعد أحد العوامل الهامة التي تحدد أكثر الاسباب التي تؤدي الي معرفة اسباب القصور في الكفايات التدريسية والمهنية للمعلمين مما يساعد على اعادة تدريب المعلمين بطرق تطوير وتنمية قدراتهم المهنية " .

والتقييم أصبح أحد العوامل الهامة في تفعيل العمليات التربوية والتعليمية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية لمعرفة الجوانب الايجابية والسلبية فيها، من خلال عمليات تقييم المخرجات التعليمية للمتعلمين، ثم الكفايات التدريسية والمهنية للمعلمين.

ويتفق خبراء التربية البدنية بان الاداء التدريسي لمادة التربية البدنية عملية تعليمية تتطلب مهارات متعددة، وهذه المهارات تمثل الكفايات التدريسية العامة والتي يتطلب من المعلم تفهم واتقان تلك المهارات المختلفة والتدريب عليها حتى يستطيع تطوير كفاياته التدريسية والوصول الي اعلي مستوي ممكن من الاتقان لتلك الكفايات التدريسية. وهذا لا يتحقق الا باستخدام القياس والتقويم المستمر للمعلم للوقوف على مدي امتلاكه وتمكن المعلم من الكفايات التدريسية التي تتطلبها العملية التعليمية والتربوية لمادة التربية البدنية بصفة عامة وتنفيذ درس التربية البدنية بصفة خاصة.

مشكلة البحث:

تمثل الكفايات التدريسية احد اهم العوامل الأساسية لتقييم عمل وأداء المعلم وذلك لمعرفة مدى توفرها لديه ومدى ما يمتلكه منها وتفهمه لها، ووجه القوة والقصور لديه في أداء مسئولياته المهنية بصورة واقعية واكثر فاعلية، كما تعد عملية تقييم الكفايات التدريسية للمعلم الدافع الذي يجعله مهتما بتطوير مهاراته وقدراته التدريسية في تفعيل الطرق والوسائل واختيار الاعمال والافعال التي تتناسب مع قدرات التلاميذ وتحقيق الأهداف الموضوعية لمادة التربية البدنية.

ومن خلال استطلاعات الباحث بصفته مشرف ومتابع لطلبة التربية العملية ببعض المدارس فقد لاحظ عدم الاهتمام بالإعداد والتنفيذ والايصال لدرس التربية البدنية من قبل العديد من معلمي التربية البدنية القارين وكذلك الطلاب المتدربين في مرحلة التربية العملية، الامر الذي قلل وبشكل واضح من دافعية واهتمام التلاميذ والطلاب بحصة التربية البدنية وانشطتها المختلفة، حيث ان درس التربية البدنية يمثل أحد الدروس المنهجية الهامة في اعداد التلاميذ والطلاب بدنيا ومهاريا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا، كما لاحظ الباحث من خلال اطلاعه علي نتائج بعض الدراسات التي تناولت تقييم مخرجات البرامج التنفيذية للتربية البدنية بالمرحلة الاعدادية ، قد اشارت الي تدني في مستويات التحصيل المعرفي والبدني والمهاري لدي التلاميذ، لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتقييم الكفايات الاساسية لمعلمي التربية البدنية.

بالإضافة الي ما سبق حول مشكلة الدراسة لاحظ الباحث ان تقييم الكفايات الاساسية بالدراسات السابقة التي استهدفت الكفايات هو تقييم وصفي، دون ان يتعدى ذلك الي معرفة إثر وعلاقة ونسب مساهمة هذه الكفايات في المخرجات التعليمية (المعرفية والمهارية والبدنية والاجتماعية والوجدانية) لدي التلاميذ من محتوى منهج وبرامج التربية البدنية. لذلك راي الباحث ان هذا الجانب لم ينال الاهتمام الكافي لدراسته وتقييمه، الامر الذي دفع الباحث الي تناوله بالدراسة وتقييمه من خلال المعارف والمعلومات الرياضية والمهارات والقدرات البدنية التي اكتسبها التلاميذ في نهاية السنوات الدراسية الثلاثة للمرحلة الاعدادية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الجانب العلمي: تتمثل أهمية الدراسة في كونها محاولة علمية لتقديم المزيد من الإسهامات العلمية التي يمكن أن تؤدي إلى وضع تصور لتقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية لمعرفة درجة فاعلية الكفايات المهنية والتدريسية لديهم من خلال ما يستخلص من نتائج الدراسة.

ثانياً: الجانب التطبيقي: يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في وضع خطة زمنية بين الحين والحين لتقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية البدنية لمعرفة الجوانب الإيجابية والسلبية لدى المعلم، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات لتطوير وتحسين الكفايات المعلم المهنية والتدريسية.

1-4 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1 - التعرف على مستويات الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية البدنية
- 2 - التعرف على العلاقة بين الكفايات التدريسية لدى المعلمين والحصائل التعليمية المعرفية والمهارية والبدنية لدى التلاميذ.

1-5 فرضيات الدراسة:

- 1 - توجد مستويات جيدة من الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية البدنية
- 2 - توجد علاقات دالة احصائياً بين الكفايات التدريسية ومستوى الحصائل التعليمية

1-7 أهم مصطلحات الدراسة:

الكفاية: يعرفها أندرسون (Anderson & d, 1996) أنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي ويرتقي بمستوى أدائه .

الكفايات التدريسية: هي امتلاك المعلم لقدرة كاف من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية المتصلة بأدواره ومهامه المهنية، والتي تظهر في أدائه وتوجه سلوكه في المواقف التعليمية المدرسية بمستوى محدد من الإتقان، ويمكن ملاحظتها وقياسها. (الدودي، 2000)

التقويم: التقويم يعني في اللغة تقدير قيمة الشيء، ويتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، كمرحلة أولى من التقويم. ويمتد مفهوم التقويم إلى مرحلة ثانية وهي التحسين والتطوير والتعديل. (اسماعيل، وآخرون، 1994).

1-5 الدراسات السابقة:

دراسة : سعيد أبو جريدة (2021)

العنوان: مدى امتلاك معلمات التربية البدنية للكفايات التدريسية لمرحلة التعليم الاساسي ، استهدفت الدراسة تحديد الكفايات التدريسية لمعلمات التربية البدنية ، ثم مدى امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية وتحديد الاهمية النسبية للكفايات لدي المعلمات، الدراسة استخدمت المنهج الوصفي ، واستخدم لجمع بيانات الدراسة استمارة استبيان من اعداد الباحث . الدراسة توصلت الي وجود تباين معنوي في امتلاك المعلمات للكفايات لأسباب الخبر والمؤهل العلمي.

دراسة : نزار محمد الويشي (2020)

العنوان : درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في قسبة اربد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في قسبة اربد من وجهة نظرهم، وهل هناك فروق في درجتها تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة، استخدم الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (72) معلماً ومعلمة من مديرية تربية وتعليم قسبة اربد خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2019/2018، ولقياس درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في قسبة اربد قام الباحثون ببناء استبيان مكون من (41) فقرة موزعة على أربعة مجالات (التخطيط، التنفيذ، استراتيجيات التدريس، التقويم)، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مديرية التربية والتعليم في قسبة اربد من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة على جميع مجالات الدراسة والاستبيان ككل، وعدم وجود فروق في درجة ممارسة الكفايات التدريسية تبعاً لمتغيرات كل من: المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة، في حين ظهر هناك فروق دالة إحصائياً في متغير الجنس بين المعلمين والمعلمات وعلى مجال التخطيط فقط ولصالح المعلمين، ويوصي الباحثون باعتماد الاستبيان المستخدم في الدراسة لقياس الكفايات التدريسية كأداة في الدراسات المستقبلية

دراسة: عبدالناصر قديمي (2019)

العنوان: الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة طولكرم لكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة طولكرم مجلة جامعة الأقصى (1998) 122-153. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة الكفايات التعليمية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة طولكرم بالإضافة إلى التعرف على اثر متغيري المؤهل العلمي ومدة الخدمة على ذلك ، لتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينه قوامها (104) معلماً ومعلمة ، طبق عليها استبانة تضمنت (78) فقرة وزعت على سبعة مجالات كما يلي: مجال كفايات التخطيط (12) فقرة ، مجال كفايات الأهداف (11) فقره ، مجال كفايات التعليم وإدارة الصف (12) فقره ، مجال كفايات الأساليب والوسائل والأنشطة (10) فقرات، مجال كفايات العلاقات الاجتماعية (10) فقرات، مجال كفايات النمو المهني (12) فقره، مجال كفايات التقويم (11) فقره. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة الكفايات التعليمية الكلية كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (79.91%) ، بالإضافة إلي ذلك أظهرت النتائج إلى أن ترتيب مجالات الكفايات التعليمية جاء على النحو التالي: مجال التعليم وإدارة الصف (84.45%) مجال العلاقات الاجتماعية (81.72%) مجال الأهداف (80.74%) ، مجال النمو المهني (80.26%) ، مجال التخطيط (79%) ، مجال الأساليب والوسائل والأنشطة (76.72%) ، وأخيراً مجال التقويم

(76.27%) ، أيضا أظهرت النتائج وجود فروق في درجة الكفايات التعليمية بين حملة مؤهل بكالوريوس وحمله مؤهل دبلوم ولصالح حملة البكالوريوس وأصحاب الخدمة القصيرة والخدمة الطويلة ولصالح أصحاب الخدمة الطويلة ، بناء على نتائج الدراسة أوصى الباحثان بعده توصيات أهمها ضرورة عمل برنامج تأهيل لحملة درجة الدبلوم.

دراسة: أحمد يوسف احمد حمدان (2011)

العنوان: الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية من وجهة نظرهم

هدفت الدراسة لتعرف علي الكفايات التدريسية اللازمة لإعداد معلم التربية الرياضية بقطاع غزة لعام 2011 ، وذلك من أجل النهوض به والوصول بالمستويات القياسية المثالية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة الأصلية من (100) معلم ومعلمة من معلمي التربية البدنية والرياضية من أصل (316) بنسبة 31 % من مجتمع الدراسة الأصلي ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتمثل مجتمع الدراسة من معلمي التربية الرياضية بقطاع غزة ، استخدم الباحث استبانة مكونه من (70) فقرة تنتمي للأبعاد (الشخصية والمهنية - التخطيط والأداء الجيد للدرس - صياغة الأهداف - إدارة الفصل والعلاقات الإنسانية - الرقابة والتقييم) ، وجاءت النتائج بنسب متوسطة، وبناء علي ذلك يجب إعادة النظر في إعداد معلم التربية الرياضية بحيث ينسجم مع المتطلبات الضرورية اللازمة لمعلم التربية الرياضية العالمية

دراسة: علاء الشريف (2013)

العنوان: "مستوي الاداء لمعلمي التربية البدنية وعلاقته بمعايير الجودة الشاملة لمرحلة التعليم الاساسي غريان" . استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الاداء وعلاقته بمعايير الجودة لدي معلمي التربية البدنية. وقد استخدم المنهج الوصفي في الدراسة. وطبقت على عينة من موجهي ومعلمي التربية البدنية تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل. وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة ايجابية بين مستوي الاداء ومعايير الجودة الشاملة.

دراسة: عبدالرحمن سيار (2011)

بعنوان: الكفايات الاساسية لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين.

استهدفت الدراسة التعرف علي الكفايات الشخصية والمهنية والتربوية والقيمية لمعلمي التربية البدنية . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستمارة تقييم لجمع المعلومات تكونت من (66) عبارة ، وطبقت الدراسة علي (128) معلم ومعلمة ، وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج منها ما هو متعلق بكفايات شخصية مثل التمتع بالصحة والياقة وتحمل المسؤولية ، والتحلي بقواعد الاخلاق والروح الرياضية ، والسلوك القيادي ، ومنه ما هو متعلق بالكفايات المهنية مثل القدرة علي اصال المادة العلمية التعليمية بصورة صحيحة ، الالتزام بقوانين المؤسسة التعليمية ، تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية . وغيرها من الكفايات الاخرى .

دراسة: عماد عبدالحق (2004)

العنوان : الكفايات التعليمية الاساسية لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاولى من التعليم. نابلس: مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين.

استهدفت التعرف علي الكفايات التعليمية الاساسية لذي معلمي ومعلمات التربية الرياضية بمحافظة نابلس، استخدمت المنهج الوصفي وطبقت الدراسة علي عينة تكونت من (60) معلما ومعلمة و(60) مديرا ومديرة للمدارس الحكومية . واستخدم استمارة استبيان لجمع المعلومات . وتوصلت الدراسة الي ان اهم الكفايات التعليمية للمعلمين كفاية التخطيط في تحديد الاهداف التعليمية والمعرفية والانفعالية المناسبة للمرحلة العمرية للمتعلمين ثم اختيار الوسائل والامكانات لتنفيذ الدرس . ثم كفاية القياس والتقييم للتلاميذ لتحقيق الاهداف البدنية والمهارية والحركية .

1-6 الاستفادة من الدراسات السابقة :

- اكتساب الباحث خبرات بحثية تمثلت في كيفية وضع وصياغة الاهداف والفروض للدراسة .
- التعرف على كيفية تحديد المجتمع واختيار العينة .
- الاطلاع على طرق واساليب تصميم وتقنين الاستبيانات واستمارات التقييم كأدوات لجمع البيانات البحثية .
- التعرف على الاساليب الاحصائية المناسبة التي يمكن استخدامها في الدراسة.
- التعرف على الاجراءات الادارية والعلمية التي تتطلبها مراحل الدراسة.
- التعرف على طرق عرض ومناقشة وتفسير النتائج.
- التعرف على كيفية توظيف نتائج الدراسات السابقة في دعم وتعضيد ما سوف تتوصل اليه الدراسة من نتائج علمية.

1-8 اجراءات الدراسة:

1-8-1 منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لمناقشة نتائج الدراسة.

1-8-2 مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من معلمي التربية البدنية العاملين بمدارس التعليم الاساسي بمكتب تعليم حي الاندلس والبالغ عددهم (160) معلما وعدد (255) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة الاعدادية للعام الدراسي 20196/2020.

1-8-3 عينة البحث : تكونت عينة البحث من عدد (66) معلم تم اختيارهم عمديا لأسباب (التزام المعلمين وتوفير الامكانيات من ملاعب وادوات رياضية بمدارسهم)، وعدد (50) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث اعدادي ، تم اختيارهم عشوائيا من المدارس التي تم اختيار المعلمين منها للدراسة . للعام الدراسي 2023 - 2024 .

- 1-8-4 ادوات جمع بيانات البحث: استعان الباحث في جمع بيانات الدراسة بالمصادر والادوات التالية.
- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة فيما توصلت اليه من نتائج، وكذا ما اتبعته من خطوات اجرائية علمية في بناء واعداد قوائم التقييم ، وقياس الحصائل المعرفية والمهارية والبدنية .
 - استمارة تقييم الكفايات الاساسية ، من اعداد الباحث .
 - الاختبارات البدنية .
 - اختبارات الأداء المهاري .
 - الحصائل البدنية

● الجدول رقم (1) القدرات البدنية والاختبارات المرشحة لقياس كل قدرة بدنية

م	القدرة البدنية	الاختبارات المرشحة لقياس القدرات	وحدة القياس
1	السرعة الحركية	العدو 30 م من البدء المنخفض	ثانية
2	القدرة العضلية	الوثب العريض من الثبات	سنتيمتر
3	التحمل الدوري التنفسي	الجري المكوكي 20 م (اختبار)	ثانية
5	المرونة	وقوف ثني الجذع أماما	سنتيمتر

يتضح من الجدول رقم (2) ان قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة تقييم الكفايات التدريسية والدرجة الكلية لكل محور قد بلغت من (0.80 الي 0.98) ، ويلاحظ ان مستوي دلالة الاختبار الاحصائي قد بلغت في جمع الحالات (0.00) وهي اصغر من مستوي المعنوية (0.05) وهذ يعني احصائيا ان جميع المعاملات دالة وانها تتميز بدرجة صدق تكويني عالية بين درجات المحاور والدرجة الكلية لقائمة تقييم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية

جدول رقم (2) معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للاختبارات المقترحة

معامل الصدق	مستوى الدلالة	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
0.92	0.00	0.84	0.61	8.99	0.60	9.26	العدو 30م من البدء المنخفض
0.97	0.00	0.95	0.11	1.25	0.11	1.26	الوثب العريض من الثبات
0.96	0.00	0.93	1.93	7.49	1.88	7.48	الجري المكوكي 20 متر
0.95	0.00	0.90	2	20	3	21.2	وقوف ثني الجذع اماما

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين قد تراوحت من 0.84 الى 0.95 وهي جميعها داله إحصائيا عن مستوي (0.00) . كما يتضح من نفس الجدول ان معاملات الصدق الذاتي والتي تراوحت من 0.92 الى 0.97 . هذا النتيجة تؤكد أن الاختبارات تتميز بمعاملات ثبات وصدق عالية في قياس متغيرات البحث البدنية والمعرفية . كما تميز الاختبار المعرفي بمعاملات صعوبة وسهولة بلغت من 0.45 الي (0.53) ومعاملات تمييز من (0.36 الي 0.65) . ومعامل ثبات بين التطبيقين بلغ (0.85) : 9-1 الدراسة الاساسية :

طبقت الدراسة الاساسية قبل نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي ، في الفترة من 3/22 الي 4/28/2023، وقد تم قياس الكفايات التدريسية خلال زيارات الموجهين للمعلمين بالمدارس التي استهدفت في البحث ، اما بالنسبة لقياس الحصائل المهارية والبدنية والمعرفية فقد تمت من قبل الباحث ومعلمي التربية البدنية بالمدارس قبل فترة الامتحانات النصفية الثانية للعام الدراسي 3-11 الاجراءات الاحصائية :

- التوصيف الإحصائي (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسب المئوية) .
- معامل الارتباط .
- معامل الانحدار البسيط والمتعدد .
- اختبار (ت) للفروق .

الجدول رقم (3) القدرات البدنية والاختبارات المرشحة لقياس كل قدرة بدنية

م	القدرة البدنية	الاختبارات المرشحة لقياس القدرات	وحدة القياس
1	السرعة الحركية	العدو 30 م من البدء المنخفض	ثانية
2	القدرة العضلية	الوثب العريض من الثبات	سنتيمتر
3	التحمل الدوري التنفسي	الجري المكوكي 20 م (اختبار	ثانية
5	المرونة	وقوف ثني الجذع أماما	سنتيمتر

1-9-1 الدراسة الاستطلاعية : بعد التحقق من صدق محتوى قائمة تقييم الكفايات الاساسية وصدق الاختبارات البدنية وصدق الاختبار المعرفي من الخبراء، قام البحث بأجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 12 الي 4/4 / 2023 وقد طبقت على عينة بلغت (20) من معلمي التربية البدنية وعدد (20) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الاعدادي ومن خارج عينة البحث.

اولا : معاملات الصدق :

جدول رقم (4)

قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة تقييم الكفايات والدرجة الكلية لكل محور

المحاور	الكفايات الشخصية للمعلم	كفايات التخطيط للدرس والانشطة	كفايات ادارة وتنظيم التلاميذ	كفايات تنفيذ الدرس	كفايات استخدام طرق التعلم واساليب التدريس	كفايات استخدام الادوات والوسائل التعليمية	كفايات القياس والتقويم
معاملات الارتباط	0.92	0.98	0.88	0.93	0.81	0.80	0.95
مستوي الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من الجدول رقم (4) ان قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة تقييم الكفايات التدريسية والدرجة الكلية لكل محور قد بلغت من (0.80 الي 0.98) ، ويلاحظ ان مستوي دلالة الاختبار الاحصائي قد بلغت في جمع الحالات (0.00) وهي اصغر

من مستوى المعنوية (0.05) وهذا يعني احصائيا ان جميع المعاملات دالة وانها تتميز بدرجة صدق تكويني عالية بين درجات المحاور والدرجة الكلية لقائمة تقييم الكفايات التدريسية لمعلمي التربية البدنية.

ثانيا : معاملات الثبات :

جدول رقم (5) قيم معاملات ثبات قائمة تقييم الكفايات التدريسية ومحاورها بطريقة

الفا ومعيار كرونباخ للثبات (0.70 فاكثر)

كفايات القياس والتقويم	كفايات استخدام الادوات والوسائل التعليمية	كفايات استخدام طرق التعلم واساليب التدريس	كفايات تنفيذ الدرس	كفايات ادارة وتنظيم التلاميذ	كفايات التخطيط للدرس والانشطة	الكفايات الشخصية للمعلم	قائمة التقييم الكلية
0.92	0.73	0.84	0.79	0.88	0.72	0.77	0.91

يتضح من الجدول رقم (5) ان معامل ثبات قائمة التقييم بصورة كلية قد بلغ (0.91) ، ومحور الكفايات الشخصية (0.77) ومحور كفايات التخطيط للدرس والأنشطة (0.72) ومحور كفايات ادارة وتنظيم التلاميذ (0.88) ومحور كفايات تنفيذ الدرس (0.79) ومحور كفايات استخدام طرق التعلم واساليب التدريس (0.84) ومحور كفايات استخدام الادوات والوسائل التعليمية (0.73) ومحور كفايات القياس والتقويم (0.92)، وهي جميعها اكبر من (0.70) الامر الذي يؤكد ان جميع المعاملات دالة احصائيا، وتعبّر عن وجود ثبات للقائمة وابعادها في قياس وتقييم الكفايات الاساسية لمعلمي التربية البدنية.

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني للاختبارات المقترحة

معامل الصدق	مستوى الدلالة	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		الاختبارات
			ع	س	ع	س	
0.92	0.00	0.84	0.61	8.99	0.60	9.26	العدو 30م من البدء المنخفض
0.97	0.00	0.95	0.11	1.25	0.11	1.26	الوثب العريض من الثبات
0.96	0.00	0.93	1.93	7.49	1.88	7.48	الجري المكوكي 20 متر
0.95	0.00	0.90	2	20	3	21.2	وقوف ثني الجذع اماما

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم معاملات الارتباط بين التطبيقين قد تراوحت من 0.84 الى 0.95 وهي جميعها داله إحصائيا عن مستوى (0.00) . كما يتضح من نفس الجدول ان معاملات الصدق الذاتي والتي تراوحت من 0.92 الى 0.97 هذا النتيجة تؤكد أن الاختبارات تتميز بمعاملات ثبات وصدق عالية في قياس

متغيرات البحث البدنية والمعرفية . كما تميز الاختبار المعرفي بمعاملات صعوبة وسهولة بلغت من 0.45 الي 0.53) ومعاملات تمييز من (0.36 الي 0.65) . ومعامل ثبات بين التطبيقين بلغ (0.85)

1-10 الدراسة الأساسية : طبقت الدراسة الأساسية قبل نهاية الفصل الثاني من العام الدراسي ، في الفترة من 3/22 الي 2023 /4/28، وقد تم قياس الكفايات التدريسية خلال زيارات الموجهين للمعلمين بالمدارس التي استهدفت في البحث، اما بالنسبة لقياس الحاصلات المهارية والبدنية والمعرفية فقد تمت من قبل الباحث ومعلمي التربية البدنية بالمدارس قبل فترة الامتحانات النصفية الثانية للعام الدراسي

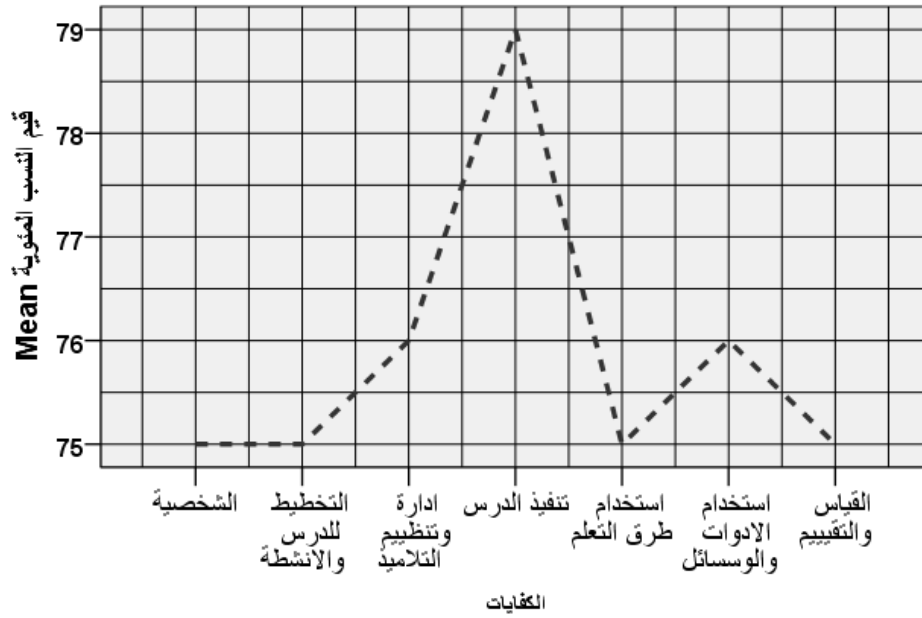
1-11 عرض النتائج: تضمن هذا الجزء من الفصل الرابع عرضا للنتائج بعد تحليلها احصائيا وفقا لترتيب محاور الاستمارة والجدول التالية تبين ذلك النتائج .

جدول رقم (7) يبين درجات متوسطات ونسب مستويات الكفايات التدريسية

وفقا لتقييم مفتشي التربية البدنية

النسبة المئوية	اكبر قيمة	اصغر قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاحصاء	المحاور
%75	35	24	4.00	30.06		كفايات الشخصية
%75	38	21	4.33	30.2		كفايات التخطيط للدرس والانشطة
%76	39	23	3.99	30.41		كفايات ادارة وتنظيم التلاميذ
%79	39	23	4.02	31.26		كفايات تنفيذ الدرس
%75	38	21	4.16	29.05		كفايات استخدام طرق واساليب التعلم والتدريس
%76	38	21	4.50	30.60		كفايات استخدام الادوات والوسائل التعليمية
%75	38	22	4.07	30.48		كفايات القياس و التقييم .
%76	257	169	23.70	214.14		كفايات الاستمارة الكلية

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) و الشكل البياني (1) ان قيم نسب مستويات الكفايات التدريسية وفقا لتقييم مفتشي التربية البدنية قد تراوحت من (%75 الي %79) . بينما بلغ متوسط الكفايات الكلي (214.14) درجة ونسبة بلغت (%76)



الشكل الجاني ررقم (1) بين قيم النسب المئوية لمستويات الكفايات التدريسية
لدى معلمي التربية البدنية

جدول رقم (8) يبين درجات متوسطات ونسب مستويات الحصائل المهارية والبدنية والمعرفية لتلاميذ عينة البحث وفقا لتقييم معلمي التربية البدنية بالمدرسة

النسبة المئوية	اكبر قيمة	اصغر قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحصاء	الحصائل
%55	29	16	2.85	22.15		المهارية
%59	29	17	2.86	23.7		البدنية
%72	17	10	1.90	14.39		المعرفية

جدول رقم (8) قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة الاحصائية بين الدرجة الكلية

لمستوي الكفايات التدريسية والحصائل التعليمية (المهارية والبدنية والمعرفية) لدى التلاميذ

المتغيرات	المهارية	البدنية	المعرفية	الحصائل التعليمية
الاحصاء				
معاملات الارتباط	0.81	0.73	0.63	0.82
مستوي الدلالة	0.00	0.00	0.00	0.00

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا وهذ ما تؤكد مستوي دلالة الاختبار التي بلغت (0.00) بين الدرجة الكلية لمستوي الكفايات التدريسية للمعلمين و الحصائل التعليمية (المهارية والبدنية , والمعرفية)، وهي اصغر من مستوي المعنوية (0.05) وجميعها في الاتجاه الموجب .

جدول رقم (9) معامل الارتباط والانحدار البسيط بين مستوي الكفايات التدريسية لدي المعلمين والحصائل التعليمية لدي التلاميذ

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعياري	النسبة المعيارية
0.84	0.71	0.69	69%

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) ان قيمة معامل الارتباط بين الكفايات التدريسية والحصائل التعليمية بصفة عامة قد بلغت (0.84) ومعامل التحديد الطبيعي (0.71) ومعامل التحديد المعياري (0.69) والنسبة المعيارية لمعامل التحديد المعياري بلغت (69%) . وهذه النتيجة تعني ان الكفايات التدريسية تفسر (65%) من التغيرات التي تحدث في الحصائل التعليمية بصفة عامة .

ولمعرفة وتقييم اثر ومدى اسهام الكفايات الاساسية في اكتساب الحصائل التعليمية المهارية والبدنية والمعرفي لدي التلاميذ، سوف تتضمن نتائج الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد المعياري لأثر الكفايات التدريسية لدي المعلمين علي اكساب كل حصيلة تعليمية قيد الدراسة .

جدول رقم (10) يبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد المعياري لأثر الكفايات الاساسية لدي المعلمين على الحصائل التعليمية (المهارية والبدنية والمعرفية) لدي التلاميذ

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الخطأ المعياري	النسب المعيارية	معامل بيتا المعيارية	معامل التحديد	الاحصاءات الحصائل
0.00	5.22	0.62	%54	0.54	0.82	المهارية
0.00	2.76	0.51	%26	0.26	0.53	البدنية

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) والخاص بنتائج تحليل الانحدار المتعدد المعياري لأثر الكفايات التدريسية لدى المعلمين علي الحصائل التعليمية المهارية والبدنية لدي التلاميذ بوجود تأثير معنوي ودال احصائيا علي الحصائل المهارية والبدنية ، وهذا ما تؤكدته مستوى دلالة اختبار (ت) وهي اصغر من مستوى المعنوية (0.05) . بينما لم يتحقق أي تأثير معنوي علي الحصائل المعرفية .

12-1 مناقشة النتائج :

وفي اطار مناقشة نتائج الفرض الاول بين الجدول رقم (7) والخاص بنتائج تقييم المفتشين لمكونات محور الكفايات المتعلقة باستخدام الادوات والوسائل التعليمية ، ان قيم النسب المئوية لتقييم وتقدير المفتشين لكفايات المعلمين قد بلغت من (73% الي 80%) وبمتوسط نسبي (76%)، وان قيم متوسطات كفايات محور استخدام الادوات والوسائل التعليمية قد تراوحت من (3.68 الي 4.00) . من اصل (5) درجات ويلاحظ ان نسب تقدير المفتشين لكفايات المعلمين لاستخدام الادوات والوسائل التعليمية تظهر ان المعلمين يمتلكون مستويات جيدة جدا من الكفايات المتعلقة باستخدام الادوات واختيار الوسائل التعليمية والتي تمثل ابرزها في الاستعداد والفهم الجيد من قبل المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية اثناء تنفيذ الدرس وبنسبة اجماع من المفتشين علي ذلك بلغت (80%) ، ثم طرق عرض الوسيلة التعليمية للتلاميذ بالصورة المبسطة ، والتأكد من سلامتها قبل البدء في تنفيذ الدرس ومدى مناسبتها للتلاميذ وبنسبة اجماع بلغت (79%) من المفتشين علي توفر هذه الكفايات لدي المعلمين عينة البحث بالإضافة الي التنوع في استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة مع التركيز علي اسلوب العرض للوسيلة وعرضها في الوقت المناسب وربطها بالأهداف التعليمية للدرس .ويري الباحث ان تلك النسب جيدة جدا وتعبر عن مدى اتفاق المفتشين حول امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية البدنية الناجح للقيام بالمهام التدريسية والمهنية التي تتطلبها العملية التعليمية والتربوية .

وبدراسة نتائج الجدول رقم (8) والخاص بكفايات التقييم والقياس اتضح ان قيم متوسطات كفايات التقييم والقياس لدي المعلمين عينة الدراسة قد بلغت من (3.55 الي 4.00) من اصل (5) درجات ، وان النسب المئوية لتقدير المفتشين

لوجود هذه الكفايات لدي المعلمين قد بلغت من (71% الي 80%) وبمتوسط نسبي (75%) . هذه النسب تظهر ان المعلمين يمتلكون مستويات جيدة جدا من الكفايات المتعلقة باستخدام القياس والتقويم في العملية التعليمية ، حيث تمثل ابرز هذه الكفايات لدي المعلمين في قدرة المعلمين في تطبيق اساليب التقويم المناسبة لقياس مدي ما تحقق من اهداف باستخدام الاختبارات وبنسبة اتفاق (80%) ، ثم تعليم وتشجيع المتعلمين علي استخدام التقويم الذاتي ونسبة (77%) ، بالإضافة الي ذلك يؤكد المفتشين علي وجود العديد من الكفايات الاخرى لدي المعلمين مثل الاهتمام بإعداد تقارير تقييمية عن الخطة الدراسية كل عام دراسي استخدام اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية ، كما يؤكد المفتشين علي امتلاك المعلمين المعرفة الجيدة عن كيفية استخدام الاختبارات وتفسير نتائجها كما لاحظ المفتشين استخدام المعلمين للتقويم البنائي التكويني بفاعلية كبيرة في العمليات التعليمية لتعليم المهارات الرياضية المتعلمة في الدرس .

ومن خلال تحليل نسب تقييم المفتشين للكفايات التدريسية لمعلمي عينة الدراسة يتضح وجود اتفاق لدي المفتشين بامتلاك المعلمين لكفايات تدريسية عالية المستوى من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية البدنية الناجح للقيام بالمهام التدريسية والمهنية التي تتطلبها العملية التعليمية والتربوية

وان ما توصلت اليه الدراسة من نتائج بخصوص الكفايات التدريسية يتفق مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (لعاشق، 2015) ودراسة (سيار، 2011) ودراسة (صالح، 2004) ودراسة (السائح و عبد العظيم، 2004) ودراسة (صالح، 2004) حيث اكدت هذه الدراسات في نتائجها علي اهمية امتلاك المعلم الي مجموعة من الكفايات الشخصية الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .. والحماس اتجاه المهنة ، بالإضافة الي اللياقة الصحية والبدنية ، والقدرة علي تحمل المسؤولية ، ثم قدرة المعلم علي تهيئة البيئة التعليمية المحفزة للمتعلمين ، واختيار الطرق والاساليب التعليمية والتدريسية المناسبة لهم ، وتحديد الوسائل التعليمية لمحتوي الدرس . ثم كفايات التقييم والقياس لمعلم التربية البدنية المتمثلة في قدرته علي التقييم الموضوعي المستمر لعناصر العملية التدريسية ثم تقييم اداء المتعلمين من خلال استخدام بعض وسائل القياس مثل الملاحظة والاختبارات البدنية والمهارية والمعرفية ، ثم القدرة علي تحليل وتفسير النتائج لتحديد النواتج التعليمية ومدى تحقيق الاهداف المتوقعة.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني والذي توقع فيها الباحث بوجود علاقات ارتباط دالة احصائيا بين مستوي الكفايات التدريسية لدي المعلمين ومستوي الحصائل التعليمية لدي التلاميذ (المهارية والبدنية والمعرفية) ، اتضح من نتائج الجدول رقم (9) والخاص بمعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمستوي الكفايات التدريسية ودرجات الحصائل التعليمية المهارية والبدنية والمعرفية لدي التلاميذ ولتي توضحها نسب التحصيل بالجدول رقم (13) بوجود علاقات ارتباط دالة احصائيا تراوحت من (0.63 الي 0.83) ، وهذا ما أكدته مستوي دلالة اختبارات الارتباط والتي بلغت (0.00) وهي جميعها اصغر من مستوي المعنوية (0.05) ، ويلاحظ من قيم معاملات الارتباط بين الكفايات التدريسية والحصائل التعليمية جميعها في الاتجاه الموجب ، هذه النتيجة تؤكد لنا احصائيا بوجود علاقة ارتباط طردية تصاعدية أي انه كل ما كان هناك مستوي عالي من الكفايات التدريسية والمهنية كلما اثر هذا إيجابيا علي قدرات المتعلمين في نعلم واكتساب واتقان مستوي عالي من الحصائل التعليمية لدي التلاميذ . ويرى الباحث ان هذه النتيجة طبيعية من وجهة نظره ، معتقدا ان امتلاك المعلم للكفايات التدريسية هي المؤشرات المهنية اللازمة لمعلم التربية البدنية الناجح للقيام بالمهام التعليمية والمهنية التي تتطلبها العملية التعليمية والتربوية .

ولمناقشة نتائج التحليل الاحصائي للفرض الثالث الذي توقع فيه الباحث بوجود اثر معنوي للكفايات التدريسية علي تنمية وتطور الحصائل التعليمية المهارية والبدنية والمعرفية لدي التلاميذ . استخدم الباحث الانحدار البسيط لمعرفة اثر الكفايات التدريسية بصفة عامة علي التغيرات التي تحدث في الحصائل التعليمية . وبالرجوع الي الجدول رقم (10) الذي يتضمن معامل التحديد المعياري والذي بلغت قيمته (69) وان نسبته تساوي (69%) وهذا يعني ان الكفايات التدريسية لدي المعلمين تفسر (69 %) من التغيرات التي تحدث في الحصائل التعليمية . او بمعني آخر ان نسبة (69%) من التغيرات التي تحدث في الحصائل التعليمية تعزي لأثر الكفايات التدريسية . وان نسبة (31%) وهي النسبة الباقية لاكتساب درجة عالية من الحصائل التعليمية ترجع الي عوامل اخري مثل النمو، والزمن ، التدريب وغيرها من العوامل الدخيلة . (امين ا،، (2009

ولتقييم مدي مساهمة الكفايات التدريسية واثرها علي كل حصيلة من الحصائل التعليمية المستهدفة في الدراسة يتضح من نتائج الجدول رقم (11) والخاص بتحليل الانحدار المتعدد المعياري ، بوجود تأثير معنوي ودال احصائيا وهذا ما تؤكدته مستوي دلالة اختبار (ت) وهي (0.00) وهي اصغر من مستوي المعنوية (0.05) وهذه النتيجة تعني ان الكفايات التدريسية تسهم اسهاما مميذا بالدرجة الاولى علي الحصائل المهارية بمعامل تحديد معياري بلغ (0.54) ونسبة تغيرات ايجابية بلغت (45%) في امكانية تحقيق مستويات مهارية متميزة لدي التلاميذ .، كما يتضح من نفس الجدول بوجود تأثير معنوي للكفايات التدريسية علي الحصائل البدنية وبمعامل تحديد معياري بلغ (0.26) ونسبة تغيرات ايجابية في الحصائل البدنية بلغت (26%) .

ويري الباحث ان اثر فاعلية الكفايات التدريسية علي الحصائل المهارية والبدنية علي التلاميذ كان ايجابيا وذو تأثير معنوي ويمكن ان يكون احد المعايير لتقييم الكفايات التدريسية لدي المعلمين .

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات : في ضوء اهداف وفروض البحث وحدود العينة والمنهج المستخدم . وبعد عرض ومناقشة النتائج توصل الباحث الي النتائج التالية:

استنتاجات الفرض الأول المتعلقة بمستوي كفايت المعلمين:

اظهر تحليل وتقييم المفتشين للكفايات التدريسية للمعلمين مستوي عالي من الإيجابية حيث بلغ مدي متوسطات نسب محاور الكفايات التدريسية من 75% الي 79% وبمتوسط نسبي لمدي توافر الكفايات بصفة عامة بلغ . 75% وفيما يلي بعض الكفايات التدريسية المتميزة.

استنتاجات الفرض الثاني المتعلقة بالعلاقات الارتباطية بين الكفايات التدريسية والحصائل التعليمية

الدراسة اظهرت وجود علاقات ارتباط دالة احصائيا طردية وموجبة وتصاعدية بين الكفايات التدريسية والحصائل التعليمية (المهارية والبدنية والمعرفية) وهذا الاستنتاج يعني انه كلما زاد مستوي توظيف المعلم للكفايات التدريسية انعكس ذلك ايجابيا علي مخرجات العملية التعليمية .

استنتاجات الفرض الثالث المتعلقة بأثر الكفايات التدريسية علي الحصائل التعليمية:

أظهرت النتائج ان الكفايات التدريسية لدي المعلمين ذات تأثير إيجابي وتسهم بما نسبته (69%) من التغيرات الايجابية التي تحدث في الحصائل التعليمية بصفة عامة.

كما أظهرت النتائج ان الكفايات التدريسية ذات تأثير معنوي واسهام متميز بالدرجة الاولى بما نسبته (54%) علي تحقيق مستويات جيدة في تعلم واتقان المهارات الحركية . وفي الدرجة الثانية وبما نسبته (26%) علي تحسين وتطوير القدرات البدنية لدي التلاميذ.

أظهرت نتائج الدراسة ان نسب مساهمة الكفايات التدريسية في تعلم واتقان المهارات الحركية وتطوير القدرات البدنية لدي التلاميذ يمثل احد المعايير التقييمية لفاعلية الكفايات لدي المعلمين أظهرت النتائج ان الكفايات التدريسية ذات تأثير ضئيل وغير معنوي علي الحصائل المعرفية (المعلومات والمعارف الرياضية) لدي التلاميذ حيث بلغت نسبته (10%)

ثانيا: التوصيات .:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بالاتي:

1. الاهتمام بالمؤسسات التي تعني بإعداد المعلم وتطوير أهدافها وبرامجها لمواكبة الأدوار الجديدة المستقبلية لمعلم التربية البدنية.
2. اعداد دليل بالكفايات التدريسية الازمة لمعلمي التربية البدنية وتدريبهم علي هذه الكفايات اثناء الأداء المهني ودورات التأهيل للمعلمين.
3. ضرورة التقييم المستمر للكفايات التدريسية للمعلمين ومتابعة نموهم المهني.
4. إقامة برامج ودورات لتفعيل الكفايات التدريسية للمعلمين وفق معايير الجودة.
5. العمل علي ادراج الكفايات التدريسية كمادة دراسية مستقلة عن مادة طرق التدريس في مقررات التربية البدنية بكليات التربية البدنية.
6. اعتماد استمارة قياس وتقييم الكفايات التدريسية في هذه الدراسة كأداة قياس وتقييم مقننة علميا لمعرفة مستويات وتقييم الكفايات لدي المعلمين.
7. اجراء دراسات مستقبلية حول الكفايات التدريسية والمهنية لمعلمي التربية البدنية من وجهات متعددة من الخبراء والمتخصصين والمهتمون بمجال التربية البدنية.

المراجع:

1. اسماعيل الدويدري. (2000). اثر برنامج تدريبي قائم علي التعلم من اجل الاتقان في تنمية الكفايات التدريسية لدي الطلاب المعلمين .
2. المبروك فرج. (2015). السمات الشخصية وعلاقتها ببعض الكفايات التدريسية لدي معلمي التربوي البدنية . طرابلس .: رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية .جامعة طرابلس .
3. رضوان لعاشق. (2015). تقييم الخصائص المهنية والصفات الشخصية لمعلمي التربية البدنية. 2 ، 33. طرابلس: رسالة ماجستير كلية التربية البدنية ، جامعة طرابلس.

4. سعيد عبد السلام ابوجريدة. (2021). مدي امتلاك معلمات التربية الرياضية للكفايات التدريسية لمرحلة التعليم الاساسي. طرابلس، ليبيا: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدني وعلوم الرياضة .
5. عبد الحق عماد صالح. (2004). الكفايات التعليمية الاساسية لدي معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الاولي من التعليم. نابلس: مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين العدد 54 ص 117،118.
6. عبد الرحمن احمد سيار. (2011). الكفايات الاساسية لمعلمي التربية الرياضية في مملكة البحرين . البحرين: رسالة ماجستير غير منشورة.
7. علاء الشريف. (2013). مستوي الاداء لمعلمي التربية البدنية وعلاقته بمعايير الجودة الشاملة . طرابلس: رسالة ماجستير . كلية التربية البدنية . جامعة طرابلس .
8. كمال اسماعيل، و محمد رضوان. (1994). مقدمة التقويم في التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. Anderson ، d .(1996) .Competency Beaed Teacher Education Mceutchan .Publishing Co.

معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة بمدينة الزاوية

د.دلال الفيتوري إِمحمد سلمان الایمیل:

الایمیل : d.sulayman@zu.edu.ly

تاریخ القبول / 2024/4/5

د.عبد المنعم علي علي برق

a.barg@zu.edu.ly

تاریخ الاستلام / 2024/2/3

الكلمات المفتاحية: معوقات الالتحاق

ملخص البحث:

يهدف البحث الى التعرف على معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة والفروق في معوقات الالتحاق لدراسة البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) بين وجهة نظر طالبات (العلمي و الادبي) الثانوية العامة واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائته لطبيعة البحث - و أشتمل مجتمع البحث على طالبات الشهادة الثانوية العامة في الزاوية (بلدية الزاوية المركز، بلدية الزاوية الجنوب، بلدية الزاوية الغرب) المنطقة الغربية من ليبيا و تشمل عينة البحث على طالبات الشهادة الثانوية العامة والبالغ عددهن (200) طالبة وهم مقسمين الى مجموعتين ومنهما طالبات التخصص العلمي البالغ عددهن (70) طالبة، وطالبات التخصص الادبي والبالغ عددهن (130)، و قام الباحثان بتصميم استمارة الاستبيان من خلال الاستعانة ببعض المراجع العلمية والدراسات السابقة، وقد اشتملت الاستمارة على (27) فقرة لقياس معوقات الالتحاق بكلية التربية البدنية بالزاوية وهي موزعة ثلاث محاور كما يلي المحور الاجتماعي ويتكون من مجموعه من الفقرات وعددها (9) فقرات، والمحور النفسي ويتكون من مجموعه من الفقرات و عددها (9)، والمحور الديني (الثقافة الاسلامية) ويتكون من مجموعه من الفقرات و عددها (9) فقرات عن الثقافة الاسلامية لطالبات، وهم النتائج التي توصل اليها البحث في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية أحيانا توجد معوقات المحور الاجتماعي تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، نادرا ما توجد معوقات المحور النفسي تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، وغالبا توجد معوقات المحور الديني تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، وأحيانا بصفه عامة توجد الكثير من المعوقات التي تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية، ولا توجد فروق في وجهات النظر بين افراد العينة فيما يخص المحور الاجتماعي، والمحور الديني .

Abstract:

The research aims to identify the obstacles to enrollment in studying at the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls in Zawiya (the social axis, the psychological axis, the religious axis) from the point of view of female high school students, and the differences in the obstacles to enrollment in studying physical education and sports sciences for girls in Zawiya (the social axis, the psychological axis, the religious axis).) between the point of view of the (scientific and literary) high school students. The researchers used the descriptive approach to suit the nature of the research - and the research community included female high school diploma students in Zawiya (Zawia Center Municipality, South Zawiya Municipality, West Zawiya Municipality), the western region of Libya, which includes The research sample is on female students of the general secondary certificate, numbering (200) students, who are divided into two groups, including female students in the scientific specialization, numbering (70) students, and female students of the literary specialization, numbering (130). The researchers designed the questionnaire form by using some scientific references and studies. The questionnaire included (27) items to measure the obstacles to joining the College of Physical Education in Zawiya, and it is divided into three axes as follows: the social axis, which consists of a group of (9) items, the psychological axis, which consists of a group of (9) items, and the axis. Religious (Islamic culture) and consists of a group of (9) paragraphs about Islamic culture for female students, and the most important results that the research reached. In light of the results of the study, the researchers reached the following results. Sometimes there are obstacles in the social axis that prevent enrollment in studying at the College of Physical Education and Sports Sciences in Zawiya. There are rarely psychological obstacles that prevent enrollment in studying at the College of Physical Education and Sports Sciences in Zawiya, and often there are religious obstacles that prevent enrollment in studies in the College of Physical Education and Sports Sciences in Zawiya, and sometimes in general there are many obstacles that prevent enrollment in studies in the College of Physical Education and Sports Sciences in Zawiya. There are no differences in viewpoints between the sample members regarding the social axis and the religious axis.

مقدمة البحث:

تعد المدارس في شتى بقاع العالم من أهم المؤسسات التربوية التي تعني بتربية الطلبة بشكل كامل ومتوازن ، سعياً لخلق جيل يتحلى بأعلى درجات العلم والمعرفة ، وتحقيق الشخصية المتوازنة في جميع مكوناتها المعرفية والحركية والوجدانية والاجتماعية، لذا فإن المواد الدراسية لا تغطي كافة المجالات الاجتماعية والبيئية والبدنية ، ومن تلك المواد الدراسة مادة التربية البدنية التي تواكب جميع المراحل التعليمية والصفوف الدراسية ، لما لها من أثر بالغ في تهذيب وتطوير وتنمية سمات الشخصية، وعليه فإن مادة التربية البدنية تُعنى بتنمية الأهداف التعليمية و التي بدورها تخدم الأهداف السلوكية المختلفة ، ولما تحتاج إليه من تعاون في تنفيذ المهارات الرياضية المختلفة بحسب المنهج المحدد من وزارة التربية و التعليم، التي تتعكس على شخصية التلاميذ وسلوكهم وأدائهم بشكل عام .

إن الاستمرار في ممارسة الأنشطة الرياضية يساهم في بناء شخصية المرأة من النواحي البدنية والصحية والفكرية والاجتماعية وإن هذا البناء هو مسؤولية الأسرة والمؤسسات التربوية بشكل رئيسي ، واللدان يعتبران الأساس في حل المشاكل والعقبات التي تعيق مشاركة الفتاة في ممارسة الألعاب الرياضية دون الاهتمام بالكيفية والشكل .

وممارسة الفتاة للتمارين والألعاب الرياضية بشكل مستمر ومبرمج له فائدة مهمة في حياة الفتاة ، فمن الناحية الجسمية تساعد ممارسة الرياضة في اكتمال النمو بشكا أفضل من الناحيتين الفسيولوجية والتشريحية . (عمر : 2017)

ولممارسة التمارين الرياضية دوراً في تحسين وتطوير لياقة الفتاة البدنية وبذلك تزيد من قوتها ومرونتها ورشاققتها في قضاء كافة الأعمال اليومية بحيوية ويقظة دون تعب لا مبرر له ، مع توافر جهد كافي للتمتع بهوايات وقت الفراغ . (فتحي و العلي: 2011)

ومن هنا يتضح أن ممارسة الأنشطة الرياضية تساهم في الصحة العامة للجسم وتقويته ، أما تأثير ممارسة النشاط الرياضي في المستوى الفكري والتعليمي والثقافي ، (فقد أجريت بعض الدراسات لإيجاد العلاقة بين التربية البدنية والمستوى الثقافي والتعليمي ، وتوصلت الى أن ممارسة النشاط الرياضي له تأثير إيجابي في الناحية الثقافية والفكرية ، إذا ما وجه الوجهة الصحيحة من قبل الأسرة والمجتمع عن طريق التنشئة الاجتماعية المدروسة). (جوارنه و الفريحات: 2009)

مشكلة البحث:

إن المجتمع العربي عامة والليبي خاصة يتميز بنظرة محافظة نحو حركة المرأة وممارستها للأنشطة الرياضية ، فممارسة المرأة للرياضة عادة ما تكون غير مرغوب فيها في مجتمعنا الذي يسود فيه القيم المأخوذة من الحياة الاجتماعية ، وبرغم وجود إقبال والنحاق الفتيات والنساء بالصالات الرياضية الخاصة بالنساء ، وزيادة الوعي الصحي والرغبة في جعل أجسامهن تخلو من السمنة وأمراض زيادة الوزن للجسم كافة ، إلا أن ذلك لم يحسن نسبة إقبال الفتيات في المرحلة الجامعية للدراسة في كلية التربية

البدينية ، وهذا يؤشر الى عزوفهم الى الحده الأدنى ، وانعكس بالسلب في نقص المعلمات في مدارس التعليم الأساسي والثانوي لأنه اغلب المعلمات تقاعدت من المهنة او مرحلة سن التقاعد ، ومن خلال دراسة استطلاعيه فقام بها الباحثان استنتج منها ان المدارس تعاني من نقص شديد في معلمات التربية البدنية ، ووعليهم عبء مهني ونفسي وجسدي من ضغط العمل الوظيفي، والبعض منهن قد وصلن إلى سن التقاعد ، وان من خصوصية درس التربية البدنية حيث يتطلب معلمة في مقتبل العمر قدرة صحياً وجسدياً ونفسياً على العطاء خلال الأنشطة الخاصة بالرياضة المدرسية سواء في تكوين الفرق الرياضية من التلاميذ والطلبة وتدريبهم لخوض المسابقات التي تُقام في النشاط الداخلي او النشاط الخارجي بين المدارس في العديد من الألعاب الرياضية ، وكذلك تكون لديها القدرة على تدريب التلاميذ والطلبة للعروض الرياضية في حفل ختام العام الدراسي، وكي تستطيع الحركة وتطبيق المهارات وتنفيذ نموذج للتلاميذ أثناء شرح المهارة لا أي لعبة أو نشاط رياضي ، وكذلك مواكبة ما هو جديد في مجال التربية البدنية المدرسية ، لذا حاول الباحثان إلقاء الضوء وتحديد ومعرفة المعوقات التي تحول بين تلميذات الشهادة الثانوية العامة والتحاقهن بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية ، لذا يحاول الباحثان من خلال هذا البحث السعي لإيجاد أفضل الحلول الكفيلة بتقليل هذه المعوقات ، وكون الباحثان إحدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية ، فقد لمسنا هذه المشكلة من خلال الدراسة الاستطلاعية في المدارس، والتي استنتج منها شكاوي مدرءاء المدارس من نقص شديد في مدرسات التربية البدنية وطلبن ضرورة معالجة المشكلة ومن ضمن النتائج ان احد الاسباب هي عزوف طالبات الثانوية العامة للدراسة بكلية التربية البدنية وإيجاد حلول عاجلة مشكلة وتخرج دفعات جديدة من شأنها سد العجز التي تعاني منه مدارس التعليم الأساسي والثانوي في مدينة الزاوية ، وللوقوف على أسباب هذه المشكلة ودراستها بشكل معمق ، فقد اقترح الباحثان ثلاث محاور لإيجاد الحلول لهذه المشكلة تضمن (المحور الاجتماعي والمحور النفسي والمحور الديني).

أهمية البحث:

تتمثل في تسليط الضوء على أهم المعوقات التي تواجه طالبات الثانوية العامة للإلتحاق بالدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية ، وإيجاد مكان ومناخ وبيئة ملائمة تلائم طبيعة البنات ، وبما تتناسب مع عادات وتقاليد وثقافة مجتمعا الليبي المسلم، حتى تساهم في إتاحة الفرصة لطالبات الإلتحاق للدراسة بكلية التربية البدنية بالزاوية ، وسد العجز الذي تعاني منه المدارس في نطاق مدينة الزاوية وضواحيها، واقتراح توصيات لوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي و البحث العلمي لتنفيذها لسد النقص الحاد في معلمات التربية البدنية في المدارس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. معوقات الإلتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي،

المحور الديني) من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة.

2. الفروق في معوقات الالتحاق لدراسة البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) بين وجهة نظر طالبات (العلمي و الادبي) الثانوية العامة.

تساؤلات البحث:

1. ما هي معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة ؟

2. ما هي الفروق في معوقات الالتحاق لدراسة بكلية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) بين وجهة نظر طالبات التخصص (العلمي والادبي) الثانوية العامة ؟

مصطلحات البحث:

1- المعوقات : هي أسباب متعددة منها تتعلق بثقافة المجتمع والعرف والعادات والتقاليد التي تحول دون إرادة الفتاة للاختيار ولمزاولة وممارسة النشاط المهني والوظيفي والرياضي. (تعريف إجرائي).

2- التربية البدنية والرياضية : " هي شكل من أشكال التربية تقوم على أساس إتمام عملية التربية عن طريق البدن ، وهي ترتكز على اكتساب الفرد للمهارات وتعمل على تطوير الخصائص والصفات البدنية وتكوين العادات الصحية السليمة التي تكون من شأنها أن ينشأ الفرد حياة صحية سليمة، أن يكون لديه القدرة على مجابهة متطلبات الحياة". (شرف:2005).

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية:

دراسة : زاوي زيد وآخرون (2021) بعنوان : (معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية لبعض الثانويات بولاية المسيلة) ، وهدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تحول دون مشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية ، بالإضافة لتصنيف وترتيب المعوقات حسب درجة إعاقتها لمشاركة تلميذات المدارس الثانوية في الأنشطة الرياضية المدرسية. واستخدمت الدراسة المنهج تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث على عينة البالغ عددها (300) تلميذة بمرحلة التعليم الثانوي ، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وكانت اهم نتائج الدراسة: أن هناك معوقات دينية ، ومعوقات مرتبطة بالمجال النفسي ، ومعوقات مرتبطة بالمجال الاجتماعي ، تحد من مشاركة تلميذات السنة الأولى والثانية والثالثة الثانوي في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية ، كما أظهرت النتائج بأن هناك اهتمام عند التلميذات في التركيز على المواد الدراسية الأخرى على حساب ممارسة النشاط الرياضي ، كما تبين من خلال النتائج أن عدم اهتمام مديري المدارس بالتربية البدنية والرياضة وذلك بتوفير الإمكانيات اللازمة جعل التلميذات يحجمن عن

المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية ، مع عدم تقبل أولياء الأمور لممارسة بناتهن للنشاط الرياضي والضغط عليهن من أجل الحصول على معدلات فصلية كبيرة ، بالإضافة الى البرنامج الدراسي المكثف ، وخاصة لتلميذات السنة الثالثة ، جعلهم لا يشاركون في ممارسة الأنشطة الرياضية من أجل التفرغ للدراسة. (زاوي زيد وآخرون: 2021)

دراسة : محمد ناجح الزيدانة وجمعة سريع الكبيسي (2019) بعنوان: معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس) ، وهدفت الدراسة الى التعرف على درجة معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس. واستخدمت الدراسة المنهج أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسح لتحقيق أهداف البحث على عينة البالغ عددها (125) من المديرين والمديرات العاملين في المدارس الحكومية بمحافظة جرش ، وتم استخدام _استمارة الاستبيان ، وكانت اهم نتائج الدراسة: أظهرت نتائج البحث أن درجة معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المديرين كانت متوسطة ، وأن المجال الذي حصل على المرتبة الأولى من بين المجالات الخمس كان مجال معوقات تتعلق بالإمكانيات بأعلى متوسط حسابي . (الزيدانة و الكبيسي: 2019)

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث. مجتمع البحث: أشتمل مجتمع البحث على طالبات الشهادة الثانوية العامة في الزاوية (بلدية الزاوية المركز، بلدية الزاوية الجنوب، بلدية الزاوية الغرب) والبالغ عددهم (1622) طالبه بالمنطقة الغربية بليبيا. عينة البحث: تشمل عينة البحث على بعض طالبات الشهادة الثانوية العامة والبالغ عددهن (200) طالبه ومقسمين الى فئتين ومنهن طالبات التخصص العلمي البالغ عددهن (70) طالبه، وطالبات التخصص الادبي والبالغ عددهن (130) طالبه، ويحيت يمثلون ما نسبته (12.33%) من مجتمع البحث الاصلي وكما هو موضح في الجدول (1).

جدول (1)

يوضح الجدول توزيع عينة البحث وفق نطاق متغير منطقة الزاوية والتقسيم الإداري للبلديات و المدرسة التابعة لها ووفق التخصص الدراسي

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
1	70	0.35
2	130	0.65
المجموع	200	100%
بلدية الزاوية المركز	70	35%

3	البلدية التابع لها الطالبات	بلدية الزاوية الغرب	106	53%
		الزاوية الجنوب	24	12%
4	المجموع		200	100%
		الضياء	17	8.5%
		الحريشة	57	28.5%
		شلغودة	10	5%
5		بئر الغنم	3	1.5%
	المدرسة الثانوية التابع لها الطالبات	ناصر	11	5.5%
		البرناوي	20	10%
		الامل	33	16.5%
		المطرد	22	11%
		ابوعيسى	27	13.5%
	المجموع		200	100%

ادوات جمع البيانات المستخدمة في البحث: : قام الباحثان بجمع البيانات عن طريق استمارة الاستبيان وذلك من خلال اقتباسها من الدراسات السابقة ، وقد اشتملت الاستمارة على ثلاث محاور اساسية هي المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني (الثقافة الاسلامية).

مراحل إعداد أداة الدراسة (استمارة الاستبيان):

قام الباحثان بتصميم استمارة الاستبيان من خلال الاستعانة ببعض المراجع العلمية والدراسات السابقة، وقد اشتملت الاستمارة على (27) فقره لقياس معوقات الالتحاق بكلية التربية البدنية بالزاوية وهي موزعة ثلاث محاور كما يلي:

- أولا المحور الاجتماعي ويتكون من مجموعه من الفقرات وعددها (9) فقرات عن الحالة الاجتماعية لطالبات.
- ثانيا المحور النفسي ويتكون من مجموعه من الفقرات و عددها (9) فقرات عن الحالة النفسية لطالبات.
- ثالثا المحور الديني (الثقافة الاسلامية) ويتكون من مجموعه من الفقرات و عددها (9) فقرات عن الثقافة الاسلامية لطالبات.

(كنعان:2010)

مكونات أداة الدراسة:

الجزء الأول:

اشتمل على المعلومات الشخصية وهي المرحلة الدراسية، التخصص الدراسي، والبلدية التابع لها.

الجزء الثاني:

ويتكون من (27) عبارة موزعة على ثلاث محاور اساسية هي المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني (الثقافة الاسلامية) وقد تم تصميمه بمقياس (Likert scale) ليكتر الخماسي وكان مقترح الاجابات على النحو التالي (ابدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) ويتكون المحور الأول يتكون من (9) عبارات، واما بخصوص المحور الثاني يتكون من (9) عبارات

ويتكون المحور الثالث يتكون من (9) عبارات وحيث ان مجموع عبارات كل المحاور (27) عبارة تخص معوقات الالتحاق للدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة بمدينة الزاوية كما هو موضح في جدول (2).

الجدول رقم (2)

يوضح معامل الثبات (الفكرونيباخ) والصدق الذاتي للجدر التربوي لمعامل ثبات الاختبار لجميع محاور العينة واستمارة الاستبيان بكل محتواها

م	المحاور الأساسية لعينة البحث	عدد الفقرات	معامل الثبات (الفكرونيباخ)	الصدق الذاتي
1	المحور الاجتماعي	9	66%	0.81
2	المحور النفسي	9	68%	0.82
3	المحور الديني (الثقافة الاسلامية)	9	78%	0.88
4	استمارة الاستبيان بكل محاورها	27	71%	0.84

يتضح من الجدول ان قيمه معامل (الفكرونيباخ) في جميع محاور الدراسة قد تراوحت ما بين (78%:66%) وهي قيم بنسبه قوية تؤكد ثبات محاور الدراسة، واما بخصوص الصدق الذاتي لجميع محاور الدراسة فقد تراوحت قيم الصدق الذاتي ما بين (0.81%:0.88%) وهي قيم ذات مؤشر يؤكد صدق محاور الدراسة وفيما يخص استمارة الاستبيان بكل محاورها فقد كانت قيمة معامل (الفكرونيباخ) (71%) وهي قيمه قوية تؤكد ثبات اداة الدراسة، واما بخصوص الصدق الذاتي لاستمارة الاستبيان بكل محاورها فقد كانت قيمة الصدق الذاتي (0.84) وهي قيمة ذات مؤشر قوي يؤكد صدق أداة الدراسة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتنفيذ الدراسة الأساسية بُعدُ الحصول على الموافقة الإدارية من مراقبه التربية والتعليم بالزاوية وكان يوم الاثنين الموافق بتاريخ (2023/04/17) حيث تم بُعْدها مباشرة تم توزيع أداة البحث (استمارة الاستبيان) على جميع افراد مجتمع البحث والبالغ عددهن (200) طالبة من مرحلة التعليم الثانوي في البلديات (بلدية الزاوية المركز، بلدية الزاوية الجنوب، بلدية الزاوية الغرب) بمنطقة الزاوية وقد تمكن الباحثان من الحصول على جميع الردود من عينة الدراسة.

المعالجات الاحصائية :

وفد استعان الباحثان لمعالجة البيانات الإحصائية استخدام الباحثان البرنامج الجاهز (SPSS) وفق المعادلات الاتية (الفكرونيباخ) والمتوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاهمية النسبية واختبار مان ويتي (Mann-Whitney Test) لدلالة الفروق بين المجموعات الغير متجانسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض ومناقشة التساؤل الأول والذي مفاده ما هي معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة ؟

جدول (3)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المحور الاجتماعي

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للأهمية النسبية	ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه وجهة نظر العينة
1	3	3.94	1.47	0.79	1	غالبا
2		2.98	1.53	0.60	4	احيانا
3		3.11	1.55	0.62	3	غالبا
4		2.09	1.24	0.42	9	احيانا
5		3.18	1.64	0.64	2	غالبا
6		2.57	1.47	0.52	5	نادرا
7		2.32	1.31	0.47	6	نادرا
8		2.18	1.43	0.44	7	نادرا
9		2.15	1.38	0.43	8	نادرا
10		2.72	0.62			احيانا

يوضح الجدول رقم (3) النتائج الإحصائية ان المتوسط الحسابي و الانحراف المتوسط والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المحور الاجتماعي ، وحيث ان قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) و بينما قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات محور قد تتراوح ما بين (2.15:3.94) ، وقيمة الانحراف المعياري ما بين (0.62:1.55)، وكانت درجات الأهمية النسبية في جميع فقرات المحور تتراوح ما بين (0.42: 0.79) وحيث الفقرات وبحسب ترتيب أهميتها في الجدول قد تحصلت الفقرات الأولى و الخامسة و الثالثة على المراكز الأولى من حيث الأهمية، وكانت بمستوى مرتفع، وبينما تحصلت باقي الفقرات على مستوى متوسط، وبينما تشير النتائج الى ان اتجاه وجهة نظر العينة في المحور الاجتماعي كان بمستوى احيانا.

جدول (4)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المحور النفسي

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للأهمية النسبية	ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه وجهة نظر العينة
1	3	2.40	1.52	0.48	4	نادرا
2		2.93	1.52	0.59	1	احيانا
3		2.86	1.57	0.57	2	احيانا
4		2.73	1.40	0.55	3	احيانا
5		1.79	1.31	0.36	8	ابدا
6		2.32	1.38	0.47	5	نادرا
7		2.23	1.41	0.45	6	نادرا
8		1.80	1.28	0.36	8	ابدا
9		1.83	1.24	0.37	7	ابدا
10		2.32	0.45			نادرا

توضح النتائج الإحصائية في جدول (4) ان المتوسط الحسابي و الانحراف المتوسط والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المحور النفسي ، وحيث ان قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) و بينما قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات لمحور قد تتراوح ما بين (1.79 : 2.79) ، وقيمة الانحراف المعياري ما بين (0.45:1.57) ، وكانت درجات الأهمية النسبية في جميع فقرات الحور تتراوح ما بين (0.36: 0.59) ، وحيث الفقرات وبحسب ترتيب اهميتها في الجدول قد تحصلت الفقرات الثانية والثالثة والرابعة والأولى والسادسة على المراكز الأولى من حيث الأهمية ، وكانت بمستوى متوسط ، وبينما تحصلت باقي الفقرات على مستوى ضعيف ، وبينما تشير النتائج الى ان اتجاه وجهة نظر العينة في المحور النفسي كان بمستوى نادرا.

جدول (5)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و النسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المحور الديني (الثقافة الاسلامية)

المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للأهمية النسبية	ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه وجهة نظر العينة
1	قلة وجود الصالات الرياضية المغلقة والمناسبة للنشاط الرياضي النسائي	3.80	1.36	0.76	5	غالبًا
2	أخجل من ممارسة بعض المهارات والحركات الرياضية	3.18	3.30	0.64	7	أحيانًا
3	عدم توفر أماكن خاصة لتبديل الملابس يحول دون مشاركتي للنشاط الرياضي	4.00	1.31	0.80	4	غالبًا
4	تعارض ارتداء الملابس الرياضية لمزاولة النشاط الرياضي مع ثقافتنا الإسلامية	4.14	1.35	0.83	3	غالبًا
5	ممارسة النشاط الرياضي بوجود أو إشراف الرجال يتنافى مع ثقافتنا الإسلامية	4.29	1.30	0.86	2	مرتفع
6	تعارض ممارسة النشاط الرياضي في الأماكن المكشوفة مع المعتقدات الدينية	4.34	1.22	0.87	1	دائمًا
7	تبديل الملابس أمام الطالبات لا يتناسب مع ثقافتنا الإسلامية	4.32	1.31	0.86	2	دائمًا
8	ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة مختلطة مع الشباب غير محببه عندي وتتنافى مع ثقافتنا الإسلامية	4.37	1.26	0.87	1	دائمًا
9	أسرتي محافظه على ثقافتنا الإسلامية وترفض الاختلاط في بيئة جامعية يدرس فيها الشباب	3.53	1.54	0.71	6	غالبًا
10	اتجاه العينة في المحور	3.99	0.41			غالبًا

توضح النتائج الإحصائية في جدول (5) لمتغيرات المحور الديني (الثقافة الإسلامية)، ومنها المتوسط الحسابي و الانحراف المتوسط والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية وحيث ان قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) ، وبينما قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات لمحور قد تراوحت ما بين (3.18 : 4.34) ، وقيمة الانحراف المعياري ما بين (3.30 : 0.41) ، وكانت درجات الأهمية النسبية في جميع فقرات الحور تتراوح ما بين (0.64: 0.87) وحيث الفقرات وبحسب ترتيب اهميتها في الجدول قد تحصلت الفقرات السادسة والثامنة وبمعدل متساوي وتحصلت الفقرة الخامسة والسابعة وبمعدل متساوي وبمستوى مرتفع جدا وعلى المركز الأولى من حيث الأهمية ، وبينما تحصلت الفقرة الثالثة والأولى والثامنة ، وكانت بمستوى مرتفع وعلى المركز الثاني من حيث الأهمية ، وبينما تشير النتائج الى ان اتجاه وجهة نظر العينة في المحور الديني كان بمستوى غالبًا.

جدول (4)

يوضح الجدول المستوى العام لسمات الانفعالية ومستوى ابعادها والمتوسط الفرضي و المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

م	المتغيرات	المتوسط الفرضي الموزون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	أكبر قيمة	أصغر قيمة	المدى	اتجاه وجهة نظر العينة في المحور
1	المحور الاجتماعي	27	24.56	6.21	2.43-	41	9	32	أحيانا
2	المحور النفسي		20.92	6.77	6.08-	42	9	34	نادرا
3	المحور الديني (الثقافة الإسلامية)	81	35.99	7.87	8.99	85	9	76	غالبا
4	المستوى العام لمعوقات الالتحاق بالكلية		81.47	14.52	0.47	141	27	114	أحيانا

ان من خلال معطيات النتائج الإحصائية في جدول (5) يتضح ان قيمة المتوسط الفرضي في المحور الاجتماعي هي (27)، و بينما قيمة المتوسط الحسابي هي (24.56)، وان الفرق بين المتوسطين هو (-2.43)، وان الانحراف المعياري (6.21)، وان أكبر قيمه في المحور هي (41) وان أصغر قيمه هي (9)، وان قيمة المدى تساوي (32)، وعليه فان وجهة نظر العينة في المحور الاجتماعي بمستوى أحيانا. ومن معطيات النتائج الإحصائية في الجدول يتضح ان قيمة المتوسط الفرضي في المحور النفسي هي (27)، و بينما قيمة المتوسط الحسابي هي (20.92)، وان الفرق بين المتوسطين هو (-6.08)، وان الانحراف المعياري (6.77)، وان أكبر قيمه في المحور هي (42) وان أصغر قيمه هي (9)، وان قيمة المدى تساوي (34)، وعليه فان وجهة نظر العينة في المحور النفسي بمستوى نادرا. ومن معطيات النتائج الإحصائية في الجدول يتضح ان قيمة المتوسط الفرضي في المحور الديني هي (27)، و بينما قيمة المتوسط الحسابي هي (35.99)، وان الفرق بين المتوسطين هو (8.99)، وان الانحراف المعياري (6.87)، وان أكبر قيمه في المحور هي (85) وان أصغر قيمه هي (9)، وان قيمة المدى تساوي (76)، وعليه فان وجهة نظر العينة في المحور الاجتماعي بمستوى غالبا.

واما بخصوص وجهة النظر العامة للمعوقات فمن معطيات النتائج الإحصائية في الجدول يتضح ان قيمة المتوسط الفرضي في المحور الديني هي (81)، و بينما قيمة المتوسط الحسابي هي (81.47)، وان الفرق بين المتوسطين هو (0.47)، وان الانحراف المعياري (14.52)، وان أكبر قيمه في المحور هي (141) وان أصغر قيمه هي (27)، وان قيمة المدى تساوي (114)، وعليه فان وجهة نظر العينة بصفه عامة في المعوقات كانت بمستوى أحيانا.

وعلى ما سبق من نتائج تحققت الإجابة على التساؤل الاول والذي مفاده ما هي معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) من وجهة نظر طالبات الثانوية العامة ؟

عرض ومناقشة التساؤل الثاني والذي مفاده ما هي الفروق في معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالزاوية (المحور الاجتماعي، المحور النفسي، المحور الديني) بين وجهة نظر طالبات التخصص (العلمي والادبي) الثانوية العامة ؟

جدول (5)
دلالة الفروق بين افراد عينة البحث في جميع محاور البحث ن=200

مستوى المعنوية	قيمة (sig)	مستوى الدلالة	قيم مجموع متوسطات رتب العينة				Mann- Whitney Tes قيمة (z) مان وتني المحسوبة	المتغيرات
			متوسطات الرتب للعينة ادبي	مجموع الرتب للعينة علمي	متوسطات الرتب للعينة ادبي	مجموع الرتب للعينة علمي		
غير معنوي	0.742	0.05	99.51	102.34	12936	7163	.330-	المحور الاجتماعي
معنوي	0.006		92.22	115.89	11988	8112	2.76-	المحور النفسي
غير معنوي	0.993		100.47	100.55	130161	7038	.009-	المحور الديني
غير معنوي	0.155		96.23	108.44	12509	7590	1.42-	مقياس المعوقات كاملا

من معطيات النتائج الإحصائية في جدول (5) يتضح ان قيمة (Z) المحسوبة في (المحور الاجتماعي، والمحور الديني) قد تراوحت ما بين (-0.009 : -330) وان قيمة (sig) قد تراوحت ما بين (0.742 : 0.993) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما تعزي النتائج الى عدم وجود أي فروق دالة احصائيا، وعليها نرفض الفرضية الصفرية فرضيه العدم (OH) و نقبل الفرضية البديلة (IH) بعدم وجود فروق في متوسطات رتب افراد العينة وعليها تحققه الإجابة على الجزئية الأولى من تساؤل البحث، وبينما كانت قيمة (Z) المحسوبة في (المحور النفسي)، هي (-2.76) وان قيمة (sig) كانت (0.006) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) مما تعزي النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا ولصالح متوسط الرتب الأعلى بين افراد العينة أي انهن اقل رغبة للالتحاق بالدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية (طالبات التخصص الدراسي العلمي)، وعليها نقبل الفرضية الصفرية فرضيه العدم (OH) و نرفض الفرضية البديلة (IH) لوجود فروق في متوسطات رتب افراد العينة وعليها تحققه الإجابة على الجزئية الثانية من تساؤل البحث ، وبينما كانت قيمة (Z) في مقياس المعوقات كاملا هي (-1.42) وان قيمة (sig) كانت (0.155) وهي اكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما تعزي النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين افراد العينة، وعليها نرفض الفرضية الصفرية فرضيه العدم (OH) و نقبل الفرضية البديلة (IH) بعدم وجود فروق في متوسطات رتب افراد العينة وعليها تحققه الإجابة على الجزئية الثالثة من تساؤل البحث.

وعلى ما سبق من نتائج تحققت الإجابة على التساؤل الثاني والذي مفاده ما هي الفروق في معوقات الالتحاق للدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للنبات بالزاوية بين وجهة نظر طلبات (العلمي والادبي) الثانوية العامة؟
الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. أحيانا توجد معوقات المحور الاجتماعي تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.
2. نادرا ما توجد معوقات المحور النفسي تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.
3. غالبا توجد معوقات المحور الديني تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.
4. أحيانا بصفه عامة توجد الكثير من المعوقات التي تمنع الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.

5. لا توجد فروق في وجهات النظر بين افراد العينة فيما يخص المحور الاجتماعي، والمحور الديني .
6. توجد فروق في وجهات النظر بين افراد العينة في المحور النفسي ولصالح طالبات التخصص الدراسي العلمي أي انهن اقل رغبة للالتحاق بالدراسة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.
7. عدم وجود فروق في وجهات النظر بين افراد العينة بصفة عامة في معوقات الالتحاق لدراسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالزاوية.

التوصيات:

1. نشر الثقافة الإيجابية في المجتمع على أهمية مادة التربية البدنية في المدارس وعلى أهمية الدراسة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال الوسائل السمعية والبصرية المختلفة من حيث الفوائد الصحية والنفسية والاجتماعية التي تعود إيجابيا على المجتمع من خلال ممارسة التربية البدنية وعلوم الرياضة في المدارس.
2. على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اللببية انشاء مركبات لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بكامل مرفقاتها خاصة للبنات وقبول خريجات الثانوية العامة للحد من المعوقات السالفة الذكر لإتاحة الفرصة للبنات لدراسة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بالبنات بمدينة الزاوية وغيرها من المدن في ليبيا.
3. يوصي الباحثان بالإسراع في إيجاد حلول عاجلة ووضع خطط بديلة لتعويض النقص الحاد من معلمات التربية البدنية وعلوم الرياضة الذي تعاني منه المدارس وخاصة ان اغلبهن في مرحلة سن التقاعد.

المراجع والمصادر:

المراجع العربية:

- جوارنه، رنده صالح يوسف والفريجات، باسم محمد .(2009)، أسباب عزوف طالبات كلية عجلون الجامعية عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، العراق ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد السابع ، العدد الثاني.
- زاوي زيد وآخرون . (2021)، معوقات ممارسة النشاط الرياضي المدرسي لطالبات المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية لبعض الثانويات بولاية المسيلة ، مجلة تقوق في علوم ،النشاطات البدنية والرياضية ، المجلد 06 ، العدد 2، الجزائر .
- الزيادنة ،محمد ناجح والكبيسي ، جمعة سريع.(2019)، معوقات تنظيم النشاط الرياضي في المدارس الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر مديري المدارس ، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد الثامن ، العدد العاشر ، الأردن.
- شرف، عبد الحميد.(2005) ،التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- عمر، جودي.(2017)، دور وسائل الضبط الاجتماعي في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لدى فتيات الطور الثانوي ، الجزائر ، جامعة زيان عاشور ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، رسالة ماجستير.
- فتحي، رافع صالح، والعلي حسين علي .(2011). نظريات وتطبيقات في علم الفسلفة الرياضية ، بغداد ، شركة دار الأحمد ، ط2.
- كنعان، عيد محمد .(2010). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة جامعة دمشق-المجلد 26- العدد الرابع، كلية التربية، الأردن.

الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية بليبيا"

د. أسامة سالم علي غريبي

الايمل: osamasalm1979@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/15

د. حنان عبد القادر السائح كحيل

الايمل: mswdhnan83@gmail.com

تاريخ الاستلام / 2024/3/2

الكلمات المفتاحية: الكفايات - التكنولوجية التعليمية

ملخص البحث:

قام الباحثان بأجراء هذا البحث بهدف التعرف على الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية في ليبيا والمرتبطة بالعناصر التالية: (التخطيط - التنفيذ - التقييم)، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " لمناسبته لطبيعة البحث، يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية بجامعة (الجفارة، طرابلس، المرقب) في ليبيا خلال فصل الخريف للعام الجامعي 2024/2023، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (24) عضو هيئة تدريس، حيث قام الباحثان بالاستعانة باستمارة استبيان والتي تضمنت المحاور التي تخص الكفايات التكنولوجية المرتبطة بكل من: (التخطيط، التنفيذ، طرق وأساليب التدريس، التقييم)، وتم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستمارة فيما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور، ومدى كفاية العبارات المكونة لكل محور، وقد أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات وهي حذف المحور الثالث وإعادة صياغة بعض العبارات في باقي المحاور، وكانت اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان توجد لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية في ليبيا الكثير من الكفايات التكنولوجية التعليمية، تم تحديد وترتيب الكفايات التكنولوجية التعليمية وهي الكفايات التعليمية المرتبطة بالعناصر التالية: (التخطيط - التنفيذ - التقييم).

summary

The researchers conducted this research with the aim of identifying the educational technological competencies of faculty members in some colleges of physical education in Libya, which are related to the following elements: (planning - implementation - evaluation). The researchers used the descriptive approach "survey studies" due to its suitability to the nature of the research, representing the research community. Faculty members in some physical education colleges at the universities (Al-Jafara, Tripoli, and Al-Marqab) in Libya during the fall semester of the academic year 2023/2024. The research sample was chosen randomly and consists of (24) faculty members. The researchers used a questionnaire form, which included topics related to educational technological competencies related to: (planning, implementation, teaching methods and methods, evaluation). The questionnaire form was presented to the experts to express their opinion on the adequacy of the form's topics in what it was developed for, as well as the importance. The proportionality of each axis, and the adequacy of the statements composing each axis. They reported the necessity of making some amendments, namely deleting the third axis and rephrasing some of the statements in the rest of the axes. The most important results reached by the researchers were that the faculty members in some colleges of physical education in Libya have many educational technological competencies. The educational technological competencies were identified and arranged, which are the educational competencies related to the following elements: (planning - implementation - evaluation),.

مقدمة البحث:

بدأت معظم الدول التي ترغب في تطوير التعليم لديها بمكونات العملية التعليمية وفي مقدمتها أعضاء هيئة التدريس خاصة في المرحلة الجامعية لما لهم من دور بارز في تكوين شخصية الطالب بهذه المرحلة المهمة في حياته، ولذلك حظيت مؤسسات التعليم العالي باهتمام كبير من قبل القائمين عليها حيث يتم توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحسين التعليم العالي والبحث العلمي.

ويعد التعليم الحديث ركن النهضة والهدف الأساسي في بناء منظومة الدولة المتقدمة والعصرية القائمة علي المعرفة والفكر المتطور الجديد والمشاركة المجتمعية الواعية علي أن يعطي ذلك إطار مغلف من الإيمان المتزايد بأن التنمية البشرية هي إحدى الدعائم الأساسية للتنمية الشاملة بكل ما تحمل تلك العبارة من أركان أساسية سياسية واقتصادية واجتماعية، ومن خلال هذا الانطلاق المتميز فقد أصبح التحدي الرئيسي أمامنا اليوم نحن العرب هو العبور بكل أنواع الإصرار والتحدي إلي نهر مواكبة المعايير الدولية للتعليم علي نحو يجعلنا نشعر بالاندماج مع العالم المتقدم وفي نفس الوقت يعزز من الانفتاح الإيجابي لكي نتغلب علي ما يطلق عليه صراع الحضارات (محمد زغلول، 2014).

ومن المظاهر الجديدة التي تبنى عليها الحضارات استخدام التكنولوجيا في التعليم وتوظيفها بكل الطرق في خدمة العملية التعليمية بالهياآت التعليمية المختلفة، فالحوسبة ووسائل الاتصالات والمعلومات تلعب دور مهم في تنمية قدرات الطلاب المعرفية والمهارية.

وقد أثبتت الأبحاث والدراسات التربوية علي أهمية الحاسب الآلي وتقنية الإنترنت في التعليم وبينت دورهما في تنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي لدي الطلاب ودعم تعلمهم وتحقيق الأهداف التعليمية وإيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية باعتبارهما مصدر من مصادر التعلم المتنوعة والتي أفرزتها التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال (حماد العنزي: 2011). ولذلك يجب الاهتمام بالكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال لدي أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بصفة عامة وكليات التربية البدنية بصفة خاصة وذلك للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة في ظل العولمة وتحسين جوانب التعلم في العديد من المقررات الدراسية بما يتناسب مع معايير الجودة الشاملة في التعليم (أحمد عبدالعزيز وآخرون، 2018). والتدريس الفعال هو التدريس الذي يكسب المعلمين مهارات ومعارف ومعلومات واتجاهات معينة ويكون ممتعاً ويترك أثراً في نفوس الطلبة من الناحية العلمية والسلوكية (فواز عقل، 2002).

وأعضاء هيئة التدريس يمثلون في الواقع الركيزة الأساسية في تطوير العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى أن دورهم لا يتوقف فقط علي نقل المعارف والمعلومات إلى المتعلمين فحسب وإنما يمتد إلى تربية المتعلم تربية متكاملة من جميع الجوانب المعرفية والحركية والوجدانية ولا يتحقق أداءه لدوره على الوجه الأكمل إلا بوعيه بالأهداف المشتقة من أهداف المجتمع وبالمعرفة العلمية المتخصصة والتقنية التكنولوجية والتي يستفيد منها في توجيه وتشجيع المتعلمين (سعد أحمد: 1992).

وتسهم الكفايات التعليمية في عملية إعداد المتعلم بكليات التربية الرياضية وتدريبه علي المهارات والقدرات التي يحتاجها أثناء المواقف التعليمية فالإعداد القائم علي الكفايات أصبح له قوة فعالة في دفع العملية التعليمية وإعداده بصور كاملة واتجاه الكفايات أصبح يحظى باهتمام كبير من المؤسسات التعليمية في العالم كله مما يدل علي أنه أفضل الحلول لإعداد المعلم بشكل واقعي (محمد زغلول ومكارم أبوهرجة وهاني عبدالمنعم، 2001).

ومن هذا المنطلق يجب على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات الليبية أن يمتلكوا قدرًا كبيراً من الكفايات التكنولوجية التعليمية لتجويد التعليم وتحقيق الأهداف المرغوب فيها أثناء العملية التعليمية.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثان أثناء عملهما كأعضاء هيئة تدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة وجامعة طرابلس أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس لا تتوفر لديهم الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال، وهذه الكفايات أصبحت من متطلبات الجودة اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، وهذا ما جعل الباحثان يقدمان على دراسة "الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية في ليبيا"، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة مما يضيفي صفة الحداثة علي البحث الحالي أهمية هذا البحث تكمن في التعرف على الكفايات التكنولوجية التعليمية وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتطوير التعليم العالي.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية في ليبيا والمرتبطة بالعناصر التالية: (التخطيط - التنفيذ - التقييم) .

تساؤلات البحث:

1. في ضوء هدف البحث يضع الباحث التساؤلات التالية:
2. ما الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتخطيط؟
3. ما الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتنفيذ؟
4. ما الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتقييم؟

مصطلحات البحث:

الكفاية:

هي مقدار ما يحزره الفرد من معرفة وقناعات ومهارات تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به (توفيق مرعي: 1984).

الكفايات التعليمية:

هي مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات، والتي يفترض أن المعلم يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح المعلم، وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه (بسامة المسلم، د.ت).

الكفايات التكنولوجية التعليمية:

هي عبارة عن مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية (تعريف إجرائي).

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

1. دراسة : "أحمد عبدالعزيز وآخرون" (2018)) (1) **بعنوان:** (الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية الھيبرنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية) ، **وهدفت الدراسة** الى التعرف على الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية الھيبرنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية. **واستخدمت الدراسة المنهج:** المنهج الوصفي وذلك لمناسبه لطبيعة هذا البحث على **عينة البالغ** (عددها 21) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية بالجامعات الليبية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم استخدام أدوات جمع البيانات وهي استمارة الاستبيان ، **وكانت اهم نتائج الدراسة:** توجد لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية الكثير من الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية الھيبرنت، وتم تحديد وترتيب الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية الھيبرنت والمرتبطة بالعناصر التالية: (التخطيط - التنفيذ - طرق وأساليب التدريس - التقويم).

2. دراسة "مضر عبد الباقي وآخرون" (2011) **بعنوان:** الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، **وهدفت الدراسة** الى التعرف على تحديد الكفايات التعليمية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة وتحديد الأهمية النسبية لكل منها، **واستخدمت الدراسة المنهج:** استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة وقد ضم مجتمع الدراسة مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة المتوسطة في محافظات الفرات الأوسط ، **عينة البالغ** (عددها 120) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية في المحافظات المذكورة وتم اختيار العينة الطريق العشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة، وتم استخدام أدوات جمع البيانات قام الباحثون ببناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبيان الذي احتوى (50) فقرة موزعة على (5) مجالات هي (كفايات الأهداف لدرس التربية الرياضية ، كفايات التنظيم ، كفايات التنفيذ، كفايات طرائق التدريس، كفايات التقويم) تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة . وقد استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية المناسبة لتفسير النتائج . وقد خرجت الدراسة باستنتاجات عدة تم في ضوئها إعلان عدد من التوصيات منها: تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير كفايات المدرسين والمدرسات، حث الاختصاصيين التربويين على التنمية الأكاديمية والمهنية ذاتياً لأهميتها وارتباطها بالنمو المهني للمدرس، تفعيل نظام التدريب أثناء الخدمة للمدرسين والمدرسات لتطوير كفاياتهم التدريسية.

3. دراسة "حسن النجار" (1997) **بعنوان:** مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعلم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم:

وهدفت الدراسة الى مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها وتكونت عينة الدراسة من (584) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في منطقة اربد وتوصلت الدراسة إلى بناء مكونه من (70) كفاية

تقنية تعليمية وزعت على (3) مجالات هي : تصميم التعليم ، وسائل الاتصال التعليمية ، التقويم، وقد أظهرت النتائج إن معلمي المرحلة الأساسية يمتلكون (62) كفاية تقنية تعليمية بدرجة كبيرة و(7) كفايات بدرجة متوسطة وكفاية واحدة بدرجة قليلة.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " لمناسبتة لطبيعة البحث .
مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية بجامعة (الجفارة، طرابلس، المرقب) وكان اجمالي العدد (الجفارة (29) - طرابلس(100) - المرقب(60)) خلال فصل الخريف للعام الجامعي 2024/2023.

عينة البحث:

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (24) عضو هيئة تدريس.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

قام الباحثان بالاستعانة باستمارة استبيان "أحمد عبدالعزيز وآخرون" (2018)، والتي تضمنت المحاور التي تخص الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بكل من: (التخطيط، التنفيذ، طرق وأساليب التدريس، التقويم)، وبكل محور من المحاور السابقة مجموعة من العبارات تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات (40) عبارة، وموزعة على النحو التالي: (10) عبارة للمحور الأول، (10) عبارة للمحور الثاني، (10) عبارة للمحور الثالث، (10) عبارة للمحور الرابع .

وتم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستمارة فيما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور، ومدى كفاية العبارات المكونة لكل محور، وقد أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات وهي حذف المحور الثالث وإعادة صياغة بعض العبارات في باقي المحاور.

وتم إجراء التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (30) عبارة موزعة على المحاور الأساسية الثلاثة حيث تضمن كل محور (10) عبارات.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1- صدق الاستبيان: اعتمد الباحثان في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 2024/04/06 م حتى 2024/04/10 م ووافق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 80 % إلى 100 % على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1) .

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتخطيط .	100
2	الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتنفيذ .	90
3	الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتقويم .	80

2- ثبات الاستبيان: تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 2024/04/11 إلى 2024/04/18 على عينة قوامها (10) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان لأعضاء هيئة التدريس (ن=10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتخطيط .	0.92	0.95
2	الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتنفيذ .	0.84	0.91
3	الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتقويم .	0.80	0.89

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.80) إلى (0.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

الدراسة الأساسية:

بعد إعداد الاستبيان في صورته النهائية تم تطبيقه على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2024/04/20 م إلى 2024/04/30 م.

المعالجات الإحصائية :

- تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الأهمية النسبية).

عرض النتائج ومناقشتها:

للتحقق من صحة التساؤل الأول الذي ينص على " ما الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتخطيط؟".

جدول (3)

يوضح النسب المئوية والوسط المرجح والأهمية النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتخطيط (ن = 24)

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
1	يحدد الأهداف التعليمية العامة والخاصة للوحدات التعليمية .	87.50	12.50	0.00	2.8	95.83	عالي
2	يحدد الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المناسبة للمرحلة الجامعية .	79.16	20.83	0.00	2.7	93.05	عالي
3	يقوم بتجهيز معمل الحاسب الآلي (مكان الدراسة) بطريقة منظمة ويحدد عدد الأجهزة التكنولوجية التعليمية وفقاً لعدد الطلاب .	37.50	54.16	8.33	2.2	76.38	متوسط
4	يقوم بتحضير المحاضرات العملية والنظرية مستعيناً بالإنترنت.	50.00	41.66	8.33	2.4	80.55	عالي
5	يحدد الوسائل التكنولوجية التي سوف تستخدم في القياسات البنائية علي حسب طبيعة المهارة المتعلمة والموقف التعليمي والمتعلم .	50.00	45.83	4.16	2.4	81.94	عالي
6	يوفر وسائل بديلة للأجهزة التكنولوجية المعتمدة علي الإنترنت لاستخدامها في التدريس .	29.16	58.33	12.50	2.1	72.22	متوسط

7	يختار الأنشطة التعليمية التي تتناسب مع قدرات الطلاب في ضوء الإمكانيات المتوفرة في الكلية .	62.50	37.50	0.00	2.6	87.50	عالي	
8	يراعى عوامل الأمن والسلامة في توصيلات الوسائل التكنولوجية وأجهزة العرض الضوئي والإنترنت في البيئة التعليمية .	66.66	33.33	0.00	2.6	88.88	عالي	
9	يعد سيناريو (الجانب المقروء ، الجانب المشاهد) للمقرر الدراسي لتدريبه بالوسائل التكنولوجية المتصلة بالإنترنت فائق السرعة والأجهزة والأدوات الرياضية المتنوعة .	29.16	62.50	8.33	2.2	73.61	متوسط	
10	يقوم بإعداد البرمجيات التعليمية لمختلف الأنشطة الرياضية مستعيناً بالإنترنت فائق السرعة .	20.83	75.00	4.16	2.1	72.22	متوسط	
درجة التحقيق							82.21	عالي

يتضح من نتائج جدول (3) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التخطيط) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (10) عبارات تراوحت ما بين (95.83% كحد أعلى، 72.22% كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.8) كحد أعلى، (2.1) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (20.83،87.50)، وخانة إلى حد ما ما بين (12.50،75.00)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،12.50).

ولتحقق من صحة التساؤل الثاني الذي ينص على "ما الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتنفيذ؟".

جدول (4)

يوضح النسب المئوية والوسط المرجح والأهمية النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتنفيذ (ن = 24)

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
1	يؤدي نموذج عملي للمهارات الرياضية ويصحح الأخطاء للطلاب خلال المحاضرات العملية وينفذ أنشطة رياضية في ضوء الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بالكلية .	83.33	16.66	0.00	2.8	94.44	عالي
2	يستخدم وحدات الإدخال والإخراج والتخزين وإنشاء المجلدات والملفات ونسخها والتنقل بين الأقراص المختلفة بصورة جيدة .	41.66	37.50	20.83	2.2	73.61	متوسط
3	يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة المتعلمة ويراعي الجودة في الأداء .	79.16	20.83	0.00	2.7	93.05	عالي
4	يتصل بالمكتبات الرقمية من خلال الإنترنت فائق السرعة .	29.16	54.16	16.66	2.1	70.83	متوسط
5	يتعامل مع جهاز الحاسب الآلي المتصل بالإنترنت ويبحر في المواقع التعليمية المختلفة .	33.33	58.33	8.33	2.2	75.00	متوسط
6	يستطيع تحميل الفيديوهات التعليمية للمهارات الرياضية من خلال شبكة الإنترنت .	45.83	45.83	8.33	2.3	79.16	عالي
7	يقوم بنشر مفهوم تكنولوجيا التعليم الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت .	45.83	41.66	12.50	2.3	77.77	عالي
8	يستخدم برامج Microsoft ويجيد التصفح علي مواقع الانترنت .	50.00	41.66	8.33	2.4	80.55	عالي

متوسط	66.66	2.0	33.33	33.33	33.33	يقوم بتحديث البرامج والصيانة والحماية من الفيروسات على جهاز الحاسب الآلي المتصل بالإنترنت.	9
متوسط	75.00	2.2	8.33	58.33	33.33	يستخدم الوسائل التكنولوجية التعليمية (السمعية والبصرية) المعتمدة علي الإنترنت فائق السرعة والمناسبة لخصائص الطلاب أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية .	10
عالي	78.60	2.3	درجة التحقيق				

يتضح من نتائج جدول (4) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التنفيذ) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (10) عبارات تراوحت ما بين (94.44%) كحد أعلى، (66.66%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.8) كحد أعلى، (2.0) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (29.16،83.33)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66،58.33)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،33.33).

وللتحقق من صحة التساؤل الثالث الذي ينص على "ما الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتقويم؟".

جدول (5)

يوضح النسب المئوية والوسط المرجح والأهمية النسبية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتقويم (ن = 24)

م	العبارات	موافق ن %	إلى حد ما ن %	غير موافق ن %	الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
2	يراعي مفردات المنهج والفروق الفردية والاستمرارية في تقويم الطلاب باستخدام الإنترنت.	66.66	33.33	0.00	2.6	88.88	عالي
3	يشخص مواطن القوة وسبل تعزيزها واكتشاف مواطن الضعف وطرق العلاج والوقاية لدي الطلاب .	66.66	29.16	4.16	2.6	87.50	عالي

4	يستخدم أساليب التقويم الإلكتروني التي تتناسب مع الأهداف التعليمية من خلال الإنترنت فائق السرعة .	50.00	45.83	4.16	2.4	81.94	عالي
5	يصمم اختبارات إلكترونية مقننة للحصول المعرفي والبدني والمهارى عن طريق الإنترنت.	41.66	54.16	4.16	2.3	79.16	عالي
6	يستخدم بطاقات لتقويم الوسائل التكنولوجية التعليمية ويقاس أثرها علي المتغيرات المختلفة .	66.66	33.33	0.00	2.6	88.88	عالي
7	يحدد معوقات تخزين البيانات واستخدامها في العملية التعليمية عن طريق الإنترنت.	45.83	41.66	12.50	2.3	77.77	عالي
8	يستخدم التقويم من خلال الإنترنت فائق السرعة في نهاية كل موقف تعليمي .	62.50	33.33	4.16	2.5	86.11	عالي
9	يبنى المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلاب في الاختبارات المعرفية والبدنية والمهارية عن طريق الإنترنت.	66.66	20.83	12.50	2.5	84.72	عالي
10	يضع معايير لتقويم وسائل تكنولوجيا التعليم الرياضي باستخدام الإنترنت.	70.83	16.66	16.66	2.5	84.72	عالي
درجة التحقيق		84.30	2.3	عالي			

يتضح من نتائج جدول (5) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (التقويم) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (10) عبارات تراوحت ما بين (88.88%) كحد أعلى، (77.77%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.6) كحد أعلى، (2.3) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (41.66،70.83)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66،54.16)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،12.50).

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (3) أن الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتخطيط بناء على آراء أعضاء هيئة التدريس كانت كالتالي:

يحدد الأهداف التعليمية العامة والخاصة للوحدات التعليمية.

يحدد الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف المناسبة للمرحلة الجامعية.

يراعى عوامل الأمن والسلامة في توصيلات الوسائل التكنولوجية وأجهزة العرض الضوئي والإنترنت في البيئة التعليمية.

يختار الأنشطة التعليمية التي تتناسب مع قدرات الطلاب في ضوء الإمكانيات المتوفرة في الكلية. يحدد الوسائل التكنولوجية التي سوف تستخدم في القياسات البنائية علي حسب طبيعة المهارة المتعلمة والموقف التعليمي والمتعلم.

يقوم بتحضير المحاضرات العملية والنظرية مستعيناً بالإنترنت.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "أحمد عبد العزيز وآخرون" (2018)، دراسة "مضر عبد الباقي وآخرون" (2011).

مما يتضح من نتائج جدول (4) أن الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتنفيذ بناء على آراء أعضاء هيئة التدريس كانت كالتالي:

يؤدي نموذج عملي للمهارات الرياضية ويصحح الأخطاء للطلاب خلال المحاضرات العملية وينفذ أنشطة رياضية في ضوء الإمكانيات التكنولوجية المتوفرة بالكلية.

يربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة المتعلمة ويراعي الجودة في الأداء.

يستخدم برامج Microsoft ويجيد التصفح على مواقع الإنترنت.

يستطيع تحميل الفيديوهات التعليمية للمهارات الرياضية من خلال شبكة الإنترنت.

يقوم بنشر مفهوم تكنولوجيا التعليم الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الإنترنت.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "أحمد عبد العزيز وآخرون" (2018)، دراسة "مضر عبد الباقي وآخرون" (2011)، "حسن النجار" (1997).

ويتضح من نتائج جدول (6) أن الكفايات التكنولوجية التعليمية المرتبطة بالتقويم بناء على آراء أعضاء هيئة التدريس كانت كالتالي:

يراعي مفردات المنهج والفروق الفردية والاستمرارية في تقويم الطلاب باستخدام الإنترنت.

يستخدم بطاقات لتقويم الوسائل التكنولوجية التعليمية ويقوم بقياس أثرها علي المتغيرات المختلفة.

يشخص مواطن القوة وسبل تعزيزها واكتشاف مواطن الضعف وطرق العلاج والوقاية لدي الطلاب.

يستخدم التقويم من خلال الإنترنت فائق السرعة في نهاية كل موقف تعليمي.

يبنى المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلاب في الاختبارات المعرفية والبدنية والمهارية عن طريق الإنترنت.

يضع معايير لتقويم وسائل تكنولوجيا التعليم الرياضي باستخدام الإنترنت.

ينوع في أساليب التقويم التكنولوجية باستخدام الإنترنت.

يستخدم أساليب التقويم الإلكتروني التي تتناسب مع الأهداف التعليمية من خلال الإنترنت فائق السرعة.

يضمم اختبارات إلكترونية مقننة للتحصيل المعرفي والبدني والمهارى عن طريق الإنترنت.

يحدد معوقات تخزين البيانات واستخدامها في العملية التعليمية عن طريق الإنترنت.

وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة "أحمد عبد العزيز وآخرون" (2018)، دراسة "مضر عبد الباقي وآخرون" (2011)، "حسن النجار" (1997).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

1. توجد لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية في ليبيا الكثير من الكفايات التكنولوجية التعليمية.
2. تم تحديد وترتيب الكفايات التكنولوجية التعليمية وهي الكفايات التعليمية المرتبطة بالعناصر التالية: (التخطيط - التنفيذ - التقويم).

التوصيات:

1. انتقاء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في ليبيا وفقاً لمعايير الجودة.
2. عقد ورش عمل لتحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في ليبيا.
3. توفير الدعم المادي اللازم لتحقيق الكفايات التكنولوجية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في ليبيا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. أحمد محمد عبدالعزيز محمد وأحمد بشير أحمد الحوتة ومحمد نوري محمد عبدالقادر: الكفايات التكنولوجية التعليمية اللازمة للتدريس الفعال القائم علي تقنية الهمبرنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد الثالث، يوليو 2018 م .
2. بسامة المسلم. (د.ت). كفايات معلمي المرحلة الابتدائية في الكويت (دراسة مقارنة). الكويت. مجلة التربية والتنمية. السنة الثانية. عدد خاص. ص 31.
3. توفيق مرعي : الكفايات التعليمية الأدائية الأساسية عند معلم المدرسة الابتدائية في الأردن في ضوء تحليل النظم واقتراح برامج لتطويرها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، 1981 م، ص 63.
4. حسن النجار : مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجه نظر المعلمين أنفسهم . رسالة ماجستير، جامعة اليرموك ، اربد- الأردن ، 1997 .
5. حماد العنزي : تصميم مقرر دراسي مقترح لتنمية مهارات استخدام الحاسب الآلي والإنترنت لطلاب المرحلة المتوسطة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، 2011 م، ص 2.
6. سعد أحمد : مفهوم التعليم ، مؤتمر التعليم وتحدياته ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1992 م. ص 15.
7. فواز عقل : التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس ، مجلة النجاح العلوم الإنسانية ، المجلد 16 ، العدد 2 ، نابلس - فلسطين ، 2002 م، ص 56.
8. محمد زغول : الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2014 م، ص 9.

9. محمد سعد زغلول ومكارم حامي أبو هرجة وهاني حسن عبد المنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2001 م .
10. مضر عبد الباقي وصادم محمد فريد وحيدر عبد الرضا وخالد اسود لاخ وصبيحة سلطان محمد: الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد الرابع، العدد الثالث، العراق، 2011 م.

"واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة"

د. أسامة سالم علي غريبي

الايميل : osamasalm1979@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/11

د. حنان عبد القادر السائح كحيل

الايميل : mswdhnan83@gmail.com

تاريخ الاستلام / 2024/3/9

الكلمات المفتاحية: الاتصال الإداري والتربوي

ملخص البحث:

قام الباحثان بأجراء هذا البحث بهدف التعرف على واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وقد اجري هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة في ليبيا خلال فصل الربيع بالعام الجامعي 2023 / 2024 م، حيث قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها (24) عضو هيئة تدريس، كما قام الباحثان بالاستعانة باستمارة استبيان والتي تضمنت المحاور التي تخص الاتصال الإداري والتربوي المرتبطة بكل من: (الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه، فاعلية الاتصال الإداري والتربوي، أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي، مهارات الاتصال الإداري والتربوي، معوقات الاتصال الإداري والتربوي)، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث: ان واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 77.77. وان واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال مهارات الاتصال الاداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 81.20.

Summary

The researchers conducted this research with the aim of identifying the reality of administrative and educational communication in the College of Physical Education, Al-Jafara University. The researchers used the descriptive approach using the survey method as it suits the nature of this research. This research was conducted on faculty members in the Faculty of Physical Education, Al-Jafara University in Libya during the spring semester of the year. University 2023/2024 AD, where the researchers selected the research sample in a deliberate manner, as its number reached (24) faculty members, The researchers also used a questionnaire, which included topics related to administrative and educational communication related to: (general understanding of administrative and educational communication and its functions, effectiveness of administrative and educational communication, methods and techniques of administrative and educational communication, skills of administrative and educational communication, obstacles to administrative and educational communication), and among the most important The results of the research: The reality of administrative and educational communication in the College of Physical Education, Al-Jafara University, related to the field of methods and techniques of administrative and educational communication, was achieved at a high rate of 77.77. The reality of administrative and educational communication in the College of Physical Education at Al-Jafara University, which is related to the field of administrative and educational communication skills, was achieved with a high rate of 81.20.

مقدمة البحث:

أصبح الاتصال حقلاً واسعاً للدراسة، وحظي باهتمام في السنوات الأخيرة مع تعقد العلاقات الاجتماعية، وتطور النظريات الإدارية ونمو حجم المؤسسات وزيادة التخصص وتقسيم الأعمال وسرعة التغير والتطور العلمي والتكنولوجي، وما صاحبه من ظهور أفكار وطرق جديدة لتحسين العمل، وأصبحت عملية الاتصال في الآونة الأخيرة من المكونات الرئيسة للعملية الإدارية (وردة برويس، 2010).

والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها (محمد العميان، 2010).

ويلعب الاتصال الإداري دوراً هاماً في الوصول إلى وحدة الفكر والفهم، الذي ينتج عنه توفير وتجميع المعلومات الضرورية لاستمرار العمل في أي مؤسسة كانت، لاسيما فيما يخص نقل وتبادل تلك المعلومات، باعتباره الحجر الأساسي الذي تبنى عليه العلاقات الاتصالية التفاعلية التي تتم بين العاملين (زغدودي وسيوان، 2018).

والاتصال الإداري هو عملية إدارية واجتماعية وسلوكية تعمل على إيصال البيانات والمعلومات والقرارات إلى أفراد المؤسسة للوصول إلى الهدف المشترك، يتفاعل من خلال الاتصال بمجموعة من الأفراد المرسلين والمستقبلين اجتماعياً وتخلق الروابط والصلات والتشابكات فيؤثرون ويتأثرون في بعضهم البعض (فؤاد القاضي، 2006).

أما الاتصال التربوي فهو عملية تفاعلية بين طرفين (تدريس طالب _ تدريس مجموعة من الطلبة) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة اتصالية (خالد لاخ، 2012).

والاتصال التربوي له دور في بناء إنسان المستقبل وتطوير المجتمعات وتغييرها يتطلب ان تكون للجامعة بيئة ديناميكية يطور المتعلم من خلالها معارفه وقيمه واتجاهاته كما يطور مهاراته وعاداته، ضمن اطار من الادراك العميق لقيم المجتمع ومسلّماته وتطلّعاته وطموحاته ليصبح المتعلم في النهاية جزءاً فاعلاً في البيئة التي يتعايش معها، ويتحقق ذلك من خلال عمليات الاتصال، فالاتصال عملية ضرورية ومهمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين غرسها في الطلبة للتوصل الى الأهداف العامة للجامعة المتمثلة في نقل المعرفة وتبسيطها، وإعداد الأطر الفنية العليا، وإعداد الباحثين، وتنمية شخصية الطالب وخدمة المجتمع (كامل المغربي، 2004).

ولا يمكن أن تحقق إدارة التعليم الجامعي أهدافها وخططها الاستراتيجية بدون اتصال إداري وتربوي قوي، ولكي تتجح إدارة أي مؤسسة تعليمية في القيام بمهامها على أكمل وجه لابد من توافر اتصال فعال بين العاملين بها فذلك هو أساس العملية الإدارية والتربوية، وتنسيق الجهود والعمل كمنظومة واحدة تبنى على العلاقات الاجتماعية والاتصالات.

مشكلة وأهمية البحث:

توصل الباحثان إلى مشكلة البحث الحالية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع وقياس أثرها على المتغيرات المختلفة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وإجراء المقابلات الشخصية مع العديد من الخبراء في الإدارة الرياضية.

ولاحظ الباحثان خلال عملهما في مجال التدريس بمرحلة التعليم الجامعي أنه يوجد تباين في مستوى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس واتصالهم المباشر إدارياً داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة . حيث تعتمد الأساليب التكنولوجية الحديثة على مهارات الاتصال الإداري والتربوي في تحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة بمؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى أن نجاح أي منظمة تعليمية يقاس بمدى كفاءة الاتصالات الإدارية والتربوية وسهولة عمليات التواصل وتبادل الخبرات الإدارية والتربوية والتعليمية لدى المنتمين إليها. ومن هنا جاءت الفكرة للباحثان بعمل دراسة كمحاولة علمية للتعرف على "واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة على حد علم الباحث مما يضيفي بصفة الحداثة على هذا البحث، وتكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. التعرف على طبيعة الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. تطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.
3. تحسين الأداء الإداري بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية.
4. تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يحاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي؟
2. ما واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي؟

مصطلحات البحث:

الاتصال:

هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات وتدفق التوجيهات والأوامر والقرارات بين المرؤوسين والعاملين بغرض توحيد أفكارهم ومفاهيمهم من أجل تحقيق أهداف العمل الإداري (محمود الربيعي، 2012).

الاتصال الإداري:

هو عملية نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات الإدارية بين الاطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الاهداف التربوية (أحمد الزغبي، 2002).

الاتصال التربوي:

هو عملية ضرورية لكل عمليات التوافق والفهم لنقل الافكار والمعلومات التربوية التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة العامة (محمد أبو مولوج، 2004).

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

1. دراسة: عبدالإله الرشيد، (2022) بعنوان: أبعاد الاتصالات الإدارية وأثرها على تحسين جودة الأداء المؤسسي "دراسة تطبيقية".

وهدفت الدراسة الى التعرف تحديد مستوى إدراك العاملين لأبعاد الاتصالات الإدارية وجودة الأداء المؤسسي في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة البالغ عددها (411) فرد من العاملين في الوزارة، وكانت اهم نتائج الدراسة: أن مستوى إدراك العاملين لأبعاد الاتصالات الإدارية جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء إدراكهم لجودة الأداء في المؤسسة بدرجة كبيرة، وجود ارتباط طردي قوي بين بعض أبعاد الاتصالات الإدارية وجودة الأداء المؤسسي.

2. دراسة: خالد لايع، (2012) بعنوان: واقع عملية الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق، وهدفت الدراسة الى التعرف على واقع عملية الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث، أما عينة البحث مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية موزعين على كليات التربية الرياضية في العراق للعام الدراسي 2011 - 2012 م وبلغ عددهم (32)، وقد استخدم أداة الاستبيان التي قام بإعدادها وتوزيعها على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (22)، وكانت أهم النتائج: إن رؤساء الأقسام العلمية يعانون من بعض المعوقات في عملية الاتصال مثل قلة توفر الأساليب والتقنيات الحديثة للاتصال في أقسامهم العلمية مما يؤدي إلى ضعف وبطئ في عملية الاتصال ويحقق الاتصال الوظائف الإدارية والتربوية على وفق السياسات والبرامج الموضوعية من قبل عمادة الكلية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.
مجتمع البحث: مجتمع البحث هو أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة في ليبيا خلال فصل الربيع للعام الجامعي 2023 / 2024 م وبلغ عددهم (24) عضو هيئة تدريس.

عينة البحث: استخدم الباحثان طريقة الحصر الشامل نظرا لصغر حجم العينة حيث بلغ عددها (24) عضو هيئة تدريس.
أداة اجمع البيانات: قام الباحثان بالاستعانة باستمارة استبيان "خالد لايع" (2012)، والتي تضمنت المحاور التي تخص الاتصال الإداري والتربوي المرتبطة بكل من: (الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه، فاعلية الاتصال الإداري والتربوي، أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي، مهارات الاتصال الإداري والتربوي، معوقات الاتصال الإداري والتربوي)، وبكل محور من المحاور السابقة مجموعة من العبارات تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات

(80) عبارة، وموزعة على النحو التالي: (19) عبارة للمحور الأول، (11) عبارة للمحور الثاني، (18) عبارة للمحور الثالث، (17) عبارة للمحور الرابع، (15) عبارة للمحور الخامس .

وتم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستمارة فيما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور، ومدى كفاية العبارات المكونة لكل محور، وقد أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات وهي حذف المحور الأول والثاني والخامس واستخدام المحور الثالث والرابع وإعادة صياغة بعض العبارات.

وتم إجراء التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (35) عبارة موزعة على المحوران الأساسيان حيث تضمن المحور الأول (18) عبارة والمحور الثاني (17) عبارة.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1- صدق الاستبيان: اعتمد الباحثان في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 2024/04/06 م حتى 2024/04/10 م واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1) .

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	100
2	مهارات الاتصال الإداري والتربوي	90

2- ثبات الاستبيان: تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 2024/04/11 إلى 2024/04/18 على عينة قوامها (10) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2) .

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان لأعضاء هيئة التدريس (ن=10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	0.94	0.96
2	مهارات الاتصال الإداري والتربوي	0.82	0.90

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.82) إلى (0.94) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الدراسة الأساسية:

بعد إعداد الاستبيان في صورته النهائية تم تطبيقه على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2024/04/20 م إلى 2024/04/30 م .

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الأهمية النسبية).

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (3)

الوسط المرجح والأهمية النسبية لفقرات مجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
1	تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل الكلية.	79.16	20.83	0.00	2.7	93.05	مرتفع
2	يؤكد في اجتماعات مجلس الكلية دائماً على الارتقاء بالعلاقات المهنية مع الاقسام الأخرى.	75.00	20.83	4.16	2.7	90.27	مرتفع

3	تميل الجامعة لإبلاغ كلياتها المختلفة بقراراتها عبر قنواتها الروتينية.	45.83	50.00	4.16	2.4	80.55	مرتفع
4	يتوافر في الكلية شبكة انترنت يستخدمها منتسبي الكلية عند الحاجة.	50.00	20.83	29.16	2.2	73.61	متوسط
5	يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين المنتسبين في اقسام الكليات الاخرى.	66.66	29.16	4.16	2.6	87.50	مرتفع
6	تسهم المقابلات التي تجري مع الطلبة في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم.	87.50	12.50	0.00	2.8	95.83	مرتفع
7	يستخدم الاتصال الكتابي لبيان تفاصيل كثيرة وعرض الفكرة بأكثر من أسلوب.	83.33	16.66	0.00	2.8	94.44	مرتفع
8	يصور ويوثق كل ما يرد الى الكلية عن طريق غرف التواصل.	75.00	16.66	8.33	2.6	88.88	مرتفع
9	تستخدم قنوات الاتصال الغير الرسمية مصدراً من مصادر للمعلومات.	12.50	29.16	58.33	1.5	51.38	منخفض
10	تستخدم الكلية في اتصالاتها الخارجية البريد الالكتروني.	20.83	58.33	20.83	2.0	66.66	متوسط
11	تتابع الكلية تنفيذ اجراءاتها بوساطة الهاتف	16.66	58.33	25.00	1.9	63.88	متوسط
12	يستخدم الاتصال الافقي لغرض التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية.	37.50	58.33	4.16	2.3	77.77	مرتفع
13	يعول على الاتصال الشفوي بين أعضاء هيئة التدريس والكلية أكثر من الاتصال الكتابي.	70.83	25.00	4.16	2.6	88.88	مرتفع
14	يتوفر في الكلية أجهزة حاسوب.	4.16	75.00	20.83	1.8	61.11	متوسط

متوسط	56.94	1.7	33.33	62.50	4.16	يتوفر في الكلية مصادر معرفة لإثراء المعلومات (مكتبة، وسائل تعليمية حديثة، مختبرات)	15
مرتفع	87.50	2.6	4.16	29.16	66.66	تقدم تقارير دورية إلى رئاسة الجامعة لمتابعة الوظائف التي تؤديها الكلية.	16
متوسط	73.61	2.2	4.16	70.83	25.00	يعد الاتصال غير الرسمي أحد مصادر التغذية الراجعة.	17
متوسط	68.05	2.0	16.66	62.50	20.83	يستخدم الناسخ (الفاكس) عند الاتصال بالكلية الأخرى.	18
مرتفع	77.77	2.3				درجة التحقيق	

يتضح من نتائج جدول (3) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (18) عبارة تراوحت ما بين (95.83%) كحد أعلى، (51.38%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.8) كحد أعلى، (1.5) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (4.16، 87.50)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66، 75.00)، وخانة غير موافق ما بين (0.00، 58.33).

ويتبين من الجدول أن أعلى الرتب في فقرات هذا المجال ككل تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (2.3 - 2.8) وبأوزان مئوية تراوحت ما بين (77.77 - 95.83) ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على الآتي:

تسهم المقابلات التي تجري مع الطلبة في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم.

يستخدم الاتصال الكتابي لبيان تفاصيل كثيرة وعرض الفكرة بأكثر من أسلوب.

تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل الكلية.

يؤكد في اجتماعات مجلس الكلية دائماً على الارتقاء بالعلاقات المهنية مع الأقسام الأخرى.

يصور ويوثق كل ما يرد إلى الكلية عن طريق غرف التواصل.

يعول على الاتصال الشفوي بين أعضاء هيئة التدريس والكلية أكثر من الاتصال الكتابي.

يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين المنتسبين في أقسام الكليات الأخرى.

تقدم تقارير دورية إلى رئاسة الجامعة لمتابعة الوظائف التي تؤديها الكلية.

تميل الجامعة لإبلاغ كلياتها المختلفة بقراراتها عبر قنواتها الروتينية.

يستخدم الاتصال الأفقي لغرض التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية.

وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عبدالإله الرشيدى (2022)، دراسة خالد لايخ (2012)، دراسة ابتسام مهدي (2002).

جدول (4)

الوسط المرجح والأهمية النسبية لفقرات مجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
1	يوظف الاتصال لأغراض الإرشاد بما يطور أداء الكلية الإداري والتربوي.	70.83	16.66	12.50	2.5	86.11	مرتفع
2	يعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً...) وليس باتجاه واحد.	66.66	29.16	4.16	2.6	87.50	مرتفع
3	يطور عميد الكلية أساليب العمل ورفع كفاءته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة.	16.66	62.50	20.83	1.9	65.27	متوسط
4	يخصص وقت كاف للمنتسبين للتحدث عن مشاكلهم والعقبات التي تواجههم.	12.50	83.33	4.16	2.0	69.44	متوسط
5	يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للمنتسبين.	70.83	25.00	4.16	2.6	88.88	مرتفع

مرتفع	91.66	2.7	0.00	25.00	75.00	يقدم المعلومات والتعليمات إلى الآخرين بلغة سليمة ومفهومة.	6
مرتفع	86.11	2.5	4.16	33.33	62.50	يفتح عميد الكلية قنوات للاتصال للمنتسبين في الكلية الواحدة.	7
مرتفع	88.88	2.6	8.33	16.66	75.00	يستمتع للمنتسبين لفهم ما يقترحونه من افكار وآراء.	8
متوسط	73.61	2.2	8.33	62.50	29.16	يستخدم عميد الكلية الاتصال الغير رسمي للإسراع في انجاز العمل.	9
متوسط	75.00	2.2	4.16	66.66	29.16	يحدد الهدف من الاتصال بشكل واضح.	10
مرتفع	79.16	2.3	8.33	45.83	45.83	يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للمنتسبين عن طريق اتصال فاعل.	11
مرتفع	87.50	2.6	4.16	29.16	66.66	يلاحظ سير الاعمال في الكلية بصورة دائمة.	12
مرتفع	79.16	2.3	8.33	45.83	45.83	يقنع الاخرين بأرائه وأفكاره بصيغ متنوعة.	13
مرتفع	77.77	2.3	12.50	41.66	45.83	ينبه المنتسبين بطريقة مناسبة عند الخطأ او القصور في تأدية وظائف الكلية.	14
مرتفع	77.77	2.3	8.33	50.00	41.66	يناقش بهدوء وموضوعية وجهات نظر المنتسبين وأرائهم وأفكارهم.	15

مرتفع	83.33	2.5	16.66	16.66	66.66	يوظف المعلومات والآراء والخبرات المتبادلة مع الكليات الأخرى لتطوير أداء الكلية.	16
مرتفع	83.33	2.5	12.50	25.00	62.50	يوظف عميد الكلية الاتصال لتطوير العلاقات مع مؤسسات المجتمع.	17
مرتفع	81.20	2.3	درجة التحقيق				

يتضح من نتائج جدول (4) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (17) عبارة تراوحت ما بين (91.66%) كحد أعلى، (65.27%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.7) كحد أعلى، (1.9) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (12.50،75.00)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66،83.33)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،16.66).

ويتبين من الجدول أن أعلى الرتب في هذا المجال ككل تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (2.3-2.7) وبأوزان مئوية تراوحت ما بين (91.66-77.77) ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على الآتي:

- يقدم المعلومات والتعليمات إلى الآخرين بلغة سليمة ومفهومة.
- يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للمنتسبين.
- يستمتع للمنتسبين لفهم ما يقترحونه من افكار وآراء.
- يعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً ...) وليس باتجاه واحد.
- يلتزم سيرة الاعمال في الكلية بصورة دائمة.
- يوظف الاتصال لأغراض الإرشاد بما يطور أداء الكلية الاداري والتربوي.
- يفتح عميد الكلية قنوات للاتصال للمنتسبين في الكلية الواحدة.
- يوظف المعلومات والآراء والخبرات المتبادلة مع الكليات الأخرى لتطوير أداء الكلية.
- يوظف عميد الكلية الاتصال لتطوير العلاقات مع مؤسسات المجتمع.
- يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للمنتسبين عن طريق اتصال فاعل.
- يقنع الآخرين بأرائه وأفكاره بصيغ متنوعة.

- ينبه المنتسبين بطريقة مناسبة عند الخطأ أو القصور في تأدية وظائف الكلية.
- يناقش بهدوء وموضوعية وجهات نظر المنتسبين وآرائهم وأفكارهم.
- وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عبدالإله الرشيدى (2022)، دراسة خالد لايخ (2012).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

1. واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 77.77.
2. واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 81.20.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بالآتي:

1. توفير الدعم المادي اللازم لشراء أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت.
2. توفير مصادر المعرفة لإثراء المعلومات.
3. المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة لتطوير أساليب العمل.
4. تخصص الوقت الكاف للمنتسبين بالكلية للتحدث عن مشاكلهم.
5. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

1. أحمد محمد الزغبى. (2002). الاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ معوقاته التربوية. قطر. مجلة اللجنة الوطنية. كلية التربية. جامعة قطر. العدد 43. ص 66.
2. خالد اسود لايخ. (2012). واقع عملية الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق. مجلة علوم التربية الرياضية. العراق. المجلد الخامس. العدد الرابع.
3. فؤاد القاضي. (2006). السلوك التنظيمي والإدارة. القاهرة. جامعة مصر للتكنولوجيا. ص 301.

4. عبدالإله الرشيدى. (2022). أبعاد الاتصالات الإدارية وأثرها على تحسين جودة الأداء المؤسسي "دراسة تطبيقية". مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. المجلد الثالث عشر. العدد الثالث. كلية التجارة. جامعة مدينة السادات.
5. كامل محمد المغربي. (2004). السلوك التنظيمي-مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم. عمان. دار الفكر. ط 3. ص 78.
6. محمد العميان. (2010). السلوك التنظيمي. الأردن. دار وائل للنشر. ط 5. ص 65.
7. محمد يوسف أبوملوح. (2004). الاتصال التربوي، مجلة المعلم. غزة. مركز القطانن. ص 64.
8. محمود داود الربيعي. (2012). الفكر الإداري المعاصر في التربية والتعليم. لبنان. دار الكتب العلمية. ص 113.
9. نورة زغدودي، وسعيدة سيوان. (2018). الاتصال الإداري ودوره في تفعيل أداء العاملين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي. الجزائر. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 19 .
10. وردة برويس. (2010). طبيعة الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية "دراسة ميدانية بمتوسطات بلدي جمورة والبرانيس. الجزائر. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة.

مستوى المعرفة المهارية لدى مدربي ناشئي كرة القدم

د. علي رمضان المصروب

الايمليل: * aliramadan704 @ gmail .com

تاريخ القبول / 2024/5/22

تاريخ الاستلام / 2024/3/12

الكلمات المفتاحية : مستوى المعرفة المهارية - مدربي ناشئي كرة القدم

ملخص البحث

ويهدف هذا البحث إلى تصميم اختبار لقياس وتحديد مستوى المعرفة المهارية لمدربي ناشئي كرة القدم، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدربي ناشئي كرة القدم بأندية الدوري الممتاز وأندية الدرجة الأولى والثانية وكان عددهم (47) مدرباً وأجريت الدراسة في الفترة من 2024/01/22 إلى 2024/02/07. وتوصل الباحث إلى أن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى المعرفة المهارية لعينة البحث (مدربي ناشئي كرة القدم) بشكل حاد جداً في معظم فقرات الإختبار .

Research Summary

This research aims to design a test to measure and determine the level of skill knowledge of junior football coaches. The research sample was chosen intentionally from junior football coaches in Premier League clubs and first and second division clubs. Their number was (47) coaches and the study was conducted in the period from 01/22/ 2024 to 02/07/2024. The researcher concluded that there was a clear weakness in the level of skill knowledge of the research sample (junior football coaches) in most of the test items.

مقدمة ومشكلة البحث

المعرفة لها علاقة مباشرة برفع مستوى الأداء الرياضي في كرة القدم، كما أنها تعد من أهم الميزات الحيوية للأنشطة التي تؤثر على نوعية وجودة العمل، حيث شغلت مكاناً متميزاً وحيوياً في جميع المجالات الإدارية والفنية الخاصة بالمنظمات الحديثة ومن ضمنها المنظمات الرياضية.

فتعتمد مهنة التدريب الرياضي أولاً وأخيراً على الكفاءة الفردية التي يجب أن تتوفر في من أراد العمل في هذه المهنة ، حيث عليه أن يكون على مقدرة عالية لفهم علم التدريب وكذلك كيفية استخدام الطرق والأساليب والإجراءات الفنية لتنظيم وتوجيه خبرات الرياضيين . (حسن، 1997)

ونجاح المدربين بشكل عام في العملية التدريبية يبقى قاصراً فقط على المدرب الواعي العارف بكل تفاصيل عملية التدريب، والقادر على وضع التخطيط السليم الذي يمكن أن يتماشى مع كل الظروف المعاكسة والمعيقة لسير التدريب. (البيك، 2008)

ومن الواجبات الأساسية للتدريب في كرة القدم عملية الإعداد المهاري والتي تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات ويتخذ المدرب لتحقيق ذلك الهدف كل الإجراءات الضرورية والهادفة للوصول باللاعب إلى الدقة والإتقان والتكامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة بحيث يستطيع تأديتها بصورة آلية متقنة تحت ظروف المباراة وفي ظل قانون اللعبة.

وتعتبر المهارات الأساسية أحد الأركان الأساسية في وحدة التدريب اليومية، إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة وبدون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة.

وفي كرة القدم الحديثة يلعب الأداء المهاري دوراً كبيراً في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق، حيث تلعب المهارة دوراً بارزاً في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى إرباك الخصم وعدم قدرته السيطرة على مجريات اللعب والأداء بفضل المهارات العالية، وبالتالي يأخذ زمام المبادرة دائماً بالتواجد في أماكن ومواقف جيدة تسهل له القدرة على الهجوم والوصول إلى مرمى الخصم وتسجيل الأهداف.

ولما كان تعلم المهارات الأساسية في كرة القدم هو العملية التي يتم عن طريقها تعديل السلوك المهاري أو تغييره فإن هذا التعديل أو التغيير لابد وأن يكون محصلة أو نتيجة للمستوى المعرفي المهاري للمدرب الذي يقوم بتعليم وإعداد اللاعبين عن طريق التفاعل والربط بين العمليات المعرفية والبدنية والوجدانية، حيث أن التعلم المهاري هو عملية تطوير القدرة الحركية للاعب لأداء المهارة وإتقانها. (أبوعدة، 2015)

وإيماناً منا بأن المستوى المعرفي للمدرب لا غنى عنه سواء في المجال النظري أو التطبيقي (العملي) في الملعب ، فهو الأساس لأي نشاط تدريبي أو تعليمي وكلما زاد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها ، كلما كان أقدر على تخطيط وتنفيذ العملية التدريبية.

وفي حدود ما تمكن الباحث من الإطلاع عليه من المراجع العلمية والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الإعداد المهاري لم يجد دراسات إستهدفت مستوى المعرفة المهارية لمدرربي ناشئي كرة القدم لذا ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة للوقوف على المستوى المعرفي الفعلي لمدرربي ناشئي كرة القدم في جوانب الإعداد المهاري وكذلك توفير أداة قياس قد تساعد المسؤولين الإداريين في تحديد وتقييم مستوى المعرفة المهارية للمدربين العاملين بمجال تدريب كرة القدم .

هدفاً للبحث: - يهدف هذا البحث إلى: -

- تصميم إختبار لمستوى المعرفة المهارية لمدرربي ناشئي كرة القدم.
- التعرف على مستوى المعرفة المهارية لمدرربي ناشئي كرة القدم.

تساؤل البحث: -

- ماهو مستوى المعرفة المهارية لمدرربي ناشئي كرة القدم؟

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

•دراسة عدنان فدعوس عمر (2023)

- عنوان الدراسة : دراسة واقع إدارة المعرفة لدى مدرربي كرة القدم في العراق فئة (B) الآسيوية.
- هدف الدراسة : التعرف على إدارة المعرفة لدى مدرربي كرة القدم في العراق فئة (B) الآسيوية.
- المنهج المستخدم : إستخدام الدارس المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة .
- عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (170) مدرباً.
- أهم النتائج : أن مدرربي كرة القدم في العراق فئة (B) الآسيوية يمتلكون مستوى متوسط في إدارة المعرفة وهو أقل من المتوقع.

إجراءات البحث

- منهج البحث : - المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث: - مدربي ناشئي كرة القدم بالأندية الليبية (الممتاز - الدرجة الأولى - الدرجة الثانية) للموسم الرياضي (2023 / 2024) .

- عينة البحث:- تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من مدربي ناشئي كرة القدم بالأندية الليبية (الممتاز - الدرجة الأولى - الدرجة الثانية) بالمنطقة الغربية حيث بلغ حجم العينة (47) مدرباً .

- وسائل جمع البيانات: إختبار معرفي (knowledge test) تم إعداده من قبل الباحث حيث قام بإعداد مجموعة من الأسئلة على مستوى من الوضوح والدقة وأن كل سؤال من أسئلة الإختبار يمثل مفهوماً أساسياً وقد تركزت على مواضيع أساسية لها إرتباط وثيق بتخطيط وتنفيذ وتعليم الأداء المهاري في كرة القدم.

- المعاملات العلمية للاختبار: -

• صدق الاختبار: - (Scale validity)

- صدق المحتوى: - (Content validity)

إعتمد الباحث على صدق المحتوى بعرض أسئلة الاختبار على (3) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس في مجال البحث (كرة القدم) على أن لا تقل درجاتهم العلمية عن درجة أستاذ لإبداء الرأي في أسئلة الإختبار ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله وقد أكدوا جميعهم على صدق محتواه. مرفق(1)

- حساب معامل الصعوبة والسهولة لأسئلة الاختبار: -

لحساب معامل الصعوبة والسهولة قام الباحث بتوزيع الإختبار على عينة قوامها (6) مدربين من خارج عينة البحث الأساسية وقد تم قبول الأسئلة التي معامل صعوبتها تتراوح من (40% حتى 80%) واستبعدت الأسئلة التي معامل صعوبتها أقل من (40%) وأعلى من (80%)

• ثبات الاختبار المعرفي: - (Scale Reliability)

إعتمد الباحث على إيجاد معامل الثبات لمجالات الاختبار من خلال إستخدام معادلة (ألفا) كرونباخ بتوزيع الإختبار على عينة استطلاعية قوامها (9) مدربين والجدول (1) يوضح معامل الثبات.

جدول (1)

معامل ثبات إختبار مستوى المعرفة المهارية

ن=9

المجال	معدل الثبات
الإعداد المهاري	0.78

يتضح من جدول (1) أن قيمة معدل الثبات (0.78) وهي أكبر من قيمة معيار كرونباخ مما يؤكد على تميز الإختبار المعرفي بدرجة عالية من الثبات.

- الصورة النهائية لإختبار مستوى المعرفة المهارية: -

في ضوء إتباع خطوات حساب المعاملات العلمية للاختبار المعرفي (الصدق - مستوى السهولة والصعوبة - الثبات) توصل الباحث إلى استخلاص الصورة النهائية للاختبار مرفق(2) حيث إشتمل الإختبار على (14) سؤال وتتم الإستجابة من قبل أفراد العينة الأساسية على الأسئلة وفقاً للاتي: -

- (الإجابة الصحيحة) ويقدر لها (2) درجتان.
- (الإجابة الخاطئة) ويقدر لها (1) درجة واحدة.

كما إعتمد الباحث في تقييم المستوى المعرفة المهارية وفق آراء الخبراء على النسب المئوية التالية:-

- من 75% فما فوق (مستوى مرتفع)
- من 65% حتى 74% (مستوى متوسط)
- من 64% فأقل (مستوى منخفض)

- الدراسة الأساسية:-

بعد التأكد من صلاحية الإختبار عن طريق إجراء المعاملات العلمية قام الباحث بتوزيع وتطبيق الإختبار على عينة الدراسة الأساسية وذلك في الفترة من 22 / 01 / 2024 لغاية 07 / 02 / 2024 بعد ذلك قام الباحث بتجميع أوراق الإختبار وتفريغها ووضع الدرجات ثم تبويب النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

- المعالجات الإحصائية: -

إستخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائيا الأساليب التالية:

- معامل ألفا كرونباخ. Alpha Coefficient

- النسبة المئوية. Percentage

- التكرارات. Frequencies

- معامل الصعوبة والسهولة. Difficult and Easy Coefficient

- المتوسط الحسابي. Mean

كما إعتد الباحث في معالجة نتائج الدراسة على برنامج (SPSS) الإحصائي.

عرض ومناقشة النتائج

1- عرض النتائج : -

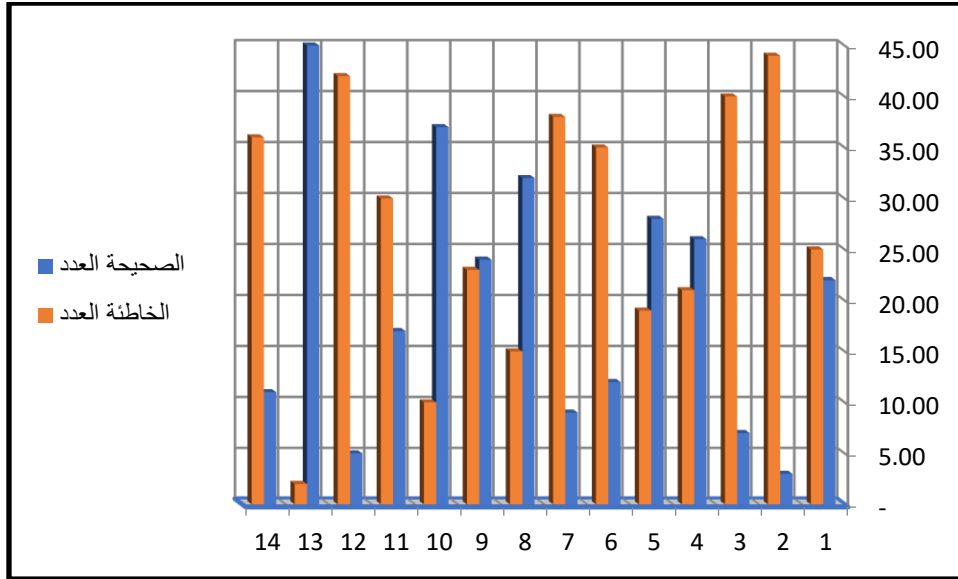
جدول (2)

يوضح إجابات أفراد العينة

ن=47

التقدير	إجابات أفراد العينة				العبارات	ت
	الخاطئة		الصحيحة			
	%	العدد	%	العدد		
منخفض	53.19	25	46.81	22	الأولى	1
منخفض	93.62	44	6.38	3	الثانية	2
منخفض	85.11	40	14.89	7	الثالثة	3
منخفض	44.68	21	55.32	26	الرابعة	4
منخفض	40.43	19	59.57	28	الخامسة	5
منخفض	74.47	35	25.53	12	السادسة	6
منخفض	80.85	38	19.15	9	السابعة	7
متوسط	31.91	15	68.09	32	الثامنة	8
منخفض	48.94	23	51.06	24	التاسعة	9
مرتفع	21.28	10	78.72	37	العاشرة	10
منخفض	63.83	30	36.17	17	الحادية عشر	11
منخفض	89.36	42	10.64	5	الثانية عشر	12
مرتفع	4.26	2	95.74	45	الثالثة عشر	13
منخفض	76.60	36	23.40	11	الرابعة عشر	14

	808.53	380	591.47	278	المجموع
منخفض	57.75	27.14	42.25	19.86	المتوسط العام



شكل (1)

يوضح الرسم البياني للإجابات الصحيحة والخاطئة

يتضح من الجدول (2) التكرارات والنسب المئوية لعبارات إختبار مستوى المعرفة المهارية أن قيم النسب المئوية للإجابات

الصحيحة تراوحت ما بين (6.38-95.74 %) بينما بلغت قيمة متوسط النسبة المئوية العامة (42.25 %) .

كما يتضح من نفس الجدول أن قيم النسب المئوية للإجابات الخاطئة قد تراوحت ما بين (4.26-93.62)

(%) بينما كانت قيمة متوسط النسبة المئوية العامة (57.75 %) .

حيث تصدرت العبارة الثالثة عشر المرتبة الأولى ونالت نسبة (95.74 %) من نسبة الإجابات الصحيحة لأفراد عينة

البحث ، تليها العبارة العاشرة بنسبة قيمتها (78.72 %) ثم العبارة الثامنة بنسبة (68.09 %) بينما أشارت قيم النسب المئوية

للعبارات المتبقية إلى التدني ، وبالتالي جاءت في المرتبة الرابعة العبارة الخامسة وبنسبة (59.57 %) والعبارة الرابعة خامساً وبنسبة (55.32 %) أما المرتبة السادسة فكانت للعبارة التاسعة وبنسبة (51.06 %) في حين جاءت العبارة الأولى سابعاً بنسبة (46.81 %) تليها العبارة الحادية عشر بالمرتبة الثامنة وبنسبة (36.17 %) ثم العبارة السادسة تاسعاً بنسبة (25.53 %) تليها العبارة الرابعة عشر في المرتبة العاشرة وبنسبة (23.40 %) ثم تدنت النسب المئوية بشكل ملحوظ وكان آخر الترتيب من نصيب العبارات السابعة والثالثة ثم الثانية عشر وختامها العبارة الثانية وبنسب على التوالي (19.15 %) (14.89 %) (10.64 %) (6.38) .

2- مناقشة النتائج: -

في حدود العينة الأساسية للبحث سيتم مناقشة النتائج وفق التساؤل في هذا البحث :-

ما هو مستوى المعرفة المهارية لمدربي ناشئي كرة القدم؟ وللإجابة على هذا التساؤل إستخدم الباحث التكرار والنسبة المئوية لإستجابات عينة البحث على أسئلة الإختبار كما هو موضح في الجداول (2) .

فمن خلال قيم التكرارات والنسب المئوية في الجدول المشار إليه أعلاه والخاص بمستوى المعرفة المهارية لإستجابات عينة البحث من المدربين، وبالنظر إلى نتائج كل عبارة على حدة نلاحظ تفوق قيمة النسبة المئوية للعبارة الثالثة عشر التي تحصلت على أعلى نسبة مئوية (95.74 %) من الإجابات الصحيحة لأفراد العينة ومضمون العبارة أنه " في الدورة الفترية (الكبرى) وخلال فترة المنافسات يصل فيها الإعداد المهاري إلى درجة الآلية " .

ويعزو الباحث إرتفاع قيمة نسبة العبارة الثالثة عشر لدراية معظم أفراد العينة من المدربين بأنه يتم تعليم الناشئين وتدريبهم إلى أن يصلون إلى مرحلة تمكنهم من أداء الحركات المطلوبة بثقة وإتقان وتحت كافة الظروف إذ تصل إلى درجة الكمال والثبات التي تؤهلهم للدخول في المنافسات، وهذا ما يؤكد مفتي إبراهيم حماد (2001) بأن تنمية الأداء المهاري تعني

الوصول إلى أعلى درجة بحيث تؤدي بأعلى درجات الآلية والدقة والإنسيابية تسمح به قدرات اللاعبين خلال المنافسة الرياضية بهدف تحقيق أفضل النتائج. (حماد، 2001)

وتحصلت العبارة العاشرة على ثاني أعلى نسبة (78.72 %) من الإجابات الصحيحة لأفراد العينة ، ومضمونها أن " أنواع السيطرة على الكرة هي: إستلام الكرة، إمتصاص الكرة، كتم الكرة " .

ويعزو الباحث معرفة بعض أفراد العينة لما سبق حيث أنها تعتبر من أبجديات التدريب المهاري عند تعليم السيطرة والكنترول بالكرة فبالتالي لابد أن يتضمن هذا التحكم الإستلام والإمتصاص والكنتم للكرة لتبقى في حوزة الرياضي لسهولة التصرف في مواقف اللعب المختلفة.

وفي هذا الصدد يشير قاسم لزام صبر وآخرون (2005) إلى أن السيطرة على الكرة تعد من إحدى المهارات الأساسية الهامة في كرة القدم وهي تعني حصول اللاعب على الكرة وجعلها تحت تصرفه. (صبر، كماش، و سعد، 2005)

بينما تحصلت العبارة الثامنة على نسبة (68.09 %) وفحواها أن المهارات الأساسية بدون كرة هي: الجري وتغيير الإتجاه، الوثب والإرتقاء، الخداع والتمويه بالجسم فإنه من البديهي أن تكون لدى أغلبية المدربين معرفة بها وكيفية تعليمها والتدريب عليها نظراً لمتطلبات اللعب ومواقفه التي تحتاج إلى التحرك والجري لإستقبال الكرة من الزميل والوثب للكرات العالية وفن التخلص من الخصم ومحاولة خداعه.

حيث يوضح ظافر أحمد منصور (2007) بأن المهارات الأساسية تعني كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون كرة القدم سواءً كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها، وأنه بدون إجادة اللاعب للمهارات الأساسية لا يستطيع أن ينفذ الخطط وإجادتها. (منصور، 2007)

في حين تحصلت الإحدى عشر عبارة المتبقية وبالرغم من أهميتها على نسب متدنية تعبر عن إخفاق معظم أفراد العينة في التوصل إلى الإجابات الصحيحة حيث تحصلت أعلاها على نسبة (59.57 %) وأدناها (6.38 %) مما تسبب في إنخفاض

معدل قيمة متوسط النسبة المئوية العامة للإجابات الصحيحة على عبارات الإختبار فكانت (42.25 %) بالمقابل إرتفع متوسط النسبة المئوية العامة للإجابات الخاطئة على عبارات المجال حيث كان (57.75 %) مما يدل على أن مستوى المعرفة المهارية لدى عينة البحث من مدربي ناشئي كرة القدم منخفض.

ويعزو الباحث إنخفاض مستوى المعرفة المهارية لأفراد عينة البحث إلى قلة إكتسابهم للخبرات المعرفية المتعلقة بالإعداد المهاري وقد أوكلت لهم مهمة التدريب من قبل إدارات الأندية التابعين لها، فهم يقومون بإعداد البرامج التدريبية من خلال مايمتلكونه من معلومات متواضعة دون التعمق في إستخدام المعارف والمعلومات النظرية المتعلقة بأساسيات ومبادئ نظريات التدريب الرياضي وتطبيقها بجميع جوانب العملية التدريبية وواجباتها الأساسية ومنها الإعداد المهاري.

وفي هذا الصدد ينبه علي فهمي البيك وعماد الدين عباس (2003) بأن التدريب الرياضي عملية علمية فنية تطبيقية تخصصية قد لا يدركها أي شخص ، فكلما تميز المدرب الرياضي بالتأهيل التخصصي العالي وكلما زاد إتقانه للمعارف النظرية وطرق تطبيقها كان أقدر على تخطيط العملية التدريبية بصورة علمية تسهم بدرجة كبيرة في تطوير وتنمية المستوى الرياضي للاعبين والفريق إلى أقصى درجة. (البيك وعباس، 2003)

ويؤكد علي فهمي البيك وآخرون (2009) بأنه يجب على المدرب أن يكون ملماً بالأسس الهامة للعلوم المرتبطة بالعملية التدريبية ولا يعتمد على الخبرة فقط في إنجاز عملية التدريب بل يسعى دائماً لاستكمال هذه الجوانب من خلال دراسته المستمرة المتزامنة مع عملية التدريب. (البيك، عباس، و أبوعبدة، 2009)

ويرى الباحث أن ماتبين في الجدول السابق يمثل مشكلة إدارية وفنية لتطوير العملية التدريبية بكرة القدم لفئة الناشئين حيث يؤدي ذلك إلى الحد من تقدم المستوى التدريبي وبالتالي إلى عدم وجود إنجاز رياضي ويؤكد الباحث على أن عدم الإهتمام بمعالجة تلك المشاكل وإيجاد الحلول الجذرية لها سيؤدي إلى إضعاف العملية التدريبية عامة والإعداد المهاري كقاعدة على وجه الخصوص، وبالتالي سيكون ذلك حجر عثرة أمام إفراز وظهور صفوف متتالية من الرياضيين المميزين للعبة ، ليكونوا نواة للفرق الوطنية وتحقيق الإنجازات الرياضية في البطولات الإقليمية والدولية .

الإستنتاجات

في ضوء هدفا البحث والخطوات المتبعة للتحقق من صحة التساؤل توصل الباحث للإستنتاج التالي :-

1- أن هناك ضعفاً واضحاً في مستوى المعرفة المهارية لعينة البحث (المدرين) بشكل منخفض في معظم عبارات الإختبار.

التوصيات :-

في ضوء هدفا وعينة البحث يوصي الباحث بما يلي :-

- 1- إعتداد الإختبار المعرفي المصمم كأداة لقياس مستوى المعرفة المهارية للمدرين.
- 2- ضرورة وجود إستراتيجية بإتحاد كرة القدم من خلال تصميم خطة واضحة لتطوير مستوى المعرفة المهارية للمدرين بإقامة دورات على فترات متباعدة يتخللها فترة زمنية محددة لابد للمدرب من قضاءها في مجال التدريب.
- 3- ضرورة التنسيق بين المشرفين على إقامة الدورات بالإتحاد والسادة المحاضرين بالدورات التأهيلية بتقديم مفردات علمية يستفيد منها المدرب في المجال التطبيقي التنفيذي أي ربط المعلومات المعرفية بالجانب العملي التطبيقي .
- 4- إجراء توأمة بين إتحادات الألعاب والأندية الرياضية مع كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة للإستفادة من الخريجين المتميزين والمتخصصين في التدريب الرياضي .
- 5- اجراء دراسات مشابهة لتقييم المستوى المعرفي للمدرين في الألعاب الفردية والجماعية.

المراجع

حسن السيد أبوعبدة. (2015). الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم (بين النظرية والتطبيق). الإسكندرية: ماهي للنشر والتوزيع.

- زكي حسن. (1997). المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- ظافر أحمد منصور. (2007). تأليف تحليل الأداء الفني لكرة القدم (صفحة 31). الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- عدنان فدعوس عمر. (2023). دراسة واقع إدارة المعرفة لدى مدربي كرة القدم في العراق فئة (B) الآسيوية. العراق: مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة، المجلد 5، العدد 2.
- علي فهمي البيك. (2008). أسس إعداد لاعبي كرة القدم . الإسكندرية: منشأة المعارف.
- علي فهمي البيك، عماد الدين عباس، و محمد أحمد أبو عبدة. (2009). طرق وأساليب التدريب لتنمية القدرات الهوائية واللاهوائية (صفحة 47). الإسكندرية: منشأة المعارف.
- علي فهمي البيك، و عماد الدين عباس. (2003). المدرب الرياضي. الإسكندرية: الناشر للمعارف.
- قاسم لزام صبر، يوسف لازم كماش، و صالح بشير سعد. (2005). أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم (صفحة 127). الإسكندرية : دار الوفاء لندنيا للطباعة.
- مفتي إبراهيم حماد. (2001). تأليف التدريب الرياضي الحديث (صفحة 210). القاهرة: دار الفكر العربي.

تأثير برنامج مقترح باستخدام التغذية والتمارين العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول

أ-أحمد سعيد حماد مولود حماد

الايمل:

تاريخ القبول / 2024/3/14

تاريخ الاستلام / 2024/1/13

الكلمات المفتاحية: التغذية، التمرينات العلاجية، إعادة التأهيل، تيبس مفصل الكتف، مرض السكري من النوع الأول

ملخص البحث:

هدف البحث الى اعداد برنامج تأهيلي باستخدام التغذية والتمارين العلاجية لإعادة تأهيل المصابين بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول كما هدف الى التعرف على الفروق في تأثير البرنامج المقترح باستخدام التغذية والتمارين العلاجية خلال مراحل التنفيذ، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من المصابين بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول وكان عددهم (3) مصابين واصاباتهم ناتجة عن اسباب مختلفة، استغرق مدة اجراء البرنامج المقترح باستخدام التغذية والتمارين العلاجية (12) الاسبوع وتضمنت (36) جلسة علاجية موزعة بواقع عدد (3) مراحل وكل مرحلة تحتوي علي عدد (4) أسابيع وكل أسبوع يحتوي علي (3) جلسات علاجية، أبدأت الجلسة العلاجية بإجراء التمارين العلاجية وتخللها التدليك الارتخائي. استخدم الباحث الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وقد اظهرت النتائج ان للبرنامج التأهيلي المقترح باستخدام التغذية والتمارين العلاجية له دور فعال وإيجابي في تحسين حالات المصابة بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول، وحقق البرنامج التأهيلي المقترح تحسناً واضحاً لكل من، درجة الألم، المدى الحركي، القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف وانخفاض في مساوي السكر في الدم، واستخدام التمرينات العلاجية ضمن برنامج إعادة التأهيل المقترح ساهم بشكل إيجابي في تحسين الكفاءة الوظيفية والبدنية والتحكم الحركي لمفصل الكتف. وإن استخدام التغذية العلاجية ضمن البرنامج المقترح كان لها أثر إيجابي في جميع مراحل إعادة التأهيل المصابين بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول، وإن إعادة التأهيل المبكر للمصابين بتيبس مفصل الكتف الذين يعانون من مرض السكري من النوع الأول ساعد في نجاح البرنامج التأهيلي المقترح، وإن توظيف وسائل العلاج الطبيعي والربط بينها في العملية التأهيلية أثبتت نتائج ايجابية في علاج هذه الاصابة وتخفف الألم.

The research aimed to prepare a rehabilitation program using nutrition and therapeutic exercises to rehabilitate people with stiff shoulder joints who suffer from type 1 diabetes. It also aimed to identify the differences in the effect of the proposed program using nutrition and therapeutic exercises during the implementation stages. The research sample was chosen intentionally from patients The number of (3) patients with shoulder joint stiffness who suffered from type 1 diabetes and their injuries resulted from various causes. The duration of the proposed program using therapeutic nutrition and exercise took (12) weeks and included (36) treatment sessions distributed by (3) Stages, and each stage contains (4) weeks, and each week contains (3) therapeutic sessions. The treatment session begins with performing therapeutic exercises and includes relaxation massage. The researcher used statistical methods to process the data, and the results showed that the proposed rehabilitation program using nutrition and therapeutic exercises has an effective and positive role in improving cases of patients with shoulder joint stiffness who suffer from type 1 diabetes, and the proposed rehabilitation program achieved a clear improvement in both the degree of pain, range of motion, muscular strength of the muscles working on the shoulder joint and a decrease in blood sugar levels, and the use of therapeutic exercises within the proposed rehabilitation program contributed positively to improving the functional and physical efficiency and motor control of the joint. the shoulder. The use of therapeutic nutrition included in the proposed program had a positive impact in all stages of rehabilitation for people with stiff shoulder joints who suffer from type 1 diabetes, and that early rehabilitation for people with stiff shoulder joints who suffer from type 1 diabetes helped in the success of the program. The proposed rehabilitation method, and that employing physical therapy methods and linking them in the rehabilitation process has proven positive results in treating this injury and reducing pain.

مقدمة البحث

إن الاهتمام بالنظام التعليمي وتحسينه وتطويره أصبح ضرورة حتمية لكونه المقياس الحقيقي لحضارة الأمة في الوقت الحاضر، وهو الخيار الأوحى في عالم المتغيرات المتسارع، والذي من خلاله نستطيع رسم صورة المستقبل الذي نريده، والتنبؤ بجيل مؤهل قادر على التفاعل مع معطيات العصر ومتغيراته، قادر على حل المشكلات، يصنع حضارة أمة وهبها الله العلم والإيمان، لديها القدرة لمناقشة الدول المتقدمة في كافة المجالات والعلوم القائمة على الإبداع والإبتكار.

يعتبر التعلم عملية أساسية في الحياة وكل فرد يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يعيش بها، ويظهر نتائج التعلم في ألوان النشاط التي يقوم بها الإنسان فيما يُنجزه من أعمال. (جابر، 1999)

وأى سياسة تعليمية تعديلها أو تطويرها لا بد لهم بمعلم لأنه هو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تربوي تعليمي، فهو عصب العملية التعليمية وهو المسؤول على الخبرات التي يكتسبها الفرد في المجتمع مراحل التعليم وفي عصر تعددت فيه الثقافات وتتنوع وتطورات فيه أساليب التعليم والتعلم (الغرباوي، 2008)

يعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية حيث إنه يمثل قمة الهرم التعليمي ويهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منتظمة وموجهة للحياة ولذلك فالتعليم العالي وبمستوياته المختلفة وخاصة الجامعات ينال الكثير من العناية والاهتمام في معظم الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للدور المهم الذي يلعبه في إعداد الطلبة وتزويدهم بأرقى المعارف والمهارات التي تساعد في تكوين مستقبلهم (عيسى، 2023)

التربية البدنية جزءاً أساسياً من النظام التعليمي وجانباً مهماً بناءً في المنهاج الدراسية فهي وسيلة فعالة لإعداد الإنسان الصالح ولقد إزداد الإهتمام بها في العصر الحديث إدراكاً لقيمتها في حياة المجتمعات ولضرورتها في حياة الأفراد ولنموهم وتطورهم (شقلابو، 2010)

لقد اهتم علماء التربية البدنية منذ القدم بعملية التعليم من خلال الإهتمام بطرق التعليم والوسائل التي تسهم في زيادة التحصيل من العلوم التي تقدم للمتعلم من خلال مناهج تخصصية تساهم في بناء الفرد من أجل النجاح في حياته العلمية ويُعد المعلم رأس العملية التربوية وسر نجاحها وهذا يقتضي حسن اختياره وإعداده وتأهيله وتوسيع أدائه للوصول للرضاء التام عن عمله ورسالته التربوية، أن التعليم رسالة أكثر منه وظيفة بحيث يُمثل

القيام بها قدوة حسنة قولاً وعملاً والقدرة على التفاعل الإيجابي مع طلابه وزملائه وأولياء الأمور تفاعلاً مبنياً على الاحترام والثقة وتبادل الرأي والمشاركة والحوار (المجدوب، 2014)

إن مهنة التدريس في المجال الرياضي هي عبارة عن مهنة الوعي والذكاء والإبداع الفكري وشخصية المربي الرياضي المستقبلي يتحول إلى عنصر التوجيه ، النفع ، الاختيار والإعداد من أجل تحقيق النجاح في المهنة وعملية التدريس التربوي تقوم على أساس الوسائل الحديثة لأعمال التدريس والتربية وكذلك على نوعية القائم بهذه المهنة ويتطلب عمل مدرس التربية البدنية إمكانات ذكاء معينة لمتابعة عمله بنجاح وسرعة التفكير وتصرفات ذات تقييم جيد واتخاذ قرارات سلمية بتركيز متين وعمل فعال . (أبوعميد، 2004)

ولد يعد التحصيل الدراسي من أهم الركائز الأساسية التي يرتكز عليها أي نظام تربوي تعليمي في أي مجتمع من مجتمعات والتحصيـل الدراسي هو احد عوامل التكوين العقلي وهو من المفاهيم الاساسية في التنظيم العقلي للفرد، ويمثل أهمية خاصة في تقويم الأداء الذي يرتبط بالنشاط العقلي وينظر إليه على إنه حـمك أساسي يمكن في ضوءه تحديد المستوى الأكاديمي للطلاب (الحريشي، 2015)

مشكلة البحث:

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي هامة جداً للطلاب لأنها قمة مراحل التعليم النظامي والحصيلة النهائية لما تعلمه وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤسسات التربوية التي يعهد إليها إعداد معلمي التربية البدنية ذوي الكفاءة العالية ليتولوا القيام بعملية التعليم في المستقبل وذلك من خلال إكسابهم المعارف والمهارات و الكفايات التي تساعدهم على ممارسة عملهم بفاعلية ولعل متابعة وتقييم العملية التعليمية بالكلية يعد من أهم العوامل التي يتم من خلال تقييم كم وحجم العمل و المعارف التي تمكن أبناءها من تحصيلها ومن ثم معرفة العوائق التي تحول دون سير العملية التعليمية بالصورة الجيدة وبذلك يمكن وضع الحلول العلمية المناسبة وإزاحة تلك العوائق لتكتمل كل الظروف المناسبة للتحصيـل والإعداد الجيد ، ولعل عملية الإعداد والتأهيل لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تراعى كل الشروط العلمية اللازمة لإعداد معلم المستقبل من خلال مناهج تعليمية تحدث تطوراً إيجابياً في جوانب شخصية الطلاب " معلم المستقبل " البدنية ، الوظيفية ، الذهنية ، النفسية ، والاجتماعية ومدى استيعاب الطالب لتلك المناهج أم أن العائد لا يساوي الوقت والمال و الجهد المبذول ومن خلال العمل بقسم التربية البدنية (التدريس) لحظ قلة "التحصيـل الدراسي " للدروس النظرية لطلاب القسم الأمر الذي دفع الباحثان لتحديد العوامل التي تحول دون ذلك للوصول لتحقيق أهداف العملية التعليمية ومن ثم تحقيق أهداف المجتمع .

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- يهدف البحث إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية "التدريس" للمقررات النظرية.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هي أهم العوامل المؤثرة في تحصيل طلاب قسم التربية البدنية "التدريس" للمقررات النظرية؟

مصطلحات البحث:

- **التحصيل الدراسي:** هو مستوى الأداء المعرفي والمهاري الذي يحققه الطالب في دراسته لمواضيع مدرسية أو جامعية أو مهارات معينة مقاساً باختبارات تحصيلية في نهاية العام. (الجيلاني، 2016)
- **التحصيل الدراسي:** مدى استيعاب الطلبة لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التحصيلية المعدة لها (اللقاني، 2003)
- **المقررات النظرية:** يقصد بها المقررات الدراسية التي تعتمد على الجانب النظري وليس بها جانب تطبيقي عملي. (الباحث تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة

- 1- (أبوعميد، 2004) بعنوان دراسة لتقييم أثر بعض العوامل على التحصيل في مادة مقدمة في البيولوجي في الجامعة استخدم الباحث المنهج التجريبي القبلي والبعدي لمناسبته لطبيعة البحث وكانت عينة الدراسة 2521 طالبا و توصلت النتائج إلى إن هناك علاقة بين نتائج الطلاب في المرحلة الثانوية وتحصيل الطلاب في مادة البيولوجي.

- 2- (حدود، 2010) دراسة بعنوان فاعلية المناهج الدراسي العملي في تحسين بعض صفات اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم التربية البدنية والرياضة المنهج المستخدم الوصفي التحليلي تكونت عينة البحث من جميع طلبة السنة الأولى والذين اجتازوا امتحان القبول وعددهم 135 طالبا بجامعة طرابلس وكانت نتائج الدراسة وجود فاعلية للمناهج الدراسية العلمية في تحسين بعض متغيرات البحث.

- 3- (الحريشي، 2015) بعنوان دراسة للتعرف على بعض العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلاب السنة الأولى من وجهة نظر الطلاب أنفسهم استخدم الدارسون المنهج الوصفي عينة الدراسة

جميع طلبة السنة الأولى من كلية الآداب والعلوم بجامعة ترهونة والبالغ عددهم 115 طالبا وطالبة وجاءت النتائج لوجود عدة أسباب لتدنى مستوى التحصيل الدراسي منها : المستلزمات والأدوات غير متوفرة للطالب ، الطالب لا يؤدي الواجبات المطلوبة منه ، الأجواء الاسرية لا توفر للطالب أجواء مناسبة للدراسة ، عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم الطلبة ، عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، عدم قدرة الطلبة على اختبار التخصص حسب الرغبة .

إجراءات البحث :

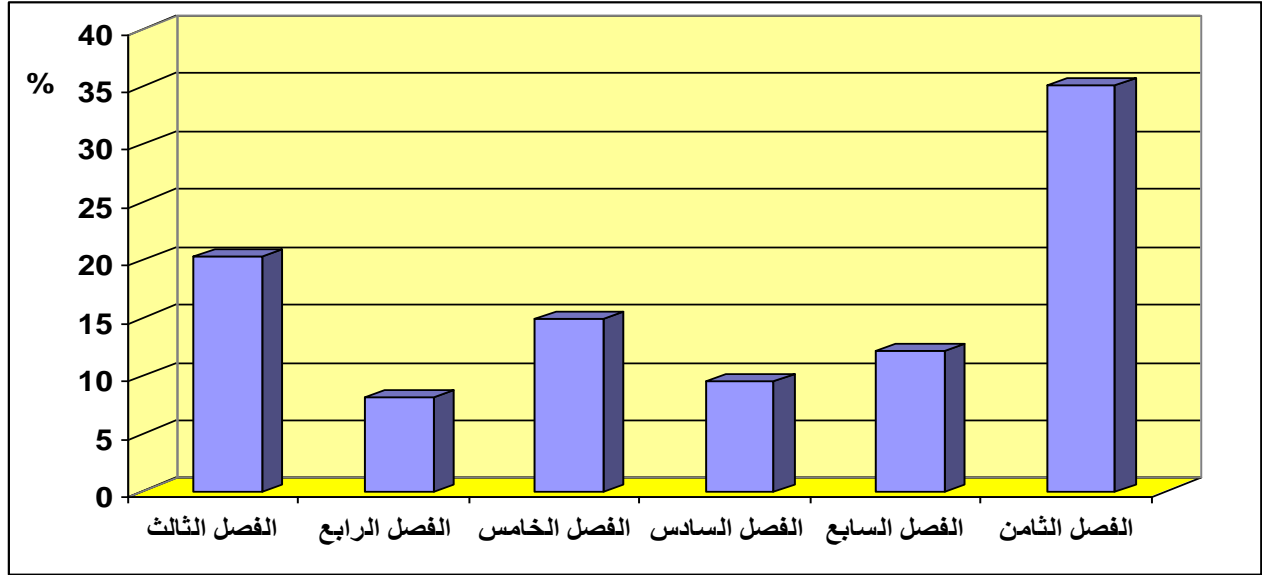
منهج البحث : استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية " التدريس " خريف 2022-2023 ف .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب قسم التربية البدنية ((التدريس)) وكان قوامهم (107) طالبا وبعد إستبعاد الطلاب المتغيبين عن المحاضرات إشتملت العينة على (74) طالبا مثلوا نسبة (69%) من الإجمالي الكلي موزعين على حسب الفصول الدراسية .

جدول (1) توصيف أفراد عينة البحث

ت	الفصول الدراسية	العدد	النسبة المئوية
1	الفصل الثالث	15	20.27
2	الفصل الرابع	6	8.11
3	الفصل الخامس	11	14.86
4	الفصل السادس	7	9.46
5	الفصل السابع	9	12.16
6	الفصل الثامن	26	35.14
7	المجموع	74	% 100



الشكل (1) النسبة المئوية لتوزيع طلاب عينة البحث كلاً حسب الفصل الدراسي

مجالات البحث:

المجال البشري : طلاب الفصل الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن .

المجال الزمني : الفصل الدراسي خريف 2022 - 2023م

المجال المكاني : قاعات وصلات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس.

الأدوات المستخدمة في البحث :

1- استمارة جمع البيانات . 2- أقلام . 3- مسطرة . 4- ممحاة .

مفتاح تصحيح عبارات الاستبيان :- جدول (2)

لا أوافق	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة كبيرة
1	2	3

عدد عبارات الاستبيان (17) العبارة وعدد مجموع درجة الإجابات بدرجة موافق بدرجة كبيرة الكلي (51) وبينما كانت عدد مجموع درجة الإجابات بدرجة موافق بدرجة متوسطة الكلي (34) وعدد مجموع درجة الإجابات بدرجة لا أوافق الكلي (17)

صدق الاستبيان :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين الأساتذة المتخصصين وقد اعتبر تأييدهم دليلاً على صدق الاستبيان .

تجربة الاستبيان :

قام الباحثان بتجربة الاستبيان بعد إعداده للتأكيد من صلاحيته قبل توزيعه على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث مثلت 15 طالب وطالبة لتجربة الاستبيان والتعرف عما إذا كانت الألفاظ والعبارات في مستوى أفراد العينة أم لا ، وكذلك درجة استجابة افراد العينة لهذا الاستبيان ما إذا هناك عوامل لم تذكر وكانت الإجابة إن أفراد العينة لم تجد صعوبة في الإجابة على فقرات التي يتضمنها الاستبيان وأكدوا بأن الأسئلة واضحة وجميع العوامل التي ذكرت كافية وشاملة.

تبات الاستبيان :

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية حيث قام بتطبيق قانون سيبرمان من أجل استخراج الثبات وهو على النحو التالي : حيث أعطيت لهذا القانون تباتاً بمقدار (0.70).

الدراسات الاستطلاعية :

أجريت الدراسة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق 2022/9/26م

قام الباحثان بتوزيع إستمارة الإستبيان على السادة الخبراء وذلك لتحديد أهم فقرات الإستبيان ، وبعد إعداد الإستمارة بالشكل النهائي قام الباحثون بزيارة إلى قسم الدراسة والإمتحانات بالكلية وذلك لتعرف على الآتي :

- 1- أعداد الطلاب لهذا الفصل كلاً حسب الفصل المقيد به .
- 2- الإطلاع على الجدول العام وذلك لتحديد أيام توزيع إستمارة الإستبيان .

الدراسات الأساسية :

أجريت في الفترة ما بين (2022 / 10 / 16) - (2022 / 10 / 30) طيلة أيام الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وذلك بتوزيع إستمارة البيانات وإستلامها .

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث نظام SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً

1- المتوسط 2- الوسيط 3- معامل الإلتواء 4- الانحراف المعياري 5 - النسبة المئوية 6- كأي تربيع

- عرض النتائج ومناقشتها:

ن = 74

جدول (3) عدد العبارات وعدد الإجابات والنسبة المئوية

لا أوافق		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة كبيرة		العبارات	ت
%	العدد	%	العدد	%	العدد		
20.27	15	33.78	25	45.95	34	وسائل الراحة والهدوء بالمحاضرات غير متوفرة	1
31.08	23	48.65	36	20.27	15	قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس .	2
16.22	12	39.19	29	44.59	33	تداخل وكثرة المقررات الدراسية .	3
13.51	10	39.19	29	47.30	35	وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية .	4
13.51	10	28.38	21	58.11	43	مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب .	5
27.03	20	35.14	26	37.84	28	إهمال الطالب لأداء الواجبات .	6
16.22	12	33.78	25	50.00	37	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	7
32.43	24	44.59	33	22.97	17	إثقال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات .	8

31.08	23	36.49	27	32.43	24	الرؤية المستقبلية بالنسبة للطلبة غير واضحة.	9
37.84	28	45.95	34	16.22	12	ضعف في القدرات العقلية للطلاب .	10
22.97	17	39.19	29	37.84	28	نقص الكتب والمراجع المنهجية .	11
28.38	21	41.89	31	29.73	22	العلاقة بين الطالب و المعلم ضعيفة .	12
18.92	14	45.95	34	35.14	26	القبول لم تنفذ فيه المسطرة التي توضع لقبول الطلاب	13
32.43	24	43.24	32	24.32	18	لوائح الدراسة والامتحانات غير واضحة لذا الطالب .	14
27.03	20	36.49	27	36.49	27	نقص في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين .	15
18.92	14	48.65	36	32.43	24	ضعف المستوي التعليمي في المراحل التعليمية السابقة	16
18.92	14	39.19	29	41.89	31	الفترة الزمنية لنظام الفصل قليلة جداً.	17

يتضح من خلال الجدول (3) أن هناك عوامل تأخذ أولوية وذات نسب عالية قياساً ببقية العوامل الأخرى ، ومن أهم العوامل التي تحول دون استيعاب الطلبة للدروس النظرية

- 1- العامل رقم (5) مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب وبنسبة 58.11 %
- 2- والعامل رقم (7) عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة وبنسبة 50.00 %
- 3- والعامل رقم (4) وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية وبنسبة 47.30 %
- 4- وتمثله أقل نسب في العامل رقم (10) ضعف في القدرات العقلية للطلاب وبنسبة 16.22 %
- 5- والعامل رقم (2) قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس وبنسبة 20.27 %
- 6- والعامل رقم (8) إقبال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات وبنسبة 22.97 % .

جدول (4) ترتيب عبارات الاستبيان وعدد الإجابات و النسبة المئوية ن = 74

ت	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		لا أوافق	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب .	43	58.11	21	28.38	10	13.51
2	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	37	50.00	25	33.78	12	16.22
3	وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية .	35	47.30	29	39.19	10	13.51
4	وسائل الراحة والهدوء بالمحاضرات غير متوفرة	34	45.95	25	33.78	15	20.27
5	تداخل وكثرة المقررات الدراسية .	33	44.59	29	39.19	12	16.22
6	الفترة الزمنية لنظام الفصل قليلة جداً.	31	41.89	29	39.19	14	18.92
7	نقص الكتب والمراجع المنهجية .	28	37.84	29	39.19	17	22.97
8	إهمال الطالب لأداء الواجبات .	28	37.84	26	35.14	20	27.03
9	نقص في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين .	27	36.49	27	36.49	20	27.03
10	القبول لم تنفذ فيه المسطرة التي توضع لقبول الطلاب	26	35.14	34	45.95	14	18.92
11	ضعف المستوي التعليمي في المراحل التعليمية السابقة	24	32.43	36	48.65	14	18.92
12	الرؤية المستقبلية بالنسبة للطلبة غير واضحة.	24	32.43	27	36.49	23	31.08
13	العلاقة بين الطالب و المعلم ضعيفة .	22	29.73	31	41.89	21	28.38
14	لوائح الدراسة والامتحانات غير واضحة لذا الطالب .	18	24.32	32	43.24	24	32.43
15	إثقال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات .	17	22.97	33	44.59	24	32.43
16	قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس .	15	20.27	36	48.65	23	31.08
17	ضعف في القدرات العقلية للطلاب .	12	16.22	34	45.95	28	37.84

من خلال الجدول (4) توصل الباحثان إلي ترتيب العوامل التي تحول دون تحصيل الطلاب قسم التربية البدنية التدريس للدروس النظرية حسب النسبة المئوية من الأكبر إلى الأصغر حسب إجابات عينة البحث يتضح أيضاً من خلال الجدول (4) أن العبارات (9) الأولى أخذت أعلى نسبة مئوية موافق بدرجة كبيرة وهذه العبارات هي التي تحول دون التحصيل الدراسي حسب رأي أفراد عينة البحث أما باقي النسب من (10 - 17) فقد أخذت نسبة مئوية عالية في موافق بدرجة متوسطة هذا يدل على إن جميع عبارات الإستبيان تؤثر في الحصيصة الدراسية لدي أفراد عينة البحث كلاً حسب النسبة المئوية.

جدول (5) كأي تربيع ومستوى الدلالة لعبارات الاستبيان وعدد الإجابات ن = 74

ت	العبارات	كأي تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	وسائل الراحة والهدوء بالمحاضرات غير متوفرة	7.32	2	0.026
2	قصور في كفاءة المدرس للتخطيط وتنفيذ الدرس .	9.11	2	0.011
3	تداخل وكثرة المقررات الدراسية .	10.08	2	0.006
4	وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية .	13.81	2	0.001
5	مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب .	22.89	2	0.000
6	إهمال الطالب لأداء الواجبات .	1.41	2	0.495
7	عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة .	12.68	2	0.002
8	إثقال كاهل الطالب بالواجبات والامتحانات .	5.22	2	0.074

0.839	2	0.35	الرؤية المستقبلية بالنسبة للطلبة غير واضحة.	9
0.005	2	10.49	ضعف في القدرات العقلية للطلاب .	10
0.166	2	3.59	نقص الكتب والمراجع المنهجية .	11
0.292	2	2.46	العلاقة بين الطالب و المعلم ضعيفة .	12
0.016	2	8.22	القبول لم تنفذ فيه المسطرة التي توضع لقبول الطلاب	13
0.135	2	4.00	لوائح الدراسة والامتحانات غير واضحة لذا الطالب .	14
0.516	2	1.32	نقص في أعضاء هيئة التدريس المتخصصين .	15
0.007	2	9.84	ضعف المستوى التعليمي في المراحل التعليمية السابقة	16
0.030	2	7.00	الفترة الزمنية لنظام الفصل قليلة جداً.	17

يتضح من خلال جدول (5) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين عبارات الاستبيان حيث تروحت قيمة كأي تربيع ما بين (0.35 - 22.89) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.005، وكانت العبارة رقم (5) مشاكل اجتماعية واقتصادية خاصة بالطالب . بقيمة كأي تربيع 22.89 بأعلى مستوى دلالة 0.000 وهذا ما يؤكد (الحريشي، 2015) سوء الحالة المادية والاقتصادية والاجتماعية للأسر وكثرة الصراعات العائلية داخل الاسرة وعدم توفير استقرار اجتماعي تعتبر من العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي .

وجاء أيضاً العبارة رقم (4) وقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية بقيمة كأي تربيع 13.81 بثاني مستوى دلالة 0.001، وهذا يتفق مع (نوري، 2020) إن المواد النظرية تحتاج إلى فهم واستيعاب المواضيع التي تحتويها ووقوعها بعد المحاضرات العملية في ساعات الأخيرة يصعب استيعابها وانخفاض التركيز وزيادة الملل والضجر .

وجاء ثالثاً العبارة رقم (7) عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة . بقيمة كأي تربيع 12.68 بمستوى دلالة 0.002، وهذا يتفق مع ما ذكره (الجوادي، 2022) عدم توافر وسائل تعليمية حديثة لإكساب المعلمين مهارات التعلم الفعّال للتقنية في التعليم الحديث يوفر صورة غير واضحة عن المهارة المراد تعلمها ويقلل من مستوى تحصيل التلميذ للتعلم .

وجاءت العبارة رقم (10) ضعف في القدرات العقلية للطلاب بقيمة كأي تربيع 10.49 بمستوى دلالة 0.005 وهذا يتفق مع دراسة (الحريشي، 2015) ضعف القدرات الإمكانيات العقلية للطلاب سبب رئيسي وإساسي لتدني تحصيل المقررات النظرية .

ثم تليها العبارة رقم (3) تداخل وكثرة المقررات الدراسية . بقيمة كأي تربيع 10.08 وبمستوى دلالة 0.006 . وهو يؤكد (القنطري، 2013) أن ذلك يعد أحد الظواهر الخطيرة إذ أنها تعني فقدان الدافع لتعلم وأن كثر المواد يقلل من قيمتها وتصبح عائق في عملية التحصيل الدراسي ويجب الاقتصار على البرنامج الدراسي بمدة 128 ساعة مقسمة على السنوات الدراسية الأربعة حتى لا نصل كثرة في عدد الساعات والمقررات الدراسية .

الاستنتاجات:

من خلال مناقشة النتائج توصل الباحثان للاستنتاجات الآتية:

- 1- العوامل الاجتماعية والإقتصادية الخاصة بالطلاب أخذت أعلى نسبه وتعتبر العامل الأول الذي يحول دون التحصيل الدراسي للمقررات النظرية.
- 2- عدم توفير الوسائل التعليمية الحديثة يؤثر بشكل كبير على قلة الحصيلة التعليمية.
- 3- عدم تنظيم الجدول الدراسي بوقوع المحاضرات النظرية بعد المحاضرات العملية ساهم في قلة التحصيل الدراسي.
- 4- عدم توفير الراحة والهدوء بالمحاضرات وكثرة المقررات الدراسية وقلة الفترة الزمنية لنظام الفصل ونقص المراجع العلمية وإهمال الطالب في أداء الواجبات كل هذه العوامل كانت من العوامل المؤثرة بشكل كبير في التحصيل الدراسي.

التوصيات:

- 1- الإهتمام بمشاكل الطلاب الإجتماعية والإقتصادية ومساعدتهم على التغلب عليها.
- 2- توفير الإمكانيات اللازمة لنجاح العملية التعليمية ومواكبة الحديث فيها.
- 3- ضرورة إعادة النظر في العملية التنظيمية ودراسة اللوائح والقوانين بشكل دقيق بما يكفل سير العملية التعليمية لمصلحة الطالب وعضو هيئة التدريس وتحقيق الأهداف.
- 4- ضرورة إجراء الندوات والملتقيات للتعرف على مشاكل الطلاب ووضع الحلول لها.
- 5- الإهتمام بعملية القبول بالكلية بحيث تشمل إختبارات صحية وبدنية وذهنية وأخلاقية.
- 6- إجراء مثل هذه البحوث بصفة دورية للتعرف على ما هو جديد من العوامل التي تحول دون التحصيل الدراسي.

المراجع :

- أحمد حسين اللقاني. (2003). مدى استيعاب الطلبة للخبرات وفاعلية الاختبارات التحريرية بالكشف عن التحصيل الدراسي. www.nouwasat.org.
- البشير أبو عجيبة القنطري. (2013). مشكلات المجال التعليم التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس. المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس التربية البدنية ودورها في دعم حركة التنمية البشرية في ليبيا (صفحة 13). طرابلس: جامعة طرابلس.
- المبروك محمد أبو عميد. (2004). المقدمات النفسية المساهمة في نجاح الطلاب الذين يتم اعدادهم كمدرسين رياضيين. صوفيا: رسالة دكتوراة غير منشورة الاكاديمية الوطنية للرياضة.
- جابر عبد الحميد جابر. (1999). سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم . القاهرة: دار النهضة العربية .
- خالد حدود. (2010). فاعلية المناهج الدراسي العلمي في تحسين بعض صفات اللياقة البدنية لدى طلبة كلية علوم التربية البدنية. مجلة علوم الرياضة والمرتبطة.
- خوله أحمد محمد سعيد نوري. (2020). أسباب ضعف دافعية طلبة كلية التربية نحو تعلم المواد التربوية والنفسية. مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، العدد 3، صفحة 71.
- عبد الحميد الهادي الجوادي. (2022). معوقات إدراك استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في درس التربية البدنية (المجلد رسالة ماجستير غير منشورة). (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، المحرر) طرابلس: جامعة طرابلس.
- كريمة بشير المجذوب. (2014). علاقة تحصيل طلاب سنة الأولى بكلية الهندسة بذكائهم العام وتحصيلهم الدراسي في المرحلة الثانوية . الزاوية : رسالة ماجستير غير منشورة مركز البحوث والدراسات العليا .
- لطيفة امحمد شقلايو. (2010). المشكلات المهنية التي تواجه معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي. مجلة علوم الرياضة والمرتبطة.
- لمعان مصطفى الجيلاني. (2016). التحصيل الدراسي. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- محمد ابراهيم عيسى. (2023). الاندماج الاكاديمي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (الإصدار رسالة ماجستير غير منشورة). طرابلس: جامعة طرابلس.

محمد عبد العزيز الغرباوي. (2008). الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم . الاردن : مكتبة المجتمع العربي.

ناصر محمد الحريشي. (يناير , 2015). دراسة للتعرف على العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل لدى طلاب السنة الأولى بكلية الاداب والعلوم بترهونة من وجهة نظر الطلاب أنفسهم. صفحة 13.

الحوافز وأثرها في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية

أ. محمد عبدالله الحاج .

mohamedalhag0014@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/12

تاريخ الاستلام / 2024/1/22

ملخص البحث:

تهدف الدراسة إلى التعرف على نظام الحوافز المادية والمعنوية وأثرها في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية ، وقد استخدم الدارس المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة ، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من المسؤولين والإداريين ببعض الأندية الرياضية طرابلس وبلغ عددهم (55) فرد ، وتم تحليل البيانات عن طريق الحزمة الإحصائية (SPSS) ، وقد استخدم الدارس استمارة الاستبيان التي تم إعدادها وعرضها على المحكمين ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : تشجع المكافآت المادية العاملين في بعض الأندية الرياضية على بدل مزيد من الجهد للحصول عليها، كما أشارت أيضا نتائج الدراسة إلى أن الحوافز المعنوية (الشكر، والثناء، والتقدير، والاحترام) تؤثر في الإداريين بما يؤدي إلي زيادة إنتاجهم وأدائهم ، كما أوضحت أيضا نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب المتبع في منح الحوافز والمكافآت المالية والمعنوية للعاملين ببعض الأندية الرياضية يؤثر في رفع كفاءتهم الإنتاجية ويساهم في زيادة التنافس فيما بينهم في تحسين أدائهم .

الكلمات المفتاحية : الحوافز ، العمل الإداري .

Abstract:

The study aims to identify the system of material and moral incentives and their impact on the development of administrative work in some sports clubs. The student used the descriptive analytical approach to suit the nature of the study. The study sample was chosen randomly from officials and administrators in some sports clubs in Tripoli, and their number reached (55) individuals. The student completed the questionnaire that was prepared and presented to the arbitrators and then distributed to the study sample. The study reached several results, the most important of which are: material rewards encourage workers in some sports clubs to put in more effort to obtain them. The results of the study also indicated that moral incentives (thank you) (praise, appreciation, and respect) influence administrators, leading to increased production and performance.

Key words: Incentives. Administrative work.

مقدمة البحث:

تمثل الحوافز مجموعة الوسائل التي تتبعها الإدارة لتشجيع العاملين الإداريين وخلق فرص تنافسية فيما بينهم ، ويقدر ما كانت تلك الحوافز متمشية ومتفقة مع أنواع الحاجات التي يشعر بها الأفراد كلما كان الإشباع أكثر وبالتالي يرتفع مستوى أداء الأفراد عن أعمالهم ومن ثم تقوى لديهم الرغبة في العمل ، كما في حالة الأجور التشجيعية ومكافآت الإنتاج لذلك ، فإن وظيفة الإدارة هي دراسة حاجات الأفراد .

ويذكر المهدي زويلف (1994) أن وظيفة التحفيز تعتبر أساسا مهم لضمان تحقيق الأهداف التي يسعى التنظيم إلي تحقيقها ، أد لا يكفي تعيين أفضل الأشخاص من حيث الكفاءات والقدرات بل لا بد أن تتوفر لديهم الرغبة في العمل ولا يتم ذلك إلا من خلال إتباع وظيفة التحفيز ، وما الحوافز إلا وسائل يتم بموجبها الإشباع . (زويلف ، 1994، 275)

فالحافز في المجال الرياضي يقوم على أساس خلق الرغبة في بذل المزيد من الجهد في العمل كما أنه مجموعة من الظروف والعوامل والمؤثرات والعلاقات التي تهيئها الإدارة الرياضية بما يتراء لها من وسائل، وذلك بهدف إشباع رغبات وسد حاجاتهم وحثهم على المزيد من الجهد والمثابرة ولذى أن مسؤولية وضع نظام الحوافز في أي جهة يقع بالدرجة الأولى على عاتق الإدارة المسيرة قصد تحقيق أهدافها وتحقيق رضا اللاعبين والاستقرار المادي والمعنوي لهم ، إلى تحقيق الإنجاز النهائية يهدف إلى التقدم في العمل ، حتى تصل إلي تحقيق الانجاز بالشكل المطلوب .(ملاك خوله 2021، ص2)

ويضيف علي شنك وآخرون (2013) نقلا عن مصطفى أحمد (1995) أن التربية البدنية باعتبارها أحد فروع التربية ويشغل فيها عدد كبير من العاملين ، لها أهداف موجهة من الناحية البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية ، وعلى القادة الإداريين الاهتمام بالحوافز لتحسين أوضاع العاملين ماديا ومعنويا ليستطيعوا الحياة بكرامة أسوة بالآخرين . (شناك ، 2013، ص78)

مشكلة البحث:

تعد الحوافز من ضمن العوامل المؤثرة على أداء الإداريين والعاملين في أي مؤسسة فمثلا الأجور والترقيات وغيرها ، تلعب دورا كبيرا في التأثير إيجابي أو سلبي على أداء الإداريين ، كما إن عدم إتباع نظام الحوافز والعدالة في تحقيقه يؤدي إلي التأثير على أداء العاملين .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة بحثنا هذا للتطلع والتعرف على علاقة الحوافز المادية والمعنوية في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية .

وكذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها عن طريق إجراء المقابلات الشخصية مع بعض الإداريين ببعض الأندية الرياضية طرابلس للتعرف على نظام الحوافز المتبع داخل الأندية الرياضية ، وأيضاً معرفة السلبيات الناتجة من الحوافز الممنوحة للعاملين نظير تأدية أعمالهم ، وأيضاً من خلال الاطلاع على توصيات بعض الدراسات السابقة كدراسة ملاك خوله (2021) ودراسة علي جوادى وجوادى خالد (2019) ودراسة بندر بن محمد (2013) والتي توصي بضرورة تحسين رواتب العاملين الإداريين وإعادة النظر في النظام المعمول به من أجل تحسين أدائهم ، فقد تم التوصل إلي تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي :

ما علاقة الحوافز المادية والمعنوية في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- التعرف على نظام الحوافز المادية والمعنوية وأثرها في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية.

تساؤلات البحث :

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الحوافز المادية في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية طرابلس.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية طرابلس.

مصطلحات البحث:

1- **الحوافز المادية** : هي الأجور والعلاوات السنوية والزيادات في الأجر لمواجهة الزيادة في نفقات المعيشة والمكافآت والمشاركة في الأرباح . (علاقي ، 2007، ص 476)

2- **الحوافز المعنوية** : هي تلك التي تتعلق بالنواحي النفسية والذهنية للأفراد العاملين ، وهي تعتمد على إثارة وتحفيز العاملين على وسائل أساسها احترام العنصر البشري الذي لديه أحاسيس وآمال وتطلعات اجتماعية يسعى إلي تحقيقها من خلال عمله

في المؤسسة وتكون على أشكال مختلفة منها: الترقية، شهادات الشكر والتقدير، التدريب، حفلات تكريم المتميزين، المشاركة في اتحاد القرار . (الهييتي، 2005، ص255)

3- العمل الإداري :- هو ذلك النشاط الإداري المتعلق بتحديد الأهداف والنتائج المرغوبة التي يجب تحقيقها باستخدام الموارد البشرية وغيرها من الموارد المساعدة . . (طلبة، 1999، ص 15)

الدراسات السابقة :

1 - دراسة علي جوادى وجوادى خالد (2019)

العنوان :- التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي نوادي كرة اليد أثناء المنافسة الرياضية وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التحفيز بشقيه المادي والمعنوي لدى لاعبي كرة اليد بالنوادي الرياضية للقسم الأول، وكذا التعرف على العلاقة بين التحفيز بشقيه المادي والمعنوي ومستوى أداء اللاعبين أثناء المنافسة الرياضية، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من 45 لاعب، واعتمدت الدراسة على مقياس التحفيز ومقياس الأداء ،وكانت أهم النتائج أن الحوافز المادية تقدم بدرجة كبيرة وكافية لدى لاعبي نوادي كرة اليد، وأن الحوافز المعنوية تقدم بدرجة متوسطة لدى اللاعبين، وتوجد علاقة ارتباطيه طردية ذات دلالة إحصائية بين التحفيز بشقيه المادي والمعنوي والأداء أثناء المنافسة الرياضية لدى لاعبي نوادي كرة اليد.

2- دراسة بندر بن محمد عبدالقادر (2013)

العنوان :- تقويم العمل الإداري بالأندية الرياضية السعودية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة وهدفت الدراسة إلي تقويم الوضع الراهن للعمل الإداري بالأندية الرياضية السعودية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وأجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها 139 معلما، خلصت نتائج الدراسة إلي أن عدم منح الحوافز يؤثر على تحسين الأداء وعدم الإبداع .

3- دراسة علي شناك وآخرون (2013)

العنوان :- نظام الحوافز المادية وأثره على تحسين أداء معلمي التربية الرياضية بمكتب أبوسليم وهدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة نظام الحوافز بتحسين أداء معلمي التربية الرياضية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، واشتملت عينة الدراسة على (60) معلما ومعلمة ، وكانت أهم نتائج الدراسة إلي إن الحوافز تحسن الأداء والابتكار للمعلمين .

4- دراسة عبد المقصود معوض سلامه (2011)

العنوان :- أسلوب تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية ويهدف البحث إلى تطوير نظم الإدارة كمدخل لعمل الأندية الرياضية من خلال التعرف على (أهداف الأندية الرياضية - الهيكل التنظيمي للأندية الرياضية - السياسات الإدارية المتبعة بالأندية الرياضية - الموارد البشرية بالأندية الرياضية -التحديات التي تواجه تطوير الإدارة بالأندية الرياضية) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة البحث من (173) فرداً يمثلون (10) أندية بجمهورية مصر العربية تم اختيارهم بالطريقة العمدية من أعضاء مجلس الإدارة و مدراء العموم و مدراء الإدارات بالأندية الرياضية ، وأسفرت نتائج البحث عن أنه لا توجد معايير محددة لتحقيق الأهداف خلال مدة زمنية محددة ،يوجد بالنادي هيكل تنظيمي معتمد يأخذ الشكل الهرمي ، هناك تداخل في الاختصاصات وعدم تحديد للمسئوليات داخل الهيكل ، عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب .

5- دراسة إبراهيم عثمان (2006)

العنوان :- أثر الحوافز على تحسين أداء معلمي التربية البدنية وهدفت الدراسة إلي التعرف على أثر الحوافز على تحسين أداء معلمي التربية البدنية ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وأجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها 152 فرد ، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود قصور في ترشيح الكوادر الرياضية من قبل الإدارة العليا إلي مراكز علمية متخصصة في إدارة الجودة الشاملة .

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة .
مجتمع البحث: - يتكون مجتمع الدراسة من المسؤولين والعاملين والإداريين ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس والبالغ عددهم (100) فرد .
عينة البحث: ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع بلغت (55) فردا، وقد مثلوا نسبة (55%) من إجمالي مجتمع الدراسة .

أدوات الدراسة : (استمارة الاستبيان)

تم استخدام الاستبيان كأداة جمع البيانات والمعلومات للمساعدة في الحصول على البيانات التي تساعد الدارس على اختبار فرضيات الدراسة ، وقام الدارس بتوزيع 55 استبيان على عينة الدراسة وقد تم استرجاع 50 صحيفة استبيان، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (1) يوضح توزيع صحف الاستبيان

الاستمارات الموزعة	الاستمارات التي تم استرجاعها	نسبة الاستمارات المسترجعة	الاستمارات التي لم يتم إرجاعها	نسبة الاستمارات غير المرجعة
55	50	%92	5	%8

وقد تم تقسيم صحيفة الاستبيان كالتالي:-

المحور الأولى للدراسة : الحوافز المادية" وتتكون من 9 فقرات.

المحور الثاني للدراسة : الحوافز المعنوية" وتتكون من 11 الفقرة.

المحور الثالث للدراسة : العمل الإداري ويتكون من 7 فقرات.

وقد تم استخدام مقياس خماسي لتقييم إجابات المستهدفين بالدراسة وأعطيت لهم الخيارات التالية ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي، موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2) غير موافق بشدة (1).

الدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 2023/10/28 إلى 2024/1/20 من الموسم الرياضي 2023-2024 ف .

المعالجات الإحصائية :

لتحقيق أهداف وفرضيات الدراسة وتحليل البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة الدراسة ، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for Social Sciences" والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 25، وفيما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي قامت الدارس باستخدامها :

* اختبار الالتواء والتقلطح. اختبار ألفا كرو نباخ. المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. * اختبار (T)

اختبار جودة بيانات الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية برنامج (SPSS) في المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة، وتم تقييم جودة البيانات من خلال

إجراء الاختبارات التالية :

- اختبار التوزيع الطبيعي Normality Test، من خلال قياس الالتواء والتقلطح للأبعاد Skewness & Kurtosis، حيث يرى George & Mallery (2010) أن بيانات الدراسة تعتبر ذات توزيع طبيعي إذا وقعت قيم الالتواء والتقلطح الإحصائية بين 2^- و 2^+ ويعرض الجدول رقم (2) نتائج اختبار الالتواء والتقلطح، حيث تظهر النتائج أن القيم ضمن المدى المقترح ، وبالتالي يمكن القول بأن بيانات الدراسة ذات توزيع طبيعي والجدول التالي يبين ذلك .

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار الالتواء والتفلطح

	N	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
المحور الأول	50	-0.809	0.337	0.099	0.662
المحور الثاني	50	-0.769	0.337	-0.048	0.662
المحور الثالث	50	-0.736	0.337	0.534	0.662

تحليل الموثوقية Reliability Analysis، من خلال احتساب معامل ألفا كرو نباخ (Cranach's Alpha)، بهدف التعرف على الاتساق الداخلي بين العوامل لكل من أبعاد الدراسة، إحصائياً تعتبر قيمة 0.7 فأعلى دليل على الاتساق الداخلي (Hair et al, 2010) ويعرض الجدول رقم (3) نتائج هذا الاختبار، وتتراوح نتائج الاختبار بين 0.977 و 0.940 وهي قيم تعبر عن الاتساق الداخلي بين العوامل لكل بعد من أبعاد الدراسة .

جدول رقم(3) يوضح نتائج اختبار الاتساق الداخلي

	Cranach's Alpha
المحور الأول	0.977
المحور الثاني	0.959
المحور الثالث	0.940

عرض النتائج ومناقشتها :

تناول الدارس عرض النتائج ومناقشتها الخاصة بالدراسة المتمثلة في الحوافز المادية والمعنوية وتطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية قيد الدراسة

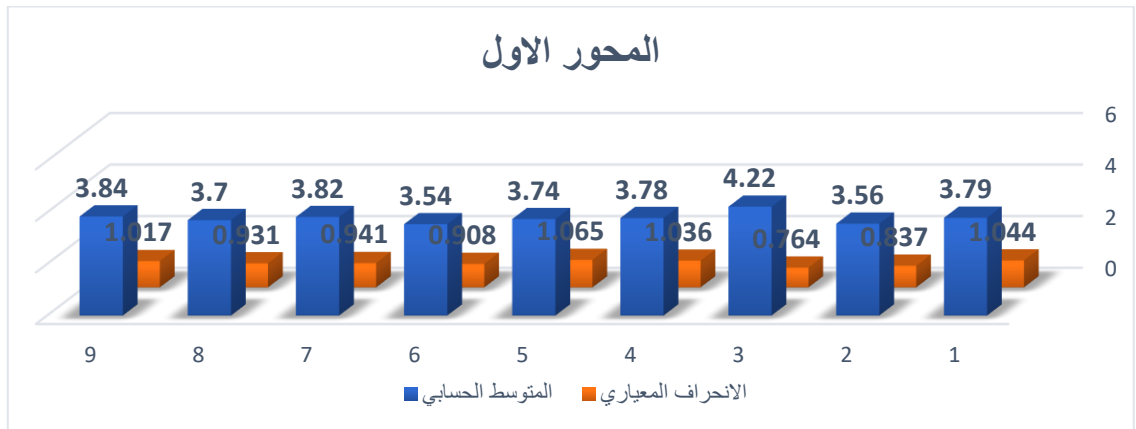
المحور الأول: الحوافز المادية :

جدول رقم (4) يوضح الإحصاء الوصفي للمحور الأول للدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	ت
1.044	3.79	برأيك أن المرتب الذي انتقضاه مناسباً للجهد الذي أبدله أثناء عملي.	1
0.837	3.56	المرتب الذي انتقضاه مناسب مقارنة بمرتبات زملائي الآخرين .	2
0.764	4.22	المكافآت المادية تشجع العاملين الإداريين بالأندية على بذل مزيد من الجهد .	3
1.036	3.78	لدي شعور أو اشعر بأهمية الحوافز والمكافآت.	4
1.065	3.74	يشعر الإداريين داخل الأندية بالرضا الوظيفي من خلال ما يتقاضوه من رواتب وعلاوات.	5
0.908	3.54	تقوم الأندية الرياضية بتشجيع الإداريين في العمل حسب ما تقتضيه المصلحة.	6
0.941	3.82	تسعى الأندية إلى زيادة المكافآت المادية لتطوير أداء عمل الإداريين ببعض الأندية الرياضية .	7
0.931	3.70	تمنح بعض الأندية الرياضية الامتيازات لبعض الإداريين في حال تحقيق الأهداف المطلوبة.	8
1.017	3.84	تمنح بعض الأندية الرياضية الإداريين المتميزين علاوة تشجيعية بشكل دوري.	9

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (4) نلاحظ أن السؤال رقم (3) المكافآت المادية تشجع العاملين الإداريين على بذل مزيد من الجهد ، جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.22، بانحراف معياري بلغ 0.764، وجاء في المرتبة الثانية السؤال رقم (9) تمنح بعض الأندية الرياضية الإداريين المتميزين علاوة تشجيعية بشكل دوري.، بمتوسط حسابي 3.84، وبلغ

الانحراف المعياري 1.017، بينما حل في المرتبة الثالثة السؤال رقم (7) تسعى الأندية إلي زيادة المكافآت المادية لتطوير أداء عمل الإداريين ببعض الأندية الرياضية ، حيث كان المتوسط الحسابي 3.82، وانحراف معياري كان 0.941، بينما احتل المرتبة الأخيرة السؤال رقم (6) تقوم الأندية الرياضية بتشجيع الإداريين في العمل حسب ما تقتضيه المصلحة ، بمتوسط حسابي 3.54، وكان الانحراف المعياري 0.908، والشكل التالي يبين ذلك.



شكل رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة على تساؤلات المحور الأول

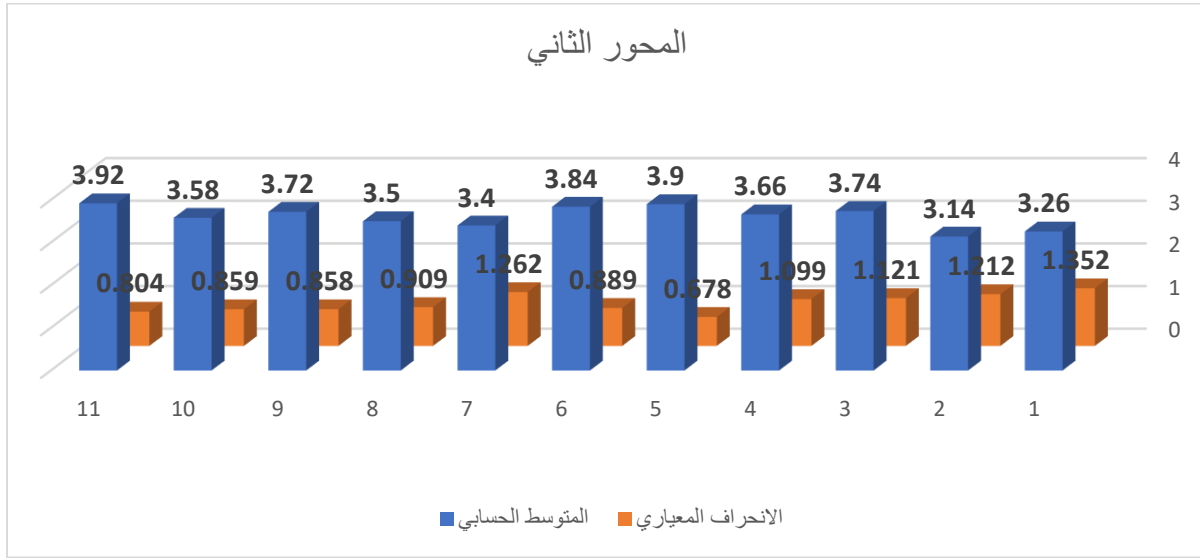
المحور الثانية : الحوافز المعنوية :

جدول رقم (5) يوضح الإحصاء الوصفي للمحور الثاني

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يقوم القادة الإداريين بتفويض السلطة للعاملين الإداريين بما يساعدهم على القيام بالأعمال الموكلة إليهم .	3.26	1.352
2	يتاح للإداريين ببعض الأندية فرص مناسبة للمشاركة في اتخاذ القرار .	3.14	1.212
3	يعمل مكتب التعليم على تنمية روح التقدير والاحترام بين معلمي التربية البدنية لتحفيزهم على العمل .	3.74	1.121

1.099	3.66	4	تقدم بعض الأندية الرياضية مزايا معنوية للعاملين والإداريين لتحفيزهم على العمل.
0.678	3.90	5	تهتم بعض الأندية بالحصول على الحوافز المعنوية مثل الشكر، والثناء، والتقدير، والاحترام.
0.889	3.84	6	تتبع الأندية الرياضية العدالة في منح الحوافز المادية والمعنوية الإضافية.
1.262	3.40	7	تمنح بعض الأندية الرياضية المزايا بناء على الجدارة والمثابرة في العمل.
0.909	3.50	8	يتبع بعض الأندية الرياضية آليات وطرق لمنح الحوافز بما يناسب الأداء الوظيفي للعاملين والإداريين .
0.858	3.72	9	ترى بعض الأندية الرياضية أن التدرج الوظيفي مناسب في نظام الحوافز .
0.859	3.58	10	لا يشعر العاملون أن هناك ظلماً في منح الحوافز .
0.804	3.92	11	تبدى بعض الأندية الرياضية اهتماماً كبيراً حول تحسين فاعلية نظام الحوافز .

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ أن السؤال رقم (11) تبدي بعض الأندية الرياضية اهتماماً كبيراً حول تحسين فاعلية نظام الحوافز ، جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.92، بانحراف معيار يبلغ 0.804، وجاء في المرتبة الثانية السؤال رقم (5) تهتم بعض الأندية بالحصول على الحوافز المعنوية مثل الشكر، والثناء، والتقدير، والاحترام، بمتوسط حسابي 3.90، وبلغ الانحراف المعياري 0.678 ، بينما حل في المرتبة الثالثة السؤال رقم (6) تتبع الأندية الرياضية العدالة في منح الحوافز المادية والمعنوية الإضافية ، حيث كان المتوسط الحسابي 3.84، وانحراف معياري كان 0.889، بينما احتل المرتبة الأخيرة السؤال رقم (2) يتاح للإداريين ببعض الأندية فرص مناسبة للمشاركة في اتخاذ القرار ، بمتوسط حسابي 3.14، وكان الانحراف المعياري 1.212، والشكل التالي يبين ذلك.



شكل رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة على تساؤلات المحور الثاني

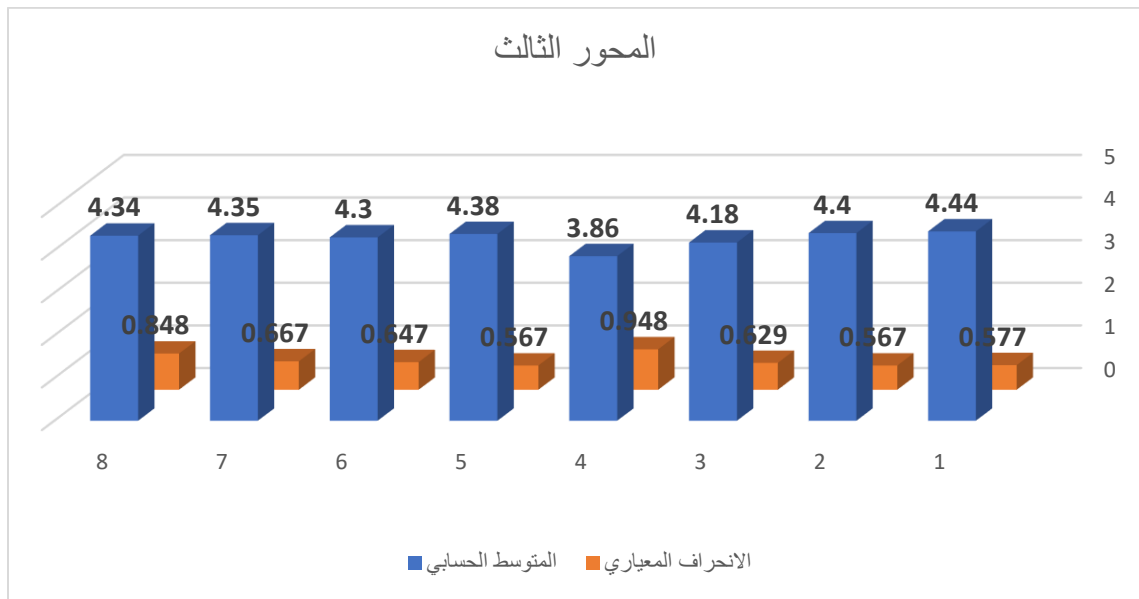
المحور الثالثة : العمل الإداري

جدول رقم (6) يوضح الإحصاء الوصفي للمحور الثالث

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يقوم الإداريين بتأدية الأعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة	4.44	0.577
2	ينجز العاملين والإداريين المهام الوظيفية بالشكل المطلوب	4.40	0.567
3	تتوفر لدى الإداريين الجاهزية والاستعداد والرغبة	4.18	0.629
4	يحدد نظام تقييم الأداء الوظيفي بشكل فعال	3.86	0.948
5	يتمتع العاملين والإداريين بالأندية لمهارة التواصل الجيد	4.38	0.567

0.647	4.30	يتوفر لدى الإداريين داخل الأندية الرياضية الاستعداد الكافي	6
0.667	4.35	لدى العاملين ببعض الأندية القدرة على التصرف وحل المشاكل	7

من خلال الاطلاع على نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ أن السؤال رقم (1) يقوم الإداريين بتأدية الأعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة ، جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.44، بانحراف معياري بلغ 0.577، وجاء في المرتبة الثانية السؤال رقم (2) ينجز العاملين والإداريين المهام الوظيفية بالشكل المطلوب ، بمتوسط حسابي 4.40، وبلغ الانحراف المعياري 0.567، بينما حل في المرتبة الثالثة السؤال رقم (5) يتمتع العاملين والإداريين بالأندية لمهارة التواصل الجيد ، حيث كان المتوسط الحسابي 4.38، وانحراف معياري كان 0.567، بينما احتل المرتبة الأخيرة السؤال رقم (4) يحدد نظام تقييم الأداء الوظيفي بشكل فعال ، بمتوسط حسابي 3.86، وكان الانحراف المعياري 0.948، والشكل التالي يبين ذلك.



شكل رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة على تساؤلات المحور الثالث

اختبار تساؤلات الدراسة :

* الفرضية الأولى للدراسة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الحوافز المادية في تطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية طرابلس.

جدول (7) يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى

Correlations			
تطوير العمل الإداري	الحوافز المادية		
0.926**	1	Pearson Correlation	الحوافز المادية
.000		Sig. (2-tailed)	
50	50	N	
1	0.926**	Pearson Correlation	تطوير العمل الإداري
	.000	Sig. (2-tailed)	
50	50	N	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه هناك علاقة ارتباط قوية إيجابية حيث كانت الحوافز المادية 0.926، وتطوير العمل

الإداري ، كما نلاحظ أن النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، مما يدل على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

بين الحوافز المادية وتطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية .

* الفرضية الثانية للدراسة : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية وتطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية .

جدول (8) يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

Correlations			
تطوير العمل الإداري	الحوافز المعنوية		
0.915**	1	Pearson Correlation	الحوافز المعنوية
.000		Sig. (2-tailed)	
50	50	N	
1	0.915**	Pearson Correlation	تطوير العمل الإداري
	.000	Sig. (2-tailed)	
50	50	N	
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه هناك علاقة ارتباط قوية إيجابية حيث كانت الحوافز المعنوية 0.915، تطوير العمل الإداري ، كما نلاحظ أن النتائج دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية وتطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- أشارت الدراسة إلى قبول الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المادية وتطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس ، هذا ما أوضحه الجدول رقم (7) .

- 2- أشارت الدراسة إلى قبول الفرضية الثانية للدراسة التي تنص وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحوافز المعنوية وتطوير العمل الإداري ببعض الأندية الرياضية بمدينة طرابلس، هذا ما أوضحه الجدول رقم (8).
- 3- أوضحت نتائج الدراسة إلى أنه تشجع المكافآت المادية في بعض الأندية على بدل مزيد من الجهد للحصول عليها .
- 4- كما أشارت أيضا نتائج الدراسة إلى أن الحوافز المعنوية (الشكر، والثناء، والتقدير، والاحترام) تؤثر في العاملين والإداريين بما يؤدي إلي زيادة إنتاجهم وأدائهم .
- 5- كما أوضحت أيضا نتائج الدراسة إلى أن الأسلوب المتبع في منح الحوافز والمكافآت المالية والمعنوية للعاملين بالأندية الرياضية يؤثر في رفع كفاءتهم الإنتاجية ويساهم في زيادة التنافس فيما بينهم في تحسين أدائهم .
- 6- اتضح من الدراسة إنه تبدي بعض الأندية اهتماما كبيرا حول تحسين فاعلية نظام الحوافز المادية والمعنوية .

التوصيات:

- 1- الاستمرار في تشجيع العاملين والإداريين من خلال منح الحوافز والمكافآت المالية للحصول عليها .
- 2- وأيضا زيادة الفرص التنافسية في أدائهم بمنح الإداريين المتميزين علاوات تشجيعية .
- 3- وكذلك الاهتمام والتركيز على منح الحوافز المعنوية مثل الشكر، والثناء، والتقدير، والاحترام .
- 4- أن تشجع الأندية الرياضية على نظام الحوافز المتبع حاليا وتطويره وتنويعه ليشمل احتياجات ورغبات العاملين والإداريين مثل الرحلات السياحية والترفيهية والحج والعمرة و الدورات التدريبية والتأمين الصحي .

المراجع:

- 1- إبراهيم أحمد عثمان (2003) : أثر الحوافز على تحسين أداء معلمي التربية البدنية ، جامعة السودان .
- 2- خالد الهيتي (2005) : إدارة الموارد البشرية (المجلد 2). عمان ، دار وائل للنشر ، عمان .
- 3- علي شنك وآخرون (2013) : نظام الحوافز المادية وأثره على تحسين أداء معلمي التربية الرياضية بمكتب تعليم أبوسليم ، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة العدد 20، جامعة طرابلس .

- 4- مدني علاقي (2007) : إدارة الموارد البشرية ، جدة ، دار خوارز للنشر .
- 5- مهدي زويلف (1994) : إدارة الافراد في منظور كمي والعلاقات الانسانية (المجلد ط1). عمان ، دار مجدلاوي .
- 6- محمد طلبة (1999) : تقويم العمل الإداري بالاتحاد المصري لكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية .
- 7- ملاك خوله (2021) العلاقة التحفيزية للمدرب وتحسين الأداء للاعبين لكرة اليد نوادي الجنوب الشرقي ، رسالة ماجستير علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة العربي التبسي، الجزائر
- 8- بندر بن محمد عبدالقادر (2013) تقويم العمل الإداري بالأندية الرياضية السعودية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة ، رسالة ماجستير منشورة كلية التربية البدنية جامعة أم القرى .
- 9- علي جواوي وجواوي خالد (2019) التحفيز وعلاقته بأداء لاعبي نوادي كرة اليد أثناء المنافسة الرياضية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة الجزائر .

عنوان البحث

أثر برنامج تأهيلي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل إصابات عضلات الراس والرقبة بمركز د.

هيبه بحي الشهداء أم درمان ولاية الخرطوم-السودان

د. هويدا حيدر الشيخ محمود د. الطيب حاج ابراهيم عبد الله د. سمية جعفر حميدي

الايمليل @*hydrhwyda@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/15

تاريخ الاستلام / 2024/4/4

الكلمات المفتاحية: القوة العضلية - الكفاءة الوظيفية - المرونة - الأداء البدني

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي تأثير البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام التمرينات العلاجية و تأهيل إصابات عضلات الرأس والرقبة لبعض المصابين بمركز (د. هيبه للعلاج الطبيعي بالشهداء ام درمان ولاية الخرطوم -السودان) . إستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لهذة الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة من المصابين بإصابات متعددة بالمركز . وقد كان عددهم (39) مصابا تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية من المصابين بعضلات الراس والرقبة بالمركز ، وبلغ عددهم (8) . إستخدم الباحثون الإختبارات و المقاييس كوسائل لجمع البيانات ، وتم تصميم البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل عضلات الرأس والرقبة بالمركز ، تم تطبيق البرنامج المقترح علي عينة الدراسة بالمركز، وتم جمع البيانات ومعالجتها احصائيا وذلك بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) والتي تمثلت في (معادلة معامل بيرسون و اسبيرمان بروان و النسب المئوية والانحراف المعياري) ، وجاءت النتائج كما يلي : أثر البرنامج التأهيلي المقترح تأثيرا إيجابيا في تأهيل الطرف المصاب متساويا تقريبا مع الطرف غير المصاب و البرنامج التأهيلي المقترح يؤدي الي تحسين و تقوية العضلات الأمامية و الخلفية لعضلات الراس والرقبة و تحسين الأداء الحركي ، أوصي الباحثون بإستخدام طرق حديثة لإعادة تأهيل إصابة عضلات الراس والرقبة وإعادة العضو المصاب الي الحالة الطبيعية مرة أخرى علي جهد مقتن الي رفع الكفاءة الوظيفية العصبية في العمل العضلي الدقيق .

Abstract:

This study aimed to identify the effect of the proposed rehabilitative program using therapeutic exercises and rehabilitation of head and neck muscle injuries for some injured (Dr. Habra Center for Physiotherapy in Al Shushed, Omdurman, Khartoum State, Sudan researchers used the experimental approach for its suitability for this study, and the study population consisted of people with multiple injuries in the center. Their number was (39) patients. The researchers used tests and measurements as means of data collection, and the proposed rehabilitation program was designed using therapeutic exercises to rehabilitate the muscles of the head and neck in the center. The proposed program was applied to the study sample in the center, and the data was collected and processed statistically using the statistical package for social sciences (spas) .Which was represented in (Pearson and Aspermont Brown equation, percentages and standard deviation), and the results were as follows: The impact of the proposed rehabilitation program had a positive effect on the rehabilitation of the injured limb almost equal to the uninjured limb, and the proposed rehabilitation program leads to improving and strengthening the front and back muscles of the head and neck muscles and improving motor performance the use of modern methods to rehabilitate the stiffness of the muscles of the head and neck and return the injured member to the normal state again on a measured effort to raise the functional efficiency of the nervous system in the delicate muscular work

مقدمة البحث

تناول الباحثون التأهيل بإعتباره المظهر الذي يدل على الحالة العامة للأشخاص وإهتمام الكثير من العلماء والباحثين وذلك لما له من أهمية كبرى على صحة الفرد وبالتالي سلامة أجهزته الداخلية والخارجية، تعتبر التمرينات العلاجية هي الوسيلة التي من خلالها يمكن تنفيذ برنامج التأهيل وإعادة التأهيل للاصابات المختلفة . في محاولة لخلق مناخ صحي سليم حيث يشير كل من (عباس الرملى وآخرون) ، على أن المسؤولية الكبرى في التمرينات التأهيلية تقع على كاهل اختصاصى التربية الرياضية بالمركز من حيث أنه يستطيع ملاحظة حركة كل مصاب وتتبع وقفته وجلسته وسيره (عباس الرملى وآخرون،13،1981-14) لذا كان لاختصاصى التربية الرياضية بالمركز الاعتماد في إكتشاف الاصابات والتعرف على الطرق المختلفة في تحديد نوع الاصابة ودرجتها.

مشكلة البحث:

من خلال تجارب الباحثين فى مجالات التربية الرياضية والتأهيل البدنى وزيارتهم الميدانية لمجموعة من مراكز العلاج الطبيعى بولاية الخرطوم لاحظوا نسبة إنتشار اصابات الراس والرقبة بين مرتادى مراكز العلاج الطبيعى والتي يمكن أن يرجعها الباحثون إلى كثرة الحوادث بين الأفراد واهمال ممارسة الرياضة والجلوس في أوضاع خاطئة ، كلها عوامل ساهمت بصورة أو بأخرى في تفاقم المشكلة والتي يمكن إعتبارها ظاهرة منتشرة يجب معالجتها.ومن خلال عمل الباحثون في مجال التربية الرياضية والتأهيل والتمرينات العلاجية ،لاحظوا قصوراً ملحوظاً في الأداء البدنى للمصابين وقد يرجع ذلك الى قلة استخدام البرامج المبنية على اسس علمية سليمة وطرق تأهيل تنمى كافة النواحي البدنية لدى مصابى الراس والرقبة حيث لاحظ الباحثون قلة الاهتمام بطرق التأهيل الحديثة حيث انها لاتؤدى الى تحسين الاداء البدنى المطلوب وتنمية النواحي البدنية لما لها من أهمية كبرى على صحة الفرد وبالتالي سلامة أجهزته الداخلية والخارجية، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة للباحثين والتي يمكن ايجازها بالتساؤل الاتى : (مااثر البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام التمرينات العلاجية عل بعض اصابات الراس والرقبة.؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. - تصميم برنامج باستخدام التمرينات العلاجية لتأهيل اصابات عضلات الراس والرقبة.
2. التعرف على أثر البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام التمرينات العلاجية لعضلات الراس والرقبة على المصابين بمركز د. هيبه - بالشهداء أم درمان ولاية الخرطوم.

تساؤلات البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدي على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التأهيلي لصالح القياس البعدي ؟

2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدي على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة الضابطة تعزى للبرنامج التأهيلي لصالح القياس البعدي ؟

مصطلحات البحث: -التأهيل : يشمل جميع الطرق الطبية والطبيعية والنفسية لاعادة وتأهيل المصاب كما كان عليه قبل الاصابة. (بيندكت 2010, Benedict).

الإداء البدني : هو تلك العملية التدريبية التي تهدف إلى تطوير وتحسين جميع القدرات البدنية الأساسية كالقوة والسرعة والتحمل والمرونة وما ينتج من اندماج بعضها ببعض، وجميع القابليات التوافقية الحركية التي ترتبط بفن الأداء الحركي، وجميع الصفات النفسية والشخصية الإرادية للفرد الرياضي (ايمن رشاد حافظ: 2008) .
الدراسات السابقة او الدراسات النظرية :

دراسة : اسم الباحث سامية عثمان عبد الرحمن (تاريخ النشر) 1994 (1) بعنوان: (تأثير تمرينات علاجية لالام الظهر للعاملين بهيئة قصور الثقافة) . وهدفت الدراسة الى التعرف الى تاثير برنامج على الالام الظهر للعاملين بهيئة قصور الثقافة) . واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وشملت العينة على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة على عينة البالغ عددها (30) سيدة ، وتم استخدام الاشعة تحت الحمراء للمجموعة الضابطة فقط ، بينما تعرضت المجموعة التجريبية للاشعة تحت الحمراء وتنفيذ البرنامج لمدة ستة اشهر بواقع ثلاث جلسات اسبوعيا ، وكانت اهم نتائج الدراسة: - تقوية عضلات الظهر للنساء العاملات بواقع 96% للمجموعة التجريبية 26% للمجموعة الضابطة .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام المجموعتين (التجريبية - الضابطة) وقياس، قبلي - بعدي، ويعتبر المنهج التجريبي من المناهج العلمية التي تعمل على حل المشكلات العلمية بصورة علمية بالإضافة إلى اسهامها في تقدم البحث (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1990م، ص (237-240)).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من المصابين بإصابة متعددة بمركز د. هيبة - بالشهداء أم درمان ولاية الخرطوم. السودان .

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المصابين بالشد والتمزقات العضلية بعضلات الرأس والرقبة من الدرجة الثالثة ،

تجانس العينة:

وقد تم تجانس العينة من حيث العمر والطول ودرجة الإصابة، فقد انحصرت أعمارهم من (30-40) سنة، أما من حيث

درجة الإصابة فقد كانت من المصابين بالشد والتمزقات العضلية من الدرجة الثالثة.

1. توصيف عينة البحث:

أوجد الباحثون متوسطات الأعمار والأطوال والأوزان للعينة كما مبين في الجدول (1):

جدول (1)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الطول والوزن والعمر

المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري
العمر	35 سنة	6.12
الطول	131.0	8.01
الوزن	75.5	8.52

1. وسائل جمع البيانات:

استخدم الباحثون المسح المرجعي للكتب والدراسات السابقة والاطلاع على المعلومات في الشبكة العنكبوتية واستخدم الاختبارات والمقاييس كوسائل لجمع البيانات.

2. مراحل تصميم البرنامج:

لتصميم البرنامج المقترح قام الباحثون باتباع الخطوات التالية: الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية السابقة والمشابهة والمرتبطة واجراء المقابلات مع الخبراء فيما يخص البرامج التأهيلية التي تعيد المصابين بالشد والتمزقات العضلية لعضلات الرأس والرقبة من الدرجة الثالثة، ثم تم تصميم البرنامج واختيار عدد من التمارين التي تساعد في تأهيل عضلات الرأس والرقبة وكيفية استخدامها والأدوات المستخدمة، عليه تكون البرنامج بصورته الأولية من المراحل التالية: المرحلة الأولى: البرنامج بصورته الأولية: تحديد نوع الإصابات المستخدمة للبرنامج ودرجته: إصابات عضلات الرأس والرقبة. الشد والتمزقات العضلية لعضلات الرأس والرقبة. تحديد الهدف من البرنامج التأهيلي وهو (إطالة وتقوية وتحسين المدى الحركي) لأداء عضلات الرأس والرقبة. تحديد الاختبارات التي تقيس مستوى الأداء لإصابات عضلات الرأس والرقبة قبل وبعد البرنامج التأهيلي المقترح. تحديد الفترة الزمنية للبرنامج التأهيلي والتي قدرت بعدد (12) أسبوعاً والقيام بعمل القياسات القبالية قبل تنفيذ البرنامج والقياسات البعدية بعد تنفيذ البرنامج. تحديد عدد مرات تنفيذ البرنامج في الأسبوع الواحد، وقد حددت بعدد 3 مرات في الأسبوع وتم اختيار الأيام (الأحد- الثلاثاء- الخميس) بواقع اثنتا عشر وحده تأهيلية لمدة ثلاثة شهور. المرحلة الثانية: الدراسات الاستطلاعية لتقنين البرنامج: الدراسة الاستطلاعية الأولى: المعاملات العلمية: (الموضوعية والصدق): الموضوعية: عرفها (جابر عبد الحميد، 1991م، ص: 22)، (هي أن تعطي أسئلة الاختبار نفس المعنى لمختلف أفراد العينة الذين طبقت عليهم الاستبانة)، لتحديد الموضوعية والصدق الظاهري: قام الباحث بتوزيع البرنامج التأهيلي بصورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضة وفي مجال الإصابات الرياضية لمعرفة رأيهم وملاحظاتهم على محتوى البرنامج

المقترح ومدى ملائمة وارتباط التمرينات مع البرنامج التأهيلي ومدى مناسبة الجرعة التدريبية وتدرجها وزمن فترات الراحة البيئية وأداة القياس المقترحة، وبعد الاطلاع على ملاحظات وتعليقات الخبراء اتفق الخبراء على مكونات البرنامج مع بعض التعديلات ونفي فترات الراحة وهذا بمثابة موضوعية وصدق المحتوى للبرنامج المقترح. الصدق: يشير (عبد الرحمن عيسوي، 2003م، ص: 92)، إلى أن الصدق (هو أن تقيس الأداة وما وضعت من أجله، أو ما يفترض أن تقيسه). لتصميم التجريبي: اعتمد الباحثون التصميم التجريبي باستخدام مجموعة واحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي. استغرقت تجربة البحث ثلاث شهور وقد اشتملت على التمرينات العلاجية. الإجراءات الإدارية: قام الباحثون بالإجراءات الإدارية التالية لتسهيل اجراءات القياسات الخاصة بالدراسة: الحصول على موافقة من المختصين بمركز. هيبية للعلاج الطبيعي بمحلية أم درمان الشهداء، ولاية الخرطوم، السودان. الدراسة الاستطلاعية الثانية: (لضبط المتغيرات بالقياس): قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المصابين بالشد والتمزق العضلي لعضلات الرأس والرقبة وعددهم (3) من غير العينة قبل الشروع بالتجربة الأصلية لأجل ضبط المتغيرات الخاصة بالقياس والتعرف على المعوقات التي تواجه الباحث في فترة البحث بدءاً من القياسات المختلفة من طول ووزن ومدى تقبل المرضى للتمرينات العلاجية وتوفير الأجهزة وصلاحياتها ومعرفة امكانية الفريق المساعد في تطبيق البرنامج. الدراسات الاستطلاعية الثالثة: (الثبات): (الثبات: عرفته (ليلي السيد فرحات، 2005، ص: 141)، بأنه (درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها، كما تعني مدى اتساق الاختبار أو مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس). الثبات والصدق الذاتي: لتحديد ثبات الاختبارات والصدق الذاتي تم القياس عن طريقة تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عدد (5) من مجتمع الدراسة وبعد ثلاثة أيام تم تطبيق الاختبارات لنفس المجموعة وفي نفس الظروف، تم ايجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين، وجدول رقم (2) التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

يوضح معامل درجة الثبات والصدق الذاتي

اسم الاختبار	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	معامل الارتباط	الصدق
--------------	---------------	----------------	----------------	-------

الذاتي	(الثبات)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.96	0.93	8.63	45.16	8.56	44.46	اختبار تقوية عضلات الراس والرقبة الامامية .
0.93	0.87	8.41	45	5.55	47.47	اختبار تقوية عضلات الراس والرقبة الخلفية

يلاحظ من الجدول رقم (2) أعلاه أن درجات معامل الثبات انحصرت ما بين (0.87 - 0.93) ودرجات معامل الصدق انحصرت ما بين (0.89 - 0.96) وهي نسب عالية تؤكد مدى صدق وثبات الاختبارات والقياسات قيد البحث, مما مكن الباحث من استخدامها. **البرنامج في صورته النهائية** لتصميم البرنامج المقترح لتأهيل عضلات الرأس والرقبة لدى بعض المصابين بمركز العربي للعلاج الطبيعي بمحلية أم درمان الشهداء بولاية الخرطوم, السودان, تم تقنين البرنامج المقترح والتأكد من مدى موضوعيته والصدق الظاهري باتفاق المحكمين والخبراء المختصين في المجال والتأكد من معامل درجات الثبات والصدق

- 1.9. القياسات القبليّة:** حيث تم تنفيذ الاختبارات والقياسات التالية: اختبار لقياس تقوية عضلات الرأس والرقبة, على عينة البحث في مركز . د هيبه للعلاج الطبيعي أم درمان الشهداء, ولاية الخرطوم, السودان, بتاريخ 2021/12/18م وعمل جمع الدرجات لكل الاختبارات والقياسات. الذاتي "إحصائياً" وجاءت درجاته عالية, عليه تم تصميم البرنامج بصورته النهائية كما يلي:
- 2. الهدف من البرنامج:** هدف البرنامج إلى وضع برنامج تأهيلي مقترح لتأهيل عضلات الرأس والرقبة (ذلك بتقوية عضلات الرأس والرقبة الامامية والخلفية) وتحسين الاداء الحركي لدى بعض المصابين بمركز. هيبه للعلاج الطبيعي بمحلية أم درمان ولاية الخرطوم, السودان. **9.3. محتوى البرنامج:** يتكون البرنامج من: التمرينات التي تؤدي إلى تحقيق الهدف لتأهيل

عضلات الرأس والرقبة وذلك (بتقوية عضلات الرأس والرقبة لأمامية والخلفية). تم تحديد الأدوات والأجهزة التي تساعد على تحقيق الغرض. تم تحديد زمن التمرينات للوحدات المختلفة. تم تحديد زمن الراحة بين التدريبات. تم تحديد زمن الراحة بين المجموعات. تم تحديد عدد التكرارات للتمرين لكل مجموعة بناء على القدرة المناسبة لتحمل العينة قيد البحث. قام الباحثون بوضع النسب المقررة لكل عمل موجود بالبرنامج. **الوحدات التدريبية في البرنامج المقترح:** تكون الوحدات التدريبية للبرنامج التأهيلي لعضلات الرأس والرقبة من (36) وحدة تأهيلية خلال فترة تنفيذ البرنامج التأهيلي المقترح الوحدة الأسبوعية تتكون من (3) وحدات تأهيلية كاملة. مجموع وحدات البرنامج التأهيلي يتكون من (12) أسبوع. مجموع الوحدات التأهيلية للبرنامج تتكون من (36) وحدة تأهيلية في البرنامج ككل. **زمن الوحدة التأهيلية:** تم تحديد زمن الوحدة التأهيلية والتي تتراوح ما بين (23-45) دقيقة وحدد ذلك لمناسبته مع التدرج في العمل لتأهيل عضلات الرأس والرقبة، والتي تختلف في زمن التدريبات للأشخاص الأصحاء والذي يتراوح زمن الوحدة التدريبية بحوالي (90) دقيقة يومياً. قسم الباحث هدف الوحدة التأهيلية إلى ما يلي: تقوية العضلات الأمامية لعضلات الرأس والرقبة. تقوية العضلات الخلفية لعضلات الرأس والرقبة. زمن الوحدة التأهيلية الواحدة: زمن الوحدة التأهيلية اليومية: (23) دقيقة. زمن الوحدة التأهيلية الأسبوعية: (1.30) ساعة. زمن مجموع وحدات البرنامج التأهيلي الكلي: (19) ساعة. 9.6 الطرق المساعدة في تأهيل إصابات عضلات الرأس والرقبة: استخدم الباحثون التمرينات العلاجية في علاج إصابات عضلات الرأس والرقبة: التمرينات العلاجية: تعرفها (سمعية خليل، 1990، رياضية) أنها حركات رياضية معينة لحالات مرضية مختلفة غرضها وقائي علاجي وذلك لإعادة الجسم لحالته الطبيعية أو تأهيله. كما ورد عن (أسامة رياض، 1999م)، تُعرف التمرين بأنها أداء للجهد البدني لتحسين الصحة أو تعديل الانحراف 9.7 **طريقة التدرج في تكرار وأداء التمرين:** اعتمد الباحثون على طريقة التدرج في تكرار أداء التمرين، وذلك بتحديد عدد التكرارات لكل مجموعة بناء على القدرة المناسبة لتحمل العينة قيد البحث، وكذلك اهتم الباحث بالاستعانة ببعض الأدوات والمساعدات في تنفيذ بعض تمرينات البرامج التأهيلي والمهام الموجه لهم. 9.8 **تقويم البرنامج:** من أهم الوسائل الموضوعية لتقييم البرنامج التأهيلي هو استخدام المقاييس والاختبارات التي تساعد على حسن التعرف على مدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها، وهذا ما قام به الباحث. **تطبيق البرنامج التأهيلي المقترح** تم تطبيق البرنامج المقترح في الفترة من 2021/12/18 - 2022/2/20م، على المصابين بإصابات

عضلات الرأس والرقبة بمركز العربي للعلاج الطبيعي, أم درمان الشهداء, الخرطوم, السودان, لفترة ثلاث شهور تخللها قياسات شهرية للمتابعة وتصحيح الأوضاع. الأدوات والأجهزة التي تم استخدامها عند تطبيق البرنامج: تم توفير الأدوات والأجهزة - كرات صغيرة, أسطوانة المساعدة لنجاح البرنامج التأهيلي كانت على النحو التالي: مناشف حرارية. - كراسي للجلوس. للراس والرقبة. وسادة مسند. 11.9. الاختبارات البعدية: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الرياضي المقترح, تم اجراء الاختبارات البعدية بنفس المكان والوقت وتحت نفس الظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبلية بتاريخ 2021/12/18م, تم أخذ درجات القياس بغرض اجراء المعالجات الإحصائية المناسبة .

المعالجات الإحصائية : قام الباحثون باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات "إحصائياً" للوصول إلى نتائج البحث والتي تمثلت في الآتي: معادلة سييرمان براون - معامل بيرسون - النسب المئوية - الانحراف المعياري - المتوسط الحسابي.

عرض النتائج:

للإجابة على فرض البحث الاول والذي ينص على :توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدى على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التأهيلي لصالح القياس البعدى ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدى على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة التجريبية, كما هو موضح في الجدول رقم (3)

جدول (3)

يوضح اختبار (ت) للعينات المترابطة لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدى على بعض المتغيرات البدنية والنسب المئوية للتغير لدى أفراد المجموعة التجريبية (ن=8).

النسبة المئوية للتغير %	Sig	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدات القياس	المتغيرات البدنية
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
11.96	0.000	10.33	0.29	4.49	0.29	5.10	ثانية	السرعة الانتقالية
8.01	0.000	5.59	10.33	21.81	1.47	23.71	ثانية	المدى الحركي
30.02	0.000	7.33	21.81	57.42	6.19	44.20	سم	القوة الانفجارية لعضلات الظهر
36.11	0.000	13.10	0.89	29.40	1.76	21.60	مرة	القوة الانفجارية لعضلات الذراعين
34.29	0.000	13.10	5.59	31.33	1.23	23.33	مرة	تحمل القوة لعضلات البطن

مستوي الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) ت الجدولية (2.145) ، بدرجات حرية 14 .

يوضح الجدول رقم (3) وجود اثر للبرنامج التاهيلي باستخدام التمرينات العلاجية على جميع متغيرات الدراسة البدنية ، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة اكبر من قيم (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) ، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي ، كما ان النسب المئوية للمتغيرات البدنية وصلت الى السرعة الانتقالية (11.96) ، المدى الحركي (30.02) ، تحمل القوة لعضلات الذراعين (11.36) ، تحمل القوة لعضلات البطن (34.29). ثانياً: للإجابة على فرض البحث الثاني والذي ينص على :توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدي على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي على بعض المتغيرات البدنية قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة الضابطة، كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4): نتائج اختبار (ت) للأزواج لدلالة الفروق في القياسين القبلي والبعدي والنسبة المئوية للتغير للمتغيرات البدنية قيد الدراسة لدى أفراد المجموعة الضابطة (ن=8).

النسبة المئوية للتغير %	Sig	قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدات القياس	المتغيرات البدنية
			الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط		
2.62	0.131	1.604	0.34	4.72	0.48	4.85	ثانية	السرعة الانتقالية
1.78	0.288	1.105	1.67	24	1.72	23.58	ثانية	المدى الحركي
4.66	0.099	1.768	7.42	46.40	5.02	44.33	سم	القوة الانفجارية لعضلات الظهر
7.96	0.060	2.046	3.58	24.40	1.76	22.60	مرة	القوة الانفجارية لعضلات الذراعين
3.99	0.110	1.705	2.37	24.20	1.70	23.27	مرة	تحمل القوة لعضلات البطن

مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) ت الجدولية (2.145) ، بدرجات حرية 14 .

تشير نتائج الجدول رقم (4) ان قيم (ت) المحسوبة اقل من قيم (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) ، مما يدل على عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمتغيرات البدنية قيد الدراسة عند افراد المجموعة الضابطة.

مناقشة النتائج: أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة في التساؤل الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدي على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التاهيلي لصالح القياس البعدي ؟ حيث أظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة في الجدول رقم (3) أن البرنامج التاهيلي الك أثر على بعض المتغيرات البدنية قيد الدراسة وبدلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي، وحيث كانت النسب المئوية للتغير على النحو الآتي: المتغيرات البدنية، السرعة الانتقالية (11.96%)، المدى الحركي (8.01%) تحمل القوة لعضلات الرجلين (30.02%)، تحمل القوة لعضلات الذراعين (36.11%) تحمل القوة لعضلات البطن (34.29%). تتفق هذه النتيجة مع ماوده حسام

احمد توفيق(2004)، بان تستخدم التمرينات العلاجية والاجهزة الكهربائية فى علاج الضمور العضلى وضعف العضلات وذلك بتقوية عضلات الجسم والمحافظة على مرونة المفاصل لمنع ضعف العضلات وضمورها . كما تتفق مع دراسة ميرفت السيد يوسف (1997) ، بان البرنامج المقترح باستخدام التدريبات المائية لتأهيل العضلات العاملة على مفصل الركبة دون جراحة للرباط المتصلب اثر ايجابيا برفع المستوى الوظيفى والحركى لمفصل الركبة . ويعزو الباحثون هذا التحسن الى الدور الهام الذى لعبته التمرينات العلاجية بين افراد العينة اذ كانت التمرينات جزء من البرنامج التأهيلي وهذا يتفق مع ما اشارت اليه (سمعية خليل محمد :1990)) وما اشار اليه (محمد صبحى حسانين ، ومحمد عبد السلام راغب 1992) من استخدام التمرينات العلاجية مع بث الوعى الذى يؤدى الى تحسين حالة الاصابة . ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة في التساؤل الثاني: توجد فروق ذات دلالة احصائية في القياسين القبلي والبعدي على بعض المتغيرات البدنية لدى أفراد المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي ؟ ظهرت نتائج اختبار (ت) لعينات المترابطة في الجدول رقم (4) أن أفراد المجموعة الضابطة لم تتأثر في جميع المتغيرات البدنية قيد الدراسة, حيث أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة. تتفق هذه النتيجة مع ماوردته (سمعية خليل محمد 2008) بان العلاج الطبيعى يعمل على تقوية الانسجة بالجسم وتنشيط الاجهزة الداخلية ، كما تتفق مع دراسة (سمعية جعفر حميدى ، احمد ادم احمد 2020) بان البرنامج التأهيلي المقترح باستخدام التمرينات العلاجية والماء اثر ايجابيا فى علاج المصابين بالعضلات الرباعية وتحسين الاداء الحركى ، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن البرنامج التأهيلي الذى تم وضع لهذه الدراسة أثر بشكل ملحوظ وايجابي على المتغيرات البدنية قيد الدراسة لما احتوى عليه من تمارين مختلفة عملت على تنمية القوة العضلية وتحمل القوة من خلال التنوع الواضح بالتمرينات ذات الشدة التي تتراوح ما بين المتوسطة والعالية التي من خلالها أدت لحدوث مقاومات للجسم مع استخدام أيضاً الأثقال المختلفة التي من شأنها تنمية القوة العضلية لعضلات الجسم المختلفة .

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى النتائج التالية:

1. أثر البرنامج التأهيلي المقترح تأثيرا إيجابيا في تأهيل الطرف المصاب متساويا تقريبا مع الطرف غير المصاب .
2. يؤدي البرنامج التأهيلي المقترح الي تحسين و تقوية العضلات الأمامية و الخلفية لعضلات الراس والرقبة و تحسين الأداء الحركي .

التوصيات:

أوصي الباحثون بالاتي : استخدام طرقا حديثة لإعادة تاهيل إصابة عضلات الراس والرقبة وإعادة العضو المصاب الي الحالة الطبيعية مرة أخرى علي جهد مقنن الي رفع الكفاءة الوظيفية العصبية في العمل العضلي الدقيق .

المراجع:

اولا : المراجع العربية :

1. حمدي أحمد، إبراهيم سعد زغول 2001م التمارين الاستشفائية وتطبيقاتها، الطبعة الاولى، دارمنشأة المعارف الإسكندرية
2. حياة عياد، صفاء الخربوطلي 1999م.اللياقة القوامية والتدليك الرياض ي، الطبعة الاولى، دارمنشأة المعارف الاسكندرية.
3. حياة عياد روفائيل ب، ت ، إصابات الملاعب إصابات ملاعب ووقاية وإسعاف وعلاج طبيعي، الطبعة الأولى، منشأة المعارف، الطبعة الأولى ، الاسكندرية.
4. مرفت السيد يوسف 2005 م مشكلات الطب الرياضى، مكتبة الشنهاي للطباعة ، الطبعة الثالثة ، الاسكندرية.
5. سميرة خليل محمد 2004م ، التربية الصحية للرياضين، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات، بغداد.
6. حمدي أحمد، إبراهيم سعد زغول 2001م التمارين الاستشفائية وتطبيقاتها، الطبعة الأولى، دار منشأة المعارف الإسكندرية
7. حياة عياد، صفاء الخربوطلي 1999م.اللياقة القوامية والتدليك الرياضي، الطبعة الأولى،

دارمنشأة المعارف الاسكندرية.

8. حياة عياد روفائيل ب، ت ، إصابات الملاعب إصابات ملاعب ووقاية وإسعاف وعلاج طبيعى،

الطبعة الأولى ، منشأة المعارف ، الطبعة الأولى ، الاسكندرية.

9. مرفت السيد يوسف 2005 م مشكلات الطب الرياضى، مكتبة الشهابى للطباعة ، الطبعة الثالثة ،

الاسكندرية.

مبعة خليل محمد 2004م ، التربية الصحية للرياضيين، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات،

بغداد.

10. عماد الدين إحسان عياد 2014م ، العالج الطبيعى والإصابات الرياضية ، دار أمجد للنشر

والتوزيع ، عمان.

11. محمد حسن عالوي 1990م، علم التدريب الرياضى ي ، دار المعارف ، القاهرة.

12. محمد عادل رشدي 2005م ، صابات الرياضيين، الناش مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية.

13. محمد عادل رشدي 2004م ، العالج الطبيعى أسس ومبادئ، منشأة المعارف- الإسكندرية.

14. ميرفت السيد يوسف 1998م ، دراسات حول مشكلات الطب الرياضى ي، ط ب 1 ، مكتبة

ومطبعة الشعاع الفنية ، الاسكندرية. فتحي إبراهيم إسماعيل 2007م ، المبادئ والأسس العلمية

للتمارين البدنية والعروض الرياضية، ط ب 1، دار الفكر العربى، القاهرة.

15. فتحي أحمد إبراهيم إسماعيل ب ت ،، المبادئ والأسس العلمية للتمرينات البدنية والعروض

الرياضية ، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

16. محمد عادل رشدي 2004م ، العالج الطبيعى أسس ومبادئ، منشأة المعارف- الإسكندرية.

17. مصطفى حامد عبد العزيز 1996م أثر برنامج تمرينات خاص لتأهيل مرضى الشلل الرعاش .

18. هاني رزق عيد السيد 2003م، تأثير برنامج تمارينات علاجية في تشوه العنق المائلة وسقوط

الكتفين للصم وضعاف السمع .

19. أسامة رياض 1999م، ص .49.

20. فالح سلطان أبوعيد 2012م، ص.2012.

ثانيا : المراجع الأجنبية: -

Lumbar stabilizing exercises improve ،Bakhtaran, Amir Hushing H. 21

activities of daily living in patients with lumbar disc herniation,,

Journal of Back and Musculoskeletal Rehabilitation , 2005,

Vol.18(3/4), p.55-60

Haitian, C., Rainsville. J., Sober, J.B., Hipbone, M., (2000): Long-term 22

Exercise Adherence After Intensive Rehabilitation for Chronic Low

.Back Pain Tufts University School of Medicine, Boston, MA, USA

Saul - Jar : Dynamic Muscular Stabilization in the son operative 23

.treatment of lumber pair syndrome = 1990 Aug. 19 (8): 691-100

ثالثا : مواقع الانترنت :

(<https://www.elconsolto.com>) .24

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من القلق لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم

أ. نور الدين ميلود سعد الغرياني
الايمل norden14101979@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/14

أ. محمد عبد الحفيظ النجار
الايمل Naiar.m75@gmail.com

تاريخ الاستلام / 2024/2/12

الكلمات المفتاحية: النشاط البدني - القلق

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على راحة الطلاب النفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي. ومظاهر القلق أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي. استخدام الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث. وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية على (130) طالباً وطالبة بواقع 5% من المجتمع الأصلي. واستخدم الباحثان الاستبيان وهو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فاعلية لخدمة البحث وقد تم تصميم الاستبيان وتحديد عناصره استناداً إلى آراء وتوجيهات عدد من المختصين في أعمال الرياضة ويتكون الاستبيان من (11) سؤالاً موجهة لطلاب مرحلة التعليم المتوسط وهذه الأسئلة مقسمة إلى محورين المحور الاول : ينتاب الطلاب راحة نفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حيث تضمن الأرقام من 1-2-3-4-5-6. المحور الثاني : تخلص الطلاب من مظاهر القلق أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، حيث تتضمن الأرقام من 7-8-9-10-11. وتوصل الباحثان إلى ان معظم الطلاب يشعرون بالراحة النفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي. وأغلب الطلاب يتخلصون من القلق أثناء النشاط البدني الرياضي التربوي. وان النشاط البدني الرياضي التربوي يلعب دور إيجابي ومهم جداً في حياة الطلاب

summary

It aimed to search for a definition of the psychological comfort of those gathered during the practice of educational sports activity, and the manifestations of anxiety during the practice of educational sports activity. Direct researchers for the descriptive application to suit the nature of the research. The creativity of the research was chosen in a new way on (130) students, by using 5% of the original population and using The researchers conducted the questionnaire, which is a technical tool that is supposed to provide the most influential information to serve the research. The questionnaire and its elements were designed based on the reviews of a number of specialists in the field of sports. The questionnaire consists of (11) questions. Directed to middle school students, these questions are divided into two axes. The first axis: Students experience psychological comfort while practicing educational physical activity, as it includes the numbers 1-2-3-4-5-6. The second axis: Students get rid of manifestations of anxiety while exercising. Educational sports physical activity, which includes the numbers 7-8-9-10-11. The researchers concluded that most students feel psychological comfort while practicing physical sports activity. Most students get rid of anxiety during educational sports physical activity. Educational sports physical activity plays a very positive and important role in the lives of students.

مقدمة ومشكلة البحث :

يعد النشاط البدني الرياضي التربوي في صورته الجديدة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية ميداناً هاماً من ميادين التربية ، وهو بذلك يعتبر ركيزة أساسية يستعين بها في حياته اليومية حتى يكون فرداً صالحاً .

ولم يقتصر علم النفس الحديث على مجرد التحليل النفسي الذي اشتهر به العالم فرويد Freud ، بل تعدى ذلك إلى كل مجالات الحياة ، ليس هذا فقط بل ذهب علم النفس الحديث إلى دراسة الأسس النفسية للتربية البدنية والرياضة ، إذ تأخذ التربية البدنية والرياضة خصوصيات متعددة مختلفة عن خصوصيات المجالات الأخرى ، وربما يكون هذا الموضوع من أهم الموضوعات الحديثة ، لأنها تتعلق بمهنة بناء الإنسان .

حيث إن الصحة النفسية مرتبطة بالشخصية القوية والمتكاملة نفسياً ، جسمياً ، اجتماعياً ، حركياً والأنساق بين مقومات الشخصية الجسمية والنفسية ككل حيث لا ينشأ بينها اضطراب أو تعارض لتحقيق الفوائد في مجال الصحة النفسية ، وأمام هذا التوسع الهائل لعلم النفس وضرورته اليومية لابد من النظر إلى ما في ذخيرة التربية البدنية والرياضة من نظريات وتحليلات نفيسة وسلوكية في هذا المجال وتأثير التربية والرياضة في إطارها التربوي على الحياة الانفعالية للإنسان بتغلغل إلى أعمق مستويات السلوك والخبرة ، حيث لا يمكن تجاهل المغزى الرئيسي لجسم الإنسان ودوره في تشكيل سماته النفسية خصوصاً عند المراهق .

حيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة حرجة في حياة الفرد وهي فترة غامضة بالنسبة للمراهق بحيث يسيطر عليه الارتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب عليه القيام بها مما يؤدي إلى نشوء تلك الحالة الانفعالية ، وقد اختلف العلماء في أسباب نشوء هذه الحالات الانفعالية التي تسود حياة المراهق ، فهناك من يرى أن أسبابها تعود إلى حدوث تغيرات في إفرازات الغدد ، والبعض يرجعها إلى عوامل البيئة المحيطة به أو السببين معاً .

وبما أن النشاط البدني الرياضي التربوي لا يؤثر على الجانب البدني فقط ولكن يمتد ليشمل كل جوانب الجسم (حركي ، نفسي ، حسي ...) ، فمعرفة الأسس النفسية يمك أن يعطي تحليلاً لأهم النواحي للنشاط البدني الرياضي التربوي ويسهم في التحليل الدقيق للعمليات النفسية المرتبطة بالنشاط الحركي ، لذلك وضع العلماء عديد الحلول لمعالجة القلق ومن بينها الاسترخاء ، المساعدة الاجتماعية وكذلك الممارسة الرياضية ، حيث أثبتت عديد الدراسات العلمية أن الرياضة تؤدي إلى آثار إيجابية على الصحة النفسية من خلال تحسين سمات الشخصية ، تساعد على التحكم النفسي ، والقدرة على التكيف والعمل ، كما تعالج الرياضة حالات القلق والاكتئاب ، وتؤدي إلى تجديد طاقة الجسم وتقوية أجهزة الجسم .

يعتبر النشاط البدني التربوي الرياضي من أهم النشاطات التي تعود بالفائدة على الطلاب داخل المؤسسات التعليمية سواء بالفوائد البدنية المهارية والنفسية ، فقد يتأثر الفرد ببعض العوائق والمشاكل التي تؤثر سلباً على شخصية الطالب فينجم عنها ضغوط نفسية كالقلق الذي يؤدي إلى اختلال في التوازن النفسي للطلاب في مرحلة معينة من العمر حيث يرى علماء النفس أن أكثر المراحل صعوبة وحساسية في حياة الإنسان هي مرحلة المراهقة من الجانب النفسي لما لها من تقلبات مزاجية وصراعات نفسية وجسمية وانفعالية سريعة ونخص بالذكر طلاب مرحلة التعليم المتوسط والذين يخرج عن دوره ويفقد اتزانه ويقع دائماً تحت طائلة من التغيرات النفسية والاجتماعية والسلوكية .

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة بحثنا حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التقليل من القلق لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط من أجل رفع مستوى التحصيل ومعالجة السلوكيات السلبية وممارسة الرياضة من أنجع الطرق للتخفيف من هذه الاضطرابات السلوكية .

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث في الكشف عن الوسيلة لعلاجية الفعالة حيث تعتبر ممارسة الرياضة والأنشطة الرياضية من أنجع الطرق للتخفيف من هذه الاضطرابات السلوكية ، حيث إنه أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يعيش الطالب المراهق مواقف عدة من عوامل نفسية مختلفة فيما يتعلق بالجماعة التي يتواجد بها وكذلك الموقف الذي يجري فيه النشاط . لذا اجتهد علماء التربية في هذا الموقف من خلال إدماج النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التعليمية ، وبهذا تكتمل الجوانب التربوية وتعزز عملية التعلم واكتساب المهارات الرياضية فأصبحت مجالاً هاماً من مجالات التربية وعنصراً فعالاً في إعداد الطالب الصالح وتزويده بخبرات ومهارات واسعة وكذلك استعماله كوسيلة للتخلص من القلق النفسي الذي يعيشه الطالب .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

(1) راحة الطلاب النفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

(2) مظاهر القلق أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

تساؤلات البحث :

1- هل ينتاب الطلاب راحة نفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ؟

2- هل يتخلص الطلاب من مظاهر القلق أثناء ممارسة النشاط البدني التربوي ؟

مصطلحات البحث :

تعريف النشاط البدني الرياضي التربوي :

هو عبارة عن نشاط تربوي أو ما يسمى بدرس التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التعليمية في مرحلة التعليم الثانوي ، وهو عبارة عن دورات رياضية تنافسية ، فهو يعد عاملاً من عوامل التقدم المهني إذ يعتبر النشاط البدني الرياضي عاملاً أساسياً في إعداد الفرد للدخول في الحياة العادية والعلمية (منصور؛ 1971؛ ص 209) .

القلق : كما يعرفه «فرويد» بأنه حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثيراً من الكدر والضيق والألم ، والشخص القلق يتوقع الشر دائماً ويبدو متشائماً دائماً وهو يشك في كل أمر محيط به ويخشى أن يصيبه ضرر ، فالقلق يترصد الفرص لكي يتعلق بأية فكرة أو أي أمر من أمور الحياة اليومية (فرويد؛ 1993؛ ص 13) .

الدراسات السابقة :

دراسة بو لحبيب مبروك (6) (2012) بعنوان « دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق والضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا » .

هدفت الدراسة إلى معرفة دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق والضغط النفسي لدى تلاميذ البكالوريا ومعرفة أثر النشاطات الرياضية التربوية على مستوى القلق لدى طلاب البكالوريا حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة من مجتمع البحث ، وتوصلت الدراسة إلى أن النشاطات الرياضية التربوية لها دور كبير في تخفيض القلق والضغط لدى طلاب الطور الثانوي بصفة عامة وطلاب السنة الثالثة ثانوي بصفة خاصة .

دراسة عبد العزيز ميهوب الوحش (11) (2007) بعنوان « قلق الامتحان وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية »

هدفت الدراسة لتبين أثر قلق الامتحان على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث ثانوي علمي وأدبي في الجمهورية اليمنية وتبين أي مستوى من قلق الامتحان يكون دافعاً للتحصيل وأي مستوى يكون معوقاً للأداء والتحصيل . اشتملت عينة الدراسة (180) طالباً وطالبة من طلاب الشعب العلمية والأدبية من الصف الثالث ثانوي طبق عليهم الباحث مقياس قلق الامتحان بعد أن تم ضبطه على البيئة اليمنية وقد تم تقسيم العينة إلى (12) مجموعة أخذ بعين الاعتبار متغير الجنس وانخفض ثلاث مستويات لقلق الامتحان (مرتفع - متوسط - منخفض) . وتوصلت الدراسة إلى :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب (طلبة طالبات) ذوي قلق الامتحان المرتفع علمي وأدبي وبين متوسط درجات الطلاب ذوي قلق الامتحان المنخفض في التحصيل لصالح الطلاب ذو قلق الامتحان المنخفض .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة وطالبات ذوي قلق الامتحان المرتفع علمي وأدبي وبين متوسط درجات طلبة وطالبات ذوي قل متوسط علمي وأدبي في التحصيل الراسي لصالح طلبة وطالبات ذوي قلق الامتحان المتوسط .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة وطالبات ذوي قلق الامتحان المنخفض علمي وأدبي وبين متوسط درجات طلبة وطالبات ذوي قلق الامتحان المتوسط علمي وأدبي في التحصيل الدراسي لصالح طلبة طالبات ذوي قلق الامتحان المتوسط .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدام الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية سواني بن آدم والبالغ عددهم (2611) طالباً وطالبة موزعين على ستة مدارس داخل البلدية والجدول التالي يبين وصف مجتمع البحث :

اسم المدرسة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
السواني الثانوية	405	415
الكريمة الثانوية	425	433
جامع التوغار الثانوية	220	175

43	49	الربيع الثانوية
141	172	صقر قريش
54	79	الصفاء الثانوية
1261	1350	المجموع

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية على (130) طالباً وطالبة بواقع 5% من المجتمع الأصلي .

أداة البحث :

استخدم الباحثان الاستبيان وهو أداة عملية تعتبر من بين وسائل الاستقصاء لجمع المعلومات الأكثر فاعلية لخدمة البحث وقد تم تصميم الاستبيان وتحديد عناصره استناداً إلى آراء وتوجيهات عدد من المختصين في أعمال الرياضة ويتكون الاستبيان من (11) سؤالاً موجهة لطلاب مرحلة التعليم المتوسط وهذه الأسئلة مقسمة إلى محاورين :

المحور الاول : ينتاب الطلاب راحة نفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي حيث تضمن الأرقام من 1-2-3-4-5-6- .

المحور الثاني : تخلص الطلاب من مظاهر القلق أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، حيث تتضمن الأرقام من 7-8-9-10-11 .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2024/4/15 على عدد (10) طلاب من بين مجتمع البحث ومن خارج العينة حيث تم توزيع الاستبيان عليهم للوقوف على نقائص وثغرات الاستبيان .

الدراسة الأساسية :

تم تنفيذ الدراسة الأساسية على عينة البحث بتاريخ 2024/4/23

الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحثان النسبة المئوية يعد حساب تكرار كل فئة لتحليل النتائج على جميع الأسئلة المطروحة بعد حساب كل فئة .

عرض وتحليل النتائج :

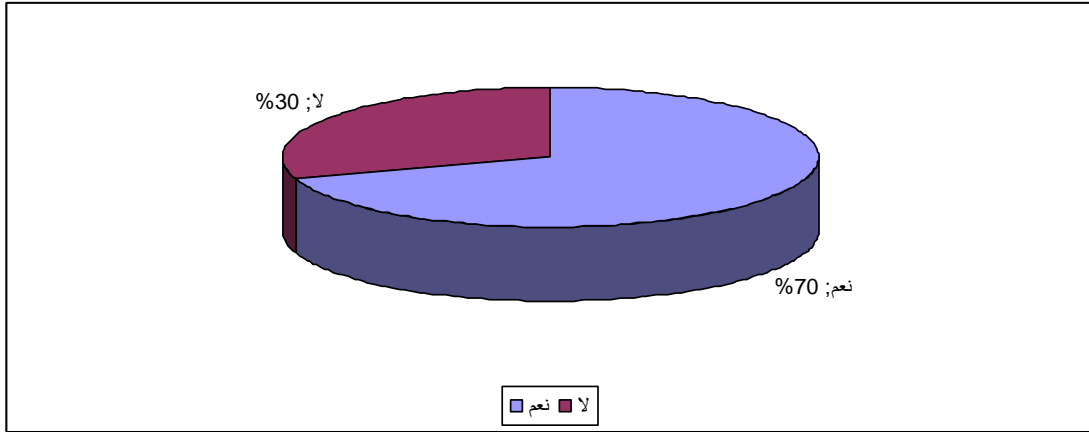
المحور الاول: ينتاب الطلاب راحة نفسية أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي :

السؤال رقم (1) : هل تحب ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ؟

الغرض منه : معرفة مدى حب الطلاب النشاط البدني الرياضي التربوي

الجدول رقم (1) يمثل السؤال الأول من المحور الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
70%	90	نعم
30%	40	لا
100%	130	المجموع



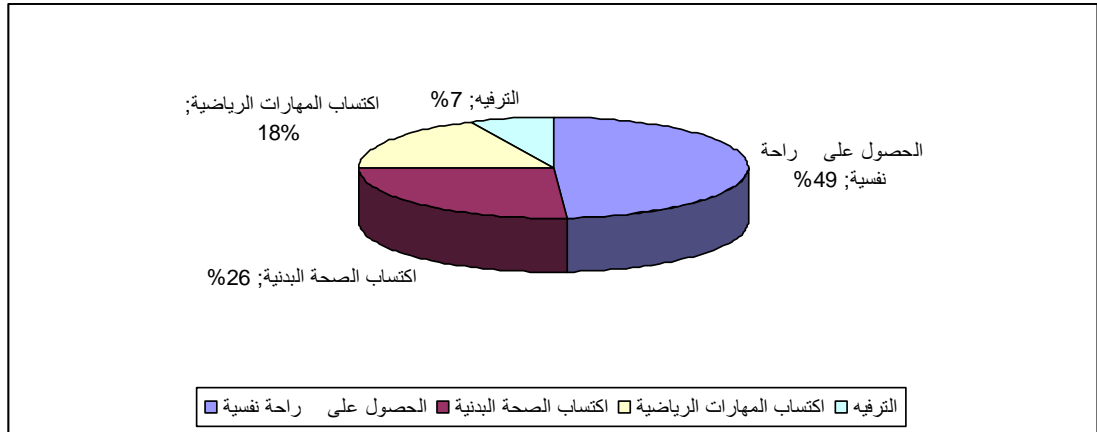
الشكل رقم (1) : تمثل مدى حب الطلاب للنشاط البدني الرياضي التربوي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن ما نسبته 70% من الطلاب يحبون النشاط البدني الرياضي التربوي ، بينما 30% يرون أنهم لا يحبونه تدعم إجابات الطلاب بأنهم يحبون النشاط البدني الرياضي التربوي .
وأن معظم الطلاب أو أغليبيتهم يحبون النشاط البدني الرياضي التربوي .
السؤال رقم (2) : ما هي الهدف من ممارستك للنشاط البدني الرياضي التربوي ؟

الغرض منه : معرفة أهداف ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي

الجدول رقم (2) يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
49%	60	الحصول على راحة نفسية
26%	35	اكتساب الصحة البدنية
18%	25	اكتساب المهارات الرياضية
7%	10	الترفيه
100%	130	المجموع



الشكل رقم (2) يوضح أهداف ممارسة النشاط الرياضي التربوي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة 49% تعود على الطلاب الذين يحصلون على الراحة النفسية، 26% يكتسبون صحة بدنية و18% يكتسبون مهارات رياضية و فقط 7% يمارسونها للترفيه.

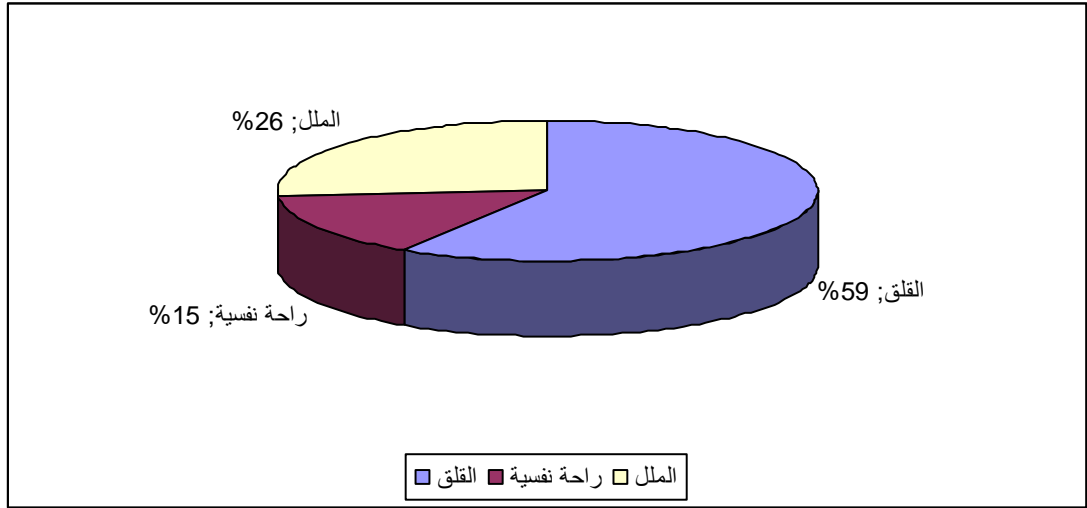
وأن معظم الطلاب يحصلون على راحة نفسية خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم (3) : ما هو شعورك قبل ممارسة النشاط الرياضي التربوي ؟

الغرض منه : معرفة شعور الطلاب قبل ممارسة النشاط الرياضي التربوي .

الجدول رقم (3) يمثل نتائج السؤال الثالث من المحور الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
59%	80	القلق
15%	20	راحة نفسية
26%	30	الملل
100%	10	المجموع



الشكل رقم (3) يمثل شعور الطلاب قبل ممارسة النشاط الرياضي التربوي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن نسبة 59% من الطلاب يشعرون بالقلق قبل ممارسة النشاط الرياضي التربوي ، ونسبة 15% يرون عكس أي راحة نفسية ، بينما 26% يشعرون بالملل .

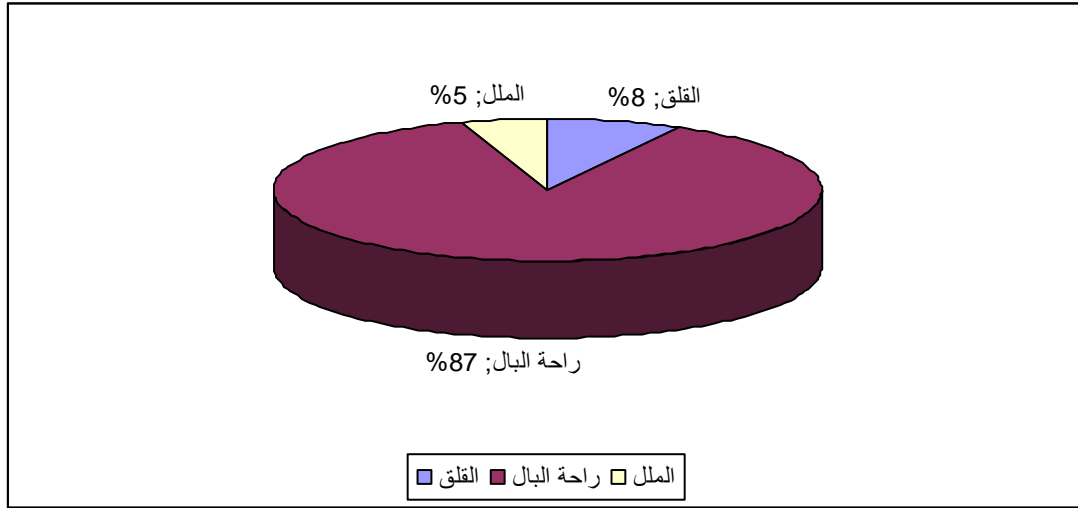
وأن معظم الطلاب يشعرون بالقلق قبل ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

السؤال رقم (4) : ما هو شعورك أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي ؟

الغرض منها : معرفة حالة الطلاب أثناء ممارسة النشاط الرياضي التربوي

الجدول رقم (4) يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
8%	11	القلق
87%	112	راحة البال
5%	07	الملل
100%	130	المجموع



الشكل رقم (4) يوضح حالة الطلاب أثناء النشاط البدني الرياضي التربوي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) أن نسبة 87% من الطلاب يحسون براحة نفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي ، بينما 8% يرون أنهم يحسون بالقلق و7% يشعرون بالملل .

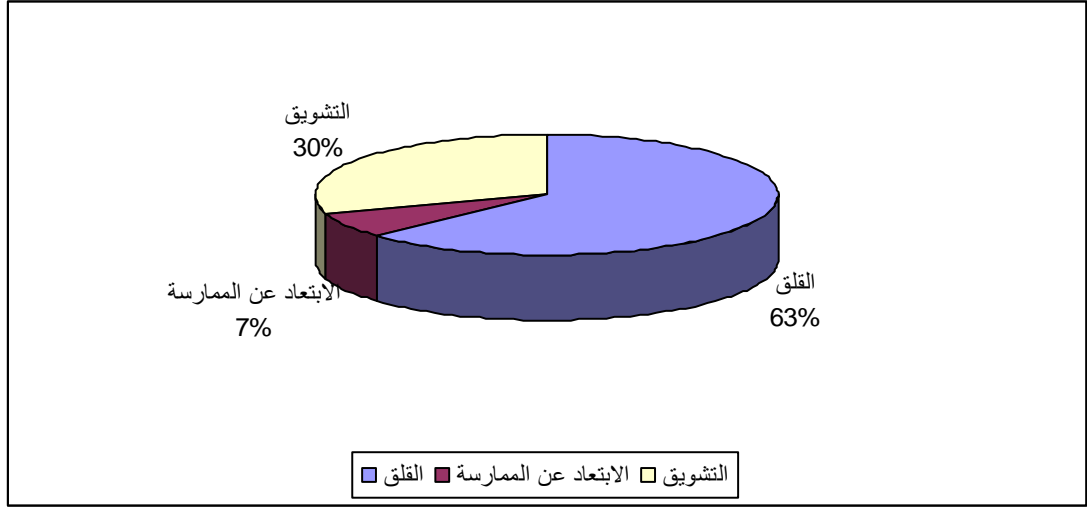
وأن ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي يقلل من نسبة القلق لدى الطلاب .

السؤال رقم (5) : ما هو شعورك بعد الانتهاء من النشاط الرياضي التربوي ؟

الغرض منه : معرف إحساس الطلاب بعد الانتهاء من النشاط الرياضي التربوي

الجدول رقم (5) يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
63%	80	القلق
7%	10	الابتعاد عن الممارسة
30%	40	التشويق
100%	130	المجموع



الشكل رقم (5) يمثل إحساس الطلاب بعد الانتهاء من النشاط البدني الرياضي التربوي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن ما نسبته 63% من الطلاب يشعرون براحة نفسية بينما 7% يريدون الابتعاد عن الممارسة ، لكن 30% يتشوقون إلى حصة أخرى .

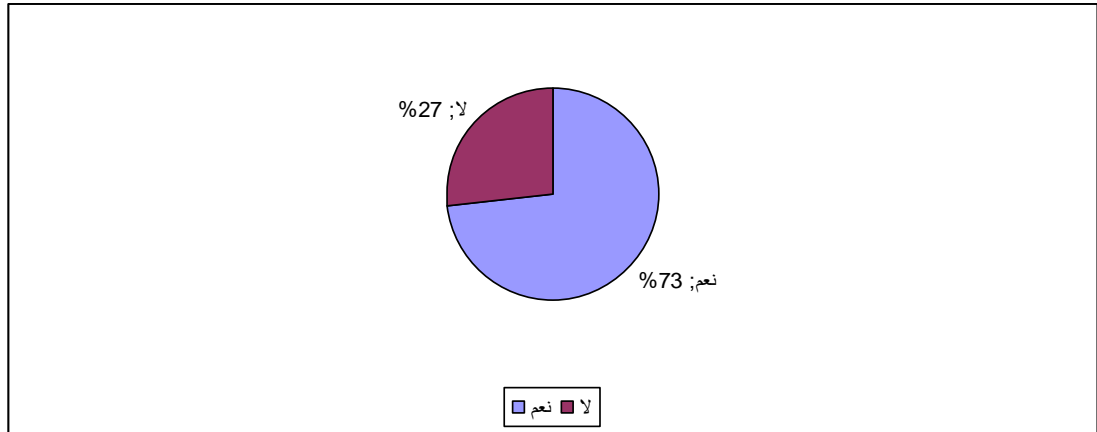
وان الأغلبية القصوى من الطلاب يرتاحون نفسياً بعد الانتهاء من ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي .

السؤال رقم (6) : هل ممارستك للأنشطة الرياضية عند وقت الفراغ يساعدك على تحسين مزاجك ؟

الغرض منه : معرفة ما مدى تأثير الأنشطة الرياضية على مزاج الطلاب .

الجدول رقم (6) يمثل نتائج السؤال السادس من المحور الثاني

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
73%	100	نعم
27%	30	لا
100%	130	المجموع



الشكل رقم (6) يمثل ندى تأثير الأنشطة الرياضية على مزاج الطلاب

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن نسبة 73% من الطلاب يرون أن للأنشطة الرياضية تأثير على مزاجهم بينما 27% لا يرون ذلك .

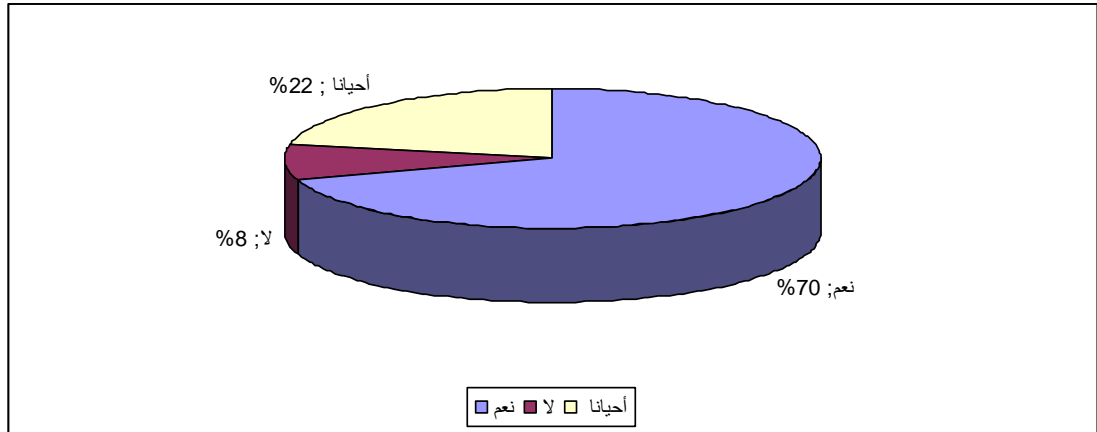
وأن الأنشطة الرياضية تحسن من مزاج الطلاب .

المحور الثاني : يتخلص الطلاب من مظاهر القلق أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي

السؤال رقم (7) : في رأيك هل ممارستك للنشاط الرياضي التربوي له دور في تخفيف القلق لديك ؟
الغرض منه : معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من حالة القلق .

الجدول رقم (7) يمثل نتائج السؤال الأول من المحور الثالث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
70%	90	نعم
8%	10	لا
22%	30	أحيانا
100%	130	المجموع



الشكل رقم (7) يمثل دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التخفيف من حالة القلق

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن 70% من الطلاب يرون أن للنشاط البدني الرياضي دور في تخفيف القلق ، بينما 22% يرون ذلك أحيانا على عكس نسبة 8% من الطلاب يرون أن ليس له دور.

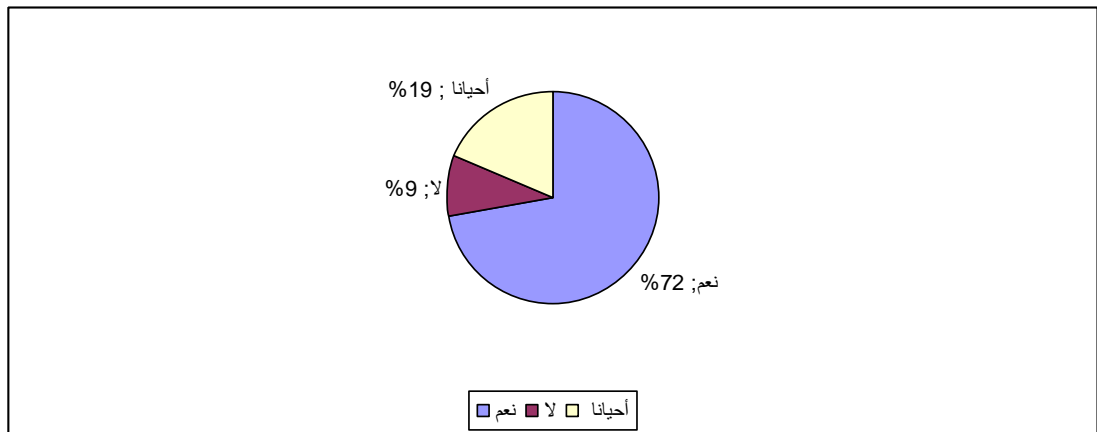
وأن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور هام في التخفيف من حالة القلق.

السؤال رقم (8) : هل لممارستك للنشاط الرياضي التربوي دور في التخلص من حالة الاكتئاب ، الإحباط والتوتر ؟

الغرض منه : معرفة دور النشاط البدني الرياضي في التخلص من حالة الاكتئاب ، الإحباط والتوتر

الجدول رقم (8) يمثل نتائج السؤال الثاني من المحور الثالث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
72%	98	نعم
9%	12	لا
19%	20	أحيانا
100%	130	المجموع



الشكل رقم (8) يمثل دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التخلص من حالة الاكتئاب ، الإحباط والتوتر
نلاحظ من الجدول رقم (8) أن 72% من الطلاب يتخلصون من حالة الاكتئاب أثناء النشاط البدني الرياضي التربوي ، بينما
19% يرون ذلك أحيانا على عكس نسبة 9% من الطلاب يرون أن ليس له دور .

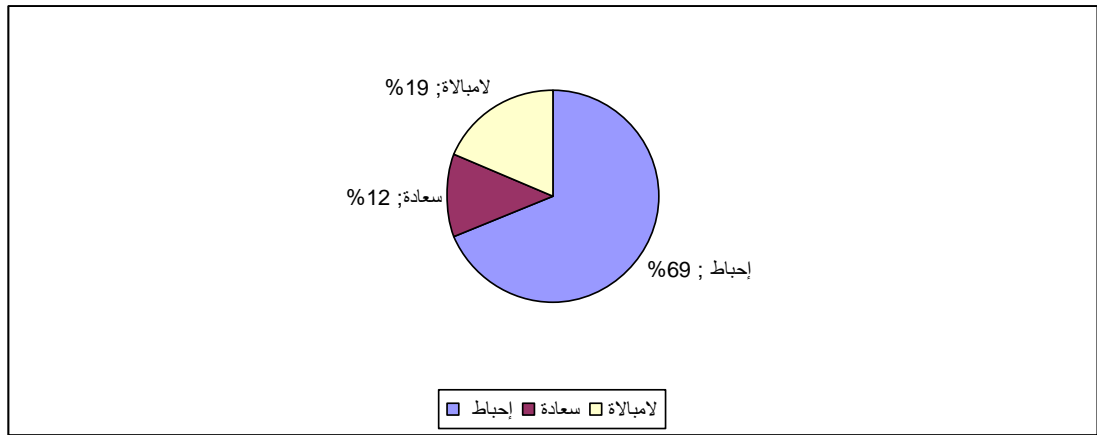
وأن للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التخلص من حالة الاكتئاب .

السؤال رقم (9) : كيف يكون شعورك عند عدم ممارستك للنشاط البدني الرياضي ؟

الغرض منه : معرفة شعور الطلاب عند عدم ممارستهم لنشاط البدني الرياضي

الجدول رقم (9) يمثل نتائج السؤال الثالث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
69%	95	إحباط
12%	10	سعادة
19%	25	لامبالاة
100%	130	المجموع



الشكل رقم (9) يمثل شعور الطالب حين عدم ممارسته للنشاط البدني الرياضي

نلاحظ من الجدول رقم (9) أن نسبة 69% أجابوا بأنهم يشعرون بالإحباط حين عدم ممارستهم للنشاط البدني الرياضي ، بينما
19% لا يبالون على عكس نسبة 12% يشعرون بالسعادة .

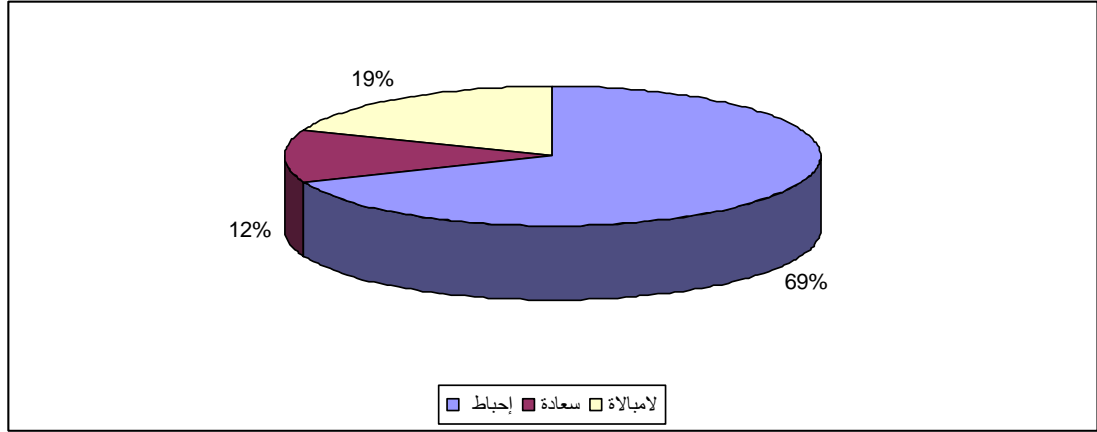
وأن الأغلبية من الطلاب يشعرون بالإحباط حين عدم ممارستهم للنشاط البدني الرياضي .

السؤال رقم (10) : هل ترى أن ممارستك للأنشطة الرياضية تقلل من قلقك ؟

الغرض منه : معرفة الأنشطة الرياضية في التقليل من القلق

الجدول رقم (10) يمثل نتائج السؤال الرابع من المحور الثالث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%73	100	نعم
%27	30	لا
%100	130	المجموع



الشكل رقم (10) يمثل دور الأنشطة الرياضية في التقليل من القلق

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن نسبة 73% من الطلاب يرون أن ممارستهم للأنشطة الرياضية تقلل من القلق عكس 27% منهم

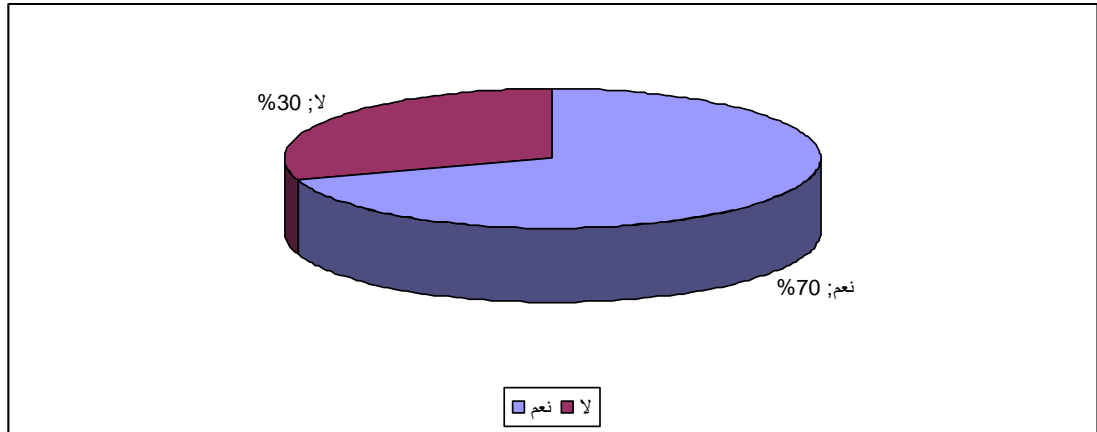
وأن ممارسة للأنشطة الرياضية لها دور في تقليل القلق لدى الطلاب .

السؤال رقم (11) : هل ممارستك للأنشطة الرياضية يساعدك على التخلص من قلق الامتحانات ؟

الغرض منه : معرفة دور النشاط البدني الرياضي في التخلص من قلق الامتحانات .

الجدول رقم(11) يمثل نتائج السؤال الخامس من المحور الثالث

النسبة المئوية	عدد التكرارات	الإجابة
%70	90	نعم
%30	40	لا
%100	130	المجموع



الشكل رقم (11) يمثل دور النشاط البدني الرياضي في التخلص من قلق الامتحانات

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن نسبة 70% من الطلاب يرون أن ممارستهم للأنشطة الرياضية تساعدهم على التخلص من قلق الامتحانات ، بينما 30% يرون عكس ذلك .

وأن الطلاب يتخلص من قلق الامتحانات حين ممارستهم للأنشطة الرياضية .

الاستنتاجات :

في ضوء أهداف وتساؤلات البحث وفي إطار المنهج المستخدم والإجراءات الإحصائية والنتائج التي تم عرضها وتحليلها فقد توصل الباحثان إلى :

- (1) النشاط البدني التربوي له انعكاس إيجابي على الجانب النفسي للطلاب المراهقين .
- (2) معظم الطلاب يشعرون بالراحة النفسية أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .
- (3) أغلب الطلاب يتخلصون من القلق أثناء النشاط البدني الرياضي التربوي .
- (4) النشاط البدني الرياضي التربوي يلعب دور إيجابي ومهم جداً في حياة الطلاب .

التوصيات :

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من استنتاجات فإنه يوصي بما يلي:

- 1- العمل على جعل حصة التربية البدنية ذات أهمية لدى الطلاب.
- 2- الاهتمام بالأنشطة الرياضية والبدنية خاصة في مرحلة الشباب لأنها تعتبر النشاط الأكثر حيوية والأكثر فعالية في توجيه الشباب.
- 3- تحفيز الطلاب على الاحتكاك بالزملاء وذلك من خلال الإكثار من الرياضة الجماعية.
- 4- على جميع أولياء الأمور الاهتمام بأولادهم أثناء مرحلة المراهقة خاصة من الجانب الرياضي والدراسي.
- 5- ضرورة إقامة صداقة مع الطلاب ومساعدتهم على حل مشاكلهم.
- 6- ضرورة القيام بالاختبارات النفسية لمعرفة اتجاه الطلاب نحو ممارسة أي نوع من النشاط البدني الرياضي.
- 7- العمل على زيادة عدد حصص التربية البدنية والرياضة في المرحلة الثانوية.

المراجع

- (1) أحمد الحمادي ، أنور الخولي - أسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية - دار الفكر العربي : القاهرة ، 1990 م .
- (2) أحمد زكي بدوي - معجم العلوم الإسلامية - مكتبة لبنان - 1977 م .
- (3) أشرف محمد عبد الغني ، شريت محمد السيد حلوة - الصحة النفسية بين النظري والتطبيقي - المكتب الجامعي الحديث : الإسكندرية ، 2003 م .
- (4) أمين أنور الخولي - أصول التربية البدنية والرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي : القاهرة ، 2001 م .
- (5) أمين أنور الخولي - الرياضة والمجتمع سلسلة عالم المعرفة : الكويت ، 1996 م .
- (6) بولحبيب مبروك ، دور النشاطات الرياضية التربوية في تخفيض القلق والضغط النفسي للتلاميذ البكالوريا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الحاج لخضر ، الجزائر ، 2012 م .
- (7) حسين فايد - الاضطرابات السلوكية - مؤسسة طبية للنشر والتوزيع - القاهرة ، 2001 م .
- (8) سيجمون فرويد ، ترجمة د/ محمد عثمان تجاني - الكفا ، العرض ، القلق ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 م .
- (9) عبد الحميد محمد الشاذلي - الصحة النفسية وسيكولوجيا الشخصية ، ط2 ، المكتبة الجامعية : الإسكندرية ، 2001 م .
- (10) عبد الحميد محمد العيسوي ، علم النفسي الفيزيولوجي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1991 م .
- (11) عبد العزيز ميهوب الوحشي ، قلق الامتحان وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليمن 2007 م .
- (12) عبد المنعم الحنفي - الموسوعة النفسية (علم النفس في حياتنا) ط2 ، دار النشر ، مكتبة مدبولي ، 2003 م .
- (13) علي يحيى منصور ، الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية : القاهرة ، 1971 م .
- (14) فؤاد بهي السيد - الأسس النفسية للنمو (من الطفولة إلى الشيخوخة) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 م .
- (15) فيصل محمد خير الزراد ، علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية ، دار الملايين ، 1984 م .
- (16) كمال درويش ، محمد الحمادي - رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ - مركز الكتب للنشر : مصر ، 1997 م .
- (17) لطفي عبد العزيز الشربيني ، كيف نتغلب - دار النهضة العربية ، بيروت ، 1976 م .
- (18) محمد السيد عبد الرحمن ، دراسات في الصحة النفسية وفعالية الذات والاضطرابات النفسية السلوكية ، دار قباء للنشر والتوزيع ، دمشق ، 1998 م .
- (19) محمد جاسم محمد - مشكلات الصحة النفسية - أمراضها ، دار الثقافة : الأردن ، 2004 م .
- (20) محمد حسين علاوي - مدخل في علم النفس الرياضي ، ط6 ، مركز الكتاب للنشر ، 2007 م .
- (21) محمد مصطفى زيدان - النمو النفسي للطفل والمراهق والنظريات الشخصية ، ط3 ، دار الشروق ، جدة ، 1990 م .
- (22) مصطفى غالب - تطور المعالجة النفسية ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، 1985 م .
- (23) مصطفى يوسف - علم النفس العيادي ، الدار لمصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 2001 م .